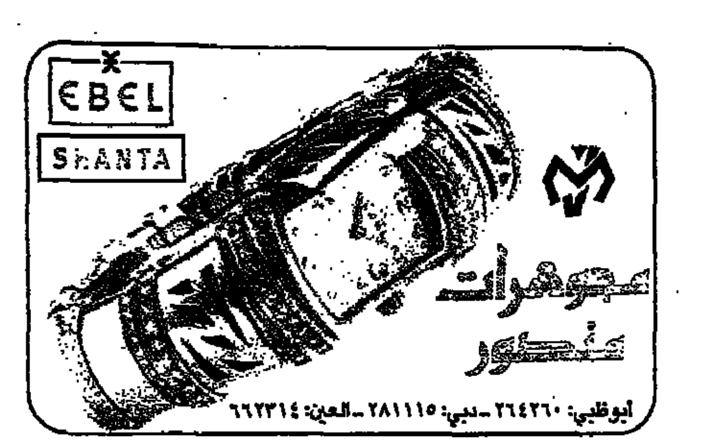




السنة العشرون - العدد ١٥٧ - ISSUE 157 FRIDAY MAY 1

مؤتمر أمن الخليج ناقش مستقبل الأمن والسياسات البريطانية

تأكيد أهمية تطوير التعاون العسكري بين دول المنطقة

■ لندن: تواصلت أمس فعاليات مؤتمر «أمن الخليج من المنظور الوطني»، تحت عنوان الخليج العربي.. مستقبل الأمن والسياسات البريطانية الذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وذلك وسط اهتمام رسمي وأكاديمي كبير ومشاركة واسعة من قبل المسؤولين والباحثين المختصين بشؤون منطقة الخليج.

وقد أكد المشاركون والمتحدثون في المؤتمر على الأهمية الاستراتيجية لأمن الخليج نظرا لما تشكله هذه المنطقة من أهمية على الساحة الدولية.

وقال سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع في دولة البحرين في الجلسة المسائية التي عقدت أمس الأول برئاسة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في محاضرة بعنوان «التعاون الدفاعي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والغرب». ان المؤتمر يشكل أهمية كبيرة لأنه يعقد في مرحلة هامة بالنسبة لمنطقة الخليج مؤكدا على ان قيام مجلس التعاون تم من أجل بناء سياسة مشتركة تحقق الأمن المطلوب في المنطقة ككل.. وقال لكي يتم ترسيخ هذه السياسة لابد من الوحدة بين دول المجلس وذلك بعد تحديد الاسباب التي تقف حائلا أمام تحقيقها، وشدد المسؤول البحريني على أهمية تطوير التعاون العسكري بين دول المجلس.

ومن جانبه أكد معالي الشيخ هشام ناظر رئيس مجلس ادارة مجموعة ناظر ووزير النفط السعودي السابق في محاضرته عن الطاقة والاستقرار في الخليج على اهمية النفط بالنسبة للغرب بحيث استهلكت الدول الغربية عام ١٩٩٦م ٤٨٪ من مجموع الانتاج النفطي العالمي وتناول الناظر موضوع الضريبة على الوقود المفروضة على الدول المستهلكة للنفط وآثارها السلبية على الدول المنتجة.

ومن جانبه استعرض العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس اركان القوات المسلحة في دولة قطر التهديدات التي تواجه منطقة الخليج وقال ان دراسة التهديدات التي تواجه المنطقة بصورة فاحصة ودي الى بروز حاجة ماسة لمواجهتها بحنكه السياسي وعقل المفكر واصرار العسكري قبل الوصول إلى حلول عسكرية مباشرة.

وفي الجلسة المسائية أمس أكد ديرك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية على اهتمام بلاده بأمن واستقرار الخليج نظرا لما يمثله من اهمية على الساحة الدولية.

(طالع ص ٣)

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وجانب من المشاركين في المؤتمر (تصوير: جمال الزعابي)

الصادق المهدي لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

زايد ضمير الأمة وأول زعيم عربي يهتم بالقضية السودانية

■ القاهرة: سيد عز الدين:

■ أشاد السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الاسبق ورئيس حزب الأمة السوداني المعارض بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دفاعا عن المصالح العربية، وسعيا لتوحيد صفوف الأمة وجمع شملها.

ووصف المهدي سموه بأنه «ضمير الأمة العربية». وقال: ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أول قائد عربي يهتم بمشكلة السودان، ويطرح مبادرة لحلها، مؤكدا ان هذه المبادرة لاتزال مطروحة، وان جهود سموه ستجد مجالا أوسع في المرحلة القادمة.

وأكد في حديث لـ «الاتحاد الأسبوعي» تمسك المعارضة السودانية، بإقامة السلام العادل وفق مقررات أسمرا ٩٥، والديمقراطية التعددية، وفترة انتقال قومية تحكمها آلية يرتضيها الشعب السوداني.

(تفاصيل الحوار ص ٦ بالملحق الاقتصادي)

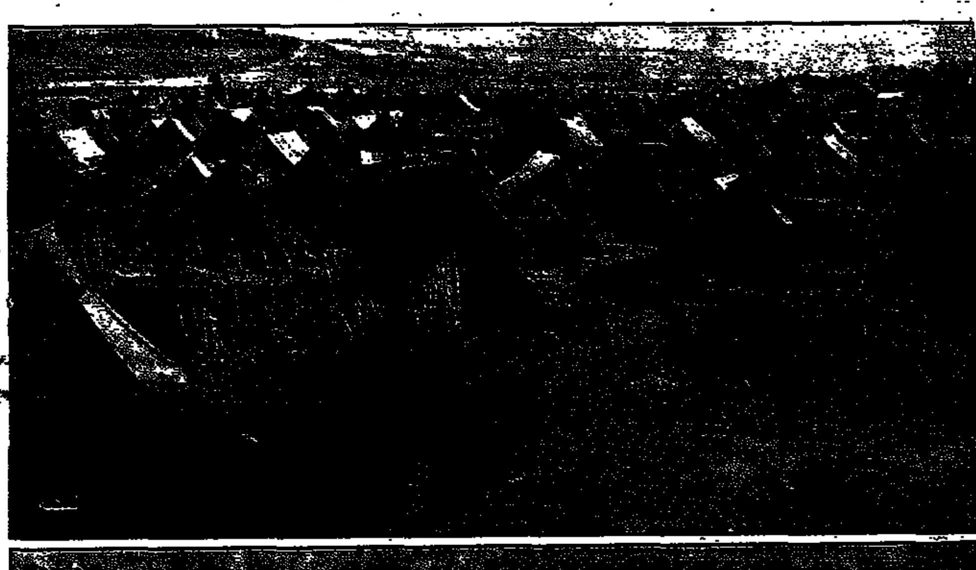
تخفيض سعر مكالمات «المتحرك» اعتبارا من اليوم

(طالع ص ٢)

مؤتمر لندن الاختبار الأخير

اتجاه عربي لإعادة النظر في دور أمريكا

عرفات يحذر.. وآل جور يدشن حملته الانتخابية في اسرائيل





■ واشنطن - «الاتحاد الأسبوعي» القدس المحتلة ووكالات:

■ في أجواء حزن، فلسطيني خصوصا وعربي عموما، احتفلت اسرائيل أمس بالذكرى الخمسين لقيامها بمشاركة ضيف شرف وحيد هو نائب الرئيس الامريكي آل جور مما يؤكد عزلتها الدبلوماسية بسبب تعنتها المستمر في عملية السلام الى جانب أجواء الانقسامات التي عكستها المواجهات بين المتطرفين اليهود وأنصار حركة السلام قرب مستوطنة «هارحوما» في جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية.

ورغم الاشادة الكبيرة التي أطلقها آل جور حيال اسرائيل في اطلاق مبكر للحصول على أصوات اليهود في الانتخابات الرئاسية الأمريكية العام المقبل، إلا أن الرسالة التي بعثها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون كتهنئة في الاحتفالات ركزت على حث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لبذل المزيد من الجهود لاحياء عملية السلام مؤكدا في الوقت نفسه على أن العلاقات بين البلدين سوف تصمد. وحملت رسائل تهنئة من روسيا وفرنسا وألمانيا دعوات مماثلة لنتانياهو للاستجابة لمتطلبات السلام.

وفيما أجرت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت اتصالات مع نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تمهيدا لاجتماعات لندن الاثنين المقبل قالت مصادر اسرائيلية ان نتانياهو سيحاول خلال محادثاته الرسمية مع آل جور اليوم لاقناعه بالتدخل من اجل تخفيف الضغوط الأمريكية على حكومته بشأن حجم الانسحاب العسكري من الضفة الغربية. وواصل المنسق الأمريكي دنيس روس مباحثاته أمس مع عرفات الذي كرر دعوته لأمريكا لممارسة ضغط علني على اسرائيل لحملها على قبول المقترحات بشأن الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية. وقالت مصادر ان عرفات سيتمسك بهذا الطلب خلال لقائه أولبرايت يوم الاثنين، ولاسيما اعلان المقترحات بشكل رسمي وكتابة وليس شفهيا. وأعرب عرفات عن أمله بأن يكون اجتماع لندن حاسما محذرا من خطورة المرحلة الراهنة واستمرارها. فيما قالت وزيرة التعليم الفلسطينية حنان عشراوي ان الدول العربية ستعيد النظر في الدور الأمريكي إذا فشلت اجتماعات لندن والتي وصفتها بـ «الاختبار الأخير» مشيرة الى تحرك فلسطيني لعقد قمة عربية تحدد استراتيجية مشتركة.

وكررت عشراوي التأكيد على أن السلطة الفلسطينية ستعلن قيام الدولة الفلسطينية في ٥ مايو العام المقبل. وحذرت اسرائيل من التدخل قائلة ان هذا الأمر سيترتب عليه أخطر العواقب، في وقت أبدى نتانياهو شكوكا حيال نجاح اجتماع لندن زاعما انه مستعد للتوصل الى «حلول وسط» ولكن ليس بشكل متعجل لتمرير اتفاق. وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية ان تحقيق انفراج في اجتماع لندن أمر بالغ الصعوبة.

وحث الرئيس المصري حسني مبارك نتانياهو على قبول المقترحات الأمريكية وفتح صفحة جديدة مع الفلسطينيين قائمة على التعامل معهم كشركاء احرار، محذرا من ان انهيار العملية السلمية يهدد بأوخم العواقب.

(طالع ص ٣١)



رحل شاعر الحب والسياسة نزار قباني يدفن في رحم دمشق الأحد

■ دمشق - عساف عبود:

■ غيب الموت الشاعر العربي السوري الكبير نزار قباني في احد مستشفيات لندن امس عن ٧٥ عاما متأثرا بمضاعفات ازمة قلبية داهمته منذ اربعة اشهر.. وهكذا فقد الشعر العربي واحدا من عمالقته، احتلت المرأة حيزا كبيرا في قصائده استحق معها لقب «شاعر الحب»، لكن السياسة لم تغب عن أعماله.

وجه الرئيس السوري حافظ الأسد بإرسال طائرة خاصة لنقل جثمان الشاعر الفقيد من لندن الى دمشق.. ليدفن فيها حسب وصيته التي كتبها بخط يده وهو على فراش المرض.. اعتبر نزار هذه الرغبة نهائية «لأن دمشق هي الرحم الذي علمني الشعر وعلمني الابداع وأهداني أبجدية الياسمين» وختم وصيته «هكذا يعود الطائر الى بيته والطفل الى صدر امه» وسيوارى الثرى الأحد المقبل الى جانب ابنه توفيق الذي توفي شابا.

ولد الشاعر الكبير في ٢١ مارس ١٩٢٣ في دمشق حيث تلقى علومه وتخرج من جامعتها ١٩٤٥، اطلق الرئيس الأسد اسمه على أحد شوارع حي أبو رمانة الراقي، وتعقيبا على ذلك قال نزار ان هذا الشارع هو هدية العمر وأجمل بيت يمتلكه على «تراب الجنة».. التحق بوزارة الخارجية السورية وشغل مناصب دبلوماسية عدة في القاهرة وأنقرة ولندن ومدريد وبكين وبيروت الى ان ترك العمل الدبلوماسي مستقيلا في عام ١٩٦٦ لينصرف بعدها الى كتابة الشعر.

تزوج نزار مرتين وانجب أربعة اولاد «صبيان وبنتان» توفيق وعمر وهدباء وزينب.. لعبت زوجته الثانية بلقيس العراقية الجنسية دورا مهما في حياته وتأثر كثيرا لمقتل «ذات القوام المهرجان» في انفجار السفارة العراقية في بيروت ١٩٨١ حيث كانت تعمل.

صهل نزار كجواد في براري الحرية.. وتحول في دمنا بلابل وسنابل وقبلا.. غادرنا ومازال يراهن على الليمون لأن كل ليمونة ستنجب طفلا ومحال ان ينتهي الليمون.

لقد احال القصيدة الى اغنية في شفة كل عربي ثم تحولت الى سيف محارب ضد التخلف والجمود.. تسلل الى قرائه بقوله «لأن الحكام يطاردونني فإن الشعوب تمنحني حق اللجوء السياسي وكما يتسلل عطر الوردة دون ان يطلب اذنا من احد فانني اتسلل من تحت الابواب وتحت الوسائد وتحت الستائر وتحت الأساور وان قصائدي مطلوبة حية أو ميتة في كل مكان ومع هذا فلن اطلب اعادة محاكمتي لأن الشعر دائما على حق.. والعصافير لا تطلب ابدا تأشيرات دخول».

لقد حول نزار الكلمة الى وردة لها مخلب «صعب على الناس ان يفهموا كيف ينبت للوردة مخلب ويتحول الدبوس الذهبي في شعر حبيبتي الى حرية وضفائرها الى حبل مشنقة وفمها الأحمر الى جرح على صدر فدائي».. انه كما قال «لا أقول انني فتحت القسطنطينية ولكن اقول انني على قدر طاقتي استطعت ان أهز هذه الأرض قليلا». (طالع ص ١٩)

العراق يتهم «يونسكوم» بانتهاك اتفاق عنان

كلينتون مرتاح لتعاون بغداد مع الأمم المتحدة وينتظر توصية من البنتاجون بخفض القوات بالخليج

■ واشنطن - هدى توفيق: بغداد - نيويورك - وكالات:

■ أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس انه يشعر بالتشجيع لتعاون العراق مع بعض عمليات التفتيش التي تقوم بها الأمم المتحدة وأنه ينتظر توصية من البنتاجون بخفض القوات الامريكية في الخليج. كما أكد كلينتون في مؤتمر صحفي مساء أمس التقدم العراقي نحو اغلاق الملف النووي وأنه اذا قدمت بغداد كافة الادلة في هذا الصدد فإن مجلس الأمن سيكون في وضع يمكنه من الموافقة على نقل نظام التفتيش الى نظام المراقبة عند بحث الموضوع في اكتوبر المقبل.

وفي الوقت نفسه اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لجنة اليونسكوم بانتهاك الاتفاق حول تفتيش المواقع الرئاسية. واعتبر في رسالة وجهها للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان تقرير اللجنة الخاصة حول تفتيش المواقع الرئاسية الذي تم دون مشاكل غير مقبول. وقال انه في حين أثبت العراق عمليا انه يحترم التزاماته بالكامل بموجب مذكرة الاتفاق لم تحترم اللجنة من ناحيتها ايا من التزاماتها.

وقال عزيز ان تقرير اللجنة مخالف تماما للاتفاق وللاطار السياسي الذي سمح بإتمامه. واضاف ان ذلك يكشف عن أهداف اللجنة الخاصة المتحيزة. واتهم المفتشين بأنهم قاموا بمسح مفصل عن الابواب والنوافذ باستخدام نظام التركيز الآلي «جي.بي.اس» الذي يبدو انه وسيلة لجمع المعلومات السرية لحساب أطراف معادية تهدد أمن العراق.. وطالب عنان التدخل لتجنب وقوع هذه المشاكل ومحاسبة المسؤولين عنها.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر دبلوماسية ان مجلس الأمن يدرس اصدار بيان حول التقدم الذي تم احرازه في ملف برنامج الأسلحة النووية العراقية، وذلك بناء على طلب روسيا بتبني قرار رسمي لاغلاق هذا الملف وتحويل برنامج الأمم المتحدة إلى مجرد مهمات مراقبة وتحقق، وتعارض الولايات المتحدة وبريطانيا بشدة الطلب الروسي الذي ايدته الصين.. واشارت مصادر في الأمم المتحدة ان تصرف مجلس الأمن في هذا الموضوع ليس متوقعا قبل الاسبوع المقبل.

جاء ذلك فيما حملت الصحف العراقية امس الادارة الامريكية المسؤولية الكاملة لأي أزمة مقبلة.. وشددت على ان التهديد الامريكي باستخدام الفيتو ضد المطالبة برفع الحظر ستكون له عواقب وخيمة على علاقات العراق مع اللجنة الخاصة وتأثيرات سلبية متعددة الجوانب.



انسانية جدا! هكذا يتصرف نجم هوليود الممثل الأمريكي فال كيلمر اثناء قيامه بجولة في شوارع العاصمة العراقية في أطار «المهمة الانسانية جدا» التي يقوم بها وفد امريكي لبغداد.. ولا تعليق! (الصورة من أ.ف.ب)

لقاء مبارك - نتانياهو رتبه حسين

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» أن العاهل الأردني الملك حسين هو الذي رتب للقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الذي تم في القاهرة مؤخرا. وقالت مصادر رفيعة المستوى في القاهرة لـ «الاتحاد الاسبوعي» إن الملك حسين حصل على موافقة الرئيس مبارك على لقاء نتانياهو وذلك اثناء زيارة العاهل الأردني لمدينة شرم الشيخ خلال إجازة عيد الأضحى، وأنه توجه من هناك الى اسرائيل والتقى نتانياهو لإبلاغه بموافقة الرئيس المصري على اللقاء.

وكشفت هذه المصادر عن أن الرئيس مبارك سبق وأن رفض عدة مرات لقاء نتانياهو بسبب مواقفه الرافضة لعملية السلام واستغلاله لمثل هذه اللقاءات في إظهاره أمام العالم وكأنه يمد يده للسلام وأنه حريص عليه.

خبر الأسبوع

السلطة الفلسطينية تطلب اشرافا امريكيا أوروبيا على اجراءاتها الامنية

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ كشف مصدر فلسطيني النقاب عن ان القيادة الفلسطينية طلبت من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ارسال بعثة دائمة للاشراف الأمني لمتابعة الاجراءات التي تتخذها السلطة للحيلولة دون تنفيذ منظمات المقاومة الفلسطينية عمليات عسكرية ضد أهداف اسرائيلية.

وقال المصدر ان الجانب الاسرائيلي أعلن معارضته اشراك اية اطراف خارجية بما في ذلك الادارة الامريكية في موضوع التنسيق والاشراف الأمني. وأوضح ان اسرائيل رفضت طلبا من الاتحاد الأوروبي دعاها للاشتراك والتوقيع على نص مذكرة للتفاهم الأمني بين الجانبين على غرار تلك الموقعة مع السلطة الفلسطينية.

واطلع المصدر الذي فضل عدم الاشارة لاسمه «الاتحاد الاسبوعي» على نص مذكرة التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي وتضمنت سبعة بنود يتضمن اولها اتفاق الجانبين «على انشاء اطار عمل جديد يهدف لتطوير التعاون المشترك في مجال الامن، وضمنه تنشأ لجنة دائمة أمنية بين الطرفين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية

أدكو

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **عبد الله ناصر السويدي**

عضو مجلس إدارة الشركة

مدير دائرة الاستكشاف والانتاج بشركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك)

والى إخوانه

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

ومعالي / **سلطان ناصر السويدي**

وسعادة / **سيف ناصر السويدي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى **والدهم**

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية

أدما العاملة

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **عبد الله ناصر السويدي**

عضو مجلس إدارة الشركة

مدير دائرة الاستكشاف والانتاج بشركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك)

والى إخوانه

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

ومعالي / **سلطان ناصر السويدي**

وسعادة / **سيف ناصر السويدي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى **والدهم**

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بحضور محمد بن زايد . . مؤتمر أمن الخليج يستكمل أعماله في لندن

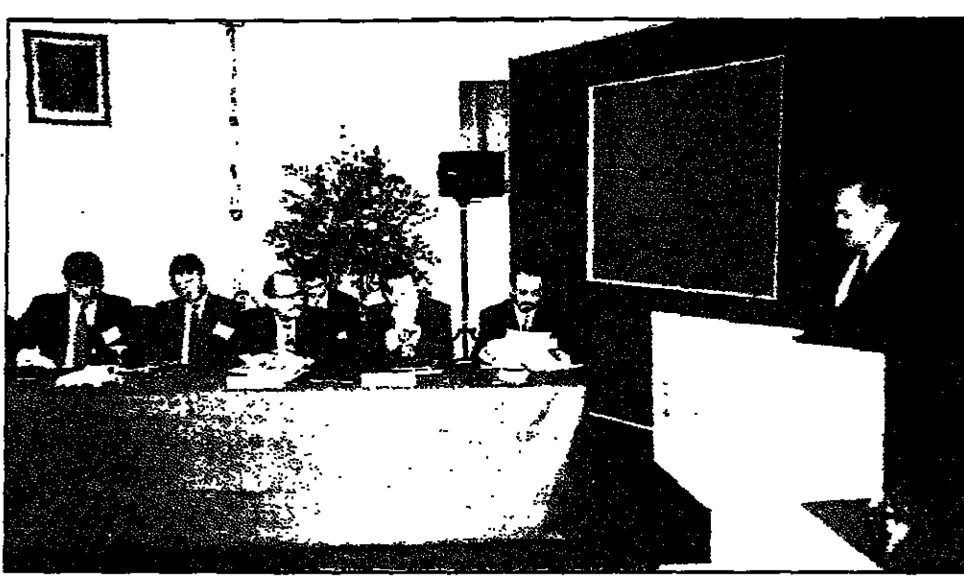
التأكيد علي أهمية دعم التعاون والتنسيق بين دول الخليج
الدعوة لوضع سياسات تحمي المنطقة من أخطار النزاعات

■ لندن :تواصلت في لندن أمس أعمال مؤتمر «أمن الخليج من المنظور الوطني ٢» تحت عنوان «الخليج العربي.. مستقبل الأمن والسياسات البريطانية الذي يقيمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وذلك وسط اهتمام رسمي واكاديمي كبير ومشاركة واسعة من قبل المسؤولين والباحثين المختصين بشؤون منطقة الخليج .

وفي الجلسة المسائية امس الاول التي ترأسها الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية تحدث الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع في دولة البحرين في محاضرة بعنوان« التعاون الدفاعي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والغرب» حيث أكد على ان المؤتمر يشكل أهمية كبيرة ليس فقط لقيمة البحوث المطروحة والمداولات التي تجري فيه بل لانه ايضا ينعقد في فترة هامة وحرجة بالنسبة لمنطقة الخليج .

وشبه الشيخ سلمان بن حمد السياسة الامنية بالآلة المكونة من مجموعة قطع مختلفة تعمل بشكل متناغم مع بعضها البعض وقال، لكي نضع سياسة أمنية جادة في المنطقة يتوجب علينا ان نتعرض لمواقع الضعف والقوة الخاصة بالتعاون الدفاعي القائم حاليا بين دول مجلس التعاون الخليجي وأشار الى ان البحرين تحولت الى مركز لعمليات الدول الحليفة من أجل تحرير الكويت من الاجتياح العراقي وذكرانه على الرغم من قيام العراق باجتياح سريع ومفاجىء للكويت الا ان التفاهم بين دول مجلس التعاون الخليجي والغرب ساهم في الاعداد للرد على هذا الغزو بسرعة وبتأخر قليل جدا.

وأشار الشيخ سلمان الى انه بعد تحرير الكويت وقفت البحرين دائما مع دول مجلس التعاون الخليجي ضد اي عدوان جديد محتمل من العراق وعلى اساس هذه السياسة فإن البحرين كانت أول دولة خليجية تستضيف الطائرات المقاتلة الامريكية للمشاركة في تحرير الكويت وقال، الشيخ سلمان بن حمد ان قيام مجلس التعاون تم من اجل بناء سياسة مشتركة تحقق الأمن المطلوب في منطقة الخليج ككل ولكي يتم ترسيخ هذه السياسة لابد من الوحدة بين دول المجلس وذلك بعد ان تتحدد الأسباب التي تقف حائلا أمام هذه الوحدة .



ناظر :ضريبة الطاقة تنعكس سلبا على الدول المنتجة

وشدد المسؤول البحريني على أهمية تطوير التعاون العسكري بين دول المجلس وأشار الشيخ سلمان بن حمد الى ان بلاده تعتقد بأن الدول الغربية تواجه خلافات فيما بينها حول طبيعة دور كل بلد في المنطقة وقال: ان هذا بدا واضحا في الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة.

وعن عملية السلام في الشرق الاوسط وتحديدا المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية قال المسؤول البحريني اننا نرحب بالمبادرات الأخيرة لإعادة تشغيل عجلة السلام في المنطقة ككل لأن عملية السلام تشكل خيارا استراتيجيا لدول مجلس التعاون تماما كما هو الحال بالنسبة لبقية بلدان المنطقة .

وختم الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة بالقول من الضروري ان لاينعكس التعاون العسكري بين الدول الخليجية والغرب سلبا على الجهود المبذولة والمبادرات الحالية لإعادة تفعيل العملية السلمية .

وفي محاضرة عن الطاقة والاستقرار في منطقة الخليج تحدث معالي الشيخ هشام ناظر رئيس مجلس ادارة مجموعة ناظر ووزير النفط السعودي السابق الذي أكد على أهمية النفط بالنسبة للغرب بحيث استهلكت الدول الغربية في علم ١٩٩٦ حوالي ٤٨ بالمئة من مجموع الانتاج النفطي العالمي .

وأشار الى ان النمو الاقتصادي والتطور الانساني ومصادر الطاقة العسكرية تستند الى النفط وعرض ناظر الاحتياجات العالمية للطاقة ومصادر النفط في العالم من بينها احتياطيات الدول الغربية نفسها وذكر ان الغرب أسس وكالة الطاقة الدولية في السبعينات كرد ديناميكي على الازمة النفطية التي شهدها العقد المذكور وأشار الى وجود الآلية المتطورة لاعادة بناء مايتضرر من حقول نفطية في الأزمات تماما كما حدث في حرب الخليج الأخيرة عندما حرق العراقيون كل المنصات النفطية الكويتية قبل انسحابهم من هناك وتناول الناظر موضوع الضريبة على الوقود المفروضة في معظم الدول المستهلكة للنفط وآثارها السلبية على الدول المنتجة .

وجرت مداولات في جلسة موسعة للمشاركين من المملكة المتحدة تحت عنوان: تقييم التهديدات في منطقة الخليج وتحدث عدد كبير من الشخصيات من بينها السيد ديريك بلامبي مدير ادارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية البريطانية واللواء بحري آلان ويست رئيس الاستخبارات بوزارة الدفاع البريطانية والدكتور جورج جوفيه نائب مدير المعهد الملكي للشؤون الدولية في بريطانيا .

وفي محاضرة اخرى تحدث سعادة العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة في دولة قطر فقال في اطار تقييم التهديد لأمن الخليج حيث تناول التهديد الدولي والاقليمي والداخلي وقال : ان دراسة التهديدات التي تواجه المنطقة بصورة فاحصة تؤدي الى بروز حاجة ماسة لمواجهة هذه التهديدات بحنكة السياسي وعقل المفكر واصرار العسكري قبل الوصول الى حلول عسكرية مباشرة .

وأشار العميد الركن العطية الى ان أمن الخليج واستقراره مهدد بالأزمات ويتوجب دراسة واعية لكل تهديد على حدة لكي لانفقد الهدف وحدد الهدف بأنه عبارة عن وضع سياسات ومبادىء لحماية المنطقة من الوقوع في اخطار النزاعات والأزمات والحروب .

وفي الجلسة المسائية أمس تحدث ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية حول موضوع «أمن الخليج من منظور السياسة البريطانية» حيث عرض موقف بريطانيا من هذه القضية بصورة واضحة مستكملا ماعرضه وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون في كلمته الترحيبية وأكد فاتشيت على اهتمام بلاده بأمن واستقرار منطقة الخليج نظرا لماتمثله من أهمية على الساحة الدولية وأشار الى أهمية مواصلة التحاور مع الدول الخليجية لدعم أواصر العلاقات بينها وبين المملكة المتحدة .

سلطان القاسمي يصدر أمراً بالافراج عن سجينة استرالية



السفير خليفة بخيت والعقيد بن طليعة مع المواطنة الاسترالية المفرج عنها

□ الشارقة - أنور محمود:

■ أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أمس أمراً بالافراج عن المواطنة الاسترالية جوليا الكسندر التي أمضت فترة عقوبة زادت عن العام بالسجن المركزي بالشارقة تنفيذا للحكم الصادر بحقها لتورطها في احدى القضايا.

وفي لقاء تم صباح أمس جمع سعادة خليفة بخيت سفير دولة الامارات العربية المتحدة باستراليا والعقيد راشد سلطان بن طليعة مدير ادارة البحث الجنائي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة وبحضور المواطنة الاسترالية، أعربت الأخيرة عن سعادتها بقرار الافراج ووجهت الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة ولحكومة دولة الامارات العربية المتحدة على الاهتمام بحالتها معتذرة عما بدر منها من مخالفة لقوانين الدولة ومؤكدة عدم تكرار ذلك مرة أخرى.

وفي نهاية اللقاء أشاد سعادة خليفة بخيت سفير دولة الامارات لدى استراليا بمكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي باصدارد قرار العفو الكريم عن المواطنة الاسترالية والذي من شأنه تقوية أواصر الصداقة التي تربط بين الدولتين.. متمنيا أن يمن الله على دولة الامارات بالأمن والاستقرار وأن يمنح شعبها الطمأنينة والسكينة والسلام في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

اعتبارا من اليوم
تخفيضات على تعريفة مكالمات واشتراك الهاتف المتحرك بنسبة ٢٠٪

□ احمد هاشم:

■ اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) عن اجراء تخفيضات على تعريفة الهاتف المتحرك (جي.اس.ام) بنسبة ٢٠٪ اعتبارا من اليوم الجمعة الاول من مايو. صرح بذلك احمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة اتصالات مشيرا الى ان هذه التخفيضات شملت رسوم المكالمات العادية والمخفضة المجراة بواسطة المشتركين في نظام (جي.اس.ام)..وبهذا يكون قد تم تخفيض رسوم المكالمات العادية من ٨٠ فلسا الى ٦٠ فلسا للدقيقة وخفض رسوم المكالمات المخفضة من ٤٠ فلسا الى ٣٠ فلسا في الدقيقة بمعدل ٢٠٪ للحالتين. وفيما يتعلق برسوم الاشتراك في خدمة الهاتف المتحرك (جي.اس.ام) فقد تم تخفيضها كذلك من ٣٩٠ الى ٣٤٠ درهما اعتبارا من اول مايو. واوضح الدوسري ان هذه التخفيضات ستجعل خدمات (جي.اس.ام) اقل سعرا مشيرا الى ان اتصالات تقوم بصفة مستمرة ودورية باجراء دراسات شاملة على هذه الخدمة وخدماتها لجعلها ملائمة وفي متناول الجميع. وقال ان المؤسسة اجرت توسعات رئيسية على شبكة (جي.اس.ام) بما في ذلك رفع مستوى الخدمة وتوسيع نطاق التغطية بما يضمن افضل الخدمات لجمهور المشتركين ويواكب احدث خدمات الاتصالات المقدمة.. وتجدر الاشارة الى ان عدد المشتركين حاليا عبر شبكة الهواتف المتحركة (جي.اس.ام) بدولة الامارات العربية المتحدة بلغ ٣٦٥ الف مشترك.



نائبة رئيس فيتنام تزور البلاد

■ وصلت الى البلاد مساء أمس قادمة من لبنان السيدة نجوين فاي بنه نائبة رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية في زيارة خاصة للدولة تستغرق يومين.

وكان في استقبالها بمطار دبي الدولي معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة والسيد لي فان شان القنصل العام الفيتنامي في دبي. «وام»

تحت رعاية محمد بن راشد وبحضور جيمس بيكر
الجامعة الامريكية تحتفل بتخريج أول دفعة يونيو المقبل

د. فريد المنى خلال المحاضرة • تصوير: اسماعيل قيلي •

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تحتفل الجامعة الأمريكية بدبي بتخريج أول دفعه من طلابها في العاشر من شهر يونيو القادم. ويحضر الحفل كضيف شرف السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق والذي سيلقى كلمة حفل التخريج، وتضم الدفعة الاولى مائة طالب وطالبة من حملة شهادات البكالوريوس في ادارة الاعمال والفنون المرئية والتصميم الداخلي وتصميم الازياء وكذلك سيتم تخريج ستة عشر طالبا وطالبة بدرجة الماجستير في ادارة الاعمال.

ويقام الحفل في قاعة المؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي على غرار البروتوكول الامريكي المتبع في حفلات التخرج الجامعية. وقد تم تشكيل لجنة مؤلفة من هيئتي التدريس والادارة في الجامعة للتحضير للحفل.

وحصلت كل من الطالبتين وفاء الجلاف «الامارات» ولينا كيلاني «الهند» على درجة الامتياز بمرتبة الشرف لهذا العام وتلقي وفاء الجلاف كلمة الخريجين.

وأعرب السيد لانس دي ماس رئيس الجامعة الأمريكية في دبي عن سعادته بتخريج أول دفعة من طلاب وطالبات الجامعة وأعرب عن سعادته ان تلقى كلمة تخرج الدفعة الأولى طالبة إماراتية حاصلة على درجة الامتياز بمرتبة الشرف كما أعرب السيد الياس أبوصعب نائب الرئيس التنفيذي عن فخر الجامعة الامريكية بأن تقدم دفعتها الأولى من الخريجين من أبناء الدولة والمقيمين بتقنية أفضل وبطرق أكثر تطورا على المقاييس العالمية لتعود بالفائدة على حركة التنمية الوطنية بالدولة. وقد نظمت الجامعة الامريكية أمس يوما مفتوحا لطلابها للالتقاء مع ممثلي ٤٠ شركة ومؤسسة من مؤسسات القطاع الخاص بدبي وذلك لعرض امكانيات الطلاب والطالبات على هذه الشركات والمؤسسات وكذلك التعرف منهم على احتياجات السوق من الخريجين المؤهلين ولاتاحة فرص التدريب الصيفي للطلاب والطالبات.

والقى سعادة توماس كراجيسكي القنصل الامريكي بدبي كلمة أكد فيها على ضرورة ان تعبر الجامعة التي تحمل اسم امريكا عن مدى التميز الذي تحرص عليه الجامعة الامريكية بالقاهرة وبيروت. وقال أن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أكد أنه من المهم ان تكون الجامعة الأمريكية على مستوى علمي وأكاديمي عال وبنفس مستوى التعليم في الولايات المتحدة.

والقى الدكتور فريد عبدالله المنى رئيس ميرك للتدريب والاستشارات محاضرة حول الابداع والابتكار في مجال الاعمال تناول فيها أهمية الابداع والابتكار في مجال الاعمال لحل المشاكل ولادخال طرق التحسين المستمر. وقال ان هناك ٥ نقاط تعد من معوقات الابداع وتشمل افتقاد الآخرين السلبي والاحكام والافكار السلبية داخل انفسنا والخوف والتهرب من المخاطرة والكسل اضافة الى بعض العادات والاطر القديمة.

استقبل أحمد بن سعيد آل مكتوم
علي صالح يشيد بالعلاقات بين اليمن والامارات
٧ مذكرات تفاهم بين صنعاء ورجال الأعمال بدبي

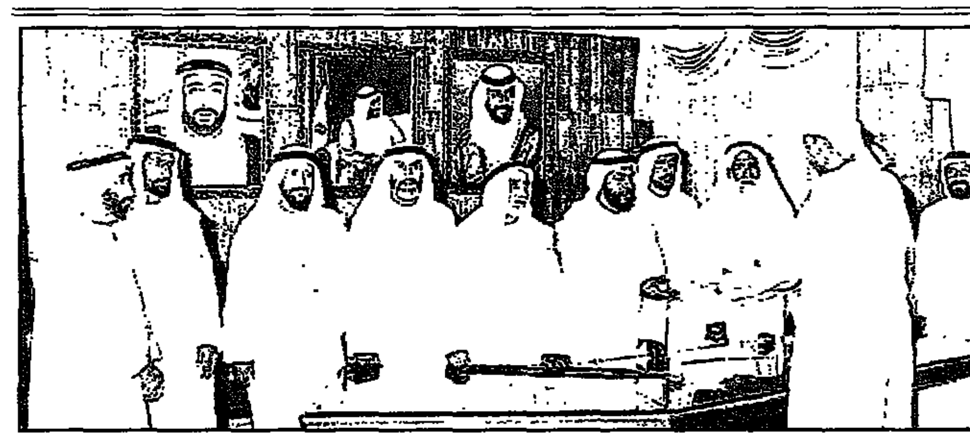
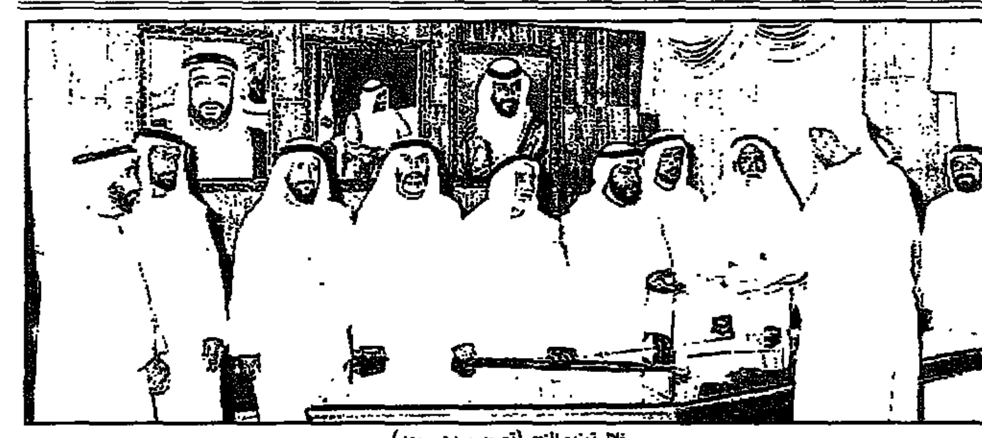
□ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اشاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالعلاقات الاخوية بين اليمن والامارات واكد على تطويرها وتعزيز مجالات التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

ورحب الرئيس علي عبدالله صالح لدى استقباله امس في صنعاء وفد رجال الأعمال والمستثمرين في امارة دبي برئاسة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس شركة طيران الامارات وسلطان بن سليم رئيس موانىء دبي ورئيس المنطقة الحرة بجبل علي بالاستثمارات الاماراتية في اليمن.

وكان رئيس المجلس الاستشاري اليمني عبدالعزيز عبدالغني قد استقبل في وقت سابق وفد رجال الاعمال من امارة دبي واكد حرص بلاده على تقديم كل التسهيلات اللازمة لكل المستثمرين الخليجيين وتذليل كافة المصاعب امامهم.

وعلمت «الاتحاد» ان وفد رجال الاعمال قد وقع مع الهيئة العامة للاستثمار اليمنية ٧ مذكرات تفاهم تتعلق بتشجيع وحماية الاستثمار بين البلدين والاستفادة من تجربة امارة دبي في المجال السياحي والترويج للاستثمار ومذكرة اخرى في مجال النقل والطيران المدني ومشاريع استثمارية اخرى في المنطقة الحرة بعدن.

خلال توزيع المنح. (تصوير: ربحي سعد)

توزيع شيكات ٢٩ منحة زواج في العين

■ قام سعادة الشيخ محمد بن ركاض رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين بتوزيع مليون وثلاثمائة ألف درهم على ٢٩ شابا كمنحة زواج موزعة على المستفيدين من الشباب وذلك على النحو التالي ٦ شيكات بواقع ٧٠ ألف درهم قيمة كل شيك تعتبر المنحة كاملة. ٤ شيكات قيمة ٣٠ ألف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الثاني من المنحة و١٩ شيكا بواقع ٤٠ ألف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الأول من المنحة.. هذا وقد حضر كافة اعضاء المجلس بالعين عملية توزيع الشيكات على الشباب المستفيدين من المنحة.

تحت رعاية نهيان
مؤتمر انتاج الابل والتطلعات المستقبلية يبدأ غدا بالعين

□ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي. والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة تبدأ صباح غد السبت فعاليات مؤتمر انتاج الابل والتطلعات المستقبلية. والذي تنظمه كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات. بالتعاون مع عدد من المؤسسات والمراكز البحثية الحكومية والخاصة. مثل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية. ووزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين. والمركز العلمي لسباق الهجن - العين. والمختبر المركزي للبحوث البيطرية - دبي، ومختبر ابحاث الهجن - أبوظبي. وشركة بن حمودة.

والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة. «اكساد» سوريا.

وقال الدكتور محمود عبدالرحمن العفيفي. عميد كلية العلوم الزراعية بان المؤتمر يهدف الى عرض احدث ماتوصلت اليه الابحاث العلمية في علوم الابل «تغذية. رعاية. امراض». وتحديد اولويات ابحاث الابل للقرن الواحد والعشرين. كما يهدف الى توطيد العلاقة بين كلية العلوم الزراعية. ومربي الابل بالدولة من جهة والباحثين في مجال الابل على الصعيد العالمي من جهة اخرى.

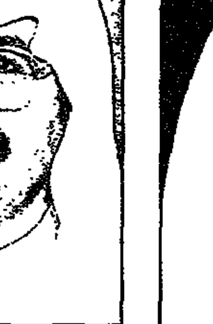
وقال تعتبر الابل من حيوانات المناطق الجافة وشبه الجافة التي يقل فيها تساقط الامطار عن ٢٠٠ م ويكون الجو جافا وشديد الحرارة وخاصة خلال فصل الصيف مثل ماهو معروف في منطقة الخليج وصحراء شمال افريقيا.

ومنذ استئناس الابل في الجزيرة العربية لعب هذا النوع من الحيوانات دورا هاما في حياة الشعوب حيث استخدم في النقل والحراثة وانتاج الحليب واللحم والوبر والجلود وامتاز بتحمله للظروف الجوية القاسية. فالاحصائيات تدل على ان نسبة ٩٠٪ من الابل ذات السنام الواحد توجد في البلدان العربية.

وقال د. عفيفي ان الابل لم تنل حظا وافرا من الاهتمام لدى الباحثين كما هو الحال في باقي الحيوانات الزراعية الاخرى وقليلون جدا الذين اهتموا بالتعرف على صفات الابل الانتاجية وتحسينها. ظنا منهم بان الابل حيوانات غير مربحة اقتصاديا.



د. محمود العفيفي.




د غالب الحضرمي

لكن هذا الاعتقاد خاطىء بالطبع لان الابل هي التي امدت سكان الصحراء والمناطق الجافة في افريقيا والشرق الاوسط وشبه الجزيرة العربية وشبه القارة الهندية واواسط آسيا وجنوب الاتحاد السوفيتي باللحم والوبر والجلود على مر السنين وقد اثبتت الابل قدرتها على تحمل الجوع والعطش اكثر من اي حيوان زراعي آخر.

واكد عميد كلية العلوم الزراعية على ان دولة الامارات ادراكا منها بهذا الواقع. واستلهاما من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. والذي اولى قطاع الابل كل الاهتمام والرعاية مما جعل مربيها يفخرون بعملهم. مما انعكس ايجابا على تنمية وتربية الابل.

وقال كل من يزور الدولة يدرك الاهمية الواضحة المبذولة في خدمة الزراعة بصورة عامة والابل والنخيل بصفة خاصة. واعتقادا منا بالدور الفعال الذي تلعبه الابل في توفير الغذاء واثراء التراث والثقافة بالدولة تم اختيار موضوع الاجتماع السنوي الثالث للانتاج الحيواني في المناطق القاحلة الذي تنظمه كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات العربية المتحدة ليكون هذا العام تحت عنوان: انتاج الابل والتطلعات المستقبلية.

واضاف الدكتور محمود العفيفي لقد عملنا جاهدين حتى يكون هذا الاجتماع مؤتمرا عالميا. لالقاء الضوء على ماوصل اليه العلم في هذا المجال ورسم خطة مستقبلية لتنمية الابحاث في قطاع الابل وخاصة نحن على ابواب القرن الواحد والعشرين الذي هو عصر التحديات والتكتلات والامن الغذائي. وقد تم قبول ١٤٥ بحثا تتناول خمسة محاور مختلفة وهي انتاج الابل. تناسل الابل. هجن السباق. امراض الابل وعلم الحرائك الدوائية والدور المستقبلي للابل. وقال انه تم انشاء بنك معلومات خاص بكل الباحثين والعاملين في ميدان الابل يكون بمثابة مرجع مهم لكل هذه الشرائح.

ويشارك في هذا المؤتمر خبراء من اكثر من ٢٠ دولة يمثلون مختلف دول العالم: الامارات العربية المتحدة. المملكة العربية السعودية. سلطنة عمان. دولة البحرين. الاردن. سوريا. مصر. السودان. ليبيا. تونس. المغرب. فرنسا. امريكا. المانيا. بريطانيا. البوسنة والهرسك. الهند. باكستان. ايران. نيجيريا.

وتشرف على تنظيم المؤتمر لجنتان احداهما علمية ويرأسها الدكتور غالب علي الحضرمي. رئيس قسم الانتاج الحيواني و الاخرى تنظيمية ويرأسها الدكتور منور ساسي جمالي.

واكد الدكتور محمود العفيفي. ان المؤتمر يناقش في جلسته الاولى غدا عددا من الابحاث العلمية منها تقرير لاحتياجات الغذائية ومحددات انتاج الابل في بيئتها الطبيعية للدكتور جروالي من معهد الزراعة والبيطرة بجامعة الملك الحسن الثاني بالمغرب، والهضم الميكروبي في كرش الابل مع المقارنة بالحيوانات المجترة الصغيرة. د. حمادي درويش بكلية الزراعة بتونس. وهضم المادة الجافة والالياف في الجمال وانتاج الغازات معمليا وذلك لنوعين من اعشاب تنمو في ماء البحر. د. غالب الحضرمي وآخرون كلية العلوم الزراعية جامعة الامارات. وتأثير نوع التغذية على بعض المظاهر التناسلية للابل. د. ايحاب الهلالي جامعة الازهر. امراض الابل في الاردن د. فلاح العاني، د. عودة الرواشدة جامعة الاردن للعلوم والتكنولوجيا. الابل ضحية للطفيليات في باكستان. د. محمد أنور. د. خان جامعة الزراعة باكستان.

كما يناقش المؤتمر غدا عددا من الابحاث حول تليف وتدهور الكبد في الابل. د. علي عبدالسلام حجازي جامعة الملك فيصل. ومتاحف الابل معاهد علمية ثقافية. د. ابراهيم توفيق. د. عبدالله جوفيتش البوسنة والهرسك. الابل في مصر القديمة تقرير تاريخي. د. أشرف صابر جامعة أسيوط.

عضو في البرلمان النمساوي يشيد بالنهضة الحضارية في الامارات

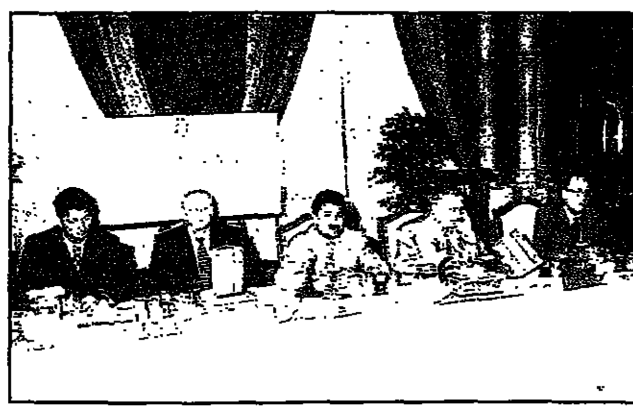
□ هدى عزت:

■ اشاد سعادة كورت ايدر عضو البرلمان النمساوي بسياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الحكيمة وجهود سموه في ارساء اسس نهضة حضارية وعمرانية شاملة في الامارات. وقال سعادة كورت ايدر ان ماقام به سموه بيديه المعطاءتين يستحق كل الاشادة والتقدير لنجاحه في اختراق المعجزات وقهر الصحراء والحفاظ على البيئة وارساء اسس دولة حديثة متطورة. مشيدا بالنهضة التي شهدتها الامارات في كافة المجالات.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده كورت صباح امس في فندق انتركونتيننتال بمناسبة الحفل السنوي التقليدي النمساوي الذي يقام في مثل هذا الوقت من كل عام وحضره الدكتور وولفجانج لاتر المستشار التجاري والقائم باعمال السفارة النمساوية ونويل مسعود المدير العام للفندق وعدد من القائمين والمساهمين في الحفل الذي اقيم مساء البارحة بالتعاون مع السفارة النمساوية في ابوظبي.

ومن جهتها ذكرت السيدة سهام العوامي المستشارة الاعلامية لمدينة فيينا في العواصم العربية. بان حفلة فيينا الكلاسيكية تشكل حدثا تقليديا نمساويا مستمرا من اشكال التسلية الارستقراطية في بلاط القرن الرابع عشر في فرنسا وبورجندي التي كانت مفتونة بهذا الحدث الذي يحييه عدد من طلاب الامارات بمشاركة اوركسترا اوبرا فيينا وثلاثة مغنيين اوبرا شهيرين هم: ليلى بنشا تشاتي (سوبرانو) وانابيلا ريدمان (سوبارنو) والوي هلسينيا كر (تينور)

وذكر ان حفلا آخر سيقدم على خشبة مسرح المجمع الثقافي (كونسرت موسيقي) بالتعاون مع لجنة ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية يوم السبت ٢ مايو وكذلك سيقدم حفل على مسرح شركة ادما العاملة يوم الاحد ٣ مايو. فيما تقام امسية فيناوية (كونسرت موسيقي) في قاعة المركز الدولي للمؤتمرات في مركز دبي التجاري العالمي يوم الاربعاء ٦ مايو. وحفل آخر يوم الخميس ٧ مايو في فندق البستان روتانا بامارة دبي.



خلال المؤتمر الصحفي. (تصوير محمود صوالحة)

اختتام فعاليات المعرض الصحي بالمجمع الثقافي

■ اختتم أمس المعرض الصحي الذي نظمته بالمجمع الثقافي بأبوظبي الادارة المركزية للتثقيف الصحي بوزارة الصحة بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لمنظمة الصحة العالمية أعماله والتي استمرت ثلاثة ايام.

شارك في المعرض العديد من الجهات المعنية باجنحة تضم نماذج من انتاجها واسهامها في الخدمات الصحية من بينها جمعية الهلال الاحمر والصحة المدرسية ومدرسة التمريض ووزارة الداخلية والدفاع المدني بالاضافة الى بعض الشركات.

كما اشتمل المعرض على عيادات مصغرة تقوم بتقديم الخدمات الصحية الأولية للجمهور مثل علاج الأسنان والعيون وقياس الضغط وقياس الوزن والطول والسكري ورصد العادات الغذائية السليمة كما اشتمل المعرض على جناح خاص بالرسم الحر للاطفال على هامش الاحتفال. «وام»

حفل بمناسبة انتهاء العام الدراسي بمدرسة الشموع

■ هويدا عطا:

■ اقامت مدرسة الشموع الاعدادية الخاصة المشتركة حفلا ختاميا بمناسبة انتهاء العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ والذي حضره لفيف من كبار اعضاء الهيئة التعليمية وكبار المسؤولين. وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم. بعد ذلك القت مديرة المدرسة السيدة ساجدة سامي جمعة كلمة حيث تناولت فيها مدى اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمدارس الخاصة واهتمامها بشؤون التوجيه العلمي والادبي. مشيدة بدور وزارة التربية والتعليم في دعم ورعاية التعليم الخاص بالدولة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

شركة بترول أبوظبي الوطنية

(أدنوك)

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / عبد الله ناصر السويدي

مدير دائرة الاستكشاف والانتاج بالشركة

والى إخوانه

سعادة / خليفة ناصر السويدي

ومعالي / سلطان ناصر السويدي

وسعادة / سيف ناصر السويدي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة

الاحتفال بيوم الوفاء للمعلمات السبت المقبل
٣٠٠٠ طالب وطالبة يشاركون في الأنشطة

■ تغطية: جمال أبو طالب

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام يقام حفل يوم الوفاء للمعلمات بابوظبي مساء بعد غد السبت بالمسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة. ويقام احتفال يوم الوفاء للمعلمين تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. خلال المهرجان الختامي للانشطة التربوية الذي يبدأ يوم السبت ٢ مايو وينتهي يوم السبت ٩ مايو. اعلن ذلك السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بالوكالة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمكتبه في مبنى المنطقة بحضور السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية المشرف على مشروع التربية السلوكية بمدارس المنطقة. وقد رحب السيد سلطان السامان بالصحفيين لدورهم الايجابي في ابراز الانشطة التربوية وقال ان المنطقة حريصة كل الحرص على تنمية جهود المعلم من خلال العلاقة الطيبة بين المعلم وقيادات العمل التربوي التي تؤكد التقدير الكامل للمعلم ومهمته المقدسة في تعليم الاجيال.. مما اوجب تخصيص يوم الوفاء لتكريم المعلمين والمعلمات الذين يبذلون الجهد في سبيل تنشئة الاجيال وتعليم الأبناء الذين يمثلون اغلى ثروة في البلاد انطلاقا من قول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة حفظه الله بان الانسان هو اغلى ثروة في هذا الوطن.. حيث نجد الدعم المتواصل من سموه لمسيرة التربية والتعليم وما نجده من دعم ايضا من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وتخصيص جائزة سنوية باسم سموه للمعلم. واضاف ان المنطقة تقوم منذ عدة سنوات باقامة حفل تكريم لاعضاء الهيئات التعليمية والادارية المتميزين في احتفال يوم الوفاء السنوي. وقال انه سيتم ايضا افتتاح معرض الانشطة التربوية والفنية الذي يضم اجنحة لمشروع التربية السلوكية والتربية الفنية والتربية الاسرية اعتبارا من يوم السبت ٢ مايو ولمدة اسبوع. كما يقام يوم الثلاثاء ٥ مايو في الساعة العاشرة صباحا بالمسرح الوطني حفل ختام مشروع التربية السلوكية ويوم الاربعاء ٦ مايو المهرجان الرياضي بالصالة الرياضية بثانوية ام عمار للبنات والمهرجان الرياضي في نفس الوقت للبنين بنادي الجزيرة ويوم السبت ٩ مايو تعقد ندوة تربوية لتقييم مشروع التربية السلوكية التي تم تطبيقة هذا العام كتجربة ١٤ مدرسة.

وقال السيد طارق سليمان ان ندوة التربية السلوكية سوف تضمن حوارا ونقاشا مفتوحا حول ملاحظات الميدان بشأن تطبيق مشروع التربية السلوكية من قبل اعضاء الهيئات الادارية والتدريسية التي طبقت المشروع والموجهين الذين اشرفوا على التجربة.

وقال ان تجاوب المعلمين مع مشروع التربية السلوكية هذا العام وصل ٧٠٪ بالنسبة للمعلمين و٨٥٪ بالنسبة للمعلمات.. وقال ان جناح التربية السلوكية في المعرض التربوي سيتضمن مجسمات ورسومات تجسد قيم التربية السلوكية التي تضمنها المشروع ومن بينها الصلاة وبر الوالدين واحترام المعلم واحترام العلم والانتماء للوطن والنظام والنظافة.

ويشارك في المهرجان الختامي ٣٠٠٠ طالب وطالبة منهم ١٠٠٠ طالب وطالبة في الاحتفالات بيوم الوفاء والتربية السلوكية و٤٠٠٠ طالب لتأدية ثماني العاب في المهرجان الرياضي.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي وجه السيد سلطان السامان الشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة ولصاحب السمو ولي عهد ابوظبي لدعمهما وجهودهما في مسيرة التربية والتعليم ولسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان لرعايتهما لاحتفال يوم الوفاء للاناث والذكور، ولوزارة الاعلام والثقافة على اتاحة فرصة اقامة المهرجان في المسرح الوطني بابوظبي ولرجال الاعلام على دورهم في ابراز الانشطة التربوية والتعليمية في المنطقة.

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: خالد ابراهيم»

دورات لدائرة التنظيم والادارة

■ تنظم دائرة التنظيم والادارة ثلاث دورات تدريبية لموظفي الدوائر المحلية في صياغة وادارة العقود الادارية ومهارات التخطيط ومتابعة التنفيذ وبناء فرق العمل ويشارك في هذه الدورات عدد كبير من الموظفين. «وام»

الارصاد تتوقع تأثر المنطقة بالمنخفضات الموسمية

■ تتوقع ادارة الأرصاد الجوية بوزارة المواصلات ان يطرأ تغير ملحوظ في الأحوال الجوية على الدولة مع بداية شهر مايو وذلك نتيجة لتأثر المنطقة بما يسمى بالمنخفضات الموسمية وبداية ما يسمى منخفض الهند الموسمي والذي يعتبر امتدادا للمنخفضات الجوية المتكونة على المنطقة الاستوائية وكبداية لقدوم الصيف.

وأوضح تقرير ادارة الأرصاد الجوية ان درجات الحرارة سترتفع خلال شهر مايو بين ٤ و٥ درجات مئوية زيادة عن متوسطات شهر ابريل بحيث تصل الدرجة العظمى الى ٣٨٫٤ درجة والصغرى الى ٢٢٫٨ درجة وينخفض مدى الرؤية الافقية خلال أيام الشهر في الفترة الصباحية بسبب الأتربة والغبار نتيجة لتأثر المنطقة بالمنخفضات الجوية القادمة من الجنوب الغربي للدولة. وتكون حركة الرياح السائدة في مجملها خلال هذا الشهر جنوبية الى جنوبية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة في الصباح تتحول الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة نسبيا في فترة الظهيرة بسبب نسيم البحر مع احتمال تأثر المنطقة ببعض المنخفضات الجوية الاستوائية خاصة في أيام النصف الأول من الشهر ينتج عنها هطول أمطار وتكون لفترات قصيرة جدا. «وام»

الشيخ راشد بن احمد بن مكتوم يفتتح استوديو قناة ديزني «تصوير: اسماعيل قيلي»

لانتاج برامج محلية لقناة ديزني
افتتاح استوديو ديزني الجديد بدبي

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: افتتح الشيخ راشد بن احمد بن مكتوم آل مكتوم أمس استوديو قناة ديزني الجديدة وتسهيلات الانتاج والاخراج الخاصة بها في دبي لانتاج برامج محلية لقناة ديزني وقام الشيخ راشد بقص شريط الافتتاح التقليدي للاستوديو في مركز دبي التجاري العالمي كما التقى مع شخصية «ميكي ماوس» المحبوبة التي قدمت خصيصا من الولايات المتحدة لهذا الغرض.

وأعرب الشيخ راشد البالغ من العمر ٧ سنوات عن سعادته للقاء «ميكي ماوس» شخصيا وقام بجولة في الاستوديو ومختلف تسهيلات الانتاج والاخراج الجديدة برفقة هذه الشخصية التي يعشقها الاطفال في مختلف انحاء العالم وقام ميكي ماوس باهداء الشيخ راشد مجموعة كاملة من افلام ديزني الكلاسيكية تحمل توقيع ميكي ماوس.

وقالت كارول شيبلي المذيعة في قناة ديزني في اعقاب تسجيل حديث مع الشيخ راشد أنه يتميز بشخصية لطيفة كما انه يتصرف بمسؤولية عالية. وتأتي التوسعات الجديدة التي تشمل الاستوديو وتسهيلات الانتاج والاخراج في اعقاب سنة واحدة من قيام قناة ديزني بافتتاح مقرها الاقليمي في دبي وقد اقيم الاستوديو والتسهيلات الجديدة لتلبية احتياجات فريق ديزني للتصوير والانتاج في مجال انتاج برامج متميزة يتم بثها على قناة ديزني.

قرينة حاكم أم القيوين تفتتح غدا مركز رعاية المعاقين

■ تفتتح حرم صاحب السمو حاكم أم القيوين الشيخة شمسة بنت ماجد الرئيسة الفخرية لنادي الفتيات بأم القيوين مركز رعاية المعاقين صباح غد بمقر النادي ويأتي هذا ضمن اهتمام سموها المتواصل لمختلف الفئات الموجودة بالامارة وقد استقطب النادي مجموعة من المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة اضافة الى توفير الاجهزة المساعدة لتعليم المعاقين ويشمل الافتتاح معرضا لنشاطات المعاقين بالمركز.

مؤتمر أمراض السكري يوصي بضرورة التوازن الغذائي وممارسة الرياضة

■ دبا الفجيرة - ياسين سالم:

■ اوصى المؤتمر الطبي حول امراض السكري والذي نظمته منطقة الفجيرة الطبية بمشاركة مستشفيات الدولة وجامعة الامارات والذي افتتح اعماله امس بمستشفى دبا بضرورة التوازن الغذائي وممارسة الرياضة وخاصة المشي والسباحة واهمية الكشف الطبي المبكر لتجنب الاصابة بامراض السكري. وكان المؤتمر وهو الاول من نوعه بالساحل الشرقي قد اكد على ان مرض السكري يعتبر من ضمن الامراض الخطيرة وله علاقة مباشرة بارتفاع حالات الوفيات والاعاقة ومن هنا تأتي اهمية اقامة هذا المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من ١٥٠ طبيبا ومتخصصا بهدف تبادل الخبرات والوقوف على آخر ماتوصل اليه الطب من علاج هذا الداء. وقال الدكتور سيد راشد استشاري ورئيس قسم الامراض الباطنية في مستشفى دبا ان نسبة الاصابة بهذا المرض مرتفعة في الساحل الشرقي وتتراوح مابين ١٥ الى ٢٠٪ وان وزارة الصحة اولت هذا المرض اهتماما خاصا لعلاج وتبصير المصابين به. من جانبه اكد الدكتور سمير الصاوي المسؤول عن تنظيم المؤتمر ان المؤتمر ناقش العديد من الابحاث والدراسات المتعلقة بامراض السكري وتبادل المعلومات والخبرات حول الطرق المثلى للوقاية منه. وانه تقرر ان يتم هذا المؤتمر بشكل سنوي في مستشفى دبا لتسليط الضوء على آخر ماتوصل اليه الطب في هذا المجال.

اجتماع اللجنة المشتركة بين التربية ومواصلات الامارات
برنامج لتطوير السلامة المرورية لطلاب المدارس

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: عقدت اللجنة التنسيقية المشتركة بين وزارة التربية والتعليم والشباب ومواصلات الامارات لسلامة الطلبة اجتماعها الثاني بمقر مواصلات الامارات وحضر جانبا من الاجتماع سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام مواصلات الامارات وأكد على اهمية اصدار التوصيات العملية والممكنة واتخاذ القرارات المباشرة والتنفيذية والتي من شأنها تطوير ظروف السلامة المرورية المحيطة بخدمات النقل المدرسي كلما تيسر ذلك ومتابعة اللازم مع الجهات المعنية الأخرى لتقليل فرص وقوع الحوادث واحتمالات الاصابات.

وحضر الاجتماع عن وزارة التربية والتعليم والشباب السادة ابراهيم كنون نائب مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي والدكتور احمد حسين الخياط موجه أول الخدمة الاجتماعية والسيد محمد يوسف الدوخي رئيس قسم النقليات بالاضافة الى السيد خالد فضل احمد رئيس قسم تخطيط النقل المدرسي والسيد حسان زيدان رئيس قسم السلامة بمواصلات الامارات.

وصرح السيد خالد فضل احمد رئيس قسم تخطيط النقل المدرسي بمواصلات الامارات انه تم الاتفاق على تقسيم طريق السلامة للطالب الى ثلاث محطات رئيسية: الأولى هي المنطقة السكنية وهي الأهم حيث انها تشهد معظم حوادث الدهس وتتزايد بها احتمالات الحوادث وتقع مسؤوليتها الاساسية والمباشرة على عاتق الأسرة متمثلة بولي الأمر المستفيد من خدمات النقل المدرسي أما المحطة الثانية فهي الحافلة المدرسية وتقع مسؤوليتها الأساسية والمباشرة على عاتق مواصلات الامارات بينما تعتبر المحطة الثالثة هي ساحة المدرسة والمنطقة المحيطة بها وهي منطقة مهمة للغاية حيث انها تشهد بعض حوادث الدهس وتتزايد بها احتمالات ذلك وتقع مسؤوليتها الأساسية والمباشرة على عاتق ادارة المدرسة من خلال وزارة التربية والتعليم والشباب. وتم الاتفاق على التركيز على دور ولي الأمر ودور ادارة المدرسة في الاشراف على عمليات الصعود الى الحافلات والنزول منها كل في نطاق منطقته كما تقرر ان تقوم كل من وزارة التربية والتعليم والشباب ومواصلات الامارات بتقديم خططها وبرامجها الحالية والمستقبلية في نطاق مسؤولياتها الى اللجنة للمناقشة والتطوير بالاضافة الى التنسيق بين كل من الوزارة والمؤسسة ومجالس الاباء لاعتماد آلية التنفيذ المناسب لتوجيه وارشاد أولياء الأمور الى تحمل مسؤولياتهم في هذا المجال وتم الاتفاق على البدء في تشكيل لجان فرعية على مستوى مختلف المناطق للشروع مباشرة في تنفيذ التوصيات والتنسيق بين جهات التنفيذ المحلية حول ذلك. كما تقرر مخاطبة كل من وزارة الداخلية والامانة العامة للبلديات ووزارة الاعلام كمرحلة اولى لدراسة مشروع اللجنة التنسيقية لسلامة الطلبة وتقديم ملاحظاتهم وتوصياتهم تمهيدا للمناقشة في الاجتماعات القادمة.

اختتام ندوة التفكير الابداعي حول عيوب الخرسانة

■ اختتمت أمس بفندق أبوظبي فورتي جراند الندوة التي نظمتها دائرة الاشغال بالتعاون مع مركز التفكير الأبداعي بدبي حول عيوب الخرسانة المسلحة والحكم على سلامة المنشآت المعيبة وتلقى المشاركون البالغ عددهم «٢٨» مهندسا من دائرة الاشغال خلال الندوة التي استمرت لمدة خمسة أيام محاضرات نظرية وعملية القاها الدكتور طالب الكاظمي الخبير العربي بمركز التفكير الابداعي حول اسس وأساليب فحص المباني وتحديد مدى انتشار العيوب وانواع الشروخ وتصنيفها واجراء الاختبارات في الموقع والمعمل وتشخيص حالة المبنى وتقرير مدى خطورته.

وأكد السيد حسن منيف الجابري رئيس قسم التدريب والتطوير بدائرة الاشغال الذي قام بتوزيع الشهادات على المتدربين على أهمية عقد مثل هذه الدورات لما لها من أهمية في متابعة التطور والتكنولوجيا الحديثة في مجال البناء والانشاءات لمواكبة التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة «وام»

ترقية ٧١ الى وظيفة مساعد مدير مدرسة

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بترقية ٧١ من القائمين بأعمال مساعد مدير مدرسة الى وظيفة مساعد مدير مدرسة وتم تحديد المدارس التي سيعملون بها.

وتضمن القرار ترقية التالية اسماؤهم الى وظيفة مساعد مدير مدرسة بالمدارس المحددة لهم وهم أولا الذكور:

خالد محمد عبدالجبار الحوسني ربعي بن عامر الثانوية للبنين بأبوظبي. وسعيد ناصر سعيد الواحدي زايد الثاني الاعدادية للبنين بأبوظبي. وصالح جمعة محمد الحوسني أبوظبي الثانوية للبنين بأبوظبي. وصلاح سالم علي سواد العز بن عبدالسلام الاعدادية المشتركة للبنين بأبوظبي، وعبدالله جاسم يوسف جاسم السمحة الثانوية للبنين بأبوظبي. وعتيق غريب خميس الرميثي الفارابي الابتدائية للبنين بأبوظبي. ومحمد احمد محمد سلمان الحوسني ربعي بن عامر الثانوية للبنين بأبوظبي، وأحمد عبدالله ناصر النعيمي توام المشتركة للبنين بالعين. وحسن سيف حسين الختم المشتركة للبنين بالعين. وحمد عبدالله محمد ثاني الفقع المشتركة للبنين بالعين. وسالم خلفان سالم السعيدي المعهد العلمي الاسلامي الثانوي بالعين، وسالم سعيد حمدان المقبالي زاخر الابتدائية للبنين بالعين. وسالم سيف خميس سالم الكعبي عمر بن الخطاب الابتدائية للبنين بالعين، سالم عبدالله ناصر النعيمي سلطان بن زايد التأسيسية للبنين بالعين. وسعيد حمد حميد محمد الغيثي الاعدادية الجديدة للبنين بالعين. وعبدالعزيز حسن شهداد محمد البلوشي السليمات المشتركة للبنين بالعين. وعبدالرحمن سويد حليط المقام الاعدادية للبنين بالعين. وعبدالله عتيق احمد اسماعيل الزايدية الثانوية للبنين بالعين. وعبدالله محفوظ احمد عوض عفيف ثانوية خالد بن الوليد للبنين بالعين. وعبدالله محمد سالم خدوم ناهل الثانوية المشتركة للبنين بالعين. وعلي احمد يعقوب يوسف زايد الاول الثانوية للبنين بالعين. وعلي خميس محمد عبيد الحدادي مالك بن انس الاعدادية للبنين بالعين. ومحمد امين عبدالله الزرعوني عبدالرحمن الداخل الابتدائية للبنين بالعين. وجعفر عبدالله فردان علي الامام مالك الثانوية للبنين بدبي. وسالم ربيع خميس الصفا المشتركة للبنين بدبي. وصالح عبدالرحمن صالح العبدولي الامارات الاعدادية للبنين بدبي. وعبدالعزيز محمد صالح محمد الصفا المشتركة للبنين بدبي. وابراهيم علي محمد احمد الحميدية الاعدادية للبنين بعجمان. محمد عمر علي الصعيدي عمر بن عبدالعزيز الابتدائية العليا للبنين بعجمان. واحمد ابراهيم الحمر ماجد الاول الابتدائية للبنين بأم القيوين. طارق حسن عبدالله حسن المعارف الثانوية المشتركة للبنين بأم القيوين. سالم محمد راشد علي الرجمي البثنة الاعدادية للبنين بالفجيرة. وسعيد علي سالم علي السيجي المشتركة للبنين بالفجيرة. وسليمان سالم سليمان جميع دبا الابتدائية للبنين بالفجيرة. ومحمد خلفان سعيد خلفان عاصم بن ثابت الاعدادية المشتركة للبنين بالفجيرة. وجمعة سعيد جمعة الرمسي الثانوية الفنية للبنين رأس الخيمة. وعبدالله علي عبدالله حربوك وادي اصفني الثانوية للبنين رأس الخيمة.

الاناث: آمنة عبدالله محمد علي علاي الشويب المشتركة للبنات بالعين. وامينة علي داؤود جفال ثانوية المناصير للبنات بالعين. وثمنة معيوف سالم الدرعي القوع المشتركة للبنات بالعين. وعائشة محمد اسماعيل محمد ذات السلاسل الابتدائية للبنات بالعين. ولطيفة مسلم قنزول العامري الوجن المشتركة للبنات بالعين. ونجاة مسعود الماس جمعة الظاهري المقام الاعدادية للبنات بالعين. وريم سعيد علي المزروعي الظفرة التأسيسية للبنات بالغربية. وريم شيخ سالم بخيت الرويس التأسيسية للبنات بالغربية. وسريعة حمد سيف المزروعي الامارات الاعدادية للبنات بالغربية. وشمة مسلم احمد المزروعي الظفرة الثانوية للبنات بالغربية. وميثا زعل سعيد المنصوري غياثي الابتدائية للبنات بالغربية. واسماء علي عبيد حسن شهدور خولة بنت الازور الابتدائية للبنات بدبي وامينة ابراهيم حسن شاد مراد العوير المشتركة للبنات بدبي وبدرية يعقوب احمد التميمي زعبيل الثانوية للبنات بدبي وجميلة عاضد راشد عاضد عائشة الاعدادية للبنات بدبي وزينب عبدالرحمن عبدالرحمن محمد البنا الخنساء الابتدائية للبنات بدبي وعفراء عبدالرحمن محمد المنصور الوحة الثانوية المشتركة للبنات بدبي وفاطمة علي عبيد الهاملي مركز الامة الابتدائي للاناث بدبي. ولطيفة محمد حسن شاه مراد سكينة بنت الحسين الثانوية بدبي. ومريم محمد سعيد عبدالرحيم روضة الانوار المختلطة بدبي. ومنى محمد غانم العويم مركز قرطبة المشترك للاناث بدبي. وموزة عتيق محمد خنفر الاسيلي المشتركة للبنات بدبي. وموزة محمد عبدالله الشامسي المنخول التأسيسية للبنات بدبي ويسرى احمد مبارك علي الاسيلي المشتركة للبنات بدبي وحليمة عبيد خميس عبيد دبا الثانوية للبنات بالفجيرة، وحليمة علي سليمان عابد عروة بنت عبدالمطلب الابتدائية للبنات بالفجيرة، وخديجة عبدالله محمد عبيد البثنة الاعدادية للبنات بالفجيرة، وخصيبة علي سالم محمد صباح ام سنان الاسلامية التأسيسية للبنات بالفجيرة. وزليخة حسن عبدالله روضة الفجيرة بالفجيرة. وعائشة سالم سالم نايع الطوين المشتركة للبنات بالفجيرة. وعفاف عبدالمجيد علي ام العلا الانصارية الاعدادية للبنات بالفجيرة. ولطيفة ابراهيم عبدالعزيز شهيل مسافي المشتركة للبنات بالفجيرة. ولطيفة خنفان محمد خلف السيجي المشتركة للبنات بالفجيرة. وعائشة عبدالله مجيد الحياسي مركز سحيلة الثانوي للاناث برأس الخيمة.

الطاير يفتتح مهرجان التعاونيات

العمل إنتهت من إعداد قانون الجمعيات التعاونية «دعم التعاونيات وافتتاح ٨ فروع جديدة العام الحالي»

■ دبي - ابراهيم الدسوقي

■ إنتهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من أعداد إقتراحاتها لتعديل بعض تشريعات قانون الجمعيات التعاونية رقم ١٣ لسنة ١٩٧٦ لدعم الحركة التعاونية بالدولة ومواكبة التطورات العالمية في هذا المجال وستتم مراجعة هذه التعديلات من خلال اللجنة العليا للشؤون الاجتماعية صرح بذلك معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية خلال إفتتاحه مساء أمس لفعاليات مهرجان التعاونيات للتسوق الثالث والذي تشارك فيه جميع التعاونيات الاعضاء في الاتحاد التعاوني الاستهلاكي في الدولة ويستمر طوال شهر مايو وحتى نهايته.

وقال أن هناك لجنة مشكلة برئاسة سعادة الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية وأعضاء من اتحاد التعاونيات لاعادة النظر ببعض التشريعات الخاصة من القانون وذلك لدعم مسيرة الجمعيات بالدرجة الأولى حيث أن هذا القانون قد أقر منذ أكثر من عشرين عاما وكانت الاحتياجات مختلفة عما هي الآن ونحن في حقبة مختلفة ولابد من إعادة النظر بهذا القانون.

وأعرب معالي الوزير عن رضاه الكامل لأداء الجمعيات التعاونية في الدولة وقال إن الاخوان في الجمعيات يبذلون كل الجهد لإنجاح المسيرة التعاونية والدليل على ذلك هو هذه الجمعيات حيث أن هناك ٨٢ فرعا للجمعيات وسيتم خلال هذا العام أفتتاح ٨ أفرع أخرى وبمعدل زيادة ٤ جمعيات سنوية وهذا النمو يعتبر سابقة في الحركة التعاونية وأنعكس هذا في المعروض في الجمعيات والنمو المتسارع للجمعيات التعاونية في كل جزء من الدولة.

وأعرب معالي مطر بن حميد الطاير عن سعادته بمهرجان التعاونيات وقال إنه يعتبر تظاهرة مهمة وخطوة حضارية وطبيعية لتشجيع تواجد الجمعيات في أماكن التجمعات السكانية الكثيفة وكذلك لتعريف المستهلك بنشاط الجمعيات التعاونية وتقديم الانطباع الجيد للمستهلك كما يعبر عن المنافسة في أسواق الامارات

وقال إن الوزارة قدمت الدعم للحركة التعاونية والذي تمثل في الدعم المادي والاداري والتشريعات والقوانين التي أوجدت الجمعيات وأستمر الدعم المادي حتى تمكنت من الاعتماد على نفسها وحققت أرباحا والأن من ١٥٪ الى ٢٠٪ من مبيعات التجزئة التي تصل الى المستهلك تتم عبر الجمعيات.

ومن جانبه أشاد الدكتور سليمان موسى الجاسم رئيس الإتحاد التعاوني الإستهلاكي بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الدعم اللامحدود الذي يخص به الحركة التعاونية في الدولة والتي أرسى بتوجيهاته الحكيمة أسسها ومبادئها.

وقال أنه بفضل هذا الدعم استمرت الجمعيات التعاونية في الدولة في التطور والنمو حتى بلغت جملة مبيعاتها في العام الماضي مليارا و١٧٠ مليون درهم بزيادة بلغت ١٩٣ مليون درهم أو ٢٠٪ مقارنة بمبيعاتها في عام ١٩٩٦.

وقال أن رأس مال الجمعيات التعاونية الإستهلاكية وصل الى ٢٤٧ مليون درهم في العام الماضي محققا بذلك زيادة بلغت ٧ ملايين درهم أو ٢,٨ ٪ مقارنة بميزانية عام ١٩٩٦ وبلغ عدد المساهمين في الجمعيات التعاونية الإستهلاكية ١٤,٤٧٦ مساهما.

وقال أنه بعد مرور ٢٢ عاما على إشهار أول جمعية تعاونية في الدولة أصبحت الجمعيات التعاونية تشكل أهمية كبيرة في إقتصادنا الوطني حيث نجحت في خلق توازن واستقرار في السوق وأصبحت أيضا الجمعيات التعاونية هي التي تقود حركة أسعار السلع في الدولة.

وقال إن الإتحاد التعاوني الإستهلاكي في الإمارات من المؤسسين للاتحاد التعاوني العربي والذي أنطلق من الامارات عام ١٩٨١ وكانت الإمارات تشغل منصب الأمين العام المساعد فيه.

وقال إننا نأمل أن نترجم توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في دعم الحركة التعاونية وتطويرها بحيث تشمل عملية التطوير تقديم خدمات أخرى للمستهلك.

وقال لقد طرحنا في هذا المهرجان ٢٣ سلعة غذائية من إنتاج الإتحاد التعاوني وهي من السلع ذات الاستخدام الكبير لدى الجمهور وبجودة عالية إضافة الى تخفيض أسعار هذه السلع بنسبة تتراوح بين ٦و١٣٪ خلال فترة المهرجان والتي هي أصلا منخفضة السعر عن مثيلاتها بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ و٤٠ ٪.

خلال الافتتاح

اعلان نتائج مسابقة التفوق الكشفي بمنطقة الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ أعلنت تعليمية الشارقة امس نتائج مسابقة التفوق الكشفي للعام الدراسي الحالي ٩٨.٩٧ والتي اقيمت خلال الفترة من ٢٩ مارس وحتى ٢٠ ابريل الماضي تم خلالها تقييم الفرق الكشفية ومسابقة الشبل والكشاف المثالي وكذلك مسابقة مجلة الحائط الكشفية وجاءت النتائج على النحو التالي:

اولا: اشبال المرحلة التأسيسية نتائج الفرق: المستوى الأول مدرسة الأرقم ومدرسة بدر والمستوى الثاني مدرسة حطين ومدرسة الفلج والمستوى الثالث مدرسة الغافية ومدرسة صهيب.

وفي مسابقات الشبل المثالي حصل ابراهيم احمد ابراهيم على المركز الأول من مدرسة بدر وحمزة جمال الفقهاء على المركز الثاني من مدرسة صهيب ومشعل محمد عبدالرحمن على المركز الثالث من مدرسة الأرقم وملهم محمد احمد علي الثالث مكرر من مدرسة الفلج. اما في مسابقات مجلة الحائط الكشفية فقد حصلت مدارس الأرقم و الفلج و بدر على المستوى الاول فيما حصلت مدرسة حطين على المستوى الثاني اما المستوى الثالث فقد حصلت عليه مدرسة الغافية.

وعن المرحلة الابتدائية العليا. نتائج الفرق: فقد حصلت مدارس القاسمية ودسمان و الخان بنين على المستوى الاول فيما حصلت على المستوى الثاني كل من مدارس ابن خلدون و واسط

وفي نتيجة الشبل المثالي: حصل على المركز الاول راند عبدالكريم توفيق من مدرسة القاسمية وفي المركز الثاني محمد بهاء الدين بشرى من مدرسة دسمان وحسن هيثم جمعة في المركز الثالث من مدرسة الخان.

امامجلة الحائط الكشفيةنتائج الفرق: فقد حصلت مدرسة الخان على المستوى الاول ومدرسة دسمان على المستوى الثاني.

وفي المرحلة الاعدادية نتائج الفرق: حصلت على المركز الأول مدرسة محمد الفاتح والمركز الثاني مدرسة الشهباء وفي المركز الثالث مدرسة خالد بن محمد ومدرسة الخليج العربي في المركز الرابع.

وعن نتائج الكشاف المثالي: فقد حصل عبدالله مرعي بسيسو على المستوى الأول من مدرسة خالد بن محمد ومحمد محمود عبدالكريم على المستوى الاول مكرر من مدرسة الشهباء ومجدي مصطفى عثمان على المستوى الثاني من مدرسة محمد الفاتح وعبيد محمد احمد المهيري على المستوى الثاني مكرر من مدرسة الخليج العربي.

وفي نتيجة مجلة الحائط الكشفيةنتائج الفرق: جاء في المركز الأول مدرسة محمد الفاتح ومدرسة خالد بن محمد في المركز الثاني.

جانب من احتفال الاطفال

تخريج دفعة جديدة في اللجنة النسائية بجمعية الارشاد بعجمان

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ احتفلت اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان بتخريج دفعة من دورات القسم الأول لسنة ١٩٩٨وقامت بتكريم المتفوقات والمتميزات في مجالات وانشطة عدة وكذلك الاعلاميات والصحفيات اللاتي كان لهن دور في ابراز فعاليات اللجنة في الفترة السابقة.. وقالت مسؤولة اللجنة الاعلامية شيخة سالم في كلمة لها انه لا يخفى على الجميع المكانة المشرقة التي شرف بها الاسلام المرأة فجعل منها العضو الفعال لهذا الوطن والمجتمع جاعلا الاخلاص في عطائها اساس القبول وكذلك فان المرأة هي النصف المهم والذي لا تتم السعادة والشعور بالأطمئنان والامان الابه وقالت: ولانبالغ اذا قلنا ان المرأة هي جزءلايتجزأ من هذا العالم الرحيب فهي الأم والأخت والزوجة والابنة ولكن لايتم ذلك لها ولن تصل الى هذا المستوى والقدر الذي تستحقه الا من خلال التعلم سواء تعلم امور دينها او دنيلهاويكون ذلك بانخراطها في التعلم والبحث فيما يعود عليها وعلى وطنها ومجتمعها واسرتها بالنفع والفائدة.

وقالت ان الدولة لم تقصر في ذلك وفتحت ابواب العلم للمرأة واعطتها الكثير من الفرص من اجل تنمية ذاتها ومهاراتها ومواهبها وقدراتها العلمية والفنية والادارية. وقدمت تهنئة للمكرمات وقالت ان الطريق مفتوح للجميع للعطاء والانتاج.

وفي الختام توجهت شيخة سالم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في انجاح الانشطة والبرامج التي اقامتها اللجنة كما توجهت بالشكر الى الزميلات الصحفيات اللاتي ساهمن بدور فاعل في ابراز الانشطة.

ومن المكرمين: بلدية الشارقة وبلدية عجمان ومعهد التنمية الادارية و الاستاذة دلال عبدالواحد و مدير تلفزيون عجمان وموزة خميس من جريدة الاتحادونجوى ضاهر من الخليج ومدير شركة تكنو بالاس وامينة خميس من وكالة الانباء.

كما تم تكريم المتخرجات في الدورات المختلفة مثل دورات الكمبيوتروحفظ وتجويد القرآن الكريم و دورة الخياطة ودورات التجميل والكوافيربالاضافة الى تكريم عشرة اطفال من براعم نادي الطفل.

مدير الجامعة يفتتح غدا معرضا للفنون التشكيلية

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي

يفتتح سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير علم جامعة الامارات، فعاليات معرض الفنون التشكيلية والفوتغرافية والذي يقام تحت رعاية جمعية اولياء امور المعاقين بالامارات وذلك يوم غد (السبت) والذي سيتمر حتى السابع من مايو بقاعة مكتبة الشيخ زايد بالجامعة والذي يأتي دعما لاهداف الجمعية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم الاسوياء وتشجيع الموهوبين منهم.

تكريم الدارسات بمركز الشيخ محمد بن خالد بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي مساء امس الحفل الختامي لدورة تحفيظ القرآن الكريم حيث تم تكريم حوالي ٢٥٠ دارسة بالمركز بحضور الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان والشيخة روضة بنت محمد بن خالد آل نهيان والشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان وعدد كبير من السيدات والدارسات بالمركز الديني،

وقد بدأ الاحتفال بكلمة لادارة المركز القتها احدى السيدات واكدت فيها على ضرورة العمل بكتاب الله وتدبر معانيه.

مشيرة الى ان عز المسلمين وتقدمهم مرهون بمدى اهتمامهم بالقرآن الكريم وذلك لان القرآن هو دستور الحياة.

كما القت احدى الدارسات كلمة اعربت فيها عن خالص شكرها الى الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان لرعايتها الدؤوبة والمستمرة للدارسات بالمركز وتشجيعها المستمر للسيدات بضرورة مراجعة القرآن وتدبره والعمل به.

كما اثنت على الخدمات الجليلة التي يقدمها المركز للمرأة في مدينة العين في مختلف المجالات الدينية والثقافية والتربوية.

وفي نهاية الحفل قامت الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان بتكريم الدارسات بالمركز.

وقد تضمن الاحتفال العديد من الفقرات والاناشيد الدينية التي تحث المرأة على ان تكون قدوة صالحة لابنائها في الاخلاق والسلوك القرآني، كما قدمت الدارسات بالمركز مسرحية اجتماعية هادفة وفقرات ترفيهية للطالبات بالمركز عن مسرح العرائس تتحدث عن اهمية حفظ القرآن الكريم للمسلمين والمسلمات.

جمعية الاعمال الخيرية بالشارقة تفتتح فرعا في كمبالا

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي: اكد المهندس سلطان بن هده السويدي مدير العلاقات العامة لجمعية الاعمال الخيرية بالشارقة حرص الجمعية على توسيع مهامها للتخفيف من اعباء الحياة عن الفقراء والمحتاجين من المسلمين في كل مكان وقال لقد افتتحت الجمعية فرعا جديدا لها في العاصمة الاوغندية كمبالا وذلك بهدف تقديم المساعدات النقدية والعينية وغيرها من المشاريع الخيرية من كفالة ايتام وبناء مساجد ومدارس ومستشفيات وكسوة العيد والاضاحي وغيرها.

واوضح صالح هارون مندوب الجمعية باوغندا خلال الاجتماع الذي عقد أمس لتقييم المشاريع الخيرية للجمعية داخليا وخارجيا بان دراسة انشاء مكتب جديد للجمعية عن احوال المسلمين السيئة هناك وقام وفد من الجمعية بزيارة دولة اوغندا وقدموا تقريرا الى المسؤولين اكدوا فيه على ان اوغندا في حاجة ماسة الى فتح مكتب بها نظرا لازدياد اعداد المشردين والأيتام ونتيجة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية هناك.

واضاف بان الجمعية ارسلت شحنة من الملابس وتمت كفالة عدد من الأيتام وبين بان اهم المشروعات الحالية الضرورية هي انشاء مساجد ومدارس ومراكز للفقراء والأيتام المسلمين في اوغندا ودعا المحسنين الى سرعة المبادرة بتقديم المساعدات المادية والعينية كالملابس والمواد الغذائية.

واعرب صالح هارون مندوب الجمعية باوغندا على ان دعم المشاريع الخيرية الانسانية واوضح بان المساعدات الانسانية هي افضل السبل لدعم التضامن الاسلامي بين الشعوب. هذا وقد بين المهندس سلطان بن هده السويدي ان من اهم المشاريع التي نفذتها الجمعية خلال الفترة الفائتة كان مشروع الاضاحي خلال عيد الأضحى المبارك حيث تم توزيعها سواء داخل الدولة حسب الانظمة المعمول لها او خارجها في العديد من دول العالم عن طريق مكاتب وافرع ولجان الجمعية الخارجية التي قامت بتوزيع هذه الاضاحي « حسب الاصول الشرعية » على الأسر الفقيرة والمحتاجة المقيد اسماؤها بالجمعية والتي تم دراسة حالاتها سابقا.

واضاف بان دولة اثيوبيا قد حظيت باكبر نصيب من عدد هذه الاضاحي كما تم اشراك دولة العراق لأول مرة بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر للدولة بغرض توزيع الأضاحي بها اضافة الى ما تم ارساله اليها من شحنات من المواد الغذائية وحليب الاطفال والادوية بالتعاون مع سفينة الرحمة براس الخيمة.

الزري يفتتح المعرض الفني السنوي للعام الحالي

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي:

افتتح الدكتور حميد الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية المعرض الفني السنوي للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ بحضور الاستاذ جمال المدفع رئيس قسم الانشطة والاستاذ جاسم المدفع منسق النشاط الاجتماعي والاستاذ عبدالله شعبان منسق الرعاية الاجتماعية وعدد من اسرة التوجيه الفني.

الباخرة «دولوس» اكبر معرض عائم للكتاب تزور ابوظبي الاربعاء المقبل

■ تصل الباخرة (ام.تي.في دولوس» اقدم سفينة ركاب واكبر معرض كتاب عائم الى ابوظبي يوم الأربعاء الموافق السادس من شهر مايو الحالي وتقيم دولوس في ميناء زايد لمدة عشرة ايام.

وتعتبر الباخرة اكبر معرض كتاب عائم حيث يوجد على متنها اكثر من ٥٠٠ الف كتاب وحوالي ٤٠٠٠ عنوان منها كتب علمية، فنية، وكتب طبخ واكبر قسم للاطفال.

وتفتح دولوس ابوابها من الساعة الواحدة والنصف حتى الساعة العاشرة مساء، يوميا من ٦ الى ١٦ مايو والدخول مجانا.

ويوجد على متن الباخرة اكثر من ٣٠٠ شخص متطوع من ٣٥ دولة من مختلف انحاء العالم. وتقام على متن السفينة حفلات ثقافية وفقرات متنوعة من تراث الشعوب.

يذكر ان الباخرة دولس تقوم بزيارة حاليا للبحرين.

بطولة التنس للسيدات في اندية الفتيات ٨ مايو الحالي

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي:

تنظم اندية الفتيات بالشارقة بطولة التنس الثانية للسيدات فردي - زوجي ١٩٩٨ وذلك في الفترة من ٨ الى ١٥ مايو الحالي، برسوم قدرها ٢٥ درهما للفردي، ٣٥ درهما للزوجي.

علما بان باب الاشتراك مفتوح لجميع السيدات العضوات وغير العضوات.

ادارة لتكنولوجيا المعلومات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: اصدر سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام البلدية قرارا اداريا بتغيير المسمى الوظيفي لمركز المعلومات الى ادارة تكنولوجيا المعلومات.

وتضم الادارة الجديدة ثلاثة اقسام هي قسم تطوير النظم الذي يضم شعبتين للبرمجة وللتصميم وتحليل النظم وقسم دعم المستفيدين ويحتوي على شعبتين للنظم الادارية وللحاسبات الشخصية وقسم العمليات وخدمات الشبكة ويضم شعبة العمليات وشعبة خدمات الشبكة بالاضافة الى شعبة نظم المعلومات الجغرافية وهي شعبة منفصلة وتم ندب السيد عبدالحكيم عبدالكريم مالك للقيام بمهام مدير ادارة تكنولوجيا المعلومات.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء والمواساة

إلى معالي

سلطان ناصر السويدي

محافظ البنك المركزي

وإخوانه

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والإدارة التنفيذية وكافة موظفي

بنك الخليج الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

د / عبد الجليل بن سلطانة

وعائلته

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

معالي / **سلطان ناصر السويدي**

سعادة / **عبدالله ناصر السويدي**

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

معالي / **سلطان ناصر السويدي**

سعادة / **عبد الله ناصر السويدي**

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام

وجميع موظفي

شركة أبوظبي للإستثمار

«ابتسامة أطفالك لا تطفئها بحادث»

جمعية أصدقاء البيئة تشارك في أسبوع المرور

■ شاركت جمعية اصدقاء البيئة في فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي والذي انطلقت فعالياته على مستوى الدولة تحت شعار (ابتسامة طفلك لا تطفئها بحادث).

وتجيء مشاركة الجمعية في اطار برامجها من اجل المشاركة في جميع الانشطة والفعاليات التي تخدم الدولة وايضا تجسيدا لنظرة الجمعية لاهمية هذا الحدث السنوي والذي يهدف الى رفع درجة الوعي المروري بين افراد المجتمع واهمية التعاون من اجل الحد من الحوادث المرورية التي تحدث.

ويتضمن جناح الجمعية الذي شاركت به ضمن فعاليات الاسبوع والذي اقيم امام فندق شيراتون (ابوظبي) معرضا للصور الخاصة ببعض انشطة الجمعية والتي تنادي بضرورة مكافحة التلوث والمحافظة على البيئة والتي قامت باصدارها الجمعية بهذه المناسبة. الى جانب نشرة خاصة بالمرأة وكتيب رسومات للاطفال.

كما شاركت الجمعية في النشاط المصاحب لاسبوع المرور وفي حملة التبرع بالدم، هذا وقد شارك ايضا فرعا الجمعية في كل من دبي والشارقة بمعرض ضمن فعاليات الاسبوع.



اللواء احمد شامس خلال زيارته للمعرض المروري بالفجيرة • تصوير : اسامه الحريري

تفقد فعاليات أسبوع المرور في الفجيرة
أحمد شامس يؤكد الآثار الايجابية لقانون المرور

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تفقد امس سعادة اللواء احمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور ٩٨ فعاليات اسبوع المرور بالفجيرة وذلك بحضور سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية والعقيد محمد جاسم يوسف مدير ادارة المرور بالوزارة.

وكان في استقبال الوفد سعادة المقدم سعيد مبارك عباد مدير عام شرطة الفجيرة وسعادة المقدم سعيد المجنون مدير المرور والتراخيص وعدد من كبار الضباط بالمديرية حيث عقد اجتماع بمقر مديرية شرطة الفجيرة استعرض فيه المقدم سعيد عباد الجهود المبذولة في مجال حفظ الامن وحماية منجزات البلاد وفعاليات اسبوع المرور.

عقب ذلك قام سعادة اللواء احمد شامس بتفقد المعرض المروري الذي اقيم داخل مدينة المعارض بالفجيرة واشاد بالجهد الكبير الذي بذله رجال شرطة المرور بالفجيرة طوال الاسبوع والمظهر المشرف للمعرض ووجه شكره لشرطة الفجيرة وكافة الجهات التي ساهمت في المعرض ومن بينها الدفاع المدني ووزارة التربية والتعليم والشباب ومؤسسة مواصلات الامارات ومدرسة المعاقين.

وقد قدم النقيب عبيد خليفة الشامسي شرحا وافيا لمحتويات المعرض الذي ضم عدة اجنحة.

كما قدم النقيب جاسم عبدالله حميد رئيس فرع الطوارىء ومسؤول العمليات بالدفاع المدني بالفجيرة شرحا تفصيليا لجهود رجال الدفاع المدني بالفجيرة بقيادة سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير الادارة واثنى اللواء شامس على تعاون الدفاع المدني مع المرور بما يساهم في انقاذ الضحايا.

كما ابدى اللواء شامس اعجابه بقسم الرادار الذي ضم نماذج من اجهزة الرادار المتنوعة ووجه خلال جولته على قسم المطبوعات الارشادية بضرورة طبع القانون المروري الموحد باللغة الاوردية وتوزيعه على سائقي السيارات الآسيويين لتفعيل حملات التوعية بشكل اكبر.

وفي ختام جولته اكد سعادة اللواء شامس على الاثار الايجابية لقانون المرور الاتحادي والتي ظهرت بوضوح في تراجع نسبة الحوادث المرورية.

ومن جانبه اشاد سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد بسعي وجهود وزارة الداخلية الدائم لتطوير وتحديث اجهزة الشرطة ورفع كفاءة الافراد واشار الى انشاء قسم للكمبيوتر بالمرور حيث بدأ العمل وادى الى توفير الوقت والجهد لرجال الشرطة والجمهور.

عقب ذلك قام سعادة المقدم سعيد عباد باهداء درع شرطة الفجيرة لسعادة اللواء احمد شامس.

.. وخلال تسلمه درع شرطة الفجيرة من المقدم سعيد عباد

اقبال كبير على التبرع بالدم خلال فعاليات اسبوع المرور

في اليوم الختامي لفعاليات أسبوع المرور
التأكيد على أهمية الإلتزام بقواعد السير والمرور

■ اختتمت امس فعاليات المعرض المروري الذي اقيم بمناسبة اسبوع المروز تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تحت شعار «لا تطفىء ابتسامة اطفالك بحادث».

وقال المقدم سلطان أرحمه محمد مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة رئيس اللجنة الفرعية ان اهداف الأسبوع تحققت في توعية السائقين والجمهور بأهمية اتباع قواعد السير والمرور . وقال ان نتائج حملات التوعية خلال اسبوع المرور كانت ايجابية معربا عن تقديره وشكره لجميع المشاركين في الاسبوع ومعرض التوعية المرورية الذي أقيم على كورنيش ابوظبي والذين ابرزوا فيه انشطتهم في مجالات السلامة المرورية وغرس الوعي المروري لدى الزائرين خاصة تلاميذ وطلبة المدارس.

وطالب المقدم سلطان أرحمه السائقين الالتزام بقواعد المرور خلال العام وليس أيام اسبوع المرور فقط وخاصة تطبيق حزام الأمان اعتبارا من يونيو القادم على الطرق الخارجية وكان فرع المنطقة الوسطى بمواصلات الامارات قد نظم محاضرات توعية للسائقين وذلك بمحطتي الذيد وام القيوين لرفع مهارات السائقين بمواصلات الامارات وتوجيههم بضرورة اتباع قوانين المرور والسير والتزامهم بالسلوك الحسن وذلك عن خلال قيامهم بواجباتهم الوظيفة تجاه المجتمع .

وذكر السيد عبدالله سيف بن سويف مدير فرع المنطقة الوسطى بمواصلات الامارات ان لدى مواصلات الامارات خطط وضعت بمناسبة اسبوع المرور الرابع عشر حيث تم اعداد وكتابة التقارير اسبوعيا عن السائقين وانواع الحوادث التي يرتكبونها خلال فترة العمل وما ينتج عنه من اخطار واضرار وستقوم مواصلات الامارات بحملة توعية وذلك من خلال التنسيق مع المنطقة التعليمية بأم القيوين لالقاء محاضرات بالمدارس .

من جهة اخرى قام النقيب على سعيد المطروشي رئيس فرع الحوادث منسق فعاليات الاسبوع بتفقد المعارض المرورية في عدد من مدارس منطقة عجمان التي شاركت في فعليات هذا الاسبوع وذكر المقدم عبدالكريم عبدول مدير المرور والترخيص في عجمان رئيس اللجنة الفرعية لاسبوع المرور في عجمان ان لجنة للتقييم والمتابعة قد قامت صباح أمس بزيارة مدرسة طيبة للبنات وتفقدت معرضها الفني الذي ضم ابداعات الطالبات من رسوم ومجسمات وشعارات تتعلق بالمناسبة وتدعو لتجنب الحوادث تحث على اتباع تعليمات وارشادات السلامة المرورية والقيادة بانتباه بعيدا عن العبث والاساءة الى أداب القيادة .

وقد شاركت ادارة بنوك الدم بوزارة الصحة بوحدة بنك دم متنقلة بجوار المعرض المروري على كورنيش ابوظبي لابراز دور بنوك الدم في انقاذ واسعاف المصابين في الحوادث المرورية. قد ضمت الوحدة المتنقلة الدكتور احمد الامام والسيد حسين حجو عضو هيئة التمريض والانسة معزوزة عبدالعزيز عضوة التمريض.. وقد تابع الملازم اول جمال العامري ضابط العلاقات العامة بشرطة ابوظبي فعاليات اليوم الاخير.. حيث اشاد بجهود الوزارات والمشاركين من المؤسسات والشركات لنجاح فعاليات اسبوع المرور. وقال المساعد ناصر عبدالله المعمري عضو العلاقات العامة بشرطة ابوظبي ان وحدة بنك الدم المتنقلة بدأت نشاطها مساء الاربعاء وصباح الخميس حيث كان الاقبال على التبرع بالدم من قبل المترددين على المعرض واضحا.. كما كان اقبال الرواد على جناح الخدمات الطبية مستمرا وابرز القائمون على الجناح دور الخدمات الطبية في عمليات الاسعاف وعلاج المصابين في الحوادث المرورية تأكيدا لدور الخدمات الطبية في المساهمة في السلامة المرورية.







.. ويتلقى هدية من رئيس الوفد البحريني

المقدم سلطان ارحمة يتلقى هدية تذكارية من رئيس الوفد القطري

في حفل تكريمي لوفود دول الخليج
سلطان أرحمة يشيد بجهود شرطة التعاون لمشاركتهم الفعالة في أسبوع المرور

■ اقامت اللجنة العليا لاسبوع المرور مساء امس الاول حفل عشاء تكريما لضباط وضباط صف شرطة المرور الموفدين من دول التعاون للمشاركة في فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر، الذي اقيم تحت شعار «ابتسامة اطفالك لا تطفئها بحادث».

واشاد المقدم سلطان أرحمة مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة بأبوظبي رئيس اللجنة الفرعية بجهود رجال شرطة المرور الموفدين من دول التعاون ومشاركتهم الفعالة في اسبوع المرور الخليجي واكد على اهمية الزيارات المتبادلة بين رجال المرور بدول المجلس لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال المرور، وتوثيق العلاقات الاخوية بينهم.

حضر الحفل المقدم محمد ابراهيم الهاجري رئيس قسم التوجيه والعلاقات الانسانية والرائد محمود الانصاري رئيس قسم الشؤون الاعلامية بادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية والرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور والنقيب صالح أحمد صالح من ادارة المرور بالوزارة، والملازم اول جمال العامري القائم باعمال رئيس قسم العلاقات العامة بشرطة أبوظبي وعدد من ضباط الشرطة ووجه رؤساء الوفود من دول مجلس التعاون المشاركين في فعاليات اسبوع المرور الشكر والتقدير الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة على جهودهما الكبيرة في تعزيز التعاون بين دول المجلس في المواضيع المشتركة المتعلقة بقضايا المرور.

كما اشاد رؤساء الوفود بجهود اللجنة العليا لاسبوع المرور واللجان الفرعية بالامارات لابراز فعاليات اسبوع المرور من خلال حملات التوعية المرورية، والمعارض الهادفة، والتي شهدت مشاركات كبيرة من مختلف قطاعات المجتمع، والتي ركزت على حماية البشرية، والابناء الذين هم جيل الغد وامل المستقبل.

وقال الرائد حامد بن سلمان المسعودي من شرطة منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، ان اختيار شعار اسبوع المرور لهذا العام كان موفقا، حيث انه يمثل دعوة صريحة لجميع فئات المجتمع خاصة الآباء والابناء والسائقين ومستخدمي الطريق للالتزام بقواعد انظمة السير والمرور حفاظا على ارواحهم من الحوادث المرورية.

واكد على اهمية تنظيم اسبوع المرور سنويا على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي باعتبارها افضل وسيلة للتوعية المرورية.

واكد الرائد محمد عبدالرحيم معرفية من ادارة المرور بوزارة الداخلية بدولة قطر على اهمية تبادل الزيارات بين رجال المرور بدول المجلس في توطيد التعاون المشترك، وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال المرور بين دول التعاون الخليجي، ونشد السائقين ومستخدمي الطريق الالتزام بلوائح وانظمة السير والمرور للحفاظ على الارواح والممتلكات.

ودعا الرائد حمود محمد الدوسري من الادارة العامة للمرور بدولة البحرين، وسائل الاعلام المختلفة بدول مجلس التعاون الخليجي الى القيام بحملات توعية مرورية ليس فقط خلال اسبوع المرور، وانما على مدار العام لترسيخ وغرس الوعي المروري لدى افراد المجتمع، خاصة السائقين بما يحقق الرقابة والسلامة من الحوادث المرورية.

واشاد النقيب خالد محمود محمد من الادارة العامة للمرور رئيس الوفد الكويتي باهتمام المسؤولين باللجان الفرعية لاسبوع المرور بالامارات لابراز فعاليات الاسبوع من خلال المعارض ومحاضرات التوعية المرورية والتي لقيت تجاوبا كبيرا من قبل كافة افراد المجتمع، خاصة السائقين ومستخدمي الطريق، مما يؤكد الحرص على الالتزام بقواعد وانظمة السير والمرور والمساهمة في نجاح فعاليات الاسبوع على ارض الواقع.

كما اشاد الملازم اول خلفان بن علي بن سيف الحارثي من الادرة العامة للمرور بقيادة شرطة عمان السلطانية بالانجازات الكبيرة التي حققتها ادارات المرور في مواجهة الحوادث المرورية وتعزيز السلامة والتوعية بين افراد المجتمع، مشيرا الى ان فعاليات اسبوع المرور حققت الهدف المنشود لتوفير الحماية والسلامة للجميع.

صورة جماعية لوفود دول التعاون المشاركين باسبوع المرور

وفاة واصابة ٤ أشخاص في حادث مروري

■ ام القيوين - الاتحاد: لقي شخص حتفه واصيب ثلاثة اخرون بجروح مختلفة اثر حادث مروري بأم القيوين.

وقع الحادث ظهر امس بالقرب من منطقة السلمة بأم القيوين بينما كانت سيارة الاجرة ٨٧٦٢ تاكسي عجمان في طريقها الى رأس الخيمة حيث انحرفت عن الطريق نتيجة لانفجار الاطار الخلفي من جهة اليمين لتصطدم بأحد اعمدة الانارة مما ادى الى وفاة قائد السيارة الباكستاني نازيجان سيد خان - ٤٠ سنة، واصابة الركاب الثلاثة الذين كانوا بالسيارة وهم عبدالفتاح عثمان نافع - مصري الجنسية وباسل يحيي - سوري وكاتكاريان كرشنا - هندي. خطط للحادث العريف محمد جاسم والشرطي ناصر بوعصيبه باشراف الملازم صلاح الفرجي من مرور أم القيوين.

القبض على ١٤ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: القت قوة من رجال طيران الشرطة بالجزيرة برأس الخيمة القبض على ١٤ متسللا اثنين من الجنسية الايرانية والبقية من الجنسية الافغانية وذلك عبر الجبال الحدودية لامارة رأس الخيمة.

وقد تم تسليم المتسللين الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات الازمة بحقهم.

بمشاركة خبير من الصحة العالمية

تطوير الخدمات التخصصية وتطبيق قواعد الجودة في ورشة عمل لمديري المستشفيات

■ يصل إلى البلاد غدا الدكتور عساف العساف مستشار منظمة الصحة العالمية لضمان الجودة ومراقبة النوعية في زيارة تستغرق ٩ أيام بدعوة من وزارة الصحة يقوم خلالها بالاشراف على ورشة العمل التي تنظمها الوزارة حول برنامج تطوير جودة الرعاية الصحية الثانوية والثالثية.

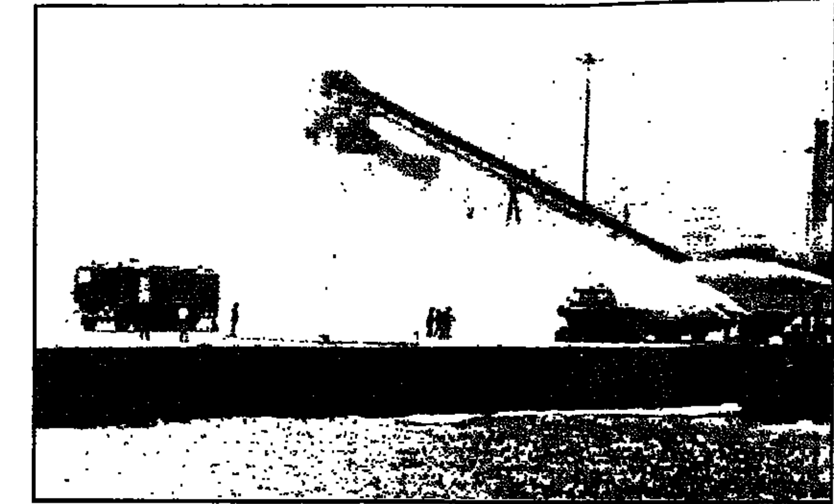
وسوف يلتقي الخبير الزائر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة للاطلاع على خطة وزارة الصحة لتطبيق قواعد ونظم الجودة ومراقبة النوعية في جميع المنشآت الصحية وصولا الى افضل مستويات الاداء من خلال مواكبة المستجدات العلمية وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بان ورشة العمل التي سيشرف عليها خبير منظمة الصحة العالمية الزائر ستبدأ يوم الاحد القادم وتستمر ٥ أيام ويفتتحها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر في قاعة المؤتمرات بمستشفى الطب النفسي الجديد في ابوظبي.

وسوف تتناول ورشة العمل في يومها الاول موضوعي مفهوم ضمان الجودة.. ووسائل تحسين نظام الجودة والتخطيط العلمي لضمان الجودة.. وتتضمن فعاليات ورشة العمل في يومها الثاني موضوعات تحديد الاولويات ووضع المعايير وايصال المعلومات والمراقبة والمتابعة.

وقال ان ورشة العمل ستتناول في يومها الثالث موضوعي خطوات تحسين الجودة.. وسائل تطبيق ضمان الجودة وتشمل فعاليات اليوم الرابع محاضرات ومناقشات علمية حول ووضع المقاييس الخاصة بضمان الجودة والاعتماد على نظام الجودة.. وتختتم ورشة العمل فعالياتها بعدد من المحاضرات والمناقشات حول الخطوات التالية لتحديد متطلبات الجودة ووسائل التطبيق وتحديد المشاريع المدعمة للاداء في المنشأة الصحية.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني انه تم ترشيح ٣٠ من مديري المستشفيات ومنسقي ضمان الجودة ومراقبة النوعية في المناطق الطبية للمشاركة في فعاليات ورشة العمل.





خلال عمليات اطفاء الحريق الوهمي « تصوير : راميش »

نفذ المهمة في ١٥ دقيقة وبنجاح كبير

الدفاع المدني برأس الخيمة يخمد حريقا وهميا بميناء صقر

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ قامت صباح أمس قوات ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة باطفاء حريق وهمي نفذ في احدى السفن ومستودع بميناء صقر البحري.. وقد شهد عمليات الاطفاء وأشرف عليها المقدم سعيد مطر مدير ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة والمقدم أحمد ابراهيم المنصوري مدير الادارة بالوكالة والرائد محمد صالح بداه من الادارة العامة للدفاع المدني والعقيد خلفان نايع من شرطة راس الخيمة والملازم أول طارق سمحان قائد الفرقة..

وقاد العملية النقيب جاسم المضرب من ادارة الدفاع المدني برأس الخيمة.

صرح بذلك المقدم أحمد المنصوري مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة وقال ان عمليات الاطفاء جرت من قبل قوات الطوارىء بالدفاع المدني على مستودع للحبوب داخل الميناء بواسطة ثلاثة زوارق بحرية وقال انه تمت السيطرة على الحريق بسرعة مدهشة من قبل رجال الطوارىء وتم انقاذ واسعاف بعض المصابين من على سطح السفينة وبلغ تعداد المصابين ستة اشخاص نقل واحد منهم بواسطة طائرة هيلكوبتر تابعة لسلاح الجو التابع لوزارة الداخلية الذي شارك بفعالية في العملية الى مستشفى صقر في حين قامت سيارة اسعاف بنقل المصاب الثاني الى مستشفى شعم حيث كانت اصاباته سطحية وبسيطة. وقد تم في اطار العملية اخلاء ١٨٦ عاملا اثناء نشوب الحريق من المستودع ومن على ظهر السفينة. وذلك ليتمكن رجال الدفاع المدني من تأدية عملهم بيسر. وحتى لايصابون بأي أضرار من جراء الحريق.

وقال النقيب جاسم المضرب قائد العملية ان هذه العمليات التي نقوم بها مرتين في الشهر الواحد تأتي بناء على توجيهات من قبل معالي وزير الداخلية على المناطق الحيوية بالامارة وكذلك لتدريب رجال قوات الدفاع المدني وتطوير كفاءاتهم.

وأشاد المضرب بالعاملين في ميناء صقر وعلى رأسهم المسؤولون ابتداء من مستر اوبفيد آلن مدير الميناء وكابتن ربان عمرو رشاد قائد الميناء ومسؤول الأمن والسلامة به وكابتن محمد شاكر مدير العمليات والاستاذ عيد علي مسعود مدير نقليات الميناء وغيرهم وذلك للجهود المكثفة التي بذلوها من أجل انجاح العملية وتقديم كافة الامكانيات المتاحة في الميناء لتسهيل عمل اطفاء الحريق الوهمي، وانجاحه واضاف النقيب جاسم المضرب بأنه تم تكليف ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة لارسال بعض قواتها الى المنطقة لتسهيل سير السيارات الخاصة بالدفاع المدني وكذلك سيارات الاسعاف لنقل وانقاذ المصابين.

وقد ساند العملية ضابط منطقة الرمس حيث قامت قوات ادارة المراكز بفرض طوق أمني حول منطقة الحادث لمنع اقتراب المواطنين منه حتى لايصابوا بأضرار من جراء الحريق كما قاموا باخلاء المنطقة من العمال قبل وبعد الحادث بهدف رفع البصمات مع الجهات الأخرى المختصة بذلك.

ومن جانبه عبر الرائد محمد صالح بداه من الادارة العامة للدفاع المدني عن سعادته لما يحققه رجال الدفاع المدني برأس الخيمة من نجاح متواصل في اخماد الحرائق الوهمية التي سبقت وحريق الميناء تحديدا لضخامته.. وقال الرائد بداه لقد تمكن رجال الاطفاء من السيطرة على حريقين وانقاذ المصابين في خلال ١٥ دقيقة وهذا رقم قياسي يستحقون عليه الثناء والتقدير.

فهذا العمل كان بمثابة البانوراما التي شارك فيها العديد من الجهات الامنية في رأس الخيمة مثل الدفاع المدني وسلاح الجو بوزارة الداخلية وادارة المرور وادارة الشرطة وكذلك سلطة الميناء التي ساهمت بشكل واضح في انجاح العملية والجهود التي قام بها الربان عمرو رشاد قائد الميناء ومسؤول الامن والسلامة. الذي أعد كل شيء من أجل سير العملية فقد جهز فوهات المياه وأنابيب الاطفاء وغيرها.

وقد استخدمت في العملية ٤ سيارات اطفاء مزودة بالماء والفوم و٣ سيارات اسعاف وكانت القوة مشكلة من ١٥ فردا.

نقل احد المصابين

المقدم احمد المنصوري



الرائد محمد صالح بداه

جمعية الصيادين تدعو لاجتماع موسع للحفاظ على سلامة المحميات البحرية

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: يعقد يوم الخميس المقبل وبناء على دعوة من جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة اجتماع موسع لبحث الحفاظ على سلامة المحميات البحرية الطبيعية والزام الجميع بتنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بحظر الصيد في المحميات الثلاث لحماية البيئة البحرية والكائنات النادرة وتنمية الثروة السمكية.

صرح بذلك سليمان الفنتلي رئيس الجمعية واضاف انه تم توجيه الدعوة لسلاح حرس الحدود والسواحل وبلدية دبا الفجيرة لحضور الاجتماع الذي يحضره الصيادون وذلك للوقوف على مواقع المحميات وتعريف الصيادين بها بدقة حتى لايتم تجاوزها من قبل أي شخص. وقد أهابت الجمعية بجميع الصيادين وبسلاح الحدود الذي ابدى تعاونا صادقا في هذا المجال والبلدية عن طريق مراقبيها للخروج في التاسعة من صباح الخميس المقبل لتحديد الاماكن المحددة طبقا للمرسوم الاميري رقم ١ لسنة ٩٥ لصاحب السمو حاكم الفجيرة بشأن انشاء المحميات.

وتعقد جمعية الصيادين بعد غد الاحد عقب صلاة المغرب ندوة حول المحميات البحرية بمقر الجمعية وبمشاركة البلدية وبحضور الصيادين حيث سيتم عرض فيلم وثائقي عن المحميات البحرية.

اعلان اسماء الفائزين في مسابقة احتفالات الصحة العالمية

■ اعلنت اللجنة المشرفة على احتفالات الدولة باليوبيل الذهبي لمنظمة الصحة العالمية بوزارة الصحة أمس اسماء الفائزين في المسابقات التي اقيمت على هامش الاحتفالات عن يوم أمس. وفاز في المسابقات كل من عمر فنان وعبيد السويدي وبسام محمد.. وسوف تقوم الادارة المركزية للتثقيف الصحي بديوان عام وزارة الصحة في ابوظبي بتقديم الجوائز العينية للفائزين.

حديث الجمعة

الجمعة ٥ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١ مايو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى: «وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك، ويمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين»

حديث شريف

قال عليه الصلاة والسلام: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونيّة»

متفق عليه

لتصحيح صورة الإسلام في العالم
ندوة دولية إسلامية تبدأ بالبرازيل اليوم

■ سان باولو:

يفتتح الدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الندوة الدولية التي ستعقد في مدينة سان باولو في البرازيل في ٥ محرم ١٤١٩ الموافق ١ مايو ١٩٩٨ عن «الاسلام في امريكا اللاتينية.. الابعاد الحضارية والعلاقات الانسانية».

وسيحضر حفل الافتتاح عدد من الوزراء وكبار الشخصيات الإسلامية وعدد من السياسيين والمفكرين في امريكا اللاتينية.

وتعقد هذه الندوة تنفيذاً للقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية ومؤتمرات وزراء خارجية الدول الإسلامية واخرها المؤتمر الوزاري الخامس والعشرون في العاصمة القطرية الدوحة الذي دعا الامين العام الى عقد المزيد من الندوات والملتقيات بشأن الثقافة الإسلامية والدعوة.

وسبق أن عقدت خمس ندوات في هذا الاطار في نيامي ـ النيجر، وكوالالمبور ـ ماليزيا، وموسكو ـ روسيا الاتحادية، وسيدني ـ استراليا، وتورينتو ـ كندا.

ومن المتوقع أن يشارك في أعمال ندوة سان باولو نحو مئتي مندوب يمثلون رؤساء الجمعيات والمراكز الإسلامية وأساتذة الجامعات ونخبة من المحاضرين في أمريكا وكندا والبرازيل.

وتهدف الندوة الى تصحيح صورة الإسلام في العالم وإبراز دور الإسلام الذي يدعو الى الحوار مع الأديان ويشجب العنف ويشجع على التعاون في إثراء الحياة الانسانية وإسعاد البشرية بغض النظر عن الانتماءات العرقية. ومطالبة الأقليات الإسلامية بالمشاركة في الحياة العامة والنهضة الوطنية بكل الوسائل وكذلك ربط المسلمين في البرازيل بقضايا العالم الإسامي والاستفادة من خبرتهم وتجاربهم بما يقوي فيهم روح التضامن الإسلامي والانتماء الى الأمة الإسلامية.

الدكتور عز الدين العراقي

«باكو» تستضيف ندوة عن الحضارة الإسلامية بالقوقاز

■ باكو: ستعقد ندوة دولية عن الحضارة الإسلامية في القوقاز في خريف هذا العام ١٩٩٨ في العاصمة الاذرية باكو.

وينظم الندوة التي ستستمر ثلاثة أيام مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في استانبول بالتعاون مع وزارة الخارجية واكاديمية العلوم في أذربيجان. وينتظر أن يشارك في الندوة الى جانب علماء المنطقة نحو ثلاثين عالمًا وباحثاً من خارج القوقاز. ويناقش المشاركون في الندوة المصادر المتعلقة بتاريخ الثقافة الإسلامية في القوقاز وتاريخ انتشار الإسلام هناك. والتأثيرات المتبادلة بين الثقافة الإسلامية والثقافة المحلية، ومساهمات المجتمعات الإسلامية في القوقاز في الحضارة الإسلامية، ووضع الثقافة الإسلامية في القوقاز خلال الفترة السوفيتية.

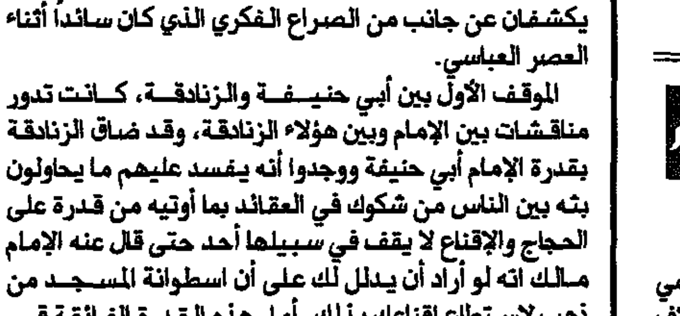
World Assembly of M

أبوحنيفة والشافعي يحاوران الزنادقة

د. محمد ابراهيم الجيوشي

عميد كلية الدعوة ـ جامعة الأزهر

الصراع بين الحق والباطل ظاهرة عرفتها الدنيا منذ القدم فما قامت دعوة للإصلاح إلا وكان لها انصار ومناوئون، هذه سنة من سنن الحياة التي لا تتخلف في عصر من العصور وتاريخ البشرية مليء بالأمثلة على ذلك، وانبياء الله جميعا تحدوا جهل هذه النماذج، وتعاملوا معها، وقصصهم وأحداثهم مذكورة في كثير من سور القرآن الكريم، وقد أشار القرآن الكريم الى هذه الظاهرة فقال: «وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين وكفى بربك هادياً ونصيراً» وقد اتخذ هؤلاء المنكرون للحق مسميات مختلفة على مر العصور فالمنكرون القدامى سماهم القرآن «الدهريين» «وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر، وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون»، وفي العصر العباسي كانوا يسمون «الزنادقة» وكان منهجهم أن يختلطوا بالناس يزعمون أنهم مسلمون وهم يبطنون الكفر ويحاولون أن يشككوا الناس في عقائدهم متخذين الجدل والبحث وسيلة يتسترون بها، وقد استشرى أمرهم أيام الهادي العباسي، وقد تتبعهم وقضى على كثيرين منهم، وهؤلاء الزنادقة كانت لهم محاورات ومجادلات مع أئمة المسلمين ستعرض منها موقفين.



أحدهما مع الإمام أبي حنيفة والثاني مع الإمام الشافعي أما في عصرنا الحاضر فلهم مسميات كثيرة فمنهم الماديون أو الملحدون أو الوجوديون وكانت لهم دولة وسلطان تسلط على جزر كبير من العالم على مدى سبعة عقود تنشر الكفر والالحاد وتقيم لهم المعاهد والمؤسسات إلى أن زالت وانتهى أمرها لأنها كانت أمراً مخالفاً لفطرة البشر التي فطر الله الناس عليها أما الموقفان اللذان وعدنا بعرضهما فهما يكشفان عن جانب من الصراع الفكري الذي كان سائداً أثناء العصر العباسي.

الموقف الأول بين أبي حنيفة والزنادقة، كانت تدور مناقشات بين الإمام وبين هؤلاء الزنادقة، وقد ضاق الزنادقة بقدرة الإمام أبي حنيفة ووجدوا أنه يفسد عليهم ما يحاولون بثه بين الناس من شكوك في العقائد بما أوتيه من قدرة على الحجاج والإقناع لا يقف في سبيلها أحد حتى قال عنه الإمام مالك انه لو أراد أن يدلل لك على أن اسطوانة المسجد من ذهب لاستطاع إقناعك بذلك. أمام هذه القدرة الفائقة قرر الزنادقة أن يتخلصوا منه بالقتل، فاتجهوا الى مسجده حيث كان يعقد حلقات الدرس وسيوفهم مشرعة وقد عقدوا العزم على قتلة فلما أبصرهم الإمام وسيوفهم مشرعة واجههم بقوله: أريدكم أن تجيبوني على سؤال وأحد، ثم افعلوا بعد ذلك ما بدا لكم قالوا: وما هو؟

قال: لو أخبرتكم أن سفينة تمخر عباب المحيط محملة بالامتعة والبضائع تشق طريقها بين الاعاصير والامواج وليس بها قائد ولا ملاح حتى وصلت الى الشاطىء وافرغت حمولتها أكنتم تصدقونني؟

أجابوا: إن هذا أمر لا يصدقه عقل، عند ذلك قال الإمام: يا سبحان الله، إذا كانت عقولكم لاتصدق أن سفينة تمضي الى غايتها بدون قائد ولا ملاح فكيف استساغت عقولكم أن تقول إن هذا الكون وما فيه من أرض وسماء وجبال وأنهار وسحب وأمطار ورياح وبحار قد خلقت بدون خالق؟

وأمام هذا المنطق الواضح استبان لهؤلاء ما كانوا مصرين عليه من ضلال وعادوا الى الصواب على يد هذا الإمام الذي ألهمه الله هذا المنطق السديد ودخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم».

أما الموقف الثاني فكان بين الإمام الشافعي وبين جماعة أخرى من الزنادقة، اقبلوا عليه يتحدونه ويعلنون إنكارهم لوجود الله سبحانه فقالوا: ما الدليل على وجود الصانع؟

أجاب الإمام الشافعي: ورقة التوت لونها واحد وطعمها واحد وريحها واحدة وطبيعتها واحدة تأكلها دودة القز فتخرج حريراً وتأكلها النحلة فتخرج عسلاً شهياً، وتأكلها الغزالة فينعقد في نوافجها المسك، وتأكلها الشاة فتخرج بعراً، فمن الذي أخرج هذه الأصناف المختلفة من ورقة واحدة.

والإمام الشافعي في هذا الجواب قد انتفع بقول الله تعالى «وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل، إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون»



الضباط والطلبة خلال الندوة

المحاضرون

كلية الشرطة تحتفل ببدء العام الهجري الجديد

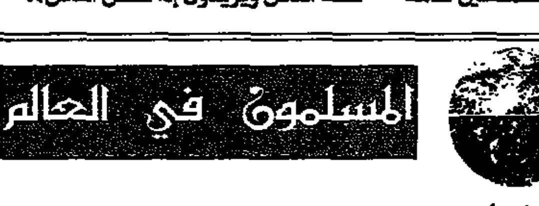
تحت رعاية سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بأبوظبي أقيمت ندوة دينية بمناسبة بدء العام الهجري الجديد مساء الأحد الماضي في مقر الكلية حضرها الرائد علي جمعة الشامسي مدير إدارة الشئون الإدارية، والنقيب علي سالم بوهارون رئيس قسم شئون الدارسين، والنقيب محمد علي سعيد الدلال رئيس قسم العلاقات والتوجيه وعدد من الضباط والطلبة المرشحين ودورة الجامعيين التاسعة. ومن العلماء فضيلة الدكتور أحمد خليل، والشيخ عدنان عون، والشيخ محمد عبد الفتاح إسماعيل.

في البداية تحدث الدكتور أحمد خليل فقال: إننا نعيش اليوم ذكرى أعز وأقدس حدث في تاريخ أمتنا الإسلامية ومسيرة الرسالة المحمدية تتزاحم وتتواكب الذكريات وتتسابق الواجبات، فما الذي يجب أن يفيد المسلمون من دروس هذه الذكرى في هذه الآونة التي يحتاج المسلمون فيها إلى ما يوقظهم من سباتهم ويأخذ بأيديهم إلى ما يمكنهم من وضع أقدامهم على الدرب الصحيح لمسيرة الإسلام الحقة كما أرادها الله تعالى وكما حددها المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقال الدكتور خليل إننا نودع عاما هجريا مضى ونستقبل عاما هجريا جديداً، فيجب أن تكون للمسلم وللجماعة المسلمة وقفة حساب في هذا المفترق يجب أن يقوم بها المسلم يوميا أو أسبوعيا أو حتى سنويا حتى يحسب الأرباح والخسائر فيمكنه ذلك من زيادة أرباحه والتقليل من خسائره بقدر الإمكان. أما الشيخ عدنان عون، فقد أكد على أن ذكرى الهجرة يجب أن يجد فيها المسلمون الحلول الإيجابية والفعالة للمشاكل التي تحاصرهم والضياع الذي يعيشونه ويجب أن تكون للمسلين وقفة الحساب الصادقة والهادفة والمتعمقة وقوفا على الداء وتحريا للدواء. وحصولا على الدواء وما يستقى من سير الرسول صلى الله عليه وسلم كيف بنى هذا الصرح الإسلامي الشامخ وكيف أسس هذه الدولة الفتية التي فتحت العالم في أقل من خمسين عاما ونشرت نور الله في كل الأرجاء. واختتم الشيخ محمد عبد الفتاح إسماعيل الندوة فقال: إن المسلم مطالب بألا يفقد الأمل في عز ونصرة الإسلام وأن الله تعالى لن يعدم في الأمة من يجدد لها دينها ويأخذ بيدها إلى الحق والعدل، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدء غريبا فطوبى للغرباء) أي أن الإسلام بدأ ضعيفا ليقوى منزويا لينتشر مظلوما لينتصر مستخفيا ليظهر، وستكون هنالك دورات من دورات الزمن يضعف فيها الإسلام ليعاود القوة والظهور على أيدي هؤلاء الغرباء الذين وصفهم ﷺ بقوله: (الذين يصلحون إذا فسد الناس ويزيدون إذا نقص الناس).

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٢٢	٥,٤٥	١٢,٢٠	٣,٥١	٦,٥٥	٨,٢٥
السبت	٤,٢٢	٥,٤٥	١٢,٢٠	٣,٥١	٦,٥٥	٨,٢٥
الأحد	٤,٢١	٥,٤٤	١٢,٢٠	٣,٥١	٦,٥٥	٨,٢٥
الإثنين	٤,٢١	٥,٤٤	١٢,١٩	٣,٥١	٦,٥٦	٨,٢٦
الثلاثاء	٤,٢٠	٥,٤٣	١٢,١٩	٣,٥٠	٦,٥٦	٨,٢٦
الأربعاء	٤,١٩	٥,٤٢	١٢,١٩	٣,٥٠	٦,٥٧	٨,٢٧
الخميس	٤,١٩	٥,٤٢	١٢,١٩	٣,٥٠	٦,٥٧	٨,٢٧

ضعف الانتماء الديني لدى مسلمي فيتنام

■ هانوي: ذكر «فان لاك توين» مدير مركز البحوث الاجتماعية بمدينة هوشي مينه الفيتنامية أن المسلمين في فيتنام يعانون بعض المشاكل مثل صعوبة الاتصال بين الجاليات الإسلامية داخل فيتنام وعدم القدرة على توحيد الجهود الشيء الذي أدى الى ضعف انتمائهم الى الدين الإسلامي فأصبح الصوم والصلاة لا يؤديهما إلا كبار السن أما الجيل الجديد فقد ابتعد عن تعاليم الدين الإسلامي لعدم وجود من يرشده ويوجهه وأضاف أن البعض اعتنق النصرانية والبهائية.



المسلمون في العالم

■ بروكسل:

افتتحت الأقلية المسلمة في بلجيكا أول وأكبر مركز إسلامي ثقافي في مدينة لاندرن البلجيكية على أرض مساحتها ثلاثة آلاف متر ويحمل اسم بيت القران لخدمة ٦٥٠ ألف مسلم.

ويمنح المركز لأولياء أمور الطلبة المتفوقين في حفظ القرآن الكريم جوائز هي رحلات حج وعمرة حافزاً لتشجيع أبنائهم على حفظ القرآن الكريم.

■ كوالالمبور:

ستنظم الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب بالبنك الإسلامي للتنمية مؤتمراً عالمياً عن الاقتصاد الإسلامي في القرن الواحد والعشرين بالجامعة الإسلامية بماليزيا في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ أبريل من العام المقبل ١٩٩٩.

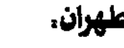
ودعت الجامعة والمعهد من يرغب في المشاركة في المؤتمر من العلماء والمهتمين الى تقديم خطط عمل مفصلة لبحوثهم العلمية ضمن الموضوعات والمحاور الخاصة بالنمو والتنمية في منطقة منظمة المؤتمر الإسلامي وآفاق التنمية والتجارة لدول المنظمة في اطار المنظمة الدولية للتجارة وآفاق التعاون الإقليمي ويمكن إرسال البحوث الى الجامعة الإسلامية في كوالالمبور.

■ طهران:

اشاد مرشد الجمهورية الإسلامية الايرانية آية الله على خامنئي بشجاعة المفكر الإسلامي الفرنسي روجيه جارودي وكفاحه الذي لا يعرف الملل والكلل ضد الصهاينة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي لدى لقائه روجيه جارودي الذي حوكم وأدين في فرنسا بتهمة التشكيك في جرائم ضد الانسانية تنديده بالتناقض في تصرف الامريكيين والاوروبيين.

ويذكر أن جارودي وصف في كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» المحرقة اليهودية في أوروبا في عهد النازية بأنها خرافة واعتبر أن رقم الستة ملايين يهودي الذين قضوا في معسكرات الاعتقال النازية مبالغ فيه ويستخدم في تبرير التجاوزات التي تمارسها «اسرائيل» في فلسطين.



أضواء

يقول الحق تبارك وتعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل)، ليدلنا بذلك على أن علينا أن نجتهد بقدر طاقتنا مع صدق النية وإخلاص العمل لكي نتغلب على ما يواجهنا من صعاب وما يقابلنا من مشكلات وقد سوى الإسلام بين المجاهدين في سبيل الدعوة وبين الساعين في طلب الرزق وذلك كما في قوله تعالى: (وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله) وأكثر من ذلك فقد أراد أحد الصحابة الخلوة والاعتكاف لذكر الله فقال له صلى الله عليه وسلم لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته ستين عاما.

وإذا قررنا أن العمل في الإسلام هو فريضة وعبادة وان المسلمين مقربون من الله بقدر اقترابهم من تعمير الأرض وأخذهم بأسباب التنمية من مختلف صورها، فيجب في نفس الوقت أن نذكر أن الإسلام ينظر إلى العمل الصالح النافع كواجب لا يكمل الواجب الديني إلا به وعليه فإن العمل هو الذي يمنح الإنسان قيمته في الحياة.

وإذا كان هو سبيل تقدم الأمم وتعمير الأرض فإن العمل يأخذ في الإسلام جانبا اجتماعيا مضافا ومكملا لجانبه الشخصي وهكذا يبدوا التكامل الرائع في نظرة الإسلام إلى البعد الاجتماعي للتنمية وذلك من خلال التكامل بين تعمير الأرض وقيمة العمل ومبدأ الثواب والعقاب الذي أقره الإسلام واعتمده أسلوبا حضاريا لينال كل ذي حق حقه وتجزي كل نفس بما عملت.

ما أحرانا أن نتذكر هذه القيم وأن نستذكر هذه المعاني العظيمة ونحن نستقبل عاما هجريا جديدا، نأخذ فيه بكل أسباب التقدم والإزدهار والقوة، فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. وكل عام وأنتم بخير.

أحمد حلمي





حمد حسن رقيط

موقف الإسلام من السلام

لا زالت المجتمعات البشرية تعاني من ويلات الحروب والصراعات والظلم والعدوان والإستغلال وكل الشعارات التي تنادي بالسلام وتدعوإليها حضارة اليوم لا تخرج عن دائرة الشعارات القولية والنداءات النظرية مما يزيد من سطوة الأقوياء على الضعفاء ويساهم في بؤس الإنسانية وشقائها.

والإسلام هو المنهج الوحيد الذي يملك هذه المبادئ الكريمة التي تحفظ الحقوق وتصون الكرامة وتقيم السلام العادل، ومن أجل ذلك كان لفظ الإسلام مأخوذا من مادة السلام لإشعار الإنسان بأنه في سلام واطمئنان ما كان مسلما. والسلام اسم من أسماء الله لأنه يؤمن الناس بما شرع لهم من الدين وقد عبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الهدف السامي بقوله: (إنما أنا رحمة مهداه) وقال عنه سبحانه وتعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

ولأهمية السلام في العلاقات الإنسانية والاجتماعية جعل الإسلام تحية المسلمين السلام لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إن الله جعل السلام تحية لأمتنا وأمانا لأهل ذمتنا).

ومن أدب المسلم مع غيره، أن لا يبدأ متحدثا إلا بالسلام لأن السلام أمان ولا كلام إلا بعد الأمان.

ولأهمية السلام في الإسلام جعله الله تعالى شعار المؤمنين في الآخرة كما هو في الدنيا قال تعالى: (وتحيتهم يوم يلقونه سلام) وكذلك تحية الملائكة للناس في الآخرة سلام (والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم) والجنة التي وعد الله بها دار السلام، (لهم دار السلام عند ربهم) فدعوة الإسلام هي دعوة السلام وهي الأصل أما الحرب فهي الاستثناء ولا تكون إلا لأسباب مشروعة، ويكفي دلالة على ذلك أن الخصم المقاتل للمسلمين لو نطق بكلمة السلام على لسانه وجب الكف عن قتاله عملا يقول الله تعالى (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا).

(٤) الدكتورة سعاد صالح العميدة السابقة لكلية البنات بجامعة الأزهر :

الاسلام رفع المرأة إلى درجة سامية من التكريم لم تعرفها الديانات السابقة والنظم اللاحقة

■ القاهرة - محمد الدسوقي :

■ في الحلقة السابقة أكدت الدكتورة سعاد صالح العميدة السابقة لكلية البنات بجامعة الأزهر أنه لا تفاضل بين المرأة والرجل إلا بالتقوى والعمل الصالح وذكرت طرفاً من أهلية المرأة الاقتصادية وأن الإسلام وفر لها كامل الأهلية في حين حرمها كثير من الأنظمة الغربية هذه الحقوق.. واليوم تتابع الدكتورة سعاد صالح سرد بعض الحقائق التي تخص المرأة والرد على شبهات يطرحها الغرب حول موضوع المرأة..

أهليتها الاجتماعية

وفي تناولها أهليتها الاجتماعية قالت الدكتورة سعاد: خاطب الله تعالى النساء بالايمان والمعرفة ،والأعمال الصالحة في العبادات والمعاملات كما خاطب الرجال، وجعل لهن مثل ما عليهن : «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف» وبايع النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنات كما بايع المؤمنين وأمرهن بتعلم الكتاب والحكمة كما أمرهم: «واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة».

وأجمعت الأمة على ما مضى به الكتاب والسنة من أنهن مجزيات على أعمالهن في الدنيا والآخرة، وأمرهن الله بالعلم والسؤال كما أمر الرجال بقوله: «فأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» وفي الحديث الشريف: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».. ويدخل فيه المسلمة.

وقرر لها أهليتها الاجتماعية، وجعل من مقتضيات ذلك ما يلي:

- أخذ للمرأة حق المجادلة عن حقها، وذلك في قوله تعالى: «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير».

وهذه الآية مهمة في دلالتها ومداها حيث إنها أقرت للمرأة حق المجادلة عن حقها ورفضها ما أوقعه زوجها عليها من ظلم في المظاهرة. وفي هذا الاقرار تلقين قرآني عظيم الشأن مستمر المدى في حق المرأة في السعي للوصول الى ما منحها القرآن نصا وتلقينا



من حقوق والدفاع عنها ورفع ما يقع عليها من حرمان أو إعنات أو إهمال أو تضييق.

- جعل لها حق المشاركة في الحياة الاجتماعية العامة، فيقول الله تعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله، أولئك سيرحمهم الله، إن الله عزيز حكيم، وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها».

فقررت الآيتان - أيضا - واقع ما كان من الرجل والمرأة من ايمان وعمل صالح وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وطاعة لله ورسوله وإقامة للصلاة وإيتاء للزكاة وتبادل في الولاء الذي يعني التضامن في المواقف في كل ما يلم بالمسلمين من أخطار، ويكون له من مصالح عامة.

وهذا النص يتطلب التحليل لبيان إحاطته بكافة شئون الحياة وأوضاعها، فقوله تعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض» فيه أن الايمان هو الوصف الذاتي الذي تتحدد به شخصية الفرد - رجلا كان أم امرأة - وأن الولاء الذي بين المؤمنين والمؤمنات هو الولاء لتقيم ذلك الايمان.. وقوله تعالى: «يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» واضح في أن الاسلام يضع صلاح المجتمع أمانة بين يدي كل مؤمن مستنير وكل مؤمنة مستنيرة، ويجعل كلا منهما مسئولا عن ذلك، لا يعفي المرأة ولا يستثني الرجل، لأنه ينظر الى وصف الانسانية لا الى الذكورة أو الانوثة وهو اقرار الحق بمساواة المرأة بالرجل في كيان الدولة والمجتمع وتوطيد مركزها فيه.

- أقر لها الحق في المبارزة الاجتماعية، كما يتضح ذلك في قوله تعالى: «فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين»، يقال: ابتهل الرجل: دعا وتضرع، والقوم تلاعنوا، وفسر الابتهال هنا بقوله: «فنجعل لعنة الله على الكاذبين» وتسمى هذه الآية آية المباهلة.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اختار للمباهلة عليا وفاطمة وولديهما وخرج بهما وقال: «إن دعوت فأمنوا أنتم»، وفي رواية لمسلم والترمذي وغيرهما عن سعد قال: لما نزلت هذه الآية «قل تعالوا..» دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال: «اللهم هؤلاء أهلي»، وفي الآية ما نرى من الحكم بمشاركة النساء الرجال من الاجتماع للمباراة القومية والمناضلة الدينية، وهو مبني على اعتبار المرأة كالرجل حتى في الأمور العامة، إلا ما استثنى منها ككونها لا تباشر الحرب بنفسها بل يكون حظها من الجهاد خدمة المحاربين كمداواة الجرحى.

والحكمة من الدعوة الى المباهلة هي إظهار الثقة بالاعتقاد واليقين فيه، فلو لم يعلم الله أن المؤمنات على يقين في اعتقادهن كالمؤمنين لما أشركهن معهم في هذا الحكم.

- كذلك إذا بلغت وظهرت عليها علامات الرشد وحسن التصرف زالت عنها ولاية وليها أو الوصي عليها سواء أكان أبا أم غيره، فيكون لها حسن التصرف الكامل في شؤونها المالية والشخصية بقوله تعالى: «وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم»، والآية عامة في الحكم وهو رفع الولاية عن الصغير، والصغيرة إذا بلغا حد النكاح راشدين غير سفيهين.

- لها حقها في قبول أو رفض من يطلب يدها. ولا حق لوليها في أن يجبرها على قبول من لا تريد ولا أن يمنعها من أن تتزوج من رضيته من أهل الخلق والدين. وفي هذا جاء مارواه الخمسة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن». قالوا: «يا رسول الله وكيف إذنها؟ قال: أن تسكت».

وحديث رواه البخاري وأبو داود عن خنساء بنت خدام الانصارية قالت: إن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها.

وفي هذا المعنى يقول ابن القيم في زاد المعاد: «إن البالغة العاقلة الرشيدة لا يتصرف أبوها في أقل شيء من مالها إلا برضاها. ولا يجبرها على إخراج اليسير منه بدون إذنها. فكيف يجوز أن يخرج نفسها منها بدون رضاها؟ ومعلوم أن إخراج مالها كله بغير رضاها أسهل عليها من تزويجها بمن لاتختار»

واختتمت الدكتورة سعاد حديثها قائلة: الشريعة الاسلامية سوت بين المسلم والمسلمة في التكاليف العامة من ايمان بالله ورسوله واليوم الآخر وصلاة وزكاة وحج وصيام وطاعة لله ورسوله. وفي واجب التواصي بالخير والرحمة والصبر، والتعاون على البر والتقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. والتضامن وتبادل الولاء، ثم فيما ينتج عن كل ذلك من تبعات وآثار وعقوبات وجزاء في الدنيا والآخرة.

وتتجلى المكانة التي رفع الاسلام المرأة اليها في ثلاثة مجالات:

- المجال الانساني: فاعترف بإنسانيتها كاملة كالرجل
- المجال الاجتماعي: فقد فتح أمامها مجال التعليم والمشاركة وإبداء الرأي والجدل في سبيل الحصول على حقها.
- المجال الحقوقي: فقد أعطاها الحقوق المالية الكاملة في جميع التصرفات حين تبلغ سن الرشد، ولم يجعل لأحد عليها ولاية من أب أو زوج.

وهكذا تسجل الشريعة الاسلامية للمرأة منذ أربعة عشر قرنا من الحقوق والواجبات ما لم تسبق به في تمامه وشموله.

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني

إنها الوسطية التي أتت بكل جمال وترقت بمعاني الاعتدال فسمت الأخلاق وتجلت جواهر ودرر بين أفراد الأمة المختارة لحمل الأمانة الزاكية الفاضلة السابقة لكل بر.

الوسط بطبيعته محمي من العوارض والآفات التي قد تصيب الطرفين وهذا الوصف نظراً لأصله لا يتغير موصوفه، وقد جاء ذكر الوسطية في آية قرآنية بثلاثة معان (العدالة - الخيار والأجود - الاعتدال والتوسط قال تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً».

احبابنا اتباع محمد ﷺ أهل الأمة الوسط، أمتكم هذه خير الأمم وأعدلها بالشهادة على غيرها من الأمم والوسطية تحميها من الآفات والعوارض التي تلم بالأمم التي تغلو وتجانب الوسطية فإن الغلو يصيب العقول والأفهام فينحرف بالبشرية الى الفسوق والابتداع.

لن تكون إذاً هذه الخيرية وهذه الميزة في عرقية بل في إسلامية تأمر بمعروف وتنهى عن منكر وأهلها أكثر الناس نفعاً للناس واتباع رسالتها هم من استجابوا لأنبياء الله ورسله قال صلى الله عليه وسلم «أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت، وإن من الأنبياء نبياً ما يصدقه من أمته الأرجل واحد».

أوليست أمة محمد صلى الله عليه وسلم هي الأمة التي لا تجتمع على ضلاله وكتابها خير الكتب السماوية ونبيها أفضل الأنبياء وهي المقدمة على الأمم في الحشر أو ليست أمة أهلها أكثر أهل الجنة يكفي أن منهجهم قائم على الإيمان بالله ووحدانيته وتنزيهه وإفراده سبحانه وتعالى بالعبادة وسبحانه وحده الذي يضمن للبشر أن يتخلصوا من عبادة غير الله عزوجل.

إن منهاج الأمة المسلمة هو المنهج الوسط المعتدل في أنبياء الله ورسله حيث آمنوا بهم وجميعاً ولم يفرقوا بين أحد منهم أو ينقصوه أو يقتلوا أنبياء الله أو يغلوا في أحد منهم إنما قدروهم قدرهم.

وسطية أهل الإسلام المستقيمين على هديه تبدو في الاعتدال والتوازن بين مطالب الدنيا والنظرة إليها ومطالب الآخرة والعمل لها والأخذ بالأسباب المؤدية الى ذلك دون إفراط أو تفريط أو إسراف أو تقتير فلسلامنا وسط بين من غالى في أمر الدنيا ولم يهتم بالآخرة وبين من غالى في أمر الآخرة ونظر الى الدنيا نظرة ازدراء وابتعاد ولمن أراد أن يتأمل من المسلمين وغيرهم هذه الوسطية يجد بعض معالمها في وسطية المنهج الإسلامي إجمالاً وفي العقيدة وفي توسط أهل السنة والجماعة بين الفرق الإسلامية والوسطية في التشريع الإسلامي وفي الدعوة وبهذه المناسبة فإن منهج الوسطية هو أعدل المناهج في نشر دعوة الإسلام. والحفاظ على تماسك المجتمع المسلم والدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن فالإحسان ما سيطر على فعل إلا زانه وتمنى العقلاء أن لو كانوا من بادروا به أو اعادوا فعله.

لذا يكفي ما تجرعنا من هوان التفريط وضياع الهوية وكذلك من افراط بتبني رؤية تعود بنا الى سلوك يخرج عن منهج الإسلام الحنيف ولنشد على أيدي من أراد دعوة العالمين بالنور والحق لإخراجهم من وهن الدنيا الى سعادة الدنيا وجزاء موفور في الآخرة باذن الله.

الخطوات التي قادت بريطانيا الى تمويل المدارس الاسلامية (١)

وزير التعليم البريطاني : قدمنا التمويل لأننا نعارض التفرقة على أساس الأديان

■ لندن - محمد كركوتي :

استغرقت موافقة الحكومة البريطانية على تمويل المدارس الاسلامية في المملكة المتحدة ، عقودا عديدة ، جرت خلالها تحركات وحملات من قبل القائمين على الجالية الاسلامية في بريطانيا ، ولكنها باءت جميعها بالفشل الذريع. وعلى الرغم من عدم توقف هذه الحملات ، الا أنها ظلت تأثيراتها في حدود ضيقة ، لا تتعدى اثارة القضية بين الحين والآخر ، في بعض الصحف المحلية ، ووعود من موظفين في وزارة التعليم ، بالنظر في مطالب المسلمين ، الباحثين عن دعم حكومي لمدارسهم .

غير أن هذا الفشل لم يثن أركان الجالية الاسلامية عن المضي قدما حتى النهاية ، لدفع الحكومة لتلبية مطالبهم ، مع اعترافهم بمعاناتهم الشديدة في التعاطي من المسؤولين في الحكومة البريطانية المحافظة السابقة ، في هذا المجال ، حيث كان هؤلاء يصطدمون بالعقبات الكبيرة والشروط القاسية التي كانت تضعها الحكومة السابقة ، الأمر الذي كان يدفعهم الى وقف اتصالاتهم لفترة من الوقت ، وتركيز جهودهم على تمويل المدارس الاسلامية من جيوب أهالي التلاميذ ، كحل مؤقت للأزمة.

ونظرا لحساسية هذا الموضوع . فقد كانت حكومة المحافظين حريصة بين الحين والآخر على اظهار نفسها ، على أنها حكومة تؤيد حقوق الأقليات التي تعيش في المملكة المتحدة ، وتعمل على مساعدتها في مختلف المجالات ، غير أنها لم تكن تترجم هذا الموقف الى قرارات أو خطوات على الأرض ، في الوقت الذي كانت تقدم فيه دعما كبيرا للمدارس الدينية الأخرى - المسيحية واليهودية - ومع ذلك فقد نجح المسلمون في حشد نسبة من السياسيين المحافظين الى جانبهم ، ولكن بقي تأثير هؤلاء السياسيين محدودا جدا على الصعيد العملي ، وقوي بعض الشيء على الصعيد النظري .

وقد بلغت مطالبة أهالي التلاميذ المسلمين حدا ، هددوا الحكومة البريطانية برفع دعوى قضائية ضدها ، ليس فقط في محاكم المملكة المتحدة ، بل في المحكمة الأوروبية نفسها . غير أن الحكومة السابقة لم تجد أرضية لتوفير الدعم المالي للمدارس الاسلامية ، وقد وضعت بعض العراقيل في طريق تحرك المسلمين في هذا الاتجاه .

وفي المقابل كانت أحزاب المعارضة - قبل وصول العمال الى السلطة - أكثر تفهما لمطالب المسلمين بالحصول على تمويل حكومي لمدارسهم الابتدائية على الأقل . فقد كان حزب العمال - الحاكم حاليا - ينظر الى الدين الاسلامي على أنه دين متسامح ويحض على الالتزام بالأخلاق واحترام الأديان السماوية الأخرى . وقد بلور ذلك نائب رئيس الحزب السابق روي هارتزلي في حديث سابق (للاتحاد) بقوله : (ان أفراد الجالية الاسلامية في بريطانيا يشكلون نموذجا للمواطنين الشرفاء الذين يبتعدون عن العنف والمخدرات وأعمال الشغب ، لأنهم يلتزمون بتعاليم دينهم الاسلامي) . واضاف هارتزلي وقتها قائلا : (ان المؤسسة السياسية البريطانية يجب أن تنظر الى الجالية الاسلامية من هذا المنطلق . لأنها تعرف أن نسبة الجريمة - على سبيل المثال - معدومة في المناطق التي تتواجد فيها أغلبية اسلامية ، في حين ترتفع في مناطق تعج بالبريطانيين المسيحيين) .





مدرسة إسلامية في لندن

ديفيد بلانكيت وزير التعليم البريطاني (الخرير)

وجاء هذا الكلام يعبر عن رؤية حزب العمال الذي كانت قوته تتعاظم على الساحة السياسية - قبل الانتخابات العامة الأخيرة . في وقت أعلن حزب الأحرار - الحزب الثالث في البلاد - عن نفس الموقف حيال المسلمين ، اذ اعتبر رئيسه بادي آشداون في حديث سابق (للاتحاد) أيضا : (انه من حق المسلمين أن يحصلوا على الدعم الحكومي لمدارسهم . لأن المناهج الدراسية التي يتلقونها تستند الى الأخلاق والتعاليم السامية . فضلا عن أن المسلمين - كغيرهم من الأقليات التي تعيش في البلاد . يستحقون - طبقا للدستور البريطاني المساعدة اللازمة لهم في المجالات الدينية والثقافية والفنية وغيرها) .

موقف حزب المحافظين الذي حكم المملكة المتحدة أكثر من ١٨ سنة على التوالي . كان أقل تفهما من موقفي العمال والأحرار ، والأحزاب الصغيرة الأخرى وحتى بعض المستقلين . ولذلك فقد انعكس هذا الموقف بصورة سلبية على حملات المسلمين للحصول على الدعم الحكومي اللازم لمدارسهم الابتدائية . خصوصا بعد أن نجح المسلمون في اقامة مجموعة من المدارس ، باتت تحصل على تمويلها من التبرعات والرسوم التي يدفعها أهالي التلاميذ . وأدت - هذه المدارس دوراً مهما - ولاتزال - في مجال تعليم الاطفال المسلمين الذين يعيشون في مجتمع مختلف تماما - من حيث الدين - عن أصول أسرهم . واستعان القائمون على هذه المدارس بالخبراء المسلمين والعرب . وكذلك دعم بعض الدول الاسلامية والعربية على صعيد الخبرة والمال .

الأسباب :

هناك أسباب عديدة لعدم نجاح المسلمين في بريطانيا في الحصول على تمويل حكومي لمدارسهم . او اقامة مدارس جديدة بدعم كامل من الحكومة . فالى جانب رفض الحكومات السابقة المتعاقبة ، كان المسلمون يعانون - سابقا - من عدم التنظيم ، الأمر الذي تسبب في تشتيت جهودهم ، وتفريغ حملاتهم من محتواها . يضاف الى ذلك : أن النشيطين الذين كانوا على اتصال دائم مع المسؤولين البريطانيين . لم يكن لديهم برنامجا واضحا على المدى البعيد . مما أعطى عذرا جديدة للمسؤولين في رفض طلبات الدعم .

والى جانب هذه العوامل السلبية . فقد فشل المسلمون في تقديم مناهج دراسية (جذابة) للمسؤولين الذين يقررون ماهية المناهج التعليمية في البلاد ككل . ففي الوقت الذي كانت تقدم فيه جهة منهاجا دراسيا جيدا ، تقدم جهة أخرى سيئا ، أو في الأفضل الأحوال غير مشجع للحكومة البريطانية . مما كان يدفع المسؤولين الى تاجيل النظر في الطلبات المقدمة الى أجل غير مسمى .

وقد نجحت الجهات العنصرية المناوئة للاسلام في بريطانيا . في تصوير المسلمين في الفترة الماضية ، على أنهم جالية متعصبة . تريد تحويل بريطانيا الى دولة اسلامية . واستغلت هذه الجهات تصرفات منظمات اسلامية متطرفة . لتدعم بها حجتها . وعلى الرغم من أن هذا السبب لم يكن أساسيا بالنسبة للمسؤولين البريطانيين . لرفضهم تمويل المدارس الاسلامية . الا أنه ساهم بلاشك في تعطيل الجهود الاسلامية بهذا الخصوص . أو تجريدها - على الأقل - من قوتها وتأثيراتها على الساحتين السياسية والاعلامية .

ولكن مع منتصف العقد الحالي . استطاع المسلمون أن ينظموا أنفسهم . ويطرحوا قضاياهم بصورة تصب في مصلحتهم . وليس في مصلحة الجهات الرافضة لمطالبهم أو المناوئة لهم . وقد ساهم المغني البريطاني السابق كات ستيفيس . الذي اعتنق الاسلام قبل ٢٠ سنة تقريبا . وأطلق على نفسه اسم (يوسف اسلام) . في تنظيم الصفوف بشكل جيد . وذلك نظرا لعلاقته الجيدة على الساحة البريطانية . ولأنه شخصية معروفة للسياسيين وللرأي العام البريطاني في آن معا . وعلى هذا الأساس كانت اتصالاتهم وتحركاتهم . تحقق خطوات الى الأمام - وليس الى الوراء كما كان في السابق - واستطاعوا أن يحشدوا المزيد من المسؤولين والنشطاء في بعض الهيئات الخيرية والانسانية . الى جانبهم . أستفادوا في العام الماضي بوصول حزب العمال الى السلطة في شهر مايو . بعد فوزه على حزب المحافظين بأغلبية برلمانية ساحقة .

(للحديث صلة)

تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد صميدة

الحلقة الثامنة

الحديث الموضوع (٢)

كيف يَعرفُ العلماء الحديث الموضوع؟

وضع علماء الحديث مجموعة من القواعد يكفي وجود احداها للحكم على حديث ما بانه موضوع ومن أهم هذه القواعد:

١ - اقرار الواضع واعترافه بوضع الحديث مثلما فعل ابوعصمة نوح بن ابي مريم المقلب بنوح الجامع بانه وضع احاديث في فضائل كل سورة من سور القرآن.

٢ - مخالفة الحديث للعقل أو الحس أو المشاهدة مثل حديث عبدالرحمن بن زيد بن اسلم «ان سفينة نوح طافت بالبيت وصلت خلف المقام ركعتين».

٣ - مناقضة الحديث لدلالة القرآن القطعية أو السنة المتواترة او الاجماع القطعي ومثال ذلك: «مقدار الدنيا سبعة آلاف سنة».

٤ - اشتمال الحديث على مجازفات أو تضمنه لوعد عظيم على عمل قليل أو تضمنه لوعيد شديد على أمر صغير مثل ترك مكروه.

٥ - ان يكون راوي الحديث مشهورا بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم.

٦ - مناقضة الحديث للحقائق التاريخية الثابتة مثل حديث وضع الجزية عن يهود خيبر.

٧ - أن يفتش علماء الحديث عن حديث ما (يشيع على الألسنة) ثم لايجدونه لا عند أهل الحديث ولا في بطون الكتب.

٨ - الركاكة في اللفظ أو المعنى. الا ان العلماء يعولون على ركاكة المعنى مثل الاحاديث التي وردت في فضل الارز أو العدس أو الباذنجان.

٩ - الحديث الذي يدعى تواطؤ الصحابة على كتمان أمر من أمور الدين وعدم تبليغه.

١٠ - أن تحف بالحديث قرائن تدل على كذبه مثلما وقع لغياث بن ابراهيم مع المهدي. او ان يكون الحديث في فضائل أهل البيت مع كون الراوي له من الرافضة، وكذلك موافقة الحديث لمذهب الراوي مع كونه متعصبا مغاليا في تعصبه.

وختاما فاننا نذكر هنا قاعدة ذهبية نقلها السيوطي في «تدريب الراوي» عن ابن الجوزي: «اذا رأيت الحديث يباين المعقول أو يخالف المنقول ويناقض الأصول فأعلم أنه موضوع».

ويحرم علينا أن نروي حديثا. ونحن نعلم أنه موضوع الا مع التنبيه على أنه موضوع. وقد توعد النبي صلى الله عليه وسلم من يفتري عليه الكذب. روى مسلم في صحيحه عن المغيرة بن شعبة قال: قال صلى الله عليه وسلم: «من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

أدلة من الكتاب والسنة وآراء علماء السلف والخلف في موضوع تلبس الجن للانسان وكيفية الرقية الشرعية

الشيخ يوسف مشعل يرد: الانسان عدو ما يجهل ومطلوب وضع الضوابط واغلاق باب الجدل في قضية محسومة شرعاً

■ أجرى اللقاء - حمدي نصر:

قلت للشيخ يوسف الذي حصل على الماجستير ويعد حاليا رسالة الدكتوراه في العلاج بالقرآن الكريم ولديه تصريحان للمعالجة بالقرآن الكريم من الشيخ عبد العزيز بن باز في المملكة العربية السعودية، ومن وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف بالامارات.. قلت له: كيف يتحكم الجني في الانسان؟، هل من الظاهر أم من الباطن؟، بمعنى، هل يتحكم في تصرفاته وهو محيط به، أم أنه يتحكم في تصرفاته من داخله.

قال: الحقيقة ان هذا الموضوع تناولته وسائل الاعلام بالعلم تارة، وبالجهل تارة أخرى، وأضحى حديث العالم والجاهل من غير ان يضبط بشيء من الضوابط الشرعية، مما فتح الباب للعامة والخاصة أن يخوضوا فيه ويتحدثوا في السحر والعين والجن والرقية والرقاه، بأقوال لا تخلو من عدم المعرفة التي هي آفة الانسان، والانسان كما يعرف الجميع عدو ما يجهل، وبالنسبة لتلبس الجن للانسان فهناك القول الفصل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليجري من الانسان مجرى الدم، وقال ابن القيم رحمه الله: «فما أمر الله بأمر إلا وللشيطان فيه نزغتان، إما الى تفريط واضاعة، وإما الى إفراط وغلو، ودين الله وسط بين الجافي عنه والغالي فيه كالوادي بين جبلين والهدى بين ضلالتين» وتجد ذلك في الجزء الثاني من مدارك السالكين ص ٥١٧. وعلى كل حال، فإنني استغرب من هذا الجدل الدائر في مواضيع ثبتت بالكتاب والسنة وأقوال علمائنا الكرام، مما يؤكد ان الانسان عدو ما يجهل، واضرب لك مثالا على ذلك، فقد جاءني ذات يوم أحد المهندسين رافضا موضوع تلبس الجن للانسان رفضا فيه تعنت، قلت له بهدوء: أعذرني يا أخي، فأنا أعرف معظم البنايات التي أشرفت على بنائها، ويؤسفني أن أقول لك أنها أسوأ ما رأيت في حياتي! افسألني بنوع من الاستنكار: وهل أنت خبير بالهندسة؟!! فقلت له: وهل من الضروري أن أكون خبيرا حتى تقبل رأيي؟!! قال بثقة: طبعا، فكيف تفتي في موضوع لست خبيرا فيه! فقلت: وكيف تبدي أنت رأيا في موضوع لست خبيرا فيه؟!! وعندها سكت المهندس ولم يجب!.

معاناة من المشعوذين

ويضيف الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل: اتفق مع كل من يقول ان الأمة عانت كثيرا من الممارسات الخاطئة لبعض المشعوذين.. لكن.. من شجعهم على الاستمرار في غيهم؟ أليسوا هم أبناء الامة؟!! لقد استغل بعض الدجالين والمحسوبين على الدين هذه المسألة بصورة سيئة جدا، خاصة وانها ثبتت بالطريق الصحيح وجود! وعلاجنا في القرآن الكريم والسنة النبوية وفي أقوال العلماء، ونتيجة لشعوري بمعاناة الناس من تأثير الجن والسحر حرصت على تلمس أفضل السبل للوقاية والعلاج وحماية المسلم من الوقوع في شراك أفعال السحرة والمشعوذين، وهناك جملة من الوسائل والاساليب التي تعين المريض على تجاوز محنته وتخليصه من تأثير الجن والشياطين بطريقة شرعية أساسها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وقد أوضحت ذلك في كتابي «السحر مرض العصر حقيقته والوقاية منه وطرق علاجه على ضوء القرآن والسنة»، وهو خلاصة رسالتي للماجستير، وأوضحت فيه ان مس الجن للانسان أمر جلي واضح في القرآن الكريم والسنة المطهرة وأقوال علمائنا الثقات سلفا وخلفا، وأوردت فيه الدليل عى ذلك من القرآن الكريم في قول الله سبحانه وتعالى في الآية ٢٧٥ من سورة البقرة: «الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس» وفي تفسيرها قال ابن جرير الطبري في الصفحة ١٠١ من الجزء الثالث في جامع البيان عند تأويل آي القرآن: «يتخبطه الشيطان في الدنيا، وهو الذي يتخبطه فيصرعه من المس، يعني من الجنون»، وقال ابن كثير في صفحة ٣٢٦ الجزء الاول من تفسير القرآن العظيم: «أي لا يقومون من قبورهم يوم القيامة إلا كما يقوم المصروع حال صرعه وتخبط الشيطان له وذلك أنه يقوم قياما منكرا»، والقرطبي في الصفحة ٣٥٥ من الجزء الثالث في الجامع لأحكام القرآن: «في هذه الآية دليل على فساد انكار من أنكر الصرع من جهة الجن». وقال الشوكاني في صفحة ٢٩٥ الجزء الاول من تفسيره فتح القدير: «الشيطان قد يمس الرجل وأخلاطه مستعدة للفساد فتفسد ويحدث الجنون».

أدلة من السنة

أما أدلة السنة النبوية المطهرة فقد جاء في صحيح البخاري الصفحة الرابعة من الجزء السابع وفي صحيح مسلم في الصفحة ١٩٩٤ من الجزء الرابع ان بن حجر قال في شرح حديث المرأة السوداء التي كانت تصرع: عند البزار في وجه آخر عن ابن عباس انها قالت: إني أخاف الخبيث أن يجردني فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت اذا خشيت أن يأتيها تأتي أستار الكعبة فتتعلق بها»، وقال ابن القيم في زاد المعاد «ان صرعها كان من صرع الجن».

وتابع الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل أدلته من السنة على تلبس الجن للانسان: ما أخرجه الامام احمد من حديث يعلى بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتته امرأة بابن لها قد أصابه لمم، فقال له رسول الله ﷺ: «أخرج عدو الله أنا رسول الله» قال: فبرأ. وقد جاء ذلك في الجزء الرابع عشر على الصفحتين ١٨٧ و١٨٨ من شرح النووي لصحيح مسلم، وعلق على ذلك بقوله: هل يمكن ان يكون خروج بدون دخول؟!!، فلولا دخول الجني لما قال له رسول الله ﷺ: «اخرج عدو الله»، وأخرج مسلم في كتاب الطب والمرض والرقى باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة رقم ٢٢٠٣ الجزء الرابع صفحة ١٩٢٧ عن عثمان بن أبي العاص قال: استعملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف فجعل يعرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي، فلما رأيت ذلك رحلت الى رسول الله ﷺ فقال: «ابن أبي العاص؟» فقلت: نعم، قال: «ما جاء بك؟» فذكرت له، قال: «ذاك شيطان أدن» فدنوت منه فجلست على صدور قدمي، قال: فضرب صدري بيده وتفل في فمي وقال: «أخرج عدو الله، أخرج عدو الله» ثم قال: «الحق بعملك»، قال عثمان: فلعمري ما أحسبه خالطني بعد ذلك.

وورد عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فناء أمتي بالطعن والطاعون» قال: فقلنا يارسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال: «طعن أعدائكم من الجن وفي كل شهادة» مسند الإمام أحمد الجزء الرابع الصفحة ٤١٧، وفي رواية البخاري: وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهادة، قال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري الصفحة ٣٣٥ الجزء الحادي عشر: وصف طعن الجن بأنه وخز لأنه يقع من الباطن الى الظاهر فيؤثر في الباطن أولا ثم يؤثر في الظاهر وقد لا ينفذ.

أدلة علماء السلف

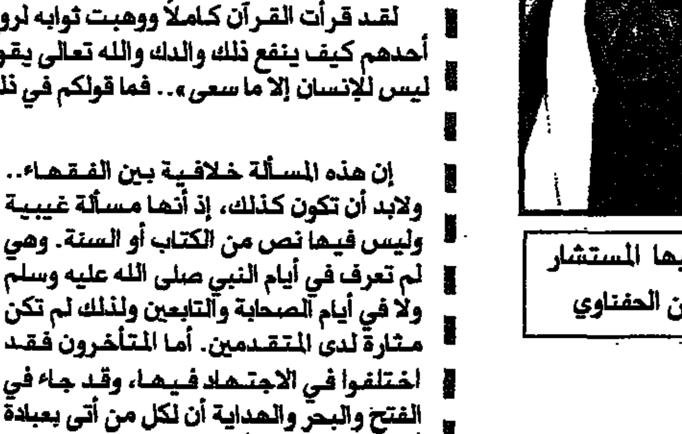
وهناك آراء لعلماء السلف منهم الامام أحمد بن حنبل حيث ورد في مجموع الفتاوى لابن تيمية في الجزء الرابع والعشرين الصفحة ٢٧٧: قال عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل قلت لأبي: ان اقواما يقولون ان الجني لا يدخل في بدن المصروع فقال الامام أحمد: يابني يكذبون، هذا يتكلم على لسانه. وقال أيضا على الصفحتين ٢٧٦ و ٢٧٧ من الكتاب نفسه: دخول الجن في بدن الانسان ثابت باتفاق أئمة أهل السنة والجماعة، وبه قال ابن القيم وابن حزم والشوكاني والطبري وابن كثير والقرطبي والألوسي وذلك في الجزء الخامس على الصفحتين ١٣ و١٤ من كتاب الملل والنحل.

ومن العلماء المعاصرين سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز الذي قال في جريدة المسلمون العدد ٤٥٩ في ١٥ ربيع الاول عام ١٤١٦هـ: تلبس الجني بالانسي هو الحق الذي أجمع عليه العلماء ونقله أبو الحسن الأشعري عن أهل السنة. وقال بذلك أيضا الشيخ محمد بن صالح العثيمين في مجموع فتاوى ابن عثيمين الجزء الأول صفحتي ١٥٦ و١٥٧ برقم ١١٤: قد يدخل الجني الى جسد الآدمي إما بعشق أو لقصد الايذاء.

ويتابع الشيخ يوسف: وقال الشيخ أبو بكر الجزائري في عقيدة المؤمن على الصفحتين ٢٢٩ و٢٣٠: «أذى الجن للانسان ثابت لا ينكر حيث ثبت بالدليل النقلي والحسي» ثم يذكر حادثتين للدلالة على وقوع الأذى من الجن ومسه للانسان، وللشيخ ناصر الدين الألباني محاضرة مسجلة في هذا الموضوع يقر فيها بوقوع مس الجن.

الرقية الشرعية

وعن الرقية الشرعية قال الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل: يكفي أن الله سبحانه وتعالى قال في سورة الاسراء: «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا»، واذا أردت اضافة فقد أكد ابن القيم رحمه الله جواز الرقية بقوله في الجزء الثالث من زاد المعاد الصفحة ١٧٩: القرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخرة وما كل يؤهل أو يوفق الاستشفاء به، واذا احسن العليل التداوي به ووضعه على دائه بصدق وايمان وقبول تام جازم واستيفاء لشروطه لم يقاومه الداء أبدا، وكيف يقاوم الداء كلام رب العالمين الذي لو نزل على الجبال لصدعها أو على الأرض لقطعها، فما من أمراض القلوب والابدان الا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه والحمية منه، لمن رزقه الله فهما في كتابه، فمن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله ومن لم يكفه القرآن فلا كفاه الله، ويقول الحافظ الكناني ابن حجر العسقلاني رحمه الله في فتح الباري الجزء الحادي عشر في الصفحة ٣٢١: «طب النبي متيقن البرء لصدوره عن الوحي، وطب غيره أكثر حدس أو تجربة، وقد يتخلف الشفاء عن بعض من يستعملون طب النبوة وذلك لمانع قام بالمستعمل من ضعف اعتقاد الشفاء به وتلقيه بالقبول، وأظهر الأمثلة في ذلك القرآن الكريم الذي هو شفاء لما في الصدور، ومع ذلك فقد لا يحصل لبعض الناس شفاء صدره لقصور في الاعتقاد والتلقي بالقبول، بل لا يزيد المنافق الا رجسا الى رجسه ومرضا الى مرضه، فطب النبوة لا يناسب إلا الأبدان الطيبة كما أن شفاء القرآن الكريم لا يناسب الا القلوب الطيبة». وأخرج مسلم في صحيحه رقم ٢١٩٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه»، وقد ورد في الصحيحين عن عائشه رضي الله عنها: أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أسترقي من العين، وقد رواه البخاري في فتح الباري الجزء العاشر صفحتي ٦٩ و٧٠ في كتاب الطب باب رقية العين. وذكر الحافظ في الاصابة الجزء الرابع صفحة ٢٧٥ في ترجمة عمارة، ورواه البخاري في التاريخ الصغير باسناد جيد قال: لدغ بعض أصحاب رسول الله فقال: هل من راق»، فقالوا يارسول الله ان آل حزم كانوا يرقون رقية الحية فلما نهيت عن الرقى تركوها، فقال «ادعوا عمارة بن حزم» فدعوه فعرض عليه رقاه فقال: «لا بأس بها» فأذن له فيها فرقاه». وهناك رقية جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم التي رواها مسلم في صحيحه: «باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك» ومن الأدلة على ذلك أيضا قول الرسول ﷺ للمرأة التي كانت ترقي عائشة رضي الله عنها: عالجيها بكتاب الله، وروى ابن ماجه في سننه قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «خير الدواء القرآن»، وروى في الزوائد ورجاله ثقات وصحيح الاسناد: «عليكم بالشفائين العسل والقرآن»، وجاء في فتح الباري لابن حجر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشتكي صدري، فقال له النبي: «أقرأ القرآن فان الله يقول: «وشفاء لما في الصدور»، وقال ابن القيم ان شيخه ابن تيميه رحمهما الله كان يعالج بآية الكرسي وكان يأمر بكثرة قراءتها على المصروع، وذكر ابن القيم في زاد المعاد عن الرقية بفاتحة الكتاب: مرضت بمكة وفقدت الطبيب والدواء وكنت أتخذ شربة من ماء زمزم وأقرأ عليها مرارا: «إياك نعبد وإياك نستعين»، ثم أشربها فيشفيني الله، ثم صرت أعتمد ذلك عند كثير من الأوجاع فانتفع بها كثيرا».



■ (قضية الأسبوع) ■

لقد قرأت القرآن كاملاً ووهبت ثوابه لروح والدي.. فأنكر على ذلك بعض الأقارب.. وقال أحدهم كيف ينفع ذلك والدك والله تعالى يقول: «ولا تزر وازرة وزر أخرى».. كما يقول: «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى».. فما قولكم في ذلك؟

سالم حسان - الشارقة

إن هذه المسألة خلافية بين الفقهاء.. ولابد أن تكون كذلك، إذ أنها مسألة غيبية وليس فيها نص من الكتاب أو السنة. وهي لم تعرف في أيام النبي صلى الله عليه وسلم ولا في أيام الصحابة والتابعين ولذلك لم تكن مثارة لدى المتقدمين. أما المتأخرون فقد اختلفوا في الاجتهاد فيها، وقد جاء في الفتح والبحر والهداية أن لكل من أتى بعبادة أن يطلب من ربه أن يجعل ثوابها لغيره.. وروى صاحب الفتح عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن سائلاً توجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالسؤال قائلاً: «إنا نتصدق عن موتانا ونحج عنهم وندعو لهم فهل يصل ذلك لهم؟ قال: نعم إنه ليصل إليهم، وإنهم ليفرحون به كما يفرح أحدكم بما يهدي إليه».

وقال أصحاب هذا الرأي إن قوله تعالى: «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى» فهو مقيد بما إذا لم يهد أحد ثواب عمله لغيره. ورد صاحب (نيل الأوطار) ما يشابه ذلك، إذ قال (وعموم الآية مخصوص بالصدقة والصلاة والحج والصيام وقراءة القرآن والدعاء من غير الولد).

وقد روى ابن القيم عن الخلال بسنده عن علي بن موسى الحداد (وقال كان صدوقاً) قال كنت مع أحمد بن حنبل ومحمد بن قدامة الجوهري في جنازة، فلما دفن الميت جلس رجل ضرير يقرأ القرآن عند القبر. فقال له أحمد: يا هذا، إن القراءة عند القبر بدعة.. فانصرف الرجل، فلما خرجنا من المقابر قال محمد بن قدامة لأحمد: يا أباعبدالله، ما تقول في مبشر الحلبي؟ قال: ثقة. قال. أكتبت عنه شيئاً؟ قال: نعم قال: ابن قدامة: لقد أخبرني مبشر عن عبدالرحمن بن العلاء عن أبيه أنه أوصى إذا دفن أن يقرأ عند رأسه بفاتحة البقرة وخواتيمها وقال سمعت ابن عمر يوصي بذلك. فقال أحمد: إذا فارجع وقل للرجل أن يكمل قراءته!

وأصل مذهبنا - المالكي - أنه تكره قراءة القرآن للميت، وعلى ذلك جل المتقدمين. أما المتأخرون فكثيرون منهم يجيزون ذلك. وقد رجح ابن أبي زيد - في الرسالة - وصول ثواب القراءة إلى الميت. وقال ابن رشد إذا خرجت التلاوة مخرج الدعاء فلا خلاف في جوازها وجواز وصول ثوابها للميت، أما الخلاف ففي حالة عدم خروجها مخرج الدعاء. وهذا هو الرأي الذي نتبناه. وأقول أيضاً إن صلاة الجنازة هي من أجل رحمة الميت وهي - في مجموعها - دعاء له.

وصفوة كل ذلك أننا نقول إن الراجح إن شاء الله تعالى - في كل هذا الخلاف أن ثواب قراءة القرآن يصل الى الميت إن شاء الله تعالى خاصة إذا اقترن إهداء ثوابه بالدعاء للميت.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

الفتاوى

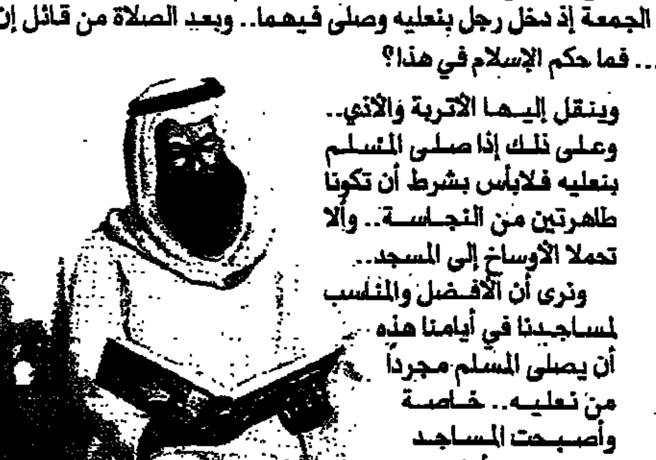


يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

الصلاة في النعل

جاءنا من السيد - أحمد صالح الرقيني من دبي يقول:

إنه كان في المسجد في صلاة الجمعة إذ دخل رجل بنعليه وصلى فيهما.. وبعد الصلاة من قائل إن صلاته باطلة ومن قائل غير ذلك... فما حكم الإسلام في هذا؟





روى أبو داود - في سننه - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدا ليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما» كما روى أن كثيرين من الصحابة كانوا يصلون في نعالهم.

وعلى ذلك نقول إن الصلاة في النعلين - عامة - لا بأس بها ولكن يجب ملاحظة أن المساجد - في أول نشأتها - كانت أرضاً ثم أصبحت تفرش بالحصا.. وقد اختلف الأمر الآن إذ تفرش بالسجاد والحصر وغير ذلك ولاريب أن دخول المصلين بنعالهم سيفسد هذه الفرش وينقل إليها الأتربة والأذى.. وعلى ذلك إذا صلى المسلم بنعليه فلابأس بشرط أن تكونا طاهرتين من النجاسة.. وألا تحملا الأوساخ إلى المسجد..

ونرى أن الأفضل والمناسب لمساجدنا في أيامنا هذه أن يصلى المسلم مجرداً من نعليه.. خاصة وأصبحت المساجد تخصص أمكنة لحفظ النعال لحين انتهاء الصلاة.. فإن ذلك أوفى بنظافة المساجد ورونقها.. مع حفظ فرشها..

شؤون الأسرة (٣٩)

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

العنوسة

سئلت بعد محاضرة ألقيتها لطالبات جامعة الإمارات: ما قولك في تعدد الزوجات قلت: قال سبحانه «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» ثم قلت: لقد قمت بدراسة هذه نتائجها:

■ نسبة الرجال بالعموم في مجتمعنا أكثر من النساء ولكن بعد اخراج العمالة الوافدة العازبة تصير نسبة المواطنات أكثر من المواطنين.

■ المواليد من الإناث أكثر من الذكور في دولتنا.

■ الوفيات من المواليد الذكور أكثر من الاناث في دولتنا.

■ الوفيات من وراء حوادث المرور وطوارئ الحياة وادمان المخدرات والانحرافات الاخرى في الذكور أكثر بكثير.

■ كثير من المواطنين يتزوج من أجنبيات وينعدم تقريباً زواج مواطنات من أجانب.

■ بعض الذكور يعزف عن الزواج لأسباب مختلفة منها وفرة البديل الحرام وتكاليف الحياة الباهظة.

■ بعض القبائل في الدولة يتزوج رجالها من قبائل اخرى بينما يحرم على نسائها الزواج إلا من قبائلها.

مما سلف يتبين أن عدد الإناث في الأساس أكثر والذكور أقل ومع هذا نرى أسباب كثيرة تؤدى إلى قلة الذكور أكثر فأكثر وزيادة الإناث أكثر فأكثر فلو افترضنا بعد هذا لو تزوج كل العدد المتبقي من الذكور بما يساويه من الإناث لبقي عدد كبير من النساء بلا زواج وإذا أضفنا إليهن المطلقات والأرامل ومزاج الإماراتي الذي يرفض الزواج في الغالب بمن جاوزت السابعة والعشرين من عمرها أو من مطلقة سنرى أننا أمام كم كبير من العزبات العانسات وتجاه هذه المشكلة هناك ثلاثة حلول: الأول: الرضا بالعنوسة وهنا سنعاني من مشكلة الغاء عاطفة الأمومة وتعميق الخلل في التركيبة السكانية وهو حل مرفوض.

الثاني الانحراف لإشباع الحاجة الجنسية وهذا يؤدي إلى الايدز والهربس والسيلان والاجهاض وأبناء حرام، وهذا كله مرفوض قطعاً.

الثالث: التعدد، وحتى يكون حلاً لا مشكلة جديدة على الجهات الشرعية والتربوية والتعليمية والإعلامية تعميق التربية الأسرية وفق الأسس والضوابط الشرعية مع ضرورة مساهمة القرار السياسي وذلك بإضافة علاوة الزوجة الثانية وتخصيص سكن لها كما للأولى.. وهذا هو الحل ولا غيره أبداً.

خواطر طبية

د. أحمد درة

الخلية التي حيرت العلماء

(أولم يتفكروا في أنفسهم، ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق)

المتأمل في آيات الله في الإنسان يندهش تماما أمام هذا الإعجاز الكبير في هرمون بسيط جدا تفرزه خلايا معينة بغدة البنكرياس، وما تزال الأوساط العلمية حائرة في طبيعة وآلية عمل هذا الهرمون ورغم أن (الانسولين) معروف تركيبه لنا إلا ان بدائله التي تتحصن في جسم المريض لم تتحقق حتى هذه اللحظة، الفائدة المثلى التي يحققها الهرمون إذا انطلق طبيعيا من جسم الإنسان من خلايا (بيتا) في البنكرياس.

ومنذ عام ١٩٦٦ ومحاولات زرع البنكرياس تتزايد، وبدأت الصعوبات تواجه العلماء إذ حدث بالفعل أن رفض جسم مريض السكر الذي ينقل إليه البنكرياس، أن يستقبل هذا الجسم الغريب، ولم ييأس العلماء لأن معنى زراعة بنكرياس سليم في جسم الإنسان المريض بارتفاع نسبة السكر بالدم، يعني أن تنتهي معاناة هؤلاء المرضى، إذ انه من الممكن أن يقوم البنكرياس السليم المزروع فيهم بكامل وظيفته الأساسية، ويمد الجسم بحاجته من الانسولين.. ورغم أن بعض المحاولات التي صحبت نقل الكلى لمرضى مصابين بالفشل الكلوي والسكري معا، نجحت إلى حد كبير بعد تطور عمليات زراعة البنكرياس، إلا أن الصعوبات ما تزال تواجه العلماء، وأيضا لم تضعف عزائم العلماء، فقد أشارت الإحصائيات التي واكبت الفترة الأولى من محاولات الزراعة ما بين عامي ٧٧ و ١٩٨٣ إلى أن أجمال نسبة النجاح في تأدية البنكرياس المزروع لوظيفة وصلت إلى (٢٢٪).

وتطور أسلوب زراعة البنكرياس إلى استخلاص الخلايا المفرزة للانسولين وجدها وزراعتها في جسم الإنسان، إلا أن الصعوبات بدأت بالفعل، ووجد أن عدد الخلايا المفرزة للإنسولين والتي تم زرعها أقل بكثير من العدد الفعلي الموجود بالبنكرياس السليم، واستمرت المحاولات حتى وصلت إلى زراعة خلايا (بيتا) في الكبد، ولاقت تباشير من النجاح حيث استمرت تعمل لمدة سنتين إلا أن بعض الأطباء أعلنوا عن تحسن في زراعة هذه الخلايا، واستخلصوها من بنكرياس الاجنة وعرفت بطريقة خاصة قبل حقنها في الوريد السري للمرضى، وبالفعل ثبت أن بعض هؤلاء المرضى توقفت لديهم مضاعفات خطيرة جدا تحدث في شبكية العين، وهناك محاولات أخرى لزرع خلايا (بيتا) هذه في مناطق أخرى من الجسم مثل منطقة تحت الغشاء الذي يغطي الكلى، وتتحرك محاولات زراعة الخلايا بشكل سليم ودون مضاعفات بسرعة كبيرة، والبشرية كلها تنتظر هذا الإنجاز الإنساني الكبير الذي سيخلص الأعداد المتزايدة من مرض السكر من آلام شديدة، وتهديد لحياتهم مستمر.



العلم والأخلاق

العدوان على الأجنة (٣)



أ. د. سمير غويبة •

قال الصديق الكريم متعجباً: لقد حدثتنا من قبل عن أمر بنوك الأجنة.. وكيف اختلطت الاهواء بأصحابها فاختلطت الأنابيب التي تحمل الأجنة المخصبة وصار أمراً عاديا أن تنجب امرأة شقراء طفلاً أسود أو تحمل جدة عجوز بالنيابة عن ابنتها وأخرى تحمل بالوكالة لسيدة مشهورة مقابل أجر معلوم من المال؟ ثم اضاف محدثي في حماسة: ولكن أين نحن من تلك الممارسات المحفوفة بالمخاطر.. التي تنافي الشرع والإسلام الحنيف.. كيف احتاط علماؤنا؟

قلت شاكراً وعيه وغيرته: لقد اقتربنا معا الى منطقة من مناطق الاستفهام والغموض.. والحقيقة أن قرار نقابة الأطباء المصرية بوقف استقدام خبراء الخصوبة وعلاج العقم الاجانب العام الماضي قد فتح ملف مراكز الخصوبة وأطفال الانابيب في مصر والتي يعيش الكثير منها حالة وصفها بعض العلماء في مصر بأنها تمثل الفوضى وعدم التنظيم الذي يحتاج الى رقابة وإعادة نظر بعدما عانى العديد من المواطنين من الباحثين عن الأمل في قهر العقم من مشكلات واستنزاف مادي لامبرر له. فضلا عن القلق الذي ساور البعض خوفا من اختلاط الانساب نتيجة عدم إحكام الرقابة! فضلاً عن القلق الذي ساور البعض خوفا من اختلاط الانساب نتيجة عدم إحكام الرقابة! وذهب البعض بعيدا ومجاهرا باعتقاده أن السبب غير المعلن لقرارات نقابة الأطباء هو ما يمثله استقدام هؤلاء الخبراء من فتح لاهتمامات اجراء بحوث الاستنساخ على المواطنين!

قانون الجنين

وعندما أدركت دول الغرب مخاطر ومحاذير هذا النوع من تقنية الاخصاب. وضعت قانونا للجنين يوضح العلاقة بين الطبيب والاجنة والزوج والزوجة.. ثم الرقابة على تلك المراكز وذلك بمقارنة خلايا الأجنة المجمدة بخلايا الأم والأب.. كما على تلك الجهات الرقابية في بلادنا أن تغلق أبواب الطرق الخلفية أمام بعض العلماء الذين يأتون لاستكمال أبحاثهم المرفوضة في بلادهم.. ويعد ما اتخذه مجلس العموم البريطاني من قرار جرىء قبل اربع سنوات خطوة يحتذى بها.. رغم أن علماء بريطانيا اعتبروا هذا القرار عقبة أمام البحث العلمي.. وادعوا في جرأة أن القرار قد شوه وجه البرلمان الانجليزي.. لماذا لأنه.. أغلق طريق الأمل لعديد من السيدات اللاتي كن يتطلعن لعلاج العقم باستعمال البويضات من مصدر آخر.. وهو الأجنة التي تنتج من عمليات الاجهاض.

تأمل معي أخي القارىء العزيز.. الى أي حد تساهل علماء الغرب أمام اختلاط الأنساب.. رغم أن القانون في انجلترا لا يمانع من نقل البويضات من امرأة الى أخرى لعلاج حالات العقم.. ولكنه لم يوافق على استعمال البويضات من الأنسجة الجنينية حتى لا يصبح . بعد ذلك . الحمل عملية تجارية، الغرض منها انتاج اجنة تستعمل بويضاتها في علاج العقم!

ونحمد الله أن تلك القضايا التي تثير هذا الجدل في العالم الغربي لا تثير جدلاً مماثلاً، في عالمنا المسلم.. فالشريعة الإسلامية تحرم اي طرف ثالث في عملية الحمل فلا بويضة غير بويضة الأم ولا خلية ذكرية غير مني الزوج ولا رحم غير رحم الزوجة.

الاجهاض المجاني

بقي أن نشير الى صورة مخزية بين صور العدوان على الأجنة.. ومكانها روسيا والذي بات واقعا أن سقوطها كان مدويا.. على المستوى السياسي والأخلاقي المحتي! فقد نشر تحقيق مهم حول عيادة في موسكو تنصح النساء الحوامل بالاجهاض مجانا لأسباب اجتماعية حتى لو كن في مرحلة متقدمة من الحمل.. وانفجرت الفضيحة عندما كشف صحافيان روسي وألماني عن هذا المعهد البيولوجي الأول في موسكو.. والذي افتتح على يد طبيب أمريكي ممنوع من ممارسة الطب في امريكا لمدة خمس سنوات بسبب ممارسات طبية مشبوهة في كاليفورنيا وهذا المعهد تموله مؤسسة بريطانية بالاتفاق مع وزارة الصحة الروسية ولكن ماذا يفعل هذا المعهد من نشاطات محظورة تحت ستار تقديم خدمات صحية لإسعاد الروسيات مثل العلاج من الضعف والعقم.. بشرط أن تقوم السيدة الحامل الراغبة في الاجهاض بتوقيع اعتراف قانوني برغبتها في الاجهاض.

والإجابة أن المعهد المجرم يحافظ على حياة الأجنة المجهضة التي قد يبلغ اعمارها عشرين أسبوعا في العمر.. ثم يتم تحويلها إلى قطع غيار يقطع منها ما يصلح للزرع من أكباد وأحشاء وكلى وغيرها.. ثم تباع بأثمان خرافية للباحثين عن أعضاء بشرية للزرع!

شيء لا يصدق.. يبعث على الاشمئزاز! ولكن الثابت في تلك القضية هو تورط شخصيات سياسية بارزة تركت المسرح السياسي في تلك الفضيحة!

الامومة الممزقة..

وبعد.. فإنني اعتقد أن واجب الصحافيين والأطباء معا أن يوضحوا تلك الأبعاد الاخلاقية والدينية للتلقيح الصناعي.. فيما يلي:

(١) هذه العمليات بالاضافة الى أنها محفوفة بالمخاطر فمازالت باهظة الثمن لا تتحملها دول العالم الثالث الفقيرة والمثقلة بالديون.. كما أن الدراسات توضح أن ١٠٪ ممن يعانون العقم هم الذين يحتاجون فقط عناية خاصة في شكل وسائل تقنية متقدمة مثل الاخصاب المعملي (أطفال الأنابيب) أو الحقن المجهري.. فالفئة المستهدفة بالمساعدة شريحة ضيقة من الناس فلا مبرر للتجاوزات الاخلاقية التي قد تضر المجتمع بأسره..

(٢) إن التوسع في تلك العمليات قد يصعد نسبة حدوث الاخطاء المعملية فعندما يوضع مني رجل في غير زوجته.. فما مدى حجم المأساة عندما تلعب الأهواء وتختلط الأنابيب وتختلط الأنساب؟ وقد ذكرنا من قبل كيف حملت زوجة شقراء عن طريق الانابيب بطفل أسود.. إنه الزنا بعينه دون إثبات وشهود.. بل هو فجور مع سبق الاصرار.. وهذا يدعونا الى إعادة النظر في تلك القوانين الوضعية التي تجعل العقاب ينحصر في حالات زنا المرأة المتزوجة والرجل المتزوج في فراش الزوجية.. وهذا التحديد يعد مسؤولاً عن تلك التجاوزات التي انتشر من خلالها الزنا والانحراف تحت مسميات خدمية تعبث بالأجنة بدعوى منح السعادة!!

(٣) ومع غياب الضمير وبدافع الربح لن يتورع هؤلاء في استخدام شخص قادر على الانجاب في تلقيح بويضة أنثى لزوج عقيم وهذا ما حدث فعلا في الخارج.. بل هي طريقة سرية ويمارسها بعض الدجالين والمشعوذين عندما يزودون المرأة بصوفة تقوم بزرعها في المهبل لتحمل بعدها الزوجة مباشرة وهذه عملية تدليس وغش واضحة ترقى الى مستوى الزنا البيّن وهي جريمة بشعة كم حذرنا منها أساتذة الطب في مصر! وهي نفس الطريقة المجرمة التي قام بارتكابها طبيب انجليزي مشهور وعالج بها السيدات العقيمات فحصلن على ٥٨ طفل بطريقة الانابيب ينتسبون لأب واحد هو نفس الطبيب الانجليزي الذي يواجه السجن الآن بعد ما سبب بحماقته كارثة جماعية لثمان وخمسين أسرة.

(٤) ومما لاشك فيه أن تلك العمليات تعد عودة الى نوع من نكاح الجاهلية فعندما تذهب المرأة الى أحد بنوك المني بالخارج لتشتري ما يناسبها من مني الرجال المعروفين بالعلم والمشهود لهم بالذكاء والقوة وهو ما كان يحدث في الجاهلية من الاستبضاع كمحاولة لانجاب سلالة ترث القوة والذكاء وهو ما حرمه إسلامنا الحنيف.

(٥) وهناك احتمالات تحمل الاتهام لتلك الاعمال المنافية للطبيعة حول مسؤليتها عن امراض الايدز والهربس والزهري والسيلان بالاضافة لاحتمالات انجاب اطفال من ذوي التشوهات الخلقية نظرا لما يتعرض له الجنين من عمليات التجميد ثم إعادة التنشيط.

وأخيرا فإن هذه العمليات قد قدمت نوعية من الامهات تحمل بالوكالة لسيدة ثرية أو مشهورة مقابل أجر معلوم من المال.. وعندما يولد الطفل يبدأ الجدل.. فهل ينسب لأمه صاحبة البويضة أم لأمه بالوكالة والتي حملته لتسعة أشهر وربما أرضعته كذلك.. مما مزق تلك العاطفة الخالدة وهي عاطفة الأمومة.

هل نحن نشهد في عصرنا تحقيقا لتلك النبوءة النبوية العظيمة التي تؤذن باقتراب الساعة حيث قال صلى الله عليه وسلم معلما ذلك الاقتراب: «أن تلد الأمة ربتها».. «ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا»

• دكتوراة في طب الأسرة
مدير مركز الاتحاد الطبي

الخشوع

الحسيني أنور شبانة

المنهج التربوي في الإسلام يتميز بكثير من المزايا عن المناهج الارضية التي توصل إليها البشر بعقولهم، فنظرة الإسلام التربوية واسعة وشاملة ومحيطة لأنها من لدن حكيم خبير (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) تبارك- ١٤

فالإسلام يعالج الإنسان أولا من الداخل فيظهر ذلك على الجوارح. فقلوب العباد من لحم ودم. ولكن الإسلام يجعل هذه القلوب تخفق بالإيمان والعبودية لله وحده، وتهتز بسماع القرآن وتلين بذكر الله تعالى.

وكانت تلك هي نقطة البداية في أي اصلاح آت، فالقلوب الخاشعة هي التي تحرك الإنسان لفعل كل خير والبعد عن كل منكر.

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال (ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب) رواه البخاري.

ولكن ما معنى الخشوع؟

الخشوع في أصل اللغة: الإنخفاض والذل والسكون. وقال تعالى (وخشعت الأصوات للرحمن) (طه ١٠٨) أي سكنت وذلت وخضعت.

ووصف الأرض بالخشوع وهو يبسها وانخفاضها وعدم ارتفاعها بالري والنبات.

قال تعالى: (ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت) (فصلت ٣٩)

وقال العلماء: الخشوع قيام القلب بين يدي الرب بالخضوع والذل والجمعية عليه.

وقيل الخشوع هو الانقياد للحق.

وقال الجنيد: الخشوع تذلل القلب لعلام الغيوب.

يقول الإمام الغزالي: الخشوع ثمرة الإيمان ونتيجة اليقين الحاصل بجلال الله ومن رزق ذلك فإنه يكون خاشعا في الصلاة وغير الصلاة بل في خلوته... فإن موجب الخشوع معرفة اطلاع الله تعالى على العبد ومعرفة جلاله ومعرفة تقصير العبد فمن هذه المعارف يتولد الخشوع وليست مختصة بالصلاة.

فأول ما يذكر الخشوع ينصرف الذهن على الخشوع في الصلاة والسكون فيها وعدم التحرك.

ولكن الخشوع أعم وأشمل من ذلك بكثير فالخشوع الحقيقي هو تحقيق لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (اتق الله حيثما كنت)

فتقوى العبد لله في أي مكان ينزل فيه هو خشوع لجلال الله وعظمته وقدرته المطلقة.

من الاعجاز العلمي للقرآن الكريم

الجلد أساس الحواس (٣)

عصام عامر

أكدنا من خلال حلقتنا السابقة أن المخ قد نشأ من نفس طبقة الجلد، مثله مثل خلاياه، وكل إحساس قابل للتمييز موجود في الجلد، ويتم التمييز عن طريق المخ، مما يؤكد الترابط الوثيق بين المخ والجلد.

وأكدنا أن العين من الجلد أصلا وإن ظهرت نشأتها من المخ لأن المخ قد نشأ أصلا من الجلد.. وفي هذه الحلقة نستكمل منشأ باقي الحواس. ونتسائل.. الأذن.. من أين منشؤها؟

ونجيب أن منشأ الأذن هي الأخرى من الجلد.. فهي تنشأ بنفس الصورة التي ذكرناها في العين.. حيث يتكون إندماج مبطن بالجلد بما فيها من أعضاء تحس بالصوت وتنقله إلى المخ على هيئة إشارات كهربية.

وحاسة السمع تبدأ بالأذن الخارجية ولا يعلم إلا الله أين تنتهي، والعلم يقول: إن الاهتزاز الذي يحدثه الصوت في الهواء ينقل إلى الأذن التي تنظم دخوله ليقع على طبلة الأذن، وهذه تنقلها إلى التيه داخل الأذن.. وهذا التيه يشمل على نوع من الأقنية لولبية ونصف مستديرة، وفي القسم اللولبي وحده أربعة آلاف قوس متصلة بعصب السمع في الرأس.. فما طول هذه الأقواس؟ وحجمها؟ وكيف ركبت هذه الأقواس التي تبلغ عدة آلاف؟ وما الحيز الذي وضعت فيه؟ هذا كله في التيه الذي لا يكاد يرى.. فما بالك بما في الأذن.. فيها مائة ألف خلية سمعية، وتنتهي الأعصاب بأهداب دقيقة في دقة وعظمة متناهية، فسبحان الذي خلق فسوى.. وسبحان الذي قدر فهدى.

حاسة الشم: الانف

وفوق فتحة الفم البدائية تتكثف طبقة الإكتودرم الخارجية مكونة اللوح الشمي الذي يتكون من الأنف.. هذا العضو الذي لم يرد ذكره في القرآن إلا في آية واحدة فقط وهي: (العين بالعين والأنف بالأنف) القصاص الآية.

والأنف هو عضو الشم عند الإنسان.. وهو طريق العبور الأساسي للهواء الجوي خلال عملية التنفس، حيث يمر منه هواء الشهيق عند اتجاهه إلى الرئتين في داخل الجسم، ثم يعبره هواء الزفير عندما يندفع من الرئتين إلى خارج الجسم، وعند دخول الهواء من طاقتي الإنف تقابله شعيرات الأنف التي تعمل كجهاز تكييف للهواء الداخل فتحد من برودته فيدخل إلى الرئتين في درجة مناسبة من الحرارة، كما يستطيع الإنسان من خلال عملية التنفس أن يدرك الروائح المختلفة التي يحملها معه هذا الهواء. وهذه الروائح تكون في صورة أبخرة أو غازات تتصاعد من مختلف الأشياء التي تحيط بنا، أو التي نتداولها بين أيدينا، ولا تستطيع الخلايا الشمية إدراك تلك الغازات أو الأبخرة إلا بعد ذوبانها في الغشاء المخاطي المبطن للأنف، وتنتقل بعد ذلك تلك الإحساسات الشمية عن طريق عصب الشم إلى المراكز العصبية المتخصصة في مخ الإنسان حيث يمكن عندئذ إدراكها والتمييز بينها.

حاسة الذوق: اللسان

أما منشأ اللسان فيتكون من جزئين. جزء بالفم ويشمل جذر اللسان، وتتكون عضلات اللسان من الكتل البدنية المؤخرية الأربع بمنطقة الرأس.. ولهذا فإن تغذية اللسان تأتي من العصب تحت اللسان، وهو الذي يأتي من النخاع المستطيل في الدماغ.

ويقع اللسان داخل تجويف الفم، ومن أهم وظائفه تحريك الطعام حتى يختلط باللعاب قبل البلع فيسهل هضمه، كما يستطيع الإنسان عن طريقه أن يتعرف على طعم المأكولات والمشروبات التي يتناولها، وذلك لإحتوائه على (براعم الذوق) وهي براعم دقيقة تنتشر على سطح اللسان وجانبية، وتستقر بين خلايا الغشاء المخاطي الذي يغلف اللسان ويوجد منها ما يقرب من العشرة آلاف برعم.

ومن عجائب الإعجاز أن الإحساسات الأربعة للذوق عند الإنسان وهي الحلاوة والملوحة والمرارة والحموضة، يوجد لكل منها براعم خاصة عل سطح اللسان، وهي التي تجعل الإنسان قادرا على إدراك كل نوع من تلك الإحساسات الذوقية والتمييز بينها.

اللمس (الجلد مركز الإحساس)

ويتبقى لنا حاسة اللمس.. وكما هو معروف فإن الخلايا الحسية موزعة على سطح الجلد كله.. ونحن ندرك عن طريق هذه الخلايا الإحساسات الأربعة، الإحساس بالحرارة، والبرودة، والضغط، والألم.

والجلد يغلف الجسم بستار محكم يحجب الأسرار التي تجري داخله وهو أدق وأروع الآيات المحكمات الدالة على بديع صنع الله.

وجلد الأنسان شيء خاص به. فلا يشبه جلد إنسان إنسانا آخر، كما أنه (الجلد) يتجدد، وتجديداته مستمرة بنمو الخلايا التي تكون الجلد.

وفي النهاية نقول نعم.. إن الجلد هو منشأ كل الأحاسيس التي سنسأل عنها يوم القيامة، لأنها أحاسيس إرادية لنا فيها كل الإختيار.. والحقائق العلمية لا تؤكد ذلك فقط.. بل وتزيدنا إيمانا بعظمة الخالق وقدرته.. وصدقت يا ربنا وقولك الحق: (...وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء).

مراجع:
الموسوعة الطبية الحديثة - إعداد حسين بدران

إعداد: أحمد الحفناوي

مواقف خلدها التاريخ

عند عودة رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة المريسيع حدث بعض الخلاف بين بعض المهاجرين والأنصار فما كان من أحد رؤوس النفاق وهو عبدالله بن أبي الذي كان يعلن الإسلام ويخفي الكفر وتظهر منه بعض إشارات الكفر، حتى ذلك الخلاف فقال علانية يقصد المصطفى صلى الله عليه وسلم «لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل» وذاعت هذه العبارة، ونزلت فيه سورة النفاق. فأتى ولده عبدالله بن عبدالله رضوان الله عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم معلناً براءته على الملأ من أبيه وكفره قائلاً «أنت يا رسول الله الاعز وهو الأذل. والله إن شئت لتخرجنه يا رسول الله» ووقف لأبيه بمدخل المدينة ومنعه من الدخول، وقال له «والله لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدخول. فتدخل حينئذ»، ثم ذهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: «بلغني أنك تريد قتل أبي، وإني أخشى إن أمرت بذلك غيري لا تدعني نفسي أرى قاتل أبي يمشي على الأرض فأقتله به، فأدخل النار إذا قتلت مسلماً بكافر، وقد علمت الأنصار أني من أبرها بأبيه، ولكن يا رسول الله إذا أردت قتله مرني بذلك، فأنا والله أحمل إليك رأسه. فقال له رسول الله عليه الصلاة والسلام خيراً، وأخبره بأنه لن يسيء لأبيه فرحمة الله على هذا الصحابي الجليل الذي ضحى بكل ما يملك في سبيل إعلاء كلمة المولى عزوجل رغم أنوف الكارهين ولو كان أبوه أحدهم.

اعرف وطنك الرباط

عاصمة المملكة المغربية وثاني أكبر مدنها بعد الدار البيضاء، وتقع الى الشمال الشرقي منها، ويبلغ عدد سكانها قرابة المليون نسمة. وتطل على ساحل المحيط الأطلسي في سهل منبسط فسيح، وعند مصب نهر بور قرق، الذي يفصلها عن مدينة «سلا» القديمة. حتى أنهما باتا يشكلان مدينة واحدة، والرباط هي مدينة حديثة إجمالاً. لكنها تعتبر قديمة جداً إذا ا ربطنا نشأتها بمدينة «سلا»، والرباط اليوم هي العاصمة السياسية والثقافية للمغرب، وهي المقر الرسمي لإقامة الملك، ومركز السفارات الأجنبية والنشاط الدبلوماسي. وبها الدور والقصور الملكية التي تعد في غاية الروعة والإبداع المعماري. وتعد الرباط نقطة تفرع الطرق الرئيسية والسكك الحديدية لسائر أنحاء المملكة. وتشتهر الرباط بأسواقها التجارية، وبها العديد من المعاهد العلمية والفنية، كما أن مطارها يعد من أحدث المطارات في المنطقة، وتتميز الرباط بعدة معالم سياحية أثرية نذكر منها: الشالة، وقصبة الأوداية، وبرج حسان، وأسواره التي يعود تاريخ إقامتها إلى القرن السادس الهجري، كما يوجد في الجنوب الغربي منها قصر الصخيرات الشهير. وأشهر معالمها مسجد سوسة الكبي الذي يعود بناؤه لسنة ٣٢٧ للهجرة المشرفة، وبرج حسن التاريخي الذي يعود تاريخ بنائه لسنة ٥٢٩ للهجرة الكريمة، ومئذنة مسجد شيلا الذي يعود تاريخها لسنة ٧١٠ للهجرة. هذا وتزخر الرباط بالكثير من المعالم والآثار التي يصعب حصرها جميعا في مثل هذه الأسطر القليلة.




أحداث ومواقف في المحرم

استشهاد الفاروق

عبد الحميد منصور

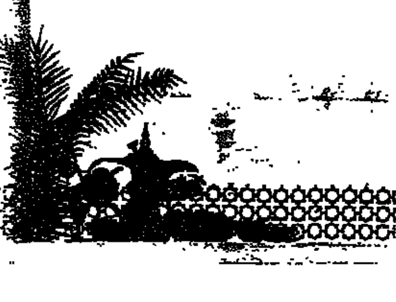
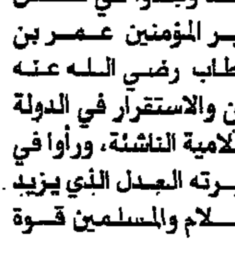
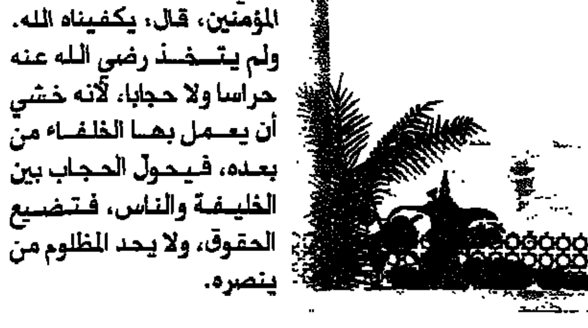
كان إسلامه نصرا، وإمامته فتحا، وإمارته ملأت الارض عدلا، وما اختصم إليه اثنان إلا انتهيا إلى قوله، إنه الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه هكذا وصفه ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ولما سأله عمر: أتشهد لي بذلك عند الله يوم تلقاه؟ قال: نعم. ففرح عمر بذلك وأعجبته، ثم نظر إلى الآخرة وخشي هول المطلع، فقال: لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به.

كان هذا الحوار وعمر يحتضر على فراش الموت، إثر طعنات أصابته من يد المجوسي (أبي لؤلؤة فيروز) الحاقد على الإسلام والمسلمين، ومعه أمثاله من المجوس الذين أظهروا الإيمان خوفا، وأضمروا الكفر في نفوسهم وبدأوا يكيدون للمسلمين، ويتحينون الفرص للإيقاع بهم.

لقد وجدوا في شخص أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الأمن والاستقرار في الدولة الإسلامية الناشئة، ورأوا في سيرته العدل الذي يزيد الإسلام والمسلمين قوة ومهابة ونصرا وفتحا للبلاد وانتشارا للإسلام وعزة للمسلمين.

لم يحل لهم هذا النصر والتقدم والازدهار في الدولة الإسلامية، فامتلأت قلوبهم حقدا وغدرا ولؤما وخبثا وباتوا يعدون العدة، ويتآمرون فيما بينهم لتنفيذ جريمتهم، فادعى أبو لؤلؤة المجوسي أن خراجه المفروض عليه لسيده المغيرة بن شعبه، (قدره أربع دراهم في اليوم) لا يستطيع تأديته، وجاء إلى أمير المؤمنين يطلب التخفيف، لكن عمر رضي الله عنه رأى أن المبلغ مناسب على عبد كأبي لؤلؤة الذي يعمل بحرف كثيرة منها النجارة والحدادة والنقش، ولم يستجب لشكوى هذا المدعي، ولو أنه رأى فيها إرهاقا له لخففها عنه، كما كان يفعل مع كل مظلوم، فاتخذ هذا اللعين رفض الخليفة لشكواه ذريعة لقتله غيله وغدرا، وبيت النية لذلك، ومضت ليال، فمر العبد بعمر -رضي الله عنه- فدعاه وقال له: ألم أحدثك أنك تقول لو أشاء لصنعت رحى تطحن بالريح؟ فالتفت العبد ساخطا عابسا على عمر ومع عمر رهط فقال: لاصنعن لك رحى يتحدث بها أهل الأمصار.

أدرك عمر رضي الله عنه تهديد أبي لؤلؤة في حينه حيث قال لمن كانوا معه: (لقد توعدني العبد آنفا) وكان علي رضي الله عنه معه فقال له: ما تراه أراد؟ قال علي: أوعدك يا أمير المؤمنين، قال: يكفيناه الله. ولم يتخذ رضي الله عنه حراسا ولا حجابا، لأنه خشي أن يعمل بها الخلفاء من بعده، فيحول الحجاب بين الخليفة والناس، فتضيع الحقوق، ولا يجد المظلوم من ينصره.


الهجرة وبناء دولة الإسلام



أحمد عبد التواب

لم تكن هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة حدثا من الأحداث العابرة التي تطوي في سطور الصحف أو تطمر في غمار الأحداث ولكنها أكبر وأجل وأعظم من كل حادثة أو حدث لأنها تمثل تحولا بالدعوة وتوسعا في مجالاتها ودعما لمقوماتها وحركة وفكرا وحياة وانطلاقا إلى آفاق تتسع فيها الدعوة وتنتشر وتعم الجزيرة العربية وما حولها ولتصبح المدينة قاعدة الدولة والدعوة.

الهجرة وتحقيق الإنتصار

الهجرة فرار إلى الله والفرار إلى الله انتصار على المادة بكل متطلباتها ومغرياتها حتى لو أدى ذلك إلى الموت (والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقاً حسناً، وإن الله لهو خير الرازقين) الحج ٥٨.

وتعد الهجرة حدا فاصلا بين عهدين متميزين في تاريخ الدعوة الاسلامية بين عهد مليء الخوف والرعب والايذاء النفسي والبدني لصاحب الرسالة وصحابته الأول رضوان الله عليهم وعهد استقرت فيه النفس واطمأنت وكثر عدد المسلمين وقويت شوكتهم.

لقد كانت الهجرة خاتمة لمرحلة كفاح اعتمد فيها المسلمون على الصبر فتحملوا الأذى وصبروا على المشاق في توصيل كلمة الحق إلى أولئك الذين استكبروا فلما لم تظهر عليهم أي بادرة تدفعهم إلى الإسلام أمر الله نبيه وصحابته بالهجرة ليتحرروا من الايذاء الذي كانت قريش تصبه عليهم صبا وليبدأوا مرحلة جديدة في الكفاح لنشر دين الله، مرحلة غلبت فيها قوة العدد والعدة بجانب قوة الإيمان.

فالهجرة عنوان الكفاح في سبيل الله وراية لتحرر الإنسان من ظلم أئمة الكفر والفسق في مكة ومن هنا كانت الهجرة ثورة على الشرك والمشركين ومعول هدم للظلم والظالمين، ذلك لأن واقعاتها وآثارها كانت تحولا بالإسلام من أرض أجدبت ورغبت عن استقبال الغيث الذي أنزل عليها إلى أرض استقبلت الإسلام عقيدة وشريعة وأدبا وعلما ونما فيها الغراس الطيب وأثمر وانتشر وتخطى الحدود والسدود لأنه غيث الحياة لبني الإنسان ونعمة الرحمن الرحيم.

المسجد من ثمار الهجرة

لقد أراد نبي الاسلام صلوات الله وسلامه عليه أن يوجه الهمم إلى بناء المسجد لتلتف حوله قلوب المؤمنين يؤدون صلاتهم ويلتقون فيه على ذكر الله وليكون المسجد مقرا للحكم بما أنزل الله ليقيم العدل بين الناس يقوله سبحانه: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) (النحل- ٩٠) كما وجه الأنظار إلى إلى مبدأ الشورى بين جماعة المسلمين وتم ذلك في ساحة المسجد يقوله تعالى: (وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين) (آل عمران- ١٥٩).

كما كان المسجد مدرسة جامعة لرواد العلم وطلاب الفقه، (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) (الجمعة-٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

وبمزيد من الحـــزن والأســى

يتــقـــدم

المديـر العـام

ومدراء الدوائر ورؤساء الأقسام وجميع العاملين

بشـــركـة الحــفــــر الوطــنيـــــة

بخالــص العـــزاء وصــادق المواســـاة الى

سعادة / **عبد اللــه نـــاصـــر الســـويــدي**

رئيس مجلس إدارة شركة الحفر الوطنية

والى إخـــوانـــــه

سعادة / **خليـــفــة نـــاصـــر الســـويــدي**

ومعالي / **ســـلطان نـــاصـــر الســـويــدي**

وسعادة / **ســـيف نـــاصـــر الســـويــدي**

وعمــوم آل الســـويــدي

لــوفـــاة المغفـــور له بإذن الله تعـــالى

والـــدهــم

نـــاصـــر محـــمـــد بالـــهــول الســـويـــدي

ســائلين الله عــز وجـل ان يتــغــمــد الـفــقــيــد بواسع رحـــمـــتـــه ويسكنه

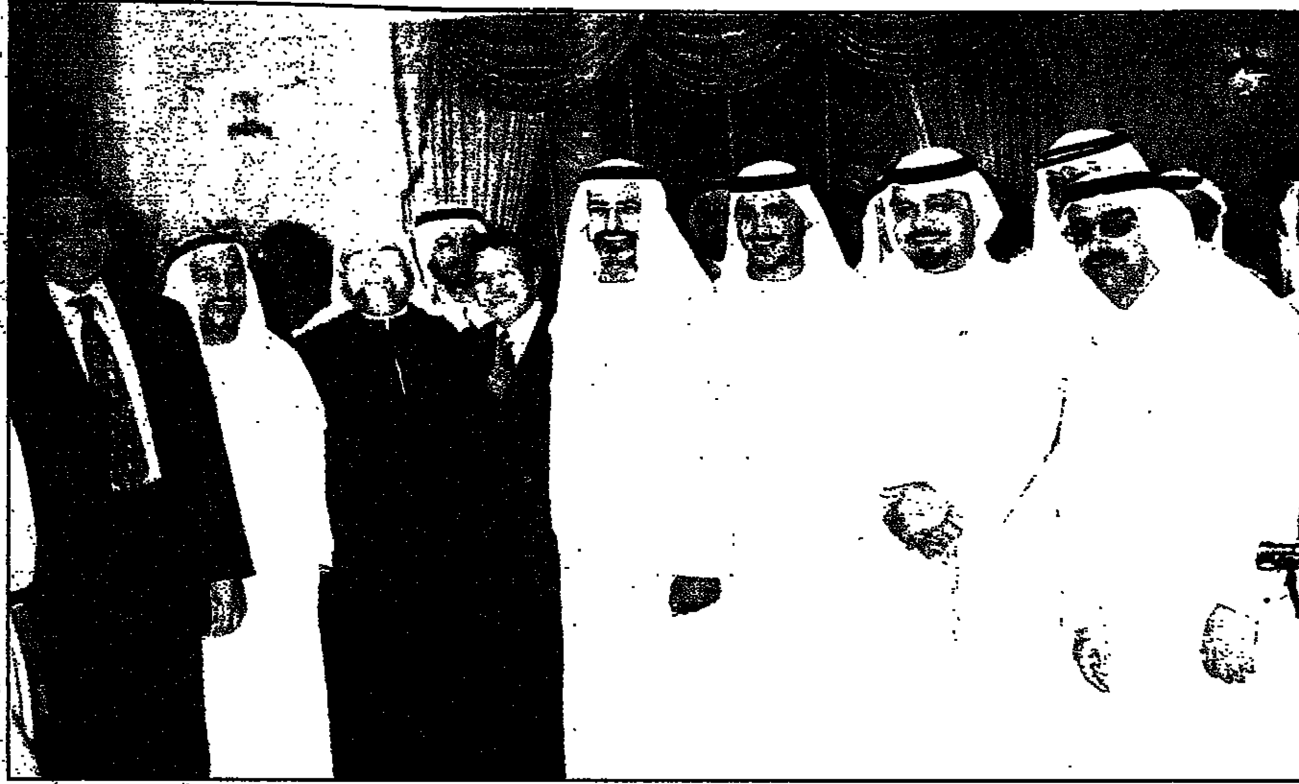
فسيح جناته ويلهــم آله وذويـــه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



■ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي محمد الانسي وزير المواصلات اليمني وسعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس غرفة ابوظبي خلال الاحتفال بافتتاح معرض «ميدكوم ٩٨» بمركز ابوظبي للمعارض الدولية الاسبوع الماضي.. وقام سموه بتفقد أحدث تكنولوجيا الاتصالات التي تم عرضها خلال «ميدكوم ٩٨».





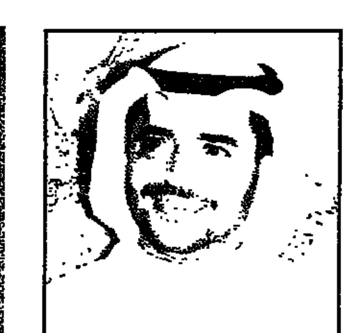




■ معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في طريقه لافتتاح مؤتمر اخلاقيات المهنة في مجال الرعاية الطبية والأعمال بفندق ابوظبي هيلتون وفي الصورة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وسعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة ابوظبي للتجارة والصناعة.

■ بحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي جرى عقد قران المهندس محمد نجل سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانئ البحرية على كريمة معالي علي الشرفا.

حضر الحفل الشيخ سعيد بن سيف بن محمد آل نهيان ومعالي فيصل القاسمي والشيخ عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد والدكتور عزالدين ابرهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي عبدالعزيز بوتفليقة وفضيلة الشيخ السيد الصاوي الذي قام بعقد قران العروسين.. كما حضر الحفل عدد من كبار الشخصيات والمدعوين.. خالص التهاني والتبريكات.



عائلة علي عبيد الحقيتي تتقدم بخالص التهنئة الى الابن البار أحمد الحقيتي بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في ادارة المستشفيات متمنين له دوام التوفيق والنجاح وعقبال الدكتوراه

الاتحاد في أسبوع المرور





العاملون بديوان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بابوظبي والأسرة والزملاء في «الاتحاد» يقدمون التهنئة الخالصة للسيد عبدالوهاب عيسى عبدالله بمناسبة تخرجه من كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الامارات. ويتمنون له مزيدا من التقدم والنجاح.





■ يتقدم الملازم محمد سعيد النيادي بالتهنئة الى الأخ العزيز الملازم محمد سيف النيادي بمناسبة تخرجه من كلية الشرطة.. وألف مبروك وبالمزيد من التوفيق لخدمة الوطن.



■ ضمن اجنحة المعرض المروري الذي اقيم على كورنيش ابوظبي على هامش اسبوع المرور الخليجي الرابع عشر كان جناح مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر لتأكيد دورها في التوعية المرورية للحد من حوادث المرور حيث اشاد العقيد زايد صقر مدير شرطة العاصمة باصدارات الاتحاد خلال تفقده للجناح، كما كان لدور النقيب سيف الشامسي في المسابقات اليومية للتوعية المرورية أثره الكبير في اجتذاب تلاميذ وتلميذات المدارس للاهتمام بمعرفة سبل الوقاية من الحوادث المرورية.

والصور الثلاث أثناء افتتاح المعرض المروري بمناسبة أسبوع المرور.

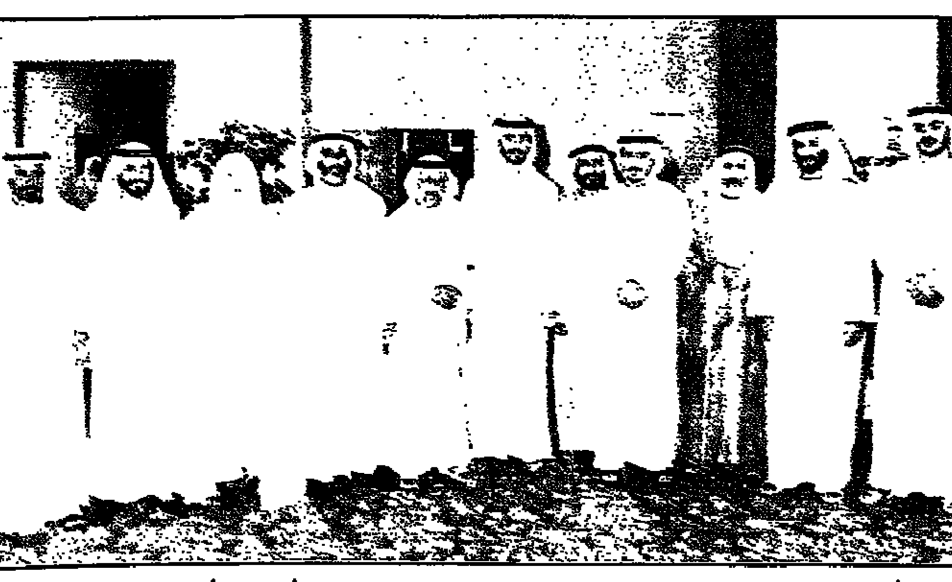


■ تهنئة قلبية الى الملازم أول عبدالعزيز خميس الشامسي بمناسبة حصوله على ليسانس العلوم الشرطية من كلية الشرطة وتهنئة خاصة من ملازم محمد سعيد النيادي.



■ حضر الشيخ حمد بن محمد القاسمي رئيس دائرة الأراضي برأس الخيمة حفل العشاء الذي أقامه السيد محمد سليمان بن حمدون النقبي بمناسبة زفاف نجله سعيد، أجمل التهاني من الأهل والأصدقاء وجعله الله زواجا مباركا وبالرفاه والبنين.

■ الملازم أول محمد عبدالله آل علي يتقدم بأحر التهاني الى الملازم أول سعيد علي اليماحي بمناسبة تخرجه من كلية الشرطة وحصوله على درجة الليسانس في القانون والعلوم الشرطية، وكذلك الى الملازم عمر محمد خميس الزعابي بمناسبة تخرجه وحصوله على درجة البكالوريوس في القانون العام والعلوم الشرطية. والى الامام في خدمة الوطن الغالي.

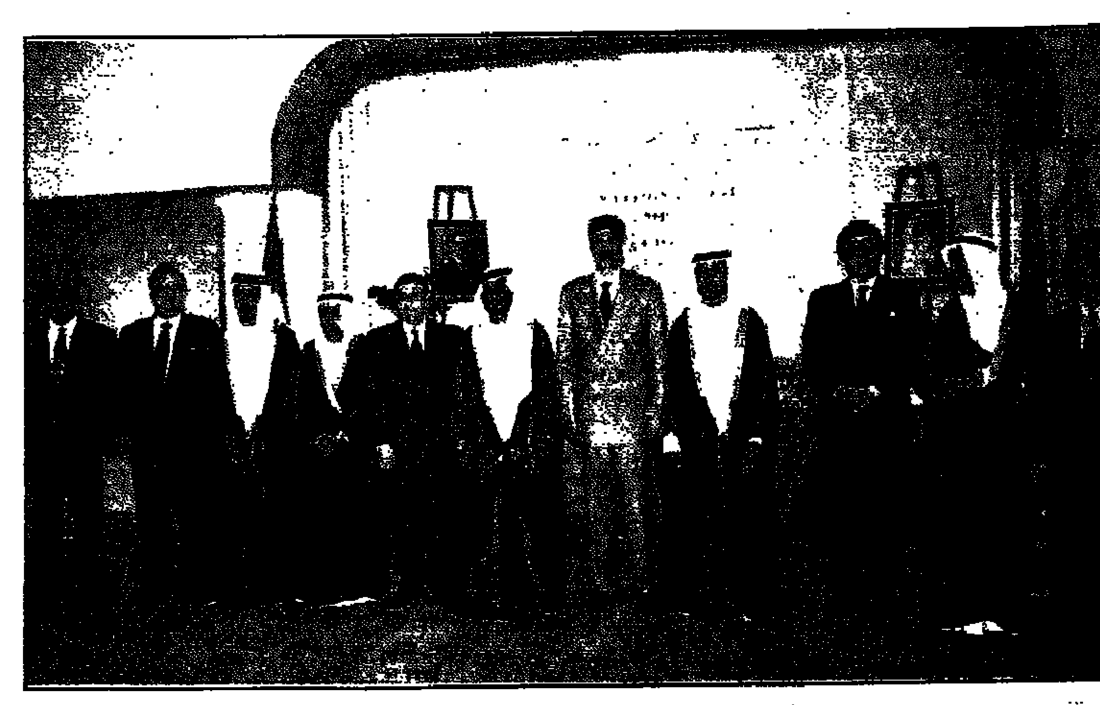


■ أقام سعادة مبارك عبدالله المهيري نائب رئيس المجلس الاستشاري بأبوظبي مأدبة عشاء بفندق هيلتون العين، بمناسبة تخرج نجله سعيد من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات. حضرها سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية والشيخ أحمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي بالعين، والشيخ طارق بن فيصل القاسمي وسعادة حمد الدرمكي نائب رئيس المجلس الوطني الاتحادي. وسعادة مطر سالم الظاهري وكيل ديوان ممثل الحاكم للشؤون المالية والادارية. وسعادة جمعة سعيد حارب وكيل دائرة الزراعة لشؤون التسويق وسعادة محمد جوعان الخيلي. وسعادة المقدم مطر سالم المسيعد مدير جوازات العين.

كما حضر المأدبة د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة.. ود. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية، ود. محمد عجاج الخطيب عميد كلية الشريعة بجامعة الشارقة.. والسيد مطر عبدالله المهيري. وعدد من رجال الأعمال والمدعوين.



■ أقام علي محمد المطوع بمنزله يوم الخميس الماضي مأدبة عشاء بمناسبة عقد قران نجله «محمد» على كريمة احدى الأسر في عجمان.. فألف مبروك وبالرفاه والبنين.



■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد مصطفى الحاج علي القائم بأعمال السفارة السورية بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لبلاده كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني و معالي محمد ماهر جمال وزير النفط السوري وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة ابوظبي وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة وعدد من ابناء الجالية السورية.



■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة هاين دي فريس سفير المملكة الهولندية لدى الدولة بفندق أبوظبي انتركونتيننتال بمناسبة عيد ميلاد الملكة بيلتريس وهو اليوم الوطني لبلاده. حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وسعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة.



■ معالي انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء الماليزي والوفد الماليزي المرافق لدى وصوله الى فندق شيراتون ابوظبي خلال زيارته الاخيرة الى البلاد، وكان برفقته معالي د. محمد خلفان خرباش وزير الدولة للشؤون المالية.. وكان باستقبالهم السيد اشرف صفي نائب مدير المبيعات في الفندق.



■ اقام معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون تكريما للسيد جون ميلين المدير الاول ببنك انجلترا والوفد المرافق له.. حضر الحفل عدد من المديرين التنفيذيين بالمصرف وكان في استقبالهم كلاوس شاك مدير عام الفندق.



■ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي أقامه السيد مهدي باسادين القائم بأعمال سفارة جمهورية جنوب افريقيا بالنيابة لدى الدولة بفندق أبوظبي انتركونتيننتال بمناسبة العيد الوطني لبلاده، كما حضر الحفل عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.



■ أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي بصندوق النقد العربي رئيس مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون تكريماً للسيد نور الدين فراج الرئيس التنفيذي لمؤسسة إينكورب كما حضر الحفل السيد مايك هاملتون في المؤسسة والسيد الهاشمي صياغ مدير دائرة تمويل التجارة بالبرنامج.



■ أقامت شركة الطيران التشيكية وفرع السياحة التابع لها ندوة قدمت من خلالها برامج السفر والسياحة الى جمهورية التشيك. حضر الندوة عدد كبير من ممثلي وكالات السفر وشركات الطيران في أبوظبي.

وفي الصورة عبدالستار مدير المبيعات بالشركة والى جانبه بافل شرزل المدير العام للشركة في المنطقة و قتيبة زاهدة مدير وكالة البادي للسفريات وايهاب شوقي مدير المبيعات في فندق شيراتون أبوظبي حيث أقيمت الندوة.



■ عقدت شركة فنادق أبوظبي الوطنية مؤخراً في شيراتون أبوظبي اجتماعا لمجلس ادارة الشركة استعرض فيه نتائج السنة الماضية. ترأس الاجتماع السيد خليفة ناصر بن حويلل المنصوري، رئيس مجلس الشركة وحضره عدد كبير من المساهمين والمسؤولين في فنادق ابوظبي.

«بهلول والوجه الآخر» عمل مسرحي أظهر حرفة مسرحية متقدمة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ مسرح الشباب القومي للفنون قدم مسرحية «بهلول والوجه الآخر» في المركز الثقافي ضمن عروض ايام الشارقة المسرحية.

المسرحية من تأليف جمال سالم، واخراج حسن رجب، وقام بدور الشخصية الرئيسية بهلول الفنان مرعي الحليان، والفنانة كاميليا بدور الخنساء زوجة بهلول، ونخبة من الممثلين وهم: ابراهيم سالم، محمد سعيد، بدرية احمد، منصور الفيلي، صالح البحار، جمال السميطي، بهنام وجيه، محمد جمعة، جعفر موسى، سامي القطان، محمد عبدالله، عادل الراي، محمد عيسى، محمد يوسف.. والديكور رحمة وليد الزعابي.

هذا العمل حاز على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة، يعتمد على عناصر الفرجة المسرحية، حيث يقوم بهلول بدور محوري في هذه الفرجة، والتي تعتمد على كوميديا ذات دلالة.

وقد استمتع الجمهور بهذا العمل الذي ابرز قدرة ممثليه، حرفيتهم، واتقانهم لادوار متنوعة.. وهذا بحد ذاته يحسب لرصيد المسرح الاماراتي. فالفنان مرعي الحليان وكاميليا أمتعا الجمهور فعلا بمشاهد ذات حس كوميدي تلقائي.. لا تكلف فيه.. وهذا انجاز فني آخر يحسب لمرعي، ولهذه الفنانة الصاعدة كاميليا.. هذا بجانب الادوار المهمة التي قدمها باتقان الممثلون الآخرون، ابراهيم سالم، ومحمد سعيد، وبدرية احمد والاخرون.

النص المسرحي لجمال سالم اعتمد على محور جديد في هذه الشخصية الشعبية (بهلول).. حيث اراد لهذه الشخصية ان تظهر على نحو مختلف، غير تلك التي نعرفها عن (بهلول) حيث التهريج، والحركات البهلوانية، والمقالب الشعبية التي يقوم بها بهلول بسذاجة وطيبة، وبدون وعي وارادة منه.. هذه هي الصورة المحفورة في الذاكرة عن شخصية بهلول.

غير ان هذا النص اراد ان يقدم وجها آخر لبهلول، اتضح ذلك ابتداء من عنوان المسرحية.. فنراه وبذات البساطة والطيبة الملاصقة لهذه الشخصية.. يقوم بدور دلالي.. اجتماعي.. فيساهم من خلال هذا الدور الذي رسمه المؤلف.. في كشف وتعرية طبقة التجار وعشاق السلطة.. وفضح اساليب الانتهاز والوصولية التي تلجأ اليها هذه الفئة.

حاول النص المسرحي بكل معطياته ان يوفق بين هذين المستويين في شخصية بهلول: الشخصية الكاريكاتيرية، والوجه الآخر، الشخصية الدالة، الحاملة لرمز التعرية والكشف.. احيانا.. هذان المستويان يسيران بنجاح في النص المعروض. ثم ولاسباب اخراجية تتجه الى مبدأ تحقيق متعة الفرجة.. يتأخر المستوى الثاني، الدلالي، ويسير العرض على مستوى واحد.. العرض الكوميدي الكاريكاتيري، وعلى ذلك ترك النص المعروض حدث المؤامرة.. التي كانت تنسج على التوالي.. وانتهى العرض دون اشارة حول هذا الخيط.

وكان بالامكان الاستغناء تماما عن التعرض لهذه المؤامرة.. لانها.. في كل الاحوال فكرة مستهلكة في الفن، ولا داعي لها، والتركيز على مستوى واحد للشخصية.. مستوى مركب، دالة وكوميدية في آن.

بالرغم من هذه الملاحظة في النص، وقد ساهم المخرج حسن رجب في تقليل الفارق بين هذين المستويين، باستخدامه تقنيات فنية: غناء، اضاءة، ديكور متغير أكثر من عشر مرات، حركات اعتمدت على المهارة والذكاء.. لكن، مع ذلك، فالنص يظل المرجعية الملزمة للمخرج ولا يستطيع تجاوزه وقد كان كذلك فعلا، في هذا العرض.. حيث اعترف المؤلف جمال سالم ان زميله المخرج حسن رجب التزم بالنص ولم يدخل سوى جزئية بسيطة جدا عليه، جاءت مع نهاية العرض مختلفة، وذكية، حيث يدخل بهلول وزوجته في تابوت خشبي، كان رئيس الشرطة قد حبسه فيه انتقاما لالاعيبه.

مع كل ما سبق، استمتعنا بهذا العرض، الذي كما قلت، اظهر بكل وضوح حرفية دقيقة في الاداء المسرحي، في الاخراج.. فجاء العمل يحمل داخله الكثير من التوهج والحركة والضحك الراقي.



لقطات من المسرحية. (تصوير: عمر دارز)

خيري القبيسي *

حارب الظاهري

■ على رقاد المرض فرش جسده الضئيل.. فرش آخر احلامه المنسية على دكة بوابة قديمة في «فريج» المناصير بمدينة العين. واسلم خيري قلبه للحياة كفارس لا يبالي بما هو آت. تهامست من حوله منابت الصمت وضوضاء عصافير الغروب التي اخذت تخربش جدران الزمن، كأنها تهش عنه هموم ومتاعب المرض الذي لازمه في الفترة الاخيرة كظله، حتى بات الانين يصدح في حجراته كأنه يتألم لحالة.. لجسده الضئيل الخاوي من حيز الذاكرة! خاو من امتداد القامة السمراء التي تشبه نخلة العين الجميلة.. تلك التي تورف ظلالها لفلج صغير يتروي منذ امد بعيد جدا. خيري يشبه البحر حين يزفر آخر صبره! ويعزف آخر لحن له ارتعاشا على انغام مواويل البحارة العائدين من منفى الغوص وهم يرددون: يا مال.. يا مال.. هول يا مال خيري مثل المساء اعتاد على هذه المواويل واختزلها.. حتى اصبحت صدى ترده طيور مراسم الغوص المنسية.. واصبح هو دمعة حزينة في عيون الكون المغمضة.. اسرته المستشفى لا تعرفه حق المعرفة.. ولا تلك الشراشف البيضاء تفقه معنى الدمعة التي تشبع اطرافها شوقا للحياة.. لا احد يعرف من خيري!! حتى الايدي الناعمة التي تمتد تحته.. تسند ظهره الموجع، وتمدد سواعده التي كم صارعت اسماك القرش.. وكم غطس الجسد في عمق الزرقة.. وعاد عمرا وحلما جميلا.. وعادت الايدي تحمل من منفى الظلام.

الدامس بريقا يتلألأ.. بريقا يشبه بقايا اسنانه.. فاه يسأل عن رفاق العمر الذين تبددوا في الهواء الطلق واصبحوا قلاعا تاريخية يحيط بها الزمن المر! تبددوا حين تبددت من صدورهم اناشيد «العيالة» وسرقت منهم طيور الظلام ذكرياتهم الجميلة مع البر والبحر! لم يعد منهم احدا الا قلة قليلة والبقايا تناقلت انفاسهم ناطحات السحب.. ارواحهم تخاطب البحر في عزلته الزرقاء الحزينة! رقد البحر يا خيري.. ورقدت اسماك القرش عن لوعة النزل.. حين رقدت عصاك المخضبة بالحناء! لم تعد تهوى الى الارض والرقاب تتمايل يمنة ويسرة. فقط هي الطبول بدأت تقرع صمتها مع ضحكات السيوف النائمة في غمد الألم. وحدها الذاكرة تنأى عمن حولها وتسافر نحو بحر اهوج.

* خيري القبيسي: علم من اعلام رقصة «العيالة» وواحد من الغواصين المهرة

الندوة التطبيقية لبهلول: عمل مسرحي حقق فرجة ممتعة للجمهور

■ ترأس جلسة الندوة التطبيقية الاعلامي القطري صالح غريب، وقد اشاد بالعمل.. وكانت الآراء حول هذه المسرحية على النحو التالي:

■ فؤاد الشطي: شاهدنا لجمال سالم نصا آخر في هذه الدورة (فراش الوزير).. وفي هذا النص المعروض استفادة من التراث الشعبي، وحكايات اللصوص والصيادين، ولقد طوع هذه الفكرة في نص جميل، وطرح قضايا انسانية، وعرى واقعنا العربي، بهلول هو فينا جميعا، واغلبنا بهاليل..

على مستوى النص.. النهاية فيها كثير من الارباك، لم نعرف شيئا عن المؤامرة.. وهذه المسرحية هي انضج مسرحية شاهدتها لجمال سالم، وارى انها انضج مسرحية في هذه الدورة.

اما فيما يتعلق بالاخراج.. فالذي اعرفه ان حسن رجب ممثل جيد، وفي هذه المسرحية ظهر مخرجا ذا قامة طويلة.. وله رؤيا اخراجية متميزة، وقد شاهدنا ومضات اخراجية في فطنة وتوهج وحرفة اخراجية، وقد تم توظيف الحس الكوميدي بشكل ناجح.

اما ايقاع العرض فلم يأت على وتيرة واحدة، فمرة يكون حيويا ومتدفقا، واخرى يهبط لدرجة الملل، ثم يصعد مرة اخرى، وهذا ناتج من كثرة قطع الديكور والاكسسوار التي تغيرت خلال العرض. وكان بامكان المخرج استخدام الجوقة الشعبية على نحو افضل.

وقد رأينا تكاملا جزئيا بين الممثلين، حيث التجانس، والاقتدار، وقد تألق مرعي الحليان، وعليه الا يتعب نفسه كثيرا. وكاميليا (الخنساء) ممثلة من الطراز الاول، وقد مثلت دورها افضل مايكون وكانت الاضاءة متناغمة مع الحدث.

■ سعد بورشيد (مسرحي قطري): كاد المهرجان ان يغرق فانتشله حسن رجب وجمال سالم، «هذا القول تحفظ عليه عدد من المسرحيين منهم نجيب الشامسي، ليس لان العرض ليس جيدا.. بل لما يحمله من تعد على الفرق الاخرى التي ساهمت في المهرجان».

وقال بورشيد: شاهدنا عرضا كوميديا راقيا، وهذا العرض اعتقد انه سيستمر شهورا ويجد جمهوره المشاهد مترابطة، النص جميل وان كان فيه ملاحظات على النص.. حيث كانت بعض المشاهد طويلة اكثر من اللازم، المخرج حسن رجب متمكن من ادواته.. وقد استفاد من خبرة التمثيل في حرفة الاخراج، والتمثيل ابرز كفاءات.. باختصار.. لقد حقق الثالوث: النص، الاخراج، التمثيل، فرجة مسرحية.

■ ابراهيم الصديقي: لم نر الوجه الآخر لبهلول..

■ عادل معاطي: اعجبتني فكرة القناع لبهلول، هو الوحيد الذي كان واضحا، والبقية متخفين.. وقد استخدم حسن رجب الاسلوب الملحمي البرختي في الاخراج واستخدم انواعا مختلفة من الكوميديا، وجميع الممثلين اجادوا.

■ حسن درويش: شاهدنا فرجة مسرحية ممتعة، كان من الممكن ضغط الديكور.. لقد حسبت ان تغيير لوحات الديكور كانت حوالي عشر مرات.. قد اخذت زمن نصف ساعة من عرض استغرق ساعتين.

■ محمد فتحي: اعترض على مزج العربية الفصحى بالعامية، وعلى توظيف اغان شعبية خاصة.. هي من التراث الشعبي.

■ هدى الفهد.. العمل متميز.. توظيف الموروث الشعبي كان ناجحا.. وحيت اعضاء الفريق.

■ د. عجاج سليم.. العرض ابرز خبرة.. الكوميديا راقية.. عمل استلهم الموروث.. النص جيد.

■ سالمين جمعة: ٩٠٪ من الندوات التطبيقية فيها نفاق توظيف التراث الشعبي كان جميلا.

■ على الديب: العمل اقترب من الجمهور.. كسر الجدار بين المسرح والجمهور.

■ نجيب الشامسي: ما اهمية هذا الرمز الذي قدمه النص، معروف ان الشخصية العربية تعيش حالة من الازدواجية.. ادعو جمال سالم الى كتابة نصوص تناقش الواقع الاجتماعي المحلي.

■ عمر غباش: اشد على أيادي الفريق.. وهذا العمل قدم تنوعا مهما في المسرح المحلي.

المخرج والمؤلف شكرا لجميع الذين تحدثوا في الندوة. سلبا وايجابا، وقد اوضح المخرج بعض المعوقات الفنية التي صادفتهم وخاصة في الاضاءة.

شهادات مسرحية

شهادة الكاتب والمخرج القطري د. حمد الرميحي

■ هذه الورقة تنحو نحو الاسئلة اكثر من ان تضع حلولا لاشكاليات مسرحية عربية، اسئلة نعرفها جميعا تؤرقنا وتصل احيانا لدرجات السقوط بنا في وحل اليأس والقنوط والاحباط. من هذه الأسئلة القديمة الجديدة سؤال حول تأصيل وتأسيس مسرح عربي.

لقد كتبت آلاف البحوث، منذ الصرخة الاولى، السؤال الاول هل يوجد مسرح عربي؟ ام ان هذا الشكل وافد؟ واذا كان هناك شكل عربي فما هو هذا الشكل؟ سؤال بدأ ساذجا ثم تطور الى اسئلة محيرة قلقه؟ في اعتقادي انطلقت هذه الاسئلة بصيغة. انا اشعر بأن هناك مسرحا عربيا. اذن فالمسرح العربي موجود وليس وافدا.

وهذا الاستاذ علي عقله عرسان في محاضرة له القيت بالدوحة في ١٩٧٥ والاستاذ كما نعرف من فرسان تأصيل المسرح العربي يقول يكاد يجمع الباحثون على ان المسرح فن وافد على الثقافة العربية، وعلى ان العرب لم يعرفوه قبل حملة نابليون على مصر. حيث بدأت العروض هناك في الاندية مثل التيفولي. والنادي الذي انشأه الضابط الفرنسي بورجيغال في حديقة الازبكية عام ١٧٩٨. وقد اشار الجبرتي الى بناء مسرح وتقديم عروض عليه في ٢٩ كانون الاول عام ١٨٠ ولكنها عروض لفرق استقدمها الفرنسيون، ولم يكتب في المسرح احد من ابناء العربية قبل مارون النقاش الذي قدم اول مسرحية من تأليفه في بيروت عام ١٨٤٧م، وتابع بعد وفاته اخوه نيقولا ثم سليم، واتى بعدهم دور ابي خليل القباني في دمشق. فتواكبوا الى ان انتقلت الحركة المسرحية الى مصر وشارك فيها رواد منهم يعقوب صنوع والقرداحي والشيخ سلامة حجازي.. الخ وعلى هذا فان اول مسرحية كتبها عربي وعرضت كانت مسرحية البخيل لمارون النقاش. وبها يبدأ تاريخ المسرح العربي، ولا يكاد احد يقبل فكرة تقصي وجود هذا الفن، بمقوماته الرئيسية «الحركة الكلمة واللحن» اي الرقص والموسيقى والغناء. ولو بصورتها البدائية، وكذلك وظائف الفن الاجتماعية والابداعية. في الحياة العربية قديما حيث نجدها في الطقوس الوثنية. ومظاهر الحياة اليومية. تلك التي تبرز في التراث والموروث العربيين وتجد دلالاتها في الشعر الجاهلي، والملاحم وفي ايام العرب وعباداتهم التي ماكانت الا رقصا وغناء وتشكيلا حركيا.

هذه احدى محاولات اللهاث لتأصيل وتأسيس مسرح عربي وهناك العديد من البحوث والدراسات على امتداد الوطن العربي لاثبات هذا الهم الذي اصبح نوعا من المرض او جلد الذات العربية لعدم وجود مسرح عربي قبل الغرب. لا اعرف لماذا؟ واذا اثبت الباحثون بأن كان للعرب قبل الغرب مسرح هل سنكون اكثر تقدما من الغرب الآن في جميع النواحي المسرحية ادب مسرحي، وتقنيات مسرحية. لماذا لايدور حوار حول السينما العربية هل كانت موجودة قبل الغرب مثلا؟

فالمسرح العربي كظاهرة فنية ثقافية حضارية موجودة ومتأصلة في الواقع العربي سواء بشكلها الاوروبي - العلبة الايطالية - او بشكل بعض التجارب العربية التي تحاول كسر هذا الشكل والخروج الى الساحات او القلاع العربية والسرادق، او غيرها. وهذا ليس بجديد على الفن الغربي ولم تستطع هذه التجارب ان تكون مسرحا عربيا شكلا ومضمونا.

ان تجذر ظاهرة المسرح في الوطن العربي بجميع اشكالها - مسرح تقليدي، احتفالي - مسرح صور - مسرح تجاري - وغيرها من انواع التجارب المسرحية وصلت الى درجة من الرسوم في وجدان المواطن العربي واصبحت جزءا لايتجزأ من تراثه الثقافي فلا اعتقد ان اية سلطة في الوطن العربي تستطيع الغاء هذه الظاهرة الثقافية حتى وان لم تقتنع هذه السلطات باهمية هذا الفن كظاهرة ثقافية حضارية مكملة لجوانب العملية التنموية للدولة اذا كان هناك خطط تنموية اصلا؟

ان موضوع تأصيل المسرح العربي اشبع نقاشا حتى اصاب بعض المسرحيين العرب بالغثيان وانا واحد منهم.

يقول الدكتور محمد مندور في رده على اصحاب هذا الاتجاه - اصالة وقدم الظاهرة المسرحية عربيا - قائلا: «هذا وفي اعتقادي ان فن المسرح فن جديد على الادب العربي، أخذناه كله عن اوروبا ولست ارى جدوى من المماحكات التي يقوم بها بعض باحثينا عندما يروحون يلتمسون بذورا لهذا الفن انحدرت الى العرب القدماء في صورة شعبية باهتة ومن السخف الزعم بأن قرقوز قد تطور فأصبح فن السينما وانما المعقول هو ان نعترف بأن فن المسرح اخذناه اخذا عن الغرب.. ولا ادل على ذلك من ان هذا الفن ظل دخيلا على حياتنا. بل نابيا ان لم يكن محتقرا وربما هذه النظرة المريبة من الامور التي عاقت تأصيله وازدهاره بالسرعة والعمق والاصالة الواجبة».

وفي اعتقادي ان الدكتور محمد مندور لم يضع يديه على السبب الحقيقي لعدم تأصيل المسرح وازدهاره ومحاربته من البعض وذلك لان المسرح شكلا ومضمونا يتناقض اذا لم يعش في صراع حقيقي او غير حقيقي مع الثالوث المحرم الثابت في قواعده التي تضرب في تراث واعراف هذه الامة والمسرح فن يدعو الى التغيير والحركة.

.. ولهذا اضيف على رأي الدكتور محمد مندور بالرغم من مرور ٥٠ سنة على تأسيس الحركة المسرحية في الخليج وتجذر هذا الفن في المجتمع الخليجي وبرغم محبة الناس لهذا الفن الا ان كثيرا منهم يرفضهم رفضا باتا دخول ابنه وليس ابنته للعمل في المسرح اشكالية...؟

وبرغم مرور ٢٧ سنة على تأسيس والاعتراف الرسمي للدولة بالفرق المسرحية القطرية لاتوجد الا فتاة واحدة قطرية منخرطة في محراب الفن المسرحي المقدس (هذه طرقه).

(آخ ما اجملنا من امة) تصوروا الزميلات والزملاء المسرحيين الطليعيين، مدى معاناة المسرحي الطليعي القطري الذي يريد ان يقوم بتجربة مختبرية معملية لمدة ستة شهور او اكثر بدون عنصر نسائي طبعا ستموت التجربة ويموت الطموح. هذا اذا اجيز النص الطليعي من الرقابة. في هذا الجو يظل الجو التقليدي هو المسرح الواقعي والمقبول نسبيا في هذا المجتمع الـ.... وسوف اضيف شيئا سوف افشي لكم سرا ايها الاصدقاء سرا مخبأ في بعض كتب الفقه القديمة واعتقد ان بعضكم يعرف في قطر لاتجوز شهادة الفنان الممثل مهما كانت نوعها عند بعض المشايخ وهذه حقيقة واقعة هل تصدقون آخ ما اجملنا من امة...؟

ماهو الحل؟

سؤال يؤرق الكثير من الطليعيين المسرحيين في الخليج والوطن العربي.

اتمنى ان يأخذ هذا السؤال حيزا من المداولة في اجتماعنا هذا او ان تعقد ندوة بأيام الشارقة القادم. او لتكون محور اعمال الندوة الفكرية لمهرجان الخليج لتدارك موت الحركة المسرحية الاهلية بدول مجلس التعاون في المستقبل قبل فوات الاوان!!!

بعد طرحي لهذه الافكار التي تؤرقني. قبل ان ادخل في حديثي وشهادتي المسرحية عن اعمالي التي شرفتني هذه الندوة باختياري كأحد الطليعيين في خليجنا العربي اتذكر رأي استاذي الدكتور ابراهيم حمادة في كتابه قاموس المسرحي بشأن الطليعي اذ يقول «المصطلح فرنسي الاصل ويشير معناه الى القيادة الجديدة في الحقل المسرحي، وهذه اشارة مهمة جدا وقد يطلق بنوع خاص على الحركة الواقعية الانجليزية في النصف الاخير من القرن الماضي».

اما في فرنسا، فيدل على الحركة الجديدة التي كانت تتجه نحو المزيد من التحرر وذلك في النصف الاول من هذا القرن الحالي.

وقد يدل المصطلح اجمالا على الكتابات المسرحية الجديدة التي تتضمن تجديدات في الشكل والحرفة، ويقول لينين في احد حواراته ردا على سؤال من هو الطليعي او الثوري؟

«اذا اردنا معرفة الانسان فلننظر الى مواقفه وعلاقته بالمرأة على مستوى القول والسلوك. فمن الممكن ان يدعي كل انسان بانه طليعي ويتشدق بأقوال طليعية. ولكن المحك الاساسي مدى قدرة هذا الانسان على قتل التسلط الذكوري عنده. نعم فالطليعي موقف او مواقف ورؤية ووعي بهموم وطنه وقوميته والانسانية جميعا. فليس كل من قدم تجربة مسرحية جديدة كان طليعيا؟ فهل نحن طليعيون؟

نعمل من خلال ادواتنا المسرحية كتبا واخراجا وتمثيلا. على التجديد. تحريك الساكن وتكسير التقيدي المتخلف والدخول في فضاءات محرمة مقيدة باعراف وتقاليد بالية مقيدة برقابة اجتماعية. اصبحت اليوم اخطر بكثير من الرقابة الرسمية.. هل نملك هنا الهم والارادة الواعية لمواجهة واقعنا العربي بكل جرأة وعقلانية لزلزلت الثوابت المتخلفة بجميع اشكالها تقدم هذه الامة الحضارية.

ايها الاخوة الطليعيون ان للطليعية ضريبة كبيرة فهل نستطيع العمل على سدادها ان هذه الامة وتاريخها الذي لن يرحمنا في يوم من الايام اذا لم نعمل بجد واخلاص وايمان واع للبحث عن صيغ جديدة فنية متطورة تساير الحس والفطرة الانسانية. لنكون مركز اشعاع حضاري وليس مجموعة مستهلكة للجديد الطليعي على مستوى العالم كما حلنا اليوم للاسف.

فليعذرني الاخوة الحضور بعدم قدرتي على الحديث عن تجربتي المسرحية بشكل مفصل ولكني سأتحدث بشكل عام عن الاساس الذي بنيت عليه تجربتي المتواضعة بعد ثلاثين سنة عشق لمحراب هذا الفن الجميل والعظيم، بعد تخرجي من المعهد العالي للفنون المسرحية سنة ٧٩ - ١٩٨٠م والمباشر في كتاب اول نص مسرحي (مسرحية ابو درياه) حاولت ان اغير ماكانت تطرحه المسرحيات الخليجية من مضامين تدور في شكل احادي نمطي وهي علاقة البحاحير بالنوخذة فأقمت حياة قريبة من الواقع ولكنها ليست في الواقع حياة متحركة برموز ذات اسقاط معاصر برؤية معاصر تأخذ مفاتيحها الاساسية من رموز الواقع المعايش برغم انها تدور في فضاءات الماضي يقول الدكتور ابراهيم غلوم في كتابه الخاصية المتفردة في الخطاب المسرحي (ان مايعنينا في تحديد تلك الامكانات هو البحث عن المفردات التي يستدعيها وجود هذه الشخصية الاسطورية.. شخصية البطل «صالح السعد» فالكاتب المخرج يقيم صلة وصل بين هذه الشخصية واوديب البطل العائد الى مدينته لينقذه من الوباء، ومن الوحش الذي يتهددها. وينبغي عدم التقليل من شأن هذه الصلة لا نها تتمثل في خصائص مشتركة بين اوديب والبحار نحددها فيما يلي:

العودة بعد غياب طويل يشبه غياب الموت.

ظهور الوحش بودرياه

«الوباء/ المرضي المعدي فقد كان الوباء وسيلة لالتهام اوديب ولالتهام البحاره.

عقلانية اوديب/ البحار انها العنصر المستمد من مسرحية سوفوكلي بوجه خاص وبذلك يكون حمد الرميحي من خلال شخصيته الجديدة في مواجهة التخلف والقهر الاجتماعي والمطالبة في تقسيم العمل والثروة بالعدل والمساواة بين جميع العاملين في البحر.

يقول الاستاذ الناقد فؤاد علي الصالحي في كتابه «اتجاهات المسرح في الخليج العربي»: في حديثه عن مسرحية بودرياه «ان محاولة تلمس فكرة هذه المسرحية على ضوء معطيات النص وحيثياته نجد ان المؤلف حمد الرميحي يؤكد من خلال معالجته لمضمونها الاجتماعي على ان لاسبيل لخلاص الانسان من ذل العبودية والاستغلال الا بانتقال وسائل الانتاج بيد امينة حريصة على العدل والمساواة وهذا لايقوم الا بتكثيف الجهود بهذا الاتجاه».

من خلال تجربتي الاولى للنص المسرحي الاول والعرض الاخراجي الاول كنت اسبح واتلمس طريقي في فضاءات المدرسة البريختيه واتكز بعصاي في المنهج الارسطي كخط ثانوي، هذا الخلط والمزج المتعارض فرخته عملية التوازن التي كنت اضعها امامي بوعي تام كي احقق التوازن توازن بين الكلمة الادبية والصورة الفنية للعرض المسرحي توازن بين التراجيديا والكوميديا بين الشكل الجماهيري العامة والجمهور (الخاصة).

هذا التوازن وهذا الطرح الفكري بالاضافة الى الشكل الفني الدرامي برموزه كان جديدا في تلك الفترة.. وبعد نجاح هذه التجربة توالت اعمالي المسرحية تأليفا واخراجا في محاولة ان اقدم الجديد بالنسبة لكل تجربة ولهذا فانا على الدوام في قلق وبحث لتطوير ادواتي المسرحية وتفعيل آلية الحوار المسرحي الداخلي والخارجي ليصل الى لغة شاعرية فنية تحاول الوصول الى لغة الشعر. ومضمون انساني يرتبط بحياة المتفرجين ومشاكلهم الانسانية، ينطلق هذا المضمون من الذاتي الى العام. ومن المحلي ذي سمات بيئة غارقة في المحلية ليعلوا ويعانق الجوهري الانساني بشكل عام في محاولة للتوازن بين الكلمة الصورة المسرحية. بين الكوميدي والتراجيدي، بين الفرح والحزن، بين البسمة والدمعة، بين الخير والشر، بين الامل واليأس، بين الموت والحياة. فانا لا اسعى بكتابة نصوص او عروض الى خاصة الخاصة ولا اذهب الى دغدغة مشاعر وغرائز الجماهير بفن مسطح يتملق العامة ويتعلق بالآني الزائل المبتذل ولكني اسعى الى اثارة انتباه الاغلبية بالخصوصية المتميزة التي تغوص في اعماق الانساني الجميل للوصول الى السهل الممتنع على مستوى العرض والنص. بتوازن بين الواقع اليومي والجوهري الانساني.

فانا ممن يؤمن ان المسرح يعيد الواقع بصورة فنية ولا يحاكيه فانا ضد المحاكاة المبتذلة السطحية سواء كانت عامية او فصحى.

هناك الكثير في هذه التجربة اتركه للنقاد المبدعين على امتداد وطني العربي الكبير لاضاءتها وابداع نقدي جديد تطور هذه التجربة اذا كانت تستحق الحياة.

«الطيراوي» لزيناتي قدسية مسرحية تحكي المأساة الفلسطينية

□ الشارقة - الاتحاد الأسبوعي:

■ «الطيراوي» مسرحية قدمها الفنان الفلسطيني زيناتي قدسية مساء امس الاول بقاعة افريقيا، وهي من انتاج مسرح احوال السوري.

المسرحية عن قصة غسان كنفاني عنوانها «ورقة من الطيرة» ومقطع من قصته القصيرة «المدفع» مع اشارات كنفانية اخرى تساهم في تعزيز موقف وذاكرة الشخصية في سياق العرض العام.

المسرحية مونودرامية (مسرح الممثل الواحد) استطاع فيها زيناتي قدسية ان يملأ مساحة العرض الذي كان حوالي الساعة، حركة وفاعلية.. دون ان يظهر ملل لدى الجمهور.. فالاداء كان على درجة من الترابط الحيوي.

مشهد يفرز مشهدا حتى نهاية العمل. دون تواصل او ديكور يتغير. او ستارة تفصل بين لوحة واخرى، مشهد كلي عرض مأساة فلسطين، جزأه زيناتي قدسية الى مشاهد متداخلة. تتوالد من بعضها.. حتى نهاية العرض.. والديكور ليس سوى صينية فطير وحامل، وكرسي صغير، فقط ما يحتاجه بائع متجول.

يقول زيناتي قدسية «الطيراوي» في الترتيب الزمني لتجربتي في المونودراما، هو العرض السابع بعد: «حال الدنيا»، «القيامة»، «الزبال»، «مجنون يحكي وعاقل يسمع»، «اكلة لحوم البشر»، «شيء من غسان».

ويقول ايضا، لقد توخيت في هذه المحاولة وبمشقة بالغة. عدم اللجوء الى مكونات وعناصر العرض المسرحي التقليدي المعروفة والتي غالبا ماحالت دون وصول الكثير من العروض الهامة الى الجماهير المعنية بها اساسا، والتي يصعب عليها ارتياد مسارح المدن التقليدي، لاسباب لم تعد خافية على احد.

هي محاولة اذن لخلق عرض ميداني والكلام لقدسية - لا يخضع الجغرافيا محددة، بل يخضع هذه الجغرافيا لمعطياته هو.. هذا العرض بسيط، بل ابسط العروض في تجربتي المسرحية قاطبة، متحرر قادر على التحرك فوق اي مساحة، وفي اي مكان فيه تواجد جماهيري.. معتمد بذلك على امكانيات الممثل، وقليل من اللوازم المسرحية الضرورية التي يحتاجها العرض.

بهذا المعنى، فان هذه التجربة تنتمي لما يمكن ان نسميه فن الحكاء او فن الحكي، المتوالد من زخم دائرة الحكواتي الكبرى..

وهي خطوة ايضا على طريق البحث عن كيفية تحويل بعض او الكثير من الادب القصصي الذي ينطوي على عناصر مسرحية قابلة لان تكون عروضا مسرحية بالمعنى الذي ذكرت مع محاورتها وتطويرها الى اقصى حد.



لقطة من المسرحية (تصوير: منور جعفري)

نزار قباني

من أزمة المواجهة الى أزمة القلب

■ علاء الدين عبدالمولى

■ يقول الشاعر نزار قباني: «تعلمت ان كل كلمة يرسمها الشاعر على ورقة، هي لافتة تحد في وجه العصر. وان الكتابة هي احداث خلخلة في نظام الاشياء وترتيبها. هي كسر قشرة الكون وتفتيتها» قصتي مع الشعر. منشورات نزار قباني سنة ١٩٧٣ - ص ١٣ - ١٤.

من النادر جدا ان يعثر متابع الشعر العربي المعاصر والحديث على شاعر انسجمت كتابته الشعرية مع آرائه الثقافية ومفاهيمه الاولية حول الابداع. كما يعثر على نزار قباني. فنثره وشعره واجوبته كلها تتضافر فيما بينها على صياغة العالم الكبير المتكامل الذي اسمه نزار قباني، وهذا يدل على ان الوعي الفني الذي يتمتع به نزار يملي عليه ان يصدر في كل مايكتبه عن رؤيا معينة وموقف مايطبع تجربته كلها، وحين يقول نزار الكلام الذي ابتدأنا به، فهو يعني مايقوله تماما، وشعره فعلا يحقق مثل هذا التصور الذي يطرحه حول الكتابة، والجميع يدرك ماذا فعل شعر نزار ونثره، سلبا وايجابا ومابينهما، على صعيد المواقف وردود الافعال التي لاتنتهي الا لتبدأ من جديد، حول جميع مايكتبه منذ اول بيت شعر نشره، وحتى الآن. فكل كلمة هي لافتة تحد في وجه العصر، واذا كانت هذه اللافتة توصي بفعل تظاهري مباشر له صيغة سياسية. لكن اللافتة عندما يرفعها شاعر مثل نزار فانه يرفعها تعبيرا عن تحدي العصر من موقع كونه ضد الشعر وضد الجمال وضد الحرية. فالعصر لايسود بمفاهيمه وافكار دوله الا بمحاربة الجمال، وترسيخ قيم البشاعة. الامر الذي يستدرج الشاعر، والمبدع بصفة عامة، الى التمترس وراء سياج من الفن ناظرا الى مايجري بتأمل، معيدا صياغة هذا الكون بروح جمالية، عالية ورؤى تكتشف اهمية تحدي العصر، وهذا يستدعي من نزار ان ينحاز الى الكتابة بما هي عمل، يخلخل نظام الاشياء وترتيبها، وقد اصدر احد كتبه بعنوان «الكتابة عمل انقلابي» مؤكدا على تصور ثوري حقيقي للكتابة.

ان قدر نزار انه ينتمي الى عصرنا، من خلال انتمائه الى امة قضت سنوات وهي تفلسف ثقافة الثبات والاستقرار، في كل مظاهر حياتها من شكل اللباس الى آلية التفكير، مرورا بالكتابة الابداعية، فكان على نزار ان يقرر منذ الخطوة الاولى في مسيرته البعيدة حتى المستقبل، كيفية حواره الشعري، بل والاجتماعي والثقافي كذلك. مع حياة عربية تلك مظاهرها واضحة في الثبات والرضوخ للقديم في اصغر حركاتها، وادق انفاسها فكان هذا الحوار حادا مستفزا يشمل اي قطاع من قطاعات الحياة، ولم يكن على مانتوهم غافلا عن ان المبدع الذي يختار هذا الشكل من الحوار سوف يدفع ثمن ذلك القرار طيلة عمره، بل وحتى النهاية، طالما ان القراء يواصلون قراءة شعره في اي وقت.

اذا، علاقة نزار بالمجتمع العربي علاقة تحكمها شروط التخلف الذي هو صفة ملازمة لهذا المجتمع. وتعبير «ملازمة» لانقصد به ان التخلف قدر، هذا امر مرفوض باي شكل. انه تخلف تاريخي نتج عن مجمل الوقائع والعلاقات التي تعرض لها المجتمع والشعر باعتباره اهم تعبير فني جمالي. تؤديه الامة. لابد ان يجد له موقعا في ظلال هذا المجتمع. لابد ان يختار الموقف الذي يضمن له الكرامة والحرية. من هنا ايضا دعوة نزار الى الحرية والحياة الكريمة للانسان، وذلك من خلال تسليطه الضوء الباهر والدائم، على عمق حياة الانسان العربي المتخلف. وتضييق الخناق على هذه الحياة الى درجة استئصال المرض والخلل. ان اختيار نزار قباني لعالم المرأة لم يكن فقط للعب بالغرائز والرغبات المقموعة. بل اضافة لذلك. هو الاختيار الامثل للشاعر الذي يريد تحدي العصر. ويريد ان يخلخل نظام الاشياء، ويكسر قشرة البندق، والمرأة بالنسبة لظروف المجتمع العربي التقليدي صارت تشكل عبر التاريخ على مانعتقد حصان الرهان الذي ينتقيه المبدع والمثقف ليثبت جدارته بالحيازة على لقب التحرر والثورية الحضارية. وهي - اي المرأة - فعلا محك اختبار خطير للابداع والثقافة والسياسة. ويمكن للامم ان تفاخر بما وصلت اليه المرأة فيها على مستوى تحقيقها لحريتها. ورفع الذل عنها ووصولها الى مرتبة حقيقية. ولهذا كان الشاعر نزار قباني يلعب بالنار، ويشعل البراكين باصابعه. وينفخ تحت جمر الثورة وهو مدرك لخطورة مايفعل. من خلال وقوعه على موضوع المرأة.

فنزار يريد تحرير المجتمع من خلال تحرير المرأة. يريد ان يفلسف الثورة بناء على مصداقية من يقوم بالثورة في موقفه من المرأة. وهي مفتاح للثورات جميعها وحل ازمة الجنس في المجتمع العربي اولى الخطوات واكبرها لحل الازمات جميعا. وهو يقول «المرأة هي الآن عندي ارض ثورية. ووسيلة من وسائل التحرير انني اربط قضيتها بحرب التحرير الاجتماعية التي يخوضها العالم العربي اليوم انني اكتب اليوم لانقذها في اضراس الخليفة، واظافر رجال القبيلة. انني اريد ان انهي حالة المرأة الوليمة، او المرأة «المنسف». واحررها من سيف عنترة وابي زيد الهلالي» عن الشعر والجنس والثورة. منشورات نزار قباني عام ١٩٨٠ - ص١٨.

لكن نزار ليس قائد ثورة وليس مصلحا اجتماعيا، ولامنظرا ايديولوجيا لنطالبه ببرنامج ثوري جذري نحقق به خلاصنا المطلق، ان الثورة التي ينادي بها. والحرية التي ينشدها، انما هما موقفان من جملة المواقف التي ينتجها الشاعر وتنتجه. ويحدد من خلالها علاقته بالحياة، انه شاعر قبل اي شيء، شاعر يريد تحرير المرأة يريد تثوير اعماقها، وبالتالي تحرير الرجل، وهو في ذلك يعطي المرأة دورا اساسيا في عملية التحرير، انه لايعتبر انه المنقذ من الضلال ولافارس الاحلام المخلص، انه يريد قتل الشر في العالم، ويريد من المرأة ان تشاركه في هذا الفعل، ويريد ان تحرره هو، انه نزار لايتناول الموضوع على انه معادلة رياضية منطقية، بحيث يبدو سطحيا في النهاية، من خلال دعوة احد الطرفين لتحرير الآخر، العملية اكبر من هذا التسطيح، لنقرأ مايقوله في قصيدة له عنوانها «كيف تكونين حبيبتي ولا اخرج على النص»:

«في بداية علاقتنا
كنت في شؤون الحب، نصف أمية
وكنت تأكلين نصف الكلمات
ونصف الاصوات
ونصف القبلات
أما الآن
فقد صرت دليلتي.. ومرشدتي ومعلمتي
واصبحت مرجعا أكاديميا من مراجع العشق
ألجأ اليه، لأقوم لغتي
واستكمل ثقافتي»، ديوان خمسون عاما في مديح النساء، منشورات نزار قباني - عام ١٩٩٤ ص ١٥٥.

لكن نزار، ولانه ليس المنقذ المطلق، فانه لايخدع المرأة ولايكذب عليها، فيعتبر انه لايعاملها خارج تاريخه الدفين بكل مافيه من جهل وثقافة، من بداوة ومدنية، من وحشية وحضارة، ان نزار في علاقته كرجل بالمرأة لايتقنع ولايختفي وراء الكريستال اذا كانت الحالة تستدعي الصدق واستخدام الأظافر. نزار في هذا، شاعر نادر في صدقه، وقصائده التي لاتحصى تشرح لنا - بمعنى الاضاءة - عراء الرجل الحقيقي في جاهليته وحضارته معا، من هنا نعتبر هذا الشاعر صادقا استثنائيا في صياغة عالم الرجل كذلك، وهذا مالم يفعله شاعر عربي آخر اطلاقا، حيث نقرأ في قصائد الشعر الحديث صوره منزهة للرجل، صورة مطلقة تقدمه لنا على انه مفتاح كل الابواب الصعبة، انه الرجل القناع، على عكس مافي شعر نزار من كشف مخيف لنا نحن الرجال.

قلنا - وقيل هذا كثيرا - ان نزار يبدأ من المرأة للدخول في علاقة مع اي موضوع آخر، وليس هذا امرا سلبيا دائما، خاصة عندما تصبح كل الاشياء مؤنثة، وكل المدن، وكل الاوراق، كل الطرقات انثى، فعندما نكتشف القبح في المدينة، فلابد ان المرأة تتعرض فيها كذلك لفعل القبح. واذا كانت «بيروت» تشرب قهوتها صباحا، وترتدي اجمل ثيابها وتقود سيارتها الى البحر وتخلع ملابسها وتتوحد بالبحر، فهذا يعني جمالا حقيقيا، ويعني ان المدينة في خير، اما اذا انبترت ساقها وتشوهت ملامحها وانكسرت اساورها بفعل القصف فهل هذا جميل؟. كم من البشاعة تكمن في ان تتخلى مدينة ما عن انوثتها، او ان تمارس فعلا غير اللغوي، انه نزار الذي ينظر الى الاماكن من خلال نظرته الى الانثى، فهو بذلك يؤكد مفهوما عن ان الانوثة قيمة كبيرة جوهرية، تحل في الاشياء جميعها، ولهذا فهو يقضي عمره في مديح النساء، وعنوان آخر مجموعاته جاء هكذا: «خمسون عاما في مديح النساء»، ويفتتح هذه المجموعة بهذه المقطوعة:

«انا ماتورطت يوما
بمدح ذكور القبيلة
ولست ادين لهم بالولاء
ولكنني شاعر
قد تفرغ خمسين عاما
لمدح النساء»

انه يرفض مدح الذكور، بكل ماتعنيه هذه الكلمة من دلالات بعيدة، وعندما اضطر الى الكلام عن جمال عبدالناصر بعد موته، فانه رثاه من موقع ان هذا الذكر - جمال - اراد تحقيق ارضية جميلة من الحرية والكرامة للانسان هكذا رآه نزار، وهكذا ادان موته على انه تم على ايدي ذكور متخلفين لايعرفون القراءة ولا الكتابة ولايعرفون معنى الجمال. وقتل الذكر هكذا هو قتل للجمال وقيم الصدق والابوة ولايبقى سوى ذكور مشوا في الجنازة:

«وراء الجنازة سارت قريش
فهذا هشام
وهذا زياد
وهذا يريق الدموع عليك
وخنجره تحت ثوب الحداد» مجموعة - لا - منشورات نزار قباني - بلا تاريخ - ص ١٩.

اي ان علاقة نزار بالذكور تحددها هي الاخرى علاقة هذا الذكر بالقيمة الجمالية للحياة بما فيها المرأة حسب مفهوم نزار وللشاعر نزار مجموعة قصائد بعنوان: «الى بيروت الانثى، مع حبي»، ومجموعة اخرى عنوانها: «تزوجتك ايتها الحرية»، ومجموعة ثالثة بعنوان: «لاغالب الا الحب»، انه يواصل اذا صبغ المفاهيم جميعها بلون المرأة فهي بيروت، وهي الحرية، وحبها هو القوة المطلقة الغالبة.

لاشك اننا لانأتي بكثير من الجديد في هذا الكلام، فشعر نزار ليس سهل الوقائع بحيث تستوفي حقائقه مقالة محدودة. لكننا نريد التأكيد على تقصير النقد في حق نزار قباني، فليس معقولا ان يمر في تاريخنا الشعري نزار قباني، ولانكتب عنه بشكل جاد. مكتفين اما بمديحه او شتمه، لدرجة اثقلت عليه فصرح مرارا ان النقد لم يقدم له شيئا. ربما كانت جماهيريته هي السبب الحقيقي في ذلك، بالمعنى الذي اشار اليه الشاعر ادونيس في حوار اعلامي تلفزيوني معه من حيث ان جماهيرية نزار هي العدو الاول لشعره، لان هذه الجماهيرية باتت تشكل حجابا على شعر نزار، حجابا لايسمح للنقد ان يفعل مايفعله، غير مكترث بتجربته كمبدع متميز، بخصائص هذه التجربة، بجماليات شعره، بالتطور الذي حققه للشعر العربي عبر تاريخه، حتى النقاد الذين كتبوا عنه، اعتبروه، اما نجما جماهيريا، او شاعرا صاحب مدرسة، او اعتبروه موضوعا للهجاء والهجوم، اما شعره كتجربة فنية بشرية في اطار تاريخ الشعر العربي والعالمي، فمازالت تنتظر من يشتغل فيها بروح النقد المسؤول والخلاق.



الشاعر الذي تنفس الحب.. كالهواء

برهان شاوي

واخيرا، رقد الشاعر الجميل الذي زرع كلمات الحب في قلوبنا وهذب لغتنا في حضرة العشق. الشاعر الذي تنفس الحب كالهواء، فرمى بكل اوراقه على الطاولة مغامرا بكل رصيده الشخصي رافضا ان يلعب لعبة الحب خلف الكواليس.

اخيرا، رقد الشاعر نزار قباني الذي كان رائدا ومجددا حقيقيا في لغة الشعر العربي على مر تاريخه، الشاعر الذي لم يهادن احدا في الشعر، فأجبر حتى اعداءه ان يتوقفوا عنده لتقديم طقوس الاعتراف بشاعريته.

رقد الشاعر الاشكالي الذي اغاظ صغار الشعراء واثار حسدهم وقلقل سكون السلطات مؤكدا بان سلطة الشعر والشاعر هي الابقى.

رقد الشاعر الذي شيد لنفسه مملكة خاصة به في عصر دويلات الشعر العربي، لكنها مملكة تفتح بواباتها المزينة بالورد لكل العشاق.

لقد رقد نزار قباني وتوقف قلبه الطيب عن الخفقان، ذلك القلب الذي نبض وسيظل ينبض في كل كلمة حب خطتها كف الشاعر المباركة.

لقد رقد شاعر الطفولة والبراءة والثورة. الشاعر الذي اراد للانسان العربي ان يعيش حرا، وكريما وخاليا من العقد، فجعل من اللغة فرسا اطلقها في براري الحب.

هل استطيع ان ارثي نزارا.. لا.. انه يرفض الرثاء، فلقد كان يرثي لحالنا المهترئة، لموتنا اليومي، بجفاف حياتنا ويباس كلماتنا، يرثي للاقنعة التي نغطي بها وجوهنا كل يوم وكل لحظة. يرثي لدقائق الحب التي نسرقها بالف حيلة وحيلة، يرثي لكرامتنا المهدورة باحذية الطغاة وقرارات الدول الظالمة، يرثي لازدواجيتنا وانفصامنا، يرثي لغضبنا المقدس الذي يضيع في الريح كل يوم، ورغم كل هذا فقد كان يحنو علينا برقة الشاعر ليضيء بكلماته واشعاره عتمة نفوسنا. ويطلق قصائده مثل العصافير في سمائنا.

هل رحل نزار.. لا.. انه لم يرحل.. فهو احد اهرامات الشعر العربي، وانه سيبقى مادامت القلوب تنبض بالحب. ومادام العشاق يتهامسون بكلماته السحرية، بل ومادامت الارواح تواقة الى الحرية. اذا. نم هنيئا ايها الشاعر، فانت في لغتنا.

البحرين: الوطن العربي يفقد شاعر الحب والمرأة والغضب

■ فقد الوطن العربي اليوم شاعرا كبيرا ومشهورا استطاع ان ينتزع جماهيريه انتزاعا بكلمات الحب الرقيقة والجميلة التي كان يصوغها للتعبير عن احساسيه ومشاعره تجاه عدة موضوعات منها المرأة والعشق وانتهاء بالقضايا السياسية المعاصرة.

وقد تمكن نزار قباني الذي توفي في لندن حيث كان يعالج من ازمة قلبية ألمت به قبل قرابة اربعة اشهر من القصيدة العربية المعاصرة فجعل كلماتها اكثر ليونة وبساطة واشد شاعرية واقرب للنفس وكانت له مفرداته الخاصة حيث غرق من بحر العامية وحاول ان يجعل الشعر شيئا يوميا في الحياة العربية كالخبز والزهر.

وربما يختلف الكثير من الاشخاص في الوطن العربي معه في طريقته في تناول موضوعاته الشعرية بدءا بالمرأة وعالم العشق والجسد والنزوات وانتهاء بتناوله للقضايا السياسية حيث يقول البعض مثلا ان اهتمامه بالمرأة ظل خارجيا طافيا على السطح ذلك ان ما يهمه من المرأة هو مظهرها الخارجي فقط هيئتها شكلها جسدها وعطرها واثوابها لاعمق احساسيها وسماتها الشخصية الا انه مع ذلك استطاع ان يكون له قاعدة كبيرة من المعجبين والمحبين لشعره في الوطن العربي وان يكون من بين اول اسماء الشعراء العرب التي تقفز الى الاذهان عندما يذكر الشعر.

لقد توفي الشاعر العربي نزار قباني عن عمر ناهز ٧٥ عاما وكان قد ولد في دمشق في ٢١ مارس ١٩٢٣ وتلقى علومه الابتدائية والثانوية والعالية في سوريا وتخرج في كلية الحقوق بدمشق عام ١٩٤٥ وعمل في السلك الدبلوماسي بين عامي ١٩٤٥/١٩٦٦ وشغل عددا من المناصب في القاهرة وانقرة ولندن ومدريد وبيروت وبكين وترك العمل الدبلوماسي عام ١٩٦٦ ليتفرغ للشعر والكتابة.

وصدرت اعمال قباني الشعرية حتى عام ١٩٨٠ في ثلاثة مجلدات وقد نشرت مجموعته الاولى (قالت لي السمراء) في دمشق عام ١٩٤٤ وبلغ عدد كتبه الشعرية سبعة عشر كتابا وكان آخرها كتاب بعنوان (لا).

ومن اشهر من تغنى بقصائد قباني المطرب المصري الراحل عبدالحليم حافظ والمطربة اللبنانية ماجدة الرومي والمطرب العراقي كاظم الساهر.

وقد احزن نبأ وفاة الشاعر العربي نزار قباني شعراء البحرين ومحبيه فقد اعرب الشاعر البحريني عبدالرحمن رفيع عن حزنه الشديد لدى سماعه الخبر. وقال بان نزار لم يمت رغم ذهابه جسديا فهو باق لانه شاعر لجميع الاجيال. واضاف: سيظل نزار شاعرا من البحر الى البحر لانه كان سيد الساحة وسيظل كذلك الى سنوات بعيدة.

واضاف رفيع يقول: ان ما قدمه نزار طوال حياته ربيعا خالدا.. ومثلما المتنبي باق على مر القرون فسيبقى نزار كذلك.

واعرب الشاعر علي الشرقاوي عن حزنه الشديد وتأثره بوفاة قباني حيث قال: بفقدان شاعرنا الجميل والرائع والذي علمنا الكلمات الاولى في الحب والحياة نفقد صديقا زاملنا طويلا منذ ايام ماقبل المراهقة الى آخر يوم في حياتنا.

واضاف ان نزار قباني ليس فقط شاعرا غزليا او سياسيا او ناقدا للكثير من اوضاعنا السياسية والاجتماعية بل هو حياة كاملة خصبة من النضال والمعاناة من اجل حياة افضل وقصيدة اجمل وعلاقات انسانية رائعة بين الرجل والمرأة.

وقال الشرقاوي: بدون المشاكسات التي يثيرها بين وقت وآخر ورغم حزني الشديد لفقد رفيق الشعر نزار قباني الا انني على يقين بانه سيكون احد الاصوات العملاقة التي تقف جنبا الى جنب مع قامات شعرية كقامة امرئ القيس وعمر بن أبي ربيعه والمتنبي وسوف يظل في تجربته تلك الظاهرة التي لن تتكرر ابدا فنزار ايضا هو احد العشاق الذين سيقفون مع قيس بن الملوح وجميل بن معمر وكثير عزة وروميو وشكسبير.

اما الشاعر قاسم حداد فقد عجز عن التعبير او قول كلمة في وفاة الشاعر نزار قباني وقال: لا استطيع التعبير الآن لانني في غاية الحزن على شاعرنا الكبير.

كما اعرب الشاعر البحريني المعروف ابراهيم بوهندي عن مفاجأته عند سماعه نبأ وفاة الشاعر نزار قباني وسكت لبضع دقائق ثم قال: ان وفاة قباني تعتبر خسارة كبيرة للساحة العربية على مستوى الشعر والفن بشكل عام.. الساحة العربية خسرت جيلا شامخا في سماء الفن العربي وبخسارته نخسر الكلمات الرقيقة التي تهز مشاعر الفنان والملحن والعاشق.

واضاف يقول: الساحة العربية لا تخلو من الفنانين ونحن اليوم نحزن على نزار الا ان الامل موجود ليكون هنالك مبدعون آخرون نتمنى ان يملأوا الفراغ الذي خلفه نزار.

وقد نعت وزارة الخارجية ووزارة الثقافة ووزارة الاعلام واتحاد الكتاب العرب واتحاد الصحفيين في الجمهورية العربية السورية واسرة الفقيد الشاعر العربي السوري نزار قباني.

ومن المقرر ان ينقل جثمانه اليوم الى دمشق بطائرة خاصة بناء على طلب الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان قباني قد اوصى قبل وفاته ان يدفن جثمانه في دمشق وقال في وصيته التي كتبها بخط يديه وهو على سرير المرض في لندن: انني ارغب في ان ينقل جثماني بعد وفاتي الى دمشق ويدفن في مقبرة الاهل.

واعرب عن رجائه من جميع اخوته واهله تنفيذ هذه الرغبة التي اعتبرها نهائية لان دمشق كما قال: هي الرحم الذي علمني الشعر وعلمني الابداع واهداني ابجدية الياسمين. وختم وصيته قائلا: هكذا يعود الطائر الى بيته.. والطفل الى صدر امه


قاسم حداد


علي الشرقاوي


عبدالرحمن رفيع

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــدم

سعيد سيف بن جبـــر الســويـدي

بخالـص العـــزاء وصـــادق المواســـاة الى

سعادة / **خليـفــة ناصـر الســويــدي**

معالـي / **ســلطان ناصـر الســويــدي**

سعادة / **عبـد اللــه نـاصـر الســويـدي**

سعادة / **ســيـف نـاصـر الســويــدي**

لـوفــاة المغفــور لـه بإذن الله تعــالى

والــدهــم

نــاصــر مـحـمـــد الســويــدي

سـائلين الله عــز وجـل ان يتـغـمـد الـفـقـيـد بواسع رحـمــتـه ويسكنه فــسـيـح جناتـه ويلهـــم آلـه وذويـــه الـصـــبـــر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقــــدم

المدير العام وجميع العاملين في

ســـيتي بنـــك

بخالــص العــزاء وصــادق المواســاة الى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

معالي / **سلطان ناصر السويدي**

سعادة / **عبدالله ناصر السويدي**

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

لـوفــاة المغفــور له بإذن الله تعــالى

والـــدهـــم

ناصـــر محمـــد بالهـــول السويـدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقـــدم شـــركـــة

أيه . أم . إي إنفـــو

أبوظبي - دبـــي - دانمارك

وكافـة العـــاملين بهـــا

بخالـــص العــــزاء وصـــادق المواســـاة الى

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

وإخـــوانـــه

لـوفـــاة المغفـــور له بإذن الله تعـــالى

والـــدهـــم

ناصـــر محمـــد بالهـــول السويـدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه
فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقـــدم

بخالــص العـــزاء وصـــادق المواســـاة الى

سعادة / **خليـــفـــة نـــاصـــر الســـويـــدي**

معالي / **ســـلطان نـــاصـــر الســـويـــدي**

سعادة / **عـــبـد اللـــه نـــاصـــر الســـويـــدي**

سعادة / **ســـيـــف نـــاصـــر الســـويـــدي**

لـوفـــاة المغفـــور له بإذن الله تعـــالى

والـــدهـــم

نـــاصـــر محـمـــد بـالـهـــول الســـويـــدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

عبيـــد خليفـــة الجابـــر وأولاده

بريطانيا تفتح أول سجن للأحداث في تاريخها؟!

جرائم الأحداث تكلف الخزينة ٤ مليارات جنيه سنوياً.. وتكلفة اعتقال طفل ٢٥٠٠ جنيه اسبوعياً

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أعلن في بريطانيا عن افتتاح أول سجن للأطفال في تاريخ البلاد، وسط انتقادات حادة من بعض الجهات، التي تنظر الى هذه الخطوة على أنها غير مجدية، وتعطي (حلولا لا امل) على الاطلاق. وكانت خطة اقامة هذا السجن الذي رصدت له أموال طائلة، قد اعلنت في عهد حكومة المحافظين السابقة، حيث أشرف عليها وزير الداخلية السابق مايكل هاورد، الذي اتخذ عدة قرارات أثناء وجوده في منصبه، خاصة بالجرائم التي يرتكبها الأحداث، والتي تتزايد في المملكة المتحدة يوما بعد يوم.

وعلى الرغم من أن حزب العمال الحاكم، قد عارضها عندما كان في المعارضة، الا أنه اعتمدها بعد وصوله الى السلطة في العام الماضي اثر فوزه في الانتخابات العامة، بعد أن أدخلت الحكومة الحالية تعديلات على قوانين العقوبات الخاصة بالأحداث، اتسمت بالصرامة بما في ذلك قانون تستعد حكومة توني بلير الى تطبيقه في غضون الأشهر القليلة المقبلة، يمنع المراهقين من التجول ليلا بدون أفراد أسرهم البالغين.

وتبلغ الخسائر السنوية الناجمة عن الجرائم التي يرتكبها الأحداث أكثر من مليار جنيه استرليني، هي عبارة عن أموال تذهب الى الشرطة لهذا الغرض، بالاضافة الى ثلاثة مليارات جنيه استرليني، تدفع لضحايا هذه الجرائم كتعويضات. ولم تتوقف هذه الخسائر عن الارتفاع طوال الأعوام الماضية. وذلك بسبب تزايد معدلات الجريمة التي ترتكب على أيدي الأحداث في مختلف المناطق البريطانية، بما في ذلك النشل والاعتداء والسرقة وعمليات الاحتيال المختلفة.

وتشن المنظمات والهيئات الاجتماعية في بريطانيا حملة شعواء على الحكومة العمالية، وتتهمها بأنها تتخذ قرارات جائرة ضد الأطفال. وأعلنت هذه الهيئات معارضتها الشديدة لاقامة السجن الجديد، كما تقوم بحملات على مختلف الاصعدة لدفع الحكومة الى تغيير قوانين العقوبات، اذ يعتقد القائمون على الهيئات الاجتماعية، أنه لايجوز معاقبة الأطفال دون سن العاشرة، الذين لا تثبت عليهم التهم الموجهة اليهم من قبل السلطات الأمنية.

وأظهرت دراسة متخصصة: أن الخزينة العامة توفر أكثر من ٢٣٠٠ جنيه استرليني سنويا، على كل مراهق، يخضع (للاصلاح) ويمكن اخراجه من مستنقع الجريمة. وتبلغ التكاليف الاسبوعية لسجن أي مراهق حوالى ١٥٠٠ جنهي استرليني، وهو مبلغ مرتفع كثيرا بالمقارنة مع ما ينفق على بقية السجناء في بريطانيا. ومن هنا تنطلق الهيئات الانسانية التي تدعو الى تخفيف قانون العقوبات الخاص بالأحداث، والانفاق على اعادة تأهليهم لاعادتهم مجددا الى المجتمع.

وطبقا لدراسة رسمية بهذا الخصوص: فان المجرمين الأحداث مسؤولون عن أغلبية الجرائم - غير العنف - التي ترتكب في المملكة المتحدة. وتتضمن سجلات شرطة مدينة مانشستر، أن ٨٠ بالمئة من جرائم النشل والسرقة بما في ذلك - سرقة السيارات - ترتكب من قبل الأحداث والشبان بشكل عام، وأن هذه الجرائم تزداد بصورة خطيرة.

على الرغم من تراجع معدلات الجريمة بشكل عام، في السنوات القليلة الماضية. وتضمنت السجلات معلومات خطيرة جدا. ففي منطقة نورث سامبراند ارتكب ٥٨ طفلا فقط ٦٥٠٠ جريمة في غضون تسعة أشهر، وتتراح أعمار هؤلاء بين ١٢ و١٦ سنة.

ويبدو واضحا أن اهتمام السلطات البريطانية يأتي من خلال هذه الاحصائيات المخيفة للقائمين على الأمن في البلاد. لاسيما وأن أغلبية الجرائم التي يرتكبها الأحداث لا يبلغ عنها. فقد ظهر أن ٨١ جريمة من أصل ١٠٠ جريمة ترتكب على أيدي هذه الشريحة من البريطانيين لايبلغ عنها للسلطات الأمنية. وأن الضحايا الذين يتعرضون لهذه الجرائم، يفضلون عدم الابلاغ لأنهم يعتقدون بأن الشرطة لن تستطيع الحصول على حقوقهم، أو القبض على المجرمين الصغار بسهولة.

ويبلغ عدد الأطفال الذين يتهمون من قبل الشرطة بارتكاب جرائم مختلفة ٩٠ ألف طفل سنويا، وتفرض على ٥٣ ألفا من هؤلاء عقوبات مدنية (كالقيام بأعمال لخدمة المجتمع)، وتسحب ١٣ قضية تتعلق بالمتهمين قبل أن تنظر فيها المحاكم، ويلغي القضاة محاكمة حوالى عشرة آلاف طفل من هؤلاء، ويحكم على ٩ آلاف بالغرامة المالية. لايذهب الا ٥٠٠٠ طفل متهم الى سجون الأحداث.

وترى بعض الجهات: أن قوانين العقوبات الخاصة بالأحداث في المملكة المتحدة. لاتزال خفيفة، ويجب ادخال قوانين جديدة مشددة في هذا الاطار، ويهاجم هذه الجهات، الهيئات الاجتماعية. وتصف نشاطات هذه الأخيرة بالخطيرة على المجتمع، لأن حملاتها تستهدف أساسا تخفيف العقوبات الامر الذي سيرفع بالضرورة من نسبة الجرائم التي يرتكبها الأحداث. وتعتبر الجهات المطالبة بالمزيد من الصرامة في القوانين أن حكومة المحافظين السابقة. كانت متساهلة الى أبعد الحدود في تعاطيها مع جرائم الأحداث. الأمر الذي ساهم في ارتفاع نسبة هذه الجرائم في السنوات التي حكم فيها المحافظون البلاد اعتبارا من عام ١٩٧٩ وانتهاء بعام ١٩٩٧.

على كل حال... الحكومة البريطانية عازمة على المضي قدما في فرض قوانين مشددة جديدة في المستقبل، اذ من المتوقع أن تسن أكثر من عشرة قوانين بهذا الخصوص قبل انتهاء الفترة الحالية للبرلمان.

حبس الاحداث في لندن

الاكاديمي اندريه تروفيموك يرفض وساما ومعاشا ثابتا من يلتسين؟

■ موسكو - الاتحاد الاسبوعي:

■ في اواخر مارس الماضي قرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين - في موجة تقليد الاوسمة - ان يمنح الاكاديمي اندريه تروفيموك ارفع وسام «لقاء خدمة الوطن» مع معاش ضخم ثابت شهريا. لكن العالم الروسي الذي بلغ السادسة والثمانين فاجأ الرئيس الروسي برفضه الوسام والمعاش معا!. تروفيموك هو احد اكبر علماء روسيا وواحد من اكبر العلماء في العالم في مجال النفط والغاز، ولكنك اذا رأيت صورته التي نشرتها له الصحف سيخيل اليك لبساطته انه فلاح روسي جاء سيرا على الاقدام من سيبيريا، ليكرر رحلة ميخائيل لومونوسوف الذي مشى من الشمال الى موسكو ليتعلم ثم ليؤسس فيما بعد أعرق جامعاتها وعلومها في الادب والفيزياء وكل مايخطر على بال! ان تفروفيموك العجوز وجه روسي قح لاتخطئه العين، وجه لايعرف الكذب، ولا يعشق الاوسمة.

وفي سنوات الحرب التي خاضتها روسيا ضد هتلر قرر ستالين تدمير اغنى آبار للنفط في القوقاز لكي لاينتفع بها الالمان اذا احتلوا تلك المناطق، لكنه قبل ان يقدم على ذلك استدعى الى مكتبه بالكرملين عالما واحدا هو تروفيموك ووجه اليه سؤالا واحدا مقتضبا: «هل يمكنك ان تعثر لنا على آبار اخرى اذا دمرنا اغلى مالدينا؟». واجابه تروفيموك بكلمة واحدة: «نعم». وبدلا من بئر واحدة اكتشف ترفيموك عشرات الآبار في بشكيريا وغيرها مازال. الذهب الاسود يتدفق منها على روسيا حتى الآن. واعطى ذلك العالم الكبير كل جهده لبلده في مختلف العصور عهد خروتشوف، وبريجينيف، وتشيرنينكو، واندروبوف، حتى ميخائيل جورباتشوف، وفسر العالم الكبير رفضه لارفع وسام بقوله: «لقد انفقت روسيا مائة وستين مليون دولار فقط على اكتشاف منابع النفط في سخالين، لكنها الآن تمنح تلك المناطق للاجانب بالكامل بدعوى الاستثمار المشترك. وبينما سينفق المستثمرون عشرين بالمئة فقط من قيمة ماتحتويه الآبار فانهم سيحصلون على تسعين بالمئة من النفط المستخرج». ويقول تروفيموك: «الرئيس يلتسين هو المسؤول عن انخفاض استخراج النفط في غرب سيبيريا مرتين، وهو المسؤول عن انهيار ذلك القطاع الهام.. فكيف لي ان استلم منه وساما؟ وكيف له ان يمنحني وساما؟».

وبذلك يعد تروفيموك آخر من يرفضون الاوسمة خلافا للطوابير التي تلهث وراءها. اما اول من رفض الاوسمة في العهد السوفييتي فكان الشاعر بوريس باسترناك الذي رفض جائزة نوبل عام ١٩٥٨ مقابل روايته «دكتور زيفاجو» وفي ١٩٨٩ امتنع الشاعر الروسي ايليا كورميلتسيف عن استلام جائزة «الكمسمول»، وفي شتاء ١٩٩٥ رفض الجنرال ليف روخلين استلام وسام النجمة الذهبية ولقب بطل روسيا.

.. ترى لماذا يعشق الناس اولئك الذين يرفضون الاوسمة وليس اولئك الذين يحصلون عليها؟ ربما لأن ذلك الجيش الصغير من الرجال المترفعين يعشق الحقيقة وليس لمعانها فوق المعاطف!.

الجنرال كورجاكوف يجدد الهجوم

الرئيس يلتسين زجاجة فارغة عتيقة!

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ ادلى الكسندر كورجاكوف الحارس الشخصي السابق للرئيس يلتسين بحوار عرى فيه مجددا ودون رحمة الكثيرين من قادة الدولة وفي مقدمتهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين. ويقول كورجاكوف ان الرئيس يلتسين: «يذكرني فقط بزجاجة فارغة عتيقة يعبئونها من حين لآخر بالسوائل. ثم يفرغونها ويعيدون تعبئتها. والحق انه لم يبق من الرئيس الروسي منذ زمن بعيد سوى شكله الخارجي». وكان كورجاكوف مسئولا عن الامن الشخصي للرئيس منذ صعود يلتسين الى القمة حتى عام ٩٧، ووقف مع يلتسين في اصعب لحظات تاريخ الرئيس عام ١٩٩١ خلال الانقلاب على جورباتشوف، وعام ١٩٩٣ عندما قصف يلتسين البرلمان. وفيما بعد اصدر كورجاكوف كتابا شهيرا بعنوان «قصة صعود وسقوط الرئيس» الذي فضح فيه ادق الاسرار الشخصية للرئيس يلتسين وادمانه الخمر وما ادى اليه ذلك من مهانات وفضائح دولية.

ويبرر كورجاكوف تنحية يلتسين له بالوقيعة التي دبرها اناتولي تشوبايس بينه وبين يلتسين. ويقول كورجاكوف: «ان الرئيس لايخلص لاحد. فمنذ فترة كان يمتدح يجور جايدار اول رئيس للوزراء. ثم اخذ يمتدح اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتوف بدعوى انهما من الشباب الشرفاء جيل الاصلاحيين حتى اقنعتنا الاحداث انهم لا شباب ولا شرفاء ولا اصلاحيين. وظل الرئيس يمتدح فيكتور تشرنوميردين طويلا حتى اقاله. الرئيس ليس لديه فريق خاص». وفي الحوار الذي اجراه معه ليونيد كروتاكوف بصحيفة سكوفسكي كسموليتي عدد ٢٢ ابريل يسأله كروتاكوف عن المبلغ الذي حصل عليه يلتسين لقاء كتابه «مذكرات الرئيس». ويقول كورجاكوف انه لايستطيع ان يسمي المبلغ لكي لايقاضيه الرئيس. فيسأله كروتاكوف: مليون دولار؟ لا مليونان؟ لا - ثلاثة ملايين؟. لا - خمسة ملايين دولار؟ وهنا يقول كورجاكوف: لم اقل انا هذا الرقم!. ويقول كورجاكوف ان الصراع الذي دار بينه وبين الميليارديرالي اليهودي بوريس بيريزوفسكي هو الذي ادى بيلتسين لتنحيته عن منصبه كحارس شخصي له بعد ان اغرى بيريزوفسكي الرئيس يلتسين بانه قادر على تحسين صورته في الاعلام عبر القناة التليفزيونية التي يمتلك نصف اسهمها. ويضيف كورجاكوف الى تلك الاسباب انه رفض بشكل مستمر دخول اسرة الرئيس يلتسين الى مجال التجارة والاعمال الحرة. فقد اعتبر على حد قوله ان «زوجة القيصر لابد ان تكون بعيدة عن الشبهات» لكن اسرة الرئيس فضلت المال على السمعة! وضرب مثالا بالمؤسسة النفطية الضخمة «سيب نفط» التي يروج انهما «مشروع عائلي بحت». تابع لاسرة الرئيس. وعلى حد قوله فقد تحولت السلطة في روسيا الى مركز للنهب والسرقة بقيادة طغمة سياسية محددة لا هم لها سوى اكتناز الثروات. وعن اسباب الازمة السياسية الحالية في روسيا كانت اشاعات قوية قد راجت بان بوريس بيريزوفسكي الملياردير اليهودي هو الذي وقف وراء اقالة حكومة تشيرنوميردين. وان ثمة مجموعتين ماليتين يتضح تأثيرهما بالتصريح الاولي مجموعة بيريزوفسكي والبنوك المساندة لها، والثانية مجموعة اناتولي تشوبايس وتحالفه مع بنك «اونكيم - بنك» وصاحبه فلاديمير باتانين المدعوم من الملياردير الامريكي جورج سورس. ويؤكد كورجاكوف صحة تلك التفسيرات قائلا ان بوريس بيريزوفسكي يتمتع: «بتأثير ضخم على تاتيانا دياتشنكو ابنة الرئيس ومستشاراته بواسطة اغراقها بالاموال، اما تاتيانا فانها توجز وتركز افكار ومقترحات بيريزوفسكي وتصبها في اذني والدها الرئيس يلتسين». لكن ماذا عن كيرينكو وهل كانت تاتيانا هي التي رشحته لرئاسة الحكومة؟ يقول كورجاكوف المطلع على مطبخ السياسة في الكرملين ان ترشيح كيرينكو لم يكن عن طريق بيريزوفسكي: «فقد دلف كيرينكو الى اسرة الرئيس عبر صهر يلتسين ليونيد دياتشنكو زوج تاتيانا الفاشل. ظهر كيرينكو كوجه جديد في المحيط العائلي الراكد لاسرة يلتسين فاجتذب اليه الانتباه». وتتساءل الصحيفة عما ان كان اناتولي تشوبايس قد اختلف او تشاجر مع تاتيانا ابنة الرئيس او افسد المودة القائمة بينهما مما ادى لعزله من منصبه هو الآخر كنائب لرئيس الوزراء. ويرد كورجاكوف على ذلك موضحا: «لقد نهب اناتولي تشوبايس اكثر مما يتصوره العقل بحيث اصبح عليه ان يخرج من الحكومة في الوقت المناسب لكي يتجنب اية مسؤولية او محاسبة». وتؤكد «المعلومات الخاصة ان اناتولي تشوبايس كان يبغض روسيا منذ نعومة اظفاره ويكن لها كراهية عنيفة ويتطلع نحو الغرب باعتباره المثل الاعلى، وفي الغرب فقط يحس تشوبايس أنه براحته كما يحس بيريزوفسكي بنفسه حرا فقط خارج روسيا. لكن بيريزوفسكي الذي لايساوي شيئا في عرفي هو مصدر الضوء والحياة لتاتيانا ابنة الرئيس وهو الذي يلمعها مع ان بيريزوفسكي شخص يعتبر نفسه رسميا مواطنا لدولتين. بينما لاتمثل روسيا بالنسبة له سوى مكان لتشغيل الاموال وجني الارباح».

ويقول الجنرال كورجاكوف عن خططه المستقبلية انه سوف يرشح نفسه في الانتخابات الرئاسية القادمة اذا رشح الرئيس يلتسين نفسه لفترة ثالثة. لكنه يأمل ان تكفي الرئيس يلتسين رجاحة العقل ليدرك حماقة الترشيح للمرة الثالثة. وان يكفي الضمير المحكمة الدستورية لتفتي بعدم جواز ترشيحه. فاذا امر يلتسين فان الجنرال كورجاكوف سيرشح نفسه ايضا لسبب وحيد على حد قوله هو: «فضح الرئيس الذي لاخير او نفع منه لروسيا».

تاتيانا دياتشنكو.. ابنة الرئيس الروسي

شيراك يتدخل لحماية الفرنسيين من البدانة

■ باريس - سيد حمدي:

■ تشهد فرنسا حاليا توعية للرأي العام ضد ظاهرة او مرض التخمة التي تنتقل عدواها شيئا فشيئا عبر المحيط من الشقيق الامريكي الاكبر، والعدوى هنا لاتتم في طريق الميكروبات انها تأتي متسللة عبر سلسلة المطاعم السريعة وطرق اعداد الطعام الجديدة التي بدأت تغزو المطبخ الفرنسي وتقتلعه من جذوره مما يهدد احد اهم ملامح الشخصية والثقافة الفرنسية. وتحرص وزارة التربية على تخصيص ساعات تثقيفية بهذا الشأن للاطفال الصغار في المدارس. وتعني هذه الدروس بايضاح المضار الناجمة عن تناول الوجبات الغنية بالسكريات والكوليسترول على الصحة العامة في محاولة لتعويد الطفل منذ نعومة اظفاره على عادات غذائية صحية تحفظ للجسم عافيته وتحول بينه وبين البدانة التي ترتبط عادة بشراهة تتحكم في تصرفاته وطريقة تفكير الضحية ازاء الطعام كوسيلة للمتعة والاشباع. وقد طرحت البرامج الاعلامية التي يتلقفها الفرنسيون بدون توقف حسبة لقياس وتحديد الموقف الفردي لكل شخص من مشكلة البدانة بحيث يتم قسمة وزن الشخص على تربيع الطول (١,٨ متر على سبيل المثال). واذا كان الناتج اقل من خمسة وعشرين كيلوجراما، فان ذلك يعني انتفاء المشاكل. اما اذا زادت النتيجة عن ذلك المعدل فان طريق البدانة يمكن ان يستحوذ على مسار الشخص المعني. وقد باتت هذه المعادلة هاجسا يؤرق مضاجع الفرنسيين خاصة النساء منهم اللاتي عرف عنهن اهتماما ملحوظا بالرشاقة.

ويثور جدل واسع في اوساط حكومة ليونيل جوسبان منذ شهر نوفمبر الماضي حول ضرورة نشر التغيرات الجينية الطارئة على الصناعات الغذائية على ملصق المنتج ليعرف المشتري حقيقة التأثير الذي يمكن ان يطاله هو الآخر.

ورغم ان هذا المرسوم تم اعتماده من قبل المفوضية الاوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسيل الا ان الفرنسيين مازالوا مترددين وعاجزين عن نشره في «الصحيفة الرسمية». ويعود السبب في ذلك الى تفاوت في وجهات نظر الوزارات المختصة مثل الزراعة والتجارة والصناعيين. ووسط هذا التردد توجه الصحافة المتخصصة سهام هجومها الى الحكومة الصناعية. واثبت تحقيق قام به معمل صناعي لصالح احدى المجلات ان تسعة منتجات غذائية من بين خمسة واربعين منتجا تحتوي على عناصر مشبعة بتغيرات جينية. الامر الذي يفرض اعلام المشتري بهذه الحقيقة على الاقل وهو مالا يحدث في الوقت الحاضر.

واظهرت الاستطلاعات حقائق مضحكة ومبكية في آن. فالفرنسيون الاقل دخلا هم الاكثر بدانة. فمن بين اجمالي ضحايا البدانة في فرنسا توجد نسبة ١٢,٩٪ تعود لمن يقل دخلهم عن ستة آلاف فرنك في الشهر. و ١١,٧٪ ممن يقل دخلهم عن سبعة آلاف فرنك. و ١٠,٥٪ يقل دخلهم عن عشرة آلاف فرنك. و ٩٪ يقل دخلهم عن نحو اثني عشر الف فرنك. و ٧,٦٪ يقل دخلهم عن خمسة عشر الف فرنك. و ٧,٣٪ يقل دخلهم عن نحو سبعة عشر الف فرنك. و ٧٪ يقل دخلهم عن عشرين الف فرنك. و ٥٪ يقل دخلهم عن خمسة وعشرين الف فرنك. و٥٪ آخرين يقل دخلهم عن خمسة وثلاثين الف فرنك، و ٤,٥٪ يزيد دخلهم على خمسة وثلاثين الف فرنك. ويعني ذلك ببساطة انه كلما زاد الدخل الشهري للاسرة كلما قلت الاصابة بالبدانة - والتفسير المباشر لهذه الحقيقة هو ان ارتفاع مستوى الدخل يتيح الفرصة للارتقاء بنوعية الاكل وشراء ماغلى ثمنه وقل ضرره من حيث قلة المواد الغذائية المسببة للبدانة.

ويحاول رئيس الحكومة ليونيل جوسبان ان يجد حلا سريعا لهذه المشكلة. يستند الى صيغة توفيقية بين وجهات النظر المتضاربة للوزارات المختصة من اجل ان يتم نشر المرسوم في «الصحيفة الرسمية» في اقرب وقت. وتتوقع المصادر المطلعة على ملف هذه القضية ان يبت مجلس الوزراء وبحضور الرئيس جاك شيراك في هذا الامر خلال احد اجتماعاته الاسبوعية كل اربعاء من الآن وحتى نهاية شهر مايو القادم. واضعا بذلك حدا لجدل طال لشهور عدة. ويعلق المدافعون عن حقوق المستهلكين بسخرية على هذا الوضع قائلين: ان الفرنسيين عليهم ان يتناولوا المواد الغذائية المعدلة وراثيا حتى موعد صدور قرار مجلس الوزراء وفي ظل انتشار هذا الحاجس توالت الدراسات والابحاث ومن بينها مايعني باكثر المناطق اصابة بالبدانة وهي منطقة (نوربادوكاليه) ونسبة المصابين بها ٣,٣٪ من اجمالي السكان المحليين. وفي المركز الثاني من بين قائمة المتضررين تجيء منطقة لونجدوك روسيون بنسبة ١٠,٧٪. ثم منطقة اوت نورماندي بنسبة ١٠,٦٪. ومنطقة اوفرين بنسبة ١٠,٥٪. وتعد منطقة باريس وضواحيها التي تحمل اسم الدو فرانس من اقل المناطق تضررا بنسبة لاتزيد على ٧٪.

جاك شيراك



هل يصل قوام الفرنسيات الى هذا الحجم

قضية

الجنسية المزدوجة تثير الخلافات بين الامريكيين

العولمة فرضت على البعض تملك عدة جوازات سفر (٢ ـ ٢)

الامريكيون بالتجنس يؤكدون حق انتمائهم لامريكا وشرعية تعاطفهم مع بلدانهم الاصلية

■ اعداد ـ رفيق الجرجاوي:

■ يثار حاليا الكثير من النقاشات والمداولات حول الآثار المترتبة على تزايد عدد المهاجرين للولايات المتحدة الذين يفدون من مختلف مناطق العالم وبالذات من المكسيك وباقي دول امريكا اللاتينية والكاريبي.

ومن القضايا التي طرحت على اعلى المستويات قضية السماح للامريكيين بالتجنس الذين يعيشون في الولايات المتحدة بالاحتفاظ باكثر من جنسية او بجنسية مزدوجة على اقل تقدير.

وقد ثبت للسلطات الامريكية ان بعض من يشغلون مناصب حكومية عامة في امريكا سعوا لشغل مناصب رسمية، مثل الفوز بمقعد برلماني، في بلدانهم الاصلية مما أثار موجة من الجدل لم تنته حتى الآن.

وتتجاهل الادارة الامريكية موضوع الجنسية المزدوجة التي يحتفظ بها عدد كبير من الامريكيين على اعتبار ان ذلك لايؤثر على مصالحها. ولكن المنتقدين لهذا الوضع يقولون ان من يحتفظ بجنسيتين أو اكثر هو انسان غير موال للبلد الذي منحه حق المواطنة ووفر له فرصة العمل والعيش ويطالبون هذه الفئة بالتخلي عن جنسية بلدانهم الاصلية طالما أنهم قبلوا بالعيش والعمل والتصويت في الولايات المتحدة.

ولاهمية هذه القضية وتفرع جوانبها رأينا ان نقدمها للقارىء في حلقتين نعرض اليوم الحلقة الثانية والاخيرة منهما حتى يتسنى التعرف على وجهات نظر المؤيدين والمعارضين والموقف الامريكي الرسمي من القضية.

يظهر من هم من اصل عراقي او فلسطيني دائما رغبة في السعي من اجل الحصول على جنسية اضافية حتى يتسنى لهم الحصول على المزيد من التأشيرات والسفر الى المزيد من الاماكن دون الاضطرار للتعري عند الحدود. ويفترض رجال الجمارك عبر العالم ان اكثر العراقيين التزاما بالقانون هو عميل او ارهابي بالفطرة!؟

وقال المحامي جوري مامان من تورنتو، وهو خبير في تأمين الجنسيات المزدوجة معلقا: «انهم يفتشون من القمة الى القاع ويحرمون من التأشيرات».

وبعض الناس يكدسون مجموعة من جوازات السفر. وقال مامان انه يعمل على قضية امريكي لديه جنسية اسرائيلية مزدوجة وحقوق اقامة دائمة في هونج كونج ويسعى للحصول على اقامة دائمة في كندا كمقدمة للجنسية. وهذا سوف يمكنه على سبيل المثال، من تأدية اعماله في كوبا.

واضاف مامان: «سوف يكون لديه ثلاثة او اربعة جوازات سفر ويستخدم الذي يناسبه بشكل افضل، وهذا المسلك سيتواصل، وسيظل الناس يسعون لامتلاك اكبر عدد ممكن من الجنسيات».

دروس في الايطالية

ويمضي باتريك لينون، محام في شؤون الهجرة في هاملتون بولاية اونتاريو الامسيات في منزله مع زوجته وهو يستمع الى دروس في اللغة الايطالية سجلت على اقراص مدمجة. انهما غير ايطاليين، لكنهما يعملان من اجل الحصول على الجنسية الايطالية.

فقبل سنوات قليلة، وحيث كان الاقتصاد الكندي يتقهقر، والاتحاد الاوروبي يجهز نفسه للتحول الى سوق واحدة ضخمة، اعتقد انه سيكون من الحكمة الحصول على الجنسية الايطالية لابنه عندما يتخرج من الكلية.

واضاف لينون: «لقد اعتقدت بان هذه ستكون علاوة حقيقية لتسليمه سوقا اخرى من اجل البحث عن عمل. ونظرت الى اصولي الايرلنديه لأرى ان كان ثمة شيء فيها، فوصلت الى نهاية مسدودة. ثم نظرت الى اصل زوجتي الايطالي، فوجدت انه يمكن ان يوصلنا لشيء».

وقد عثر ابنه على عمل. لكن لينون وزوجته التي هاجرت امها من ايطاليا وهي طفلة، خدعا بفكرة الانتقال الى الاتحاد الاوروبي بأنفسهما. وامضى خمس سنوات وهو يجمع الاوراق سويا ويعتقد انه لاتزال تنقصه وثيقة او اثنتين.

ويرى لينون انه لاخطأ في مثل هذه الجنسية المفضلة. واضاف: نحن لانتوقع بان تنصهر كل هذه الثقافات الاخرى في قلب مشهد متجانس يسمى المشهد الكندي. حيث يتوقع الامريكيون من الجميع الدخول سويا الى قلب هذه الديزني لاند الضخمة، لكن بوتقة الانصهار هذه غير عملية في الواقع».

واضاف لينون بان نموذج الانصهار الامريكي بات عتيق الطراز وقال بهذا الصدد: «ان الناس الذين كانوا اكثر او اقل عرضة للاعتقاد بانه في الدقيقة التي يرون فيها تمثال الحرية يصبحون اوتوماتيكيا امريكيين باتوا يعودون الى اصولهم».

ويبدو ان كل بلد في العالم لديه تناول مختلف قليلا لموضوع الشيء الذي يشكل المواطنة والجنسية، ومايعنيه العبث بهما. وقبل سنوات قليلة، مدت دول غرب افريقيا نطاق الجنسية المزدوجة ليشمل الامريكيين السود في محاولة لبناء جسور قديمة حطمت بسبب الرق.

وقد منح دكتور كريستيان بارنارد احد رواد زراعة القلب في جنوب افريقيا، جنسية مزدوجة في اليونان لانها مكان ميلاد ابوقراط، أب الطب.

وكانت الجنسية المزدوجة مشكلة متفجرة في دول حطمتها الصراعات مثل رواندا، كمبوديا، والاتحاد السوفييتي السابق، حيث يكمن ميزان القوة لدى اناس ارغموا على الهروب من انظمة استبدادية والذين اصبحوا لاحقا مواطنين في مكان آخر. وقد بدأت بريطانيا في معانقة فكرة الجنسية المزدوجة لحماية مواطنيها في الخارج عندما بدأت في منح الاستقلال لمستعمراتها المختلفة. وفعلت روسيا نفس الشيء عندما انهار الاتحاد السوفييتي.

ويقول الكثير من الناس ان دول امريكا اللاتينية تقدم نفس نوع الحماية لشعبها في الولايات المتحدة، حيث الشعور المناهض للمهاجرين قويا والمزايا حجمت بشكل حاد، ويرى عدد من المحللين ان الاحتفاظ بحقوق الملكية في المكسيك كجزء مهم من قانون الجنسية المزدوجة لانه يرجح ان تفضل اعداد كبيرة من المكسيكيين ان يصبحوا مواطنين امريكيين فيما لو عرفوا انهم يمكنهم الاحتفاظ بممتلكاتهم في وطنهم الاصلي.

اسباب اقتصادية

وقال الينكوف ان بعض الناس قد سعوا دائما للحصول على الجنسية الامريكية لاسباب اقتصادية، اما مسألة تمتعهم بالجنسية المزدوجة، فهي غير مهمة بالنسبة اليهم.

واضاف: من المهم اخذ الجنسية بجدية وتوليد احساس لدى المواطنين بالولاء، والالتزام والتضحية يتأتى كون المرء مواطنا من مواطني الولايات المتحدة. واذا نجحت الولايات المتحدة في فعل ذلك فلا يكون لدينا ماتخشاه حيال الجنسية المزدوجة.

لكن الجنسية الامريكية دائما ماتنصب حول المال. ففي عام ١٩٨٩، عندما قضى الكونجرس على قدرة الاجانب على المطالبة بنفس الاستثناء الذي يحصل عليه المواطنون الامريكيون فيما يتعلق بدفع ضريبة العقارات. وقال فيليب مينتر استرالي امريكي من فيلادلفيا معلقا: «لقد تدافع البريطانيون وحصلوا على الجنسية الامريكية مباشرة».

وهذا ازعج الاستراليين العاملين في الولايات المتحدة لان بلدهم لايعترف بالجنسية المزدوجة. ويضغط الاستراليون الذين يعيشون في اوضاع



صحفيون بريطانيون يستمعون لبيان صحفي يحتاج لمتابعتم.

المهاجرون من آسيا والكاريبي.... التحويلات للوطن الأم لاتنقطع.

الامريكيون بالتجنس.. الولاء لامريكا لاغبار عليه..

رغبة في دعم اقتصادها المنهار.. تمنح الكثير من دول العالم الثالث جنسية مزدوجة لكل مستثمر اجنبي

ممتازة في امريكا، ومن بينهم قطب الصحافة روبرت مردوخ، على استراليا للاعتراف بالجنسية المزدوجة منذ سنوات.

وقد ولد مينتر في استراليا وتزوج من سيدة امريكية وحصل على عمل في اتلانتا عام ١٩٦٨. ومن اجل الاحتفاظ بتلك الوظيفة اصبح امريكيا وتخلى عن جنسيته الاسترالية.

واشار مينتر ـ ٦٩ عاما ـ الى ان والده لم يتمكن اطلاقا من تجاوز حقيقة ان ابنه نبذ الجنسية الاسترالية. وقال بهذا الصدد: لقد شعر بأنني تخليت عن شيء بالغ الاهمية وقاطعني لهذا السبب ضد ارادته الامر الذي كلفني مبلغا خياليا من المال» ولم يذكر المبلغ، لكن هيلين كاميرون، احدى العارفين بالامر، قالت ان المبلغ مليون دولار. ثم توجه مينتر لاحقا لمصلحة غرفة التجارة الاسترالية في فيلادلفيا وقرر ان يعاود تقديم طلب للحصول على الجنسية الاسترالية. وقد حصل عليها في العام الماضي، واستطاع ان يثبت انه اخذ الجنسية الامريكية بالاكراه.

ومع ذلك، كما قال، فاليوم لاتعتريه الشكوك حول الوجهة التي تكمن فيها ولاءاته.

«انني اعيش في فيلادلفيا منذ ثلاثين عاما، واعتبر نفسي فيلادلفيا».

تحقيق الربح

نهارا يعمل جيفري بيرنز في التسويق لصالح شركة كمبيوتر وفي اوقات الفراغ يبيع الجنسية.

ويعلق على ذلك بالقول: «ثمة طلب عليها، والا لما كنت عملت بها. واعتقد ان الجنسية تبعد عن الوطنية وتتجه اكثر نحو سوق عامة ـ لمن يعرض اكثر».

حسنا، سوف يمنحك سانت كيتس وينفيس جنسية مزدوجة لو اشتريت عقارا بقيمة ١٥٠ الف دولار. وستمنحك كوستاريكا جواز سفر لو انك استثمرت ٥٠ الف دولار في زراعة الارض بالغابات.

وقد أوجد بيرنز ـ ٣٢ عاما ـ بيئة شديدة الخصوصية: بيع جوازات سفر من بيرنز في امريكا الوسطى الى سكان روسيا. وتتقاضى الحكومة رسوما قيمتها ٥٠ الف دولار مقابل جواز السفر والطلب، بينما يضيف بيرنز الى المبلغ حوالي ١٤ الف دولار اخرى رسوم وسلطة لتغطية عمولته بالاضافة الى الشحن والتسليم.

وكان بيرنز. وهو امريكي يتحدث الروسية، قد سافر الى الاتحاد السوفييتي مع بدء تلاشي الشيوعية لتصيد الفرص كما قام برحلتين جانبيتين الى الحرب الاهلية في انجولا لكنه وجد ضالته في عمل جوازات السفر المربح.

وعلق بيرنز على هذا العمل بالقول: «مازال الروس مقيدين كثيرا فيما يتعلق بالوجهة التي يمكنهم الذهاب اليها بدون تأشيرة وكون ان بيليز احدى دول الكومنولث البريطانية. فبامكانهم السفر الى عدد يتراوح مابين ٨٠ الى ٨٥ دولة بدون تأشيرة».

ويأتي معظم عمله من موقع منتظم على شبكة الانترنيت على حد قوله. وتحدد شركة الاستشاريين المحدودة لجواز سفر بيليز قائمة بوسطائها عبر العالم. بالاضافة الى ستة اسباب تدعو المرء لدراسة فكرة حصوله على جواز سفر ثان. منها عدم الاستقرار السياسي في بلده او الافتقار الرئيسي لحرية السفر.

وتتقيد مواقع اخرى على الشبكة جنسيات مزدوجة من اماكن لخرى واحيانا تكون مغلقة باشياء مثل حسابات بنوك الاوفشور، درجات علمية في كليات كاريبية، وحتى مناصب دبلوماسية.

وذكر بيرنز انه باع حوالي ١٨ او ٢٠ جواز سفر بليزيا خلال العامين الماضيين والتي عادت باستثمار بلغ حوالي ١٫٢ مليون دولار له ولحكومته.

وهو يشير عادة الى زبائن محتملين للاتصال بموسكو ويرتب بدورة مسألة تقديم الطلبات مع السلطات في بليز انه فقط مسمار في المحرك.

ويعلق بيرنز على ذلك بالقول: «انا فقط اقوم بدفع الاوراق في العملية برمتها. واتأكد من ان الاوراق تذهب الى حيث يفترض ان تتوجه. ويصل المال بعد ذلك. ثم اشحن (الصفقة) الى الناس ويفرحون».

وقال انه لم يرد لعلمه يوما انه باع جواز سفر بليزيا لنقل، الى عضو في المافيا الروسية ولكن «من يدري؟» فلو اننا نشعر بأن ثمة شخصا لايبدو عاديا، فاننا لانتعامل معه. فأنا أحول نسخا من جوازات السفر الى جماعتي في بيليز وهم يعرفون ماينبغي عليهم فعله.

ان عددا قليلا جدا من زبائنه قد اتيحت لهم فرصة تكحيل عيونهم برؤية العلم البيليزي وهو يرفرف في سماء هذا البلد الكاريبي الصغير. وقال بهذا الصدد: «انهم لم يذهبوا ويعيشوا هناك ولم يرددوا السلام الوطني» واضاف: «هناك شخص واحد اعرفه كلف نفسه عناء السفر الى هناك».

جواز سفر للتباهي

وبعض زبائنه يحصلون على جوازات سفر فقط للتباهي. فهل مثل ساعة روليكس جديدة، فان الجنسية الاضافية يمكن ان تكون رمزا لتعزيز وضع ما وليست ملكية عملية للاستخدام وقال بيرنز: «في روسيا، لايوجد شيء اسمه حساب ادخاري، فعندما يكون لديك مال فانك تنفق هذا المال. وانت تريد جمع اكبر عدد من الاشياء التي تدعم لك وضعك. فالمرسيدس شيء مهم، والداشا (البيت الريفي) شيء لايقل اهمية، وجواز سفر ثان يدعم الوضع اكثر انه تحديد شيء لتحسين المركز. وقد رأيتهم وهم يفعلون ذلك. انهم يحملونه ويلوحون به اينما ذهبوا.

لكن العمل ليس مستقرا تماما كما يقول بيرنز. فالبرنامج يراجع في ابريل من كل عام، وفي اي وقت يمكن للحكومة تجميده. او كما قال، يمكن احتلال بيليز، حيث ان لديها نزاعا حدوديا مع جواتيمالا قائما منذ مايزيد على القرن.

واحيانا تتولد لدى بيرنز شكوكه الخاصة حول العمل. فلقد سافر الى بيليز عدة مرات ويقول انه لايرجو منها الكثير. وعلق على ذلك بالقول: «سؤالي الى بيليز هو: كم من هذا المال يذهب الى الاقتصاد؟ سمعت انهم (باعوا جوازات سفر) لحوالي مائتين وخمسين عائلة في العام فكم من ذلك المبلغ ضخ في الاقتصاد، وفي الطرقات والمدارس؟»

وقال ان بيع جوازات السفر عملية تنافسية لحد كبير. فلدى احدى الشركات الروسية الاعصاب لتتقاضى ١٠٠ الف دولار عن كل جنسية بيليزيه ـ اي بزيادة مقدارها مائة في المائة واضاف بيرنز: «ان مايفزعني حيال هذا الشيء هو نوع الدول التي تقفز في هذه العربة. فثمة جزيرة قبالة نيوزيلندا تفرض ٤٠ الف دولار مقابل الجنسية. ان مساحتها لاتزيد على ١٠٠ ميل مربع. وقد سألتهم ماهي المزايا العائدة من وراء جنسيتهم، وكانت سخيفة. امتيازات الحصول على تأشيرة لحوالي ٨ دول.

ولاءات عائلية مزدوجة

في عام ١٩٩٤، سافر زوجان الى باسدنيا بكاليفورنيا لمشاهدة فريق كرة القدم الامريكي وهو ينافس في مباريات كأس العالم وهما مفعمان بالامل في ان يفوز.

وكانت ايفي جيرالدو مواطنة امريكية حديثة لكنها كلومبيه المولد، ولم تستطع اخفاء ولائها. لقد كانت هي وزوجها هيكتور لديهما اعمالا جيدة وحبا دافقا لبلدهما الجديد، لكنهما هللا بصوت عال مفعم بالحماس للزوار.

وكم كانت دهشتهما وهما يسمعان اصوات التأييد لفريق بلدهما الاصلي.

وقالت جيرالدو «لقد كان ابني يهتف لامريكا، فيما فضلنا نحن فوز كولومبيا، لكن الامريكيين هزموا الكولومبيين بنتيجة ٢ الى ٧.

وتحمل جيرالدو جنسية مزدوجة. وقد صوتت لصالح كلينتون عام ١٩٩٦. وهي تخطط للتصويت للرئيس الكولومبي في الانتخابات التي ستجري في مايو. ولكن ينبغي عليها السفر الى القنصلية الكولومبية في نيويورك.

وقد وافقت كولومبيا عام ١٩٩١ على دستور يمنح المهاجرين في الخارج حق الاحتفاظ بجنسيتهم حتى لو حصلوا على جنسية في مكان آخر. وخلال السنوات الثلاث التي اعقبت ذلك، تضاعف عدد الكولومبيين الذين اصبحوا مواطنين امريكيين وكانت جيرالدو جزءا من تلك الدفعة. فقد عاشت هي وزوجها في امريكا لما يزيد على العقد. لكنهما لم يتقدما بطلب للحصول على الجنسية الامريكية الا بعد ان قالت حكومتهما انهما لن يخسرا وضعهما كمواطنين.

وقالت جيرالدو التي تعمل ممرضة. ان لي ولزوجي عائلات واقارب هناك. وجميل ان تكون نوع من السيطرة على السياسة. لان المرء لايعرف متى يمكنه العودة».

ويجد بعض الناس ان الجنسية المزدوجة مزعجة لانها توفر فقط التزاما نصف مخلص لهذا البلد او ذاك. وحقيقة ان المكسيك قد اتبعت نفس النهج من المؤكد ان تكثف النقاش الدائر حول هذا الموضوع.

لكن قادة اسرع مجموعات امريكا اللاتينية نموا في منطقة نيويورك. الدومينيكيون والكولومبيون ـ يقولون ان الجنسية المزدوجة تمنحهم صوتا سياسيا لايملكونه في الولايات المتحدة حتى الآن.

وقال ارتورو سانشيز امريكي كولومبي لعلم سوسيولوجيا الهجرة في جامعة هانتر معلقا: «ان النموذج الذي يذكر على نحو متكرر هنا هو النموذج اليهودي في نيويورك والنموذج الكوبي. وينظر اليهما كطريقة فعالة للبقاء مرتبطا بالوطن ومؤثرا في سياسة امريكا في نفس الوقت». لكن لم يصوت معظم الكولومبيين في انتخابات مجلس الشيوخ الكولومبي التي جرت قبل اسبوعين. فمن بين ١٠ آلاف شخص مسجلين. يقدر عدد الذين شاركوا بحوالي ٨٠٠ الى ١٨٠٠ شخص فقط.

ومن بين من رفضوا الادلاء بصوتهم دكتور دانييل جيمينز البالغ من العمر ٦٠ عاما. فقد رحل عن كولومبيا ولم يتجاوز عمره ٢٧ عاما بسبب عصابات المخدرات وفساد الحكومة. ورفض الاقتراع في انتخابات هذا العام لنفس السبب. وهو لايعبر عن شيء سوى الغضب تجاه الحكومة هناك.

لكنه لم يحصل على الجنسية الامريكية الا بعد ان شرعت كولومبيا الجنسية المزدوجة ومازال يساعد في جمع التبرعات لتوفير الرعاية الصحية للاطفال الكولومبيين.

وقال معلقا على ذلك: «انا امريكي لكن كرموزماتي هناك».

المطار

وقال نوح بيكوس خبير هجرة في معهد سانفورد للسياسة العامة في جامعة ديوك معلقا: «ان كندا التي شرعت الجنسية المزدوجة علم ١٩٧٧ اصبحت الآن مطارا اكثر من كونها بلدا».

واشار الى ان كندا مضطرة لاعادة التفكير في قوانين الجنسية الليبرالية التي لديها وذلك لان الفوج الاخير ممن يفترض ان يصبحوا مواطنين كنديين، اناس جاؤوا من هونج كونج.

من الواضح انهم يستخدمون هذا البلد الامريكي الشمالي كغطاء أمني في حالة قامت الصين بفرض حكم استبدادي على وطنهم. وقال بيكوس: انهم يقولون: «آه، نحن لانرغب في العيش في كندا بل فقط نريدها كخطة دعم احتياطية».

وقد اصبحت كندا شيئا يشبه المخزن الملائم لأوعية الجنسية فالمحامون يروجون لمزاياها حول العالم. والبعض تحولوا الى خبراء في جمع المتناقضات.

فلاحد زبائن المحامي جودي مامان، من تورنتو، وهو طبيب من بلد عربي، وجد في آلة طبية مصنعه في كندا ضالته وراح يبيعها في موطنه الاصلي بكميات كبيرة. وكان من غير الممكن ان يتمكن من ابرام مثل هذه الصفقة لولا حصوله على الجنسية المزدوجة، التي سمحت له بالتلاعب مابين مكانين دون دفع ضريبة، والتعرض لقيود تجارية ربما تفرض على الاجنبي.

قالوا

■ «نحن دولة معتدى عليها ولنا كل الحق في رفض كل ما يتعارض مع سيادتنا وكرامتنا الوطنية، فاسرائيل رفضت القرار ٤٢٥ طيلة ٢٠ سنة، ولم يجبرها مجلس الأمن على القبول به وتنفيذه، ونأمل من المجلس نفسه اليوم ان يعالج هذا الأمر بعقلانية».

الدكتور علي الخليل رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية اللبنانية -

■ «ان أمريكا التي ضمنت وكفلت عملية السلام حينما وقع الاتفاق في واشنطن لا تستطيع أن تقول للعالم «أنا لم أحترم توقيعي ككفيل لهذا الاتفاق». ولا تستطيع أن تقول أن هذه العملية التي رعتها أساسا قد فشلت. لذلك فهي تختبيء وراء رحلات مكوكية، ومباحثات لا تصب في جوهر عملية السلام، وليس لها أي نتيجة».

ماهر المصري وزير الاقتصاد الفلسطيني -

■ «عندما غادر الاسرائيليون غزة، قدم لهم أطفالنا الصغار أغصان الزيتون، وهؤلاء الأطفال هم أنفسهم الذين يتظاهرون اليوم، فنحن ما زلنا نسيطر على الوضع حتى اللحظة، لكن فيما لو استمرت هذه الأجواء السيئة، فان الوضع سيخرج عن سيطرتنا».

محمد دحلان رئيس الأمن الوقائي في قطاع غزة

■ «معروف ان القوى الخارجية ومنها القوى الغربية والأمريكية لا تريد للدول العربية والاسلامية الاستقرار، ولذا فهي تقوم بين الحين والآخر باشعال نار الفتنة بين الصفوف الوطنية بأشكال متعددة، مرة باضطهاد الاقباط في مصر أو السودان، أو غيرهما بهدف دفع بعض القوى الصغيرة لاحداث قلاقل سياسية ضد الانظمة والحكومات العربية والاسلامية. والواقع ان الأقليات المسيحية في الدول العربية جميعها تحصل على حقوقها كاملة لأن هذه الدول تعمل بنظام التشريع الاسلامي في التعامل مع أهل الأديان الأخرى، وقد كفل الاسلام جميع الحقوق السياسية والاجتماعية والمدنية وغيرها (حقوق المواطنة الكاملة) لما عليهم من واجبات كالاشتراك في مواجهة العدو الخارجي، ودفع الضرائب المفروضة على جموع الشعب كله دون النظر الى ديانته أو عقيدته».

المفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم العوا

■ «صحيح أن الصهيونية هي حركة سياسية، ولكنها في الوقت نفسه، تعبير عن مفاهيم ومعتقدات يهودية متحجرة، تمتزج فيها الخرافات بالأساطير والتأويلات بالمنهوبات والمقتبسات! ولهذا فان أي تغيير يطرأ على مسيرة المشروع الصهيوني يظل مرتبطا بالتغيير في المفاهيم والمعتقدات أو التأويلات التي يتم اختراعها لمسايرة الظروف الدولية والمحيطة، بكل مرحلة من مراحل المشروع الرهيب. أما التباين في وجهات النظر، بين هذا التيار والجناح اليهودي أو... ذاك، فيقتصر على الجانب التكتيكي، وليس على الشأن الاستراتيجي فهناك الآن، في قيادة اليهودية العالمية، من يرى أن الهيمنة الاقتصادية (الشرق أوسطية) يمكنها ان تحقق الغايات نفسها، بدون الحروب وتعريض الدم اليهودي للسفك، وهذه هي ميزة من اصطلح على نعتهم، زوراء حمائم.. صقورا»!!

جورج حداد.. كاتب ومحلل سياسي أردني

صحافة / صحافة

في بريطانيا ٣٥٠ مليون استرليني دخل الشركات المتخصصة باصدار البيانات الصحفية

■ ترجمة : ميسون جحا

■ غالباً ما يبدأ الصحفي نهاره بتصفح بيانات صحفية وصلته عبر الفاكس الى منزله أو الى مكتبه ويكون مضطرا للاعداد لحضور بعض الندوات أو اللقاءات التي دعي اليها أو لوضع أسئلة سيطرحها على بعض المسؤولين الذين سيعقدون مؤتمرا صحفيا دعي اليه جمع من الصحفيين. وأي مختص في عالم الاعلام لن يبالغ إن قال بأنه ليس من غير المألوف أن يقضي الصحفي الساعة الأولى من يومه وهو يقرأ كمية من البيانات الصحفية الخالية غالبا من أي معنى أو ما يدل على المناسبة. وبعض تلك البيانات يكون موضوعا داخل أظرف ومغلفات يتطلب فتحها وترتيبها لفهم ما تضمنه من معلومات معنى ذلك إن جزءاً من وقت الصحفي يتبدد بهذه الطريقة. وتتم العملية على النحو التالي. تأتي مكالمة هاتفية لتقول بأن بيانا صحفيا في طريقه للصحفي المكلف بتغطية مهمة ما. ومن ثم تأتي مكالمة ثانية يسأل صاحبها عما اذا كان البيان قد وصل. ومن ثم مكالمة ثالثة للسؤال عما اذا كان البيان قد قرىء، وتتبعها مكالمة رابعة وخامسة وسادسة يرغب أصحابها بمعرفة فيما اذا كان سيتم الاستفادة من البيان الصحفي. في بعض الأحيان، يهاجم كاتبو البيانات الصحفية الصحفيين لاخفاقهم في فهم فحوى ومضمون بياناتهم.

وتحقق الشركات المتخصصة في اصدار البيانات الصحفية أرباحاً وفيرة، فقد أظهرت ارقام أخيرة بأنه ما بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ ارتفع دخل أشهر الشركات التي تنشر البيانات الصحفية بمعدل الخمس حتى وصل الى ٣٥٠ مليون جنيه استرليني سنويا، بينما ارتفع عدد العاملين في تلك الشركات بمعدل ١١٫٥٪ حتى فاق مجموعهم ٥٫٧٤٠ عاملا. في الوقت ذاته أظهر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اهتماما فائقا بالعلاقات الصحفية عبر بناء وحدة كبيرة وناطقة من العلاقات الصحفية تدار من خلال مقر رئاسة الوزارة البريطانية في ١٠ داونينج ستريت ويقال انه لا يمر يوم واحد حتى يصدر بيان صحفي من مقر رئاسة الوزارة البريطانية. وعلى الرغم من كثرة عدد البيانات الصحفية التي تعتبر مضيعة للوقت. يدرك الصحفيون بأنه يوجد في كل ثلاثة بيانات صحفية، بيان مفيد وذو دلالة.

وفي تقرير نشرته مجلة بريس جازيت البريطانية تساءل كاتب التقرير عما اذا كانت البيانات الصحفية قد خرجت عن اطار السيطرة. يقول ايان هارجريفس محرر صحيفة نيو ستيتسمان «هناك خوف من أن يفقد الصحفيون مكانتهم من خلال آليات البيانات الصحفية الصادرة عن القطاعين الخاص والعلم وان الديمقراطية الصحية تتطلب عدم حدوث ذلك».

ومن غير المدهش ان نجد خبراء البيانات الصحفية غير متعاطفين مع وجهة النظر هذه. لهذا يرى سيمون لويس، رئيس معهد العلاقات العامة، الذي يشغل ستة آلاف فرد، بأنه لا يجد في البيانات الصحفية الصادرة عن ويستمنستر أي خطر على الصحفيين. ويقول.. اني أنظر الى الأمر من وجهة نظر مختلفة. فان حقيقة اهتمام الحكومة البريطانية بجدية بالاتصالات الصحفية شيء مفيد لنا جميعا. وان من ينتقدون كتاب البيانات الصحفية الصادرة عن مقر مجلس الوزراء هم أشخاص لا يقدرون هذا النوع من العمل الصحفي المفيد. اننا نهتم بنوعية المادة المكتوبة ونقدر مسؤوليتنا عما ننشره.

ويضيف لويس قوله: «إن كاتب البيان الصحفي الذي يكذب ويغش الصحفي، لا يستمر عادة طويلا في عمله».

أما كيلي والش، العاملة في مجموعة أعلان بريطانية ومتخصصة في صياغة بيانات صحفية، فانها تقدر حجم الاحباطات التي تصيب الصحفيين. تقول «غالبا ما يتقاعس كتاب البيانات الصحفية عن اجراء الأبحاث المناسبة، انهم يتصلون هاتفيا بالصحفي أو المراسل الاعلامي قبل معرفة ما يقوم به ذلك الصحفي من عمل. وعندما يكون هناك أشخاص غير مؤهلين وجاهلين لطبيعة عملنا الصحفي، فان ذلك يقضي على سمعتنا. ولابد أن يسبب ذلك احباطا للصحفيين. لكن هذا لا ينفي وجود عاملين أكفاء قادرين على صياغة البيانات الصحفية المفيدة والتي تعطي للصحفي وللجمهور المعلومات الصحيحة والصادقة. لكن كتاب البيانات الصحفية يسعون لبناء علاقات طيبة مع الصحفيين، وهم يؤكدون نيتهم عدم تضييع أوقات الصحفيين. يقول أحدهم.. ما عليك سوى أن تضع نفسك في مكان أحدهم. اننا نسعى لخدمة الصحافة وجميع وسائل الاعلام بما نقدمه من معلومات صادقة ومفيدة. من جانب آخر ينظر بعض كتاب البيانات الصحفية الى أنفسهم على أنهم ضحايا للصحفيين المتعجرفين. فالبعض يتعالى على كتاب البيانات الصحفية وينظرون اليهم نظرة دونية على افتراض أنهم أي «الصحفيون» أجدر بكتابة كل ما له علاقة بصميم مهنة الكتابة الصحفية. من هذا المنطلق تبدي ايلين وايز، الصحفية سابقا والتي شغلت منصب المرافق الصحفي لنورما ميجور (زوجة جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا السابق) ابان حملة الانتخابات العامة، وهي اليوم تعمل مديرة للاتصالات في شركة ناشيونال ماجازين. انها تبدي تعاطفا مع كلا الجانبين. تقول.. إن العديد من كتاب البيانات الصحفية يجيدون عملهم ولكنهم لا يلاقون التقدير الذي يستحقونه. لكن أي صحفي يعتمد فقط على المعلومات التي قدمها له البيان الصحفي، هو في واقع الأمر صحفي كسول.

عن «التايمز»

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

البنك العربي ش.م.ع.

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / خليفة ناصر السويدي

معالي / سلطان ناصر السويدي

سعادة / عبدالله ناصر السويدي

سعادة / سيف ناصر السويدي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه

فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

اسماعيل جميل الرمحي وإخوانه

محمود وجمال ومحمد

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / خليفة ناصر السويدي

معالي / سلطان ناصر السويدي

سعادة / عبدالله ناصر السويدي

سعادة / سيف ناصر السويدي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه

فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / خليفة ناصر السويدي

معالي / سلطان ناصر السويدي

سعادة / عبد الله ناصر السويدي

سعادة / سيف ناصر السويدي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

أحمد غلوم عبد الله خوري وأولاده

ومدراء وموظفو البدر للصرافة بأبوظبي والعين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾
«صدق الله العظيم»

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومنتسبي بنك أبوظبي التجاري

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

معالي / **سلطان ناصر السويدي**

سعادة / **عبدالله ناصر السويدي**

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾
«صدق الله العظيم»

تتقدم

أسرة

مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / **خليفة ناصر السويدي**

معالي / **سلطان ناصر السويدي**

سعادة / **عبد الله ناصر السويدي**

سعادة / **سيف ناصر السويدي**

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

مسلمو جنوب افريقيا يهتفون: «الموت للصهيونية»

المعارضة الأردنية تنتقد منع الحكومة لتسيير مسيرات احتجاج في ذكرى النكبة

■ عمان: انتقدت احزاب المعارضة الاردنية الحكومة لمنعها من تنظيم احتجاج بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين في نفس اليوم الذي تخطط فيه سفارة اسرائيل لاقامة احتفال.

وقال همام سعيد العضو البارز في حزب جبهة العمل الاسلامي أمس الأول انه يناشد جميع الاحزاب السياسية ان تندد بهذا الموقف. وقال في مؤتمر صحفي ان السفارة الاسرائيلية تقيم احتفالا على الارض الاردنية بمناسبة «اغتصاب فلسطين». واضاف انه يطالب بالغاء هذه السفارة خارج البلاد وحظر هذه الاحتفالات.

وذكر اعضاء في المعارضة الاردنية ان طلبهم لتنظيم اجتماع احتجاج في مقر نقابة العمال الاردنية رفض على اساس ان احزاب المعارضة يجب ان تستخدم مقارها هي في عقد هذه الاجتماعات.

وقال محمد عران عضو البرلمان عن المعارضة ان هذه القضية بالغة الاهمية وهذا الاجتماع بالغ الاهمية ويجب تجاوز هذه العقبة وعقد الاجتماع مثلما هو مخطط. واضاف انه بعد ٥٠ عاما توجد سفارة لاسرائيل تحتفل في عمان وهذا امر لا يصدق. وتقول احزاب المعارضة انها تخطط لبرنامج يشمل تنظيم اعتصام ومسيرة والقاء كلمات وحملة اعلامية لتسليط الضوء على محنة الفلسطينيين الذين فروا من ارضهم معظمهم الى الاردن عند اقامة اسرائيل في مايو عام ١٩٤٨.

وفي كيب تاون حاصر متظاهرون مسلمون اغضبتهم احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيسها مركز كيب تاون للحقوق المدنية مساء أمس الأول ورددوا شعارات مناهضة للصهيونية وسبوا يهود جنوب افريقيا الذين جاءوا لحضور الاحتفال.

واعتقل متظاهر واحد على الاقل بتهمة تقطيع اطارات السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي بدأت تفريق المتظاهرين الذين قدر عددهم بنحو ١٠٠ شخص وضيوف الاحتفال. وقال متحدث باسم حركة القبلة الاسلامية طلب عدم نشر اسمه لرويترز «نحن هنا لنسجل ادانتنا للاحتلال الصهيوني».

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «٥٠ عاما من القمع والارهاب في فلسطين» و«الصهيونية تساوي العنصرية». وهتفوا ايضا في وجه الاشخاص الذين جاءوا لحضور الاحتفال قائلين «الموت للصهيونية» و «صهيوني واحد ورصاصة واحدة».

(رويترز)

نتنياهو بحث مع باراك إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية

■ عمان: قال راديو اسرائيل أمس الأول ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اجتمع مع رئيس حزب العمل الاسرائيلي «عضو الكنيست» ايهود باراك لفترة طويله من الوقت.

واضاف الراديو نقلا عن مصدر مسؤول في الحكومة الاسرائيلية ان اجتماع أمس الأول تركز على امكانية تشكيل حكومة وحده وطنية «برئاسة نتنياهو وبمشاركة حزب العمل وذلك من اجل مواجهة الضغوط المحتمله من الخارج في هذه المرحلة التي يعتبرها نتنياهو حساسه جدا».

وقال المصدر ان نتنياهو يعتقد ان حكومة اسرائيلية واسعة وقوية قادرة على مواجهة اى ضغوطات من الخارج يمكنها الوقوف فى مواجهات عنيفه مع الادارة الامريكية. واوضح انه لم يتم بعد الاتفاق بين نتنياهو وباراك على تشكيل حكومة تمثل الليكود والعمل وهما اكبر الاحزاب السياسيه في اسرائيل. وقال انهما سيعودان الى الاجتماع خلال اليومين المقبلين قبل بدء اجتماع لندن فى الرابع من مايو الجاري بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وعلى صعيد آخر اشار الراديو الى ان عددا من السفراء الاسرائيليين لدى الدول الاوروبية يفكرون بانهاء خدماتهم الدبلوماسية والعودة الى اسرائيل وذلك بسبب السياسة المتشدده التى تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية والتى تثير استياء وغضب هؤلاء السفراء الذين أخذوا يواجهون صعوبات في أداء مهامهم وعملهم في الدول التي يتواجدون فيها.

واوضح الراديو نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هؤلاء السفراء جرى تعيينهم كسفراء لاسرائيل في تلك الحكومات في عهد الحكومة الاسرائيلية العماليه السابقة والمعروف عنهم انهم من المقربين لحزب العمل الاسرائيلي ومن مؤيدي المسيرة السلمية فى الشرق الاوسط.

وقد اطلع هؤلاء الخارجية الاسرائيلية برغبتهم في انهاء خدماتهم الدبلوماسية. (كونا)

حسين وبن علي (أ ف ب)

حسين وبن علي بحثا تحريك عملية السلام

■ تونس: ذكر مصدر رسمي ان العاهل الاردني الملك حسين والرئيس التونسي زين العابدين بن علي آجريا محادثات مساء امس الاول في العاصمة التونسية تناولت الجهود الدولية الهادفة الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط واخراجها من «الجمود».

ووصل العاهل الاردني عصر امس الاول الى تونس في زيارة رسمية تستمر يومين. واستعرض مع الرئيس بن علي «آفاق تحريك العملية السلمية في ضوء الجهود واللقاءات المسجلة او المرتقبة على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي لحمل الحكومة الاسرائيلية على التزام تعهداتها خصوصا بعد قبول القيادة الفلسطينية للمقترحات الامريكية الهادفة الى تحريك عملية السلام عن طريق الانسحاب الاسرائيلي من اجزاء اخرى من الاراضي المحتلة».

وتطرق العاهل الاردني والرئيس التونسي ايضا الى «الوضع العربي ولا سيما الجهود المبذولة لحل الخلافات القائمة بما يسمح بالتخفيف من معاناة الشعبين العراقي والليبي الشقيقين جراء الحظر الدولي».

واشار الملك حسين في هذا الاطار الى اقتراحه المتعلق «بقيام حوار مباشر بين الجانبين العراقي والامريكي».

وفيما يتعلق بالوضع في المغرب العربي جدد الرئيس التونسي «حرص تونس الدائم على دفع مسيرة اتحاد المغرب العربي باعتباره خيارا استراتيجيا يكفل تحقيق اهداف شعوب المنطقة».

واتحاد المغرب العربي منظمة تهدف الى تحقيق التكامل الاقليمي أسستها عام ١٩٨٩ كل من تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا. لكن الاتحاد يمر بأزمة منذ سنتين بعد طلب من الرباط بتجميد نشاطاته احتجاجا على دعم الجزائر لجبهة بوليساريو في قضية الصحراء الغربية.

وعلى الصعيد الثنائي اشاد الرئيس بن علي والملك حسين بالعلاقات «العميقة» القائمة بين البلدين وبالنتائج التي سجلت على طريق تعزيز التعاون التونسي الأردني.

(أ ف ب)

حيّا بطولات المقاومة اللبنانية

عبد المجيد يرحب بموقف عرفات من خطة الانسحاب الاسرائيلي

■ الرباط: اعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس الاول في الرباط ان الاعتراضات الاسرائيلية على تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان تشكل مناورة تهدف الى الايقاع بين لبنان وسوريا.

واشار عبد المجيد خلال ندوة حول «مستقبل الجامعة العربية» نظمها نادي الدبلوماسيين المغربيين ان القرار ٤٢٥ لا «يتضمن أي شروط لانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة». واوضح ان القرار ٤٢٦ هو الذي يحدد مهمة قوة حفظ السلام «في اطار الاشراف على الانسحاب الاسرائيلي فقط».

وقال عبد المجيد بسخرية «من المثير للعجب ان يظهر ارييل شارون مهندس الاجتياح الاسرائيلي للبنان، فجأة تعاطفا كبيرا مع لبنان واللبنانيين». ومضى يقول «أحيي المقاومة اللبنانية واسرائيل لا تفهم الا هذه اللغة» مشيرا الى ان الدولة العبرية تدفع ثمنا عاليا جدا جراء احتلالها جنوب لبنان.

وفيما يتعلق بالخلافات بين الدول العربية قال عبد المجيد ان «من الضروري تشكيل محكمة العدل العربية» مشيرا الى ان مؤسسي الجامعة العربية توقعوا منذ عام ١٩٤٥ حصول خلافات بين الدول الاعضاء وضمنوا ميثاق الجامعة مادة تنص على تشكيل هذه المحكمة.

كما رحب عبد المجيد بموافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الاقتراح الأمريكي الأخير المتعلق بانسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية.

وقال عبد المجيد في مقابلة مع وكالة فرانس برس «كل ما يوافق عليه عرفات تؤيده الجامعة العربية». وتابع يقول: «اذا أعلن الاقتراح الامريكي ووافق عليه عرفات فهذه خطوة ايجابية كبيرة ستساهم في تنشيط عملية السلام».

ووجه الأمين العام لجامعة الدول العربية تحذيرا الى اسرائيل من احتمال فشل لقاء لندن المقرر في الرابع من مايو المقبل مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت.

واشار عبد المجيد الى ان الدول العربية تتشاور حاليا حول ضرورة عقد قمة عربية مخصصة لمشاكل الشرق الأوسط.

(أ ف ب)

٤ سيناريوهات لحماية العملاء

اسرائيل تبحث عن حلول للميليشيات المتعاملة معها

لبنان يرفض أي بحث خارج اطار القوانين اللبنانية

بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ كشفت مصادر سياسية في بيروت النقاب عن مشروع اسرائيلي لايجاد حل للميليشيات المتعاونة مع تل ابيب والتي يعارض لبنان اي بحث في مصيرها خارج ما تنص عليه القوانين اللبنانية.

كما تعارض بيروت اعطاء اي دور لهذه الميليشيات وفق ما تطالب به اسرائيل.

واشارت تقارير نسبتها صحف لبنانية الى مصادر دبلوماسية غربية الى ان اسرائيل وضعت عدة تصورات حول وضع الميليشيات وانما تعرض عبر وسطاء هذه التصورات وهي:

- السيناريو الاول: «تكريس» جزء من هذا «الجيش»، خصوصا العناصر التي حازت ثقة القيادة العسكرية الاسرائيلية، «كقوة حليفة ومخلصة» ويتم تحويل نشاطها من «الحزام الامني» الى «السياج الامني» على محاذاة الحدود الدولية مع لبنان للمرابطة عند «سور الحدود الالكترونية والالغام الذكية» للقيام بمهام مراقبة لمنع تسلل مناهضين للدولة العبرية وفق خطة اطلق عليها المصدر الدبلوماسي وصف «دفاع مختلط» «لبناني-اسرائيلي» لتوفير الامن لشمال اسرائيل.

- السيناريو الثاني: اقامة ما يشبه «مستوطنة لبنانية» خلف السياج الامني من جنود وعائلات «جيش لبنان الجنوبي» تخضع لرقابة عسكرية اسرائيلية مشددة. توكل اليها مهمات «تهريب» او «تخريب». وفقا للاحتياجات الاسرائيلية. «على ان تقوم هذه «المستوطنة» بدور مناسب في الوقت المناسب، بشكل من اشكال العلاقة الاقتصادية والاجتماعية مع قرى لبنانية محاذية للسياج الامني، من تلك التي ستخضع لاشراف القوات الدولية، على ان تتحول هذه العلاقة الى نوع من «تطبيع» بين جنوب لبنان وشمال اسرائيل.

- السيناريو الثالث: يقول التقرير ان «جيش لبنان الجنوبي» الذي عمل طويلاً على حماية امن الجيش الاسرائيلي ينتظر من هذا الاخير ان يحمي امنه وان لا «يخونه»، خصوصا ان «قوات لحد» متهمة بـ «خيانة وطنها» من قبل اللبنانيين، وبالتالي فان مساعدة «عناصر لحد» في اللجوء الى مكان آمن في الولايات المتحدة ودول اوروبية تصبح من مسؤولية الحكومة الاسرائيلية «التي يجب ان لا تعطي انطباعا لأحد بأنها غير وفية لحلفائها وغير معنية بمصيرهم». ويضيف التقرير ان اهمال «جيش لبنان الجنوبي»، الناجم عن عجز الحكومة الاسرائيلية او تعمدها، يعني ان احتمالات «انقلاب عناصر لحد» ضد اسرائيل تبدو شبه مؤكدة. والذين يريدون الاستمرار في مناهضة الدولة العبرية سيجدون العشرات من «الجيش الجنوبي» للقيام بـ«عمليات انتقامية» ضد الاسرائيليين جراء ادارة الظهر لهم.

- السيناريو الرابع: ان تقدم اسرائيل على اجراء مفاجئ من نوع انسحاب عاجل من بعض المناطق اللبنانية. جزين مثلا. وتبقي على «جيش لبنان الجنوبي» كقوة «أمر واقع» لوضع السلطة اللبنانية امام خيارين: اما مواجهة مع عناصر «الجنوبي»، وهذا يخدم بعض اهداف اسرائيل. او ان تلجأ السلطة اللبنانية الى «مراضاة» عناصره بعدم تعريضهم للأذى... وهذا الامر يخدم بعضا آخر من اهداف الدولة العبرية.

ولا يستبعد التقرير، اذا ما تطورت المواقف على نحو يسيء الى المبادرة الاسرائيلية او يضعفها، او يحبطها، ان تبحث الحكومة المصغرة في «الخيار الخامس» وتدفع بـ«جيش لبنان الجنوبي» الى مواجهة عسكرية مع الجيش اللبناني، من جزين ايضا. لا تقف عند حدود البلدة، بل تتعداها الى تهديدات يطلقها «الجيش الجنوبي» لقصف مدن رئيسية. صيدا مثلا. او منشآت حيوية (كهرباء) كي يبدو الامر اقتتالا لبنانيا-لبنانيا يبلغ مداه بتدخل دولي للضغط على بيروت من اجل القبول بالشروط الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

في ندوة بنيويورك

وزير الري السوري يحذر من نهب المياه

دمشق - عساف عبود

■ اعتبر وزير الري السوري المهندس عبدالرحمن المدني ان أحد أهم الخطوات للتنمية المستدامة للمياه هو الوصول الى اتفاق يحدد حصص الاطراف بشكل عادل ومعقول لكل دولة. وكان وزير الري السوري يتحدث في نيويورك أمام الجلسة الافتتاحية للدورة السادسة للجنة التنمية الدائمة للمياه. حيث ترأس الوفد السوري.

وأكد المدني في كلمة وزعت في دمشق امس على وجوب المحافظة على الحقوق المكتسبة للشعوب باستخدام مياهها وضرورة عدم نهب هذه الحقوق عن طريق القوة والاحتلال، مثلما يحصل حاليا في الجولان السوري المحتل والأراضي العربية المحتلة الأخرى. وقال وزير الري السوري: بأن مواصلة استغلال هذه المياه عن طريق القوة والاحتلال. هو خرق لقرارات الشرعية الدولية ولاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ويتناقض مع الجهود الرامية لتحقيق التنمية المستدامة وأكد ان اي تدبير أو جهود وطنية لتحقيق التنمية المستدامة للمياه العذبة لن تتكلل بالنجاح اذا لم تلتزم جميع الدول المتشاطئة على المجاري المائية الدولية. بالمحافظة على استمرار تدفق المياه كما ونوعا.

واضاف المدني ان أحد أهم الخطوات لتحقيق تنمية تلك الموارد هو الوصول الى اتفاق يحدد حصص الاطراف بشكل عادل ومعقول لكل دولة. والا تستأثر اي دولة من الدول المتشاطئة باستثمارات على هذه المجاري المائية الدولية بما يؤثر او يضر بمصالح الدول الأخرى. ومن الجدير ذكره ان سوريا تواجه مشاكل مع تركيا حول تقاسم مياه الفرات. حيث تقيم تركيا العديد من السدود التي تجاوز عددها (٢٤) سدا. مما أدى الى أضرار كبيرة في سوريا والعراق نتيجة انخفاض الكميات الواردة من تركيا الى البلدين. مما أثر بشكل سلبي على مشاريع الري والزراعة وانعكس بشكل كبير على المساحات الزراعية في كلا البلدين. وترفض تركيا وبعد عدة اجتماعات ثلاثية للجنة المياه المشتركة التقاسم العادل للمياه حتى الآن.

كما ان اسرائيل ونتيجة احتلالها للجولان السوري الغني بالمياه تقوم بسرقة كبيرة للمياه الواردة من جبل الشيخ وبحيرة طبريا ونهر اليرموك.

حول العالم

مطار عرفات

■ رفح (قطاع غزة): ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أمس ان مطار غزة الذي تأخر افتتاحه حتى الآن بسبب الرفض الاسرائيلي، بات يحمل اسم «مطار الرئيس ياسر عرفات الدولي».

ونقلت الوكالة عن العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني قوله انه تقرر اطلاق اسم الرئيس عرفات على المطار «تخليدا لاسم قائد هذا الشعب ورمز كفاحه ونضاله». واصطحب عرفات امس الأول وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى جولة في المطار قام موسى على اثرها بارساء حجر الاساس لنصب تذكاري سيقام عند معبر رفح تخليدا لذكرى الجنود المصريين الذين قتلوا في الحروب مع اسرائيل.

وتعطل افتتاح المطار الذي استكمل الفلسطينيون بناءه منذ وقت طويل. بسبب التعنت الاسرائيلي وتوقف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. (أ.ف.ب)

مذبحة

■ كيجالي: قالت مصادر رواندية أن ستة أطفال وأمهم قتلوا بالفئوس في محافظة (جيترما) في جنوب شرقي العاصمة كيجالي. وذكر راديو لندن امس أن رب الأسرة الرواندية جرح أيضا في الهجوم ولكنه تمكن من الفرار. وحمل المسؤولون المحليون اشخاصا يشتبه في أنهم من أفراد ميليشيات الهوتو المسؤولية عن الهجوم.. مشيرة الى أن سكان المناطق المجاورة يهربون خشية مهاجمتهم او مضايقتهم.

وكان أكثر من مائة شخص قد قتلوا في هجمات مفاجئة شنت في وسط رواندا خلال الأسبوعين الماضيين. (أ.ش.أ)

صعوبات مالية

جوهانسبيرج: أعلنت جمهورية مالاوي انها ستغلق عددا من سفاراتها في الخارج نظرا للصعوبات المالية التي تواجهها في الوقت الحاضر. وذكرت وكالة انباء كيودو التي اذاعت النبأ ان سفارات ملاوي في طوكيو وباريس ونيروبي ستكون من بين السفارات التي سيسري عليها قرار الاغلاق. وصرحت مصادر في ملاوي بأن نفقات الابقاء على سفارة مالاوي في العاصمة اليابانية تبلغ ضعف النفقات المماثلة في الدول الاخرى وان اغلاق هذه السفارة سيوفر لمالاوي ستين مليون كواتش أي ما يساوي (٣١٠ ملايين ين ياباني) يذكر ان مالاوي الواقعة في جنوب القارة الافريقية عانت في العام الماضي من عجز يقدر بنحو ٤,٩ في المائة من اجمالي الناتج المحلي. (أ.ش.أ)

الزورق المنكوب

نيودلهي: قالت وكالة يونايتد نيوز الهندية أمس انه يخشى غرق ما لا يقل عن ٧٥ شخصا انقلب بهم زورق مزدحم بالركاب في نهر رجماتي في ولاية بيهار بشرق الهند.

ونقلت الوكالة عن كيه. كيه كنديلوال حاكم منطقة كجاريا قوله انه تم انتشال ست جثث حتى الآن بالقرب من قرية راسوك. (رويترز)

مقبرة نووية

لشبونة: طالب النائب الوحيد عن حزب الخضر في البرلمان البرتغالي وزارتين بالحكومة بتقديم اجابات عاجلة عن الانباء التي افادت بأن اسبانيا ستنشيء مقبرة للنفايات النووية بالقرب من الحدود المشتركة.

وذكرت وكالة الانباء البرتغالية ان النائب ايزابيل كاسترو تقدم بسؤال الى وزارة الخارجية حول خططها لمواجهة هذا الامر كما تقدم بسؤال لوزارة البيئة حول ما تملكه من معلومات حول النوايا الأسبانية.

وقال النائب البرتغالي ان اقامة مقبرة للنفايات النووية بالقرب من الحدود المشتركة لنهر دورو سيشكل خطرا مستمرا ويهدد المنطقة بأكملها.

ومما يذكر ان مئات من البرتغاليين من بينهم مسؤولون بالمحليات انضموا لجيرانهم الاسبان على الحدود في مظاهرات صاخبة في الاسبوع الماضي احتجاجا على الخطط المزعومة لانشاء المقبرة النووية بالقرب من بلدة الديد فيلا. (وكالات)

لم يتقدم احد لشغل مقعد عبدالشافي

عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ رغم مضي ستة ايام على فتح باب الترشيح لخوض الانتخابات التشريعية الجزئية على المقعد الشاغر في دائرة مدينة غزة بعد ان استقال منه الدكتور حيدر عبدالشافي فان اي من المرشحين لم يتقدم رسميا لترشيح نفسه بما يعكس حالة الاحباط الشديد السائدة في الشارع الفلسطيني.

وتوقع رئيس دائرة غزة الانتخابية القاضي سامي سابا ألا تشهد الحملة الانتخابية اقبالا من الناخبين قياسا بالانتخابات التشريعية الاولى التي جرت في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٩٦. مرجعا ذلك لسيطرة مشاعر الاحباط على الشارع الفلسطيني نتيجة المشاكل السياسية والاقتصادية، واستمرار الانتهاكات الاسرائيلية لكل ما اتفق عليه.

واكد القاضي سابا انه منذ فتح باب الترشيح في ٢٤ من الشهر الجاري وحتى اليوم فان اي مرشح لم يتقدم رسميا لترشيح نفسه لخوض هذه الانتخابات موضحا ان فترة الترشيح ستنتهي في الرابع من شهر مايو الجاري. وتوقع القاضي سابا وبالا يزيد عدد المرشحين عن ٤-٥ مرشحين، وبالا تتجاوز نسبة مشاركة من يحق لهم الانتخاب في الدائرة ٢٠ بالمئة منهم، مشيرا الى ان قصر فترة ولاية المجلس المتبقية والتي ستنتهي بعد اقل من عام بتاريخ ٤/٤/ ١٩٩٩ كانت عاملا في عدم الحماس لخوض هذه الانتخابات. وعبر القاضي سابا عن اعتقاده بأنه من الأفضل ادخال تغييرات على قانون الانتخابات الفلسطينية يتم بموجبه تعيين المرشح الذي حقق اعلى الاصوات بعد الناجحين مكان عضو المجلس المستقيل او المتوفي. وقال: ان اقرار مثل هذا التعديل من شأنه ان يوفر مئات الالاف من الدولارات من موازنة السلطة الفلسطينية التي ستخصص لاجراء الانتخابات التكميلية.

واوضح القاضي سابا ان عدد الناخبين المسجلين في دائرة غزة والذين حصلوا على بطاقات انتخابية في الانتخابات السابقة يبلغ ١٢٠ الفا.

مراجعة شاملة للقوانين السارية

الاعداد لوضع قانون تنظيم العمل السياسي بالسودان

الخرطوم تكشف تفاصيل الخلاف مع القاهرة حول المنشآت المصادرة

الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

اعلن وزير العدل والنائب العام السوداني علي محمد عثمان ياسين ان وزارته شرعت في اعداد تصور لمشروع قانون تنظيم التوالي السياسي (العمل السياسي) بعد اجازة مسودة دستور السودان الجديد. وقال في تصريحات صحفية أمس أن الوزارة ستتحرى رؤية الجهات السياسية والتنفيذية قبل صياغته. لاجازته من قبل مجلس الوزراء ثم عرضه على البرلمان. واوضح ياسين ان اتصالات مكثفة تجري مع الجهات المختصة للتفاكر والتشاور حول تصور مشروع القانون حتى يواكب تطورات المرحلة المقبلة.

ومن جانبه اقترح أحمد عبدالرحمن محمد. القيادي الاسلامي البارز والامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية، قيام ميثاق سياسي كبديل لقانون الاحزاب المقبل. كما اقترح اعادة النظر في نظام الانتخابات السابقة التي عرفها السودان ابان الممارسة السياسية الحزبية. وقال «ان الميثاق الذي يقوم دائما على التراضي بين الاطراف جميعها هو صورة أقوى وأجود وأنجع من القانون».

وفي السياق ذاته اعلن وكيل ديوان النائب العام شوقي حسين ان ادارة التشريع بوزارة العدل بدأت اعداد الدراسات الاولية اللازمة لاجراء مراجعة شاملة لكل القوانين السارية في السودان بهدف ازالة أي تعارض فيها مع الدستور المرتقب واصدار قوانين جديدة تتماشى مع المرحلة المقبلة.

على صعيد آخر كشف مسؤول كبير تفاصيل الخلاف في المفاوضات المصرية - السودانية حول اعادة الممتلكات المصرية المصادرة بالسودان واعرب الدكتور حسن عابدين وكيل وزارة الخارجية بالانابة ورئيس الجانب السوداني في المفاوضات عن امله في أن يتم الاتفاق خلال جولتها المقبلة على الموضوعات التي كانت مثار خلاف خاصة مسألة تسليم مباني جامعة القاهرة فرع الخرطوم التي تحولت الى جامعة النيلين السودانية، وقال ان جامعة النيلين سوف تكون باقية في المباني الى ان تنتقل الى مقرها الجديد، وان الخلاف حولها يتركز في ان السودان يرى ان يتم نقل الجامعة الى مقر جديد في مدة خمس سنوات. واضاف انه لا خلاف حول اعادة جميع المرافق والمؤسسات المصرية، ولكن الخلاف كان حول الجداول الزمنية لتسليمها وان الجانب السوداني طرح اقتراحا بتسليم بعض المدارس في فترة ما بين سنتين الى ثلاث سنوات وهو اقتراح وافق عليه الجانب المصري.

اما بالنسبة لمنشآت الري المصري في السودان فقد قدم الجانب السوداني «اقتراحات مرنة» وهي ان يسلم عدد كبير منها فورا على ان يسلم الجزء المتبقي في فترة اقصاها عام واحد. واضاف انهم يعتقدون ان هذا الطرح وجد قدرا من الاستجابة من الجانب المصري رغم انه طالب بتخفيض المدة لستة أشهر. غير ان الجانب السوداني اوضح ان هناك صعوبات عملية أمام تنفيذ هذا الطلب. وبشأن المرافق الخاصة بالملحقية العسكرية المصرية. وافقت الخرطوم على تسليم ثلاث منها خلال ثلاثة اشهر تبدأ من الآن. وانهم عرضوا على الجانب المصري بدائل تعويضات عينية أو نقدية للمرافق الثلاثة الاخرى «لانه قد حدثت بها تغييرات وتعديلات» وقال أن الجانب المصري لم يقبل بمبدأ التعويض من هذا العدد.

اما بالنسبة لنادي ناصر والنادي العربي. فقال الدكتور عابدين انهما لم يأخذا حيزا في المفاوضات خاصة وان جميع الأندية ستنتقل الى الحديقة العالمية جنوبي الخرطوم.

واوضح انه لم تكن من صلاحيات اللجنة المشتركة مناقشة الجوانب القانونية. لهذا اقترح السودان ان تعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ان تصدر الحكومة السودانية قرارا بشأن هذه المنشآت. وان الجانب السوداني أكد للجانب المصري أن السودان ملتزم بتنفيذ القرار السياسي، وان كل الذي تم عرضه هو حلول عملية للمشاكل التي تتعلق بتنفيذ القرار. وانهم يتطلعون ان تكون الجولة المقبلة للمفاوضات في اسرع وقت حتى يتم الاتفاق على حلول مرضية وتحسم حسما شاملا ونهائيا، وانه اذا كانت هناك عقبات تعترض المفاوضات فينبغي تجاوزها.

الخرطوم: مفاوضات السلام.. سرية

الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ أعلن في الخرطوم ان مفاوضات السلام السودانية ابتداء من يوم الاثنين المقبل في العاصمة الكينية نيروبي ستكون سرية ولن تعلن نتائجها الا عند انتهاء الجلسة الختامية مساء الاربعاء المقبل.

ومن جهة أخرى اتهمت صحيفة «الاسبوع» منظمة الايجاد بأنها صارت آلية غير مناسبة للتوسط لحل النزاع بين الحكومة وحركة التمرد فصيل جون قرنق، لأنها تضم بعض الدول المعادية للسودان وهي اريتريا، يوغندا واثيوبيا، ولأن دولها تعاني من مشاكل داخلية شبيهة بمشاكل السودان. واتهمت المنظمة بالعمل من أجل كسب الوقت للتمرد وقالت انه على الحكومة السودانية ان تبحث عن آلية جديدة لفض النزاع حيث ان «الايجاد» استنفدت اغراضها ولايبدو هناك اي تقدم في المواضيع الاساسية المطروحة.

وقالت الصحيفة ان مصادر سياسية تتهم دولة كينيا والتي تتولى رئاسة المنظمة حاليا بأنها ليست من مصلحتها انتهاء النزاع الدائم بين السودانيين باعتبار انها مستفيدة من الوجود المكثف للمنظمات الطوعية التي تدفع فواتير باهظة للحكومة الكينية بالعملات الصعبة.

حالة واحدة مجهولة فقط في حادث «منى»

■ الرياض: أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس انه لم يتبق سوى حالة واحدة مجهولة الهوية من بين الحجاج المتوفين في حادث التزاحم بمنى في موسم الحج الماضي.

واوضحت الوزارة في بيان لها نقلته وكالة الانباء السعودية انه تم التعرف على ١١٨ من الحجاج المتوفين ودفنهم من مجموع ١١٩ حاجا وحاجة توفوا اثناء حادث التزاحم والتدافع الذي وقع بمشعر منى بينما كانت عشرات الآلاف منهم تتوجه الى المرجم لرمي جمرات اليوم الثاني من ايام التشريق الموافق ٩ ابريل الحالي.

واشار بيان الوزارة الى ان اخر خمسة من الحجاج تم التعرف عليهم ومن ثم دفنهم قبل يوم ٢٢ ابريل كانوا من الجنسيات الباكستانية والبنجلاديشية والاندونيسية. وبالنسبة للمصابين البالغ عددهم ١٨٠ حالة اوضح البيان انهم خرجوا جميعا من المستشفيات عدا حالتين مازالتا تتلقيان العلاج بالمستشفى مشيرا الى ان معظم المصابين كانوا يشكون من حالات كسور. (كونا)

شاهد على النكبة

الشوبكي .. لاجيء في وطنه!

■ مخيم الفوار «الضفة الغربية»: عندما ولد محمد الشوبكي عام ١٨٩٨ كانت دولة فلسطين جزءا من الامبراطورية العثمانية.

وعندما استولت بريطانيا على فلسطين بعد بضع سنوات كان الشوبكي فتى مراهقا. ومرت الاعوام ليصبح في سن الخمسين وأبا لابنة عندما ترك قرية بيت جبرين في حرب ١٩٤٨ التي تفجرت عندما هاجمت جيوش عربية دولة اسرائيل بعد ساعات من اعلان مولدها.

وطيلة الاعوام الثمانية والاربعين الماضية عاش الشوبكي في مخيم الفوار للاجئين على مشارف بلدة الخليل بالضفة الغربية.

وفي منزل من طابق واحد بالمخيم يجلس الرجل المسن القرفصاء ويقول «كنا مزارعين وكانت لدينا مواش ومزارع. هاجمونا وأخرجونا من أرضنا»

يكاد الشوبكي يكون ضريرا وأصما ومع هذا يقول أبناؤه انه لا يكف عن التحدث عن «الوطن» الذي لم يغب عن ذهنه طيلة سنوات عمره المئة.

وسئل المسن توجيه رسالة الى الاسرائيليين الذين يحتفلون بمرور ٥٠ عاما على قيام دولتهم فأجاب «قولوا لهم أن يعيدوا الينا أرضنا وقد ننعم بعد ذلك بالسلام. كيف نقيم سلاما ونحن مطرودون من أرضنا».

وخارج المنزل يلعب أطفال حفاة في أزقة ضيقة ويقفزون فوق مياه صرف تشق طريقها بين المنازل.

والمخيم واحد من عدة مخيمات أقامتها الامم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة لايواء عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين فروا من منازلهم أو أرغموا على تركها في بلدات وقرى داخل الدولة اليهودية الجديدة.

ومع بدء احتفالات اسرائيل أغلقت قوات الامن الضفة الغربية وقطاع غزة حتى مساء غد السبت تجنبا لأي هجمات.

ومن مخيم الفوار جاء اثنان من هؤلاء المتشددين الذين يدخلهم الفلسطينيون في عداد الابطال.

قتل مجدى أبو وردة وابراهيم السراحنة ٢٦ شخصا في هجومين منفصلين بالقدس المحتلة ومدينة عسقلان في ٢٥ فبراير عام ١٩٩٦.

يقول محمود السراحنة شقيق ابراهيم وهو مدرس لغة عربية يبلغ من العمر ٣٤ عاما «استشهد ابراهيم لكنه ترك العشرات بل المئات ينتظرون اشارة من الله العلي القدير الى تحرير فلسطين- سيجيء ذلك اليوم». ويمضي قائلا «احتفالاتهم وهمية ومؤقتة- سيتركون المكان حتما ويوما ما لن يكون هناك أثر لدولة اسرائيل- هذا هو شعور كل فلسطيني. ستختفي ان شاء الله- فليحتفلوا ٥٠ أو ٦٠ أو ٧٠ عاما». وكانت آخر مرة رأى فيها محمود شقيقه في ٢٣ فبراير عام ١٩٩٦ بمخيم الفوار- وبعد يومين فجر ابراهيم - ٢٥ عاما - نفسه في نقطة لركوب السيارات في عسقلان مما أسفر عن مقتل جندية.

والى جوار منزل محمود توجد كومة من الانقاض كانت يوما منزل أسرة السراحنة وأزالت اسرائيل المبنى بعد هجوم ابراهيم الاستشهادي.

ويتذكر محمود المهدى - ٧٠ عاما - كيف ترك قريته بيت جبرين عام ١٩٤٨ مع أبويه وثلاثة من أقاربه وكيف ساروا على أقدامهم أربعة أيام حتى وصلوا الى الخليل. ويقول المهدى «لا أفهم في السياسة- ولا أعرف اليوبيل الذهبي أو الفضي- هؤلاء الناس احتلونا والحالة التي نحن عليها لن تنتهي الى ما شاء الله- نعتقد من الاحداث التي نراها أن هذا المخيم سيبقى ٥٠ عاما أخرى».

وتمتلىء جدران المخيم بكتابات تؤيد فصيلا فلسطينيا أو آخر- وتتعهد بعض الكتابات باستمرار الكفاح ضد اسرائيل.

يقول محمود السراحنة «بينما هم يحتفلون وسعداء ويرفعون الاعلام ويتحدثون عن الاستقلال نود أن نقول لهم انظروا الى جانبكم الى شعب لا يمكنه الاحتفال بأي شيء». ويضيف «ينبغي للاسرائيليين أن ينظروا الى الشعب الذي يعيش الى جوارهم.. الى الفلسطينيين.. الذين لا يطمعون في أكثر من العيش مثلهم- اعطوهم الامل في العيش- هذا كل ما أريد أن أقوله لهم». (رويترز)



طالبات وطلاب اثناء مظاهرة في جاكرتا أمس

استمرار المظاهرات المناهضة لسوهارتو في اندونيسيا

■ ميدان «اندونيسيا»: أشعل مئات الطلبة الاندونيسيين النار في اطارات السيارات امس لاغلاق الطريق خارج حرم جامعة في احتجاجات مناهضة للرئيس سوهارتو قبل ان تعيدهم قوات الأمن الى اسوار الجامعة مستخدمين القنابل المسيلة للدموع.

وخرج مئات الطلبة من جامعة سان توملس الكاثوليكية على بعد ١٠ كيلومترات جنوب غربي مدينة ميدان واغلقوا الطريق الرئيسي للمدينة واحرقوا الاطارات ورددوا شعارات مناهضة لسوهارتو.

وخرجت قوات مكافحة الشغب بدروع بلاستيكية خلف سيارة مدرعة واطلقت قنابل مسيلة للدموع لدفع الطلبة الى الحرم الجامعي.

واغلقت سلطات الجامعة الحرم حتى السابع من مايو حتى يهدأ التوتر. وكانت هناك مظاهرات اخرى مناهضة لسوهارتو في مدينتين بجزيرة جاوة امس. ففي باندونج استخدمت الشرطة العصى لتفريق مظاهرة قام بها نحو ٦٠٠ طالب مما اسفر عن اصابة طالب بجروح.

وفي سورابايا خرج نحو ٢٠٠٠ طالب من مختلف الجامعات في مظاهرات لكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع عنف. (رويترز)

أكد التشاور مع القادة العرب لمواجهة التحديات

مبارك يدعو نتانياهو لقبول المبادرة الأمريكية وبدء صفحة جديدة من الشراكة مع الفلسطينيين

■ القاهرة: دعا الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس اسرائيل الى بدء صفحة جديدة من التاريخ مع الفلسطينيين قائمة على اساس الشراكة وليس العداوة، وقال في خطاب القاه عشية عيد العمال اليوم: «آن الأوان للطرفين لطي صفحة الماضي وبدء عهد جديد من التعايش على اساس الاحترام المتبادل واستبعاد العنف والتطرف والتعصب الاعمى».

وحث مبارك رئيس الوزراء الاسرائيلي على الموافقة على المبادرة الامريكية التي تنص على الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية، وقال انه يأمل ان يتم خلال اجتماعات لندن المرتقبة في الرابع من مايو بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتانياهو، قبول المبادرة الامريكية التي تحقق توازنا بين مصالح ومطالب الطرفين وتعكس التزام الولايات المتحدة بالاتفاقات التي وقعها الطرفان دون زيادة او نقصان.

واوضح مبارك ان الايام القادمة ستشهد تطورات هامة في عملية السلام، حيث تطرح الولايات المتحدة مبادرتها المرتقبة الهادفة الى اخراج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من عنق الزجاجة الخطير الذي تمر به حاليا وانقاذ عملية السلام من الجمود الذي يهدد بأوخم العواقب لجميع الاطراف».

وأكد الرئيس المصري كذلك ضرورة احياء المسارين اللبناني والسوري والتزام اسرائيل بمرجعية مؤتمر مدريد للسلام حتى تتفرغ شعوب المنطقة لمتطلبات التنمية المتزايدة. واشار الى ان محادثاته الاخيرة مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اكدت رغبة سوريا ولبنان في العمل من اجل السلام واستثمار كل فرصة لتطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، مشددا على ضرورة «عدم وضع شروط جديدة او الاخلال بمضمون القرارات الدولية»، في اشارة لسعي الحكومة الاسرائيلية الحالية فرض شروط لتطبيق القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان.

وذكر انه على اتصال مستمر مع زعماء وقادة الدول العربية للحفاظ على وحدة الموقف العربي في مواجهة كافة التحديات مضيفا انه على اتصال دائم كذلك مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون وقادة الدول الاوروبية والصديقة بهذا الشأن.

ودعا مبارك الاتحاد الاوروبي بشكل خاص الى مواصلة اهتمامه بعملية السلام على ارضية الارتباط الوثيقة بين السلام والامن والاستقرار في اوروبا والشرق الاوسط اللذين يتداخلان تاريخيا وجغرافيا.

وقال انه لمس لدى لقائه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الجمعة الماضي في القاهرة، تصميما على استمرار القيام بدور نشط وفعال للمساعدة في دفع عملية السلام الى الامام». «وكالات»

الاحتلال يقصف أقليم التفاح .. وعمليتان للمقاومة

موراتينوس يسلم لبنان رسالة اسرائيلية تتضمن «النوايا الحقيقية» لعرض الانسحاب

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الأنباء:

■ نقل المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميجل موراتينوس الى السلطات اللبنانية امس رسالة من اسرائيل قال انها تتضمن «النوايا الحقيقية» للانسحاب المشروط من جنوب لبنان. مؤكدا في الوقت نفسه على ضرورة التنفيذ الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط او تعديلات.

وفي ختام لقاءاته مع كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز قال موراتينوس: «السلطات الاسرائيلية طلبت مني ان اوضح وأؤكد لكل من لبنان وسوريا النوايا الحقيقية لاقتراح الانسحاب المشروط». واضاف: «انا لم آت الى هنا كي احكم على هذه النوايا وانما لكي نعمل ونرى كيف يمكن ان نخرج من المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام وتعمل على التقدم في هذه العملية».

ولم يفصح موراتينوس عن تفاصيل الرسالة الاسرائيلية. وقال ان مسألة انسحاب اسرائيل ينبغي الا تعامل كمسألة جزئية وانما كجزء من خطة سلام شاملة. واضاف: «هناك امر في غاية الاهمية وهو انه للمرة الأولى تعلن اسرائيل استعدادها لتنفيذ القرار ٤٢٥ ولكن يتعين علينا ان نبحث كيف يمكن ان ينفذ وكيف يمكن ان يكون فعالا».

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان موراتينوس تلقى ردا لبنانيا يستند ايضا على رفض الشروط الاسرائيلية او الدخول في اية مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وأشار الرد ايضا على ان الامم المتحدة هي المعنية بتنفيذ القرار وان على الاتحاد الاوروبي ان يساهم بفعالية في دعم الموقف اللبناني الرافض لاي تعديل في جوهر القرار.

الحريري يرحب بموراتينوس في بداية اجتماعهما امس. (أ ف ب).

واعلن الامين العام للمنظمة الفرنكفونية بطرس غالي ان لا حاجة لاجراء اي تعديل في القرار ٤٢٦ الملحق بالقرار ٤٢٥. وقال انه يحق لقوات الطوارئ الدولية اجراء مفاوضات مع جهات اخرى وبالتالي فإن هذه القوات موجودة الان في جنوبي لبنان وتستطيع القيام باي ترتيبات لاجراء اي تعديل للقرارين ٤٢٥ و ٤٢٦.

في المجال الأمني، قصفت المدفعية الاسرائيلية أمس تلال اقليم التفاح ومناطق مليتا، اللويزة وأطراف جباع، ومرتفعات الجبل الرفيع ومحيط موقع سجد.

وسقطت قذائف مماثلة عند الاطراف الشرقية لبلدة كفرمان، وتعرض مجرى نهر الليطاني، لاطلاق الاسلحة الرشاشة الثقيلة. وخرقت الطائرات الحربية الاسرائيلية جدار الصوت فوق العاصمة بيروت وحلقت عدة مرات فوق مناطق الجنوب وصولاً الى الشمال.

واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت دورية اسرائيلية قرب سجد وحققت اصابات مباشرة في الموقع. كما هاجمت مجموعة أخرى موقع تلة علي الطاهر مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وقال الرئيس الفيدجي السيرك. ك. تمارا «نأمل بان لا يعني افتتاح المقر الجديد للوحدة الفيدجية العاملة في جنوب لبنان، البقاء الطويل لنا في لبنان». وأضاف بعد رفع الغطاء عن النصب التذكاري لقتلى قوات الطوارئ في بلدة قانا: «لقد قاتلنا من اجل السلام طوال السنوات العشرين الماضية، وآمل ان يسجل تقدم في عملية السلام مما يفسح في المجال لرؤية المزيد من التطور العمراني في هذه المنطقة والتي شاهدت نماذج منها عند دخولي الى هذا الموقع».

مهاجمة حارسين بمستوطنة قرب بيت لحم

اعتقال اسرائيلي وفلسطيني لمحاولتهما القاء مواد كيماوية سامة في غزة

■ الضفة الغربية - غزة: اعلن مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون امس ان اسرائيليا وفلسطينيا اعتقلا لمحاولتهما القاء مواد كيماوية سامة في غزة. وقال خالد ابوالعلا مسؤول الارتباط مع الجانب الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت المتهم الاسرائيلي قبل نحو ثلاثة اشهر بعد ان سلم فلسطينيا ٢٨ برميلا من المواد الكيميائية للتخلص منها في منطقة المواصي (جنوب قطاع غزة). واعتقلت الشرطة الفلسطينية المشبوه الفلسطيني الذي قال ابوالعلا انه من غير المؤكد حتى الآن انه يدرك ما كان يقوم به.

وقال ابوالعلا لوكالة «فرانس برس» ان نتائج الفحص التي اجرتها الشرطة الفلسطينية على عينات من المواد المضبوطة اثبتت انها مواد سامة وضارة. واوضح ان الجانب الاسرائيلي تلقى عينات من هذه المواد الكيميائية لغاية فحصها.

وقال: كان من الممكن ان تتسرب المواد الى المياه الجوفية وتؤثر على المزروعات.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر عسكرية امس ان سبعة فلسطينيين هاجموا حارسين في مستوطنة يهودية تقع قرب بيت لحم واستولوا على معدات زراعية. واضاف المصدر ان المهاجمين اوثقوا الحارسين اللذين كانا يقومان بحراسة مستوطنة بيتار اليت قبل ان يفروا مصطحبين معهم معدات زراعية قدرت قيمتها بحوالي ١٥ الف دولار.

واعلنت مصادر الشرطة ايضا ان مجهولا طعن فلسطينيا في ظهره واصابه بجروح طفيفة امس في حي ميا شياريم لليهود المتطرفين في القدس.

واصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن على جندي لمدة اربعة عشر يوما من جراء رفضه المشاركة بحراسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بدعوى انه لا يكن احتراما له.

رسالتان من عبدالمجيد وخرازي لحمد بن جاسم

الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر امس رسالة خطية من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية تتصل بآخر التطورات على الساحة العربية وعملية السلام بالشرق الاوسط. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ حمد تلقى رسالة خطية من الدكتور كمال خرازي وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واوضحت الوكالة ان الرسالتين نقلتا عبر القنوات الدبلوماسية. (وام)

استمرار الحملة العسكرية الموسعة ضد الأكراد

افتتاح ممثلية رسمية لحزب العمال الكردستاني في اليونان ويلماظ يحذر أثينا من نتائج سياستها العدائية

■ أنقرة - أثينا - باريس: افتتحت أمس في اليونان ممثلية لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، واعلنت رئيسة الممثلية سيمسي كيلج انها الاولى من نوعها في اوروبا مضيفة ان مكتب الحزب في اليونان سيغطي ايضا البلقان قبل فتح ممثليات اخرى في هذه الدول قريبا.

من جانبه، حذر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس اليونان من نتائج السياسة العدائية التي يبدو انها مصممة على اتباعها.

وبعد ان اوضح ان اثينا سرعت في الفترة الاخيرة وتيرة مبادراتها الهادفة الى تدهور لا يمكن اصلاحه لعلاقات تركيا مع الاتحاد الاوروبي. دعا يلماظ اثينا الى التخلي عن اولويتها المتمثلة في ابقاء التوتر مسيطرا على الخلافات التركية اليونانية.

يذكر انه من غير المعتاد أن يصدر مثل هذا التصريح المكتوب عن رئيس الوزراء. وفي العادة فان وزير الخارجية هو الذي يتولى مثل هذا الامر.

في غضون ذلك واصلت تركيا امس، ولليوم الخامس على التوالي حملتها العسكرية الواسعة ضد حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا، واعلن مجلس الامن القومي التركي ان الحملة أسفرت حتى الآن عن مقتل ٣٥ كرديا وأسر ٩ آخرين بينما سقط ثلاثة قتلى في صفوف القوات التركية. ووصف بيان للمجلس عقب اجتماعه امس برئاسة الرئيس سليمان ديميريل الحملة بانها الاكبر منذ سنوات ويشارك فيها تسعة وثلاثون الفا وخمسمائة جندي وتغطي منطقة مساحتها نحو ١٦ الف كيلومتر مربع. واشار البيان الى ان المجلس بحث في اجتماعه الذي استغرق خمس ساعات ونصف الساعة التطورات الخارجية خاصة بالنسبة للوضع في قبرص.

من جهة اخرى، وفي باريس، استدعت الخارجية الفرنسية امس القائم بالاعمال اليوناني اثر تصريحات لوزير الخارجية اليوناني اتهم فيها الرئيس الفرنسي جاك شيراك بانه يميل الى انقرة اكثر من اثينا.

وقالت: نأسف للالفاظ التي استخدمها بانجالوس وخصوصا في الصحافة المجرية بشأن رئيس الجمهورية والحكومة (الفرنسية). فمثل هذه الاقوال غير مقبولة وغير لائقة ولا تناسب العلاقات بين دولتين صديقتين هما عضوتان في الاتحاد الاوروبي. ونقلت الصحافة اليونانية عن بانجالوس قوله في لوكسمبورج اول امس ان شيراك يمثل بدون جدل نجم مسابقة عروض الجمال التي يقوم بها البعض امام الحكومة التركية. واتهم بانجالوس مجددا امس فرنسا بانها تنتهج سياسة يصعب فهمها حيال العلاقات الصعبة بين اليونان وتركيا. (وكالات)

زروال يجدد رفضه لأي تدخل أجنبي

خطف ٥ مدنيين غرب الجزائر والجيش يداهم معسكرات للارهابيين

■ الجزائر: أكدت صحيفتا «الخبر» و«الاصيل» الجزائريتان ان خمسة أشخاص خطفوا الثلاثاء الماضي على ايدي مجموعات ارهابية استولت ايضا على ١٠ اطنان من السميد و١٤٠ رأسا من الخراف. في منطقة تلمسان غرب الجزائر.

واشارت صحف اخرى الى تزايد نشاطات المجموعات الارهابية في جنوب غرب الجزائر بسبب تحالف الفصائل المعادية لزعيم «الجماعة» عنتر الزوابري.

وتمكنت قوات الجيش الجزائري من القضاء على عدة ملاجيء ارهابية بولاية معسكر فيما سلم ثلاثة من الارهابيين انفسهم للاجهزة الأمنية.

واوضحت مصادر اعلامية ان قوات الجيش استولت خلال مداهماتها على قارورات غاز كانت تستعمل في الاعمال الارهابية وكذلك على مدافع تقليدية.

الى ذلك جدد الرئيس الجزائري الامين زروال رفضه اي تدخل أجنبي في شؤون الجزائر الداخلية واكد ان بلاده تحترم حقوق الانسان.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن زروال قوله لن يحل شؤوننا الوطنية الا الشعب الجزائري والمؤسسات التي انتخبها في ظل الشرعية التي تتميز بها الامم الديمقراطية».

من جهة اخرى، نفى وزير الداخلية المغربي ادريس البصري امس ان يكون وقع اي حادث بين قوات الامن المغربية وجماعات ارهابية، وخصوصا في منطقة وجدة الواقعة على الحدود مع الجزائر. «وكالات»

طالبتها بتوفير طائرات لنقل الاغاثة

الخرطوم تتهم بريطانيا بالسعي لافشال مفاوضات السلام السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ شن وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل هجوما حادا على بريطانيا واتهمها بالسعي لافشال جولة المفاوضات الثنائية بين الحكومة السودانية وحركة التمرد الجنوبية بقيادة جون قرنق في العاصمة الكينية نيروبي الاسبوع المقبل.

ووصف اسماعيل خلال مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم امس تصريحا لوزيرة التنمية لما وراء البحار البريطانية كلير شورت قالت فيه ان الحكومة السودانية تعرقل عمليات الاغاثة في جنوب السودان بأنه «غريب» قائلا ان الحكومة جادة في توصيل المواد الغذائية والاغاثية والى المتضررين في منطقة بحر الغزال. ووجه نداء الى الحكومة البريطانية «اذا كانت جادة» بتوفير طائرات لنقل تلك المواد من مدينة الابيض بشمال كردفان في وسط السودان الى الجنوبيين الذين يواجهون المجاعة مشيرا الى ان مواد الاغاثة متوفرة داخل البلاد الا ان المشكلة التي تواجه الحكومة السودانية هي مشكلة النقل. وقال انه يأمل الا يكون الموقف البريطاني تمهيدا لافشال المفاوضات المقبلة بين الطرفين السودانيين المتحاربين.

وقال ان «المتمردين يعيقون وصول عمليات الاغاثة» داعيا خلال لقاء مع سفراء الاتحاد الاوروبي الى ممارسة ضغوط عليهم.

وأكد ان الحكومة السودانية تبذل كل جهد لتسهيل وصول المساعدات لاسيما الى بحر الغزال وانها تعمل على «تسهيل مهمة كل الذين يريدون توصيل مساعدات الى المناطق المحتاجة، ونحن نريد مساعدة المواطنين السودانيين على العكس مما تؤكده بعض الدوائر المعادية». واتهم جهات لم يحددها بالوقوف خلف حملة معادية للسودان. واضاف الحكومة السودانية تأمل في نجاح محادثات نيروبي على الرغم من اعتقادها بأن «المؤشرات الراهنة» التي لم يوضحها لاتوحي بذلك وقال ان الوفد الحكومي سيرفض اي طرح لموضوع الكونفيدرالية من قبل حركة التمرد لأنه غير وارد في مبادرة هيئة «الايجاد» الاقليمية التي ترعى المفاوضات. وكانت الوزيرة البريطانية اعلنت امام مجلس العموم البريطاني أمس الأول باسم الاتحاد الأوروبي الذي ترأسه بلادها حاليا ان ٣٠٠ ألف شخص في جنوب السودان جوعى نظرا لعدم قدرة الوكالات الدولية على توصيل الغذاء اليهم.

وقالت شورت «المشكلة لاتكمن في نقص الامدادات الغذائية او الاموال ولكنها تكمن في التأخير الناجم عن عدم سماح حكومة السودان بالوصول الى المناطق التي يحتاج سكانها الى المعونات».

واستطردت انها تطالب حكومة السودان وحركة التمرد الجنوبية ان يتفقا على وقف فوري لاطلاق النار حتى يتسنى التسليم العاجل للامدادات الضرورية.

وقال وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية الاسقف جيريال روريج (جنوبي) ان اتهامات شورت «مناورة دولية تستهدف تقويض محادثات السلام».

من جانبه أعلن وزير الدولة للتعاون التنموي بالسويد توماس كارستون الذي أجرى محادثات مع اسماعيل وروريج في الخرطوم ان بلاده مهتمة بعلاقاتها مع السودان وبتحقيق السلام في الجنوب.

بعض المفرج عنهم قرروا الانضمام للمعارضة

حركة قرنق تعد باطلاق سراح مزيد من الاسرى

■ القاهرة: أكد تجمع المعارضة السودانية ان حركة التمرد الجنوبية بقيادة جون قرنق المنضوية تحت لوائه أفرجت مؤخرا عن ٤٠٠ أسير من الجيش السوداني.

وقال في بيان اصدره في القاهرة امس ان قرنق اصدر هذا القرار تأكيدا للتعامل القانوني مع الاسير واتاحة الفرصة له لتحديد خياره وتقديرا للشعب السوداني ولذوي أسر الاسرى. وقال البيان ان مجموعة من الاسرى قررت الانضمام لقوات التجمع الديمقراطي واخرى طلبت حق اللجوء السياسي بخارج السودان وهناك مجموعة اخرى ترغب في العودة للخرطوم وسيتم تنسيق عودتهم مع المنظمات الانسانية والجهات المختصة.

واضاف الى ان هناك مجموعة صغيرة سيتحفظ عليها لاسباب امنية وقانونية وسينظر في امرها لاحقا.

وقال دانيال كودي المتحدث باسم المتمردين الجنوبيين في القاهرة «اطلقنا سراح الاسرى بمناسبة عيد الاضحى ونعتزم اطلاق سراح مئات آخرين وسيتم الاحتفاظ ببضع عشرات لاسباب امنية او لاتهامهم بارتكاب جرائم حرب».

وقال ان الاسرى الذين اطلق سراحهم ينقسمون الى اربع فئات، فئة تريد الانضمام للمتمردين واخرى تريد الالتحاق بصفوف احزاب المعارضة الشمالية، وثالثة تريد العودة إلى المناطق الحكومية والاخيرة تريد العيش خارج السودان. (وكالات)

بحث تطوير العلاقات بين جيشي سوريا والسودان

دمشق: بحث وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس مع نظيره السوداني الفريق الركن ابراهيم سليمان سبل تطوير العلاقات بين جيشي سوريا والسودان بما يخدم مصالح البلدين والأمة العربية حسبما ذكرت مصادر رسمية في دمشق أمس.

وكان الوزير السوداني الذي يرافقه وفد رسمي وصل الى دمشق أمس الأول في زيارة رسمية (رويترز).

سقطوا في الحرب مع العراق

جنازة وطنية لـ ١٥٠٠ جندي ايراني اليوم

طهران: ذكرت الصحف الايرانية امس ان السلطات ستقيم اليوم جنازة وطنية لتشييع ١٥٠٠ جندي ايراني سقطوا في الحرب ضد العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وعثر على رفاتهم مؤخرا.

وسيتم في طهران تشييع جماعي لـ ٣١٥ جنديا بعد اداء صلاة الجمعة في جامعة طهران. وبعد ذلك ستنقل النعوش الى مقبرة كبيرة مجاورة لضريح الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية، وسيشيع الباقون في مناطق اخرى في البلاد. (أ.ف.ب)

اشتباك بين عناصر من «أمل» و «حزب الله» بضاحية بيروت الجنوبية

بيروت - الاتحاد الاسبوعي: وقع اشتباك امني بين عناصر من حركة امل واخرى من «حزب الله» في منطقة برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية. وقالت مصادر امنية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الاشتباك بدأ اثر تلاسن بين عنصرين من الحركة والحزب ثم توسع ليسجل اطلاق نار استمر دقائق معدودة. وقد قامت عناصر من الجيش اللبناني بضبط الموقف والقيام بحملة تفتيش بحثا عن مطلقي النار، ولم يفد عن وقوع اي اصابات في الارواح خلال الاشتباك

البقاء لله - يتقدم

مدير مؤسسة الزمن للانتاج الفني والخدمات الإعلامية

والعاملون فيها

وأسرة تحرير مجلة الاقتصاد والنفط

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الأستاذ/

عبدالله عبدالرحمن واخوانه

في وفاة المغفور له

شقيقه / أحمد عبدالرحمن الحمادي

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يقام قداس وجناز

عن راحة نفس

المرحومة

فيلستي أبوجواد

رحمها الله

زوجة إيلي أبوجواد

نهار الأحد الموافق ٣/٥/٩٨ الساعة

٧,٠٠ مساءً بقاعة كنيسة ماريوسف

ابوظبي تقبل التعازي بقاعة الكنيسة

بعد الصلاة

لا أراكم الله مكروهاً في عزيز لكم

الملياردير المصري ساويرس المتهم بإشعال أزمة الصحافة في مصر يعترف:

هناك من يحاول الوقيعة بين رجال الأعمال والقيادة السياسية

= القاهرة
- الاتحاد الأسبوعي

■ أخيرا وبعد كل ماتردد داخل المجتمع الصحفي المصري بأنه المتسبب في تفجير أزمة ماعرف «بالدكاكين الصحفية» في مصر من خلال شكواه للقيادة السياسية ضد صحيفة «الدستور» ومجلة «روزاليوسف» لنشرهما بيانا صادرا عن الجماعة الاسلامية تهدد فيه رجال الاعمال المسيحيين. وهو احدهم. بالقتل. اخيرا ... اعترف الملياردير المصري نجيب ساويرس انه قد يكون دون قصد منه وراء توقف صحيفة «الدستور» في مصر عن الصدور ووراء نقل عادل حموده نائب رئيس تحرير مجلة روزاليوسف الى صحيفة الاهرام ككاتب متفرغ.

ونجيب ساويرس الذي يعد حاليا واحدا من كبار رجال الاعمال والاستثمار في مصر هو الابن الاكبر لرجل الاعمال المصري انسي ساويرس ويشكل مع والده وشقيقيه امبراطورية مالية متشعبة تعمل في المقاولات والسياحة والسكك الحديدية واجهزة الاتصالات والكمبيوتر والسينما والمطاعم المنتشرة في ارجاء مصر. وكانت آخر صفقاته فوزه بعقد تشغيل التليفون المحمول في صفقة قيمتها ١,٧ مليار جنيه وهي الصفقة التي تثير جدلا في مصر الان.

وفي حوار مع مجلة «الاهرام العربي» تنشره في عددها الجديد الذي يصدر يوم غد «السبت» وحول اتهامه بأنه وراء أزمة صحيفة «الدستور» ومجلة «روزاليوسف» قال نجيب ساويرس: حين صدرت صحيفة الدستور «كنت معجبا بها جدا، لقد كانت صحيفة «لذيذة» وناجحة واعترف بأنني افتقدها الآن، وكانت تمثل لي اعلاما تنويريا ليبراليا كنا نفتقده. وحين اتخذت خطا ضد الارهاب رأيت انه من واجبي ان ادعمها من خلال الاعلان، وليس سرا انني كنت اساعد «الدستور» ماليا، ولكنهم بعد ان نشروا البيان الشهير الموقع من «الجماعة الاسلامية» اعتبرت ان البيان يزعزع ويهدم كل مابنيناه طوال الفترة السابقة ويؤثر سلبا على المستثمرين الاجانب الذين ندعوهم للاستثمار في مصر لانهم مسيحيون ايضا، فضلا عن ان هناك



نجيب ساويرس

جانبا اخلاقيا في المسألة فأنا كما ذكرت كنت اساعد «الدستور» وكان مفترضا من القائمين عليها ان يتصلوا بي على الاقل ليحذروني بشكل شخصي. ولقد عبرت عن وجهة نظري هذه لرئيس مجلس ادارة الصحيفة. لكنني لم أسع لاغلاق الصحيفة لان القرار ليس قراري وانما قرار الدولة. وعندما اعادت روزاليوسف نشر نفس البيان قلت للحكومة في مصر يجب ان تكون لكم مصداقية ومثلما اتخذتم موقفا من الضعيف. يقصد الدستور. فعليكم اتخاذ موقف من هذه المجلة الحكومية، خاصة وان اعمالي قد تأثرت سلبا من جراء اعادة نشر البيان في روز اليوسف.

ويأتي حوار نجيب ساويرس في وقت تثار فيه التساؤلات في مصر عن دور رجال الاعمال وتأثيرهم في عملية اتخاذ القرار؟ وهل هم طبقة سياسية جديدة ام مجرد مستثمرين؟ نجيب ساويرس يؤكد انه يختلف مع هذا التصور، فالمجتمع المصري يمر الان بنقطة تحول واصبحت هناك طبقة رجال الأعمال التي كان عبدالناصر قد قضى عليها ونسيها المجتمع، ولكن هناك للأسف من له مصلحة في الايقاع بين رجال الاعمال والقيادة السياسية وهناك اباطرة من القطاع العام يرددون امام القيادة السياسية مقولة ان رجال الاعمال سيؤثرون في صنع القرار في مصر ولكن كل هذا غير صحيح.

وعن ظاهرة انشغال رجال الاعمال بالسياسة ودخولهم مجلس الشعب وهو الامر الذي يؤكد الظاهرة قال نجيب ساويرس: رجال الاعمال لهم اعمالهم فقط ودخولهم الى البرلمان خطأ كبير ولكن هناك غياب للتقييم في مصر، ورجل الاعمال اما ان يتفرغ لادارة اعماله او ان يتركها ويعمل بالسياسة.

وحول ماتردده بعض الدوائر الاجنبية عن اضطهاد الاقباط في مصر قال ساويرس: لم اواجه اي اضطهاد، صحيح هناك بعض المشكلات ولكنها مشكلات تافهة، والبيان الذي نشرته «الدستور» واعادت «روزاليوسف» نشره يتضح من ثناياه ان من أرسله يفهم في «البيزنس» وليس «الجماعات الاسلامية» ويؤكد بوضوح ان الفاعل رجل اعمال متطرف لايحب المسيحية وانه يعرفه. وعن استغلال رجال الاعمال الصحافة في مصر لتصفية حساباتهم وحسم منافساتهم قال نجيب ساويرس: بالنسبة لي لم تكن لي مثل هذه الحسابات ولو كنت ابحث عن المكاسب لدعمت جرائد مثل «الاهالي» او «الوفد» او «العربي» وهي جرائد تهاجمني يوميا. وانتقد الاسلوب الذي تتم به عمليات الخصخصة في مصر وسلوك رجال القطاع العام وأكد انهم هم الذين يحاربون عمليات الخصخصة، ولذلك نجد الدولة ترفض بيع الشركات بدعوى ان السعر المعروض لشرائها منخفض ولايمثل قيمة الشركة الحقيقية.

وكان رجل الاعمال نجيب ساويرس قد اثار ضجة مشابهة من قبل عندما اعلن عن تأسيس شركة نهضة مصر للسينما وقدم عرضا لشراء اصول صناعة السينما المصرية من استديوهات ودور عرض، واعلنت بعدها الحكومة المصرية اعفاءات جمركية وضريبية للشركات السينمائية شريطة ان يزيد رأس المال عن ٢٠٠ مليون جنيه وهو الامر الذي ينطبق على شركته وحدها وثارت ضجة كبرى يومها قادها الفنان المصري يوسف شاهين وقال ان الحكومة تدعم التجار وتتخلى عن الفنانين. ولذا يقول ساويرس عن سبب دخوله الاستثمار في صناعة السينما ودور العرض السينمائي: المادة ليست كل شيء. ولن احمل اموالي معي حين تأتي ساعة الرحيل ولذلك انا تطلعت الى ان أعمل شيئا للسينما يسجله التاريخ، وللامانة انا احب الفن والثقافة جدا وارى انهما اهم شيء في الدنيا ولذلك تم اشهار شركة نهضة مصر للسينما في ٤٠ يوما فقط وتم افتتاح أول دار عرض سينمائي حديثة تابعة لها.

تظاهرة نسائية لألبان كوسوفو تندد بالحولوكست الصربي. (أ ف ب)

عقوبات أمريكية - أوروبية جديدة على يوغوسلافيا لموقفها في كوسوفو

■ روما: فرضت الولايات المتحدة واوروبا عقوبات جديدة على يوغوسلافيا اذ جمدت ارصدتها فى الخارج لكنها قالت ان هذه العقوبات سترفع اذا بدأت بلجراد مفاوضات جادة مع زعامة السكان المنحدرين من اصل البانى فى اقليم كوسوفو المضطرب.

ورفضت روسيا مساندة اجراءات العقوبات لكنها انضمت الى الدول الخمس الأخرى اعضاء مجموعة الاتصال فى ادانة الاستخدام المفرط للقوة من جانب الجيش اليوغوسلافى فى كوسوفو والتحذير من ان الصراع هناك يمكن ان يمتد خارج كوسوفو الى الدول المجاورة مثل البانيا ومقدونيا.

وقالت مجموعة الاتصال فى بيان بعد يوم من المباحثات أمس الأول فى وزارة الخارجية الايطالية «تدين مجموعة الاتصال اشتداد العنف فى الايام الاخيرة في كوسوفو ولاسيما الاستخدام المفرط للقوة من جانب الجيش اليوغوسلافي وانتشار الاسلحة فى الاقليم».

واكدت الدول الست معارضتها الشديدة لاستقلال كوسوفو وايضا استمرار الوضع القائم في هذا الاقليم الواقع فى جنوب جمهورية الصرب.

وقد قتل اكثر من ١٠٠ شخص منهم نساء واطفال في كوسوفو منذ بدأت الشرطة الصربية حملة هناك فى مارس الماضي.

وتقول يوغوسلافيا انها تقاتل من تسميهم ارهابيين يريدون فرض انفصال الاقليم. (رويترز)

بعد تعرضها للنهب

الأمم المتحدة توقف عمليات الاغاثة في الصومال

■ نيروبي: أعلنت الأمم المتحدة مساء امس الاول عن وقف عمليات الاغاثة الانسانية في مدينتي ماريري وجاربهاري في الصومال وذلك بعد نهب امدادات الاغاثة الطارئة التي تقدمها منظمات الامم المتحدة والمنظمات التطوعية غير الحكومية في المدينتين.

وذكر بيان صدر عن مكتب منسق انشطة الاغاثة في الصومال دومنيك لاتجنباخ في نيروبي أن منظمات الأمم المتحدة والمنظمات التطوعية الدولية المساهمة في فريق مكافحة آثار الفيضانات أعلنت تعليق انشطتها في المدينتين لحين صدور شعار آخر.

وأشار البيان الى أن شحنة مساعدات غذائية كانت على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة نهبت في مدينة ماريري في وادي جوبا كما تم نهب شحنة اخرى مماثلة في مدينة جاربهاري في منطقة جيدو.

وأوضح البيان ان التحقيقات جارية حاليا لكشف ابعاد الحادثين.. مشيرا الى ان المعارك التي اندلعت مؤخرا بين جلب وكيسمايو قد أثرت سلبيا على عمليات الاغاثة.

على صعيد آخر نقل البيان عن فريق مواجهة آثار الفيضانات ان الموقف في المناطق المتضررة من الفيضانات يختلف من منطقة الى اخرى حيث ان بعض المناطق تعافت من آثار الفيضانات ومن المتوقع ان يجني سكانها محصولا طيبا بدرجة معقولة وجنت المحصول بالفعل وان الامطار الاخيرة لم تلحق أضرارا جديدة بهذه المناطق.

ومع ذلك أوضح أن مناطق اخرى بالذات في وادي جوبا مازالت تواجه اوضاعا حرجة بسبب الأراضي المغمورة بالمياه مما حال دون زراعة هذه الاراضي. وذكر البيان أن التقارير الواردة من جنوب الصومال أشارت الى أن موجة الامطار الاخيرة أدت الى فيضان المياه على ضفتي نهر شابيللي مما أدى الى عزل عدد من القرى القريبة من الضفتين كما أدت الامطار الى افساد البذور المزروعة. وأضاف البيان أن حالة الطرق في المناطق المتضررة من الفيضانات مسيئة للغاية وغير صالحة للمرور خاصة للنقل الثقيل والشاحنات.

وأكد البيان الى ان العاملين في فريق مواجهة آثار الفيضانات يراقبون الموقف الغذائي عن كثب وكذلك أوضاع الصحة كما يعتزمون توزيع المزيد من ادوية مكافحة الملاريا تحسبا لاندلاع موجة جديدة من الملاريا خلال الاسابيع القليلة القادمة. (أ ش أ)

الهند تسعى لتنويع مصادر تسليحها

■ نيودلهي: تسعى الهند الى تنويع مصادر السلاح والتعاون العسكرى مع مختلف دول العالم بدلاً من الاعتماد الحالى على روسيا كمصدر رئيسي.

وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية أمس أن القوات المسلحة الهندية بدأت بالفعل في الحصول على معدات غربية مثل طائرات «الجاجوار» من فرنسا وحاملة الطائرات «فيرات» من بريطانيا غير أن الجهود الحالية تسعى الى اقامة تعاون عسكرى مع الدول التى كانت فى قائمة «المنبوذين» سابقا مثل الولايات المتحدة واسرائيل وهي جهود قد تستغرق سنوات ولكن تم اتخاذ الخطوة الأولى فيها.

وقالت الصحيفة أنه على الرغم من أن روسيا ستبقى شريكا مهما للتعاون العسكرى مع الهند إلا أن السياسة الروسية الجديدة في تصدير السلاح والتي تقوم على المسائل التجارية بدلا من الايديولوجيا أصبحت تثير القلق في نيودلهي خاصة مع قيام روسيا بتصدير طائرات حربية وغواصات متطورة الى الصين.

وأضافت الصحيفة أن العلاقات الهندية الأمريكية بدأت تخرج من دائرة الحرب الباردة مشيرة الى تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين عن شؤون الدفاع في كل من الهند والولايات المتحدة بالاضافة الى تبادل زيارات الوفود العسكرية بين الهند واسرائيل وهناك جهود لزيادة التعاون في مجال المعدات العسكرية مع اسرائيل بالاضافة الى مكافحة الارهاب والاستخبارات. (أ ش أ)

وفي اسلام اباد اتهمت مصادر باكستانية امس أجهزة الاستخبارات الهندية «راو» بمحاولة القيام بأعمال تخريبية في باكستان. جاء ذلك في أعقاب العثور على شحنة ناسفة يصل وزنها الى أكثر من خمسة كيلوجرامات بالقرب من محطة أوتوبيس رئيسية في مدينة سيالكوت الواقعة بالقرب من الخط الفاصل بين الهند وباكستان.

وأوضحت المصادر الباكستانية أن خبراء المتفجرات نجحوا في ابطال مفعول الشحنة قبل ١٢ دقيقة فقط من انفجارها. وأشارت الى أن انفجار هذه الشحنة كان يستهدف ايقاع أكبر عدد ممكن الضحايا والممتلكات. يذكر أن باكستان اتهمت «راو» أيضا بالتورط في التفجيرات التي شهدها العديد من المدن الباكستانية منذ أسابيع وأدت الى وقوع عشرات الضحايا بين قتيل وجريح. (وكالات)

اليونان تدعم التوجه الأوروبي لتركيا

■ أثينا: أكد رئيس الحكومة التركية كوستاس سيميتيس امس الاول ان بلاده «تدعم توجه تركيا الاوروبي» وذلك غداة اصرار اليونان على استخدام حق النقض (الفيتو) بشأن منح تركيا مساعدة اوروبية قدرها ٣٧٥ مليون وحدة نقدية اوروبية (٤١٢,٥ مليون دولار). وقال سيميتيس امام المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الحاكم والذي يتزعمه «اننا نشجع هذا التوجه لأن تركيا ديموقراطية وموالية لأوروبا ستكون محاورا أفضل لليونان وعامل استقرار في المنطقة». الا ان سيميتيس ربط مرة أخرى أي تقارب بين تركيا واليونان واوروبا باحترام أنقرة «في الافعال المعاهدات والقوانين الدولية والمبادئ الاساسية ومعايير الاتحاد الاوروبيش. ودعا انقرة الى «المساهمة في حل الملف القبرصي وتحسين علاقاتها مع اليونان» وكذلك الى «اعادة النظر في موقفها» الرافض لانضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي. واتهم وزير خارجية اليونان تيودوروس بانغالوس الثلاثاء الماضي في لوكسمبورج تركيا بأنها تشدد على مطالبها في بحر ايجه بمحاولتها ضم أربع جزر يونانية ماهولة هي فورنوا واغاسونيزيس وفرماكونيزي وبسيريموس. وتعود هذه الجزر الى الاراضي اليونانية بموجب معاهدتي بوخارست (١٩١٣). ولوزان (١٩٢٣) ومعاهدة باريس للسلام ١٩٤٧. (أ ف ب)

برلمانيون ايطاليون يطالبون برفع الحظر عن ليبيا

■ روما: علم من مصدر برلماني ان مجموعة تضم ٤٣ عضوا في مجلس الشيوخ الايطالي ينتمون الى جميع الاحزاب الممثلة في البرلمان وقعت امس الاول مذكرة تطلب من الحكومة استئناف علاقاتها مع ليبيا وانهاء الحظر المفروض على هذا البلد. ووقع اعضاء آخرون في مجلس الشيوخ ينتمون الى «رابطة الشمال» الانفصالية مذكرة منفصلة طالبوا فيها هم ايضا برفع الحظر عن ليبيا.

وطالبت مذكرة الاعضاء الـ٤٣ «بالاستئناف الكامل لعلاقات ليبيا مع الأسرة الدولية وخصوصا مع الاتحاد الاوروبي». ومن بين موقعي هذه الوثيقة رئيس كتلة شيوخ حزب اليسار الديموقراطي (أغلبية) سيزار سلفي ورئيس كتلة شيوخ حزب التجدد الشيوعي لويجي مارينو. وذكر الموقعون على المذكرة ان محكمة العدل الدولية اعلنت مؤخرا صلاحيتها لبحث قضية لوكيربي مؤكدين ان ذلك يجب ان يقود الى «اعادة النظر» في الحظر المفروض على ليبيا. (وكالات)

دراسة علمية أمريكية تحذر من خطر اندلاع حرب نووية عرضاً!

■ واشنطن: حذرت دراسة نشرتها «نيوانغلند جورنال اوف ميديسين» امس من ان خطر اندلاع حرب نووية عرضا تزايد منذ انتهاء الحرب الباردة واكدت ان تجنب مثل هذه الكارثة يجب ان يكون أولوية عالمية للصحة العامة.

وقد أجريت الدراسة برعاية الجمعية الامريكية «أطباء من أجل المسؤولية الاجتماعية» التابعة «للجمعية الدولية للأطباء المناهضين للحرب النووية» الحائزة جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٥.

وأفاد هذا التحقيق ان الخطر الاكبر يأتي اليوم من التدهور التدريجي للنظام الروسي للمراقبة النووية المرتبطة بابقاء الولايات المتحدة وروسيا ترسانة نووية كبيرة في حالة تأهب. واضاف انه نظرا لتراجع قواتها التقليدية، اصبحت روسيا أكثر ارتباطا الان بالسلاح النووي.

وقالت الدكتورة كريستين كاسيل التي شاركت في اعداد الدراسة. في مؤتمر صحفي ان «كوابيس الحرب النووية التي كانت شائعة جدا بين الاطفال في الثمانينات توقفت لكن التهديد لم يختف بل تبدل».

أما بروس بلير الخبير في السياسة الدفاعية للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق. فقد اشار الى ان «الخطاب الرسمي للبلدين هو ان انظمة المراقبة الروسية ما زالت جيدة. لكن الوضع غير مطمئن».

واكد معدو التحقيق ان روسيا لا تتحمل المسؤولية وحدها. فكل ترسانة نووية يمكن ان تؤدي الى حادث بدءا من اطلاق صاروخ بسبب عطل وانتهاء بضربة مكثفة نتيجة انذار خاطئ. وذكروا خصوصا «خمسة امثلة على الاقل لصواريخ أمريكية يمكن تزويدها بشحنات نووية حلقت فوق أراض أجنبية أو تحطمت في أراض أجنبية أو قريبها». واضافوا انه بين ١٩٧٥ و١٩٩٠ نقل ٦٦ ألف عسكري من مراكزهم العملانية في القوات النووية الامريكية من بينهم ٤١٪ بسبب تعاطيهم الكحول أو المخدرات. ولتقييم نتائج حادث من هذا النوع اختار الخبراء فرضيات تتعلق باطلاق ١٦ صاروخا تحمل ما مجموعه ٤٨ شحنة نووية، على ثماني مدن امريكية من غواصة روسية من طراز «دلتا-٤» من بينها اربعة صواريخ لا تبلغ اهدافها.

ففي نصف الساعة الاولى سيقتل ٦,٨ مليون شخص، ثم سيموت بسبب الاشعاعات ما بين ستة ملايين و١٢ مليونا آخرون.

وقالت الدكتورة ايرا هيلفاند التي شاركت في اعداد الدراسة والمتخصصة في الاسعاف والحروق ان هذا الحادث سيؤدي «بشكل شبه مؤكد الى حرب نووية شاملة والى اكبر كارثة في تاريخنا».

وذكرت الدراسة نقلا عن منظمة الصحة العالمية ان حصيلة ضحايا حرب نووية ستكون بمليارات القتلى.

وبعد ان استبعدوا استخدام الانظمة الدفاعية المضادة للصواريخ التي اعتبروا انها غير فعالة لمنع وقوع كارثة كهذه. دعا معدو الدراسة الى ازالة كل الاسلحة النووية والى مراقبة دولية صارمة للمواد الانشطارية.

وقال بلير ان الغاء وضع التأهب في الترسانات النووية يشكل في مرحلة اولى «العلاج الأكثر فاعلية وسرعة»، مشيرا الى ان هذه الفكرة تلقى بعض المعارضة في وزارة الدفاع الامريكية ولكن هيئة اركان الجيوش الامريكية تنظر اليها «بانفتاح وجدية» ويدعمها الكونجرس بقوة.

واضافت هيلفاند «لم نتقدم خطوة واحدة على طريق ازالة هذا الخطر»، مشيرة الى ان الولايات المتحدة وروسيا ما زالتا تملكان آلاف القذائف الموجهة الى كل منهما. واكدت انه «أمر سخيف بعد تسعة أعوام من انتهاء الحرب الباردة».
(أ ف ب)

مونيكا لوينسكي تتوجه الى منزل العائلة بعد رفض طلبها بالحصول على الحصانة القضائية

رفض منح الحصانة لمونيكا

شهادة هيلاري كلينتون على شريط فيديو

اركانسو «الولايات المتحدة»: استعرضت المحكمة التي تتولى نظر قضية المخالفات المالية لزوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون شريط فيديو على مدى خمس ساعات يتضمن شهادة هيلاري كلينتون بشأن ماهو منسوب اليها من مخالفات خلال الفترة التي كان يشغل فيها كلينتون منصب حاكم ولاية اركانسو. وقالت شبكة سي ان ان الأخبارية الامريكية التي أوردت النبأ امس الاول أن شريط الفيديو يركز بصورة اساسية على الحسابات المالية الخاصة بالأعمال القانونية التي كانت تقوم بها هيلاري أثناء وجود زوجها في منصب حاكم الولاية. واشارت الشبكة الى أن هيلاري رفضت من قبل الاجابة عن اسئلة المحققين بخصوص اتصالات هاتفية أجرتها مع زوجها وهي الاتصالات التي يحميها قانون حصانة الاتصالات الشخصية.

من جهة أخرى ذكرت محطات التلفزة الامريكية امس الاول ان قاضية فيدرالية رفضت طلبا بمنح الحصانة القضائية للمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي التي قد يطلب منحا المثول امام لجنة محلفين كبرى للادلاء بشهادتها.

واوضحت محطتا «اي بي سي» و«سي بي اس» ان قرار القاضية نورما جونسون لم يعلن بعد.

وجاء هذا القرار مخالفا لرغبة وليام غينسبورغ محامي لوينسكي الذي قرر رفع القضية الى محكمة فيدرالية مؤكدا ان المدعي المستقل كينيث ستار يرفض منح الحصانة القضائية لموكلته مقابل تعاونها معه.

ورفض المحامي واجهزة المدعي ستار التعليق على قرار القاضية.

وتخضع لوينسكي لتحقيق يقوده المدعي ستار حول ادعاءات مفادها انها اقامت علاقة عام ١٩٩٥ مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي قد يكون طلب منها الادلاء بشهادة زور بشأنها. وامام كينيث ستار الآن خيارات عدة. فبامكانه اجبار لوينسكي على المثول امام هيئة محلفين كبرى مع حصانة محدودة الامر الذي يسمح له بتوجيه الاتهام اليها لاحقا بالاستناد الى عناصر اخرى جمعها خلال التحقيق كما ان بامكانه تجاوز هيئة المحلفين الكبرى وملاحقة لوينسكي مباشرة وهي وسيلة للحصول على ادلة قد تظهر مسؤولية كلينتون. وفي حال طلب منها المثول امام هيئة محلفين كبرى يمكن للوينسكي ان ترفض الادلاء بشهادتها لكنها تواجه عندها خطر دخول السجن. (وكالات)

نصف اليابانيين لا يؤيدون الأحزاب السياسية

■ طوكيو: كشف أحدث استطلاع للرأى العام فى اليابان أن أغلبية الناخبين اليابانيين لا يؤيدون أى حزب سياسى وأن أكثر من نصف هؤلاء الناخبين لا يعتقدون أنه سيكون فى وسعهم تأييد أى حزب فى المستقبل.

وذكرت وكالة أنباء كيودو أن نتائج الاستطلاع الذى أجرته صحيفة «يوموري شيمبون» كبرى الصحف اليابانية يكشف عن حالة احباط عام تجاه الساحة السياسية وأن عدم تفضيل معظم الناخبين اليابانيين لأي حزب يمكن أن يحول من مجرى التصويت خلال انتخابات مجلس المستشارين «الشيوخ» فى شهر يوليو القادم.

وأفاد الاستطلاع الذى شارك فيه ثلاثة الاف ناخب جرى اختيارهم بصورة عشوائية من مختلف أنحاء اليابان أن ٥٤ فى المائة من الناخبين قالوا أنهم لا يميلون الى أى حزب سياسى وأنهم لا يعتقدون بأنهم سيغيرون من موقفهم فى المستقبل.

وأشار ٣٥ فى المائة من بين الذين قالوا أنهم يؤيدون حزبا سياسيا معينا أنهم ربما لايصوتون بالضرورة لصالح الحزب الذى يؤيدونه أو مرشحيه عند اجراء الانتخابات.

وأظهر الاستطلاع أن ٦١ فى المائة من الناخبين اليابانيين يعتقدون بأن الاحزاب السياسية الراهنة تفتقد الى تبنى السياسات التى تعكس آراء الشعب. (أ ش أ)

في أول تعليق

الجيش الجمهوري الايرلندي: اتفاق السلام مهم ولكنه غير كاف

■ بلفاست: وصف الجيش الجمهوري الايرلندي امس اتفاق السلام المبرم في ايرلندا الشمالية بأنه «مهم» لكنه اضاف انه لا يكفي «ليشكل قاعدة متينة لتسوية دائمة». وهذا أول تعليق للجيش الجمهوري على الاتفاق الذي ابرمته في العاشر من ابريل الماضي الحكومتان البريطانية والايرلندية اضافة الى زعماء الاحزاب السياسية في الستر.

واشاد الجيش الجمهوري الايرلندي في بيانه بدور الشين الفين الذي سيعقد اجتماعا في دبلن في العاشر من مايو الجاري ليقرر ما اذا كان سيوقع اتفاقية السلام في الوقت الذي كثرت فيه الشائعات عن ان الحزب الكاثوليكي سيقر الاتفاقية.

وفي اطار دعمه لموقف زعيم الشين فين جيري ادامز قال الجيش الجمهوري الايرلندي «نتمنى للشين فين مواصلة نجاحاته في استراتيجية السلام التي ينتهجها». لكنه اضاف «يبقى من الواضح ان الطريق المؤدي الى سلام دائم هو مسؤولية جماعية لكل الزعماء السياسيين».

بيد ان الجيش الجمهوري الايرلندي اكد بوضوح انه لن يسرح عناصره.

وكان الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن وقفا لاطلاق النار في يوليو الماضي ليتمكن جناحه السياسي الشين فين من المشاركة في المفاوضات التي ادت الى اتفاق السلام في العاشر من ابريل. (أ ف ب)

شريط الأخبار

■ اوتاوا: قال رئيس وزراء كندا جون كريتيان انه يتعين على الولايات المتحدة الامريكية ان تعيد النظر في سياستها تجاه كوبا واعادة العلاقات معها والتفكير جديا برفاهية الشعب الكوبي وتحسين اوضاعه.

واضاف كريتيان ان على الكوبيين المقيمين في الولايات المتحدة ان يفكروا بما تعانيه عائلاتهم في كوبا وان يكفوا عن المطالبة بابقاء العقوبات الاقتصادية على بلادهم المستمرة حتى الآن منذ ٣٥ عاما.

واكد رئيس الوزراء الكندي ان بلاده مازالت تعارض قانون هلمز بارتون الذي يفرض العقوبات على الشركات التي تتعامل مع كوبا مشيرا في الوقت نفسه إلى ان هذا القانون لم تتضرر منه الشركات الكندية كثيرا.

وطالب كريتيان الحكومة الكوبية بادخال اصلاحات على اقتصادها ليتسنى دعوتها الى قمة دول امريكا اللاتينية المقبلة التي ستعقد في كندا. (واخ)

■ بيونج يانج: وصل الى كوريا الشمالية فريق من وزارة الدفاع الامريكية للبحث عن مزيد من رفات العسكريين الامريكيين المفقودين منذ الحرب الكورية. وذكر راديو صوت امريكا أن البحث سيتركز في منطقة تقع الى الشمال من بيونج يانج كانت قد شهدت قتالا ضاريا بين قوات امريكية وصينية في نوفمبر عام ١٩٥٠م. واشار الراديو الى أن هذه هي المرة الثالثة التي يجري فيها فريق من وزارة الدفاع الامريكية عملية بحث من هذا القبيل في كوريا الشمالية. (أ.ش.أ)

■ نيويورك (الأمم المتحدة): أعلن دبلوماسي أمريكي أن الولايات المتحدة سلمت أمس الأول الاعضاء الآخرين في مجلس الأمن مشروعا ينص على انشاء محكمة تابعة للامم المتحدة لمحاكمة الخمير الحمر المسؤولين عن الابادة في كمبوديا.

واكد الممثل الدائم للولايات المتحدة بيتر بورلاي لوكالة فرانس برس ان «الوقت قد حان لكي يحيل مجلس الأمن الدولي قيادات الخمير الى القضاء».

واشار دبلوماسيون غربيون الى ان مشروع القرار يهدف الى تعيين ثلاثة قضاة لتكوين محكمة اساسية وثلاثة آخرين لمحكمة استئناف.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يقدم الوفد الامريكي النص رسميا الخميس الى مجلس الأمن الدولي. (وكالات)

جاكرتا: اعلن مصدر رسمي امس ان الحرائق دمرت حتى الآن حوالي ٥٠٠ ألف هكتار من الغابات في اقليم كاليمنتان الشرقي في اندونيسيا على جزيرة بورنيو.

واوضح مسؤول اقليمي في وكالة مراقبة البيئة ان الخسائر في الخشب بسبب الحرائق تتجاوز المليار دولار. واعترف بفشل المحاولات التي جرت لاحتواء الحرائق.

ولكن لايزال هناك أمل مع الامطار التي بدأت بالهطول في بعض انحاء هذه المنطقة والتي يفترض ان تستمر عدة اشهر حسبما ذكر مسؤول اكد انه من السابق لأوانه التحدث عن أثر ايجابي على المدى القصير على كثافة ونطاق الحرائق.. وتعلق السلطات الاندونيسية آمالا كبيرة على الامطار لاحتواء الحرائق بعد فشل العمليات وذلك بسبب نقص الوسائل والتقنيات المناسبة.

وقد اعد ٢٥ خبيرا اجتمعوا في جنيف بمبادرة من برنامج الامم المتحدة للبيئة خطة عمل تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار منذ عشرة ايام.

وكانت بعثة الامم المتحدة دعت في بداية ابريل الى تقديم مساعدة دولية فورية لاندونيسيا لمواجهة احدى الكوارث البيئية الأكثر خطورة في الألف الثاني على حد تعبير مسؤول في الامم المتحدة. (أ.ف.ب)

الذكرى الخمسون لاسرائيل.. أجواء قلق وانقسامات

أمريكا وروسيا وفرنسا تدعو نتانياهو لبذل المزيد من الجهود للسلام

■ القدس المحتلة: وسط الحزن العربي في ذكرى النكبة واصلت اسرائيل احتفالاتها في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، ولكن وسط أجواء قلق لتعثر عملية السلام وانقسامات اجتماعية داخلية. رحل ضيف الشرف الوحيد في الاحتفالات التي أطلق عليها اسم «أجراس اليوبيل» نائب الرئيس الأمريكي ألبرت جور الذي أكد استمرار الدعم الأمريكي لاسرائيل. وقال: «لن نترككم وحدكم قط وسنبقى الى جانبكم في سعيكم للسلام والأمن». ورد نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بالقول ان حكومته ستساعد واشنطن في التوصل الى السلام الصعب بنجاح.

وقال جور الذي تبدو مشاركته تمهيدا للحصول على أصوات اليهود في حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة: «نحن نقف معكم ونؤيد حكمكم من محارق النازية نهضت عنقاء دولة اسرائيل». ومن المقرر أن يبدأ آل جور محادثاته الرسمية مع نتانياهو اليوم على أن يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غدا السبت.

وقال مسؤول في البيت الأبيض ان زيارة نائب الرئيس الأمريكي هدفها تعزيز عملية السلام ولكن دون القيام بأي وساطة. ومن المقرر أن يزور آل جور أيضا مصر والسعودية.

وبعث الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ببرقية تهنئة أيضا الى نتانياهو دعاه فيها الى بذل المزيد من الجهود للتوصل الى السلام. وقال ان الولايات المتحدة معجبة باسرائيل لما واجهته من صعوبات وما أنجزته، واضاف انه تم انجاز العديد من الأمور في البحث عن سلام دائم بين اسرائيل وجيرانها وأمامنا حجم أكبر من العمل لننجزه. وتابع قائلا: «معا نستطيع أن نجسد أمل اسرائيل في السلام مع جيرانها».

وبعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اسرائيل برسالة تهنئة في ذكرى قيامها. يتمنى لها السلام وحث فيها «الاسرائيليين الشبان» على العمل مع جيرانهم العرب لانهاء الصراع في الشرق الأوسط.

واعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين في رسالة تهنئة مماثلة ان بلاده ستواصل بذل كل ما في وسعها لتحقيق المصالحة بين اسرائيل والدول العربية.

وبعيدا عن التصريحات والبرقيات، طفت على السطح خلال احتفالات الأمس انقسامات واضحة داخل اسرائيل. حيث راح المتطرفون اليمينيون ونشطاء السلام يتظاهرون، كل من جانبه. عند موقع المستوطنة اليهودية «هار حوما» التي تسبب قرار حكومة نتانياهو في مارس الماضي السماح ببنائها على جبل أبو غنيم عند طرف القدس الجنوبي بتوقف محادثات السلام مع الفلسطينيين.

فقد دعا قادة «حركة السلام» أنصارهم ومؤيديهم المعارضين للاستيطان الى التوجه الى الجبل لمنع المستوطنين المتطرفين من وضع حجر أساس رمزي للمستوطنة. وقالت الشرطة أنها منحت الطرفين أذونات للتظاهر لكنها أكدت انها ستنشر أعدادا كبيرة من أفرادها بينهما لمنع وقوع صدامات.

ووضعت القوات الاسرائيلية في حالة تأهب وفرض الجيش اغلاقا تاما على الضفة الغربية وقطاع غزة خشية وقوع هجمات. وفق ما أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية.

وفي اشارة أخرى على حالة الانقسام التي تعيشها «الدولة العبرية» في ذكرى قيامها الخمسين اضطر رجال الشرطة الى وقف حركة المرور في حي ميا شاريم في القدس اثر قيام متدينين برشق سيارات تحمل العلم الاسرائيلي الأبيض والأزرق بالحجارة.

وفتح الجيش أبواب قواعده العسكرية أمام الجمهور في حين كانت طائرات سلاح الجو وسفن البحرية تؤدي استعراضات خاصة احتفاء بذكرى اعلان دولة اسرائيل في ١٤ مايو ١٩٤٨ الذي يوافق ٣٠ ابريل هذه السنة. حسب التقويم العبري.

وقام الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن في احتفال بسيط في القدس بتقليد جنود أوسمة عسكرية تقديرا لجهودهم في المعارك التي خاضتها الدولة العبرية خلال الخمسين عاما الماضية. وقال وايزمن: «مازال هناك الكثير يتعين القيام به قبل حلول عام ألفين للتوصل الى سلام مع جيراننا».

من ناحية أخرى دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز أمس لقيام دولة فلسطينية وقال ان الوقت حان لذلك بعد ٥٠ عاما من قيام دولة اسرائيل.

وفي حديث مع راديو هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» قال بيريز: ما من أحد يمكنه وقف مسيرة التاريخ مع نمو الكيان الفلسطيني الذي ولد في محادثات سلام أوسلو عام ١٩٩٣. وقال أعتقد انه من أجل مستقبل اسرائيل وحتى تظل اسرائيل دولة يهودية نحتاج الى وجود دولة فلسطينية. (وكالات)

طالبان فلسطينيان يتظاهران للتأكيد على تمسكهم بالأرض مهما حاول المحتل في تثبيت شرعيته الباطلة. (أ ف ب)

البرلمان اليمني يبدأ تحقيقا بشأن أحداث حضرموت

■ صنعاء: قرر مجلس النواب اليمني امس اجراء تحقيق برلماني بشأن الاشتباكات العنيفة بين قوات الامن وانصار المعارضة في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت يوم الاثنين الماضي التي اسفرت عن مقتل شخصين.

وقالت وكالة انباء «سبأ» اليمنية ان البرلمان وافق على قيام اللجنة البرلمانية للحريات العامة وحقوق الانسان بزيارات ميدانية وتقصي الحقائق حول الوقائع ورفع تقرير اليه.. (رويترز)

الأزمة السياسية لم تنته باستقالة بن غانم

الارياني وعبدالغني أبرز المرشحين لرئاسة الحكومة اليمنية الجديدة

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ فوجئت الأوساط السياسية والشعبية في اليمن مساء امس الاول بنبأ قبول الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقالة رئيس الحكومة الدكتور فرج سعيد بن غانم بعد ان كانت قد تضاءلت بعودته من رحلة الاستشفاء في جنيف يوم الجمعة الماضي وخاصة في ظل ما تردد عن تقديم استقالته قبل سفره وابتعاث الرئيس صالح اكثر من مسؤول للتفاهم معه حول الشروط التي وضعها للاستمرار في منصبه.

وقد ربطت هذه الاوساط بين العودة والتوصل الى حلول للازمة السياسية والمطالب التي كان يطرحها بن غانم وتتلخص في منحه مزيدا من الصلاحيات واجراء تعديل وزاري في حكومته حسب المراقبين.

وأكدت بعض المصادر ان الرئيس اليمني قد التقى مع بن غانم يوم الاحد الماضي وبحثا القضايا محل الخلاف والازمة الحكومية وقضية التعديل الوزاري الا ان اللقاء لم يسفر عن نتائج ايجابية.

وكما يقول المراقبون يبدو ان بن غانم كان مصرا على تنفيذ مطالبه والحصول على تعهدات نهائية من القيادة اليمنية بوقف التجاوزات التي تحدث من بعض اعضاء الحكومة خلافا لتوجيهاته او تقديم الاستقالة دون الاستجابة لأية حلول وسطية أو تقديم تنازلات.

ومع استقالة بن غانم وتكليف الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القيام بأعمال رئيس الحكومة انتهت هذه القضية التي شغلت الرأي العام اليمني لأكثر من شهر.. ولكن لم تنته تبعاتها وانعكاساتها السياسية حسب قول الكثيرين في احزاب المعارضة الذين يرون ان قبول الرئيس صالح للاستقالة - الخيار الثاني الذي وضعه بن غانم مع خيار الاصلاحات والتعديل الوزاري - يعني عدم جدية الحكومة في القيام باصلاحات جادة ومحاربة اوجه الفساد المالي والاداري الذي بدأ يستشري بصورة ملفتة للنظر في اجهزة الدولة ومؤسساتها.. غير ان بعض هذه الاطراف رأت بأن المحك الرئيسي لهذه المسألة لن يتضح الا بعد ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة.

السؤال الآن: من الذي سيخلف بن غانم في رئاسة الحكومة؟.

كانت «الاتحاد» قد توقعت في عددها بتاريخ الاول من ابريل الماضي عند بدء الازمة تشكيل حكومة جديدة برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني.

ويتوقع المراقبون ان يرأس الحكومة الجديدة بعد اعادة تشكيلها الدكتور عبدالكريم الارياني او الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني عضو المجلس الاستشاري الحالي وهما اقوى المرشحين باعتبارهما من القيادات الرئيسية في حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم ويقولون ان المفاجأة ستحدث اذا تم تكليف شخص آخر غيرهما بتشكيلها.

وصرح مسؤولون ومقربون من رئيس الحكومة السابق بأن بن غانم (مستقل) كان يطالب بتغيير بين اربعة وخمسة وزراء بالاضافة الى الحصول على مزيد من السلطة للحكومة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية في البلاد، وان قراره تقديم استقالته جاء بعد اخفاقه في اقناع الرئيس صالح باجراء تعديل وزاري «لاستبدال بعض الوزراء الذين لم يكن عملهم مرضيا». واوضحت المصادر لوكالة «فرانس برس» انه كان يريد استبدال وزراء المالية علوي صالح السلامي والنقل عبدالملك السياني احمد ووزير الاسماك مساعيد حسين وجميعهم من الحزب الرئاسي «المؤتمر الشعبي العام».

واوضحت المصادر ان «بن غانم لم يختر جميع وزرائه خلال تشكيل الحكومة في مايو ١٩٩٧ ولهذا السبب يأخذ على البعض منهم عملهم غير المتناسب مع المهمات الملقاة على عاتقهم».

وكان بن غانم الذي تعتبره السلطات خبيرا ماليا قدم في الاول من ابريل الماضي استقالته الى الرئيس صالح الذي رفضها.

وقد اختير لرئاسة الحكومة يوم ١٥ مايو ١٩٩٧. وحصل في بولندا على دكتوراه في مجال الاحصاء في ١٩٧٨، وكان سفيرا لليمن في جنيف قبل تعيينه في منصبه. والارياني الذي يشغل منصب الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي العام منذ ١٩٩٥ موجود حاليا في اديس ابابا حيث يقوم بزيارة تستغرق ثلاثة ايام.

المجلس التشريعي يرجىء نتائج التحقيق للأسبوع المقبل

«حماس»: المتهم باغتيال الشريف رفض عرضاً للسلطة بالاعتراف بـ «القتل الخطأ»

■ عمان - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ تدخلت جهات فلسطينية رسمية لدى هيئة رئاسة المجلس التشريعي للحيلولة دون عرض تقرير اللجنة البرلمانية المكلفة بمتابعة التحقيقات في اغتيال محيي الدين الشريف أحد القادة العسكريين لحماس، وتقرر تأجيل اطلاع أعضاء المجلس عليه خلال الجلسة التي ستعقد في الأسبوع المقبل.

وأوضحت هذه الجهات ان هناك بعض المفاصل في تقرير اللجنة ليست لصالح السلطة الفلسطينية بشأن ظروف مصرع الشريف. فيما أفاد رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي وعضو لجنة المتابعة الدكتور زياد أبو عمرو ان اللجنة بانتظار ردود من أجهزة السلطة حول بعض الاستفسارات التي طرحت عليها. مرجحا تأجيل موعد مناقشة التقرير النهائي للأسبوع المقبل.

وتضم لجنة المتابعة البرلمانية رؤساء لجان الرقابة والقانونية، والأمن، والداخلية والسياسية في المجلس.

وقال أبو عمرو ان وظيفتها الرئيسية ليست التحقيق في ظروف مصرع الشريف بل التأكد من سلامة وقانونية اجراءات التحقيق والاعتقال.

والتقت اللجنة منذ مباشرتها عملها قبل أسبوعين بقادة الأجهزة الأمنية ومسؤولين من «حماس».. ولم تتمكن من مقابلة المعتقلين المتهمين بالمسؤولية عن مقتل الشريف.

من جانبها وزعت حركة «حماس» أمس بياناً أكدت فيه ان عضو كتائب «عز الدين القسام» المتهم الرئيسي باطلاق الرصاص على الشريف (عماد عوض الله) رفض عروضا قدمتها السلطة الفلسطينية لطي ملف اغتيال الشريف باعترافه بانطلاق الرصاص من سلاحه الشخصي بطريق الخطأ مما أدى لاستشهاد الشريف.

واعتبرت «حماس» ان تواصل الاعتقالات وحملات التعذيب ضد عناصرها ومناصريها من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية لانتزاعها اعترافات منهم يعتبر تجاوزاً لحقوق الانسان وخرقاً فاضحا لها، اضافة لكونه استهتارا لكل جهود الوساطة والتهدئة الهادفة لانتزاعها فتيل الأزمة.

التقى الهندي في القاهرة توقع عودة المهدي إلى الخرطوم قريبا

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ كشفت صحيفة «الشارع السياسي» السودانية امس عن ان الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي (المحظور) ونائب رئيس المؤتمر الوطني بالسودان الشريف زين العابدين الهندي عقد اجتماعا مطولا مع زعيم حزب الامة المعارض الصادق المهدي في القاهرة مؤخرا بحثا خلاله مبادرة الهندي للحوار الوطني. وقالت انهما سيعقدان لقاء آخر بعد عودة الهندي من اوروبا ضمن جولته الخارجية الحالية التي بدأت في اوائل شهر ابريل الماضي.

وتوقعت الصحيفة ان يعود الصادق المهدي الى الخرطوم في اطار تحقيق الوفاق الوطني عقب اللقاء الثاني.

واضافت الصحيفة استنادا الى مصدر لم تذكر اسمه ان الاتحاد الاوروبي كان قد التزم للشريف الهندي في وقت سابق بدعم السودان بمبلغ اربعة مليارات دولار اذا حل الاشكال السوداني وتوصلت جميع الاطراف الى قيام حكومة تراعى فيها القومية السودانية، وذات برنامج يقوم على الوفاق والتداول السلمي للسلطة.

واشارت الى ان هناك مؤتمرا للمصالحة بين الحكومة السودانية والمعارضة مزمع عقده بالقاهرة وانه سيحمل في طياته الكثير من المفاجآت التي تصب في مجملها لمصلحة الوفاق الوطني الا انها لم ترد اي تفاصيل اخرى.

أبلغت الكونجرس بعدم تحديد المسؤولين عن انفجار الخبر

الخارجية الأمريكية تدرج ٤ دول عربية على قائمة الارهاب

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أبلغت الادارة الامريكية الكونجرس بأنه لا يوجد حل حتى الآن لموضوع تحديد المسؤولين عن انفجار الخبر في السعودية. جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اذاعته الخارجية عن الارهاب في العالم.

وقال التقرير، إنه رغم ان الحكومة السعودية أوقفت العديد من المشتبه بهم في هذا الحادث إلا أن الاجراءات القانونية لم تتوصل بعد إلى نتائج.

وذكر التقرير الذي رفعته أولبرايت الى الكونجرس أمس أن الولايات المتحدة لازالت تتلقى تهديدات موجهة ضد المدنيين والعسكريين وضد التسهيلات الأمريكية داخل المملكة بما في ذلك تهديدات بتفجيرات. إلا أنه لم تقع أية أحداث أو تفجيرات منذ انفجار الخبر في يونيو ١٩٩٦م.

وأشار التقرير إلى أن بن لادن قد وجه تهديداً علنياً بالاعتداء على القوات الامريكية بالسعودية لدفعها إلى الانسحاب من المنطقة. كما ذكرت تقارير محلية من المنطقة تهديدات ضد المصالح الغربية تكررت طوال العام. وذكر تقرير الخارجية أن رجل الأعمال والمليونير السعودي أسامة بن لادن تفادى المسؤولية عن مزاعم لارتكاب أعمال عدائية ضد الامريكيين في اليمن والصومال.

وقد أبقت الخارجية الأمريكية على ادراج أربع دول عربية على قائمة الدول التي تساند الارهاب هي ليبيا والعراق والسودان وسوريا.. رغم اعتراف التقرير بأن المسؤولين السوريين لا صلة لهم بتدبير أوتنفيذ أية أعمال ارهابية منذ ١٩٨٦.. إلا أن المبررات الامريكية تدعى أن سوريا تقدم الملاذ الآمن لبعض أعضاء حماس والجهاد الاسلامي داخل أراضي سوريا والبقاع اللبناني، ولا تتخذ اجراءات ضد. حماس لوقف الهجوم ضد اسرائيل!!.

وذكر التقرير أن العراق يعيد الآن بناء جهاز الاستخبارات العراقي، بعد النكسة منذ حرب الخليج، وهو الجهاز الذي يدعم الارهاب الخارجي (على حد نص التقرير).

وشن التقرير هجوماً ضد السودان.. بدعوى أنه يفتح أراضيه لتدريب جماعات ومنظمات ارهابية من الشرق الأوسط.. وكانت الخارجية الامريكية قد اعلنت عن اجراءات جديدة وعقوبات ضد السودان في نوفمبر الماضي. وقال التقرير «إن هذه العقوبات تعكس خطورة القلق الأمريكي ازاء استمرار دعم السودان للارهاب الدولي».

«الملف الأمني يبقى سرا»

وزير الخارجية السوداني ينفي علمه بطلب مصر تسليمها ١٧ ارهابيا

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ قالت صحيفة سودانية ان الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني قد اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره المصري عمرو موسى عقب مغادرة الوفد الفني المصري للسودان بعد جولة المباحثات التي جرت بين الطرفين لتنفيذ توصية الرئيس السوداني باعادة النظر في المؤسسات المصرية في السودان.

ونسبت صحيفة «أخبار اليوم» امس لمصادر وصفتها بانها مطلعة قولها ان الوزيرين اكدا خلال الاتصال الهاتفي استمرار المباحثات على المستوى الفني رغم الخلاف الذي حدث حول الجدول الزمني لاستلام المؤسسات والمرافق المصرية وان الخلاف لن يؤدي إلى عقبة حقيقية كما تعتقد بعض الجهات ولن يعوق مسيرة تحسين العلاقات بين شعبي وادي النيل. وفي مؤتمر صحفي امس نفى اسماعيل ان تكون مباحثات الاسبوع الماضي قد فشلت وقال من جهة اخرى انه ليس لديه معلومات حول ما تردد مؤخرا من ان مصر طلبت من السلطات السودانية تسليم ١٧ مصريا مطلوبين لدى الاجهزة الامنية المصرية مضيفا ان كل ما يستطيع قوله ان الاجهزة الامنية في البلدين على اتصال مستمر في كل ما يتعلق بالملف الامني الذي يبقى بطبيعته سرا ولا يعلن عنه.

خلاف امريكي - اسرائيلي بشأن حماية آل جور!

■ تل ابيب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نائب الرئيس الامريكي آل جور بقي في طائرته أمس في مطار بن جوريون نصف ساعة بعد خلاف بين رجال الأمن الاسرائيليين والامريكيين. واضافت الاذاعة الحكومية ان الخلاف بين رجال أمن الجانبين يتعلق بالمسؤولية عن حماية نائب الرئيس ولم يحل إلا بعد تدخل مباشر من مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. واوضحت ان عناصر جهاز الامن الامريكي تولوا حماية نائب الرئيس مما سمح له بمغادرة طائرته. (أ.ف.ب)

شراكة لتطوير العلاقات

الحجيلان: دول الخليج تسعى لتحقيق توازن في المبادلات التجارية مع الاتحاد الاوروبي

■ لندن: أوضح الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان ان مؤتمر الحوار السياسي الذي عقد في لندن امس الاول بين وزراء خارجية دول المجلس ودول الترويكا الاوروبية يهدف الى تحقيق شراكة لتطوير العلاقات التجارية والسياسية بين الجانبين.

واشار الحجيلان في تصريح للصحفيين عقب انتهاء المؤتمر الى ان دول الخليج العربية تسعى لتحقيق توازن في المبادلات التجارية مع الاتحاد الاوروبي وهو اكبر شركائها التجاريين.

واكد انه ليس هناك مضمون سياسي لهذه الشراكة بل هناك اتفاق على الشراكة العامة في مكافحة الارهاب والعمل الدؤوب لحل ازمة الشرق الاوسط.

واعلن ان الوزراء اتفقوا على عقد اجتماع وزاري آخر في لوكسمبورج في نوفمبر المقبل اثناء رئاسة النمسا للاتحاد الاوروبي لمناقشة العديد من القضايا الاقتصادية.

من جانبه نفى صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي رئيس الجانب الخليجي في المؤتمر وجود خلافات بين الجانبين حول ضرورة تنفيذ العراق للقرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير الكويت، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الجانب الاوروبي وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه على الرغم من ان استخدام القوة ضد العراق أمر مقلق الا ان تلك المسألة ليست بيد مجلس التعاون وانما بيد مجلس الامن الدولي الذي له الحق في تقرير مسألة استخدام القوة او وسائل اخرى.

واعرب كوك عن قلق الاتحاد الاوروبي العميق ازاء مصير الكويتيين المحتجزين في العراق، واكد مجددا حرص بريطانيا والاتحاد الاوروبي على فعل كل ما بوسعهما للحصول على معلومات بشأن الاسرى وامكانية تأمين عودتهم الى وطنهم.

وقال ان هناك قاعدة مشتركة واتفاقا بين اعضاء مجلس الامن الدولي حول مسألة استمرار العقوبات على العراق معربا عن ثقته باتفاق واتحاد اعضاء مجلس الامن حول موضوع العراق.

واكد كوك ان الاتحاد الاوروبي تعهد بانشاء منطقة تجارية حرة بين الجانبين الاوروبي والخليجي وتطوير الحوار السياسي للوصول الى شراكة استراتيجية، ودعا الجانبين الى الاسهام بفاعلية في تحريك عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط قائلا ان لديهما مصلحة مشتركة في ذلك.

وقال كوك ان وزراء مجلس التعاون الخليجي ابدوا ايضا المبادرة الامريكية التي لم تعلن لتحريك المسار الفلسطيني الاسرائيلي وانه شخصيا لايتفهم الموقف الامريكي تماما». لكنه توقع عدم احراز تقدم كبير خلال محادثات وزيرة الخارجية الامريكية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لندن يوم الاثنين المقبل، وقال رغم التزام الطرفين بالحضور فلم يلتزم احد بأي اتفاق معين.

واضاف: «يسعدنا ان تتاح لنا فرصة المساعدة في دفع العملية لكن الأمر سيكون صعبا».

اما وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل فاعرب عن تفاؤله بشأن محادثات لندن ووصفها بانها مهمة لانقاذ عملية السلام، كما انها فرصة لتبادل الآراء حول قضايا اخرى. واكد ان استمرار الجمود الحالي في عملية السلام ليس لصالح احد بل ينذر بالخطر واملنا ان يعي كل طرف مسؤوليته وان يكون متجاوبا مع المبادرة الامريكية.

نوري نفى وجود أي حوار

أمريكا تدين دعم ايران للإرهاب

■ واشنطن - طهران: اعتبرت الولايات المتحدة أمس ايران الدولة الأكثر دعما للإرهاب، حيث أدانت الخارجية الأمريكية ايران ورأت انها الدولة التي تدعم الارهاب بأكبر قدر من الفاعلية. وقالت في تقريرها السنوي ان طهران دبرت خلال عام ١٩٩٧ الماضي ١٣ اغتيالاً على الأقل استهدف في معظمها عناصر من المعارضة الايرانية لجأت إلى شمال العراق. وتابعت «ان ايران واصلت مساندتها على شكل تدريبات أو أموال أو سلاح إلى حزب الله اللبناني أو حركة حماس الفلسطينية». على حد زعم التقرير.

وجاء في التقرير: «على الرغم من ان انتخاب الرئيس خاتمي ادى إلى تصريحات ايرانية أكثر ميلا الى التصالح كادانة الجماعات الارهابية للجماعات الجزائرية والمصرية، فإن المساندة الايرانية للارهاب استمرت».

وكان رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري نفى في وقت سابق لدى عودته لطهران بعد زيارة للكويت وجود اي مباحثات او اتصال بين ايران وأمريكا سواء على المستوى الرسمي أوغيره وشدد على انعدام الثقة الايرانية في واشنطن.

وفي رده على سؤال حول العلاقات مع مصر أكد نوري ان العلاقات بين البلدين آخذة في التحسن واصفا مصر بأنها بلد عظيم وذو ثقافة عظيمة ونريد ان تكون علاقتنا معززة مع الشعب المصري ايضاً غير أنه استدرك بأن بلاده تختلف مع مصر في قضية السلام مع اسرائيل وان تأزم العلاقات بين البلدين نشب بسبب موقف طهران لكوننا عارضنا التصالح مع اسرائيل. (وكالات)

مجلة بريطانية دفاعية: لندن ستكون في مرمى الصواريخ العراقية قبل ٢٠١٠

■ لندن: اكد العدد الاخير من نشرة «لاند بيزد ار ديفنس» التي تصدرها مجموعة «جينس» المتخصصة في الشؤون الدفاعية ان لندن ستكون في مرمى الصواريخ العراقية ذات الرؤوس الكيميائية او البيولوجية قبل عام ٢٠١٠. ويعتبر كاتبو المقال ان الغرب لم يأخذ في الاعتبار بشكل كاف مستوى تطور التكنولوجيات التي بحوزة العراق، وذكر المقال أنه قد تبين ان العراق كان في وسعه حتى ان ينتج عناصر بيولوجية او كيميائية كعصية الجمرة او غاز السارين. وخلال الازمة مع الامم المتحدة «كان العراق ايضا قريبا جدا من تطوير سلاح انشطاري نووي وانتج غاز الاعصاب «في اكس» البالغ الخطورة لاستخدامه في مجالات عدة كرؤوس الصواريخ» كما اضاف المقال. (ا.ف.ب)

المانيا ترغب في تحسين العلاقات مع ليبيا

■ بون: أكد الوزير الالماني المفوض في وزارة الخارجية هلموت شيفر أمس رغبة بلاده في تحسين علاقاتها مع ليبيا بحسب بيان اصدرته الوزارة.

وكان شيفر يستقبل وفدا برلمانيا ليبيا برئاسة نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام (برلمان) عبدالحميد الزنتاني.

واضاف البيان ان شيفر اعتبر ان ليبيا يجب ان تشارك في المناقشات بين الاتحاد الاوروبي والدول المتوسطية مبديا أسفه لعدم امكانية حصول ذلك الآن بسبب أزمة لوكيربي. (أ ف ب).

كلينتون يلتقي أفورقي في واشنطن

■ واشنطن: اجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي الذي يزور الولايات المتحدة حاليا.

وذكر راديو صوت أمريكا أمس أن كلينتون هنأ أفورقي بالتقدم الكبير الذي أحرزته أريتريا في مجال التنمية منذ الاستقلال في علم ١٩٩٣.
(أ ش أ)

تعليق مفاوضات السلام الافغانية

■ اسلام اباد: أعلنت مصادر مقربة من المفاوضات ان حركة طالبان والمعارضة الافغانية علقتا مساء امس لمدة يومين مفاوضات السلام التي بدأتاها في اسلام اباد بسبب الطريق المسدود الذي وصلت اليه بخصوص المسائل الاساسية التي تضمنها جدول الاعمال، وقد اصطدمت المفاوضات خصوصا برفع الحصار على المساعدات الانسانية الذي تفرضه حركة طالبان على منطقة هازاراجات (وسط) وتبادل الاسرى بين الطرفين المتنازعين.. واوضحت المصادر ان التأجيل تم بناء لطلب وفد حركة طالبان الذي يرغب في التشاور مع قيادته.. (أ.ف.ب)

تضم وزيرة من المعارضة الاصلاحية

تعيين دفعة ثانية من أعضاء الحكومة الروسية الحزب الشيوعي يهدد يلتسين باحتجاجات جماهيرية

■ موسكو: أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس حكومته الجديدة سيرجي كيريينكو أمس عن دفعة ثانية من التعيينات في الحكومة وقررا استكمال أعضائها يوم الثلاثاء المقبل. فقد عين يلتسين ١١ مسؤولا كبيرا ووزيرا بعد محادثات مع كيريينكو في مقر اقامة الرئيس الريفي في ضواحي موسكو.

وسبق أن أعلن الثلاثاء تعيين تسعة وزراء، وقال المتحدث باسم الكرملين سيرجي ياسترجمبسكي ان الحكومة «شكلت بقسمها الأساسي». ومن بين الأعضاء الجدد نائبة من مجموعة المعارضة الاصلاحية «يابلوكو» هي اوكسانا ديميتريفنا. وتبلغ الأربعين من العمر وتولت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. وأوضح المتحدث ان العديد من ممثلي المجموعات البرلمانية في مجلس النواب «الدوما» سيتولون مناصب في الحكومة الجديدة أيضا. وضم التشكيل الوزاري الجديد من الحكومة المستقيلة النائب الأول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف كنائب لرئيس الوزراء لشؤون الاصلاح والاحتكارات الطبيعية ووزير الخارجية يفجيني بريماكوف ووزير الدفاع ايجور سيرجييف. كما حافظ النائب الأول لرئيس الوزراء للشؤون الاجتماعية أوليج سيسويف وزير الاقتصاد ياكوف اورينسون ووزيرة الثقافة ناتاليا ريمينتيفا على مناصبهم.

ودخل التشكيل للمرة الأولى نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصاد فيكتور خليستينكو ووزيرة العمل والتنمية الاجتماعية ووزير الزراعة فيكتور سيميونوف ووزير العلوم والتكنولوجيا فلاديمير بولجاك ووزير أملاك الدولة فريد عزيزولين ووزير الموارد الطبيعية فيكتور نيكروتينكو ووزير الوقود والطاقة سيرجي جنرالوف ووزير العدل بافيل كراشينيكوف ووزير المواصلات سيرجي فرانك. وجرى استحداث وزارة للصناعة والتجارة جمعت بين مهام وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية وبعض وظائف وزارة الاقتصاد بالاضافة الى وزارة السياسة العقارية والبناء والاسكان. وتم الغاء وزارة شؤون رابطة دول الكومنولث المستقلة في الاتحاد السوفييتي السابق والحاق مهامها بوزارة الخارجية مما يشير الى تراجع أهمية هذه الهيئة التي تضم ١٢ جمهورية ولم تضطلع بأي دور فعلي منذ تأسيسها علم ١٩٩١.

وقال كيريينكو أثناء اجتماع للحكومة ان فيكتور خريستينكو سيتسلم «القسم الأكبر من المسائل التي كان يهتم بها الاتولي تشوبايس». الرجل الثاني في الحكومة السابقة والذي كان مكلفا بالملفات المالية والاقتصادية. وأوضح انه سيركز خصوصا على العلاقات المالية بين الدولة والمناطق وتحسين العائدات ودفع الرواتب المتأخرة في القطاع العام. وكان خريستينكو (٤٠ عاما) نائب وزير المالية في الحكومة السابقة منذ يوليو ١٩٩٧، وكان تعيينه نائبا لرئيس الوزراء المفاجأة الكبرى حتى الآن في تشكيل الحكومة الجديدة.

ورغم معارضة الشيوعيين فقد تم تعيين تشوبايس رئيسا لادارة شبكة الطاقة الموحدة لروسيا العملاقة. وانتقد زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف التشكيل الحكومي الجديد قائلا ان السلطة الروسية تمعن في تجاهل ارادة الشعب الروسي وان أغلبية أعضاء الحكومة هم «أقنعة لوجوه قديمة».

وأضاف انه كان من المطلوب تشكيل حكومة تحظى بالاحترام والتأييد على المستويين السياسي والشعبي إلا أن التشكيل يشير بشكل واضح الى «استمرار عملية تدمير وتخريب روسيا»، وأعلن خلال مؤتمر صحفي أمس ان حزبه سيغير أسلوب عمله وسيتجه الى تنظيم الجماهير في عمل «ملموس» ضد الرئيس يلتسين وضد المسار السياسي الحالي عن طريق احتجاجات واسعة في الشوارع خلال الشهور القليلة المقبلة. (وكالات)

اليونيسيف تحذر من مضاعفات العقوبات على اطفال العراق

■ باريس: اعتبرت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) كارول بيلامي في باريس ان العقوبات ضد العراق «اداة يمكن ان تؤدي نتائجها الى ابعد مما هو متوقع» وخصوصا على صعيد صحة الاطفال.

وقد قرر مجلس الامن الدولي الاثنين الابقاء على العقوبات المفروضة على العراق منذ مايقارب ثمانية أعوام. وذكرت بيلامي في مؤتمر صحفي ان «قرار فرض عقوبات ام لا ليس بين ايدينا. لكننا نطلب بالحاح أن يؤخذ تأثير العقوبات على الاطفال - مع غيرها من الاعتبارات - بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار». (ا.ف.ب)

الاتحاد العمالي اللبناني يلغي احتفالاته بعيد العمال

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ ألغى الاتحاد العمالي العام في لبنان الاحتفالات التي درج على اقامتها كل علم في عيد العمال، الاول من مايو، وهدد رئيسه غنيم الزغبي بتقديم استقالته واعتزال العمل النقابي احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة مع المطالب العمالية.

وحدد الزغبي في مؤتمر صحفي عقده أمس منتصف شهر يوليو المقبل كموعد اقصى لتقديم استقالته من رئاسة الاتحاد، ملوحا باللجوء الى السلبية، وتنفيذ اعتصامات عمالية، تبدأ امام مقر مجلس الوزراء في محلة الصنائع، واضرابات عمالية في المناطق لتحقيق المطالب.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٤٢ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

وقائع

تأخرت كثيراً

نـــزار..

لاشيء جديداً، هذه حفلة مهملة، وبلقيس في الغرفة الأخرى.

ترى.. ماجدوى هذا الانتظار المقيت ؟

نعم، أية جدوى، لحياة نافقة، مع أصاغر ؟

جمعة اللامي

أطفال الاسفلت

عبدالستار الأسدي*

أبكي وأبكي
والمسافة تحكي:
بأن الضياع هنا:
في ازدحام الأطفال على الرغيف
أتمرغ في الوجوه
أبحث بينهم عن عينين دافئتين
لم تعرفا بعد طعم النوم على الرصيف
أدنو من سواعدهم لأسأل:
لمَ كل هذا الجوع؟
والأشجار ما زالت تبيع أغصانها للغرباء؟؟
أصمت: والصمت من حولي يصرخ
والجميع تراكضوا،
لا مفر من البؤس!
النوافذ مغلقة بوجه الحقيقة
الأبواب مقفلة ولا فائدة من الطرق
الجدران والسقف انطبقوا
وكنت أنا بينهم هناك أعلن موتي
أقول للشوارع المكتظة بالثياب
عودي الى الطفولة وانزعي عنك
هذا الاسفلت القاحل!
الجميع تعروا إلا جلدك المرمّم بالحصى.
يا وروداً هرستها أقدام الصغار!
لا تأني! كلنا نكتم الدم في أوراقنا
وننتظر نهراً يغسل الكتابات الملوثة بالخوف
فقط بامكانك الامتداد في شراييني
الزحف في أقبية الكآبة
كوني كما ترغبين في الاتساع
لا تضيقي بين حدين من الانتظار والملل
وأنا معك سأبقى حتى تتكسر الساعة
ويتحطم جدار الصفر
خذي معك حقائب المدارس
وضفيرة طفلة استشهد أبوها
وبقايا عصافير عادت من الجنوب
ولتمضي هكذا جبينك محطة للنخيل
وفتات عينيك البعيدتين يتناثر حولي
فالتقط الرطب المسافر في كفي،
ستفاجئك قطارات الليل
فلا تسمعي للسكك المتسكعة بالتقاطع
لأن النازل والصاعد من الصغار:
سينفعون ثمن البراءة،
استفيقي لأعطيك حلماً جديداً
كم أرغب في ارسالك بالبريد الى حبيبتي
لتعرف كم أنا متشرد
لترى انني والذين معي ما زلنا نتقاسم الاسفلت
نتقاسم قميصاً واحداً
نتقاسم رغيفاً واحداً
وننتظر الليل ليدثرنا ببرده،
معك إلفة ووحشة
وأمي التي ولدتني على فراشك الأسود:
أنجبت ورائي ملايين الحصى
خلفت وراءها أطفالاً من الدموع
عجنتني بالحزن فعرفت أن طعم الخبز مر
هكذا قالت لكل أبنائها الذين توسدوا ذراعيك:
ظلّوا كما أنتم بلا أجنحة
بلا بيوت
بلا وقت
لن تكبروا والطين في أقدامكم،
أيها الحفاة من الكلام!
لا تدوسوا على اللغة البيضاء
شراشفكم معبأة في الملاجيء
أحذيتكم موؤدة في الجوامع
ودموعكم الطاهرة تغسل كل القصور،
سحبت نفسي من بينهم
وتركت خطواتي تنام في أحضانك
حبيبتي لم تأت إليّ،
لم تقل لي وداعاً!
عشرون رزنامة والفراق يمزق قبلاتنا
دسست دفاتري في جلدها
ولم تزل هناك قصيدتي الأخيرة على شفتيها
تركت لي لقاء وحيداً ينازعني على الرحيل
فكيف أوزع كل خرائطي للبحث عن عينيها؟
وكيف أعطي للبحر صورتها؟
هنا: حكيت لك ذات ليلة عنها
وعن بدايات المطر بيننا
فتشنا غرفة لنبكي سوية
لم نجد سواك والأرصفة المخنوقة بالخطوات
ظلّ قلبها يدق حتى انتهاء الموعد
ودت لو تغفو بين يدي
همست لها: الحب موت يا عزيزتي:
إنتحار للقلوب!
وعاندت أنت: رفضت أن نبقى الى الأبد
لم يكن لك عنق كي أخنقك حينها،
صرخت بي: عُد الى اخوانك
لا وقت للحب يا ابن الاسفلت!
إبحث عن عشائك بين النفايات
فقط الكلاب تشاركك الظلام والجوع....

* شاعر عراقي - بغداد



مسرحية من ثلاثة فصول مضغوطة جدا:

حتى أنــا

عمر دفع الله *

■ نشرنا لزميلنا عمر دفع الله، في هذه الصفحة على امتداد السنوات القليلة الماضية، قصائد اتسمت بالرهافة والحساسية الروحية، وكذلك بعض القصص ذات الطابع الاجتماعي.

وحصل الشاعر والكاتب عمر دفع الله، على جوائز في مسابقات ادبية داخل الدولة، من بينها مسابقة «على الدرب القصصية» الدورة الاولى. وكذلك مسابقة غانم غباش للقصة القصيرة.

اليوم نقدم زميلنا عمر دفع الله، كاتبا مسرحيا في هذا النص: «حتى أنا» الذي يلحظ فيه القارىء تعامل الكاتب مع احداث يومية عادية، لكنه يحملها مضامين عميقة. هذه المسرحية، اختارت العامية السودانية اداة لغوية وتعبيرية، ومع اننا لانحبذ استخدام العامية في الادب، الا ان هذه المسرحية لسهولتها الممتنعة، تجعل من العامية خيارا جميلا.. احيانا.

(على الدرب)

الفصل الاول:
في قسم الشرطة

ينفتح الستار تدريجيا وكذلك تخفت الاضاءة شيئا فشيئا الى مستوى يوحي بهبوط المساء.

يظهر صحفي معلقا كاميرته على كتفه ومتأبطا اوراقه وهو يقدم نفسه الى ضابط تحقيقات قسم الشرطة بمستشفى العاصمة.

- الصحفي: معك صحيفة الحقيقة المرة.

ينط الضابط كمن وخزه شيء وينهض مع ذلك محييا الرجل ومخفيا ارتباكه:

- اهلا.. اهلا وسهلا بالكتيبة المتقدمة. اتفضل.. اتفضل. ويسحب احدى الكراسي الى جوار طاولته ثم يجلسان.

يقرع الضابط جرس الخدمة فيمثل الفراش امامهما بسرعة البرق:

- نعم سعادتك؟

يلتفت الضابط الى الصحفي قائلا:

- شاي.. قهوة.. عصير يا استاذ؟

- الصحفي: لا.. لا شكرا. كما ان الاعراف الشرطية لاتسمح لكم بتناول اي شيء او حتى اخذ سيجارة من الطرف الآخر اثناء تأدية واجبكم فلني اثمن اعرافكم هذه.. فمعذرة.

- الضابط: هذا شيء يجعلنا نحس انكم معنا في خندق واحد ويعزز ثقتنا فيكم، ثم يصرف الفراش:

- خلاص يا احمد.. شكرا.

ينصرف الفراش منحولا وهو يردد:

خلاص يا احمد.. شكرا؟! معقول؟.. القلم اقوى من المسدس؟!

يتوقف الصحفي عن لملمة اوراقه وترتيبها ويرفع رأسه قائلا:

- في الواقع انا قادم لعمل تحقيق صحفي عن الحالة الامنية مبعوثا من رئيس التحرير ولم يكن اختيارنا لقسم الشرطة بمستشفى العاصمة عشوائيا فهو كما يبدو بوصلة الامن في البلد ومؤشر هام لارتفاع وسقوط القيم.

ينهض الضابط مرتبكا ويتحدث بلهجة مضطربة:

- شوف.. اسمع.. والله يا استاذ. ويقاطعه رنين الهواتف المتكرر والمتداخل فيرد على، رجل يسأل عن زوجة هاربة.. امرأة تستفسر عن زوجها الغائب واخرى عن طفل مفقود ويعبر اثناء ذلك الى السجن المجاور (سجن وهمي) ويتوقف وينهب من امامهما اناس معصوبو العيون وآخرون يساقون في الاصفاد، وشرطي يجرجر مخمورا وهو يشتم:

قالوا سكران.. هه يعني انتم ايه يعني.. ما اي ك..ك كلام، انتم العدالة؟ هق هق.. المحكمة؟ بينما آخر يتفلت ويصيح: مظلوم والله مظلوم. وتنبعث اصوات من جنبات المسرح:

«والمصحف انا ماسرقت.. دي مكيدة من نور عشان ما اتزوجت بنتها صفية»

«سواها فيني ولد الحرام.. دسه الحشيش في جيبي».

ويجيء صوت انثى وامي من الجانب الثاني:

«انا عايزة الدكتور.. آه يادكتور.. بطني.. بطني»

ويرفع سجين من تحت الارض يده هاتفا ويملأ صوته القوى جنبات المسرح:

«لسنا ضد السلطة.. لسنا ضد السلطة هم يعرفون ذلك.. هم يعرفون ذلك»

في حين كان الصحفي يتابع بعيون جاحظة واذن مرهفة وفم مشدود وهو يلخص من احاديث الضابط عبر الهاتف ويتفرس حينا في الداخلين والخارجين، ويصوب كاميرته مرة نحو الارض ومرة بعد مرة الى جنبات المسرح تجاه الاصوات ويصور.

يستغل الضابط لحظة هدوء سادت لثوان فيطلب من الصحفي الانتقال الى مكتب آخر (طربيزة مجاورة) ويكلف آخر عبر الهاتف ليقوم بمهمة التحقيق لحين فراغه.

يضع الضابط سماعة الهاتف وينتقل مع الصحفي الى المكتب الآخر فتتقلص الاضاءة شيئا فشيئا وتظلم خشبة المسرح تماما وتبقى فقط بقعة تضيء مكانهما، وبعد جلوسهما يشرع في الشرح:

- خلينا ندخل في الموضوع.. في الحقيقة نحن دقيقين جدا هنا وقابضين على الامور بالزرد ولدينا احصائيات جادة لكل شيء تقريبا حتى عدد زجاجات الدم التي تنزفها جروح المدينة يوميا نعرفها بالسي سي هذا فضلا عن عدد الزجاجات التي تتقيأها. ونعرف الناس من حولنا معرفة دقيقة ونحصي الاسنان الساقطة يوميا وعدد العيون المفقوءة.. فمثلا عندك في السجن ده، ويشير الى جانب المسرح، ثمانية بلطجية كل واحد فيهم بعين واحدة عدا واحد فقط بعينين يعني لدينا سبعة عيون مفقودة ليلة امس.

وينظر الى الصحفي فيجده منهمكا في التدوين فيواصل:

- وفي خططنا العاجلة نحن بصدد التعاقد على اجهزة قادرة على النفاذ والتصوير الداخلي للانسان.

ويمد عنقه ناظرا في اوراق الصحفي ثم يواصل:

- طبعا انا لا اعني الملابس الداخلية ولكن اعني الاجهزة الداخلية للانسان وكيف تعمل وهل به قصور او حاملا لاي نوع من الامراض المعدية. وطبعا العلم تقدم جدا وربما كان في مقدوره في القريب العاجل ان يحدد لنا مكان وموعد ونوع الجريمة التي يمكن ان تحدث قبل وقوعها ونتلافى بذلك اي حوادث يمكن ان تعكر صفو المسؤولين المشغولين بالتخطيط لنا.

ويسحب الضابط بعض الاوراق من درج المكتب ويقلبها ثم يقول وهو يرفع حاجبيه دون ان يرفع بصره عنها:

- طبعا لدينا جداول اسبوعية وشهرية وسنوية لبقية اصابات اعضاء الجسم المختلفة التي تحدث بالعاصمة بصورة مستمرة.. تحب نستعرضها عليك؟

يبدو الصحفي منهمكا في التدوين. فيخاطبه الضابط متسائلا:

انت معي؟

يوقف الصحفي الكتابة رافعا رأسه دون ان يرفع القلم:

- ايوه.. ايوه معك. حدثنا عن الحالة الامنية نفسها في البداية لو سمحت

يقول الضابط بحماس كتلميذ ملقن:

- تعرف المدينة دي فيها شبكة الكترونية امنية تعمل بالاشعة تحت الحمراء ليلا وطبعا الشوارع الرئيسية كلها متلفزة تماما ويتم التحكم في حركتها بواسطة شبكة الاشارات الضوئية وكذلك حركة الاسواق والفنادق والساحات العامة والمحال والشواطيء.. كل تلك الامكنة تلحظها عين العناية الالكترونية كما ان هناك فكرة مطروحة لسحب اي عربة تزيد سرعتها على ثمانين كيلومترا في الساعة من الدولة للحد من الحوادث. عدا عربات الجيش والشرطة حتى نتمكن من ملاحقة المجرمين واعداء الوطن..

ثم يشهق فجأة قائلا:

- نسيت ان اقول لك عن خبر يعتبر خبطة.. ممكن يبسطك مع الريس

يرفع الصحفي رأسه وقلمه عن الورق قائلا:

- طيب.. طيب.. جميل.. هيا.

الضابط: امس تم اجتماع قيادة في ساعة متأخرة من الليل جرى التشاور فيه لشراء قمر اصطناعي للاستشعار والامن عن بعد وللسيطرة واحكام القبضة التامة على حركة الحياة في البلد وهذا النظام اطلقنا عليه مخلب القط وسيشكل هذا القمر مع الاجهزة التي حدثتك عنها قبل قليل والاجهزة التشخيصية المرتقب ان يتوصل اليها العلم قريبا نظاما غير مسبوق. وطبعا اوروبا نفسها.

ينفجر الصحفي غيظا.

- يا اخي القضية ليست قضية شبكات الكترونية ودوائر تلفزيونية مغلقة ونظاما غير مسبوق. انا اتساءل عن اين يكمن العلاج.. انا اتساءل عن ازمة الانسان في هذا الوطن المحاصر بالقشور والفتاتة؟

يرد الضابط بارتباك:

- في الحقيقة.. في الحقيقة. فترتفع اصوات موسيقى غريبة صاخبة وكذلك عواء كلاب من جنبات المسرح المظلم مقاطعة الضابط وتضيء انوار ملونة وتنطفيء باستمرار وتدوي اصوات انفجارات وطلق ناري وزغاريد وصراخ هستيري.. ثم تسكن فيعاود الضابط الرد.

- في الحقيقة.. في الحقيقة فترتفع الاصوات ثانية وتومض الاضواء الملونة باستمرار. فيخرج الصحفي في هذه اللحظة متجها الى الجمهور. وترتفع الاصوات اكثر وتعلو في ظلمة المسرح بينما هو يشير بيده الى حالة المسرح من خلفه ويردد:

- البلد دي الحاصل فيها ايه؟.. غناء.. رقص.. دم.. حروق.. جروح.. نهب.. فساد.. طول الليل.. طول الليل.. فساد طول الليل.. طول الليل.

ستــار

الفصل الثاني:
في السوق

تنفتح الستارة ببطء وتزداد الاضاءة شيئا فشيئا معلنة عن بدء يوم جديد. فتبدو على خشبة المسرح حركة الحياة الصباحية:

امرأة تجلس القرفصاء وامامها اكوام من الخضار معروضة للبيع. واحدهم يحمل صحفا ويدور بها مناديا على اسمائها وعناوينها المثيرة:

- الحقيقة المرة، الدار، النيلين.. هيا على النصائح والفضائح والانتصارات والهزائم.. الجيد الجديد في الساحة.. سياسة ثقافة رياضة.. كمبيوتر وسياحة.. مطبخ ورشاقة. بينما يمتطي رجل حمارا ويمر على البيوت (الوهمية) المصطفة على جانبي خشبة المسرح وهو يقرع على الجدار بعد كل خطوة واخرى وينادي على ربات البيوت باسمائهن والبعض رمزيا:

- سلامة ياسلامة.. الشمس طلعت قوموا يانايمين.. الحليب الحليب. صحي النومه يامريومة. البدار البدار يا ام نوار. الى ان ينسحب.. ويظهر كذلك رجل يقف امام طاولته وينفخ على مزمار مناديا به على السندوتشات المرصوصة فوقها. ومجموعات من الطلبة والموظفين والعوام تمر وتتدفق للشراء عابرة خشبة المسرح من الجانبين والبعض يأتي من الخلف ويرجع.

يظهر بعد لحظات صحفي منهك القوى يعلق على كتفه كاميرا ويحمل اوراقا ودفاتر بيمينه ويوقف المارة ويطارد الحقائق فينهب في اتجاه هذا ثم يغير رأيه فجأة بعد ان يحدق فيه من تحت لفوق ليلاحق ذاك وهو يقول:

- ده ما مناسب.. ده يظهر عليه جاهل. ثم يتركه ايضا ليستوقف امرأة عابرة:

- لو سمحت يا استاذة.. لحظة من فضلك.

تتوقف المرأة الشابة بتمنع وهي تتزحزح فيلاحقها بالحديث ويحاصرها جانبا.

الصحفي: معك صحيفة الحقيقة المرة.. ممكن نستطلع رأيك؟

المرأة: رأي؟ رأي في ايه؟

الصحفي: في ماحدث امس.

المرأة: امس؟!

الصحفي: ايوه امس.. زلزال امس

المرأة: زلزال الجزائر؟

يتمتم الصحفي بصوت خفيض:

جزائر؟ قالت جزائر شايلة حقيبة يد ولابسة موضة وكعب عالي عملة نفسها فاهمة.. قالت جزائر؟ دي مبهرجة كده بتفتش ليها في عريس الظاهر.. مخها مليان.

تمد المرأة الشابة عنقها مقتربة منه بينما هو يتراجع وهي تسائله:

- ايه؟ بتقول ايه؟

الصحفي: اقول مخك مليان

المرأة تلاحقه:

- مليان ايه؟ ايه مليان؟

يواصل الصحفي تراجعه قائلا:

- مليان حاجات كثيرة.. مليان.. مليان.. مليان قل (Full)

المرأة وقد ارتسمت على ثغرها ابتسامة عريضة:

- والله ؟

- الصحفي: ايوه بس لكن الزمن انتهى ارجو ان يتجدد اللقاء ثانية.

المرأة: في نفس المكان؟

الصحفي: ان شاء الله.. ان شاء الله. ويهرول مفتكا من حصارها في اتجاه شاب يحمل جهازا يبث مارشا عسكريا ويتثنى معه بغير تناغم في حين تنظر المرأة الشابة في ساعتها ومشت نحو بائع الصحف.. تشتري صحيفة الامس وتنصرف.

يقترب الصحفي من الشاب ناظرا اليه بتعجب وهو يستأذنه:

- لو سمحت يا استاذ.. ياشاب.. يا اخ.. فيكتشف بعد ذلك انه اخرس فيردد:

- غريبة اخرس وشايل راديو.. غريبة الزيف وصل السمع.. حصل هنا؟! ثم يهرول الى آخر. وقبل ان يصل اليه تخطر له فكرة فيعود للاخرس ويفهمه بالاشارة انه صحفي ويسأله ان كان يعرف القراءة والكتابة. وحينما يعرف منه ذلك يكتب له بخط كبير وهو يكرر بصوته:

- رأيك ايه في الذي حدث بالامس؟ ويناوله ورقة وقلما فيكتب الاخرس عليها بعد ان يقرأ السؤال وهو يعبر بصوته ذي البعد الواحد.

- حدث طبيعي يمكن ان يتكرر سبع مرات في العام الواحد وهو سقوط ظل الارض على سطح القمر الذي يشكل ظاهرة الخسوف. وطبعا الحكومة ادانت الظاهرة. وما قصرت.

يمسك الصحفي الورقة ويقرأ ما فيها بصوت مسموع ثم يعقب:

- امرك عجيب! لو ما بتسمع مابتشم. ويكرر ذلك وهو يدعك بيده انف الاخرس في مشهد تهريجي والاخرس يصوت والصحفي يكرر:

- امرك عجيب! وكمان شايل راديو! هو الزيف حصل هنا.. وصل السمع ثم يلمح امرأة تحمل فوق رأسها سلة بها خضار وادوات منزلية فيستوقفها:

- لو سمحت يا استاذة. فتلتفت المرأة مصدرة صوت تعجب حين تعرف انها المعنية: مي: - الصحفي: لو سمحت ياعمة فتعتدل المرأة في وقفتها فيوجه اليها الحديث:

- أنا.. أنا صحفي شغال في جريدة الحقيقة المرة ممكن تقولي لي عن الحدث امس؟

- المرأة: ايه؟!

- الصحفي: مالاحظت شيء غريب حدث امس؟

- المرأة: ايوه يا اخوي تقول ذلك وتغطي انفها بطرف ثوبها بينماتخلل ممسكة بيدها الاخرى على السلة ثم تواصل.

- امس كانت ريحة غريبة عمت البلد!

تنفتح شهية الصحفي فيهتف:

- تمام.. تمام يا حاجة

تصدم كلمة «حاجة» المرأة فتعبر عن ذلك قائلة:

- حاجة؟ تحج في جمل اعور.

يعتذر الصحفي قائلا:

- معليش يامدام.. ان شاء الله يكون كمان اعرج.. حقك علي.. بس عايزين نعرف منك الريحة دي كانت صادرة من وين؟

المرأة: والله يا اخوي يوم امس قدر ما النسوان اتعطرن واتبخرن ملتفع، الريحة كانت في الشوارع والاسواق ومحطات المواصلات حتى البنات قالت كانت في حيشان المدارس والاولاد قالوا كانت في الشغل.. كانت في الزملاء والزميلات والاصدقاء والمعارف.. كل واحد كأن بشمها في التاني وكمان الاطفال.. حتى الاطفال قلوبنا اتقطعت عليهم.. قدر ما حممناهم مانفع.. كلما يطلعوا للشارع يجونا راجعين يبكوا وكل واحد فيهم يشكي يقول ولد فلانة قال لي ريحتك عفنة وكل واحد يتهم التاني. كان يوم فظيع الناس كلهم اتعقدوا من بعض.

ثم تقول بصورة قاطعة:

- الا في البيوت.. ايوه يا اخوي بس البيوت اتفقوا عليها، والحقيقة يا اخوي لما كنا ندخل البيوت كل شيء يكون عادي.

الصحفي: والله انت مرة علرفة جدا.

المرأة: تعرف الجن.. عايز كمان تسحرني.. الله اكبر عليك.

يتمتم الصحفي.. وقد لمعت في رأسه فكرة:

- اعرف الجن؟.. والله موضوع.. تحقيق جديد.

المرأة: مالك يا ولد بتكلم نفسك؟!

الصحفي: لا لا.. اقول ما شاء الله عليك.. بس لسه ماقلت لينا الريحة دي جات من وين؟ لكن قبل ذلك نزلي القفة دي من رأسك.

ويساعدها في انزالها وهي تطنطن:

- يا اخوي حكايتك دي طالت وانا وراي شغل!

الصحفي: معليش ياحاجة.. آسف يا اخت.. بس يامدام ما قلت الاسباب ايه؟

المرأة: والله اولاد المدارس قالوا كلام كثير.. مرة يقولوا اليهود ومرة يقولوا الامركان دخلوا البلد وسووا شيء في الهواء لم يشموه الناس يعمل ليهم حاجات كثيرة. مرة يقولوا في الرأس ومرة يقولوا في الذرية لكن الحقيقة يا اخوي الناس اتعفنت.. الزمن اتعفن. شنو الما اتعفن؟.. كل شيء بره البيت اصبح عفن حتى انا حتى انت.

يحدق المتواجدون بخشبة المسرح الى بعضهم بفزع ثم يهربون من جنباته ومن خلفه بينما يجري الصحفي الى خارج المسرح نحو الجمهور. وتترك المرأة سلتها وتهرول خلفه وهما يصيحان بينما الستار يتسدل ببطء:

- كل شيء بره البيت اصبح عفن.. اصبح عفن حتى انا.. حتى انا.. كل شيء بره البيت اصبح عفن حتى انا.. حتى انا..

ستــار

الفصل الثالث
في حضرة الشعوذة

يرتفع الستار ليكشف عن مظهر رجل مشعوذ ذي جثة ضخمة ووجه بلحية بيضاء كثة، حليق الشاربين يرتدي جلبابا فضفاضا ويعتمر طاقية ذات الوان متعددة كجلبابه ويعلق على رقبته مسبحة كبيرة ويجلس حافي القدمين على سجادة صنعت من السعف وبقربه اعشاب واحجار ملونة وعظام وجلود قديمة. ومن مبخر قحفي تتصاعد روائح الصندل المحروق، وعلى الجانب الاخر تقبع مجموعة من النسوة البائسات ومعهن صحفي ورجل في انتظار دورهم.

يومىء المشعوذ الى احدى الجالسات بالحضور فتقترب منه بانكسار بعد ان تخلع نعليها:

- سلام شيخي البرد الروح.. سراج الظلمة العنده السبب مشروح.

يخفض المشعوذ رأسه ويرفعه بحركة تكرارية ومشيرا في ذات الوقت وقائلا في آن:

- اهلا اهلا بالمظلومة.

فتجلس المرأة شارعة في البكاء وهي تقول:

صدق شيخي.. صدقت والله صدقت.. الراجل سرح ياشيخنا هجر البيت وخلى المرح.

- يهز المشعوذ رأسه هزات متوالية شمالا ويمينا ويقول:

- ما تشيلي هم باكر يزول الغم واجيبه ليك يقعد خاضع ذليل بين يديك.

تقول المرأة بفرح:

- كلامك زين معهود بس متى ياشيخنا بعود؟

يقول المشعوذ بعد ا ن يتنحنح ويتلفت حوله:

- طيب ناوليني الكتاب ده.

يشير الى احدى المجلات الموضوعة غير بعيدة عنه، وقبل ان تصل يدها اليها يقاطعها قائلا:

- لو ما طاهرة ماتمسيه.

المرأة: لاياشيخي طاهرة من اصبحت وعلى الظلم صابرة. ثم تعقب

- اجيبه لك؟

فيقول لها المشعوذ:

طيب مادمت طاهرة.

فتأخذ المجلة بعناية قدسية وتمدها له قائلة:

- هاك ياشيخي.

يتناول المشعوذ منها المجلة بعناية اكثر وهو يقول:

- خلينا نشوف الصور في الجبين مكتوب. يهمهم بكلمات غير مفهومة وهو يقلب صفحات المجلة ويتقلب بصر المرأة معها واضعة يدها على صدرها، فيتوقف المشعوذ في هذه اللحظة عند احدى الصور وهو يقول:

- بس، بس.. آهي دي، آهي دي ام سيقانا مثل القصب.. آهي دي المأخدة عقل راجلك لابساه خاتم دهب.

وبينما المرأة تعض اصبعها حرقة وهي تحدق في الصورة يقلب المشعوذ الصفحات سريعا ويعود للوراء ويريها صورة اخرى:

- شوفي دي كمان ام عيونا مثل الجان. دي الرابطة راجل جارتك كلتوم ام حروق.. مسوية ليه عروق.

تبكي المرأة وتتساءل:

- ايه العمل ياشيخنا.. شوف لي الخيرة في الحصل، وان طفشت ام سيقان دي مرقتها لي من البلد بعطيك لو قلت روحي!

يتنحنح المشعوذ ويقول بصوت خاطف:

- ياما وقعت صيدة ثم يرفع رأسه ويركز بصره عليها قائلا:

- تسلمي تسلمي.. تسلم روحك. يبحث في الاعشاب المكومة بجواره وينتقي منها سويقات عشب بالعدد ويناولها اليها وهو يرقب محاولات الصحفي لاستراق السمع من طرف خفي فيخفض صوته قائلا:

- خلاص شيلي عشبة فاس دي وجففيها في وش شمس الصباح. بس احترس من الناس. ويوم يجيء الراجل وينوم شميها ليه في الليل وفي الصباح ساعة الشروق سويها في شاي واسقيها ليه مع الريوق.

بينما الصحفي يتزحزح ويتقرب اكثر مرخيا اذنه راح المشعوذ يخاطب المرأة سريعا:

- خلاص، خلاص سوى القلت ليك عليه وتعالي يوم الخميس.. ده يوم ابليس.

تقوم المرأة حانية على عشبها وهي مغتبطة وتذهب لترتدي حذاءها وتغادر المكان في حين ينادي المشعوذ على الصحفي دون ان ينظر اليه وكأنه رآه ببصيرته:

- اتفضل اتفضل.. اهلا اهلا بدراويش الفرنجة.

خلع الصحفي نعليه كما فعلت المرأة لما دخلت وتقدم اليه متناولا يده وهو يقول:

السلام على اب روماصادية وصيتا طلع في الحضر والبادية.

يركز المشعوذ بصره عليه وهو يقول:

- اهه؟.. خير اقعد.

يجلس الصحفي ويدخل في الموضوع مباشرة:

- في الحقيقة انا صحفي قادم من العاصمة.. اعمل بجريدة الحقيقة المرة وجئت من هناك لاعمل معك تحقيقا صحفيا عن امور عامة وخاصة حكاية النسوان مع الحسد والجان.

يتنحنح المشعوذ ويتفقد ما حوله. وبحركة خفيفة يخفي المجلة تحت السجادة وهو يقول باطمئنان:

- شوف يا اخوي، النسوان القدامك ديل كلهن مخلولات. لا عندهن دين لايعرفن كتاب.

الصحفي متصنعا: كيف الكلام ده؟

المشعوذ: على الطلاق كلهن جاهلات والمصيبة فيهن موظفات جايات من البندر.

الصحفي: جميل.. طيب في البداية عايزين نعرف اللغط الدائر في البلد الآن وخلينا هسة من موضوع النسوان ده.

يرد المشعوذ بسخرية: هي.. اخليك من النسوان كيف؟ وانت عايز تعرف الحاصل؟ هو في واحد جايب خبر البلد دي غير النسوان؟.. على الطلاق الجان ما عنده العند النسوان.

الصحفي: ياشيخنا؟

المشعوذ يصفق يديه تعبا يقول: اسأل النسوان.. اسألني انا لو عايز تعرف رأس البلد دي من قعرها.

يقتنص الصحفي سؤالاً جديدا: اسألك أم اسأل النسوان؟

المشعوذ: لو عندك صحبة مع الجان اسأل النسوان.

الصحفي يتذاكى عليه: والله شغلكم ده عجيب.. ما فاهم كلامك ده؟

المشعوذ: شوف النسوان ديل راكبهن جان. ونحن ذاتنا راكبنا الجان.. جان يقول لهن وجان يقول لنا، بس هن بخالفن ونحن بنطاوعه. وبعدين كل شيء يجري على اللسان جري.

الصحفي باستنكار: تطاوع الجان؟

المشعوذ: ليه لا؟ لو عاوز تحل مشاكل الجاهلات ديل لازم تعمل كده، ما هو العنده سرهن.

الصحفي: معقول؟!

المشعوذ: ايوه معقول ولو عاوز تفهم اكثر ارمي دفاترك واجدع الشنطة الشايلها دي وخليك من امور الافندية الفارغة البتعمل فيها دي.

الصحفي: وبس ؟!

المشعوذ: لا. لازم تجز شعر رأسك الغزير ده وتغير هدومك دي.

الصحفي: وتاني؟

المشعوذ: تاني تربي لحيتك وتمشي بين الناس حفيان.

الصحفي: وبعدين؟!

المشعوذ: تتمتم بالوهم في سرك.. تقول اي حاجة وتنادي على اشخاص مافي.

الصحفي: وكمان؟

المشعوذ: لا. لا.. لغاية هنا كفاية. لكن لو عاوز تشتغل الشغلانة دي لازم تجيء تقعد هنا جمبي عشان امسكك الدرب.

الصحفي: الدرب؟!

المشعوذ: ايوه.. درب الشغلانة على الطلاق النعمة تتدفق عليك من كل صوب والشكر يجيك من كل لسان.

ينفجر الصحفي صائحا.

- النعمة نقمة، الشغلانة خلافة شيطان.. انا اعمل كده؟! ويهرول نحو جمهور المسرح وهو يصيح باستنكار:

- انا اعمل كده؟! انا اعمل كده؟!

ويجري المشعوذ خلفه صائحا بصوت اجش:

- ايوه تعمل كده.. ليه لا؟ ايوه تعمل كده.. ليه لا؟

الصحفي: الازمة وصلت هنا؟! الازمة وصلت هنا؟!

المشعوذ: ايوه وصلت هنا.. ليه لا؟! ايوه وصلت هنا.. ليه لا؟!.. ليه لا؟!

ستــار

* شاعر سوداني يقيم بالدولة



الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن:
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



القرار

■ تخيم ذكرى اغتصاب فلسطين على أجواء الشرق الأوسط.. ويتنازع طرفي الصراع العربي - الاسرائيلي اتجاهان متناقضان طرف يشعر بالمراره والمهانة والهزيمة ولايزال يتنازل وطرف يشعر بالنصر والغرور ولايزال يتشدد ويحاول تكريس الظلم، وتدعيم قدرته لمواصلة اغتصاب الحقوق.

وبعيدا عن العواطف وإحساس المهزوم والمنتصر والضحية والجاني تقف منطقة الشرق الأوسط امام مفترق طرق قد تندفع عنده الى الامن او الاستقرار او تهوى الى هاوية الحرب والدمار.

ورغم ان الدول العربية دخلت في مفاوضات سلام مضطرة ومجبرة نتيجة حالة التمزق والضعف التي تمر بها، ونتيجة للضغوط الدولية الا انها استجابت لمتطلبات مفاوضات غير متكافئة دخلتها منفردة من دون تنسيق او ترتيب او حتى تشاور وفانفردت بها اسرائيل لتفاجيء الشعوب العربية باتفاقيات ومعاهدات لم تجد مفرا من قبولها على أمل ان تخرجها من مرحلة الهوان والضعف وتنطلق بها الى الرخاء والأمن. ولكن هذا الامل بقى سرابا فلا سلام تحقق.. ولا رخاء جاء.. ولا أمن توفر! ولا يمكن ان نظل نحمل اسرائيل وحدها مسؤولية الواقع الذي نعيش فيه.. فحقا هي دولة متغطرسة ورئيس حكومتها كاذب وشعبها عنصري يعيش على اغتصاب الحقوق.. وصحيح ان العرب تفاعلوا مع دعوات السلام وجادون في الوفاء بمتطلباتها.. ولكن يبقى سؤال مهم.. إلى متى؟

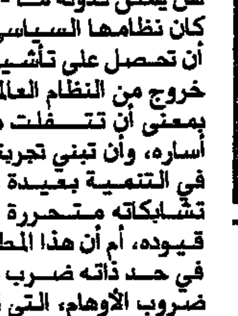
لقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان التفاوض مع اسرائيل في ظل الظروف الحالية لن يعيد حقا ولن يحقق سلاما.. وان كل تنازل تحصل عليه اسرائيل تطلب بعده المزيد والمزيد فإلى متى يمكن ان نخادع أنفسنا؟ لقد حانت لحظة الحقيقة وينبغى ان يتخذ العرب القرار الصعب بالاعلان عن وقف التفاوض مع اسرائيل ورفض الوساطة الامريكية غير المحايدة وغير النزيهة.

والقرار خطير.. وله اثار اقليمية ودولية. ولكن اسبابه ومبرراته واضحة للعالم كله. والامل ان تعقد قمة عربية لتقييم عملية السلام.. ماذا كسبنا وماذا خسرنا.. وماذا يمكن ان نحقق اذا استمرت في ظل تمزق عربي وغياب موقف موحد ورؤية عميقة للواقع الحالي.

ان الظروف العربية الحالية.. والمناخ الدولي كله غير موات لان يحصل العرب على حقوقهم.. بل لقد تحول الطرف العربي الى مفاوض ضعيف لا يجد مخرجا من أي مأزق سوى ان يتنازل هو لعدو متغطرس لن يهدأ ولن يهنأ الا وقد تلاشت قوة العرب.. بل لا نبالغ ان قلنا.. وقد تلاشى العرب!!

الاتحاد

تأشيرة خروج من النظام العالمي!


السيد يسين

هل يمكن لدولة ما - أيا كان نظامها السياسي - أن تحصل على تأشيرة خروج من النظام العالمي، بمعنى أن تتفلت من أساره، وأن تبني تجربتها في التنمية بعيدة عن تشابكاته متحررة من قيوده، أم أن هذا المطلب في حد ذاته ضرب من ضروب الأوهام، التي قد تكون أوهاما ماركسية أو أوهاما اسلامية على السواء؟

هكذا تساءل منذ فترة الباحث الافريقي الشهير علي مزروعي في مقال مهم نشره في مجلة «العالم الثالث»، وكان يناقش فيه أساسا حالة ايران في بداية ثورتها.

كانت ايران في هذا الوقت في ذروة الحماس الثوري، والذي كشف بعد حين عن التفكير السياسي المراهق الذي صاحب الثورة، والذي جعل أنصارها المتشددين يندفعون في طريق الخروج من النظام العالمي، ويظنون أنهم يمكن أن يبنوا دولة اسلامية ثورية مستقلة، مبرأة من مساوىء الرأسمالية المعاصرة، ومتحررة من قيود دول الاستكبار العالمي. بل انهم ركزوا تركيزا شديدا على ضرورة تصدير الثورة الاسلامية للعالم تحت القيادة الايرانية.

وأثبتت التجربة التاريخية أن الوهم الايراني قد بددته حقائق العالم المعاصر، والتي من شأنها أن تفرض على الدول - أيا كان نظامها السياسي - أن تشتبك من خلال تفاعل ايجابي خلاق مع النظام العالمي بدلا من أن تنعزل، لأن الانعزال هو بداية طريق الموت البطيء للشعوب، أيا كانت لغة الخطاب الثورية لقادتها، والتي تتضمن مزاعمهم عن الانتصار على النظام الرأسمالي العالمي. ولعل الحالة المتدهورة لكوبا ولكوريا الشمالية أمثلة حية على ما نقول.

ومعنى ذلك أن رفض النظام العالمي الرأسمالي، وبالتالي رفض العولمة والتي هي في الواقع مرحلة حاسمة من مراحل تطوره الطويلة، قد يأتي من منطلقات اسلامية أو من مراجع ماركسية على السواء.

الرفض الاسلامي للعولمة ينطلق أساسا من موقع الدفاع عن الخصوصية الثقافية المهددة من قبل موجات العولمة المتدفقة، والرفض الماركسي يأتي من منطلق الدفاع عن التنمية المستقلة في مواجهة التبعية المفروضة من قبل مراكز العولمة الاقتصادية، والمتمثلة أساسا في الشركات متعددة الجنسية، والمؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي.

رفض العولمة

وقد عبر التيار الرافض للعولمة عن نفسه بلغة واضحة وبينه في مؤتمر «العولمة وقضايا الهوية الثقافية» من خلال عدد من الباحثين والمثقفين العرب المعروفين بتبنيهم الاتجاه الماركسي. ولقد كانت تجربة مثيرة للباحث النقدي الذي يتابع العروض والمناقشات، تتبع المنطق الذي يتبناه هؤلاء الباحثون، والذين لم يقصروا أبدا في الواقع في اعادة انتاج الخطاب الماركسي المعادي للرأسمالية من حيث المبدأ والمنطلقات، قبل تعرضهم لتحليل ظاهرة العولمة.

وقد اتيح لي في الاسابيع الأخيرة أن أقرأ آخر كتاب ألفه مؤلف ماركسي انجليزي مقتدر، كنت دائما من المعجبين بكتاباته الرصينة عن الدولة في النظام الرأسمالي المعاصر، وهو رالف ميليباند، وكتابه بعنوان «الاشتراكية لعصر شكاك»، وقد ترجمته نوال لايقة وراجعه د. غانم حمدون وأصدرته ضمن اصداراتها الممتازة دار نشر «المدى» عام ١٩٩٨.

كتب ميليباند كتابه هذا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وفي عام ١٩٩٤ على وجه التحديد، وقبيل وفاته مباشرة، فتحول الكتاب بذلك الى وصية فكرية لأحد المفكرين الماركسيين في عصرنا. كانت مشكلة ميليباند الكبرى كيف يوفق بين معتقداته الماركسية الراسخة والواقع البائس الذي كشفت عنه التجربة السوفييتية التي لم تنجح سوى في بناء نظام سياسي يعتمد القهر العنيف أسلوبا للتعامل مع البشر.. هل يدعي - كما يفعل الآخرون - أن جوهر الماركسية سليم وأن العيب كل العيب في التطبيق؟

هذه في حد ذاتها حجة ضعيفة يتبناها أنصار الأيديولوجيات التي كشف التطبيق عن عدم صلاحية مبادئها للتنفيذ. ولم يجد ميليباند مخرجا سوى ان يبدأ أولا بمحاكمة الرأسمالية في ذاتها. ولذلك لم يكن غريبا أن يبدأ الفصل الأول من الكتاب وعنوانه «مقاضاة الرأسمالية» بتنفيذ دعاواها النظرية ومهاجمة ممارساتها التطبيقية، والتي مهما كانت نجاحاتها في اطار دولة الرفاهية في تحقيق التقارب بين الطبقات، ومتى مد شبكة التأمينات الاجتماعية والصحية لكي تحمي الفئات العريضة من البشر. إلا أنها لايمكن أن تبرأ من «خطيئتها الأولى» وهي انها نظام يقوم على الاستغلال من خلال فرض العمل المأجور على البشر، وذلك بواسطة الملكية الخاصة لأدوات الانتاج.

يتساءل ميليباند: «هل من المعقول أن نسعى الى استبدال الرأسمالية بنظام يختلف تماما عنها؟ أليس من الأكثر معقولية أن ندفع باتجاه المزيد من الاصلاحات ضمن نطاق النظام الحالي فنحقق بالتالي رأسمالية أكثر انسانية؟ اذا اعتبرنا الاشتراكية أفقا شديد البعد، أو وهما باطلا، فلماذا لانركز جهودنا على النضال من أجل تحسينات ممكنة التحقيق، وننسى فكرة، رؤيا أو يوتوبيا فقدت المصداقية لدى أوساط واسعة؟

ويرد على سؤاله باجابة رافضة قاطعة فيقول: «نحن نرى ان الاصلاح التدريجي ليس كافيا للقضاء على الشرور المتأصلة في النظام الرأسمالي»، وهكذا أغلق ميليباند الباب على امكانية النضال لاصلاح النظام الرأسمالي من الداخل، لأنه انتقل في اثبات امكانية تحقيقه الفعلية في ضوء الحقائق الراهنة للنظام الرأسمالي العالمي. هكذا تكلم ميليباند بصوت يغلب عليه الأسى والشجن، بعد سقوط الاتحاد السوفييتي أول تجربة اشتراكية في العصر الحديث.

وفي السياق نفسه، وان كان بنغمة يطغى عليها الغضب الشديد، تحدث أعضاء المؤتمر الرافضون للعولمة، من خلال بيان سلبياتها والتي قد لايكون هناك خلاف بشأنها. وأهم هذه السلبيات تحكم الشركات المتعددة الجنسية في الادارة الاقتصادية العالمية، وتراكم أرباحها على حساب شعوب دول الجنوب، ومن خلال اضعاف السيادة القومية للدول، والتي تتكفل بها - وبالاضافة الى هذه الشركات - المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي. وفي قائمة سلبيات العولمة التي سردوها أيضا انها لن تؤدي بالضرورة الى رخاء مجتمعات دول الشمال، لانها عملت على تفكيك هذه المجتمعات، وزيادة الهوة الطبقية بين من يملكون ومن لايملكون ويشهد على ذلك ازدياد معدلات الفقر بصورة غير مسبوقة. بالاضافة الى تهميش طبقات اجتماعية بكاملها، واستبعادها من نطاق الفاعلية الاجتماعية والسياسية. ويضيفون الى ذلك بالطبع حججا أخرى تقليدية أبرزها مخاطر الغزو الثقافي، التي تضاف الى مصائب التبعية الاقتصادية والسياسية.

تقييم العولمة

وفي تقديرنا أن اصدار حكم نهائي على العولمة غير قابل للنقض والابرام، ينص على رفضها رفضا مطلقا، يكشف عن تعجل في اصدار الأحكام بغير تأمل في منطق التطور التاريخي. واذا كان صحيحا أن العولمة الراهنة تكشف عن ذروة من ذرى تطور النظام الرأسمالي العالمي، فنحن نعتقد بأن التاريخ سيتجاوز هذه اللحظة، وسيكشف في المستقبل المنظور أن العولمة - بغض النظر عن نشأتها الرأسمالية - ستتجاوز شروط نشأتها لتصبح عملية عالمية واسعة المدى، ستنقل الانسانية كلها - على اختلاف ثراء وفقر الأمم - الى آفاق عليا من التطور الفكري والعلمي والتكنولوجي والسياسي والاجتماعي. وبعبارة أخرى ستحدث آثار ايجابية لم تكن متصورة لدى من هندسوا عملية العولمة، بل وستتجاوز هذه الآثار مخططاتهم التي كانت تهدف للهيمنة والسيطرة على النظام العالمي، وسيثبت التاريخ انه لن يتاح لدولة واحدة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، أو حتى لمجموعة من الدول الكبرى أن تهيمن هيمنة كاملة على العالم اقتصاديا وسياسيا وتكنولوجيا وعلميا وإلا حكمنا على شعوب الأرض جميعا بالعقم وعدم الفاعلية.

نحن، في الواقع نحتاج الى منهج صحيح للتعامل مع ظاهرة العولمة بكل أبعادها. العولمة - كما أكدنا ذلك أكثر من مرة - عملية تاريخية غير قابلة للارتداد. وبذلك يعد منطقا متهافتا ما يدعو اليه بعض أعدائها من ضرورة محاربتها، لأنك لاتستطيع الوقوف امام نهر يتدفق، هو عبارة عن حصاد تقدم انساني تم عبر القرون الماضية، وأسهمت فيه شعوب وحضارات شتى. هل يمكن مثلا محاربة الانترنت، من خلال اصدار قرار بالامتناع عن التعامل معها، كما تفعل الآن بعض الأنظمة، خوفا من انتشار المعرفة والوعي السياسي بأوضاع الأمم أمام مواطنيها؟ وهل يمكن الامتناع عن التعامل مع منظمة التجارة العالمية، مع الاعتراف بسلبيات متعددة في اتفاقيات الجات الأخيرة؟ وهل يمكن مواصلة خرق حقوق الانسان وقمع الشعوب، في اطار العولمة السياسية يدعو لضرورة تطبيق الديمقراطية، ونشر آفاق التعددية السياسية والفكرية؟ وهل يمكن مقاومة بزوغ وانتشار ثقافة فكرية كونية تحمل في طياتها تبلور الوعي الكوني بأخطار البيئة على سلامة الكوكب ذاته، وأهمية صياغة معايير أخلاقية كونية تضع قواعد المنهج في التعامل بين الشعوب والحوار بين الحضارات، وتحارب العنصرية والتطهير العرقي والتعصب الديني، والاستقلال الاقتصادي؟

ان المعركة الحقيقية لاتكمن في مواجهة العولمة كعملية تاريخية، وإنما ينبغي ان تكون ضد نسق القيم السائد الذي هو في الواقع اعادة انتاج لنظام الهيمنة القديم. وهنا على وجه التحديد ينبغي تحديد طبيعة المعركة في النضال - على المستوى الدولي - للقضاء على ازدواجية المعايير في تطبيق حقوق الانسان، وعدم فرض نموذج الديمقراطية الغربية كنموذج أو حد للديمقراطية، واتاحة الفرصة للشعوب، لكي تمارس ابداعها السياسي. وهناك ضرورة عاجلة لتقنين حق التدخل حتى لايشهر كسلاح ضد الشعب العربي وغيره من شعوب الجنوب.. كما ان قضية حل الصراعات بأسلوب سلمي، وتحقيق السلام العالمي، واعادة النظر في مفهوم التنمية على المستوى العالمي، كل هذه ميادين تحتاج الى نضالات متواصلة لضمان صياغة نسق قيم عالمي يحترم حرية الشعوب، ويسهم في تقدمها في ظل حضارة انسانية جديرة بالتحقق في القرن الحادي والعشرين.

مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

هموم اسحاق رابين اتفاق اردني - اسرائيلي وابعاد دمشق ... ما هي هموم بنيامين نتانياهو؟!


نبيل الملحم

(هموم اسحاق رابين)، وهذا ما جاء في (حافة السلام) التي وصفها ايتمار رابينوفيتش وصفا فائق الدقة، كانت قد انحصرت في اعدام أية امكانية لعرقلة الاتفاق الأردني - الاسرائيلي تحديدا في اعدام التأثير السوري في ذاك المسار، ويبدو انه لو عاد ايتمار رابينوفيتش للوقوف على (حواف السلام) إياها، لتابع في وصف (هموم بيبي نتانياهو) قائلا انها تنحصر في أحياء سلام لبناني - اسرائيلي، مقابل اعدام الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، واذا كانت القراءة ممكنة خارج دهاليز القرار، فان سيناريوهات اسرائيلية توضع فوق الطاولة، وهي السيناريوهات الأقرب الى رقصة المناديل، وبمزيد من الايضاح، فان الاسرائيليين ليسوا شديدي الحرص على سلام مع لبنان بقدر ما هم حريصون على جعل لبنان ورقة اسرائيلية وبالتدريج.

في البداية كانت مبادرة رفائيل ايتان، ثم تلتها مبادرة اسحاق موردخاي، وبين المبادرتين خط جامع هو لعبة الوقت التي ستعطي الاسرائيليين فرصة أكبر لاختطاف الأنظار نحو لبنان فيما يعيش (اوسلو) مرحلة الاحتضار وبالتالي فان النتائج ستكون:

- موت اوسلو، و (لا) سلام مع لبنان، والذين يقرأون ملامح الرئيس ياسر عرفات يدركون ان الرجل قد بات أقرب الى (الكفاح المسلح) بعد ان تلاشى (سلاح السلام) وليس ثمة شك في ان المصادر الدبلوماسية التي تتابع عن كثب مجريات العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، قد باتت مطلعة أكثر من اي وقت مضى على خطوات الاستدراك الاسرائيلي نحو تفجير الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بما يضمن تدمير كل النتائج التي رتبتها مقدماته بعد تعطيل الخطوات النهائية فيه، وبعد وضع القيادة الفلسطينية أمام الخيارات الأكثر ارباكا، وهي الخيارات التي تقود الى احتمالين ليس من المجدي البحث عن ثالث لهما، فاما تفجير اقتتال فلسطيني - فلسطيني مواد احتراقه ثنائية القوة الموزعة ما بين السلطة وحماس، واما تخريب الاتفاق برمته، وعزل القيادة الفلسطينية التي ذهبت نحو سلام مع اسرائيل بعد أوراق عربية (رسمية وشعبية) تساقطت كناتج لاتفاق السلام وفي الحالين فان حكومة بنيامين نتانياهو ستتابع الضغط في هذا الاتجاه، بعد ان تحصد اكبر ضمانات دولية، وتركز الأنظار خارج دائرة الصراع، وليس من المدهش ان نقول بان السيناريو جاهز ليكون لبنان هو الغطاء لما يتحرك تحت رماد تل ابيب، مع الأخذ بالاعتبار ان العبقرية اليهودية عملت دوما على اعطاء العرب ما هو اقل من امكانية ان يقبلوه وما هو اكثر من امكانية ان يرفضوه، والحديث الذي ما زال فوق ضجيج أية أحاديث اخرى، هو الحديث عن (٤٢٥) لا يعدو ان يدخل ذات المعادلة، فالانسحاب من الجنوب اللبناني ليس مسألة قابلة للرفض لبنانيا، ولا عربيا، ولا دوليا، والحديث عن ترتيبات امنية هو حديث غير قابل للقبول لبنانيا، اما عن الرأي العام العالمي، فلا بد انه سيواجه ارتباكات صعبة ربما واجهت سيد الدبلوماسية الدولية كوفي عنان، على الأقل في قراءته لـ (٤٢٥) دون قراءة مستلزمات انتاجه التي جاءت في القرار (٤٢٦) والذي يتضمن آليات الانسحاب التي تتضمن بدورها انسحابا بلا قيد ولا شرط، هذا فضلا عن تلك الالتباسات الهائلة التي يمكن ان يرتبها انسحاب اسرائيلي، تسبقه مفاوضات او ترتيبات أمنية تنتج فيما تنتج مجموعة من القضايا العالقة أولها موضوع التوطين، وهو الموضوع الذي يعني ابقاء (٧٥٠) الف فلسطيني فوق خطوط تماس المذاهب والطوائف والقوى اللبنانية، وهي خطوط التماس التي يمكن ان تكون آيلة للسقوط امام أية كبسولة انفجار، واذا كانت قراءة السيناريوهات المستقبلية ممكنة على ضوء تراكمات الماضي الاسرائيلي فان أبسط السيناريوهات ستتطلب المطالبة بانسحاب الجيش السوري من لبنان، مقابل الانسحاب الاسرائيلي من جنوبه، هذا بعد اعداد المزاج الشعبي العام لهذه المقابلة ما بين التواجدين، وبعدها فمن السهل اطلاق قوى لبنانية متناثرة هنا وهناك لاعادة تأهيل لبنان لحرب أهلية واسعة تأخذ في طريقها ما بنته سنوات ملامسة الاستقرار، والطبيعي في هكذا حال، ان يجد الاسرائيليون فرصة للخروج من مستنقع الجنوب بعد ترك (العميان في حرب مع العميان).

ويبدو ان الوضع العربي الذي انهار إبان حرب الخليج الثانية، قد اعاد تماسكه بعد صحوة ما بعدها ليقيم حائطا في مواجهة هذه الترتيبات، وهذا ما عبرت عنه المواقف الرسمية العربية وكان أوضحها لقاء الرئيسين الأسد - مبارك والذي اكدا فيه ترحيبهما بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان، غير ان اللعب فوق الخرائط ليس ممكنا ان لم يأخذ طريقه للعب على الاحتمالات... فهل من الوارد ان يسدل الاسرائيليون اياديهم دون الالتفاف على الصحوة العربية، ودون احداث أسباب انهياراتها، سواء عبر تحريك التناقض العربي - العربي الممكن، او عبر تحريك الضاغط الدولي بما يسمح للاسرائيليين باعادة صياغة المنطقة وفقا للشرط الاسرائيلي باعتباره خيار العرب بعد ان يفقد العرب اي خيار؟!

في لبنان تأخذ شخصيات لبنانية (كما حال قوى وأحزاب) بتوقع اجتياحات جزئية او كلية لمناطق واسعة تقع شمال الحزام الأمني، على ان تضرب هذه الاجتياحات تحت الحزام، فالبنى التحتية اللبنانية، اضافة للمدن والمدنيين تحت احتمال الدمار، ولبنان الرسمي في حالة تبلغ من الهشاشة بما يسمح لمشروع الزواج المدني بأن يضع لبنان برمته امام مواجهة الانفجار... والوضع العربي الذي يبدو متماسكا، قد وصل الى تماسكه هذا بفعل اللاصق الاسرائيلي وليس بأفعال تشابك المصير العربي بالمصير، أما الوضع الدولي فهذه مادلين اولبرايت ترسل صيغة لا هي بالتحذير ولا هي بالنصيحة، وكانت قد وصلت الى الوزير فارس بويز، وفي صياغتها الملتبسة تضعنا امام افتراض اكثر دموية من مجرد اجراء دبلوماسي وفي النتيجة فان ما يحمله الأمس، هو اشعار ببدء حركة جديدة ستقع في الغد ابسط مفرداتها تدمير صيغة اوسلو واعادة نار الحرب الأهلية الى لبنان... هذا في الوقت الذي لا يسمح لأحد بالقول ان الجبهة الباردة ما بين دمشق واسرائيل ستبقى في الثلاجة، ما دام السلام قد تجمد من البرد.

قاب قوسين او أدنى... هذا هو التعبير الذي يمكن ان تكون عليه المنطقة الآن... هذا (الآن) الذي قد يمتد الى بداية القرن العشرين او يفر من اصابعنا ويقع تحت اقدامنا في أقرب آن.

مؤقتا فان الخشبة في بيروت اما ابطال المسرحية ففوق خطوط اتفاق اوسلو المطلوب وضعه تحت الغبار.

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣-٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

موقع الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٥ محرم ١٤١٩ هـ. الموافق ١ مايو ١٩٩٨م



صدى الاسبوع

اغلاق ملف الأسلحة العراقية

لا يمكن لعاقل أن يُصدق التقرير الذي ألقاه ريتشر بتلر أمام مجلس الأمن، والذي اتهم فيه بغداد بعدم اعطاء بيانات الى اللجنة الخاصة عما يقارب ٥٠٠ الى ٧٠٠ قذيفة عيار ١٥٥ملم تحتوي على غاز الخردل، مطالبا بغداد بتقديم المواد والأدلة التي تحتاجها اللجنة. هذا المطلب سبق وأن سمعناه من الرئيس السابق للجنة التفتيش رولف ايكيوس، ويتكرر كل ستة اشهر حين مناقشة المجلس الدورية للعقوبات المفروضة على العراق، نقول لا يمكن لعاقل أن يصدق طرح اللجنة الخاصة ورئيسها كون هذا المطلب من الصعب ان يتحقق في ظل تأكيد العراق بأن القذائف تم تدميرها ولا مجال لاثبات صحة ذلك بقي ان اللجنة الخاصة، التي تعلن دوما بأنها تملك نظام مراقبة فعالا في العراق، وبأنها كشفت الكثير من الوثائق وتحققت منها. هل يمكن ان نصدق، بأن ما بقي فقط هو ٧٠٠ قذيفة لازالت تشكل مشكلة بالنسبة لتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ التي تقضي برفع الحصار عن العراق.

بالتأكيد لا، لأن المتتبع لأعمال اللجنة المذكورة ومنذ ان بدأت، ليس من قبل المراقبين العرب فقط بل المراقبين من قبل عدة دول، يرون بأن العملية التي تتم في العراق، والمزاعم التي يعلن عنها بين فترة واخرى ليست كلها صحيحة، بل ان هناك تشكيكا، في صدقية تقاريرها، وبجانب ذلك نتذكر تصريح وزير الدفاع الاسرائيلي قبل فترة والذي أعلن فيه بأن رئيس اللجنة السابقة للأمم المتحدة، والذي زار اسرائيل قدم للكيان خدمة كبيرة باصراره على تدمير كل أسلحة العراق، اذن فإن سياسات الدول، ومطامحها في المنطقة كما هو معروف ليست بعيدة عن تشكيل اللجنة الخاصة ولا عن تقاريرها التي تقدم الى مجلس الأمن، والتي تتهم العراق بعدم تنفيذ التزاماته، لقد فتش مفتشو الأمم المتحدة كما نعرف كل شيء في العراق ومارسوا كل اساليب الخداع والمراوغة للكشف عن اسلحة العراق المحظورة، ودمروا الكثير منها، كما طال التفتيش اماكن اعتبرها العراق في فترة ما مناطق سيادية وبالرغم من ذلك سمح العراق لمفتشي اللجنة الخاصة بدخولها بالرغم مما تعنيه تلك الموافقة من مساس بكرامة العراق وسيادته، اذن فان خلاصة ما يجري، ليس له علاقة من بعيد أو قريب، بأسلحة الدمار الشامل، لأن هذه لو توفرت على سبيل المثال للعراق، فانه غير قادر على استعمالها، لأنه باختصار كان يمتلكها ابان حرب الخليج، ولم يقدم على استخدامها والجديد الذي نسمعه اليوم من رئيس لجنة التفتيش، هو هذا الكم الهائل من القذائف ومعنى كلام بتلر وتقريره ان الحصار سيستمر الى ان تظهر معطيات جديدة، سواء على الساحة العراقية، او العربية أو الدولية تكفي لاقناع واشنطن وبريطانيا بضرورة رفع الحصار عن العراق، وهاتان الدولتان كما نعتقد ليستا في حاجة اليوم، لطي ملف العراق، والقبول بعودته الى الساحة الدولية وحتى العربية، إن ما سيخرج العراق من النفق شيء واحد فقط، هو الحاجة الأمريكية اذا ما توفرت للعراق، أو ظهور مستجدات جديدة.

في المنطقة تبرر عودة العراق اما تقارير بتلر ولجان التفتيش فليست سوى غطاء للدبلوماسية الأمريكية تتكيء عليه، وهذه الحقيقة كما نعتقد يعرفها جيدا الساسة العرب وحتى العراقيون انفسهم الذين وجدوا ان لا فائدة من الجلوس على دكة انتظار تقارير الأمم المتحدة لذلك طرحوا قضية الحوار مع واشنطن وهذا الحوار اذا ما تم فانه الوحيد الذي سيخرج العراق من عنق الزجاجة، لأن مفاتيح حل القضية ورفع الحصار يعزفها بتلر ولجانه والمغني الحقيقي في الحفلة التي تشهدها واشنطن وهذا من نكد الزمان كما قال أحد السياسيين العرب.

عبيد سلطان



جندي اردني في عرض مع مطيته على هامش فعاليات معرض «كويكس» للتجهيزات العسكرية بعمان.

جنون وخراب ديار!

■ بغداد ـ الاتحاد: فقد رجل ٣٠ مليون دينار وصوته معا بعد ان فر منه الصقر الذي كان يعده للبيع في اسواق العاصمة. وكان هذا الرجل قد تلقى هذا الصقر هدية من أقاربه في احدى المحافظات الجنوبية، بيد ان هروب الصقر بعد اخراجه من القفص اصابه بالجنون وافقده صوته اذ ان الطائر سبق وان قيم بمبلغ ٣٠ مليون دينار وهو ما كان يمني النفس بالحصول عليه.

البرلمان المصري يرفض اعدام مافيا الأغذية الفاسدة

■ القاهرة ـ الاتحاد: رفضت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بالبرلمان المصري مشروع القانون المقترح من احد النواب ويطالب فيه برفع عقوبة مافيا الاغذية الفاسدة الى الاعدام. شهد اجتماع اللجنة أزمة حادة بين اعضاء البرلمان وممثلي الحكومة اثر تأييد النواب للاقتراح في مواجهة رفض مندوبي وزارة الصحة المصرية القبول به لصعوبة تنفيذه. جدير بالذكر ان العقوبة الحالية لمن يغشون الاغذية في مصر هي الحبس لمدة سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات، الامر الذي دفع نواب البرلمان الى القول بأن العقوبة المعمول بها حاليا لا تتناسب مع حجم الخطورة التي يتعرض لها المواطن المصري من وراء غش الاغذية.

حبة طماطم على شكل وجه انسان عثر عليها بمحافظة البصرة العراقية.

بتهمة استخدامه ضمن الشخوص..

عراقي يقاضي روائيا أمام المحاكم

■ بغداد ـ الاتحاد:

■ ينظر قاضي التحقيق في مدينة بعقوبة (٥ كم شمال غربي بغداد) في اول قضية من نوعها في تاريخ هذه المحكمة. فقد تقدم المواطن ياسين الرشيد بدعوى قضائية ضد المواطن صادق الربيعي كاتب يوميات «آمال ضائعة» والمطبوعة على اساس انها رواية وزعت في بغداد مجانا نهاية العام الماضي اثناء انعقاد مهرجان المربد الشعري. وأوضح المدعي في دعواه ان المدعى عليه نال من سمعته وكرامته من خلال استخدامه كواحد من شخوص روايته بحكم المعرفة الشخصية مطالبا بحقه في التعويض. والرواية هي عبارة عن يوميات تجمع اصدقاء الكاتب بشكل صريح وباحداث صريحة وقد طلب قاض التحقيق استقدام الشهود لاثبات صحة ما ذهب اليه المدعي.

وفي حالة ثبوت ذلك فان المواطن صادق الربيعي سيحال للمحاكمة وفق المادة ٤٣٣ من قانون العقوبات حيث يقدر رجال القانون بان التعويض قد يصل الى ٢٥٠ الف دينار. ويذكر ان الكاتب لم يطبع من روايته التي ربما تكلفه غاليا سوى ١٥٠ نسخة وزعها على ضيوف المهرجان.

مرسوم حكومي بشأن اختيار الأسماء!

■ أصدرت حكومة بيرو قانونا جديدا يفرض على الاباء والامهات ابتداء من هذا الاسبوع أن يلتزموا الدقة والحذر فى اختيار أسماء أبنائهم وبناتهم وأن يبتعدوا عن الاسماء التى تعتبر غريبة وشاذة أو مهينة أو مخالفة للعقائد الدينية.

ونقل راديو لندن عن مصدر حكومي فى بيرو أنه ليس من حق الآباء والامهات «حسب القانون الجديد» اطلاق أكثر من اسمين على وليديهما لأن ذلك يخلق مشاكل فى السجلات الكمبيوترية.

المغرب يعرض منبراً يعود للقرن الـ ١٢

■ قال ستيفانو كاربوني مساعد امين الفنون الاسلامية بمتحف متروبوليتان بنيويورك امس الاول ان المتحف انتهى بالاشتراك مع المغرب من ترميم تحفة اثرية من روائع الفن الاسلامي هى منبر اندلسى يرجع تاريخه الى القرن الثانى عشر وسيعرض للجمهور قريبا.

وبني المنبر فى مدينة قرطبة الاسبانية فيما بين عامى ١١٣٧ و١١٤٥ بتكليف من على بن يوسف بن تاشفين سلطان المرابطين الذين حكموا المغرب واجزاء من الجزائر والاندلس بجنوب اسبانيا. وتم تجميع اجزاء المنبر فى مراكش فى وقت لاحق ثم تركيبه فى مسجد الكتبيه الجامع بمراكش.

ويتكون المنبر من هيكل خشبى مثلث الشكل يرتكز على عجلات وبه ثماني درجات ترتفع الى مقعد.

وتغطي الزخارف السطح الظاهر من المنبر تماما كما تم تطعيمه بنقوش دينية وتاريخية.

أنقذ حياتها عبر الانترنيت

■ أنقذ امريكى حياة امراة بريطانية بعد ان اكتشف رسالة انتحار على الشبكة الدولية «الانترنيت».

وقالت مجلة هوسبيتال دكتور الاسبوعية ان الشخص الذى لم يكشف النقاب عن هويته فجر دراما عبر الاطلسى عندما نبه السلطات البريطانية التى توجهت الى منزل المرأة وانقذتها بعد خمس ساعات من تناولها مزيج قاتل من الادوية والكحوليات.

وقال الدكتور شون لينش الاخصائى النفسى الذى تولى علاج السيدة فى مستشفى سانت جيمس فى ليدز بشمال انجلترا انه ينبغى التعامل بجدية مع صرخات الاستغاثة الالكترونية.

في الأيام الثقافية المصرية ـ اليونانية

جائزة كفافيس للفيتوري.. والشعر المصري للشهاوي والقصاص

■ فاز الشاعر السوداني محمد الفيتوري بجائزة الشاعر اليوناني قسطنطين كفافيس لعام ١٩٩٨ للشعر العربي واحمد الشهاوي وجمال القصاص بجائزة الشعر المصري في حين فاز المصري ادوار الخراط بجائزة افضل دراسة ادبية.

واعلن الملحق الثقافي اليوناني كونستانتينوس موسكوف أمس الأول ان هذه الجوائز سيوزعها وزيرا الثقافة المصري فاروق حسني واليوناني ايفانجيلوس خرالمبيدس الجمعة في القاهرة خلال احتفال افتتاح الايام الثقافية المشتركة اليونانية المصرية التي تنظم من الاول الى الخامس من مايو.

وتتضمن الجائزة جائزة للشعر الهليني حصل عليها هذا العام الشاعران القبرصيان نيكي مارجو، وكرياكوس خرالمبيدس.

انجز كفافيس (١٨٦٣-١٩٣٣) الذي ولد وعاش وتوفي في مصر ١٧٤ قصيدة اشهرها «ترومبلاي» و«الشموع».

وحملت قصائد الشاعر شعورا كبيرا بالإثم وكما كبيرا من العذاب مجبولا بقدرة عالية على التسامح.

تأسست جائزة كفافيس قبل ثماني سنوات بهدف تنمية العلاقات الثقافية بين اليونان والدول المحيطة بها. ومن ابرز الشعراء العرب الذين فازوا بها الفلسطيني محمود درويش والعراقية نازك الملائكة ومن مصر محمد عفيفي مطر واحمد عبد المعطي حجازي.

محطات وقود بالمريخ!

■ يعتقد باحثون ان المريخ قد يكون من اسهل الكواكب التى يستطيع الانسان الوصول اليها قريبا لكن العودة منه الى الارض امر مختلف.

وفى مؤتمر حافل بتصورات عن عمليات استكشاف فضائية منخفضة التكاليف ركز علماء امس الاول على مشكلة شائكة وهى كيف يمكن لرواد الفضاء والمعدات العودة من كوكب المريخ.

وقال بول موبلير عالم الفضاء فى مؤتمر هيئة علم الفضاء الدولية السنوى الثالث عن الرحلات الفضائية منخفضة التكاليف ان الاجابة قد تكون «محطة وقود» مريخية باستخدام مصادر موجودة فى الكوكب لتصنيع وقود لرحلة العودة الى الارض مؤكدا ان المشكلة كلها تكمن فى صعوبة الاقلاع من المريخ.

وتمتلك ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» التكنولوجيا التى تمكنها من بناء مركبات ضخمة ومعززات لها يمكن ان تحمل الوقود الخاص بالعودة لكن بكلفة تبلغ مليارات الدولارات.

ويقوم فريق موبلير بتطوير نظام لضغط غاز ثاني اكسيد الكربون المتوفر فى المريخ ومزجه بالهيدروجين المحمول من الأرض لتصنيع الماء والميثان المكونين الرئيسيين لوقود الدفع النفاث.

وفى حالة نجاح هذه المحاولة تتبعها الخطة الرئيسية وهى بناء محطة للوقود على سطح المريخ.

أسراب الجعلان تجتاح غرب إيران

■ ذكرت الصحف الايرانية امس ان اسرابا من الجعلان اجتاحت منطقة بكاملها في غرب ايران مما اثار الذعر بين سكان المدن والريف على حد سواء.

واوضحت المصادر ان اسرابا من هذه الحشرات الطائرة هاجمت الاحياء السكنية والمزارع في محافظة ايلام القريبة من الحدود مع العراق وتسببت بمضايقة السكان. وقالت الصحف ان سكان مدينة عبدان يعانون من هذه الحشرات منذ شهرين وطالبوا السلطات الصحية باتخاذ اجراءات مشددة لتخليصهم منها.

«سي آي ايه» تنفي ضلوعها في مصرع ديانا

■ دحضت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية تأكيدات الشخص الذي اعتقل في فيينا الشهر الماضي حول ضلوع مؤسسة المخابرات في حادث مصرع الاميرة ديانا. واكدت الوكالة في بيانها الذي وزعته يوم امس الاول ان اى افتراض حول وجود ضلوع لوكالة الاستخبارات المركزية في حادث مصرع اميرة ويلز ديانا ما هو الا ضرب من السفه.

وافاد مكتب التحقيقات الفدرالي ان المدعو جورج ميراخ (٦٨ عاما) عرض قبل فترة من الزمن على محمد الفايد والد دودى الذي لقي مصرعه مع الأميرة ديانا. وثائق تثبت ضلوع وكالة الاستخبارات المركزية في حادث مصرع ديانا مقابل ١٠ ملايين جنيه استرليني. وكان ميراخ قد أكد ان لديه ادلة تشير الى طلب المخابرات البريطانية من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية مساعدتها في قتل الاميرة ديانا. وقام الملياردير المصري بابلاغ الشرطة النمساوية ومكتب التحقيقات الفدرالي بهذا العرض. واعتقلت هاتان المؤسستان ميراخ بعد ان راقبتا لقاءه الاول مع الفايد وحصوله على مبلغ ١,٥ الف جنيه استرليني.

وقال وكلاء الفايد الذين سمح لهم بالاطلاع على الوثائق التي جلبها ميراخ بانها مزيفة تماما.

رافسو النعمة!

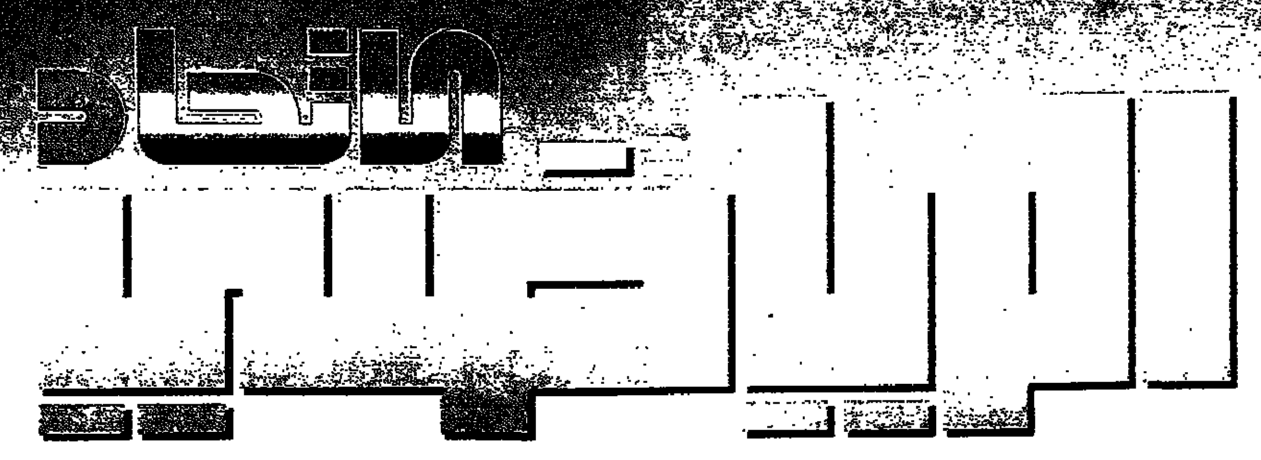
■ انطلقت في لندن حملة للتخفيف من موجة تدفق فاعلي الخير الى وسط العاصمة لتقديم الطعام للمشردين بعد ان اشتكى هؤلاء الذين ينامون على ارصفة الطرقات من انه يتم ايقاظهم في كل ساعات الليل لتقديم الحساء والسندويشات اليهم.

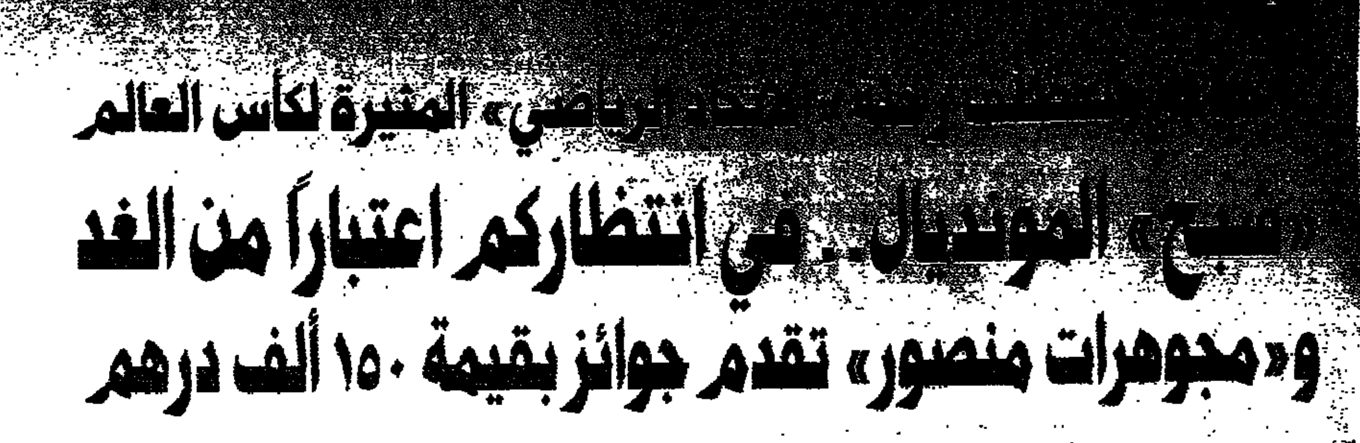
وقد اعرب المشردون عن انزعاجهم من المتطوعين وفاعلي الخير الذين يتدفقون الى المناطق التي ينامون فيها وسط العاصمة لندن. فمجموعات المتطوعين تصل الواحدة تلو الاخرى ويوقظون النائمين او يتركون الطعام لهم قرب رؤوسهم وهم نائمون. وقد استيقظ احد المشردين يوما ليجد نفسه مغطى بالسندويشات.

وقال (اني تيرنر) من شبكة الجمعيات الخيرية للمشردين ان هنالك حوالى ٦ منظمات معروفة توزع الاطعمة على المشردين ولكننا تعرفنا على ٤٠ مجموعة اخرى منتظمة. الا ان عدم التنسيق ما بين هذه الجمعيات يزعج المشردين ويحرمهم من النوم.



الممثلة هلينا بونهام ـ يسار، والمنتج كينث براناغ والممثلة ذو واناميكر مع الملكة اليزابيث في حفل خاص بالفنون البريطانية.







مسابقة الكأس

صعود العين والجزيرة والأهلي والوصل وعقد دور الثمانية يكتمل اليوم

بوتسيمر لـ «الاتحاد الرياضي»

الحكم الايطالي ظلم انتر ميلان وجامل فريق يوفنتوس!

في عقر داره

منتخب السامبا «يسقط» أمام الأرجنتين!!



صباح الخير يا امارات

درس بالطلياني!!

●● انتهى زلزال مباراة يوفنتوس وانترميلان في الدوري الايطالي، ولم تنته توابعه بعد الاخطاء التي ارتكبها الحكم الايطالي شيكارين ودفع فريق الانتر ثمنها غاليا بعد ان هرب يوفنتوس بالصدارة بفارق ٤ نقاط عن فرقة رونالدو.

●● والمهم في هذه الأزمة التي شغلت بال الحكومة الايطالية والبرلمان الايطالي انه برغم اتفاق الآراء على ان الحكم «ذبح» فريق الانتر، على مسمع ومرأى كل عشاق الكرة الايطالية، وبرغم اعتراف رئيس الاتحاد الايطالي ان الحكم ارتكب اخطاء استفزازية. الا انه طالب الجميع بعدم انتقاد قضاة الملاعب مؤكدا ان الحكم بشر يمكن ان يصيب ويمكن ان يخطىء ولابد ان نلتمس له العذر مهما كان حجم الخطأ طالما انه ليس متعمدا.

●● ولأن المصائب لا تأتي فرادى فإن الانتر كان عليه ان يدفع ثمنا فادحا لأخطاء الحكم الذي اصبح حديث كل الايطاليين، فقد اوقف الاتحاد الايطالي نجم الانتر رونالدو مباراتين، فاعتبر الانتر ما حدث اثناء المباراة وبعدها.. «موت وخراب ديار» كما يقولون!!

■■■

●● رسخت الجولة الأولى لاياب دور الـ ١٦ لمسابقة الكأس مفهوم ان مسابقة ٩٨ ترفض المفاجآت، برغم مناوشات بعض الفرق لمزاحمة الهوامير، فعندما تطاول فريق نادي الامارات على الاهلي في جولة الذهاب وكسبه ٣/٢ بعد ان كان متقدما بثلاثة اهداف نظيفة، رد عليه الأهلي بسبعة اهداف نظيفة وهي اثقل هزيمة يتعرض لها فريق بالمسابقة حتى الآن، كما ان فريق الخليج الصاعد حديثا لدوري الدرجة الاولى، رفع الراية البيضاء وهو يواجه الجزيرة فخسر امام نجوم العنكبوت ذهابا وايابا ليصبح الفريق الجزراوي هو الوحيد الذي يكسب ٦ نقاط كاملة بدور الـ ١٦ حتى الآن.. اما فريق الرمس فقد ابلى بلاء حسنا وحاول قدر امكاناته ان يستثمر خسارته بهدف واحد في ملعب الوصل، فحقق نتيجة جيدة بالتعادل مع بطل دوري ٩٧ وإن لم يكن هذا التعادل كافيا لكي ينهب الفريق الرمساوي أبعد من دور الـ ١٦، ويستحق فريق اتحاد كلباء كل التقدير للاداء القوي الذي قدمه ذهابا وايابا امام فريق العين بطل الدوري، وغادر المسابقة مرفوع الرأس، مؤكدا ان هذا الفريق الزاخر بالنجوم، والوجوه الصاعدة بامكانه اللحاق بقطار الصعود في الموسم بعد القادم.

●● وشخصيا.. لا استطيع ان اشك في امكانية تحقيق ذلك لحظة واحدة.

عصام سالم

مفاجأة كأس السلة

فوز النصر وخروج الوحدة!

■ حقق النصر مفاجأة في دور الثمانية لكأس السلة بإبعاده الوحدة بطل الدوري وحامل اللقب من المسابقة وفوزه عليه ٧٩ - ٧٨ بعدما كان الوحدة متقدما بفارق ٩ نقاط في الشوط الأول وبنتيجة ٤٢ - ٣٣!

وقد نجح الفريق النصراوي بقلب موازين المباراة في الشوط الثاني والتفوق على حامل اللقب في معظم فترات المباراة ليتأهل الى الدور قبل النهائي عن جدارة واستحقاق ويلاقي الفائز من مباراة الشارقة وبني ياس.

أدار المباراة غالي قباني ومحمد الشمري.

الوصل يفوز ويواجه الأهلي في الدور قبل النهائي

■ وعلى صالة نادي النصر جاء الفوز الوصلاوي طبيعياً على الشباب الذي قدم أقوى عروضه وخرج بنتيجة مكشرفة ٧٩ - ٩١. الشوط الأول انتهى لصالح الوصل ٤٨ - ٣٢.

وبهذا سوف يلتقي الوصل مع الأهلي الذي فاز بدوره على الشعب ٧٦ - ٦٤ في الدور قبل النهائي الذي سيقام يوم ١٨ مايو الحالي.

وقد أنهى الأهلي الشوط الأول لصالحه ٣٥ - ٣١ وكان الشعب نداً قوياً له معظم الأوقات.

الفوز الاول للارجنتين على البرازيل منذ ٤١ عاما في ماراكانا

ذكرت الصحف الارجنتينية الصادرة امس الخميس ان الفوز الذي حققه المنتخب الارجنتيني لكرة القدم على نظيره البرازيلي ١-صفر يوم الاربعاء هو الاول له منذ ٤١ عاما على ملعب ماراكانا الشهير.

وكانت الارجنتين تغلبت على البرازيل ٢-١ على ملعب ماراكانا في ٧ يوليو ١٩٥٧، في اول مباراة دولية خاضها بيليه عندما كان في السابعة عشرة من عمره.

اما آخر فوز حققته الارجنتين على البرازيل في عقر دارها فكان بنتيجة ٢-صفر في ٤ مارس ١٩٧٠ في مدينة بورتو اليغري.

واعتبرت الصحف ان الفوز الارجنتيني «تاريخي»، ورأت احداها ان «الكرنفال كان ارجنتينيا».

رئاسة الاتحاد الاوروبي:

اعادة انتخاب لينارت يوهانسون

■ اعيد انتخاب السويدي لينارت يوهانسون بالاجماع رئيسا للاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس في دبلن لمدة اربع سنوات جديدة.

وكان يوهانسون (٦٨ عاما) المرشح الوحيد لهذا المنصب الذي يشغله منذ ١٩٩٠ عندما خلف الفرنسي جاك جورج، وقد اعيد انتخابه مرة اخرى في عام ١٩٩٤.

يذكر ان يوهانسون ينافس الامين العام للفيفا السويسري جوزف بلاتر على خلافة رئيس الاتحاد الدولي الحالي جواو هافلانج.

وسبق ليوهانسون ان اعلن بانه سيتخلى عن منصبه الحالي اذا فاز برئاسة الاتحاد الدولي في ٨ يونيو المقبل.

بلاتر في القاهرة خلال أيام

■ يصل القاهرة خلال أيام قليلة جوزيف بلاتر أمين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم والمرشح لمنصب الرئاسة في الانتخابات القادمة وذلك بدعوة من الاتحاد المصري.

ويقوم بلاتر خلال زيارته للقاهرة بشرح برنامجه الانتخابي واهم الافكار التي تخدم اللعبة على المستويين الدولي والافريقي.

بعد برانكو..
رأس الخيمة يجرب ثلاثة يوغوسلافيين
مجلس الادارة يناقش الاستعدادات للمرحلة المقبلة وتكريم الفرق المتفوقة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عقد مجلس ادارة نادي رأس الخيمة اجتماعا له برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي وحضور اعضاء مجلس ادارة النادي.. وناقش المجلس العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال اهمها استعدادات المرحلة المقبلة من التقارير المدرجة لشكل استعدادات الفرق في الموسم القادم وبحث الاجتماع الترتيبات الخاصة بحفل التكريم الذي سيخص الفريق الاول الصاعد الى الدرجة الاولى واللاعبين المتفوقين في الفرق الاخرى مثل الدراجات والعاب القوى وقطاع الناشئين كما ناقش المجلس لائحة اللاعب الاجنبي والاحتياجات المطلوبة من ملابس.. ووافق المجلس على علاج اللاعبين المصابين وهم خالد مكندا وراشد سالم.. واوصى المجلس في ختام الاجتماع بالتعاون مع الاعلام المقروء والمسموع استعدادا للفترة المقبلة واهميته بالنسبة للنادي.

وفي اطار البحث والتفتيش عن ابرز اللاعبين الأجانب التي ستلعب مع الخيماوي في الموسم القادم.. يختبر الجهاز الفني والاداري لنادي رأس الخيمة ثلاثة لاعبين من يوغوسلافيا للوقوف على مستواهم قبل توقيع العقد الرسمي.. واللاعبون هم زوران شارلوفتش وسناش كوسفيتش وهما لاعبان في خط الوسط وميعاد نوفكوفتش مدافع.. ويعتبر الخيماوي من الأندية التي تواصل بحثها للاعبين المناسبين التي ستتناسب التشكيلة الخيماوية في الموسم القادم فبعد برانكو نجم البرازيل في مونديال امريكا ٩٤ ها هو الخيماوي يجرب ثلاثة لاعبين من يوغوسلافيا إلا ان القرار لم يتخذ بعد.



الشيخ صالح بن محمد الشرقي



مشيدا بقرار عبدالله بن زايد بعودة اللاعبين الأجانب
صالح الشرقي يترأس اجتماع رؤساء أندية الفجيرة ويقرر زيادة الدعم الشهري للأندية ويوجه بتشكيل لجنة للتنسيق

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ عقد الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وراعي الحركة الرياضية بالامارة اجتماعا موسعا مع رؤساء اندية اهلي الفجيرة والعروبة ودبا الفجيرة حيث تم بحث أوضاع تلك الاندية وخططها المستقبلية.

حضر الاجتماع سعيد خماس رئيس نادي اهلي الفجيرة واحمد خليفة الشامسي رئيس نادي العروبة وعبيد سعيد راشد نائب رئيس نادي دبا الفجيرة وسعيد مبارك الزاحمي نائب رئيس نادي اهلي الفجيرة.

واكد سعيد الزاحمي ان الشيخ صالح الشرقي وجه شكره خلال الاجتماع لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام رئيس اتحاد كرة القدم لقراره الصائب بعودة اللاعبين الاجانب لما سيكون له من مردود ايجابي على الكرة الاماراتية.

واضاف انه من خلال حرص الشيخ صالح الشرقي على دعم الحركة الرياضية قرر زيادة الدعم الشهري لاندية الامارة الثلاثة لتتمكن من النهوض باعبائها ورحب بعودة اللاعبين الاجانب ووعد بدعم الاندية الثلاثة والعمل على حل مشاكلها المالية قدر الامكان وطالبها بالعمل في ظل الظروف المادية المحددة والعمل على الصعود بالموسم القادم واعرب عن عدم رضاه عن نتائج الموسم الحالي.

واكد ان الشيخ صالح الشرقي اعطى توجيهاته بتشكيل لجنة تضم نواب الرؤساء وامناء السر العام بالاندية الثلاثة تتولى عملية التنسيق فيما بينها في كافة الامور الرياضية ومن بينها استقطاب اللاعبين الاجانب وشراء المستلزمات المختلفة للفرق.

واضاف سعيد الزاحمي ان هذا الاجتماع الهام سيعطي دفعة قوية للاندية الثلاثة للانطلاق بشكل أفضل خلال المرحلة القادمة.

وقد شكر رؤساء الاندية الشيخ صالح الشرقي لدعمه المتواصل للحركة الرياضية واهتمامه بالشباب.

برئاسة بالحصا
جدول أعمال حافل على طاولة اللجنة الأولمبية غدا

■ دبي - وام: تعقد لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا غدا السبت برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا رئيس اللجنة.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع عدة مواضيع منها المصادقة على محضر الاجتماع السابق والذى عقد يوم ٤ ابريل الحالى وخطاب اللجنة المنظمة لدورة الالعاب العالمية للشباب والتى ستقام فى موسكو خلال الفترة من ١١ الى ١٩ يوليو القادم والمتضمن معلومات عامة حول المشاركة بالدورة واللائحة الفنيه لكل من مسابقات العاب القوى وكرة الطاولة ودليل الاعتماد.

كما يتضمن جدول الاعمال طلبات الاتحادات الرياضية للمشاركات الخارجية وتقارير ونتائج هذه المشاركات وتشمل هذه الطلبات خطاب اتحاد الجودو والتاكوندو والكاراتيه والمتضمن طلب الموافقة على المشاركة بالبطولة الرابعة للكاراتية لدول مجلس التعاون الخليجى والتى ستقام خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر الى ٢ أكتوبر القادمين بالمملكة العربية السعودية وخطاب اتحاد الدراجات المتضمن طلب الموافقة على المشاركة فى طواف المدن العتيقة بالمغرب.

ويتضمن جدول الاعمال خطاب اتحاد الرماية المتضمن طلب الموافقة على المشاركة في بطولة كاس العالم للرماية بلسلحة الشوزن والتى ستقام فى بروناى خلال الفترة من ١ الى ٥ مايو القادم وبطولة كاس العالم للرماية باسلحة الشوزن والتى ستقام فى اتلانتا بامريكا خلال الفترة من ١١ الى ١٨ مايو القادم وخطاب اتحاد كرة الطائرة المتضمن طلب الموافقة على المشاركة فى البطولة الأسيوية التاسعة للشباب والتى ستقام فى طهران خلال الفترة من ٨ الى ١٥ اكتوبر القادم. كما يتضمن جدول الاعمال خطاب اتحاد البولينج المتضمن طلب الموافقة على المشاركة فى بطولة اسيا الخامسة عشرة للرجال والسيدات والتى ستقام فى تايوان خلال الفترة من ١٩ الى ٢٦ يوليو القادم وبطولة العالم الخامسة للشباب والتى ستقام فى كوريا الجنوبية خلال الفترة من ٩ الى ١٨ اغسطس القادم وبطولة كاس العالم الفردية (٣٤) والتى ستقام فى اليابان خلال الفترة من ١٦ الى ٢١ نوفمبر القادم وخطة اتحاد الرماية المتضمنة تقريرا عن نتائج المشاركة فى بطولة كاس العالم للرماية باسلحة الشوزن والتى اقيمت فى القاهرة مؤخرا.

ويتضمن جدول الاعمال خطط الاتحادات الرياضية الرباعية / الرماية والبولينج وكرة اليد وكرة السلة للاعوام ٩٧/ ٢٠٠٠ وخطاب اللجنه الاولمبية الدولية المرفق بمعايير الاشتراك والتاهل لدورة الالعاب الاولمبية الدولية بشأن يوم الجرى الاولمبى والرياضة والصحة والداعى للتنسيق مع السلطات الصحية الوطنية وممثلى منظمة الصحة العالمية لاعداد برامج صحية وثقافية فى مناسبات رياضية مختارة.

سعادة احمد سيف بالحصا

١٥٠٠ طالب يشاركون في سباقات للجري بالفجيرة ودبا الفجيرة والحصن وكلباء

■ الفجيرة - الاتحاد: شهدت امس امارة الفجيرة ومدينتا كلباء ودبا الحصن ٣ سباقات ماراثون اشترك بها مايقرب من ١٥٠٠ طالب بمختلف المراحل الدراسية بمناسبة فعاليات اسبوع المرور.

ففي مدينة كلباء وتحت رعاية سعادة محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة اشترك نحو ٥٠٠ طالب في مسيرة ضخمة بالكورنيش وقام الرائد احمد عبدالوهاب رئيس اللجنة المنظمة لاسبوع المرور بالمنطقة الشرقية ورئيس مركز شرطة كلباء بتكريم الفائزين والمشاركين في فعاليات الاسبوع.

وفي مدينة الفجيرة شهد سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة الماراثون الرياضي الكبير الذي اشترك به ٥٥٠ طالبا بمناسبة اسبوع المرور وتم تكريم الفائزين.

وفي مدينة دبا الحصن وبرعاية الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة الشارقة التعليمية بالشرقية اشترك ٣٥٠ طالباً يمثلون مدارس الخالدية والحصن التأسيسية والبحتري في سباق الميل الذي انطلق من كورنيش الحصن.

وقد فاز بالسباق الذي جاء باشراف الدكتور مصطفى شوقي موجه التربية الرياضية من مدرسة الحصن محمد صالح الاول وسليمان عبدالله النجي - الثاني - ويوسف القاني الثالث.

وفي سباق الفريق لمدرسة البحتري فاز سالم جاسم بالمركز الاول وعلي عمر الثاني وسليمان علي سلطان الثالث.

وفي سباق الفريق لمدرسة الخالدية فاز بالمركز الاول جمعة عبدالله حمدون والثاني سعيد عبدالله حمدان والثالث عبدالله علي جميع.

وقد قام النقيب محمد الحساوي رئيس الشؤون الادارية والمالية لشرطة الشارقة والمساعد اول علي سرور بشرطة دبا الحصن وعلي السيد مدرس اول التربية الرياضية بتوزيع الهدايا والجوائز علي الفائزين.

وفي مدينة دبا الفجيرة قام النقيب علي محمد غاصب مدير مركز شرطة دبا والملازم اول سعيد الحساني بتكريم الفائزين في سباق الجري الذي اشترك به نحو ٤٠٠ طالب.

وقد حث النقيب علي غاصب الشباب بشكل خاص بالالتزام بالسرعة وقواعد المرور.



سعادة محمد خليفة المعلا

استقالة كبير حكام الكاراتيه!

■ مجلس ادارة اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه قرر في اجتماعه الموافقة على طلب اعفاء محمد طه سيد «كبير حكام الكاراتيه»، وهشام محمود سري «عضو لجنة حكام الكاراتيه من عضوية لجنة حكام الكاراتيه بالاتحاد هذا وسوف يعاد تشكيل لجنة الحكام بعد اقامة دورة التحكيم خلال شهر مايو ٩٨م. كذلك تقرر الموافقة على اقامة وتنظيم دورة لصقل وترقي حكام الكاراتيه بالاتحاد بالتعاون مع مركز اعداد القادة بوزارة التربية والتعليم والشباب، وذلك خلال الفترة من: ٢٢ - ١٩٩٨/٥/٢٨م - بدبي، والتي سوف يحاضر بها الحكم الدولي محمد صادق سلطان عضو لجنة حكام الاتحاد الآسيوي رئيس لجنة حكام الاتحاد الكويتي للكاراتيه »، وتقام هذه الدورة لاعداد الكوادر الوطنية من حكام الكاراتيه لادارة منافسات الموسم القادم: ٩٨:٩٩، على ان تكون المشاركة بتلك الدورة للحاصلين على الحزام الاسود «١» دان فما فوق للمواطنين. «٢» دان فما فوق للوافدين، وسوف تمنح شهادة لكل مشارك في نهاية هذه الدورة «مرفق طيه برنامج الدورة».

كذلك تمت الموافقة على اجراء اختبارات الحزام الاسود للكاراتيه «١-٢» دان، خلال النصف الاول من شهر يونيو ١٩٩٨م. الموافقة كذلك على اقامة بطولة الامارات المفتوحة للتايكواندو للفئات «اشبال - شباب - رجال»، خلال النصف الثاني من شهر يونيو ١٩٩٨م، بأحد اندية دبي.

مبادرة ايجابية للنادي المصري بدبي:
انتخاب مجلس ادارة جديد اليوم بالتزكية

● في الثامنة من مساء اليوم تنعقد الجمعية العمومية العادية للنادي المصري بدبي ويلقي على رأس الأعمال انتخاب مجلس ادارة جديد بعد ان انتهت المدة القانونية للمجلس السابق.

● وأهم مايشغل بال أعضاء النادي والمرشحين هو القيام بمبادرة ايجابية تعلي صوت العقل وتضع مصلحة النادي فوق أي اعتبار آخر.. والمبادرة تتعلق باختيار مجلس الادارة الجديد اليوم بالتزكية خاصة وان كل الأمور مهيأة لذلك بعيدا عن الصراعات الانتخابية التقليدية.. ومما يجسد هذا الاتجاه ان عدد المرشحين تقلص الى (١٠) اشخاص فقط مطلوب منهم (٩) لعضوية المجلس الجديد.. وسوف تشهد اروقة النادي في الساعات التي تسبق الانتخابات عملا مكثفا من أجل انتزاع موافقة احد المرشحين على سحب ترشيحه حتى يتحقق هدف الاختيار بالتزكية.. وهذا الهدف الذي يسعى اليه الجميع كبداية لمرحلة جديدة تتكاتف فيها كل الجهود وتختفي فيها الصراعات من أجل نهضة حقيقية وانطلاقة ملموسة لتفعيل دور النادي المصري في خدمة اعضائه وابناء جاليته في المرحلة المقبلة.

● والمرشحون نخبة من العناصر الفاعلة التي أبدت حماساً للعمل من خلال تواجدها المستمر بمقر النادي ولديها مجموعة من الأفكار الطيبة وهم الدكتورة ليلي المصري وهي أستاذة هندسة في جامعة القاهرة.. والدكتور عبدالوهاب الهامي استاذ كلية طب الأسنان بجامعة القاهرة واستشاري طب الأسنان في دبي والدكتور وائل الحريري والمهندس عزت مرعي وعصام الشبراوي ومحمود الصفتي حسين السيد وخان فؤاد وشريف أديب ومصطفى محمد.

● يذكر ان اعضاء مجلس الادارة السابق كانوا قد سحبوا ترشيحهم من الانتخابات الجديدة وفي مقدمتهم رجل الأعمال فاروق محمد لكن يبقى في الذاكرة دائما أن هؤلاء الرجال كانوا اصحاب فضل.. وقد تحملوا الكثير وضحوا من أجل تأسيس النادي المصري وقيادته منذ انطلاقته حتى وقف على قدم وساق.. وقد آثر هذا المجلس افساح المجال واعطاء الفرصة للوجوه الجديدة لكي تكمل المسيرة.. واعضاء النادي المصري وجاليته لن تنسى ابدا فضل هؤلاء الرجال.

المجلس الأولمبي الآسيوي يختار الحاج خميس سالم عضوا في لجنة اللاعبين

■ تلقت اللجنة الاولمبية الوطنية قرار المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الاسيوي في اجتماعه المنعقد في بانكوك يوم ١٩٩٨/٤/٢٧م برئاسة سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح باختيار الحاج خميس احمد سالم المدير المالي للجنة الاولمبية الوطنية خلال الفترة الماضية عضوا في «لجنة اللاعبين» وتعتبر هذه اللجنة من اهم لجان المجلس على مستوى جميع الالعاب الرياضية الاسيوية في القارة.

وجاء هذا الاختيار نتيجة لما قدمه من جهود متميزة وعلاقات طيبة من القيادات الرياضية الاسيوية ودوره الفاعل في الاجتماعات والمناسبات الرياضية المختلفة على صعيد آسيا.

وبهذا الاختيار سيكون تواجد الحاج خميس في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في تايلاند في الفترة من ٦ - ٢٠ ديسمبر لهذا العام كعضو في هذه اللجنة الفنية الرياضية، اضافة الى حضور اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي المتزامن مع الدورة.

الحاج خميس سالم

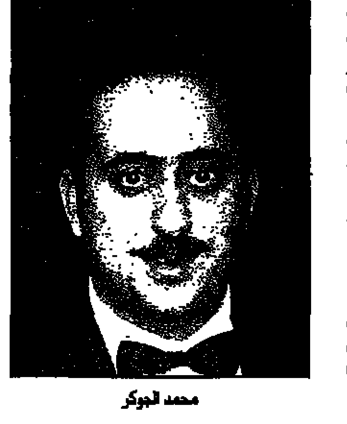
بطولة المنارة للسنوكر
صعود الجوكر والحجي الى دور الـ ١٦

■ اقيمت مساء امس اربع مباريات في تصفيات المرحلة الثانية لبطولة مجوهرات المنارة الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بصالة نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا منهم لاعبو المنتخب وتبلغ قيمة جوائزها اربعين الف درهم مقدمة من مجوهرات المنارة وقد جاءت نتائج مباريات يوم أمس كما يلي:

في المباراة الاولى صعيد بجدارة المصنف الاول في البطولة نجم المنتخب محمد الجوكر لتصفيات دور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب خالد علي عبدالله بنتيجة ٣/صفر وقدم الجوكر مباراة قوية المستوي وسيطر على جميع الاشواط. وفي المباراة الثانية يواصل لاعب المنتخب مروان الحجي تقدمه ليصعد لتصفيات دور ١٦ بعد ان حقق الفوز على اللاعب عادل محمد بنتيجة ٢/٣.

وحقق اللاعب عبدالعزيز الريس الفوز على اللاعب مقبل الصيعري بنتيجة ٣/١، كما فاز اللاعب راجيش بلسار على اللاعب صلاح الدين خان ٣/١.

هذا وستقام اليوم الجمعة اربع مباريات هامة وقوية ضمن تصفيات دور ١٦ في البطولة وفيها يلتقي كل من المصنف الاول محمد الجوكر مع جبار محمد ويلتقي عبدالعزيز الريس مع راجيش بلسار ويلتقي سالم علي سالم مع سالم بن ذيبان ويلتقي محمد شهاب مع مروان الحجي.



محمد الجوكر

كشافة الامارات تشكل لجنة البرامج الوطنية

■ صرح سعادة العقيد زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة. امين السر العام لجمعية كشافة الامارات بانه انطلاقا من السياسة العامة لمجلس ادارة الجمعية قرر الموافقة والتصديق على تشكيل لجنة البرامج الوطنية من ناصر عبيد الشامسي مستشار لجنة البرامج، وسعيد على المناعي رئيسا للجنة البرامج وقائد تدريب دولي، وحميد خليفة الظاهري عضوا وقائد تدريب دولي، ويوسف عبيد البكر عضوا، وقائد تدريب دولي، وابراهيم مبارك بلال، مصطفى ابو شهلا، والحسيني عبدالمطلب السكرتير الفني للجمعية.

كما وجهت الدعوة الى حسين احمد الشاطري مفوض التدريب الوطني لحضور الاجتماع وافاد سعيد علي المناعي مفوض التدريب الوطني بان تشكيل لجنة البرامج الوطنية قد جاء ليواكب تطورات البرامج العالمية وان مهام لجنة البرامج الوطنية هي وضع اطار عام للسياسة الوطنية للبرامج الكشفية.

وضع استراتيجية للبرامج الكشفية تتضمن التعريف بالبرامج، وعملية تنمية البرامج، وتوصيل البرامج، ومسؤولية المفوضيات الكشفية بالدولة، ومسؤولية جمعية كشافة الامارات.

وفي اطار جدول اعمال اللجنة بالاجتماع سوف يتم مناقشة انشاء فرق كشفية جوية بدولة الامارات العربية المتحدة، واعتماد الانشطة التي تمت خلال الفترة السابقة، وبحث الانشطة والبرامج المستقبلية للجمعية.

والمخيم الكشفي العربي الثالث والعشرون بلبنان خلال الفترة من ٧/٢، وحتى ١٩٩٨/٨/٢م.

وسوف تعقد اللجنة اولى اجتماعاتها يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢م بمفوضية كشافة دبي.





سعادة زايد صقر الفلاحي

المؤتمر الدولي للصحافة الرياضية
مشاركة عربية خجولة.. وقرارات تهدف لتعزيز الشخصية المهنية بتخصيص يوم عالمي وجائزة تقديرية

■ بيروت - حسان محيي الدين:

أكد الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الاستمرار في تقديم كل الدعم للصحافيين الرياضيين المنتسبين لأسرته... كما أكد ضرورة المحافظة على الانجازات التي حققها على مدى اكثر من سبعة عقود.. وسعيه الدؤوب لاعتماد بطاقة عضويته في كافة دول العالم... جاء ذلك في مؤتمره الحادي والستين الذي عقد في عاصمة الاورغواي (مونتفيديو) في الفترة ما بين ٢١ و ٢٦ ابريل بحضور ممثلي ٥٧ دولة من بينها اربع دول عربية فقط تمثلت بالسادة:

- لبنان غازي الميقاتي، يوسف برجاوي
- السعودية سليمان نافع
- الكويت فيصل القناعي، زيد السويل
- قطر خالد بن ثاني آل ثاني، حسين احمد، عبد الحميد اللنجاوي.

ومما يؤسف له حقا ان المغرب الذي حاز على شرف تنظيم المؤتمر الثاني والستين العام ١٩٩٩ في ربوعه غاب عن مؤتمر مونتفيديو وانقطعت اتصالاته مما حمل الاتحاد على الموافقة على طلب يوغوسلافيا بالحلول مكان المغرب. وهكذا كان.. كما وافق على طلب البرازيل استضافة المؤتمر عام ٢٠٠٠.

ووافق المؤتمر خلال جلسات عمل على التقريرين الاداري والمالي حيث اظهر التقرير المالي وفرا في صندوق الاتحاد للعام ٩٨ يبلغ ٤٢٤٥٠/- دولار امريكيا في حين بلغ عدد بطاقات العضوية الصادرة عنه ٧٧٨٥ بطاقة للعامي ٩٨-٩٩. وقد ادخل المؤتمر بعض التعديلات على نصوص القوانين الداخلية للاتحاد فقرر اعتماد اللغة الاسبانية لغة اساسية للاتحاد الى جانب الفرنسية والانجليزية. وقرر المؤتمر استيفاء رسم اشتراك سنوي قدره مائة دولار امريكي يدفع منه مبلغ ٢٥ دولارا لتغذية صناديق الاتحادات القارية.

كما وافق على اعتماد جائزة تقديرية رمزية تقدم سنويا لاحد كبار الاعلاميين الرياضيين في كل دولة من الدول المنضمة لاسرة الاتحاد استنادا لترشيحات جمعياتهم الوطنية.

وأكد المؤتمر على تحديد يوم الصحافي الرياضي في الثاني من يونيو من كل عام وتمنى على الزملاء الاستمرار في محاربة العنف وكافة الامور التي تسيء للحركة الرياضية. وأرجأ المؤتمر البت بطلب انضمام فلسطين لعضويته. واستمع المؤتمر الى تقارير رؤساء الاتحادات القارية للصحافة الرياضية والى شروحات مفصلة وعروض لأفلام وثائقية للتظاهرات والدورات الرياضية الدولية التي ستنظمها بعض الدول.

وزارت الوفود المشاركة في المؤتمر الاستاد الذي اقيمت على ارضه اول بطولة للعالم في كرة القدم. يذكر ان الحفل الافتتاحي للمؤتمر جرى بحضور رئيس جمهورية الاورغواي.

هذا وقد سبق انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي اجتماع للاتحاد الاسبوعي بحضور لبنان ممثلا بالزميلين ميقاتي وبرجاوي.

تثبيت موعد ألعاب البحر المتوسط في تونس سبتمبر ٢٠٠١

■ أكد رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط الفرنسي كلود كولار امس الخميس في تونس انه تم تثبيت موعد اقامة العاب البحر المتوسط في تونس لعام من ١ الى ١٥ سبتمبر ٢٠٠١.

وقال كولار في مؤتمر صحافي على اثر انتهاء اجتماعات اللجنة التنفيذية ان «الموعد الذي حددته اللجنة المنظمة للالعاب المتوسط نهائي».

واعرب كولار عن رضاه التام عن سير اعمال البناء والترميم على الملاعب والمنشآت الرياضية التي ستحتضن المنافسات مشيرا الى قرب المسافات بينها مما يسهل مهمة الرياضيين.

وحدها مسابقات الغولف وكرة السلة وتصفيات مسابقة كرة القدم ستقام في الحمامات (٦٠ كلم عن تونس) وفي نابل (٧٠ كلم عن تونس) وفي سوسة (١٨٠ جنوب تونس).

وذكر كولار بان الدورة تتضمن ٣٢ لعبة وهي: العاب القوى وكرة السلة (رجال وسيدات) والبيتانك والملاكمة والدراجات وسلاح الشيش وكرة القدم وجمباز والغولف ورفع الاثقال وكرة اليد وهانديسبور (العاب قوى وسباحة) وجودو وكاراتيه ومصارعة وسباحة وفروسية وكرة المضرب وكرة الطاولة والرماية والالواح الشراعية والكرة الطائرة.

وذكر كولار ان عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس الاتحاد الدولي للسباحة الجزائري مصطفى العرفاوي، واليوغوسلافي بوريس ستانكوفيتش رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة انتخبا ضمن المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية للالعاب البحر المتوسط.

وحدد يوم ٢٦ نوفمبر المقبل موعدا لاجتماع اللجنة التنفيذية، وابريل ١٩٩٩ موعدا للجمعية العمومية التي سيختار على اثرها المدينة التي ستستضيف دورة العاب المتوسط عام ٢٠٠٥.

وقد ترشحت لنيل هذا الشرف خمس مدن منها واحدة عربية هي الاسكندرية (مصر)، اما الاخرى فهي نيقوسيا وبودفا (يوغوسلافيا) ورييكا (كرواتيا) والميرا (اسبانيا).

يذكر ان شعار الدورة التونسية يمثل رياضيا بوضع الحركة. رأس العداء ممثل بنجمة وهلال على شاكلة العلم التونسي، والساقان ممثلتان بلونين اخضر وبنفسجي. ويرمز الاخضر الى تونس الخضراء والبنفسجي الى التطور الذي شهدته الرياضة التونسية في السنوات العشر الاخيرة.

وركز العداء على ثلاث حلقات اولمبية تمثل القارات المتوسطية الثلاث (اسيا وافريقيا واوروبا) وتتهادى على لون ازرق يمثل البحر المتوسط.







تصوير: محمد سليم

فوز صعب لبطل الدوري

البنفسجي تغلب على اتحاد كلباء ٢/٣ وتأهل لدور الثمانية

■ العين - حسن عفت:

■ حقق العين الفوز بصعوبة على فريق كلباء بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي جمعت بينهما مساء امس على ملعب القطارة ضمن مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. بهذا الفوز يتقابل العين مع الاهلي في دور الثمانية بعد فوز الأهلي على الامارات.

جاءت المباراة حماسية على حساب المستوى الفني ورغم الفوارق الفنية والمعنوية بين الفريقين فالعين بطل الدوري وجاهز فنيا وبدنيا ومعنويا في حين فشل كلباء في الصعود للدرجة الاولى. وان جاءت المباراة في مجملها لصالح العين وسيطر على المباراة وكان الاكثر هجوما واضاعة للفرص إلا ان فريق كلباء استطاع احراجه في فترات من المباراة خاصة بعد احرازه الهدف الثاني.

وربما الخوف من مفاجآت الكأس كانت وراء التوتر الذي شاب أداء العين بطل الدوري ويأمل جمهوره في تقديم عروض افضل في المباريات القادمة ليواصل مسيرته في بطولة الكأس ويحقق آمال جماهيره بالجمع بين بطولتي الدوري والكأس.

الشوط الاول

بداية قوية من بطل الدوري في أول مباراة رسمية بالقطارة ولم تكد تمر ثلاث دقائق حتى احرز مصبح محمد هدفا اثر خطأ مشترك من دفاع وحارس مرمى كلباء واشار يونس حسن حكم المباراة الى دائرة المنتصف ثم عاد والغى الهدف، وكرر العين محاولاته الهجومية وانكمش كلباء للدفاع.

هدف جميل لعلوي

وفي الدقيقة ١٢ يحين موعد هز الشباك وهجمة منظمة للعين عن طريق فهد علي مصبح الذي مرر لحميد فاخر متمميا الكرة لسالم علوي المندفع من الخلف ليسدد مباشرة كرة قوية داخل الزاوية اليمنى محرزا الهدف الاول للعين. واصل العين محاولاته الهجومية بهدف تعزيز الفوز وسدد العويس ومصبح اكثر من كرة وأول هجمة لكلباء في الدقيقة ٢٧ تسديدة قوية من راشد سيف امسكها محمود موسى حارس العين.

ضربة جزاء

وبعد نصف ساعة يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء صحيحة للعين اثر ضربة ركنية ابعدها حسن سعيد بيده ويتصدى للضربة بنجاح سالم علوي محرزا الهدف الثاني له ولفريقه.

وهدف كلباء

بعد تقدم العين بهدفين ومن خطأ من حارس المرمى الذي حاول اخراج كرة عالية الى ضربة ركنية فترتد من العارضة لتجد عبدالكريم حسن المتابع فلم يجد صعوبة في ايداعها المرمى مسجلا الهدف الاول لكلباء ويحاول العين مرة اخرى ويضيع سالم علوي فرصة خطيرة من تمريرة جميلة لغريب حارب انفرد علوي بحارس كلباء وسدد في جسم الحارس وتمر الدقائق الباقية وينتهي الشوط الاول بتقدم العين ١/٢.

الشوط الثاني

جاء الشوط الثاني متكافئا وعكس الشوط الاول وشهد بداية قوية للعين وهجمة منظمة يقودها غريب حارب

الجمهور العيناوي خرج غير راض عن أداء فريقه

ويسدد قوية ترتد لمصبح يسدد برأسه خارج المرمى الخالي ويحتسبها حكم المباراة تسللا، ويبدأ سالم جوهر عدة محاولات للتهديف فيسدد من ضربة حرة يبعدها الحارس بصعوبة ويسدد عادل سعيد كرة قوية في يد حارس العين، ويكرر سالم جوهر مرة اخرى ويسدد كرة جميلة تمر بجوار القائم الأيسر، ويسدد سالم مرة اخرى فوق العارضة.

وتتكرر المحاولات الهجومية للعين عن طريق سالم علوي ويسدد كرة عالية يبعدها الحارس الى ركنية وبعد نصف ساعة يسدد حسن سعيد كرة قوية ترتد من الحارس ويشتت الدفاع. ويجاهد كل فريق لاحراز هدف.. العين لتعزيز الفوز خوفا من مفاجآت الكأس وكلباء يريد احراز التعادل.

وتضيع من العين فرصة اخرى من هجمة سريعة تصل لغريب حارب يسدد في الدفاع وتصل لسالم علوي يرسلها عرضية ويقابلها العويس مباشرة جميلة خارج المرمى.

هدف الاطمئنان

قبل نهاية المباراة بخمس دقائق ينجح العين في احراز الهدف الثالث من تمريرة لسالم جوهر تصل للعويس داخل المنطقة هيأ الكرة لنفسه وسدد قوية داخل الزاوية اليمنى لمرمى كلباء.

وهدف كلباوي يحرج الموقف

اطمأن العين للفوز بعد ارتفاع النتيجة الى ١/٣ وقبل النهاية بدقيقتين وحالة سرحان من الدفاع العيناوي يسدد حسن سعيد كرة ارضية تمر من الجميع وتصل لعيسى مراد والمرمى خالي لم يتوان في ايداعها المرمى وتقترب النتيجة الى ٢/٣ وتتوتر الاعصاب خشية ان يفعلها كلباء ويضيع غريب حارب فرصة، ويطلق الحكم صافرة النهاية معلنا فوز العين وصعوده الى دور الثمانية ليتقابل مع الاهلي في مباراتين الاولى ٧ مايو على ملعب الاهلي والثانية ١١ مايو بالقطارة.

لقطات

● شاهد المباراة جمهور كبير كالعادة ولم يكن سعيدا بأداء العين بطل الدوري.

● كما شاهد المباراة لاعبا بوركينافاسو سيدو وابراهيما تراوري.

● حكم المباراة الدولي يونس حسن وعاونه ناصر عبدالله ومحمد عبدالكريم وانذر ٤ لاعبين حسن سعيد من كلباء للخشونة وفهد علي وجمعة خاطر وسالم علوي من العين.

الرمس يخرج بشرف من مسابقة الكأس بعد تعادله مع الوصل ٢/٢. (تصوير: راميش)

في مباراة مثيرة وسريعة

الوصل «بكل نجومه» يتعادل مع الرمس في مباراة الاياب ٢/٢

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ خرج فريق الرمس من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بشرف بعد التعادل الأشبه بالفوز الذي حققه امام فريق الوصل بنتيجة ٢/٢ في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب الرمس في اياب دور الـ ١٦ للمسابقة.. وقد واجه الوصل الذي لعب بكامل نجومه نفس الصعوبة والأحداث التي شهدتها المباراة الماضية عندما سجل هدفا يتيما فاز به على الرمس ليؤكد ابناء الرمس صدق العطاء ومواصلة تقديم المستوى بنفس الروح المعنوية العالية ويرسل بذلك رسالة مبكرة الى الفرق في الدرجة الثانية عندما ينطلق الموسم القادم الذي سيشهد عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعب الامارات.. ونجح ابوالعز مدرب الرمس في استغلال حماس وتشجيع جماهير الرمس الى اللاعبين وقدم مباراة جيدة المستوى واحرج ثالث الدوري الممتاز في مرات عديدة من سير المباراة.

انتهى الشوط الاول بتقدم الوصل بهدفين مقابل لاشيء للرمس مستغلا بذلك الاندفاع والحماس الزائدين الذي ولد ارتباكا لمدافعي الرمس الذي يتحمل مسؤولية الهدفين حيث سجل علي حسن نجم فريق الوصل والمنتخب الوطني هدفا مبكرا في الدقيقة ٢ من زمن المباراة.. ولعل هذا الهدف المبكر الذي جاء نتيجة خطأ من مدافع الرمس احمد الجلعه السبب المباشر في تغير مسار المباراة والمستوى الفني الذي قدمه الفريقان في هذا اللقاء.. الشوط الاول ايضا شهد امتلاكا واضحا لمنطقة المناورات لصالح الوصل الذي سيطر تماما على هذه المنطقة وهذا راجع الى خبرة لاعبي الوصل الكبيرة.. لينجح علي حسن نجم المباراة في اضافة الهدف الثالث للوصل في الدقيقة ٢٥.

شوط ايجابي

الشوط الثاني جاء افضل من سابقه بالنسبة لفريق الرمس واذا كان الشوط الاول يحسب لفريق الوصل لعبا ونتيجة فأن الشوط الثاني يحسب للرمس الذي جاهد وناور وهاجم وسجل هدفين تعادل بهما مع ابرز واقوى اندية الدولة حيث استغل الرمس الكرات العرضية التي ارسلها نبيل كاسين لحكيم الكرة الرمساوية الذي سجل اول أهداف فريقه من كرة عرضية لعبها برأسه في الشباك الوصلاوية في الدقيقة ٣ من زمن الشوط الثاني.. ليواصل الفريقان تقديم المستوى الجيد في المباراة ويهدر ناصر خميس انفرادا صريحا مع حارس المرمى ويكثف كذلك الرمس من هجماته وينجح في استغلال ضربة جزاء احتسبها حكم المباراة عندما عرقل مدافع الوصل لاعب الرمس سالم ثاني ليضيف محمد عباس هدف فريقه في الدقيقة ٤٤.

ادار اللقاء فريد علي وعاونه على الخطوط كل من علي خلفان وعبدالله ابراهيم وشهدت المباراة العديد من البطاقات الصفراء وكانت من نصيب جاسم وسعيد موسى واحمد الجلعه وطالب سلطان من الرمس ومنذر علي وعادل انس وحميد علي من الوصل.

الأهلي يرد الصاع.. صاعين!

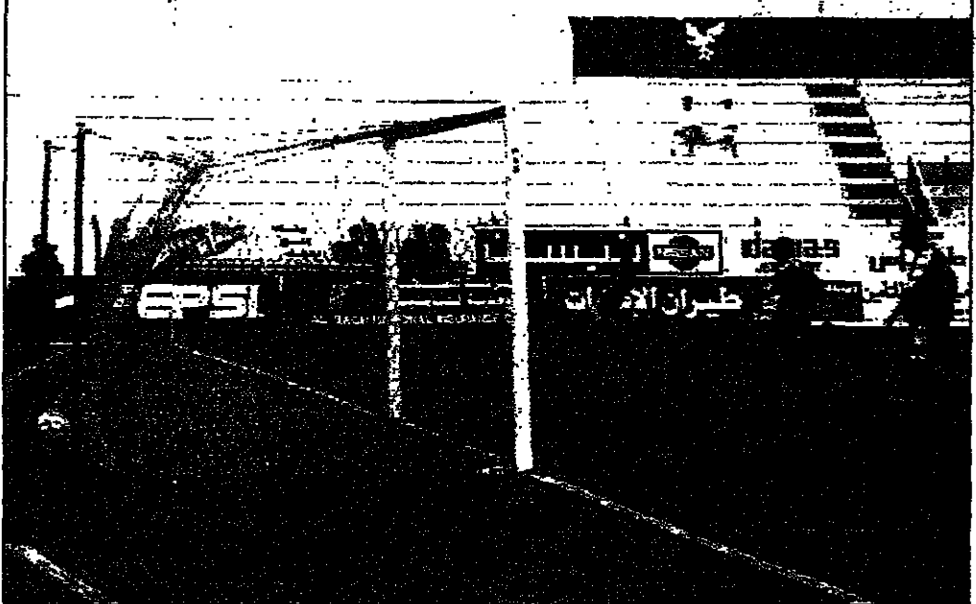
اكتفى بسبعة أهداف بمرمى الامارات وصعد لملاقاة العين

«شهاب» و «حماده» دوخا الدفاع و «عتيق» سجل من أول لمسة!

■ محمد حمصي:

■ رد الأهلي الصاع صاعين! ورد اعتباره أمس بملعبه مسجلا رقما قياسيا في مرمى الامارات وبسبعة أهداف نظيفة ليصعد الى دور الثمانية بفارق الأهداف عن الامارات الذي تمكن من الفوز في مباراة الذهاب ٣/٢ ويلاقي العين بطل الدوري في دور الثمانية.

ولولا استهتار هجوم الأهلي ورعونة التسديد لكانت النتيجة مضاعفة خاصة وان دفاع فريق الامارات كان مفتوحا على مصراعيه! وعجز عن مواجهة الثنائي شهاب عبدالله ومحمد جمعة (حماده) اللذين تناوبا التسجيل فأحرز كل منهما هدفين بينما سجل يوسف عتيق الهدف الخامس من أول لمسة وأحرز محمد خميس الهدف السادس واختتم فؤاد خليل سلسلة الأهداف بعدما عانده الحظ أكثر من مرة لهز الشباك!



تصوير: محمد حنيفة

هدف مبكر

وكان الهدف الأول الذي أحرزه شهاب عبدالله بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية السبب الرئيسي في فتح شهية الأهلاوية، فمن ركلة ركنية تمكن شهاب من المبادرة بالتسجيل بكرة رأسية ارتطمت بالقائم الأيسر وأكملت طريقها الى الشباك.

وبعد ربع ساعة يضيع فؤاد خليل فرصة ذهبية والمرمى خال أهداه لها حماده الذي نجح في الدقيقة ٢٥ من اضافة الهدف الثاني بعدما انطلق من وسط الملعب وخرج له الحارس واودع الكرة في الزاوية اليمنى. وفي الدقيقة ٢٨ يرفع سالم خميس كرة عرضية ويقابلها حماده على الطاير في الزاوية اليسرى محرزا أجمل أهداف المباراة.

ثلاثة في الشوط الثاني

وفي الشوط الثاني أضاف الأهلاوية ثلاثة أهداف جديدة، فبعد مرور ثماني دقائق يتصدى مهدي علي لركلة حرة ويتابعها شهاب عبدالله برأسه في وسط المرمى.

هدف من أول لمسة!

وبعد ثلاث دقائق يدفع مدرب الأهلي بيوسف عتيق بدلا من عبدالله خميس ويبتسم الحظ ليوسف ويسجل من أول لمسة بعد مراوغته للدفاع والحارس.

طرد لاعب الامارات

وفي أعقاب الهدف يقوم حكمنا المونديالي علي بوجسيم بطرد لاعب الامارات جمعة موسى بعد حصوله على الانذار الثاني ونتيجة لتعمده الخشونة مع فؤاد خليل فيكمل الامارات الربع ساعة الأخيرة بعشرة لاعبين.

وفي الدقيقة ٣٢ يقوم محمد خميس بمجهود فردي داخل المربع ويمرر الى فؤاد خليل الذي يسدد وترتد من الحارس الى محمد خميس المندفع والذي لم يتوان عن ايداع الكرة بالمرمى الخالي.

فؤاد خليل يفك النحس!

وقبل نهاية المباراة بتسع دقائق ينجح فؤاد خليل في احراز الهدف السابع بعدما سدد حماده وارتدت من الحارس الى فؤاد خليل الذي فك النحس أخيرا واختتم مسلسل الأهداف.

غاب عن صفوف الامارات بسبب الاصابة كل من سليم الخابوري وحمد الماس وطارش خميس ووليد حاجي وياسم عبدالله.

وعاون الحكم المونديالي علي بوجسيم كل من علي مخلوف وحمزة محمد وعيسى درويش حكما رابعا وأنذر جمعة موسى من الامارات ثم طرده في الشوط الثاني بعد نيله الانذار الثاني كما أنذر أحمد شاه وأحمد قاسم من الأهلي.

في مباراة من طرف واحد

الجزيرة يهزم الخليج بأربعة أهداف نظيفة ويؤكد تأهله لمقابلة الوصل في دور الثمانية

تصوير: احمد مرزوق

■ ايمن ابوعايد

■ باربعة اهداف نظيفة اكد فريق الجزيرة تأهله لدور الثمانية في بطولة الكأس محققا فوزه الثاني على التوالي بتغلبه على فريق الخليج في لقاء الاياب وكان قد فاز في لقاء الذهاب ١/٢.

قدم الفريق الجزراوي افضل عروضه وفرض سيطرته تماما على مجريات اللعب ولم يحتاج الجزيرة الى اكثر من دقيقتين على بداية اللقاء عندما جدد فوزه واكد تأهله بتقدمه بهدف للاشيء عن طريق عايض مبخوت الذي استقبل تمريرة قاسم عمر وسددها في المرمى مسجلا هدف التقدم للجزيرة.

ولم تمض ٥ دقائق اخرى حتى تحصل الجزراوية على ضربة جزاء صحيحة تصدى لها يوسف حسن ولكنه سددها ضعيفة في منتصف المرمى لينقذها الحارس مهدرا فرصة تعزيز الفوز.

وظل فريق الجزيرة مسيطرا تماما على مجريات الشوط. وقدم لاعبوه عرضا رائعا في تبادل المراكز وتناقل الكرة مما حول فريق الخليج الذي لعب المباراة بتشكيلة من الاحتياطيين الى جانب بعض عناصر الخبرة الى ما يشبه المتفرجين في الملعب ولكن عاب الجزراوية في هذا الشوط الافراط في الثقة اكثر من اللازم دون تشكيل خطورة حقيقية على المرمى باستثناء بعض المحاولات الفردية. وفي الدقيقة ٣٥ خرج ناصر خميس وحل محله طارق عقاب الذي نشط من فاعلية الهجوم بانطلاقه وشغله الجهة اليمنى بكفاءة لينتهي الشوط بتقدم الجزيرة بهدف للاشيء.

شوط سريع وثلاثة أهداف

وبدأ الشوط الثاني بنشاط ملحوظ من جانب الخليج في محاولة للتعويض مع دخول علي عبدالوهاب بدلا من خليل غانم ولكن سرعان ما استعاد الجزيرة تنظيم صفوفه واحكام سيطرته على زمام الشوط مقدما عرضا رائعا في فنون الكرة في مباراة من طرف واحد.

ولم تمض ٤ دقائق حتى تبادل يوسف حسن الكرة مع عايض مبخوت في «هات وخذ» في جملة تكتيكية رائعة لتصل إلى يوسف لينفرد بالحارس ويسكنها المرمى «لوب» من فوق الحارس لحظة خروجه من مرماه مسجلا الهدف الثاني.

ويلعب الجزراوية بثقة اكبر بعد اطمئنانهم على نتيجة اللقاء وتنفتح شهيتهم بتسجيل المزيد من الاهداف حتى كانت الدقيقة ١٢ عندما شق طارق عقاب طريقه ولمح حارس الخليج متقدما ليطلق قذيفة لتسكن المرمى مسجلا الهدف الثالث.

ولم يكن الهدف كافيا لحالة التألق التي كان عليها لاعبو الجزيرة في المباراة وتسابق المهاجمون في اهدار العديد من الفرص السهلة حتى كان لعقاب دور آخر عندما شق طريقه من جهة اليمين ضاربا خط دفاع الخليج ومرر الكرة عرضية على قدم يوسف حسن ليسجل منها الهدف الرابع والاخير لفريق الجزيرة ليؤكد احقيته وجدارته بالتأهل ليقابل الوصل في دور الثمانية.

ادار المباراة طاقم حكام مكون من عبدالعزيز الملا وعاونه ناصر بهروز وصلاح امين وحكم رابع محمد سعيد.

أعرب عن ارتياحه لنتائج فرقه

مجلس ادارة العروبة ينهي عقد مدرب الفريق الأول اعتماد تقرير اللجنة الرياضية وتجديد الثقة بستة مدربين

■ عقد مجلس ادارة نادي العروبة الرياضي الثقافي اجتماعه السادس عشر برئاسة سعادة أحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس الادارة.

وناقش مجلس الادارة باهتمام بالغ التقرير الختامي المقدم من اللجنة الرياضية والمتضمن وضع كافة الأنشطة بالنادي وذلك من جميع الجوانب سواء مستوى الفرق وما وصلت اليه من نتائج حيث أعرب المجلس عن شكره وتقديره للجنة الرياضية على تقريرها الوافي وشكره وتقديره للأجهزة الفنية والادارية واللاعبين وكل من ساهم في انجاح أنشطة الموسم، وأعرب المجلس عن ارتياحه لنتائج الفرق التي أحرزت تقدما، وتمنى لباقي الفرق النجاح في المواسم القادمة وقرر المجلس اعتماد التقرير من كافة جوانبه وخاصة التصورات المستقبلية للموسم القادم.

كما ناقش المجلس عقود الأجهزة الفنية وقرر عدم تجديد عقد عبدالوهاب مراد مدرب الفريق الأول لكرة القدم لعدم اتفاق الطرفين.

كما تقرر عدم تجديد عقود كل من يوسف مسلم مدرب ناشئي وأشبال الكرة الطائرة، وعلي أحمد صابر مدرب شباب كرة الطائرة، ومحمد أسامه مدرب نشاط كرة الطاولة، ومحيي الدين أمين مدرب مدرسة الكرة.

وقرر المجلس تجديد عقود راشد ربيع سالم وتكليفه بتولي مهمة مدرب فريقي ١٩ سنة و ١٧ سنة لكرة القدم وعلي سالم محمد عبيد وتكليفه بتولي مهمة مساعد مدرب فريقي ١٥ سنة ومدرسة كرة القدم، ويوسفي محمد أحمد مدرب كرة اليد ومساعده سمير عبدالمنعم برغش، محمد صادق رشدي مدرب كرة السلة ومساعده مصطفى نصر.

كما تقرر تجديد عقود الطاقم الطبي وسكرتير اللجنة الرياضية.

في بطولة كأس اليد

الجزيرة يفوز على الوصل ٣١ - ٢٨ ويصعد الى الدور قبل النهائي

■ العين - الاتحاد: ضمن منافسات مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة اليد حقق فريق الجزيرة فوزا كبيرا على الوصل ٣١ - ٢٨ كانت نتيجة الشوط الأول التعادل ١٢ - ١٢ وجاءت المباراة قوية ومثيرة وتبادل الفريقان التقدم حتى حسم الجزيرة اللقاء لصالحه ليصعد الى دور الأربعة. يدرب الفريق الفائز جمال شمس المدرب المصري العالمي.

في دور الثمانية

العين مع الأهلي.. والجزيرة مع الوصل

■ على ضوء نتائج مرحلة الاياب لدور الـ ١٦ سوف يلتقي في دور الثمانية في مرحلة الذهاب يوم الخميس المقبل العين مع الأهلي.. والجزيرة مع الوصل كما يلعب الفائز من لقاء الشعب والشارقة اليوم مع الشباب حامل اللقب.. ويلعب الوحدة مع الفائز من لقاء النصر وبني ياس وذلك يوم الجمعة المقبل.

في ختام اياب دور الـ ١٦ لكأس الكرة

عقد الثمانية الصاعدين يكتمل اليوم

الشارقة مع الشعب والنصر مع بني ياس.. من يواصل ومن يرفع الراية البيضاء؟

■ تقديم ـ محمد جاسم:

■ بعد أن اتضحت الرؤية يوم أمس بالنسبة للفرق الاربعة الصاعدة لدور الثمانية والتي حجزت مقاعد لها للمرحلة القادمة من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.. يلحق الأربعة الآخرون بهم اليوم لاكمال عقد الفرق الثمانية المتأهلة للمرحلة الاهم من المسابقة التي تنطلق مباريات الذهاب فيها يوم الاثنين القادم.. وهوية الفرق الصاعدة لدور الثمانية تحددها اليوم اربع مباريات في ختام مرحلة الاياب لدور الـ ١٦.. ويلتقي الشارقة والشعب في أهم وأقوى لقاءات هذه المرحلة بهدف كسر التعادل بين الفريقين في الوقت الذي يعتبر فيه الفوز مطلبا هاما للنصراوية اذا ما ارادوا الاستمرار، بينما التعادل يكفي بني ياس للصعود لدور الثمانية.. وفي اللقاءين الآخرين يلتقي الوحدة بملعبه مع حتا والشباب يستضيف مسافي في مباراتين من جانب واحد وفي مهمة سهلة للوحدة والشباب اللذين اقتربا من دور الثمانية.

قمة الشارقة.. لمن..!

في واحدة من أهم مباريات هذه المرحلة يلتقي الشارقة والشعب في مباراة القمة التي تجمع بين فريقي الامارة، من اجل تأكيد الجدارة بعد ان احالت مباراة الذهاب اوراق الفريق الافضل لمباراة اليوم الصعبة بين الفريقين لتحديد من الذي يبقى ويكمل المشوار ومن الذي سيكتفي الى هذا الحد.

المباراة الماضية التي تقاسمها الفريقين لعبا ونتيجة كان فيها الشارقة هو الافضل في الشوط الاول وهو الذي بادر بالتقدم قبل ان يقلب لاعبو الشعب الموازين وان يحولوا مجريات المباراة لصالحهم الى ان جاء هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الاضافي للمباراة.. ليتقاسم الفريقان نقطتي المباراة ولتتحول مباراة اليوم الى لقاء فاصل لكسر التعادل وفوز أحد الفريقين، اما في الوقت الاصلي أو بالهدف الذهبي أو بضربات الجزاء الترجيحية.. اي باختصار لابد من فوز أحد الفريقين وخسارة آخر وبذلك يصعد الفائز لدور الثمانية ويخرج الخاسر من المسابقة.

الوضع مختلف في لقاء اليوم

ولو عدنا للمباراة من جانبها الفني نجد أن لقاء الشعب والشارقة الماضي لم يرتق للمستوى المتوقع له إلا في اللحظات التي تلت الهدف الشرقاوي الذي احرزه طارق أحمد في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني، حيث تحرك الشعب في كل الاتجاهات بعد أن تخلى لاعبوه من حذرهم واغلاقهم لمنطقتهم الدفاعية وهو الامر الذي كان وراء تواضع الفاعلية الهجومية حيث وجد جاسم الدوخي نفسه في وضعية كان بحاجة ماسة فيها للمعاون ورغم تحركاته الخطرة والمجهود الكبير الذي بذله إلا انه خرج في النهاية مصابا نتيجة عدم وجود الدعم المطلوب.. وفي المقابل ظلت حركة علي ثاني والعنبري واسماعيل محمد تحت نظر جليل عبدالرحمن الذي احكم اغلاق منطقته الدفاعية مع عمران الجسمي وعبدالرحمن ابراهيم الذي رغم وجوده كلاعب وسط ارتكاز إلا انه كان ينضم لرباعي الدفاع بشكل دائم.. واذا كان العنبري كان هو الاخطر من بين لاعبي الشارقة في الوقت الذي كان يظهر فيه علي ثاني على فترات.. بسبب الاسلوب الحذر الذي لجأ اليه مدرب الشعب.. فان الوضع سيكون مختلفا في لقاء اليوم على اعتبار ان لابد ان يكون هناك فريق واحد فائز في النهاية هو الذي سيحق له البقاء والاستمرار.. وبالتالي فان لا مجال للتعادلات كما حدث في لقاء الذهاب.

واذا كانت المباراة الاولى شهدت حضورا جماهيريا مميزا فان لقاء الفريقين اليوم يأخذ اهمية مضاعفة وبالتالي فان الحضور الجماهيري يتوقع ان يكون أكثر في المباراة التي ستقام باستاد الشارقة.

ديربي الشارقة الاول انتهى بالتعادل بهدف

لقاء صعب لبني ياس وأصعب للنصر..

اما في اللقاء الذي لا يقل أهمية عن اللقاء الاول.. والذي يجمع النصر بملعبه مع بني ياس.. فانه يعتبر في غاية الأهمية لكلا الفريقين، فالنصر الذي يسعى لترك بصمة في هذه المسابقة وجد نفسه خاسرا امام بني ياس في مباراة الذهاب ٢/١.. الامر الذي صعب من موقفه كثيرا في مباراة الاياب اليوم بعد ان اصبح الفريق مطالبا بتحقيق الفوز بفارق هدفين على الاقل من اجل احياء امله في الاستمرار والبقاء في المسابقة.. في الوقت الذي يكفي فريق بني ياس التعادل من اجل ان يضمن له مقعدا في دور الثمانية.. اما في حالة فوز النصر بفارق هدف فان ذلك يعني تعادل الفريقين وبالتالي سيحتكم الفريقان للوقت الاضافي والهدف الذهبي ومن ثم ضربات الجزاء الترجيحية اذا ما فشل الهدف الذهبي من حسم نتيجة المباراة لصالح أحد الفريقين.

النصر يستضيف بني ياس بعد خسارته بالذهاب ٢.١

فوز بني ياس المستحق في المباراة الماضية جاء متماشيا مع افراحه بالفوز ببطولة الدرجة الثانية والذي كان نتاجا للاداء التصاعدي للفريق الذي عاد ليذكرنا بمستواه في اوائل التسعينيات عندما احرز كأس رئيس الدولة لاول مرة في تاريخه على حساب فريق النصر في النهائي.. فهل يكرر السماوي ما فعله بالنصر عام ٩١.. ام يكون للازرق رأي آخر ويرد اعتباره من خلال الفوز اليوم.. الجواب بملعب المباراة.

منطقيا الوحدة والشباب.. الى دور الثمانية

وفي اللقاءين الآخرين اللذين سيجمعان الوحدة مع حتا بأبوظبي والشباب مع مسافي بدبي.. انهما يأتيان في الوقت الذي ضمن فيه كل من الوحدة والشباب الصعود عمليا لدور الثمانية بعد فوزهما معا على حتا ومسافي بأربعة اهداف.. وبالتالي فان اذا كان لابد من مفاجأة فعلى حتى ومسافي الفوز على الوحدة والشباب بنسبة اهداف تفوق الاهداف الاربعة التي تم احرازها في مباراة الذهاب بشرط أن لا يسجل أي من الوحدة والشباب اي هدف والا تضاعف العدد المطلوب من الاهداف، وذلك بالطبع من الامور غير المنطقية، بل من المستحيل حدوث ذلك، خاصة وان المباراة بملعب الوحدة والشباب.. ونتيجة لذلك فاننا نقول ان الشباب والوحدة قد ضمنا الصعود فعليا لدور الثمانية لمواجهة الفائز من لقاءي النصر وبني ياس والشارقة والشعب والمسألة مسألة وقت بالنسبة لهما.

مهمة سهلة للوحدة والشباب ومستحيلة لحتا ومسافي

من ينجح في اعتلاء قمة الشارقة..! هل يكرر السماوي فعلته مع الازرق..!







استعدادا لكأس العالم

الارجنتين هزمت البرازيل في عقر دارها

■ مُنيت البرازيل بخسارتها الثانية منذ مطلع العام الحالي بسقوطها امام جارتها ومنافستها على زعامة الكرة الامريكية الجنوبية الارجنتين صفر-١ على ملعب ماراكانا الشهير امام ٩٥ الف متفرج في مباراة ودية في اطار استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل مهاجم فالنسيا الاسباني كلاوديو لوبيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٤. وسبق للبرازيل بطلة كأس العالم في الولايات المتحدة ٩٤ ان خسرت امام الولايات المتحدة صفر-١ في دورة الاخيرة الدولية في فبراير الماضي.

وسجلت عودة راي الى صفوف المنتخب البرازيلي للمرة الاولى منذ نحو اربع سنوات وقد خاض المباراة اساسيا وكان احد افضل البرازيليين قبل ان يعطي مكانه لزميله السابق في باريس سان جرمان الفرنسي ليوناردو (٧٠).

ولا يمكن القراءة كثيرا في نتيجة المباراة لان الفريقين قدما عرضا سيئا وخاضا المباراة على الواقف خوفا من الاصابة ولعدم كشف الطريقة التي سيلعبان فيها خلال النهائيات خصوصا بوجود عدد كبير من مدربي المنتخبات المشاركة في المونديال في المدرجات. وكان المنتخب البرازيلي الافضل نسبيا في الشوط الاول دون أي خطورة على مرمى الحارس الارجنتيني بورغوس، في حين اعتمد الارجنتينيون الذين كانوا افضل انتشارا على الهجمات المرتدة التي شكلت بعض الخطورة عن طريق مهاجم فيورنتينا الايطالي غابرييل باتيستوتا.

وسنحت الفرصة الابرز في المباراة عندما تبادل روماريو ورونالدو الكرة على حدود منطقة الجزاء ثم توغل الاخير منفردا بالحارس بورغوس وبدل ان يغمزها من فوقه في المرمى، فضل مراوغته فتصدى لمحاولته ببراعة (٧٧) منقذا فريقه من هدف اكيد. وطالب الجمهور البرازيلي باشراك المهاجم ادموندو فنزل المدرب ماريو زاغالو عند طلبه باخراجه دنيسلون السيء. بيد ان ادموندو الذي توج هدافا للدوري البرازيلي الموسم الماضي برصيد ٢٩ هدفا لم يفعل شيئا حتى انه يعتبر مسؤولا عن الهدف الارجنتيني، لان الكرة انتزعت منه ومررت الى لوبيز الذي راوغ جونيور بايانو قبل ان يطلقها قوية في سقف شباك الحارس كلاوديو تافاريل مسجلا هدف المباراة الوحيد.

وقال زاجالو، «قدم المنتخبان عرضا سيئا وان كان ايقاع الارجنتين افضل منا، يتوجب علينا ان نلعب بطريقة افضل في المونديال».

يذكر ان البرازيل ستخوض مباراة تجريبية اخيرة ضد فريق اتلتيك بلباو الاسباني في ٣١ مايو المقبل احتفالا بذكرى مرور ١٠٠ عام على تأسيس النادي الاسباني. وكانت هذه المباراة الاولى للبرازيل في ماراكانا منذ خمس سنوات عندما فازت على الاوروجواي ٢-صفر في مباراة حاسمة لبلوغ مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

وخاض المنتخب الارجنتيني مباراتين في جولة اوروبية قبل اسبوعين، فخسر امام اسرائيل ١-٢، قبل ان يستعيد توازنه بتغلبه على جمهورية ايرلندا ٢-صفر.

اما البرازيل فخاضت تجربة ناجحة بفوزها على المانيا ٢-١ في شتوتجارت الشهر الماضي.

واللقاء هو الرابع والثمانون بين المنتخبين وقد فازت الارجنتين ٣٠ مرة والبرازيل ٢٩ وتعادلا ٢٥ مرة.

● مثل البرازيل: تافاريل- كافو وجونيور بايانو والداير (كليبر) وروبرتو كارلوس- زي الياس وسيزار سامبايو وراي (ليوناردو) ودنيلسون (ادموندو)- رونالدو وروماريو.

● مثل الارجنتين: بورغوس- فيفاس وايالا وسنسيني وزانيتي- فيرون والميدا وسيميوني واورتيغا (دلغادو)- باتيستوتا ولوبيز (بينيدا).



ثلاث مباريات اضافية للارجنتين استعدادا لكأس العالم

■ ستخوض الارجنتين ثلاث مباريات دولية ودية اضافية استعدادا لمونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين. وذلك بعد فوزها على البرازيل ١-صفر مساء امس الاول في ريو دي جانيرو. وستلعب الارجنتين ضد الكاميرون في ١٤ مايو، ثم ضد تشيلي في ١٩ منه في بوينس ايرس. ثم ضد جنوب افريقيا قبل ان يعلن المدرب دانيال باساريللا في ١١ مايو المقبل التشكيلة النهائية التي ستشارك في نهائيات كأس العالم.

وستلعب الارجنتين في الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الثامنة الى جانب كرواتيا واليابان وجامايكا.

لاتسيو هزم ميلانو ٣/١ واستحق لقب كأس إيطاليا



■ توج لاتسيو بطلا لكأس ايطاليا في كرة القدم بفوزه على ميلان ٣-١ في ذهاب الدور النهائي على ملعب روما الاولمبي مساء أمس الأول.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ميلان ١-صفر.

وتقدم ميلان بواسطة ديميتريو البرتيني (٤٧)، ورد لاتسيو بثلاثة اهداف في مدى ١٠ دقائق عن طريق غوتاردي (٥٦) واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (٥٩ من ركلة جزاء) وفابيو نيستا (٦٦).

يذكر ان لاتسيو سيخوض ايضا نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ضد جاره انتر ميلان يوم الاربعاء المقبل على ملعب «بارك دي برانس» في باريس.

اما ميلان فخرج خالي الوفاض هذا الموسم حتى انه لن يشارك في احدى المسابقات الاوروبية الموسم المقبل.

بفوزه على مايوركا ٥/٤
برشلونة يسجل رقماً قياسياً ويحرز كأس أسبانيا

■ أحرز برشلونة كأس اسبانيا لكرة القدم للمرة الرابعة والعشرين (رقم قياسي) بفوزه على مايوركا ٥-٤ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) في المباراة النهائية التي اقيمت مساء أمس الأول في فالنسيا امام ٥٥ الف متفرج. ونجح برشلونة بالتالي في جمع الثنائية (بطولة الدوري والكأس) للمرة الخامسة في تاريخه والاولى منذ ١٩٥٩.

اما عزاء مايوركا الوحيد فسيكون مشاركته في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل، لأن برشلونة سيشارك في دوري ابطال اوروبا بعد ان توج بطلا للدوري قبل اسبوعين.

وسجل ستانكوفيتش هدف مايوركا بتسديدة مباشرة من مسافة قريبة (١١)، وادرك البرازيلي ريفالدو التعادل بتمريرة رائعة من مواطنه جيوفاني (٦٧).

وطرد الحكم مدافعي مايوركا اوسكار مينا (٨٥) وانزيكه روميرو (٩٠)، فاكمل فريقهما الوقت الاضافي بتسعة لاعبين.

وسيطر برشلونة على الوقت الاضافي مستغلا النقص العددي في صفوف منافسه دون ان يتمكن من حسم المباراة في مصلحته، وكانت ابرز فرصة لجيوفاني الذي سدد كرة من مسافة قريبة فصدها الحارس روا واصطدمت بالقائم الايسر للمرمى وخرجت (١١٨).

وفي ركلات الترجيح صد روا ركلة ريفالدو الاولى لبرشلونة، ثم حذا حذوه ايفان روشا الذي سدد عاليا لمايوركا، واعطى جيوفاني التقدم لبرشلونة ١-صفر، وادرك سولر التعادل لمايوركا. وصد روا مجددا محاولة سيلاديس الضعيفة، ورد هيسب التحية بانقاذه تسديدة ايفان كامبو ليبقى التعادل ١-١ قائما. ونجح خوان انطونيو بيتزي في محاولته فتقدم برشلونة ٢-١. وادرك اولايزولا التعادل لمايوركا. وسجل روجيه عن يسار الحارس فمنح برشلونة التقدم ٣-٢، وانبرى الحارس روا لركلة مايوركا الخامسة ونجح لتصبح النتيجة ٣-٣.

وصد روا ركلة فيغو ببراعة، لكن ستانكوفيتش اهدر بدوره عندما سدد خارج الخشبات الثلاث مفوتا على فريقه انتزاع اللقب. وسجل اوسكار خادعا الحارس فتقدم برشلونة ٤-٣، لكن اماتو اعاد الامور الى نصابها ليتعادل الفريقان ٤-٤. وسجل الهولندي رايتسيغر لبرشلونة، وصد هيسب تسديدة اسكورزا ليعطي اللقب لبرشلونة.



وبران في قطر للتفاوض مع الاتحاد

سباق الصدارة ما زال محتدما بين السالمية وكاظمة.. والأزرق يستعد للقاء أمريكا

■ الكويت - مطلق نصار:

■ واصل كاظمة والسالمية سباقهما للمنافسة على صدارة دوري الشهيد فهد الاحمد لكرة القدم بعد فوز كاظمة على النصر ١/صفر والسالمية على التضامن ١/٢ ليرتفع رصيدهما الى ٤١ نقطة ويأتي كاظمة اولا وبفارق الاهداف وكان هداف الدوري حتى الآن علي مروى قد انقذ فريقه من التعادل وفقد نقطتين ثمينتين عندما خطف هدف الفوز في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني وكان نفسه قد سجل هدف السالمية الاول والتعادل مع التضامن في الشوط الاول من المباراة ليرتفع رصيد مروى من الاهداف الى ١٩ هدفا.

القادسية يعود للفوز

وفي نفس المسابقة عاد القادسية الى حالته المعهودة فبعد خسارته لثلاث مباريات متتالية والتي ادت الى اقالة مدربه البرازيلي باترسيو واسناد المهمة للهولندي فيلر حقق القادسية فوزه الاول في بداية القسم الثاني وذلك على حساب الفحيحيل بنتيجة ٣/صفر، سجلهما على التوالي عبيد الشمري «ركلة جزاء»، وحمد الصالح وعلي بوسويهي ليحتل الاصفر المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة، كما تعادل الكويت مع الجهراء بدون اهداف ليرتفع رصيد الكويت الى ٢٣ نقطة وبالمركز السادس والجهراء الى ٢٠ نقطة وبالمركز العاشر.

الاتحاد القطري يطلب وبران

غادر الكويت امس متجها الى دولة قطر نجم نادي التضامن والمنتخب الوطني لكرة القدم عبدالله وبران وذلك لاستكمال مفاوضاته مع المسؤولين في نادي الاتحاد الخاصة بانتقاله للفريق القطري وكان نادي التضامن قد تلقى كتابا رسميا من النادي للموافقة على اعارة وبران للعب ضمن صفوف فريق القدم بالنادي خلال بطولتي كأس امير قطر وكأس ولي العهد اعتبارا من الاول من مايو على ان يعود فور انتهاء البطولتين وقد اعرب وبران عن موافقته المبدئية للانضمام الى الفريق القطري معربا عن امله بقبول مسؤولي نادي التضامن هذا الطلب.

الأزرق يباشر تدريباته استعدادا لأمريكا

يباشر منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مساء اليوم تدريباته مجددا وذلك في اطار خطة الاعداد التي وضعتها لجنة التدريب استعدادا للبطولات المقبلة وقد تم اختيار ١٨ لاعبا لحضور التدريب وهم «خالد الفضلي - عبدالعزيز الهندي - ايمن الحسين - أحمد المطيري - بدر حجي - عصام سكين - نواز بخيت «كاظمة» هاني الصقر «القادسية» اسامة حسين «العربي» يوسف الثويني «خيطان» عبدالله وبران - جمال مبارك - ناصر السوحي «التضامن»، علي مروى - جاسم الهويدي - بشار عبدالله - حسين الخضري «السالمية» - نهير الشمري «الصليبخات» ولن يكون هذا الاختيار نهائيا حيث انه فقط للقاء المنتخب الامريكي في واشنطن وبعد العودة سيتم ضم عدد آخر من اللاعبين للمرحلة المقبلة ومن المعروف ان جميع تكاليف السفر الى الولايات المتحدة سيتحملها الاتحاد الامريكي لكرة القدم ماعدا مصروف الجيب.

الدوري القطري

فوز التعاون على الشمال ٥-٢

■ فاز التعاون على الشمال ٥-٢ مساء أمس الأول على استاد سعود بن عبد الرحمن ضمن المرحلة الاخيرة من بطولة قطر لكرة القدم.

وسجل للتعاون العراقي علاء كاظم (٢٧ و٥٦) وعلي المؤذن (٤٠) وعبدالله حسن (٥٩)، وعلي سعيد (٨٦)، وللشمال البرازيلي سانتوس (١٥ و٦٢).

وصعد التعاون الى المركز الثامن برصيد ١٢ نقطة، وهبط الشمال الى المركز التاسع وبقي رصيده ١١ نقطة.

وتقام غدا مباراة الوكرة السابع (١٥ نقطة) وقطر السادس (١٩ نقطة) على استاد سعود بن عبد الرحمن.

في مباراة لعب فيها الحكم دور البطل السلبي

الزوراء يحرز كأس العراق

■ بغداد - الاتحاد: احرز نادي الزوراء لقب بطولة كأس العراق لكرة القدم للمرة الثانية عشرة في تاريخ المسابقة، اثر فوزه الثلاثاء الماضي على نادي القوة الجوية العريق ٤/٣ بفارق ركلات الجزاء الترجيحية، وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بدون ان يحسم اي من الفريقين النتيجة لصالحه، بل كانت النتيجة التعادل بهدف واحد لكل منهما، الغريب في الامر هو ما شاهدته المباراة من وقائع غريبة كان بطلها حكم المباراة عبدالعال خضير الذي يحمل شارة التحكيم الدولية، فهذا الحكم تسبب بشكل قاطع في تغيير «وجهة» الكأس من الجوية الى الزوراء بعد قراره الغريب من نوعه والقاضي بمنح سبع دقائق كاملة كوقت اضافي بعد الـ ٩٠ دقيقة والتي كان الجويون فيها يتقدمون بهدف واحد، ولاتبعدهم عن اللقب غير صافرة الحكم التي ظلت عصية على الاطلاق حتى احرز الزورائيون هدف التعادل ويفسر المراقبون الرياضيون في العاصمة العراقية بغداد قرار الحكم هذا على انه تعبير عن اغفاله ركلتي جزاء فاراد بهذا الوقت الاضافي الطويل التعويض عن ذلك وافراغ ذمته من غضب الجمهور، لكنه تسبب للأسف في ذبح الفريقين معا، حيث كان العرض الذي قدمه الفريقان مخيبا للآمال، حيث سيطر الهواء على اربعة مدرجات في ملعب الشعب الدولي الذي غص بالآلاف من انصار الفريقين، وما ان انتهت المباراة حتى سيطر الفرح على الزورائيين الذين انشغلوا بالفرح، فيما انشغل الجويون باحزانهم التي ستبقى وقت طويل قبل ان ينسوها.

الحادث يصيب الأوساط الرياضية الأردنية بالصدمة

وزير الشباب الأردني يرسل برقية تعزية الى عمارة بوفاة الدراج المصري متولي

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ ابرق وزير الشباب الاردني طلال سطعان الحسن الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر عبدالمنعم عمارة ناقلا اليه تعازي الوسط الرياضي الأردني بوفاة بطل الدراجات المصري محمد متولي اثر حادث مؤسف تعرض له اثناء مشاركته في سباق دولي للدراجات نظم في الاردن يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت الأوساط الرياضية الاردنية قد اصيبت بالصدمة اثر ورود نبأ وفاة المتسابق المصري محمد متولي (١٨ عاما) حيث نعت الصحافة الاردنية الدراج الشاب.

وكان المتسابق محمد متولي جابر أحد اعضاء المنتخب المصري المشارك في سباق الفردي ضمن فعاليات السباق الدولي للدراجات الذي ينظمه نادي طريف الاردني بمشاركة متسابقين من مصر والعراق والاردن، وفي منطقة العارضة التي تبعد نحو ٤٠ كم عن العاصمة الاردنية، فقد المتسابق المصري السيطرة على مكابح الدراجة لترتطم بسيارة (بيك آب) كانت تقف بمحاذاة الطريق الذي يتصف بالانحدار مما ادى الى تعرضه لاصابات بالغة ادت الى وفاته قبل وصوله الى المستشفى.

وكان رئيس وفد المنتخب المصري المشارك في السباق عبدالعزيز محمد قد اصر على اقامة الجولة الثانية من السباق الدولي والمتمثلة في سباق الفرق وذلك في موعده المقرر صباح امس الخميس، بعد ان كان رئيس نادي طريف الاردني (منظم السباق) طارق الخيام قد اعلن قرار النادي بالغاء سباق الفرق نتيجة الحادث المؤسف.

لاقامة معسكر تدريبي استعدادا لتصفيات كأس آسيا للشباب

وفد منتخب الشباب الاردني للكرة يتوجه الى القاهرة

■ عمان - الاتحاد: توجه وفد المنتخب الاردني للشباب بكرة القدم الى القاهرة لاقامة معسكر تدريبي هناك يستمر حتى السابع من مايو الحالي، وذلك في اطار تحضيراته للمشاركة في تصفيات كأس آسيا للشباب بكرة القدم (١٩ عاما).

ويتضمن معسكر المنتخب الاردني في القاهرة ٣ لقاءات تجريبية تبدأ يوم غد - السبت - بلقاء نادي الجيش المصري. والثانية يلتقي فيها يوم الاثنين المقبل المنتخب العسكري المصري. ويلعب مباراته الثالثة والاخيرة يوم الاربعاء المقبل بلقاء المنتخب الاولمبي المصري.

وعقب ختام معسكره في القاهرة يتوجه وفد المنتخب الاردني الى بيروت لخوض منافسات مجموعته التي تجري في العاصمة اللبنانية بالفترة ما بين ١٠ - ١٤ الجاري، وهي المجموعة الثانية، والتي تضم المنتخب الاردني الى جانب منتخبات السعودية وسوريا ولبنان، حيث يتأهل بطل المجموعة الى الادوار النهائية التي ستجري في تايلاند بالفترة ما بين ١٧ - ٣١ اكتوبر القادم. ويضم وفد المنتخب الاردني الذي غادر الى القاهرة عبداللطيف عبدالمجيد (رئيسا للوفد) وأحمد أبوشيخة (مدربا) ونهاد صوفار (مساعدا للمدرب) ورمضان داود (معالجا) وكاظم ناصر (مدربا لحراس المرمى) واللاعبون: نور التكروري وعثمان الحسنات وعلي صالح وطارق هزاع واياد العناني ومحمد محمود واشرف شتات ومحمد عطية وبهاء عبد المنعم وعمار الشريدة وعماد بدرية وامجد الشعيبي وعامر اللوزي وحازم العنبتاوي وحسين علاونة ومحمد زهير وفلاح السلمان وعبدالله القططي وغيات التميمي ومحمد بن هاني ومحمود شلباية.

الدوري السوري يسدل ستاره اليوم

■ تختتم اليوم الجمعة الحلقة الاخيرة من مسلسل البحث عن نتيجة معنوية من خلال مباريات المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من بطولة سوريا لكرة القدم والتي ستشهد تتويج فريق الجيش المركزي رسميا وهو الذي ضمن الفوز باللقب للمرة السادسة في تاريخه قبل خمسة اسابيع، فيما سيودعها كل من الشعلة واليقظة بعد ان تأكد هبوطهما الى الدرجة الثانية.

وسيلتقي في دمشق المجد مع تشرين. وفي حمص الكرامة مع الميادين. وفي اللاذقية حطين مع الجيش. وفي حلب الاتحاد مع الشرطة. وفي جبلة فريقها المحلي مع الحرية. وفي دير الزور اليقظة مع الوثبة. وفي القامشلي الجهاد مع الشعلة.

ويتطلع المجد الثاني عشر (٢١ نقطة) امام ضيفه تشرين الخامس (٣٨ نقطة) الى تحقيق نتيجة ايجابية تعوض اخفاقاته المتتالية في الاسابيع الاخيرة، بيد انه سيحتاج الى جهود مضاعفة لافضلية ضيفه من الناحيتين الفنية والبدنية. ذهابا فاز تشرين ٢-١. واذا فرض المنطق نفسه لن يجد الكرامة الثالث (٤٥ نقطة) صعوبة تذكر في تجاوز ضيفه الميادين العاشر (٢٧ نقطة) للفوارق الكبيرة بينهما رغم ان الميادين فاز على مضيفه ذهابا بهدفين نظيفين في واحدة من مفاجآت البطولة.

ويبحث حطين الثاني (٤٦ نقطة) عن انتصار معنوي على حساب ضيفه الجيش المتصدر والبطل (٥٩ نقطة) في مباراة متكافئة الى حد كبير ومفتوحة باحتمالاتها خصوصا ان الضيف سيلعب بتشكيلة مختلطة من الاساسيين والاحتياطيين. ذهابا تعادلا بدون اهداف.

ويأمل الاتحاد الحلبي السابع (٣٤ نقطة) امام ضيفه الشرطة التاسع (٢٩ نقطة) الى متابعة عروضه الايجابية. وهو يمتلك اكثر من ورقة رابحة لتحقيق ذلك على حساب ضيفه الذي يعاني من ذيول نتائجه السلبية. ذهابا تعادلا سلبا.

ويتمتع جبلة الساحلي الرابع (٤٠ نقطة) بامكانيات تؤهله لتجاوز ضيفه الحرية السادس (٣٦ نقطة) خصوصا ان الثاني سيلعب بغياب مجموعة من اساسييه لارتباطهم بتدريبات المنتخب الوطني للشباب. ذهابا فاز الحرية ٣-صفر.

وبعد ان تاكد هبوط اليقظة الثالث عشر (١٤ نقطة) فستكون مبارلته مع ضيفه الوثبة الثامن (٣١ نقطة) تادية واجب ليس الا والارجحية فيها للضيف الذي فاز ذهابا ٦-صفر.

وسيحاول الجهاد الحادي عشر (٢٦ نقطة) الانتقال الى مرتبة افضل على حساب ضيفه الشعلة الرابع عشر الاخير (٨ نقاط) وتاكيد فوزه ذهابا ٢-صفر.

الدوري المصري:

الزمالك يفتح النار على التحكيم ويطالب بتأجيل لقاء القمة

اليوم ٦ مباريات في الأسبوع الـ ٢٤ أهمها الاتحاد والأهلي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ازداد الصراع في الدوري المصري.. ووصلت الامور الى مرحلة الاثارة بعد احتدام صراع القمة واشتعال معركة الهبوط.

ومساء امس الاول فتح الزمالك النار على التحكيم وذلك خلال اجتماع مجلس الادارة في جلسته الرسمية برئاسة د. كمال درويش. وطالب المجلس اتحاد الكرة ولجنة الحكام في ادارتهم للمباريات المتبقية من الدوري لان اي خطأ متعمد ينذر باندلاع شرارة الخطر في الملاعب.

كما عبر مجلس ادارة الزمالك عن ان الرياضة ما هي الا تنافس شريف بين الاندية وعندما تتدخل اهواء خارجية واغراض خاصة فان المنافسة تتحول الى سيناريو محكم يتم اخراجه كل موسم بالصورة البعيدة عن المعاني الرياضية.

واكد د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك انه متحفظ على عودة مصطفى البطران للجنة الختام في هذا التوقيت من الموسم ومنذ عودته بدأت نتائج المباريات تتغير ففي لقائنا المصري الغى الحكم حسن على هدفا صحيحا لموسى توري.. وفي لقاء المقاولون الاخير لم يحتسب الحكم محمد عبدالمجيد ضربتي جزاء صحيحتين. وبعيدا عن الاعتراض على التحكيم قرر مجلس الادارة مخاطبة اتحاد الكرة بتأجيل مباراة القمة مع الاهلي يوم ١٥ مايو لتقام في نهاية الموسم نظرا لحساسيتها.

من ناحية اخرى تقام اليوم ٦ مباريات في الاسبوع الـ ٢٤ للدوري. ويأخذ لقاء الاتحاد والاهلي اهمية خاصة فهو واحد من المواجهات الصعبة للاهلي الذي يحاول ان يحافظ على تفوقه عن منافسه الزمالك بفارق الـ ٥ نقاط. ولهذا حرص تسوبيل المدير الفني على استبعاد البدلاء في مباراة اليوم.

وبالعودة للتاريخ فان جماهير ومسؤولي ولاعبي الأهلي يثقون تماما في تحقيق الفوز والعودة من الثغر بالثلاث نقاط، اضافة الى ان هدف الاتحاد لايخرج عن المركز المتقدم الذي يحتله وللأهلي ٥٣ نقطة وفي المركز الاول وللاتحاد ٣٥ نقطة وفي المركز الخامس.

وايضا يلعب المصري والاسماعيلي ببورسعيد.. وتم الاتفاق بين ادارة الناديين على ان يكون لقاء اليوم مهرجانا كرويا يتم خلاله مصالحة جماهير الفريقين بعد الاحداث المؤسفة التي وقعت عقب فوز المصري بكأس مصر. للاسماعيلي ٣٨ نقطة وفي المركز الرابع وللمصري ٣٤ نقطة وفي المركز السابع.

والمواجهات الاربع الاخرى تمثل معركة الهبوط فيلعب القناة وبلدية المحلة بالاسماعيلية واسوان ودينا باسوان وغزل السويس والمنصورة بالسويس والمحلة والمنيا بالمحلة.

ومعروف ان فرق غزل السويس ودينا والقناة واسوان والشمس والبلدية والمنيا تصارع من اجل البقاء في دوري الاضواء ورصيد النقاط لدى اعلاهم ٢٥ نقطة وبالتحديد غزل السويس صاحب المركز العاشر ومثله فريق دينا ثم القناة ٢٤ واسوان ٢١ والشمس ٢١ والبلدية ٢٠ والمنيا ٢٠ نقطة. والكل يبحث عن الفوز سواء بملعبه او خارجه فاي تفريط في نقطة معناه الدخول في الدوامة وعدم الخروج منها. ولهذا حرصت لجنة الحكام على اسناد تلك المباريات لحكام دوليين نظرا لحساسيتها.

وغدا السبت تختتم مباريات الاسبوع الـ ٢٤ بمباراتين فيلعب الشمس والزمالك بالقاهرة والمقاولون والسويس بالجبل الأخضر

توقيع عقد الجوهري خلال أسبوع

■ يوقع محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم عقده مع اتحاد الكرة خلال اسبوع او عشرة ايام على اقصى تقدير لقيادة الفريق في المرحلة القادمة.

والعقد لمدة عامين ينتهي مع نهائيات كأس الامم الافريقية التي ستقام بزيمبابوي عام ٢٠٠٠ وايضا سيتم توقيع عقود باقي افراد الجهاز الفني المعاون للجوهري وهم فتحي مبروك وعلاء نبيل وفكري صالح وسمير عدلي وعبدالمنعم الصاوي ود. أحمد ماجد وحسنين حمزة.





محمود الجوهري

أخبار سريعة من القاهرة

■ أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ان قرار الغاء بطولة الدوري الممتاز لهذا الموسم جاهز في حالة استمرار الشغب الذي يهدد بكارثة متوقعة بين لحظة واخرى.

■ عبدالوهاب قوطة رئيس النادي المصري اكد ان اللاعب عفت نصار سيستمر مع الفريق وسيجدد عقده قريبا.

■ احمد الكأس اكد انه تلقى اكثر من عرض للعب في الخارج. وايضا اكد مسؤولو نادي الاتحاد السكندري ان اللاعب سينضم للفريق قريبا!!

■ محمد السيد مدافع الزمالك يغيب عن الملاعب ١٠ ايام لاصابته في لقاء الهلال السوداني الاخير بكأس الاتحاد الافريقي.

■ قرر مسؤولو نادي الزمالك اسناد رئاسة بعثة الفريق الاول للكرة المسافرة للسودان الى ياسر ادريس عضو مجلس الادارة وايضا سيسافر د. كمال درويش رئيس النادي بدعوة خاصة من نادي الهلال.

■ يعقد صالح سليم رئيس النادي الاهلي مؤتمرا صحفيا بعد عودته للقاهرة لتوضيح موقف الاهلي كاملا من الاحداث الاخيرة سواء قضية الانتخابات او المشكلة القائمة مع النادي الاسماعيلي بشأن أحمد حسن.

■ أكد مدحت عبدالهادي مدافع الزمالك والمنتخب انه تلقى عرضا من نادي الشباب السعودي. واضاف ان موقفه النهائي سيتحدد بعد انتهاء الدوري سواء بالموافقة او الرفض.

الدوري الانجليزي

أرسنال على بعد خطوة من اللقب

■ بات ارسنال على بعد خطوة واحدة من احراز اللقب بعد فوزه على دربي كاونتي ١-صفر مساء أمس الأول على ملعب «هايبري» في لندن امام ٣٨١٢١ متفرجا ضمن المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة انجلترا.

وسجل الفرنسي ايمانويل بوتي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٥ بتسديدة قوية من ٢٠ مترا.

واصبح ارسنال في حاجة الى الفوز في واحدة من مبارياته الثلاث الاخيرة ضد ايفرتون على ارضه وليفربول واستون فيلا خارج ارضه.

والفوز هو التاسع على التوالي لارسنال الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩١. ويتصدر ارسنال الترتيب بفارق ٤ نقاط عن مانشستر يونايتد.

واضاع الهولندي دينيس برجكامب ركلة جزاء صدها حارس مرمى دربي كاونتي مارك بوم في مطلع المباراة اثر عرقلة الفرنسي نيكولا انيلكا داخل المنطقة من قبل كريس باول. ثم اصيب برجكامب بتقلص عضلي ولم يكمل المباراة.

وخسر تشلسي على ارضه امام بلاكبيرن روفرز بهدف سجله الاسكتلندي كيفن غالاكر (٤٨). وفي مباراتين اخريين تعادل ليستر سيتي مع نيوكاسل صفر-صفر، وويمبلدون مع كوفنتري بالنتيجة ذاتها.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- ارسنال ٧٥ من ٣٥ مباراة ٢- مانشستر يونايتد ٧١ من ٣٦ مباراة ٣- تشلسي ٦٠ من ٣٦ مباراة ٤- ليفربول ٥٩ من ٣٥ مباراة ٥- ليدز ٥٨ من ٣٦ مباراة.



الدوري الالماني

كايزرسلوترن يبتعد

■ [illegible] بايرن ميونيخ في صدارة بطولة المانيا لكرة القدم بتعادله مع ارمينيا بيليفيلد ٢-٢ في مباراة مؤجلة مساء أمس الاول.

وتقدم كايزرسلوترن بواسطة اولاف مارشال (٢٤) الذي رفع رصيده الى ٢٣ هدفا في صدارة الهدافين هذا الموسم، بيد ان الايراني علي دائي سجل هدفين لارمينيا (٣٥ و٦٤). قبل ان يدرك ريشه التعادل لكايزرسلوترن قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق. ولم يبق على انتهاء الدوري سوى مرحلتين وتبدو مهمة كايزرسلوترن اسهل على الورق لانه يستضيف فولسفبورغ الثاني عشر السبت المقبل، قبل ان يحل ضيفا على هامبورغ العاشر في المرحلة الاخيرة. اما بايرن ميونيخ فيحل ضيفا على دويسبورغ التاسع والذي سيواجهه في نهائي كأس المانيا ايضا، قبل ان يستقبل بوروسيا دورتموند الثامن في المرحلة الاخيرة.

وتعادل ايضا باير ليفركوزن مع بوروسيا دورتموند ٢-٢. سجل للاول البرازيلي رينك (٦١) واولف كيرشتن (٨٠)، وللثاني السويسري ستيفان شابويزا (٢٠ و٧٨). وفاز شالكه على كولن بهدف للتشيكي لاتال (٩٠). وبوخوم على هرتا برلين ٢-١. سجل للفائز الروسي سيرغي يوران (١٠ و٥٦) وللثاني اندرياس توم (٧١).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- كايزرسلوترن ٦٤ نقطة ٢- بايرن ميونيخ ٦٢ ٣- باير ليفركوزن ٥٤ ٤- شتوتغارت ٤٩ ٥- شالكه ٤٩

استعداداً لكأس العالم

السعودية تقابل كان الفرنسي اليوم

■ يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم اولى تجاربه استعدادا لمونديال فرنسا ٩٨ بلقاء فريق كان الفرنسي في مدينة سانت ماكسيم حيث يقيم معسكرا تدريبيا بدأ في ١٧ الحالي ويستمر ٤٥ يوما ويتضمنه ٨ مباريات ودية.

وقد طرأ تعديل على برنامج المباريات التجريبية للمنتخب السعودي بحيث استعيض عن اجراء مباراة ضد احد الفرق الايطالية باخرى ضد منتخب ترينيداد توباغو في ٩ مايو المقبل.

يذكر ان المنتخب السعودي سيلعب في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا والدانمرك وجنوب افريقيا.

وهنا البرنامج المعدل:

١ مايو، في نيس (فرنسا): مع فريق كان

٤ مايو، في نيس: مع جامايكا

٩ مايو، في نيس: مع ترينيداد توباغو

١٢ مايو في نيس: مع ايسلندا

١٧ مايو في نيس: مع ناميبيا

٢٢ مايو في ويمبلي: مع انجلترا

٢٧ مايو في اوسلو: مع النروج

٢ يونيو في باريس: مع المكسيك.

.. وهولندا والبارغواي وديا مطلع يونيو

■ اعلن رئيس الاتحاد البارغوياني لكرة القدم اوسكار هاريسون ان البارغواي ستلعب ضد هولندا وديا في ايندهوفن مطلع يونيو المقبل ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وتلعب البارغواي ايضا ضد رومانيا في بوخارست في ٣ يونيو. ثم ضد بلجيكا في بروكسل في ٦ منه قبل ان تغادر الى فرنسا في اليوم التالي.

وتلعب البارغواي في الدور الاول من نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الرابعة الى جانب اسبانيا ونيجيريا وبلغاريا، في حين تلعب هولندا ضمن المجموعة الخامسة مع بلجيكا وكوريا الجنوبية والمكسيك.

.. وفوز تشيلي على ليتوانيا ١-صفر

■ فازت تشيلي على ليتوانيا ١-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب ناسيونال في سانتياغو امام ١٠ آلاف متفرج في اطار استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل كلاوديو نونيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٩.

● مثل تشيلي: راميريز- وغالداميس (غوميز ٤٦) وراميريز ومارغاس واروس- اكونا وباراغيز (كورنيخو ٤٦) وفالنسيا (كارينو ٧٢) وايستاي- تابيا (نونيز ٤٦) وباريرا (مويا ٧٠).

نتائج المرحلة الثانية والثلاثين للدوري البلجيكي

■ فاز كلوب بروج الذي توج بطلا الاحد الماضي على الوست الثالث عشر ٤-١ في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة بلجيكا في كرة القدم. وفاز غنك الوصيف الذي يتخلف عن كلوب بروج بفارق ١٤ نقطة على لا غانتواز ٢-١، في حين هبط إنتورب الذي يعتبر اقدم ناد في البلاد الى الدرجة الثانية بعد خسارته امام شارلروا ٢-٤. ولا يزال الصراع متأججا على البقاء في الدرجة الاولى بين مولنبيك السابع عشر الذي فاز على موسكرون ٢-١. وبين بيفيرين السادس عشر الذي حقق فوزا كبيرا على ضيفه لوكيرين ٣-صفر، علما ان البطولة تنتهي بعد مرحلتين فقط. وفي المباريات الاخرى فاز هاريلبيكي على ايكيرين ٣-١، وليرس على ستاندار لياج ٣-١. وتعادل ويسترلو مع اندرلخت ٢-٢. وسان تروند مع لوميل صفر-صفر.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- كلوب بروج ٨٠ نقطة (بطل موسم ١٩٩٧-١٩٩٨) ٢- غنك ٦٦ ٣- ايكيرين ٥٧ ٤- هاريلبيكي ٥٢ ٥- اندرلخت ٥١.

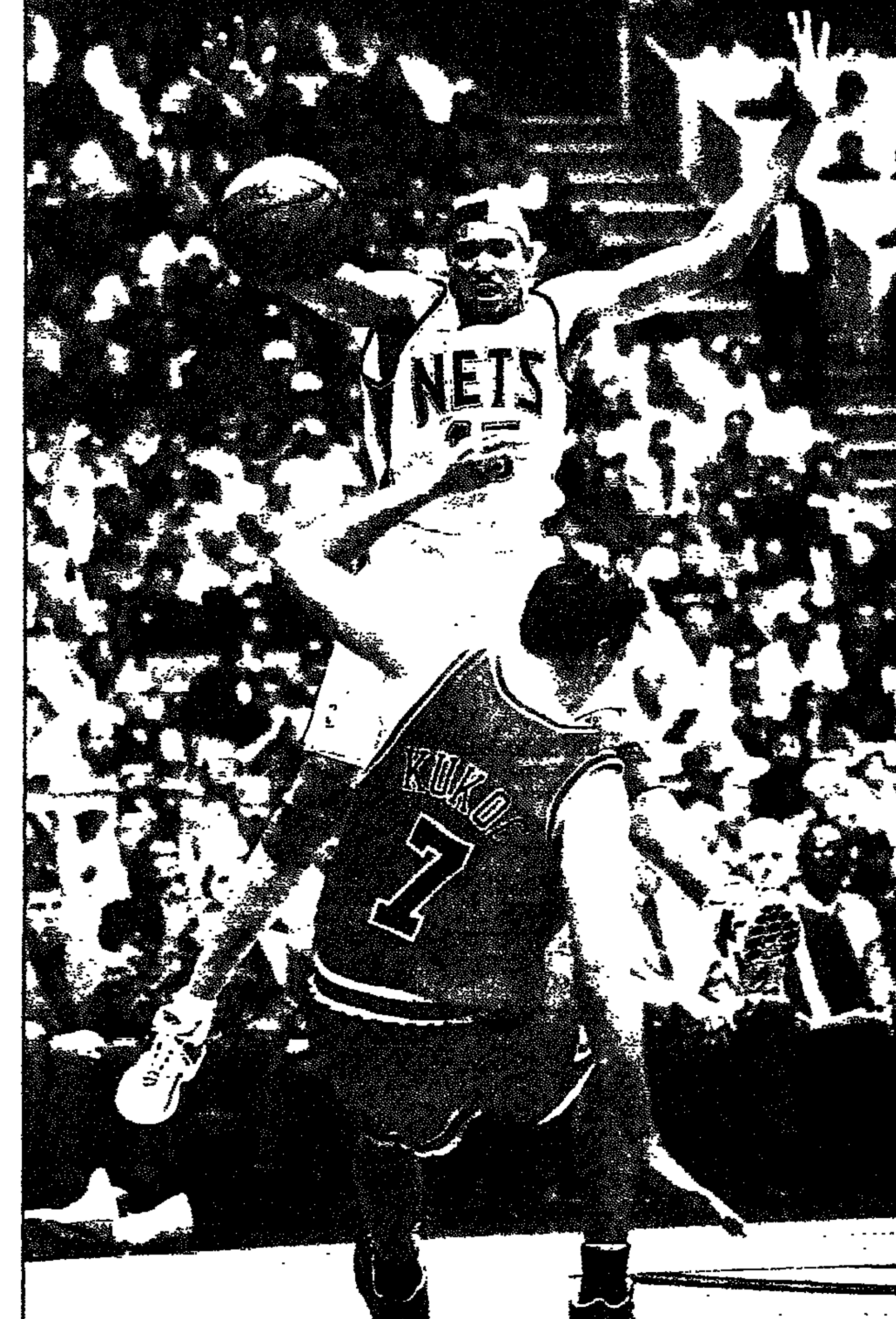
بوبكا يشارك في بطولة قطر الدولية لألعاب القوى

■ وصل الاوكراني سيرغي بوبكا بطل العالم في القفز بالزانة الى الدوحة تمهيدا للمشاركة في بطولة قطر الدولية لالعاب القوى المقررة الخميس المقبل بمشاركة نخبة من الرياضيين والرياضيات.

وصرح بوبكا للصحافيين: «لم آت الى الدوحة للمشاركة فحسب بل لمحاولة تحطيم رقمي القياسي». واضاف «بطولة قطر الدولية هي ضمن بطولات الغران بري والمطلوب المشاركة فيها لحصد النقاط والمحافظة على القمة».

وكان بوبكا اختير «بطل الابطال» عام ١٩٩٧ في الاستفتاء السنوي لصحيفة «ليكيب» الفرنسية الشهيرة.

وفي جعبة بوبكا ١٣ لقبا عالميا اولمبيا واوروبيا (لقب اولمبي واحد و٦ عالمية في الهواء الطلق و٤ داخل قاعة بالاضافة الى لقب اوروبي في الهواء الطلق واخر داخل قاعة). اما رقمه القياسي فمقداره ٦,١٤ متر في الهواء الطلق، و٦,١٣ متر داخل قاعة.



دوري السلة الأمريكي

شيكاغو بولز وسان انطونيو أول المتأهلين الى ربع النهائي

■ بات شيكاغو بولز الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة السادسة في المواسم الثمانية الاخيرة اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي (البلاي اوف) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بفوزه على نيوجيرزي نتس ١١٦-١٠١ وتقدمه عليه ٣-صفر.

ولم يخسر شيكاغو سوى مباراة واحدة في الدور الثاني من البلاي اوف منذ عام ١٩٩١ مقابل ٢٤ فوزا، وسيلتقي في ربع النهائي مع الفائز في مباريات تشارلوت هورنتس واتلانتا هوكس علما بأن الاول يتقدم ٢-١ حاليا.

وسجل نجم شيكاغو مايكل جوردان ٣٨ نقطة رافعا رصيده الى ١٠٩ نقاط في ثلاث مباريات أي بمعدل ٣٦,٣ نقطة في المباراة الواحدة علما بأنه توج هدافا للدور الاول بمعدل ٢٨,٨ نقطة في المباراة الواحدة. واضاف الاحتياطي سكوت باريل ٢٢ نقطة ودنيس رودمان (١١ نقطة و١٧ متابعة) وسكوتي بيبن (١٣) والكرواتي طوني كوكوتش (١٣) ورون هاربر (١٢) للفائز.

اما الخاسر فسجل له شيرمون دوغلاس (١٩) وكيث فان هورن (١٨) وكندال جيل (١٧) وكريس غاتلينغ (١٨). في حين لعب اللبناني روني صيقلي ٩ دقائق سجل خلالها ٤ نقاط. وحذا سان انطونيو سبيرز حذو شيكاغو فبلغ ربع النهائي على حساب فينيكس صنز ٩٩-٨٠ بعدما حسم الموقف ٣-١ في مصلحته.

وتألق افري جونسون في صفوف سبيرز فسجل ٣٠ نقطة (رقم قياسي شخصي في البلاي اوف). واضاف روبنسون (١٥) وبيرسون (١٨) ودنكان (١١). وسجل للخاسر جونسون (١٨) وكيد (١٢) وناش (١٣).

وقاد المخضرمون تشارلز باركلي وحكيم عليوان وكلايد دريكسلر فريقهم هيوستن روكتس الى فوز ثمين على يوتا جاز احد المرشحين البارزين لاحراز اللقب ٨٩-٨٥ ليتقدم الفائز ٢-١.

وبات روكتس في حاجة الى فوز واحد ليصبح بالتالي اول فريق مصنف في المركز الثامن يتفوق على الفريق المصنف اول بحسب نتائجهما في الدور الاول منذ ان حقق دنفر المفاجأة على حساب سياتل سوبسر سونيكس عام ١٩٩٤.

وتقدم هيوستن بفارق ٨ نقاط (٨٢-٧٤) قبل نهاية المباراة بسبع دقائق و٤٣ ثانية، بيد ان يوتا سجل ٦ نقاط متتالية ليقلص الفارق الى نقطتين، ثم كانت الكلمة الاخيرة لهيوستن.

هكذا صدر الأصل

علي غرار «مصائب قوم عند قوم فوائد»

لجنة حكام الكرة بالامارات تدخل. على الخط. !!

فيديو إتحاد الكرة «يفضح» الحكم الايطالي المحترف!

■ متابعة: محمد علي حمين

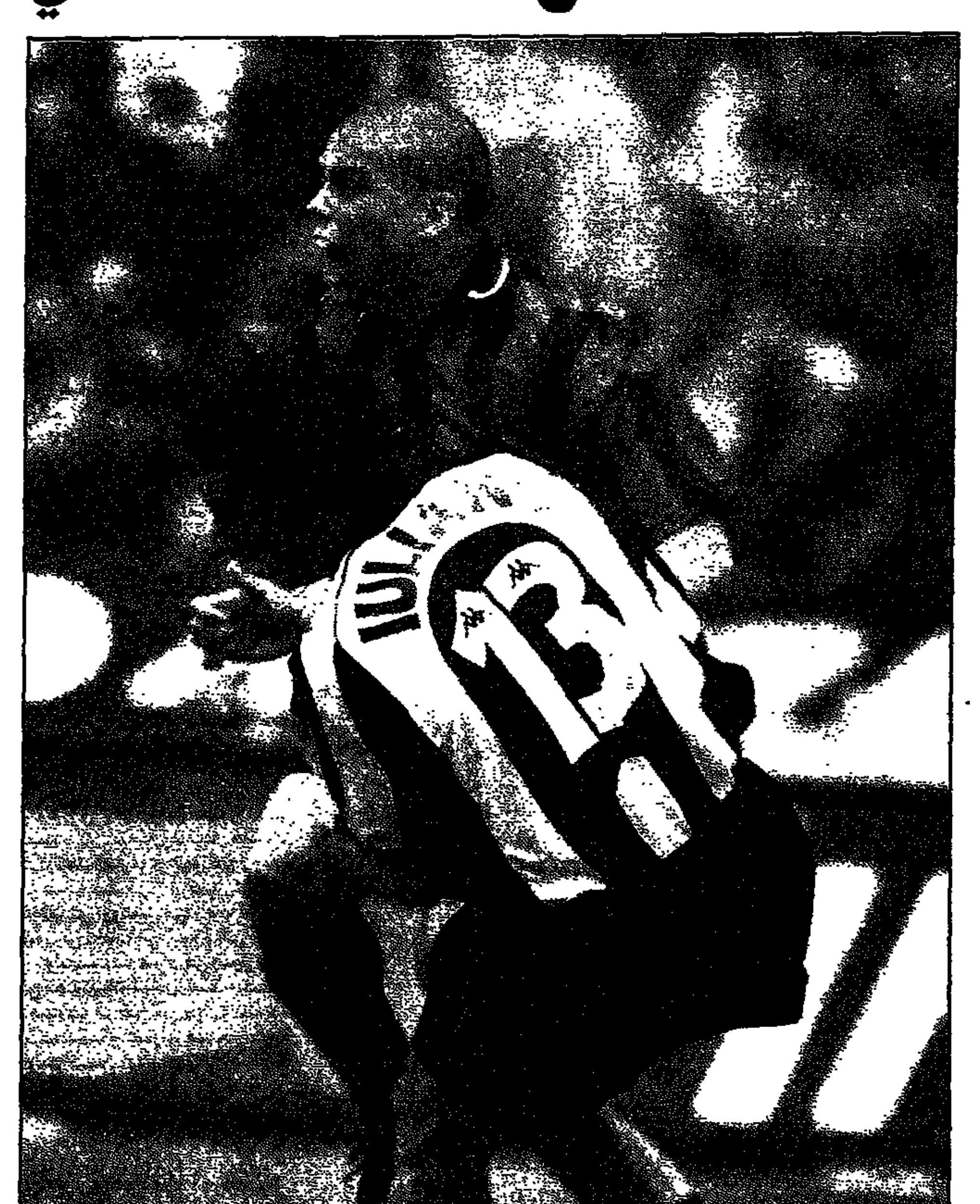
■ رغم مرور عدة أيام على نهاية مباراة انترناسيونالي ويوفنتوس بالمرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم إلا أن اصداء المباراة مازالت تشغل كل الوسط الكروي الايطالي، ليس هذا فحسب، فالقضية برمتها شغلت حتى الحكومة الايطالية نفسها، وجدت نفسها تدخل. على الخط. وجاء اعتراف وزير الرياضة ونائب الحكومة الايطالية والتر فلتروني بوجود خلل في «الجسم التحكيمي» بايطاليا ليصب مزيد من الزيت فوق نار.. الاسباجيتي!

والأمر لم يتوقف عند هذا الحد، والانباء مازالت ترد من ايطاليا تشير الى انتقال الخلاف حول ضربة جزاء رونالدو في بلد تحتل فيها السياسة المرتبة الثانية بعد كرة القدم الى البرلمان بفعل تعالي الاصوات المؤيدة والمعارضة لعدم احتساب الحكم «بيترو شيكارين» ركلة جزاء لصالح البرازيلي رونالدو أحسن لاعب في العالم ومهاجم انترناسيونالي في مباراته مع يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي.

وبلغ الامر حد ايقاف البرلمان الايطالي جلسه قبل يومين بعد أن حاول عضو يميني «الاعتداء» على زميل له اثناء الجلسة وبشكل اضطر ازاؤه الحراس الى ابعاد دومنيكيو جراماتسيو عضو حزب التحالف الوطني اليميني الذي اندفع صوب مقعد الاحزاب اليسارية!

وللعلم فقط «الحكم شيكارين» تم استبعاده من قائمة لحكام المرشحين لنهائيات كأس العالم «مونديال فرنسا ٩٨» في آخر لحظة، وكان طبيعيا أن يستثمر الجميع «اخطاؤه القاتلة» خلال المباراة الملتهبة، ومن بين تداعيات قراراته التي مازالت كما قلنا بين معارض ومؤيد لها أو لبعضها اقتراحا بأن يلعب اليوفنتوس مباراته القادمة «بالناشئين» حتى يخسر ويعوض الانتر نقاطه الثلاث الضائعة، ومن بين ذلك مطالبة البرلمانية «ماريتا سكوكا» باحلال الحكمات من الجنس اللطيف بدلا من الرجال في ادارة مباريات الدوري الايطالي «كما حدث هذا الموسم في دوري محترفي السلة الامريكي» ومن بين مبررات «سكوكا» ان الحكم الحريمي أقدر على التركيز وبقدر عظيم من الاهتمام لمجريات اللعب وبشكل يمكن من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وفي اطار من «النزاهة» التي لا يتمتع بها الحكام الرجال! وبلغ الامر ايضا حد مطالبة عضو بالتحالف الوطني الغاء دوري الموسم الحالي وتجميد «الدرع» لطالما كل قرارات الحكام الايطاليين اضحت تنصب صوب ناد واحد هو اليوفنتوس ولطالما هؤلاء الحكام يحكمون جيدا لمن يدفع أكثر.

والاخبار الواردة من ايطاليا تقول أيضا ان لجنة العقوبات التابعة للاتحاد الايطالي لكرة القدم قررت ايقاف رونالدو مباراتين لانه وصف عدم احتساب شيكارين ركلة جزاء لصالحه «بالأمر المعيب» وهي عقوبة من شأنها أن تحرم الانتر من أحراز لقب الدوري الايطالي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٩ وتفقده فرصة الفوز بلقب هداف



لقطة طيرتها وكالات الانباء العالمية تظهر بنالتي رونالدو غير المحتسب!

أحسن لاعب بالعالم «ممثل كبير»..
ضحك كثيرا على ذقون الحكام!

الدوري، كما شملت العقوبات البرازيلي زي الياس لاعب الانتر ايضا والمدرب سيموني لانه دخل الملعب وكلاهما اوقف ثلاث مباريات وسط اعتراف من فابيو بالداس رئيس لجنة الحكام في ايطاليا بأن حكامه ارتكبوا اخطاء جسيمة هذا الموسم ومع ذلك هي اخطاء لا تستدعى التشكيك في نزاهتهم!

واذا كانت الحكومة والبرلمان الايطاليين. دخلا على الخط. فقد طال الأمر ايضا لجنة الحكام باتحاد الامارات لكرة القدم التي وجدت نفسها هي الأخرى تدخل. على الخط. على غرار «مصائب قوم عند قوم فوائد» ووجدت نفسها ايضا تستثمر الفرصة وتعيد «حالات» مباراة الانتر ويوفنتوس اكثر من مرة مطولا وبيدها جهاز «السلوموشن» امام حالة عدم احتساب ركلة رونالدو مطولا.. واخيرا اصاح الجميع بصوت رجل واحد.. وجدتها.. وجدتها!

اما ماذا وجد حكام الكرة بالامارات.. وماهي أصل الحكاية، ولماذا هذه المباراة بالتحديد التي شغلت قضاة ملاعب الامارات بالتحديد فنسجله على لسان حكمنا الدولي المونديالي علي بوجسيم الذي يتأهب حاليا للسفر الى بيروت لادارة تصفيات الشباب الآسيوية مرورا «بفرنسا ٩٨».

■ وقلت لبوجسيم.. كلمني يابومحمد.. فهمني .. ماذا دهاكم.. ثم ماذا كشف لكم جهاز «السلوموشن»؟

- قبل أن أجيب على سؤالك، لابد من توضيح، لقد قرأت أمس الاول رأيك ورؤيتك في «بنالتي رونالدو» ومن بين ما كتبته أن «الحكم صح، والحكومة غلط» ولاول وهلة انا وغيري انتابنا نفس الشعور، وشعرنا أن مدافع يوفنتوس لم يأت بحركة دفاعية خاطئة تستوجب ركلة جزاء.. لكن ولاننا في لجنة الحكام سواء هنا او في كل «ورش» التحكيم العالمية لا نعتمد على العين المجردة عند تحليلنا لقراراتنا أو قرارات حكام أي بطولة محلية أو عالمية أكتشفنا أن الحكم ارتكب غلطة.. وان الحكومة الايطالية هي الصح.. وسجل عندك:

■ أولا: كنا نتدارس اخطائنا واخطاء سوانا خلال الاجتماع الاسبوعي للحكام أمس الاول، وكان طبيعيا أن تفرض مباراة الانتر واليوفنتوس نفسها، وبداية أقول المباراة نفسها جرت وفق «ايقاع خرافي» شأن اللعبة نفسها التي ستظل تشغل بل ايطاليا كلها حتى وقت قريب، لقد اعدنا اللعبة عشرات المرات، توقفنا طويلا عند ركلة رونالدو غير المحتسبة وأطلقنا العنان لجهاز «السلوموشن».

■ ثانيا: بداية ايضا أقول رونالدو نفسه كم هي المرات التي «تشاطر» فيها وضحك فيها على ذقون أعتى حكام العالم مستفيدا في ذلك بالطبع من مهارة استثنائية ومن شعبية طاغية ومن جاذبية وسحر، وكان طبيعيا أن يأتي يوما يدفع فيه الثمن، ومن المرات التي «ضحك» فيها على الحكام نهائي بطولة القارات بالرياض مؤخرا وفي الهدف السادس بالتحديد، لقد مارس تمثيلية كوميدية «شربها» الحكم فكانت ركلة جزاء جاء منها الهدف السادس في المرمى الاسترالي وهذا مجرد غيض من فيض، مجموعة «حركات» ومقالب اعتاد أن يخدع بها اعتى الحكام ورجال الصحافة والاعلام، وفي كل مرة كان يأخذ حقا ليس حقه.. مجرد ردود افعال عادية احتسبت ركلات جزاء لصالحه!

■ دراسة الحالة بشكل فني تظهر كم أن اللعبة نفذت بايقاع سريع..

بوجسيم.. يتحدث عبر الفيديو

بوجسيم: لو كنت مكانه لاحتسبت
«بنالتي رونالدو» فورا!!

لعبة «احترافية» من رأسها حتى اخمص قدميها، لكن علينا أن نعترف ايضا ان ردة فعل المدافع تظهر للوهلة الاولى عدم ارتكابه خطأ يستحق عليه ركلة جزاء، مجرد «دعمة» حدثت ما بين غمضة عين وانتباهتها.. وطبعا كان على الحكم أن يتخذ قراره في لمح البصر، في جزء من الثانية ولم يكن متاحا أن يشاهدها مثلنا مرات ومرات عبر الفيديو والاعادة البطيئة!

■ حركة المدافع «لا ارادية» وليس فيها شرط العمد هكذا تبدو اللقطة للوهلة الأولى، مجرد انسان كان يندفع بسرعة صاروخية وللحظة كان عليه أن يوقف، أن يدوس على «البريك» وطبعا تعلم حركة مثل هذا الفعل الارادي صعب، انه انسان وليس سيارة!

■ «اندفاع انساني» اذن وإن كان مبالغا فيه بسببه لم ينجح المدافع في أن يتفادى الاصطدام برونالدو.. فتشنا عن الرعونة لم نجد، بحثنا عن شرط العمد لم نجد، حاليا شرط العمد تحول الى مصطلح آخر اسمه «عدم اكتراث» أي أن يؤدي المدافع حركة لا يعمل حساب ردة فعلها أو جسامتها بل خطورتها على منافسه في حالة المواجهة «١ × ١» وفي ورش الفيفا مثل هذه اللعبة تندرج تحت بند الاداء بطيش أو عدم المبالاة أو الاكتراث بالنتائج «كيرلس وركلس».

■ بناء على هذا البند ركلة الجزاء. حسبما شاهدناها بالبطيء مرات. صحيحة مائة بالمائة ومثلها أيضا «بنالتي يوفنتوس» اللعبة وإن كانت مجرد ردة فعل منها لمس اللاعب، فيها ايقاف غير مبيل لحركته، هكذا تأكد لنا وهكذا ايضا كشفت لعبة مدافع الانتر في اللعبة التي اعقبتها مباشرة، حالة الطرد هي الأخرى مستحقة لأن فيها ضربة بالكوع.

■ بعيدا عن ركلتي الجزاء ربما الحالة نفسها نادرة الحدوث، ان تصرف ركلة جزاء هنا ثم ترتد بأخرى في اللحظة والتو كما يحدث في كرة اليد أو السلة. كما قلت. أمر نادر حقا لكنها من الحالات التي تحدث في كرة القدم ومن هنا صعوبة مهمة الحكم دائما، لكن بمقاييس الشجاعة «شيكارين» ربما استحق لقب اشجع رجل في ايطاليا وهو يتخذ كل تلك القرارات التي تلعب بأعصاب بلد بأكملها وتشغل بال الحكومة والبرلمان.

■ درس آخر مفيد يؤكد أن الحكم في ظل الكرة الحديثة لم يعد الآن بمثابة. الأب. بالنسبة للاعبين بمعنى انه يكبرهم سنا بكثير، لقد أثبت شيكارين وهو يقطع مائة ياردة جيئة وذهابا وبسرعة خرافية تنافس أعتى العدائين كم هي مطلوبة اللياقة العالية التي تنافس لياقة اللاعبين أنفسهم.

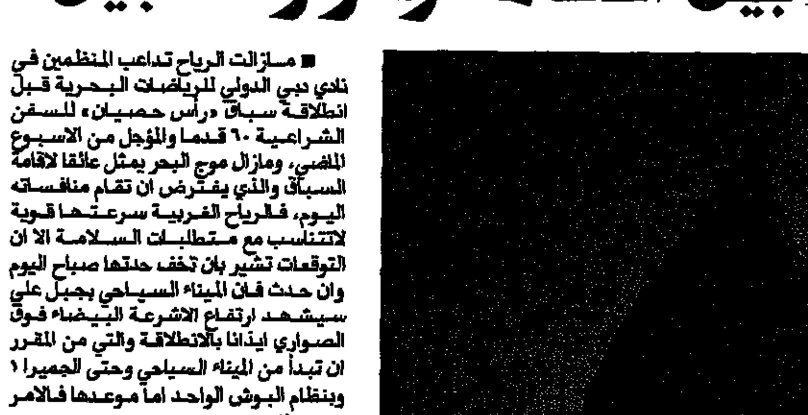
■ الاداء الاحترافي هو الآخر مربط فرس، أن تحكم مباراة لفريقين ثمنهما يفوق ٢٠٠ مليون دولار «بزنس في بزنس» وأن تتحكم في مشاعر مليار شخص يتابعون مباراة يتابعها العالم أجمع، درس آخر ايضا يتعلق بالفارق بين الاحتراف والهواية في عالم التحكيم، الحكم الالماني أو الايطالي محترفان الواحد منهم يتقاضى في حدود ٣ آلاف درهم نظير تحكيم مباراة مقابل ثمن بخس يتقاضاه الحكم الهاوي. ونحن منهم. ومع ذلك تقوم الدنيا ولا تقعد لمجرد خطأ يقع فيه هذا الهاوي!

فلاش باك:

وبوجسيم يحلل ويشرح لي ما حمله الفيديو طيف الذاكرة يعود بي سنوات، هناك في صالة دورتموند الالمانية، يومها تابعت على الطبيعة مباراة نهائي «لن يتكرر» لكأس العالم لكرة اليد بين يوغوسلافيا وروسيا سابقا، والحكمان نرويجيان هما الافضل في العالم وبعد المباراة الماراثونية يكادان لا يصدقان نفسيهما وهما يصلان بها الى بر الأمان، عيونهما تمتلئ بدموع الفرح والتهاني تنهال عليهما من كل صوب، بعدها بشهور المكان قاعة الاجتماعات بأحد الفنادق البرتغالية، كل رؤساء لجان التحكيم وحكام العالم وبينهم حكما النهائي يتابعان المباراة لقطة بلقطة عبر الفيديو باستخدام «السلوموشن».. اللقطات تظهر اخطاء يندى لها الجبين، لينتهي الدرس، يقف الحكمان النرويجيان، يصرخان بأعلى صوتيهما «كم هو تحكيم غشيم».. رددها بالنرويجي!

هل تقول الرياح كلمتها

«رأس حصيان» بين الاقامة وقرار التأجيل



■ مازالت الرياح تداعب المنظمين في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية قبل انطلاقة سباق «رأس حصيان» للسفن الشراعية ٦٠ قدما والمؤجل من الاسبوع الماضي، ومازال موج البحر يمثل عائقا لاقامة السباق والذي يفترض ان تقام منافساته اليوم، فالرياح الغربية سرعتها قوية لاتتناسب مع متطلبات السلامة الا ان التوقعات تشير بان تخف حدتها صباح اليوم وان حدث فان الميناء السياحي بجبل علي سيشهد ارتفاع الاشرعة البيضاء فوق الصواري ايذانا بالانطلاقة والتي من المقرر ان تبدأ من الميناء السياحي وحتى الجميرا ١ وبنظام البوش الواحد اما موعدها فالامر متروك للرياح.

يوم عصيب للجنة المنظمة

امس كان يوما عصيبا للجنة المنظمة والمشرف العام السباق بوجه خاص حيث تم استدعاء وقراءة كافة نشرات الارصاد الصادرة من داخل الدولة وخارجها، وايضا تلك التي تبث عبر الانترنت، وكلها تشير بان حالة الاستقرار ستكون سائدة حتى اليوم، وبما ان التوقعات المناخية دائما لايحكمها نظام معين فان المنظمون يعقدون الامل بان تخيب توقعات الارصاد ويتلاءم الجو لاقامة السباق، حتى أن الاسابيع الثلاثة القادمة تمثل تكدسا للنشاط البحري في نادي دبي ففي الاسبوع القادم هناك سباق للتجديف يعقبه في الاسبوع التالي سباقا للقوارب الخشبية السريعة وبينهما سباق للشراعية يقام في ابوظبي، ثم السباق الختامي للشراعية ٦٠ قدما «القفال».

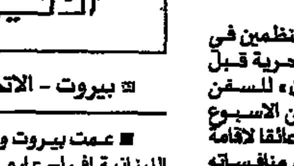
«لا».. للالغاء

من جهة اخرى اعلن سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي بانه ليس هناك نية لالغاء السباق في حالة اذا اشتدت الرياح اليوم وحالت دون اقامته، بل سيتم ترحيله وسيحدد موعدا آخر لاقامته سيعلن عنه في الصحف المحلية، كما اكد بان الاولوية في اي قرار لابد ان يستند الى مبدأ توفير اكبر قدر من السلامة.

الرياضي أول فريق عربي يبلغ المربع الذهبي
في سلة الاندية الابطال ويضمن تأهله
لنهائيات العام المقبل دون خوض التصفيات



السلة اللبنانية تعيش عرسها الذهبي



■ بيروت - الاتحاد

■ عمت بيروت ومختلف المناطق اللبنانية افراح عارمة بمناسبة تأهل فريق النادي الرياضي الى الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الآسيوية في كرة السلة التي تقام فعاليات مبارياتها حاليا في كوالالمبور عاصمة ماليزيا.

وكان الرياضي تأهل الى هذا الدور بعد سلسلة عروض نوعية حيث خاض ٣ مباريات كان أبرزها المواجهة القوية مع بطل آسيا الحالي فريق ريغال الصيني (بطل هونغ كونغ سابقا) عندما فاز عليه في الثواني الاخيرة القاتلة بفارق سلة واحد وبواقع نتيجة (٨٢-٨٠) بعد سلة موفقة لنجم الفريق الاميركي كاميرلاند الذي خطف الكرة من أحد لاعبي الفريق الصيني وسجلها قبل صافرة النهاية علما بأن النتيجة كانت تعادلية (٨٠-٨٠).

وكانت شهدت المباراة لعبة «الكراسي الموسيقية» بين الرياضي اللبناني وريغال الصيني وبرزت خطورة وكفاءة الاخير، لكن المدرب الروسي للفريق اللبناني ايديشكو عرف كيف يطبق خطته المحكمة بتوريط لاعبي ريغال في مسلسل من الاخطاء ما جعل غالبية مفاتيحه للفوز يشوب اداءها الحذر خشية ان تخرج من الملعب وقد بلغ عود أخطائها الخمسة!!

وهكذا فقد ضمن الرياضي مشاركة في نهائيات البطولة العام المقبل دون خوض التصفيات كونه وصل الى منطقة المربع الذهبي (نصف النهائي) لبطولة هذا العام.

ويلعب الرياضي بعد ظهر اليوم الجمعة في اول منافسات الدور نصف النهائي مع فريق بيجينغ هانوي الصيني الذي تصدر ترتيب فرق المجموعة الثانية.

هذا وكان الانجاز اللبناني والعربي الذي حققه فريق الرياضي محور آراء



اللبنانيون يجوبون شوارع بيروت ابتهاجاً بالانجاز الرياضي

وتعليقات المسؤولين جاءت على النحو التالي:

- النائب تمام سلام (الرئيس الفخري للنادي) قال: ان الفوز الذي حققه الرياضي يشرف كل لبنان لانه لكل لبنان لا بل ولكل العرب حيث ان الرياضي هو الفريق العربي الاول الذي يبلغ نهائيات البطولة الآسيوية كما انها المرة الاولى التي يتأهل فيها فريق عربي الى المربع الذهبي ما يجعلنا فخورين حقا بهذا الانجاز الواجب تثميره على كل الصعد وفي مختلف المجالات. علما ان الرياضي واجه ظروفا مناخية قاسية واحيانا تحكيمية لكنه تفوق وتعملق على كل ذلك ووضع مجدا للبنان ولكل العرب.

- مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي: ما تحقق في ماليزيا لم يكن وليد المصادفة وانما نتيجة حتمية لقصة الارادة اللبنانية التي تحكي على الدوام فصولاً من الفخر والاعتزاز. وعندما تقول الارادة اللبنانية يعني ايضا الارادة العربية التي استطاعت أن تجعل من الرياضة العربية رقماً فاعلاً وحاجزا في كل المحافل القارية والدولية.

ان انجاز الرياضي اليوم يزيد القناعة بأن كرة السلة اللبنانية التي حصدت بالامس اللقب العربي وها هي اليوم قاب قوسين او ادنى من اللقب الآسيوي هي في الطريق الصحيح بلوغاً نحو اهدافنا وتطلعاتنا احيانا ما يجعلنا اكثر حرصاً ومسؤولية بالمحافظة على هذا الانجاز وتحصينه لمزيد من الاعداد والتحضير للاستحقاقات المرتقبة.

- طوني خوري (عضو اللجنة الاولمبية اللبنانية والدولية): كل لبنان يفخر ويعتز بالرياضي مثلما كنا بالامس كل فخر واعتزاز بالحكمة وهذا ما يبعث فينا الثقة بإقتدارنا واهليتنا في ان نكون من الارقام الاساسية في مضمار اللعبة عربيا وآسيويا. لقد كشفت كرة السلة اللبنانية عن مدى التطور الذي اصابته خلال السنوات القليلة الماضية وهو تطور جاء بفضل الارادة الطيبة والعزيمة التي لا تهون.

وان الافاق التي نتطلع اليها وقد بتنا قادرين ان نتجاوز الساحة القارية الى الساحة الدولية وهو امر غير مستحيل في ظل توافر كل الامكانيات واتاحة الشروط الملائمة لصناعة الانجازات.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٧٠٨
مارك الماني	١,٧٩٤٧
ين ياباني	١٢١,٩٧
فرنك سويسري	١,٤٩٧٢
فرنك فرنسي	٦,٠١٧٢

	بيع	شراء
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب			الفضة
	صباحا	ظهرا	مساء	
لندن	٣٧ ٥٣	٣٦٣ ٣٤		٠٧٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٦ ٣٤	-
زيوريخ	٣١٠ ٩٠	-
هونغ كونغ	٣١٠ ٩٠	-

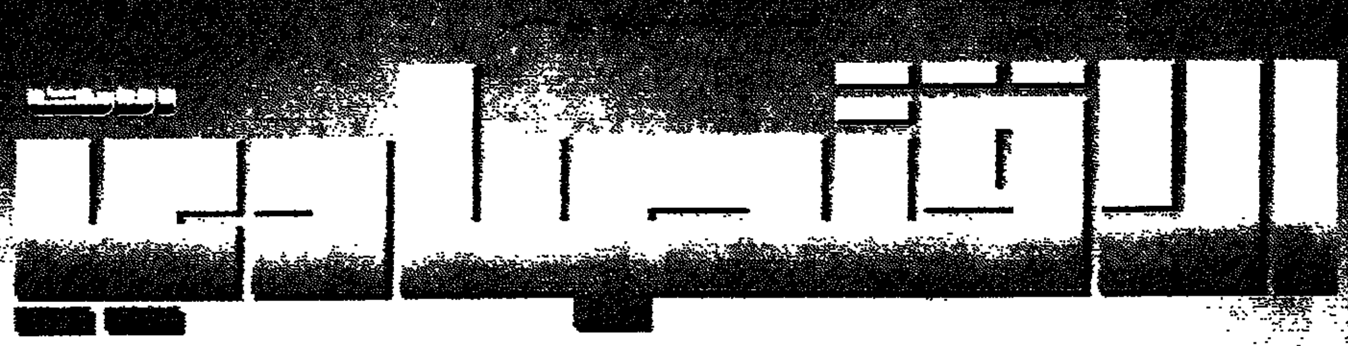
البورصات العالمية	
نيويورك	٩٠٧٧ ٤٧
سيدني	٤٨٦٣ ٩
طوكيو	[illegible]
ستوكهولم	٢٧٨٣ ٣٤

أسعار خامات البترول	
برنت	١٤ ١٩
تكساس	٢٤ ٣٩
دبي	١٣ ٦٠
عمان	١٣ ٦٠

زيادة عرض النقود بمقدار ٢٥٩ مليون دينار في الكويت

■ الكويت، أظهرت نشرة اقتصادية متخصصة زيادة عرض النقد الكويتي الى ٣٫٧٦١٤ مليون دينار في مارس الماضي بمقدار ٢٥٩ مليون دينار عما كان عليه في الشهر الذي سبقه. وعزت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن بنك الكويت المركزي ذلك الى زيادة صافي الموجودات الاجنبية لدى البنك المركزي ولدى البنوك المحلية وزيادة أرصدة ودائع القطاع الخاص.

يذكر أن مفهوم عرض النقد يشمل النقد المتداول لدى الجمهور والودائع تحت الطلب بالدينار الكويتي اضافة الى شبه النقد ودائع الادخار وودائع لأجل والودائع بالعملات الاجنبية وشهادات الايداع. (كونا)



وأكد سلام ان المجلس الاعلى لاتحاد المحاسبين العرب الذي شارك فيه، قرر ذلك في دورته العادية الثانية والخمسين التي انعقدت في الرباط (المغرب) ما بين ٢٠ و٢٤ ابريل الجاري، وينعقد المؤتمر المذكور كل ثلاث سنوات في احدى العواصم العربية.

ندوة «الوكالات التجارية» أوصت بانشاء دائرة تجارية في المحكمة خاصة بالوكالات

اقتراح تحديد نسبة من ١٪ الى ٥٪ من قيمة البضائع الموردة عن غير طريق الوكيل المعتمد

■ اختتمت في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي امس الاول ندوة «الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها» حيث ناقش المختصون قضايا الوكالات في الدولة وسلطوا الضوء على المشكلات التطبيقية التي تواجهها والمقترحات بصدد الخصوص. وأوصت الندوة بضرورة تخصيص دائرة تجارية في المحكمة للنظر في النزاعات ذات الصبغة التجارية بين التجار اضافة الى توضيح الفرق بين وكيل الخدمات الوطني والوكيل التجاري وعدم اللجوء الى القضاء الا بعد عرض القضية على لجنة الوكالات التجارية وعدم اعتبار احكام عقود الوكالات الاحتكارية بما لايتعارض مع احكام الشريعة والدستور.

وأوصى سعادة حسن سعيد المغزي وكيل دائرة الموانيء البحرية / أبوظبي بتحديد نسبة من ١٪ - ٥٪ من قيمة البضائع التي يتم استيرادها من غير طريق الوكيل المسجل تدفع للوكيل، وذلك تلافيا لعجز البضائع وعدم تأخير المشروعات الحكومية وتنفيذها وعدم تراكم البضائع في الموانيء وبالتالي الاضرار بالاقتصاد الوطني. كما أوصت الندوة بأن يتم تحديد عمولة يتم دفعها للوكيل لمن يقوم باستيراد بضائع موضوع وكالة تجارية مسجلة يتم موضوع الوكالة وانتقال البضائع. وجاء في التوصيات ان عقود الوكالات التجارية ليست من عقود الاحتكار كونها مؤسسة على الاحتكار الايجابي الذي يضع مسؤوليات على الوكل والوكيل اما اذا تحول عقد الوكالة الى احتكار سلبي للاضرار بالغير كالاستحواذ على البضائع وعدم بيعها فهذا الأمر غير مقبول وغير قانوني ويعتبر العقد في هذه الحالة عقدا باطلا شرعا. وأوصت الندوة انه يحق للموكل أو الوكيل انهاء عقد الوكالة مادامت هناك أسباب جوهرية تستدعي الالغاء.

وأوصت الندوة انه يجب اعتماد نظام لكيفية اجتماعات لجنة الوكالات والمدة التي تستلزم للبت في النزاع وكيفية اتخاذ قراراتها، واشارت التوصيات الى أن الوكيل الذي يجدد قيد وكالته في الوزارة رغم اخطاره بالالغاء أو الفسخ من الموكل يعتبر مقدما لبيانات غير حقيقية للوزارة. وأوضحت التوصيات أن عقد الوكالة المحرر بين طرفين قبل صدور قانون الوكالات التجارية / عدم تسجيله يجعل الوكالة منقضية بقوة القانون.

وذكرت التوصيات أنه يجب للتعجيل حل خلافات الوكالات التجارية تعجيل اصدار قرارات لجنة الوكالات ويقترح لذلك عن أن يمثل في تشكيلها قاضي حتى تكون قراراتها ذات صبغة قضائية وفي حالة عدم قبول طرف من اطراف النزاع لقرار لجنة الوكالات التجارية يتم اللجوء مباشرة بدعوى امام محاكم الاستئناف وليس المحاكم الابتدائية حتى يتم سرعة البت في النزاع بدلا من استمراره امام اللجنة والقضاء لأكثر من خمس سنوات. ووفقا للتوصيات فانه اذا ثبت لوزارة الاقتصاد ان الوكالة مسجلة صورية باسم مواطن يتم الغاء قيدها اداريا دون الرجوع للجنة الوكالات التجارية. ويجوز للجهات الحكومية استيراد بضائع موضوع وكالة تجارية شرط الا تكون بقصد الاتجار. واقترحت

الندوة انه يجوز للموكل فتح فرع شركة أجنبية له في منطقة الوكيل الذي عينه شرط موافقة هذا الوكيل واتخاذه وكيل خدمات للفرع، ويجب النص في عقود الوكالات التجارية على الحصرية، وذكرت التوصيات ان الجهات الحكومية يمكنها قبول شراء بضائع من تجار محليين لبضائع ليس لها وكيل تجاري. وأوصت الندوة انه يجب حل اي نزاع حول وكالة تجارية بسرعة عدم الاضرار بجمهور المستهلكين الذين اشتروا السلعة ويحتاجون لصيانتها أو قطع غيار لها. ولايشترط اضافة نشاط وكالات تجارية بالترخيص التجاري الصادر عن البلدية عند طلب تسجيل وكالة تجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة. وجاء في التوصيات ان عدم تسجيل الوكالة في سجل الوكلاء

التجاريين يؤدي الى عدم حمايتها قانونيا او سماع الدعوى بخصوصها او قبول شكواها امام لجنة الوكالات

وأوصت الندوة انه عند تعاقد الدولة مع دولة اخرى في معاهدة دولية تعطي الاختصاص القضائي لغير محاكم دولة الامارات المتحدة فانه يمكن قبول عرض نزاع نشأ عن وكالة تجارية امام محاكم الدولة الاجنبية المرتبطة مع دولة الامارات بمعاهدة دولية.

وحضر الندوة اربعمائة وثلاثون شخصا يمثلون جهات دبلوماسية وتجارية وحكومية، كما حضر المستشار مصطفى سحيم مستشار امارة أبوظبي وكانت الجهات المشاركة في هذه الندوة هي وزارة الاقتصاد والتجارة، دائرة جمارك أبوظبي، دائرة الموانيء البحرية، غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، المحامي



معالي محمد صالح بن بدوة



سعادة سعيد بن جبر السويدي

سعيد سيم. وكان معالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة جمارك أبوظبي قد افتتح الندوة مؤكدا على أن موضوعها حيوي ومهم من شأنه دعم عملية التنمية فيما يشير الى أن الندوة تهدف للوصول الى مستويات لحسنة في الاعمال التجارية والاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة. وقال معاليه في كلمته الافتتاحية في الندوة ان مثل هذه الندوات والفعاليات تحظى بدعم ورعاية مستمرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث كان التوجيهات سموه دور رائد في دفع التنمية الاقتصادية كما كان لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي دور الفعال في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والمحافظة على المكانة التي حققتها دولة الامارات مركز للمال والاعمال. وصف بن بدوة الندوة الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها بانها موضوع هام كان ولابد من اثارة التساؤلات العديدة من الدوائر الحكومية والمؤسسات الاقتصادية والتجار. وقال رئيس دائرة

جمارك أبوظبي ان دائرة الجمارك واجهت وهي مختصة بتطبيق الوكالات التجارية المشكلات العملية اثناء التطبيق.

كما القى سعادة سعيد جبر السويدي المدير العام لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي كلمة رئيس الغرفة والتي اكد فيها ان الغرفة ارتأت عقد هذه الندوة الاقتصادية موضوع ان تنظمه هذه الندوة لكي تطرح على الساحة المتضررين فيها المشاكل العملية للوكالات التجارية كل في مجال عمله واختصاصه بالاضافة الى القاء الضوء على المشاكل التي عرضت حول عقود الوكالات التجارية والعلاقات بين الوكيل الاجنبي والوكيل المحلي.

واشار الى ان انعقاد الندوة يأتي استجابة للاهتمام المتزايد بموضوع الوكالات التجارية ومشاكل تطبيقها من خلال التنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة بمشاركة نخبة صالحة للمختصين في التنظيم والمختصين في موضوعات الوكالات التجارية وكذلك دائرة الجمارك والتي تتعرض من واقع المشاكل العملية والنزاعات المعروضة على القضاء والمتبعة مكتب محاماة لكي يعرضوا جميعا آراءهم وطروحاتهم حول هذا الموضوع الحيوي.





سعادة السويدي يقدم هدية تذكارية لمعالي بن بدوة

شيء من الشيء

سياسة المكاييل

■ عندما وقعت كوريا الجنوبية في أزمتها الاقتصادية سارع العالم الى مساعدتها بتسهيلات وقروض بلغت ٦٠ مليار دولار. اما اندونيسيا التي يبلغ تعداد سكانها نحو ٢٠٠ مليون نسمة، فقد فرضت عليها شروط قاسية لتحصل فقط على ١٠ مليارات دولار مقسمة على عدد من السنوات.

ولاينكر احد ان عمق المشكلة الاقتصادية في اندونيسيا عمق سحيق تصاحبه تعقيدات سياسية، الا ان مشاكل كوريا الجنوبية ليست مسطحة بل على درجة عالية من التعقيد المالي والسياسي والاجتماعي.

هي سياسات المكاييل، وليست المكيالين، كما يقال. فلكل دولة مكيال حسب اهميتها وفلسفتها ونظامها السياسي والديني «او الاديان»، الذي تدين به والعرق «او الاعراق» الذي تنتمي اليه.

عندما وقعت اسرائيل بأزمتها الاقتصادية التاريخية عقب حرب اكتوبر، سارع الجميع، بما في ذلك الذين ذبحوا اليهود في الحرب العالمية الثانية الى مساعدتها، علما ان تعقيدات وعمق المشاكل الاقتصادية الاسرائيلية كانت من «العنف» ما فاق تعقيدات وعمق المشاكل الاندونيسية والكورية الجنوبية. وفوق ذلك، كان الجزء المهم من تمويل اسرائيل في السبعينات مخصصا للحفاظ على رفاهية الاسرائيلي ومنها المخصصات الاجتماعية الباهظة، بما في ذلك رحلات السياحة والترفيه، واقامة المستوطنات الاشبه ماتكون بالقصور والفلل.

ولابد من الاشارة هنا كتسجيل تاريخي، ان حرب اكتوبر اوقعت اسرائيل بخسائر اقتصادية فادحة نجمت بالدرجة الاولى عن تعطل العملية الانتاجية كليا، احيانا وجزئيا اكثر الاحيان، بسبب استدعاء الاسرائيليين للخدمة العسكرية والعامة. ولو تركت الدولة العبرية وحدها تعاني من مشاكلها الاقتصادية لانهارت تماما، وعرضت السلام على العرب.

الامثلة على سياسة المكاييل في الغرب كثيرة، وتثير الاشمئزاز، الا انها اخذت طابعا علنيا في هذه الايام، الى درجة ان اي سياسي غربي بات يخجل من ترداد كلمة «حقوق الانسان»، بل هم نسوها تماما.

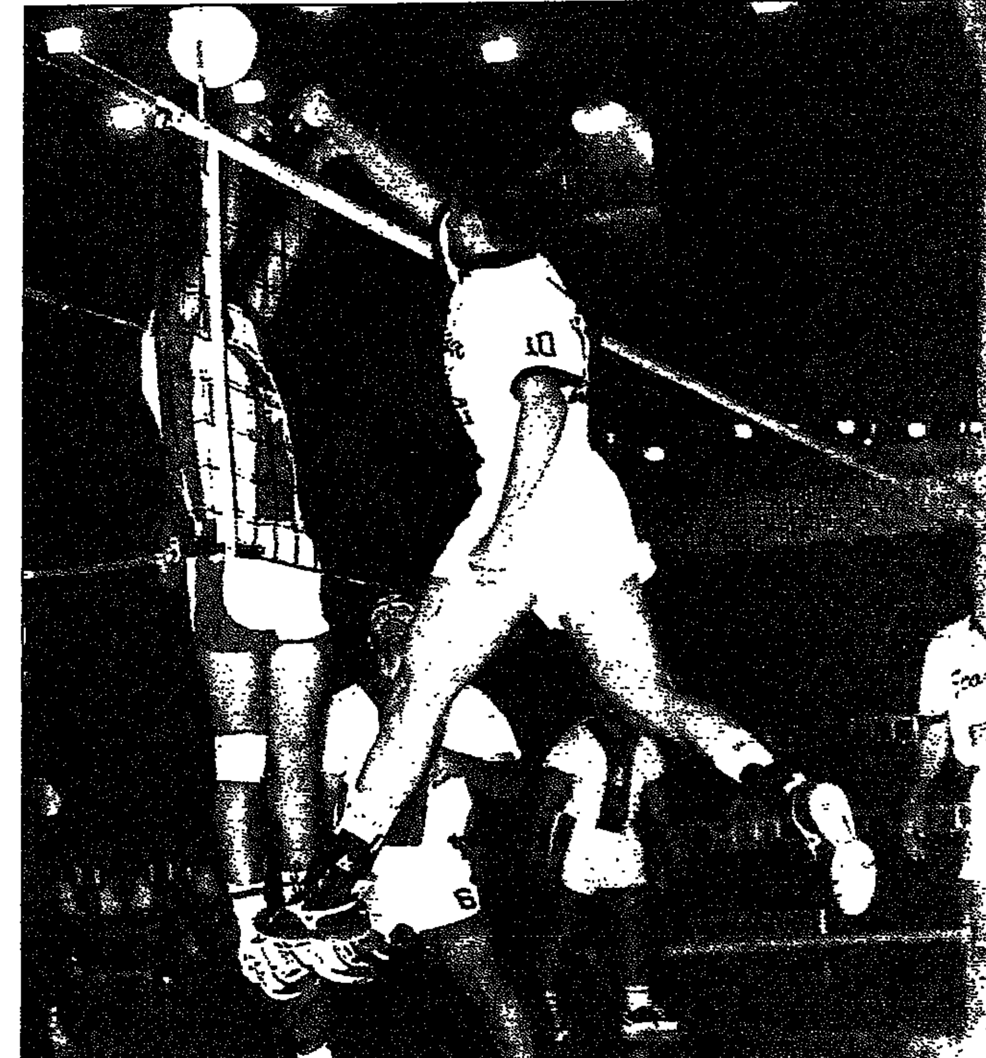
سعيد عبد الله

هكذا منذ الأصل

كأس رئيس الدولة للطائرة

صعود العين والوصل والجزيرة والنصر الدور قبل النهائي وعودة مظفرة للجابري

■ العين . حسن عفت
تصوير: ربحي شعد



■ أقيمت مساء أمس أربع مباريات في دور الثمانية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في الكرة الطائرة أسفرت عن صعود كل من العين والوصل والجزيرة والنصر الى الدور قبل النهائي. وشهد هذا الدور أول مشاركة لنجم العين عبدالله الجابري منذ مدة

الوصل يفوز على الوحدة بصعوبة

على صالة نادي العين أفلت فريق الوصل من الهزيمة بأعجوبة على يد الوحدة الذي كاد يحقق مفاجأة من العيار الثقيل في مباراة مثيرة من خمسة أشواط استغرقت ساعتين وكان الوحدة الأقرب للفوز واضاعة في اللحظات الأخيرة تقدم الوحدة في الشوط الأول وأنهاه لصالحه ٢٣/٢٥ واستعاد الوصل قوته وتعادل بعد فوزه بالشوط الثاني ٢٠/٢٥ وعاد الوحدة ليتقدم ١/٢ بعد الفوز بالشوط الثالث ٢٤/٢٦ تقدم خلاله الوحدة ٥/١، ٨/٣ وكافح الوصل ليتعادل ١٥/١٥ ويستمر التعادل ليتقدم الوحدة مرة أخرى ٢٢/٢٤ وينجح الوصل في احراز نقطتين ليتعادل ٢٤/٢٤ ويتألق لاعب الوحدة عبيد محمد وينتزع الفوز للوحدة بالشوط الثالث ٢٤/٢٦.

ويبدأ الشوط الرابع وصلاوي ويتقدم ٦/١١ و٩/١٦ ويجاهد الفريق العنابي وينجح في تقليل الفارق ١٨/٢١ ولكن خبرة لاعبي الوصل ترجح كفته وينهي الشوط الرابع ٢٠/٢٥ ويلجأ الفريقان للشوط الخامس الفاصل وحسب النظام الجديد يتكون من ١٥ نقطة عكس الأشواط الأربعة الأولى كل منها من ٢٥ نقطة.

وفي الشوط الخامس يسيطر الوحدة على مجريات الشوط ويتقدم ٣/صفر. ٩/١٢ ويتألق لاعبو الوحدة وتصل النتيجة الى ١٠/١٤ وتتبقى نقطة للعنابي ويفوز بالمباراة ولكن أخطاء فردية للاعبي الوحدة ينجح الوصل في التعادل ١٤/١٤، ١٦/١٦ وبفارق الخبرة ينهي الوصل الشوط لصالحه ١٦/١٨ ويصعد الى الدور قبل النهائي.

العين والنصر والجزيرة الى قبل النهائي

وبجانب الوصل استطاعت فرق العين والنصر والجزيرة الصعود الى الدور قبل النهائي.

على صالة نادي الوحدة حقق العين الفوز على الشباب بثلاثة اشواط مقابل شوط وأوقف مفاجآت الشباب وصعد الى قبل النهائي وعلى صالة الوصل حقق فريق النصر الفوز عجمان ١/٣ كذلك فاز الجزيرة على حتا بثلاثة أشواط نظيفة في اللقاء الذي اقيم على صالة نادي النصر.

الدور قبل النهائي
العين مع النصر والجزيرة يقابل الوصل

بهذه النتائج يتقابل العين مع النصر في أولى مباريات الدور قبل النهائي وفي نفس الدور يتقابل الجزيرة مع الوصل لتحديد طرفي المباراة النهائية للكأس.

في تجربة مفيدة للفريقين

الجزيرة يتغلب على منتخب الشباب بثلاثة أهداف نظيفة

■ في تجربة مفيدة للفريقين الجزيرة استعدادا لمباراته امام الوصل في دور الثمانية لبطولة الكأس ومنتخب الشباب الذي يستعد لتصفيات آسيا للشباب تغلب فريق الجزيرة على منتخب الشباب بثلاثة اهداف نظيفة.

واقيمت المباراة من ثلاثة اشواط مدة كل شوط نصف ساعة واشرك فريق الجزيرة في اللقاء لاعب زيمبابوي ادم ادولف لتجربته للحكم على مستواه. فيما عمد مهاجراني الى تجربة اكبر عدد من اللاعبين للوقوف على مستواهم قبل اختياره لـ ٢٥ لاعبا لدخولهم المعسكر استعدادا لتصفيات الشباب.

سيطر فريق الجزيرة على مجريات اللقاء وكان الافضل والاكثر هجوما والاخطر على المرمى حيث احرز لاعبه الناشىء الجديد طارق عقاب الهدف الاول في بداية اللقاء.. واضاف لاعب زيمبابوي ادم ادولف الذي شارك مع فريق الجزيرة الهدف الثاني في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني، واختتم صالح عبدالله اهداف المباراة بتسجيله الهدف الثالث للجزيرة في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني عندما اصطدمت الكرة التي سددها بالعارضة وترتد لتصطدم بقدم حارس المنتخب وتدخل المرمى.

واشرك فريق الجزيرة في اللقاء مجموعة من اللاعبين الناشئين تحت ١٧ و ١٩ سنة وظهر منهم بمستوى طيب وملفت للانتباه طارق عقاب وصالح عبدالله وسلطان عوض حيث ابدى مدى منتخب الشباب ومدير الفريق فهد خميس اعجابهما باللاعبين وقرر مدرب المنتخب ضمهم للفريق بعد ان شاهدهم على الطبيعة لتجربتهم في لقاء ادما اليوم.

اما منتخب الشباب فقد قدم مباراة طيبة اشرك فيها مهاجراني مجموعة كبيرة من اللاعبين للوقوف على مستواهم.. ادار اللقاء الحكام جمعة مبارك وجمعة عباس ومحمد سعيد.

اليوم منتخب الشباب وادما

ويخوض منتخب الشباب تجربته الثانية بابوظبي امام فريق ادما بطل كأس المؤسسات اليوم بمدينة زايد قبل ان يعلن مهاجراني بضم اللاعبين لاختيار ٢٥ لاعبا بالفريق وعقب لقاء الجزيرة صرح حشمت مهاجراني مدرب منتخب الشباب بقوله: التجربة مفيدة وأدت الغرض منها وانه مازال في مرحلة التجارب للوقوف على مستوى اللاعبين لاننا لم نصل بعد الى التشكيلة الاساسية واضاف ان الفريق سوف يلعب مباراة ثالثة خلال الايام القادمة لم يتحدد طرفها بعدها يحصل اللاعبون على راحة حتى نهاية الشهر لاداء الامتحانات فيما تبدأ المرحلة الثالثة اول يونيو المقبل.

واشار الى ان الفريق افتقد الى الانسجام والتجانس لأنهم لم يلعبوا معا من قبل وكشف اللقاء عن بعض نقاط الضعف سنحاول معالجتها مستقبلا.

دبي يجرب ثلاثة اذربيجانيين شاركوا في تصفيات كأس العالم وثلاثة من غانا في الطريق

■ محمد حمصي:



اللاعب النيجيري









لاعبا اذربيجان

■ انضم امس ثلاثة نجوم اذربيجانيين لفريق نادي دبي في مبارياته مع الوصل بهدف التعرف على مستوياتهم قبل اتخاذ القرار النهائي واختيار اللاعبين المرشحين الذين سيمثلون الفريق في الموسم القادم. والثلاثة هم «داني» لاعب ليبرو و«احمدون» لاعب وسط وفيدادي وسط مهاجم وجميعهم كانوا ضمن منتخب روسيا للشباب الذي صعد لنهائي بطولة أوروبا للشباب التي اقيمت عام ٩١.

وشاركوا مع منتخب اذربيجان في تصفيات كأس العالم الأخيرة ضمن مجموعة ضمت ايضا النرويج وسويسرا حيث تمكن المنتخب من الفوز على سويسرا (١ - صفر) وكان متافسا قويا في هذه المجموعة.

وذكر خليفة بن حميدان أمين سر نادي دبي بأن اللاعبين الثلاثة يتمتعون بمهارات عالية وخاصة اللاعب فيدادي الذي وصل في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول بعد جهود قام بها النادي مع وزير الشباب الاذربيجاني لتسهيل مهمة حضوره الى الامارات وقال بأن الثلاثة سيخضعون لمزيد من التجارب مع ثلاثة لاعبين غانيين ينتظر وصوله خلال الاسبوع الحالي. وهناك تجربتان قادمتان مع المباني غدا «الثلاثاء» ومع المشتريات يوم الخميس القادم بملعب النادي. واشار الى ان اعمار اللاعبين الاذربيجانيين تتراوح ما بين ٢٤ و٢٥ سنة ولديهم مهارات عالية. وردا على سؤال حول المراكز التي يحتاجها فريقه بن حميدان بأن التركيز سيكون على لاعب مدافع وآخر مهاجم.

وعن الجهاز الفني الذي سيقود الفريق في الموسم الجديد قال بأن النادي قام بإسناد هذه المهمة في الوقت الحاضر للمدربين يحيى اسماعيل وعلي حسن وهناك مفاوضات من اجل استقدام مدرب يشرف على الفريق وستتضح هذه الرؤية خلال الايام القادمة.

في تجربتهما للاعبين الأجانب

الوصل ودبي يتعادلان بدون أهداف

تعادل الوصل ودبي بدون اهداف في مباراتهما التجريبية التي اقيمت مساء امس بملعب الاول للوقوف على امكانيات ومستويات اللاعبين الاجانب الذين يعتزم الفريقان ضمهم في الموسم القادم.

وقد غاب عن الوصل معظم لاعبيه الاساسيين امثال اسماعيل راشد وعادل انس وعلي حسن ومنذر علي وعمر سلطان بينما شارك في التجربة اللاعب النيجيري ابيودين الذي ظهر بمستوى عادي جدا كما شارك اللاعبون الاذربيجانيون الثلاثة الذين برز منهم بشكل خاص «الليبرو» داني.

راشد الحوسني وماجد عبدالله يمثلان الامارات في بطولة العالم الثالثة للأطفال للفروسية

■ على ميدان قفز الحواجز بنادي ابوظبي للفروسية اقام اتحاد الامارات للفروسية بطولة الامارات للاطفال من سن ١٢ الى ١٤ سنة لتأهيل فارسين لتمثيلنا في بطولة الاتحاد الدولي العالمية للاطفال الثالثة والتي ستقام في شهر ديسمبر المقبل في اليابان ضمن (٣٢ فارسا) من جميع انحاء العالم وذلك بخيول معارة من الدولة المضيفة.

وقد اقيمت البطولة من اربع منافسات خلال يومين بحيث تجمع نتائج الفارس في نهاية المنافسة الرابعة، وقد نجح فارس نادي ابوظبي للفروسية راشد الحوسني والذي ينتظره مستقبلا واعدا في ان ينهي الجولات الاربع بدون اي اخطاء ودائما في ازمنة اقل من المطلوب، وقد جاء وصيفا له الفارس ماجد عبدالله من نادي الشارقة بأربعة اخطاء ليطير الفارسان معا الى اليابان ليتنافسا مع فرسان من مختلف قارات العالم والتي تقام بها نفس التصفيات بنفس تصميم الحواجز المصممة من الاتحاد الدولي للفروسية.

بجانب بطولة الاطفال اقيمت منافستين للمستوى الثالث فاز ببطولة احدهما فرسان نادي ابوظبي للفروسية هو الفارس لبيد علي غالب اولا والفارس سلطان عتيق ثانيا.

وفاز بالمنافسة الثانية ايضا فرسان نادي ابوظبي للفروسية الفارس عبدالله العواني اولا والفارس كريستوف لالاندر ثانيا، وقد اضفى نادي ابوظبي للفروسية البهجة والفرصة على الجميع بحسن وجمال الميدان المتلألىء بالاضواء الكاشفة.

وفي ختام البطولة وخلال شاشة النتائج تمنى نادي ابوظبي لجميع الفرسان التوفيق مع تهنئة الفرسان الفائزين.

دورة هامبورج:

هينجيس تهزم نوفوتنا في النهائي



■ توجت السويسرية مارتينا هيجيس المصنفة اولى بطلة لدورة هامبورج الالمانية الدولية في كرة المضرب اثر تغلبها على التشيكية يانا نوفوتنا الثانية ٦/٣ و ٧/٥ في المباراة النهائية امس الاحد.

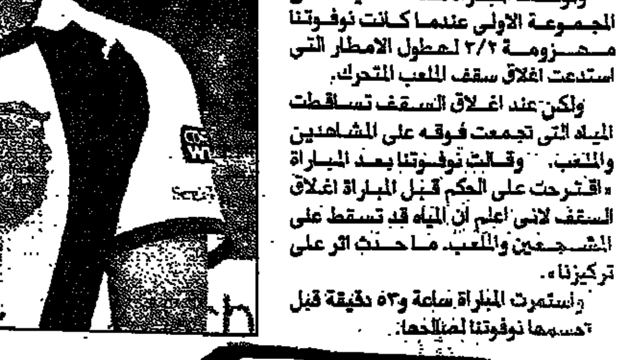
وكانت التشيكية يانا نوفوتنا قد تأهلت الى الدور النهائي ببطولة هامبورج المفتوحة للتنس للسيدات والتي يبلغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وتغلبت نوفوتنا على السويسرية باتي شنايدر البالغة من العمر ١٩ عاما ٢/٦ و٧/٥ و٦/٣.

وتوقفت المباراة لمدة ٢٥ دقيقة في المجموعة الاولى عندما كانت نوفوتنا مهزومة ٢/٢ لهطول الامطار التي استدعت اغلاق سقف الملعب المتحرك.

ولكن عند اغلاق السقف تساقطت المياه التي تجمعت فوقه على المشاهدين والملعب. وقالت نوفوتنا بعد المباراة «اقترحت على الحكم قبل المباراة اغلاق السقف لانني اعلم ان المياه قد تسقط على المشجعين والملعب ما حدث اثر على تركيزنا».

واستمرت المباراة ساعة و٣٥ دقيقة قبل تحسمها نوفوتنا لصالحها.



الندوة الكشفية العربية تقيم انجازاتها الاستراتيجية

■ تشارك جمعية كشافة الامارات فى اعمال الندوة العربية العاشرة لمسؤولى تنمية المراحل والبرامج وتنمية القيادات والتدريب وخدمة وتنمية المجتمع بالمركز الكشفى العربى الدولى بالقاهرة خلال الفترة من ٤ الى ١٢ من مايو الحالى.

و قال زايد بن صقر الفلاحي أمين السر العام لجمعية كشافة الامارات بأنه سيتم خلال الندوة تقييم الانجازات الاستراتيجيه العربية للفترة من٨٩ الى ١٩٩٧ ودراسة مقترح الخطة العربية للاعوام ٩٩/٢٠٠١ اضافة الى مراجعة الاطار العام للاستراتيجية العربية من ٢٠٠١ الى ٢٠٢٠ والتحديات التى تواجه الشباب العربى خلال القرن الواحد والعشرين .

على هامش نهائي كأس العراق لكرة القدم

الزوراء يهزم الجوية ويسترد اللقب بعد أن غادر جمهوره الملعب

■ بغداد - الاتحاد: لم يقدر للكثير من أنصار فريق نادي الزوراء العراقي لكرة القدم المشاركة في لحظة الاحتفال الميداني بفوز فريق الزوراء بلقب مسابقة كأس العراق الكروية للموسم الحالي ٩٨/٩٧ حيث نجح الزوراء في استعادة اللقب من غريمه فريق القوة الجوية الذي فاز به الموسم الماضي.

وكانت أغلبية أنصار فريق الزوراء قد غادرت مدرجات ملعب الشعب الدولي ببغداد بعد ان تقدم فريق القوة الجوية على الزوراء بنتيجة ١/صفر حتى الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع والتي شهدت احتساب الحكم ركلة جزاء لمصلحة الزوراء ترجمها عصام حمد «الكابتن» الى هدف التعادل في مرمى القوة الجوية الذي كان قد تقدم بواسطة رزاق فرحان في الدقيقة ٢٤ من الشوط الأول.

واثر انتهاء الوقت الاضافي بنتيجة التعادل نفسها ١/١ تم اللجوء لركلات الترجيح لحسم النتيجة والصراع على اللقب، ليفوز الزوراء بموقعة الركلات ٣/٤ حيث سجل له ياسر عبداللطيف وعدنان محمد وصاحب عباس وحسام فوزي، فيما كان عصام حمد صاحب هدف التعادل للزوراء من ركلة جزاء يهدر الركلة الاولى لفريقه. وفي المقابل سجل القوة الجوية ٣ ركلات بواسطة وليد فهد ومحمد جاسم وعلي زغير وأخفق جاسم سوادي وسعد عبدالحميد في التسجيل عبر الركلتين الرابعة والخامسة ليسترد الزوراء اللقب من القوة الجوية.

استعدادات مكثفة للجنة المنظمة للبطولة الأفروآسيوية لكرة السلة

■ تواصل اللجنة العليا المنظمة للبطولة الأفروآسيوية لكرة السلة التى تستضيفها الكويت فى الربع الاخير من شهر مايو الجارى استعداداتها بشكل مكثف للترتيب والاعداد لاحتضان هذه البطولة الرياضية التى تقام لاول مرة .

وفى خضم هذه الاستعدادات المكثفة تراس المدير العام للبطولة ناصر محمد العيار اجتماع اللجنة أمس الأول نيابة عن رئيس اللجنة ورئيس الاتحاد الكويتى لكرة السلة الشيخ حمد السالم وتم خلال هذا الاجتماع الاطلاع على كافة التجهيزات للبطولة وتدارس تقارير رؤوساء اللجان المختلفة وتصوراتهم لضمان نجاح البطولة .

وستعقد اللجنة اجتماعا موسعا فى مطلع الاسبوع المقبل يشارك به اعضاء اللجنة العليا ورؤساء واعضاء اللجان المنبثقة عنها لوضع الصيغة النهائية لديناميكية العمل لهذه التظاهرة الرياضية الكبيرة.

ويشارك فى البطولة الأفروآسيوية منتخبات مصر والسنغال والفلبين وسوريا ولبنان وقطر والسعودية بالاضافة الى منتخبى الكويت لكرة السلة وتقام مبارياتها خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٣٠ مايو الجارى.

وأبلغ العيار وكالة الانباء الكويتية اليوم ان اللجنة العليا المنظمة لبطولة الافرواسياد لكرة السلة الاولى وضعت نصب عينيها ابراز هذا الحدث الرياضى الضخم بالصورة التى تتناسب مع سمعة الكويت الرياضية ويؤكد دور قيادتها الرياضية وخبرة ابنائها فى التنظيم الادارى الرياضى وتحقيق اللاعبين للمكاسب الفنية .

وأكد العيار الذى يشغل منصب عضو باللجنة الاولمبية الكويتية حرص اتحاد كرة السلة لاستضافة هذا الحدث الرياضى الدولى الذى يعد فريدا من نوعه وتسخير كافة الامكانيات لضمان نجاحه مشيرا الى انها فرصة لتوفير افضل سبل الاحتكاك لمنتخبات الكويت والحكام والمدربين وفرصة لاثبات مقدرة شباب الكويت الرياضى.

في احتفالها باليوبيل الفضي

شركة الإنشاءات البترولية الوطنية تجري توسعات لمنشآتها وتطرح خدمات جديدة

■ أبوظبي - أكسمت شركة الانشاءات البترولية الوطنية تطوير نشاطاتها بإضافة خدمات جديدة الى عملياتها مثل بناء منشآت التخزين وتغليف أنابيب النفط والغاز البرية وتوسيع منشآتها لتتمكن من تصنيع اجهزة التبخير وخزانات الضغط وغيرها.

وقالت الشركة في تقرير في نشرة «ادنوك» عن عملياتها بمناسبة احتفالها باليوبيل الفضي لانشائها ان الزيادة في الطلب على الخدمات التي تقوم على أساس تنفيذ المشاريع كوحدة متكاملة ادت الى تطوير قدرات الشركة وخصوصا قسم الاعمال الهندسية.

ويستخدم هذا القسم أحدث برامج الكمبيوتر المتخصصة بمجالات التصميم الهندسي والتصنيع لكافة نشاطات الشركة.

وقد تأسست الشركة في ابريل عام ١٩٧٣ كشركة مساهمة عامة تعود ملكيتها لشركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» بنسبة ٧٠ في المئة ومجموعة المقاولين المحليين بنسبة ٣٠ في المئة.

وبدأت الشركة أعمالها بتصنيع المنصات البترولية المطلوبة لصناعة النفط والغاز في الحقول البرية والبحرية وطورت اعمالها في أواخر السبعينات بانشاء قسم تغليف الانابيب البحرية وتمت البوارج البحرية القادرة على تركيب المنصات وتمديد الانابيب البحرية.

وتمتلك الشركة ساحة تصنيع كبيرة اقيمت على مساحة تبلغ حوالي مليون متر مربع وتبلغ طاقتها السنوية حوالي ٧٠٠٠ طن وتعد هذه الساحة من احدث الساحات في منطقة الشرق الاوسط وتبلغ طاقة مصنع خزانات الضغط حوالي ٦ الاف طن سنويا.

وتستخدم الشركة لدعم عمليات التصنيع وانجاز المشاريع بطريقة متكاملة معدات بحرية هي عبارة عن ١٢ بارجة قادرة على رفع حوالي الفي طن وتمديد الانابيب البحرية بقطر يصل الى ٦٠ بوصة وتستخدم الشركة اسلوب التركيب بالتقويم بشكل مكثف في عملياتها وقد تمكنت الشركة من انجاز عدد كبير من المشاريع منذ انشائها.

ومن جهة أخرى تقدم ورشة تغليف الانابيب الخدمات الكاملة لجميع أنواع التغليف وتمتد على مساحة ١٠٠٠ ١٤٠ متر مربع وتضم مستودعات لتخزين أنواع الخام والانابيب.

ومن أساليب الحماية التي تقدمها الورشة أسلوب التغليف بالقار والايبوكي والبولستيلين والاسمنت بالاضافة الى تغليف الانابيب من الداخل. كما تم انشاء ورشة جديدة لتصنيع خزانات الضغط والمبادل وأجهزة التسخين وغيرها.

ومنذ أن بدأت الورشة أعمالها في شهر يناير عام ١٩٩٧ تمكنت من انجاز عدد كبير من خزانات الضغط والانشاءات الاخرى.

وبامكان الورشة تصنيع خزانات بسماكة ١٠٠ مليمتر وبقطر ٦٠٠٠ مليمتر بمواصفات عالية.

ودابت شركة الانشاءات البترولية الوطنية على التركيز على نواحي السلامة والجودة في الانتاج. ولذلك عززت الشركة برامج التدريب المتخصصة في مجالات السلامة والجودة للعاملين في الشركة .. كما حازت على عدد من الجوائز العالمية التي أكدت أنها واحدة من المنافسين الرئيسيين في الأسواق العالمية.

فقد تمكنت الشركة من تنفيذ العديد من المشاريع بدرجات عالية من الجودة مما ثبت من مكانتها العالمية خصوصا وانها أول شركة تحوز على شهادة الايزو ٩٠٠١ الموجودة في منطقة في مجال عملها.

وبعد تطوير حقل شاهين في قطر اكبر المشاريع التي تقوم شركة الانشاءات البترولية الوطنية بتنفيذه حاليا ويشتمل العقد الذي تقوم الشركة بتنفيذه على اعمال الهندسة والمشتريات والانشاءات والتركيب والتشغيل والتسليم لمنصة الانتاج ومنصة السكن.

وتدوم مدة هذا المشروع ٢١ شهرا تنتهي في شهر نوفمبر ١٩٩٨

وكانت الشركة أكملت في أوائل العام الماضي المرحلة الاولى من المشروع التي تتكون من ثلاث منصات لآبار الغاز. وقد انجزت الشركة مشروع انشاء الوحدة الرئيسية لمنصة الغاز التابعة لشركة قطر غاز في مارس ١٩٩٦ وهو بناء اسطح وحدة متكاملة في منطقة الخليج العربي تبلغ وزنها ٧٥٠٠ طن وقد تمت عملية تركيبها بساحة التصنيع التابعة للشركة بمدينة المصفح قبل نقلها وتركيبها في احد الحقول البحرية في مياه دولة قطر عن طريق استخدام اسلوب التركيب بطريقة التعويم.

وقد انجزت الشركة المرحلة الاولى من تطوير حقل الخليج التابعة لشركة «الف» بتروول القطرية التي تشتمل على الاعمال الهندسية والمشتريات والانشاءات والتركيب لمنصة نفط وخط انابيب بحري وكابلات كهربائية بحرية ومنشآت تصنيع بحرية حول.

ونفذت الشركة مشروع لتحسين البحري لشركة نفط الكويت. وتم تنفيذ هذا المشروع في ... [illegible]

[illegible]

وتقوم الشركة بتنفيذ مشروع ... [illegible] ... حوالي ٢٥٠ مليون ... [illegible]

[illegible] ... ١٣٧٥ طن ... ٢٧٠٠ طن ... ٨ بوصات و٣٠ بوصة ... [illegible]

وتنفذ الشركة مشروع ... [illegible] ... ٢٥٠ متر ... [illegible]

(وام)

التقرير الشهري لسوق الأسهم المحلية

«الحديثة» قادت التعاملات .. وسهم «أبوظبي الاسلامي» ارتفع بنسبة ٢٥٪ تجزئة سهم «الوطنية للتأمين» وظهور نتائج الشركات أهم أحداث الشهر

■ قال رياض الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني انه بالرغم من تخفيض اسعار أسهم بعض البنوك والشركات بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين خلال شهر ابريل، فقد ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني ٢٫١٤ نقطة من ٣٤٩٩٫٥١ الى ٣٥٥٣٫٦٣.

وباستثناء شركة طيران ابوظبي وبنك الاتحاد الوطني، فان جميع البنوك والشركات المساهمة الرئيسية نشرت بياناتها المالية عن عام ١٩٩٧، وخلال شهر ابريل نشرت مؤسسة «اتصالات» وشركة الفنادق وبنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين وشركة الخزنة للتأمين وشركة العين الاهلية بياناتها المالية.

واضاف الدباس انه بدأ خلال شهر ابريل التداول ولاول مرة على أسهم شركة «تبريد» بعد توزيع رسائل التخصيص حيث بلغ سعر الافتتاح على أسهم الشركة عشرة دراهم. ثم بدأ التداول على أسهم الشركة بأسعار تراوحت مابين تسعة الى عشرة دراهم. وقد احتل التداول على أسهم الشركات الحديثة التأسيس المراتب الأولى حيث شهد السوق تداول كميات تجارية من أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٢٠ درهما خلال النصف الأول من شهر ابريل. ثم ارتفع سعر السهم الى ٢٤ درهما في نهاية الشهر. وبيعت كميات تجارية بسعر ٢٤٫٥ درهم. كما تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بأسعار تراوحت مابين ٢٢٫٢٥ و٢٣٫٥٠ درهم. وتم تداول أسهم شركة «اعمار» بأسعار تراوحت مابين ١٨٫٢٥ و١٨٫٧٥ درهم. بينما أدى تراجع أداء شركة دبي للاستثمار خلال عام ١٩٩٧ ومحدودية أرباحها الى تراجع سعرها السوقي خلال شهر ابريل من ١٣٫٢٥ الى ١٢٫٧٥ درهم. وتم تداول كميات تجارية من أسهمها ضمن هذه الأسعار. وكذلك الحال بالنسبة لأسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن والتي كانت أرباحها أيضا محدودة عام ١٩٩٧، لعدم اكتمال مشاريعها. وحيث أدى ذلك الى تراجع حجم الطلب على اسهمها وتراجع سعرها السوقي من ٣٨ الى ٣٧ درهما. وتم تداول عدة كميات من أسهم الشركة ضمن هذه الاسعار. واشار الدباس الى أنه وخلال شهر ابريل تم تجزئة أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين. وذلك بتخفيض القيمة الاسمية لسهم الشركة من مائة درهم الى عشرة دراهم. اضافة الى زيادة رأسمال الشركة من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون درهم. من خلال توزيع أسهم مجانية على المساهمين. وقد أصبح سعر السهم ١٢٥ درهما بعد توزيع الأرباح النقدية والمنحة. وتجزئة الأسهم. بينما ارتفع سعر أسهم اتصالات حوالي ٢٥ درهما، من ١٤١٥ الى ١٤٤٠ درهما، وارتفع سعر أسهم شركة الجرافات عشرة دراهم من ٤٨٥ الى ٤٩٥ درهما، وتم تخفيض سعر أسهم شركة الفنادق من ١٧٠ الى ١٦٥ درهما، بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين والبالغة خمسة دراهم للسهم، واكبر ارتفاع في الاسعار خلال الشهر لشركات التأمين كان من نصيب أسهم شركة الامارات للتأمين، حيث ارتفع سعر السهم من ٨١٥ الى ٨٧٠ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على أسهم الشركة، بينما تم تخفيض سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني من ٧٧٠ الى ٧٥٠ درهما بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين والبالغ عشرون درهما للسهم، وتم تخفيض سعر أسهم بنك أبوظبي التجاري من ٥٤٠ الى ٥٣٠ درهما، بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين والبالغة عشرة دراهم. وأكبر ارتفاع في الأسعار بين البنوك الوطنية كانت من نصيب أسهم بنك المشرق، حيث ارتفع سعر السهم حوالي ٣٥ درهما، من ١١٤٠ الى ١١٧٥ درهما، بينما ارتفع سعر أسهم بنك دبي الوطني من ٩٢٥ الى ٩٣٠ درهما. واستقر سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني عند سعر ٦٠٠ درهم. وارتفع سعر أسهم بنك الامارات الدولي من ٣٧ الى ٣٨٫٥ درهم. وتوقع الدباس ارتفاع حجم التداول مع ارتفاع محدود في الاسعار خلال شهر مايو.

استكملت معظم البنوك والشركات المساهمة اظهار نتائج اعمالها عن عام ١٩٩٧ حيث حددت وزارة الاقتصاد والمصرف المركزي آخر ابريل من كل عام لنشر النتائج السنوية. بذلك يكون موسم جني الارباح قد انتهى وتحركت اسعار الأسهم صعودا في الغالب وهبوطا في بعض الاحيان بما يتماشى مع الاداء المالي والاقتصادي لتلك الشركات بحيث اصبحت جميع الاسعار الحالية مبنية على أساس النتائج والتوزيعات وهو الاساس السليم الذي يجعل منها اكثر ثباتا واكثر قوة في مواجهة اية هزات طارئة مدعومة بجدوى اقتصادية مقنعة للمستثمر وذلك رغم انخفاض متوسط ربح الاسهم الى ادنى معدلاته على الاطلاق اذ يتراوح مابين ٣ و٤٪ في المتوسط وبعضها قد انخفضت عن النسبة المذكورة والسبب هو الامل المبني عليها مستقبلا بزيادة توزيعات اسهم المنحة التي تعطي عائدا مبنيا على القيمة السوقية وليس على القيمة الاسمية كما في التوزيعات النقدية وهذا مايفسر انخفاض ربح السهم عن مستوى الفائدة البنكية على الودائع لمدة عام.

اضافة الى دخول مفاهيم جديدة في السوق تتمثل في اساليب قياس جديدة اهمها مضاعف سعر السهم الذي يعتمد ربح السهم وليس توزيعه فقط اساسا سليما لاتخاذ القرار بالبيع او الشراء. وقال الكسواني انه ارتفعت خلال الشهر اسعار ١١ سهما وانخفضت ٩ اسهم وتم تعديل ٧ اسهم بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة.

وفي قطاع البنوك اظهر بنك ابوظبي نتائج اعماله محققا صافي ربح بنسبة ٤٣٪ وموزعا ٢٠٪ نقدا على اثر ذلك تم تخفيض سعر السهم من ٧٦٥ الى ٧٤٥ درهما وطلب بسعر ٧٥٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم.

وقد حقق بنك ابوظبي التجاري صافي ربح بنسبة ٣٦٪ من رأس المال وقام بتوزيع ١٠٪ نقدا وارتفع سعره خلال الشهر بمقدار ٢٥ درهما الى ٥٣٠ درهما وتم تعديل السهم بمقدار التوزيع الى ٥٢٠ درهما وهو سعر الطلب.

وحقق بنك الفجيرة الوطني صافي ربح بنسبة ١٨٪ وقام بتوزيع ١٢٪ وتم تعديل سعره من ٣٥٠ الى ٣٣٨ درهما وهو متوسط سعر الطلب والعرض. وحقق بنك رأس الخيمة صافي ربح بنسبة ١٩٫٥٪ وقام بتوزيع ١٥٪ نقدا على اثر ذلك تم تخفيض السهم بمقدار ١٫٥ درهم الى ٣٦٫٥ درهم وهو سعر الطلب وعرض بسعر ٢٨ درهما. واوضح الكسواني ان اهم انجاز تم تسجيله لسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بارتفاعه بمقدار ٥ دراهم وبنسبة ٢٥٪ الى ٢٥ درهما وهو سعر آخر تداول. وارتفع ايضا سهم الخليج الاول بمقدار ١٦ درهما وبنسبة ٢١٪ الى ٩١ درهما رغم انه لم يصدر نتائجه بعد. وسجل الامارات الدولي اعلى سعر له بعد التوزيعات بتداوله بمقدار ٣٩ درهما بارتفاع درهم واحد وطلب سهم دبي التجاري بمقدار ٩٥ درهما بارتفاع درهمين وعرض بسعر ١٠٠ درهم. وارتفع سهم دبي الوطني الى ٩٢٥ درهما وسهم العربي المتحد الى ٢٨٥ درهما وسهم بنك الشارقة الى ٢٩٠ درهما بزيادة ٥ دراهم لكل منها.. في حين تراجع سعر سهم دبي الاسلامي ٣٠ درهما الى ١٣٥ درهما وتراجع طلب سهم المشرق ٢٥ درهما الى ١١٢٥ درهما. وسهم الاتحاد الوطني ٥ دراهم الى ٥٩٥ درهما.

وفي قطاع الخدمات، اظهرت اتصالات نتائجها محققة ٧٩٫٥٪ صافي ربح وكانت قد وزعت مسبقا ٥٠ درهما عن عام ١٩٩٧ وقد تحسن سعر السهم بمقدار ٣٠ درهما الى ١٤٤٠ درهما بسبب قوة اداء المؤسسة الذي ظهر من خلال نتائجها. وحققت الفنادق صافي ربح بنسبة ١١٧٪ وقامت بتوزيع ٥٠٪ نقدا بما يوازي ٥ دراهم على اثر ذلك تم تخفيض السهم الى ١٦٥ درهما وهو سعر آخر تداول.

وحققت دبي للاستثمار صافي ربح بنسبة ٩٫٤٪ واضافتها الى احتياطياتها وبسبب عدم التوزيع وتراجع سعر السهم بمقدار ٢٥ فلسا الى ١٢٫٥ درهم.

وحققت السفن صافي ربح بنسبة ٦٫٤٪ وتم اضافتها الى الاحتياطيات وتراجع سعر السهم ٥٠ فلسا الى ٣٧ درهما وهو سعر الطلب.

وارتفع سهم الجرافات ١٠ دراهم الى ٤٩٠ درهما وتم تداول كميات كبيرة من اعمار بسعر ١٩ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا.

وفي قطاع التأمين، حققت الخزنة للتأمين صافي ربح بمقدار ٧٫١٠ مليون درهم وبنسبة ٨٫٣٪ من رأسمالها نتيج ٣٨٠ مليونا على اثر ذلك عرضت منه كميات تجارية بسعر ٢٠٠ رهم بتخفيض مقداره ٥ دراهم، تم تعديل سعر سهم تأمين ابوظبي من ١٦٥٠ درهما الى ١٢٥ درهما على اثر توزيع ٣٣٪ اسهم منحة و٥٠ درهما نقدا لكل سهم وتجزئة القيمة الاسمية وتم تداوله بالسعر المذكور. واعلى ارتفاع سجله سهم الامارات للتأمين بمقدار ٧٥ درهما الى ٩٠٠ درهم وهو سعر الطلب وعرض بسعر ٩١٠ دراهم وحافظ سهم دبي الوطنية للتأمين على سعره بعد التخفيض بمقدار ٣٠٤ دراهم، وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٥٫٤ درهم بارتفاع ٢٥ فلسا.. وتراجع طلب سهم عمان للتأمين ٢٥ درهما الى ١٢٠٠ درهم

وسهم الاتحاد للتأمين ٢٥ فلسا الى ١١ درهما. وقد نشرت شركة عمان والامارات نتيجة ... [illegible] ... ٢٥٠ بيسة ... من ربح ... [illegible] ... ٢٥٠ بيسة ... [illegible] ... ريالا عمانيا واحدا. ويتراوح سعر السهم قبل التجزئة بين ٣٠ و٣٢ درهما. وحققت شركة الاسمنت الابيض صافي ربح بمقدار ٦٨٫٧ مليون وبنسبة ٩٫١٥٪ ووزعت توزيعات نقدية بنسبة ٦٪ وتم تداول السهم بسعر درهم واحد (القيمة الاسمية درهم واحد).

وحققت «جلفار» صافي ربح بنسبة ١٦٫٩٪ وقامت بتوزيع ١٠٪ اسهم منحة على مساهميها وتراوح سعر السهم من ٢٫٧٥ الى ٣ دراهم.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٦٦٣	------
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٥
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	------
درهم مغربي	٠ر٤٠٠١	------
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	------
ليره سوريه	٠ر٣٤٦٥	------
فلورين هولندي	١ر٨٤٦٤	١ر٨١٧٣
مارك ألماني	٢ر٠٧٠٤	٢ر٠٣٦١
فرنك فرنسي	٠ر٦٢٠١	٠ر٦٠٦١
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢١٥	٠ر٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢ر٥٠٣٠	٢ر٤٥٦٦
جنيه استرليني	٦ر١٩٧٢	٦ر٠٨١٧
ين ياباني	٠ر٠٢٨٢٠	٠ر٠٢٧٥٨
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار أسترالي	٢ر٤١٥٠	٢ر٣٥٤٤
كرون بلجيكي	٠ر١٠٢٠	٠ر٠٩٨٦
دولار كندي	٢ر٥٨٠٨	٢ر٥٢٥٢
كرون دانماركي	٠ر٥٤٧٣	٠ر٥٣٥٣
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢١	٠ر٤٦٩١
روبية هندية	٠ر٠٩٢٠	------
كرون نرويجي	٠ر٥٠٢٣	٠ر٤٩٠٤
روبية باكستانية	٠ر٠٨٣٩	------
شلن نمساوي	٠ر٢٩٩٦	٠ر٢٨٧٤
مارك فلندي	٠ر٦٨٦٩	٠ر٦٧١٥
كرون سويدي	٠ر٤٨٤١	٠ر٤٧٣٠
دولار سنغافورة	٢ر٣٣٣٤	٢ر٢٩٤٢
بات تايلاندي	٠ر٠٩٨١	------

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)

تحذيرات خطيرة في مؤتمر المياه العربية بالقاهرة

٢٠٧ مليارات متر مكعب من المياه العربية مهدرة! نزاعات المياه.. قادمة في القرن القادم

القاهرة - مكتب الاتحاد:

■ في المؤتمر الدولي للمياه العربية الذي أنهى أعماله بالقاهرة، انطلقت تحذيرات قوية ومدوية حول المخاطر التي تواجه المياه العربية.. فالعرب يفقدون ٢٠٧ مليارات متر مكعب من المياه سنويا بسبب عدم استغلالها حيث تذهب للبحر أو تتبخر.. وذلك في الوقت الذي اكد فيه العديد من المسئولين العرب ان القرن القادم هو قرن النزاعات حول المياه.

وكان المؤتمر الدولي للمياه العربية قد بدأ أعماله بمشاركة نحو ١٠٠٠ خبير يمثلون ٢٥ دولة عربية بالاضافة الي عشرات الشركات العالمية التي جاءت تبحث عن صفقات لمنتجاتها وخبراتها في ترشيد وتنقية المياه واعادة استخدامها.

وخلال جلسات المؤتمر اطلق وزير الري المصري الدكتور محمود ابوزيد تحذيراته القوية بان الفاقد من المياه العربية كبير جدا ويتجاوز ٢٠٧ مليارات متر مكعب تمثل ٦٥٪ من اجمالي المياه المتاحة للعالم العربي، وان هذا الفاقد الذي يذهب للبحر او بفعل التبخر لعدم الاستغلال سيؤدي الي تناقص مستمر في نصيب الفرد العربي من المياه، فاجمالي مايستخدمه العرب حاليا من المياه ١٤٣ مليار متر مكعب فقط، واذا ما استمر الوضع - عدم الاستغلال - علي ماهو عليه فان نصيب الانسان العربي من المياه بحلول عام ٢٠٣٠ سوف يتناقص عن المعدلات العالمية.

وحسب تقديرات الوزير المصري.. فان نصيب الفرد في مصر بحلول عام ٢٠٠٠ سينخفض من ١٠٠٠ الي ٨٠٠ متر مكعب فقط بسبب زيادة السكان وارتفاع نسبة الطاقة الي ٣٠٪ ولذلك لابد من حماية الموارد المائية وترشيد استخدام المياه.. ليس فقط علي مستوي الدول ولكن علي مستوي العالم العربي. ولذلك اعلن د. محمود ابوزيد ان مصر تسعي لايجاد استراتيجية عربية موحدة لتنمية الموارد المائية في الوطن العربي والحفاظ علي الحقوق العربية في المياه باعتبار ان المياه مسألة قومية. وكان عدد من الخبراء والمسئولين قد حذروا من مخاطر النزاعات حول المياه في القرن القادم وقد اكد الوزير المصري في تصريحات علي هامش المؤتمر انه ليس هناك خلاف بين مصر واثيوبيا او اي من دول حوض النيل علي حصص المياه واستبعد تفجر صراع بين الدول المطلة علي نهر النيل لان مياهه لا يستغل منها سوي ٨٪ من ١٦٠٠ مليار متر مكعب والباقي مهدر ويمكن استغلاله اذا ماوجد تعاون مشترك بين دول الحوض كما ان في هذا النطاق ليس هناك نية علي الاطلاق لتسعير المياه في مصر. وقد تطرقت مناقشات وابحاث المؤتمر حول سبل ترشيد وتنمية الموارد المائية الي حماية المياه من التلوث في نطاق تعاون عربي شامل

ولذلك خرجت توصيات المؤتمر لتطالب بضرورة اقامة صناعة عربية مشتركة لتكنولوجيا المياه تراعي أحدث الابتكارات العالمية وزيادة المصادر غير التقليدية وزيادة كفاءة الري وتنفيذ برنامج عربي شامل لتحديث معدات المياه.

كما تناولت الابحاث المقدمة اساليب تحقيق كفاءة اكبر في تنقية المياه وحمايتها من التلوث بالاضافة الي التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مجالات صناعة محطات تحلية المياه والطلمبات والمحابس والمحركات الكهربائية وأجهزة القياس والتحكم والاوناش العلوية ووحدات توليد القدرة الكهربائية وضواغط الهواء ونوافخ الهواء ووحدات التهوية، كما تناولت الابحاث الجديدة في مجالات تنقية مياه الشرب ومعالجة الصرف الصناعي وأنظمة الحماية من الطرق المائي ومحطات رفع المياه العكرة ومهمات خفض الكلور والكيماويات والترشيح والخزانات والمعامل.

ارتفاع ارباح بنك «عودة» اللبناني

■ بيروت: أعلن بنك عودة اللبناني ان صافي ارباحه ارتفع ٣٩,١ في المئة في الربع الاول من عام ١٩٩٨ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

وافاد البنك وهو احد ثلاثة بنوك مسجلة في بورصة بيروت في بيان ان الارباح في الاشهر الثلاثة الاولى بلغت ١٠,٣٦ مليار ليرة لبنانية (٦,٨ مليون دولار) مقارنة مع ٨,٠٢ مليار ليرة في نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

وافاد البنك ان العائد السنوي للسهم ارتفع ٧,٨ في المئة في الربع الاول من هذا العام مقارنة من علم ١٩٩٧ رغم زيادة عدد الاسهم في اعقاب رفع رأسمال البنك في اكتوبر تشرين الاول الماضي.

وارتفعت الاصول خلال الفترة نفسها الى ٤١٣٦,١٩ مليار ليرة لبنانية بزيادة ٣٦,٩٥ في المئة من مع ٣٠٢٠ مليار ليرة قبل عام. وقال بنك عودة الذى وسع شبكة فروعه لزيادة عملياته المصرفية للافراد ان نسبة التكلفة الى الدخل تحسنت من ٦٢,٨ في المئة في مارس ١٩٩٧ الى ٥٨,٣٣ في المئة في مارس ١٩٩٨.

(رويترز)

البهو الداخلي لمبنى المركز التجاري الدولي الجديد في واشنطن دي. سي. الذي يحمل اسم مبنى رونالد ريجان وسيكون هذا المبنى ثاني أكبر مبنى فيدرالي في الولايات المتحدة لدى اكتمال بنائه.

مطالباً الدول المنتجة بالبحث عن بدائل

يماني توقع استمرار انخفاض الأسعار ٥ سنوات

■ الكويت: دعا وزير النفط السعودي السابق احمد زكي يماني الدول الخليجية حكومات وشعوبا الى التعاون والتحلي بالصبر لتخطي «ازمة النفط الراهنة» التي قد تستمر سنوات من اجل مستقبل افضل.

وقال يماني الذي يشغل حاليا رئيس مجلس ادارة مركز دراسات الطاقة العالمي «ان المستقبل لنا وكل ما في الامر ان يكون لدينا شيء من الصبر على تحمل الوضع الحالي وليتعاون الجميع من اجل المصلحة العامة». وتوقع ان تبقى اسعار النفط منخفضة لأربع او خمس سنوات قادمة معتمدا بذلك على دراسات وتحليلات حول العرض والطلب وامكانية عودة العراق الى الانتاج ووضع اسواق النفط العالمية والى عوامل اخرى متعددة.

وطالب يماني جميع الدول النفطية لاسيما دول الخليج بالعمل على ايجاد بدائل للنفط في اشارة الى ان الاعتماد على النفط سينخفض خلال السنوات المقبلة. وقال ان استهلاك البترول في الدول الصناعية سينخفض خلال السنوات العشر المقبلة بحوالي ستة ملايين برميل يوميا اذا طبق بروتوكول «كيوتو» في اشارة الى المؤتمر الثالث للأطراف الذي عقد في مدينة كيوتو في اليابان في بداية شهر ديسمبر الماضي والمتعلق بخفض غازات الدفيئة وتلوث البيئة.

وأعرب يماني في برنامج «هذا الاسبوع» عن أمله بأن تتوقف اسعار النفط عن التراجع والانهيار.

وأعرب يماني عن اعتقاده بأن يشهد الربع الثاني من العام الحالي فائضا في المعروض النفطي مبينا ان الطلب على نفط اوبيك سيصل الى ٢٦,٣ مليون برميل في تلك الفترة.

من ناحيته وصف العضو المنتدب للتسويق في مؤسسة البترول الكويتية هاني حسين منظمة الاوبك بأنها «منبر وان وجودها في السوق النفطية ضروري ومهم» رغم بعض القصور الذي تعانيه.

ودعا حسين جميع الدول النفطية داخل اوبيك وخارجها الى «الالتزام» من اجل دعم اسعار النفط. وعزا الاسباب التي جعلت الكويت تضع ميزانيتها على اساس ١٢دولارا للبرميل رغم ارتفاع اسعار النفط الى معرفة الكويت ان «العراق ستعود وتدخل الى الاسواق النفطية».

وبين المسؤول الكويتي ان الدراسات تشير الى ان مخزونات النفط العالمية لا تزال في ازدياد وانه سيتم خلال الاسابيع المقبلة معرفة كمية الزيادة الفعلية في الاسواق النفطية وما سيكون عليه الطلب مما سيحمل اوبيك عبئا كبيرا.

وطالب يماني منظمة اوبك ان تقوم بكل ما تستطيع للحفاظ على الاسعار الحالية للنفط والتعاون فيما بينها ومع الآخرين لاستمرار ذلك موضحا ان اسعار النفط فقدت حوالي ٢٤ بالمائة منذ ١٩٩٦ حتى الآن.

واعتبر يماني ان اتفاق الاوبك الذي ادى الى تخفيض انتاجها بحوالي ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا والذي سعت اليه دول الخليج النفطية بالتعاون مع الدول المنتجة خارج المنظمة مثل فنزويلا والمكسيك والنرويج وموافقتها على اتباع نفس الخطوة رغم اختلاف كمية التخفيض هو الذي اوقف كارثة انهيار الاسعار النفطية.

وكانت اسعار النفط قد انخفضت خلال الربع الاول من العام الحالي الى ادنى مستوى لها منذ تسعة اعوام حيث انخفضت الى اقل ١٢ دولارا بعد ان وصلت في اكتوبر الماضي الى حوالي ١٩,٥ دولار للبرميل الواحد.

ونتج الانخفاض عن عوامل متعددة منها رفع سقف انتاج المنظمة حوالي مليوني برميل والازمة المالية التي تشهدها الدول الأسيوية اضافة الى اعتدال الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الارضية.

ورفض يماني سياسة اغراق السوق النفطية حاليا وقال «تستطيع المملكة العربية السعودية ان تزيد انتاجها حوالي مليون برميل واكثر الا ان هذا سيخفض اسعار النفط ما بين ستة وسبعة دولارات وهذه كارثة». (كونا)

سوبروتو:

من السابق لأوانه إجراء تخفيض آخر في الانتاج

■ جاكرتا: قال وزير المناجم والطاقة كونتورو مانكوسوبروتو الاندونيسي أمس الاول انه من السابق لاوانه اجراء مزيد من الخفض في الانتاج لدعم أسعار النفط.

وقال لرويترز «أعتقد أنه من السابق لأوانه ان تجري أوبك مزيدا من الخفض في الانتاج لان الأمر يحتاج الى دراسة متأنية». وتابع ان اندونيسيا لن تخفض انتاجها اكثر مما قررته بالفعل لان حجم انتاجها ضئيل بالفعل.

وقال الوزير ان اسعار النفط لا تزال منخفضة اكثر مما ينبغي والاسعار لا يمكن التنبؤ بها الا انه اوضح ان اندونيسيا ستقاوم مزيدا من الخفض في انتاجها.

وتابع انه اذا ارادت اوبك «بذل جهد مشترك لاجراء مزيد من الخفض في الانتاج فانني اعتقد ان انتاج اندونيسيا ضئيل بالفعل». واجاب «نعم» عندما سئل اذا كان هذا يعني ان اندونيسيا لن تخفض انتاجها.

وقالت اندونيسيا انها خفضت انتاجها من اول ابريل الى ١,٣١ مليون برميل يوميا وهو ما يقل ٧٠ الف برميل عن مستوى انتاج فبراير بعد اتفاق اوبك على خفض الانتاج في مارس. (رويترز)

وزير التجارة المصري انتقد أوروبا لموقفها تجاه القطن المصري

■ القاهرة: انتقد وزير التجارة الخارجية المصري احمد جويلي الاتحاد الاوروبي بسبب فرض غرامة مكافحة اغراق على القطن المصري الخام في اطار اجراء شمل خمس دول أخرى. وقال جويلي «نحن لا ننتج كميات كافية، وكلفة انتاجنا ليست متدنية حتى نكون قادرين على اغراق الاسواق الاوروبية». واضاف ان الاوروبيين يبدون اصدقاء لمصر «في الظاهر» لكنهم «يتصرفون بشكل مختلف» تجاه المنتجات المصرية لا سيما النسيج. وكان الاتحاد الاوروبي فرض في ٧ ابريل الجاري غرامة مكافحة اغراق على القطن الخام بعد ان تبين ان مصر تقوم باغراق اسواقه بما يضر بصناعة النسيج الاوروبية. وفق ما علم لدى المفوضية الاوروبية في القاهرة.

ويشمل القرار الاوروبي المؤقت الصين واندونيسيا وباكستان والهند وتركيا كذلك. وجاء القرار بعد شكوى تقدمت بها جمعية القطن الاوروبية التي قالت انها تضررت من الاغراق الذي تمارسه تلك الدول. وقال المصدر ان هذه القضية تكررت للعام الثاني. ومن المقرر وصول فريق اوروبي الى مصر للاطلاع على كيفية تسعير القطن لدى الشركات العامة والخاصة. وتتراوح ضريبة مكافحة الاغراق بين ٥ و٥٤ في المئة من الاسعار التي تحددها الدول الست المشمولة بالقرار. وكانت صادرات هذه الدول من القطن الخام الى اوروبا زادت بمعدل ١٣ في المئة بين ١٩٩٣ و١٩٩٦ لترتفع من ١١٧ الف طن الى ١٣١,٦٠٠ الف طن، اي ٤٣ في المئة من السوق الاوروبية. ومن يونيو ١٩٩٦ الى يوليو ١٩٩٧، انخفضت الصادرات الى ١٠٤ آلاف طن، لتشكل ٣٤ في المئة من السوق.

ارتفاع العجز التجاري اللبناني

■ بيروت: افادت بيانات الجمارك الصادرة ان العجز التجارى اللبنانى ارتفع بنسبة ٣,١٥ في المئة في مارس الماضي ليبلغ ٥٥٧ مليون دولار من ٥٤٠ مليون دولار في الشهر السابق.

ومع ذلك انخفض العجز السنوي في مارس بنسبة ١,٤١ في المئة عن مستواه في مارس عام ١٩٩٧ البالغ ٥٦٥ مليون دولار.

تقفز بمعدلات فلكية

اسعار الاراضي في مصر بالجنيه والدولار!! رجال اعمال يشترون اراضي بـ ٤٠ مليار جنيه في ٣ سنوات!

القاهرة - الاتحاد.
من جمال شوقي:

■ تعتبر الارض والعقارات في مصر افضل الاستثمارات ولذلك فان معظم اموال المصريين ومنذ عقود طويلة تتجه الي هذه النوعية من الاستثمارات وخلال السنوات العشر الاخيرة قفزت اسعار العقارات والاراضي قفزات جنونية ووصلت لمستويات فلكية.

ويقدر بعض خبراء العقارات والاراضي ان اسعار الاراضي في مصر تضاعفت ١٥ مرة خلال العشرين سنة الاخيرة. ولذلك يمكن القول بان الارتفاعات في اسعار الاراضي عبارة عن قفزات وهي لا تنخفض ابدا، وان كانت تميل الي الاستقرار النسبي لفترات قصيرة تواصل بعدها الارتفاع.

وتساهم موجة ارتفاع اسعار الاراضي القرارات الحكومية والتي أحيانا توقف تراخيص البناء لفترة ثم تعود لفتحها كما ترجع لتدخل الدولة في تحديد اسعار الاراضي المملوكة لها وبالذات في المدن الجديدة والتي قادت الارتفاعات التي حدثت اخيرا علي اسعار الاراضي وترجع الحكومة هذه الارتفاعات الي تكلفة توصيل المرافق الي هذه الاراضي.

ومع ذلك فان الارض كاستثمار في مصر انواع.. فهناك ارض غالية الثمن لمن يريد عمل مشروع يحقق ارباحا سريعة.. وهناك ارض رخيصة لصاحب المشروع الذي يستغرق تنفيذه سنوات وهناك ارض بمبالغ رمزية في الصحراء او بالاصح «مجانية».

ولنبدأ بسوق الاراضي مرتفعة السعر.. وهي السوق الطبيعية طوال السنوات الماضية. والارض في هذه السوق تستخدم فقط في اقامة العمارات السكنية او التجارية وتختلف اسعارها من منطقة لاخري طبقا لحجم الارتفاعات المسموح بها وطبقا لاسعار الشقق وايضا لموقع الارض نفسها ومدي قربها من الحدائق العامة او الشوارع. وسعر الاراضي في هذه السوق تضاعف اكثر من ١٥ مرة في المتوسط خلال العشرين عاما الماضية وهي تزيد سنويا بمعدل بين ١٠٪ و٢٠٪ واحيانا تقفز الزيادة الي ٤٠٪.

واسعار الاراضي حساسة جدا لاي قرار او اجراء فمثلا أدي صدور قرار من مجلس الوزراء المصري بحظر هدم الفيلات والقصور الي ارتفاع مفاجيء في اسعار الاراضي الفضاء في المناطق الراقية التي تضم فيلات وقصورا بنسب مختلفة تصل الي ٢٥٪.

ومن واقع آخر المزادات الخاصة بالعقارات فقد بلغت اسعار المتر المربع من الارض الفضاء في حي المهندسين الي ٢٥ الف جنيه سواء في شارع جامعة الدول العربية وهو الشارع الرئيسي او الشوارع الكبري المتفرعة منه وينخفض السعر الي مابين ١٨ الي ٢٢ الف جنيه في الشوارع الفرعية.

اما علي نيل القاهرة فيبلغ سعر متر الارض حوالي ٣٦ الف جنيه وفي وسط القاهرة ٢٠ الف جنيه وفي مدينة نصر بين ٢٥ الف جنيه لشارع عباس العقاد والشوارع الرئيسية و٨ آلاف جنيه للمنطقة الصحراوية خلف النادي الاهلي.

اما في شارع فيصل والمنطقة الواقعة بينه وبين شارع الهرم فيبلغ سعر المتر ١٠ آلاف جنيه وفي حي مصر الجديدة يتراوح السعر حسب الموقع بين ١٠ الي ٢٠ الف جنيه.

وبعيدا عن المناطق الراقية فان الاسعار ترتفع ايضا وبصورة ملحوظة في الاحياء الشعبية ففي شبرا وصل المتر بين ٥ الي ٧ آلاف جنيه في الشوارع والميادين الكبري وبين ٣ الي ٥ آلاف جنيه في الشوارع الصغيرة.

اما في بولاق الدكرور وهي من أكثر الاحياء المصرية الشعبية ازدحاما فيتراوح السعر بين ٢ الي ٣ آلاف جنيه. ويختلف الموقف كثيرا في محافظة الاسكندرية حيث لايزيد سعر متر الارض عن ١٠ آلاف جنيه علي الكورنيش واقل بحوالي ٤٠٪ للشوارع الاخري باستثناء المنطقة التجارية في وسط البلد والابراهيمية التي يزيد فيها سعر المتر ليصل الي حوالي ١٥ الف جنيه. وللارض سوق جديدة رائجة في مصر هذه الايام وهي سوق المدن العمرانية الجديدة مثل ٦ اكتوبر والشروق والعبور و١٠ رمضان وبدر.

وفي هذه المناطق طرحت الحكومة ممثلة في وزارة الاسكان قطع اراضي بمساحات مختلفة بين ٤٠٠ الي ٦٠٠ متر لاقامة مبان او فيلات سكنية للمواطنين وكان سعر المتر في العام قبل الماضي ١٩٩٦ لا يزيد على ٢٠٠ جنيه وقفز الي مابين ٤٠٠ الي ٥٤٠ جنيها في الاسابيع الماضية اي ان نسبة الزيادة وصلت لاكثر من ١٠٠٪ خلال عامين.

واذا كان هذا استثمار للمصريين فهناك استثمار اكبر واضخم لرجال الاعمال في الارض واذا شئنا الدقة لقلنا ان فلوس رجال الاعمال المصريين في الارض. وحسب تقدير لمسئول في وزارة الاسكان فان رجال الاعمال اتفقوا علي شراء ارض خلال الاعوام الثلاثة الماضية قيمتها حوالي ٤٠ مليار جنيه واذا كان متوسط سعر المتر ١٠٠ جنيه فقد حصل رجال الاعمال علي حوالي ٤٠٠ مليون متر في المتوسط والغالبية العظمي لهذه الاراضي تقع في مدينة ٦ اكتوبر والشروق وبدر والعبور و١٠ رمضان وبرج العرب الجديدة ودمياط الجديدة وغيرها من المدن العمرانية بالاضافة للطرق السريعة الصحراوية بين القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والفيوم. وغالبية رجال الاعمال خططوا وبدأو تنفيذ مشروعات سكنية عبارة عن مدن واحياء كاملة في هذه المناطق وتعمل في هذا المجال حوالي ١٢٠ شركة خاصة وعامة حصلت علي الارض ويرتفع سعر المتر في هذه المناطق بمجرد تنفيذ المشروع لأكثر من ٧٠٠ جنيه واحيانا يصل الي الف جنيه وخاصة في مدينة ٦ اكتوبر وبعض رجال الاعمال حصلوا علي الاراضي لاقامة مصانع وشركات عليها والاسعار في هذه الحالة تنخفض قليلا عن أراضي الاسكان ويقدر مسئول بوزارة الاسكان القيمة السوقية للارض التي حصل عليها رجال الاعمال في ٦ اكتوبر وبدر والشروق والعبور و١٠ رمضان بحوالي ١٥ مليار جنيه وقيمة اراضي الطرق الصحراوية بين ٥ الي ٧ مليارات جنيه والباقي لمشروعات الشواطيء والسياحة سواء في الساحل الشمالي او في سيناء. وخلال العام الماضي طلبت ٣٥ شركة شراء أراض في سواحل شرم الشيخ والغردقة وراس سدر والبحر الاحمر تصل قيمتها الي نحو ٦ مليارات جنيه. وفي هذه المناطق تتولي هيئة التنمية السياحية التابعة لوزارة السياحة عمليات منح الاراضي بسعر دولار واحد للمتر وذلك للشركات التي ترغب في عمل تنمية سياحية طبقا للتخطيط الذي وضعته الهيئة ويتم سحب الاراضي من الشركات غير الجادة التي لا تبدأ في تنفيذ المشروعات خلال عامين من تسلم الارض.

اما لماذا المتر بدولار فيقول المهندس عادل راضي رئيس هيئة التنمية السياحية في مصر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان هذا يرجع الي حاجة البلاد لمشروعات تنمية سياحية علي مستوي راق ويتم منح الارض بهذا السعر لان طبيعة المشروعات السياحية تحتاج لرؤوس اموال كبيرة وتمويل ضخم لعمل البنية الاساسية واقامة المباني والمنشآت بتجهيزاتها الفندقية الباهظة الثمن. بالاضافة الي احتياج هذه المشروعات للترويج والتسويق السياحي العالمي وهذا كله يتطلب اموالا كبيرة واضاف عادل راضي ان الهيئة تساعد المستثمر الجاد الذي يلتزم بالمواصفات البيئية والتخطيطية.

وقال ان مايحدث في منطقة «نبق» بمرسي علم علي ساحل البحر المتوسط نموذج جيد حيث حصلت ٢٧ شركة علي ارض في مشروع نبق وقامت بتكوين شركة قابضة فيما بينها لتتولي عمل البنية الاساسية والمرافق وعمليات التسويق طبقا للجداول الزمنية المحددة وباستخدام تكنولوجيا عالية. وبعيدا عن مشروعات واراضي الشواطيء نجد ان هناك عددا كبيرا من الفلاحين المصريين اصبحوا - رغما عنهم من تجار الاراضي وكان هؤلاء يمتلكون اراضي زراعية الفدان فيها لا يزيد على ٢٠ أو ٣٠ الف جنيه وصدرت قرارات بزيادة كردون المدن والقري وتحديد مساحاتها ودخلت اراضي هؤلاء الفلاحين ضمن الاراضي المسموح بالبناء فوقها وقفز سعر الفدان من ٣٠ الفا في بعض القري وحدود المدن الي مايقرب من نصف مليون جنيه وحدث هذا في القري القريبة من احياء القاهرة والجيزة مثل بشتيل وامبابة والوراق وصفط اللبن وكرداسة وابو رواش وغيرها.

البحث بتطوير العلاقات بين المغرب وأسبانيا

الرباط - الاتحاد:

■ عقد السيد فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي، والسيد دي رودريغو دي راطو النائب الثاني للحكومة الاسبانية جلسة عمل الاثنين الماضي بحثا خلالها العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين.

واتفق الجانبان خلال هذا الاجتماع الذي حضره وزير السياحة المغربي السيد حسن الصبار على العمل من أجل توسيع وتطوير آفاق التعاون الاقتصادي والمالي خاصة في ميادين المبادلات التجارية والسياحة والاستثمارات. والاجراءات المتفق عليها برسم التسهيل بمبلغ ١٥٠ مليار بسيطة (حوالي ٩,٦ مليار درهم مغربي) المنصوص عليه في اتفاقية التعاون الاقتصادي والمالي بين المغرب واسبانيا المبرمة يوم ٦ فبراير ١٩٩٦. وأعربا عن ارتياحهما لمستوى تقدم خط اعتمادات القروض بمبلغ ٣ مليارات بسيطة (١٠٠ بسيطة تساوي ٦,٣٨ دهم) والمخصصة لتطوير الشراكة بين البلدين وستة مليارات بسيطة المرصودة لاقتناء البضائع والخدمات ذات المنشأ الاسباني واتفقا على تفعيل تنفيذ ذلك. واستعرضا الأعمال ذات الأولوية بالنسبة للحكومة المغربية. خاصة مايهم تنمية القطاعات الاجتماعية وتدعيم التجهيزات الأساسية وتأهيل الاقتصاد المغربي. كما بحثا التطور الحاصل على صعيد تحويل الدين المغربي تجاه اسبانيا الى استثمارات خاصة وسبل تعزيز آلية تخفيف هذا الدين. وأبرز السيد فتح الله ولعلو نقاط القوة في العلاقات المغربية الأسبانية، مشيرا الى أن الحكومة المغربية ستبذل كل ما في وسعها لتعزيز هذه العلاقات أكثر مضيفا أن معدل النمو سيتراوح خلال هذه السنة الى نسبة ٧ في المئة وأنه سيتم التحكم في التضخم وأن الجهود ستصب في اتجاه التحكم في الميزانية. قائلا في هذا الصدد: «نود أن تساعدنا أسبانيا من خلال الآليات الاقتصادية والمالية» لتحقيق هذا الهدف مؤكدا أن «هاجسنا هو نقص ديننا الخارجي».

وفي هذا الاطار، دعا وزير الاقتصاد والمالية الحكومة الاسبانية الى المساهمة في تمويل صندوق المساعدة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي تم احداثه مؤخرا بالمغرب بتعاون مع البنك العالمي. موضحا أن «طبيعة هذا الصندوق تحتم علينا تمويله من خلال هبات وتمويلات تفضيلية».

كما دعا السيد ولعلو الحكومة الاسبانية الى بذل مجهود أكبر على صعيد تمويل تنمية مشاريع التجهيزات الأساسية وتأهيل الاقتصاد الوطني المغربي مشددا على أهمية مشاركة اسبانيا في تنمية الأقاليم الشمالية للمغرب وخاصة في انجاز المحور الطرقي المتوسطي.

وبخصوص الدين الخارجي، دعا السيد ولعلو الجانب الاسباني الى التفكير في امكانية رصد غلاف مخصص لتحويل «الغاء الدين غير المجدول كما كان الشأن في ذلك مع فرنسا». من جانبه نوه السيد دي رودريغو دي راطو بالمستوى الذي بلغته العلاقات الثنائية موضحا أن الحكومة الاسبانية التي تتبع باهتمام كبير «التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي بالمغرب مستعدة لاعطاء «دفعة قوية» للتعاون بين البلدين. وقال: «إننا نعتقد أن تحويل الدين كان حلا جيدا للغاية» مضيفا أنه علاوة على الآليات المعتمدة عام ١٩٩٦ «سيتم استغلال كافة الهوامش المتاحة من قبل نادي باريس». وأشار المسؤول الاسباني الى أنه تم استثمار مبلغ ٤٨٠ مليون بسيطة في دراسات الجدوى المتعلقة بمشروع المحور الطرقي المتوسطي. وأنه تتم دراسة اعتمادات لتمويل توسيع ميناء أكادير وتأهيل موانئ مغربية أخرى كموانئ المحمدية وآسفي والصويرة والناظور. وفيما يتعلق بالمجال السياحي. أكد السيد راطو أن بلاده مستعدة لوضع تجربتها رهن اشارة المنعشين المغاربة. ودعا بالمناسبة الحكومة والمنعشين المغاربة الى المشاركة في ملتقى وكالات الأسفار الذي سينعقد في يونيو القادم بمدريد.

وذكر بيان لوزارة الاقتصاد والمالية المغربية نشر عقب هذا اللقاء، بأن في اطار التدبير الحيوي لدين المغرب ازاء اسبانيا تم تحويل ٦,٢٥ مليار بسيطة الى استثمارات خاصة. مضيفا أنه تم ابرام اتفاقية في ديسمبر ١٩٩٧ لتحويل مشروع ثالث من الدين بمبلغ ٤,٦ مليار بسيطة الى استثمارات خاصة.

افتتاح معرض عقاري في الكويت

■ الكويت: افتتحت الوكيلة المساعده لشؤون الاعلام الخارجى بوزارة الاعلام امل الحمد أمس معرض السياحة والعقار الدولي الخامس الذي تنظمه شركة المركز الخليجى الاوروبي للمعارض ويستمر خمسه ايام. واشادت بتنظيم المعرض الذي تشارك فيه ٢٥ شركة من كبريات شركات العقار المصرية واللبنانية والتى تعرض عقارات على مستوي عال وبأسعار تناسب الجميع. واكدت الحمد اهمية اقامة مثل هذا المعرض سنويا نظرا لاقبال الجمهور الكويتي على شراء العقار فى مصر ولبنان. واوضحت ان تنظيم المعارض العقارية تتيح لذوى الاهتمام فرصا حقيقية ومضمونة لاستثمار ناجح ومأمون لاسيما ان كانت الشركات المشاركة ذات سمعة جيدة فى السوق العقارية. (كونا)

قطر تبني نظام بث تليفزيونيا متطورا

■ الدوحة: تم بوزارة المواصلات والنقل توقيع عقد مع شركة ماركوني للالكترونيات فرع شركة (جي اى سي ماركوني لاليكترونيات الطيران البريطانية) يتضمن بناء نظام بث تليفزيوني متعدد القنوات بدولة قطر.

وقال الشيخ احمد بن ناصر آل ثاني وزير المواصلات والنقل ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية (كيوتل) بأن هذا العقد سيوفر خدمة جديدة تتمثل في عدد أكبر من القنوات يفوق مايوفره اى نظام آخر في العالم لخدمة الفيديو المايكروى المتعدد القنوات مشيرا الى أن هذا النظام سيغطي مدينة الدوحة خلال ٣٤ اسبوعا كمرحلة اولى في حين سيغطيها بالكامل خلال ٤٤ اسبوعا.

واوضح ان البرامج التلفزيونية سيتم اختيارها من مصادر متعددة بما في ذلك الاقمار الصناعية والمصادر الارضية والتسجيلات مشيرا الى انه سيتم توزيع الاشارات التليفزيونية بواسطة شبكة كيوتل للالياف البصرية لاربعة مواقع ارسال في كل من اوهامور والخور ودخان ومسيعيد.

واضاف ان النظام الجديد سيوفر خدمة جديدة تتغلب على معظم المشاكل الموجودة في الكيبل الحالي مشيرا الى انه ستوفر جميع رغبات المشاركين موضحا ان التكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ/٢٣/ مليون وثمانمائة الف ريال قطري.

ومن جانبه اوضح السيد محمد اسماعيل العمادي مدير عام كيوتل ان المشاركين الراغبين في استقبال الخدمة الجديدة سيحتاجون لشراء مجموعة من الاجهزة التي سيتم تركيبها في المنزل من الوكلاء المعتمدين مشيرا الى ان الاجهزة تتكون من طبق هوائي مع جهاز استقبال قليل الضوضاء يتم تركيبه ليعطي ارسالا مباشرا لجهاز الارسال الموصول بكابل متحد المحور لواحد او اكثر من اجهزة التليفزيونية.

واضاف ان نظام الفيديو الميكروى المتعدد القنوات في موجة ترددات (١٢) قيقاهرتز ويستخدم نظام تحويل الترددات في كل القنوات التليفزيونية الستين مشيرا الى ان هذا النظام سيوفر للمشتركين صورا قوية وواضحة رفيعة المستوى تقاوم التداخلات الضارة وتقلبات الجو لان تكنولوجيا اجهزة ارسال ماركوني الجديدة تعمل بطاقة كهربائية قليلة ولديها درجة عالية من الوفرة لضمان التشغيل المستمر.

واوضح ان الامكانيات الكامنة للزيادة لتوفير نسب معلومات عالية للدخول على الانترنت والتلكس والمعطيات ثنائية الاتجاه كما يمكن اضافة اجهزة ارسال اضافية لتوسيع المنطقة المطلوب تغطيتها عند الحاجة. (ق.ن.أ)

٥,١ مليون دينار مجموع خسائر بنك الاتحاد للادخار الأردني

عمان - الاتحاد

■ اقر بنك الاتحاد للادخار والاستثمار بأن مجموع خسائره للعام الماضي بلغت ٥,١٨٢ مليون دينار مقابل ٧٨٩ الف دينار في العام الذي سبقه. وبلغ المجموع الاجمالي للميزانية بحوالي ١٨٤ مليون دينار مقابل ١٩٣ مليونا عام ١٩٩٦.

وقال رئيس مجلس الادارة عصام السلفيتي ان خطة اعدت بالتعاون مع البنك المركزي لاعتماد برنامج لتنفيذ اعادة التنظيم لاوضاعه الداخلية منها زيادة المخصصات المتعلقة بالتسهيلات الائتمانية بقيمة ٤,١٤٦ مليون دينار ليصبح المجموع العام المخصص لهذه الغاية ٩,٤٤٤ مليون، بغض النظر عن طبيعة وقيمة الضمانات المقدمة لها. وبين ان البنك حقق ارباحا صافية خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي بلغت ١,٠٥٨ مليون دينار. بما يشير التفاؤل من امكانية استعادة البنك لوضعه في السوق المصرفي. وان السياسة المتبعة تعتبر جراحية لمواجهة اصعب الظروف والاحتمالات المستقبلية. واعلن بأن عملية الاندماج مع البنك الاردني الكويتي وغيره عملية تحتاج لوقت كاف ودراسة معمقة.

الى ذلك اعلنت الشركة العربية للاستثمار والتجارة عن خسائرها للعام الماضي وبلغت ١,٥٧٥ مليون دينار مقابل ١,٠٣٣ مليون دينار العام الذي سبقه. وعزا رئيس مجلس الادارة الاسباب لصدور قرار محكمة التمييز برد دعوى الشركة بضرورة اعفائها اعفاء كاملا من ضريبة الدخل. وقال ان لجنة من ضريبة المبيعات الحكومية زارت الشركة العام الماضي وتبين لها بعد تدقيق الحسابات ان تعبئة النماذج تمت بطريقة غير صحيحة طوال السنوات الاربع الماضية ترتب على ذلك ضريبة مستحقة بقيمة ٨١ الف دينار اضافة لضريبة دخل مقدارها ٩٧ الف دينار.

اما شركة الاجواخ الاردنية فقد اعلنت بأنها حققت ارباحا العام الماضي تجاوزت ثلاثة ملايين دينار بارتفاع حوالي نصف مليون عن عام ١٩٩٦.

شيراك أبدى تفاؤلاً بعودة الاقتصاد الياباني الى حيويته

■ طوكيو: اختتم الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارته لليابان امس الاول بتوقع ايجابي عن عودة الاقتصاد الياباني الى مساره الصحيح.

وفي واحد من اكثر التصريحات ايجابية منذ اشهر من زعيم كبير عن حالة الاقتصاد الياباني قال شيراك انه لم يعد متشائما ازاء خروج اليابان من أزمتها الاقتصادية. وأبلغ شيراك مؤتمرا صحفيا في ختام زيارته التي استغرقت خمسة أيام «أطلعني رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو خلال اجتماعاتنا على خططه الاقتصادية وانا أثق تماما في قدرته على انعاش النمو الاقتصادي في اليابان».

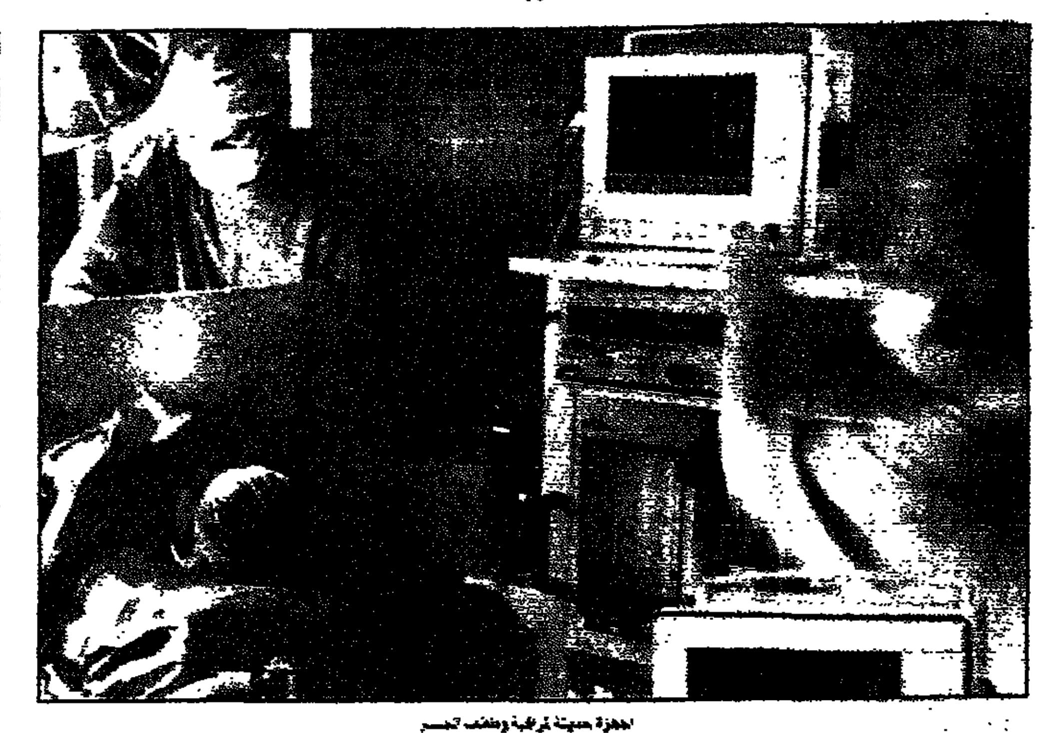
وأضاف شيراك «اتخذت الحكومة اليابانية في الفترة الاخيرة عدة اجراءات من شأنها دعم النمو».

وأعلنت اليابان يوم الجمعة الماضي خطة خفض ضريبي مؤقتة وزيادة في الانفاق الحكومي تبلغ قيمتها ١٦,٦٥ تريليون ين «١٢٦ مليار دولار» بهدف دعم الاستهلاك المحلي والتغلب على حالة ركود يقول المحللون انها قد تهدد النمو الاقتصادي العالمي. وجاء تقييم شيراك المتفائل بعد ان خففت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت قبل يوم واحد من الانتقادات الامريكية للاجراءات الاقتصادية اليابانية. وقال شيراك الذي زار اليابان ٤٤ مرة ان عهد التشاؤم انقضى وان المستقبل يبدو مشرقا بالنسبة لليابان بسبب الاجراءات التي اتخذتها فضلا عن عملتها الماهرة ومدخراتها واحتياطياتها بالعملات الاجنبية واصولها بالخارج وآفاق شركاتها وتكنولوجيتها. وتابع «لهذا لم اعد متشائما. ولهذا أرغب في التأكيد على ثقتي في اليابان واعتقد ان جميع الاوروبيين لديهم نفس الاعتقاد.. انهم ليسوا قلقين في اوروبا». ويوضح تأكيد اليابان على ثقة اوروبا التناقض بين موقف المنطقة والموقف الامريكي بشأن سرعة عودة الاقتصاد الياباني الى الانتعاش. وفي نيويورك قال وزير الخزانة روبرت روبن معلقا على الاجراءات اليابانية انها يتعين ان تنفذ بسرعة وان تتخذ طوكيو خطوات أخرى.

(رويترز)

أكثر التخصصات الطبية اثارة لمخاوف المرضى

التخدير الجراحي .. من «الاسفنجة المخدرة» الى عصر الكمبيوتر



اجهزة حديثة لمراقبة وظائف الجسم



من اهم ما يهتم به طبيب التخدير

تطور أجهزة وأدوية التخدير يقود التقدم الجراحي

■ على امتداد سنوات عمره القليلة نسبيا بالقياس الى التخصصات الطبية الاخرى عانى التخدير الجراحي من الارتباط في اذهان العامة بالكثير من الاخطاء الشائعة والاعتقادات غير الصحيحة.

فقبل سنوات قليلة كان طبيب التخدير يعرف بين العامة «بالبنجاتي».. فهو الطبيب الذي يدخل الى غرفة العمليات لمجرد اعطاء المريض حقنة بنج تنومه حتى لايشعر بالام العملية. وهذا هو كل شيء.. مجرد اعطاء حقنة.. حتى ان الكثيرين كانوا يشفقون على ذلك الطبيب الذي اضاع سنوات طويلة من عمره لينتهي به المطاف الى مجرد اعطاء حقنة للمريض يستطيع ان يعطيها الجراح له. والان اختلفت الصورة.. فاصبح التخدير الجراحي هو المتهم الاول وربما الوحيد بالمسؤولية عن اي مضاعفات يتعرض لها المريض اثناء الجراحة. واصبح في نظر الكثيرين المسؤول الاول عن الوفيات الجراحية. وهكذا يبقى التخدير الجراحي تخصصا نسبيا غامضا ومحاطا بالكثير من الاتهامات التي نحاول مناقشتها بصراحة مع واحد من اساتذة التخدير المتميزين في الدولة.

يقول الدكتور احمد بحر استشاري ورئيس قسم التخدير بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي: يسود الاعتقاد بين الكثيرين بان التخدير هو اخطر مراحل واجراءات العلاج الجراحي. وانه المتهم الرئيسي في حدوث الوفاة على طاولة العمليات ان حدثت لاقدر الله.. وهو اعتقاد يجافي الحقيقة تماما. وقد يكون الخوف من التخدير راجعا الى قلة معلومات العامة عنه.. فالمريض في الغالب يحرص على معرفة كل شيء عن العملية الجراحية التي ستجرى له ويطرح العديد من التساؤلات على الجراح.. ولايحرص بنفس القدر وربما باي قدر على معرفة اي معلومات عن التخدير.. يضاف الى ذلك ما كان يحكى عن التخدير وما كان ينسب اليه من حوادث في الماضي.

فعلم التخدير حديث بدأ منذ حوالي ١٥٠ عاما.. وكان قبل ذلك مجرد محاولة تعتمد على وسائل بدائية لتخفيف الالم.. وكانت الاعشاب والنباتات والكحوليات هي الوسائل او الادوات المتاحة لتحقيق هذه الغاية سواء عن طريق الاستنشاق او الشرب.. وكان العرب قديما يستخدمون «الاسفنجة المخدرة» وكانوا متميزين في استخدامها وفي استخراج المواد المنومة والمخدرة من منقوع او مغلي بعض النباتات التي تعطي للمريض قبل العملية حتى يذهب في سبات عميق. وكثيرا ما كان المريض يستيقظ اثناء العملية من شدة الاحساس بالالم.. فيتم تكتيفه ويسقى من المنقوع او المغلي.. او يضرب بالمطرقة على رأسه.. وهكذا كانت الوسائل بدائية وكانت الجراحات بسيطة وقصيرة المدة.

واستمر ذلك حتى تم اكتشاف الاثير وغاز الاثير والكلوروفورم ليبدأ فعليا علم التخدير الحديث.. وكانت البداية بطيئة والتطور اكثر بطئا الى بدايات الاعوام الخمسين الماضية حيث انطلق التخدير في افاق جديدة من التطور السريع المتلاحق الذي لم يقتصر فقط على تطور المواد المخدرة.. ولكن امتد ايضا الى اجهزة التخدير واجهزة القياس والمراقبة لجميع وظائف الجسم الحيوية ليبدأ بحق العصر الذهبي للتخدير.

فقد تطورت الادوية المخدرة بكل انواعها سواء التي تعطى في الوريد او في العضل او بالاستنشاق او للاستخدام الموضعي تطورا مذهلا.. واصبحت ادوية التخدير الحديثة اكثر امانا بمئات المرات عن الادوية القديمة.. وتنوع تأثيرها.. وتنوعت مدة التأثير.. بين التأثير القصير والمتوسط وبين الطويل المفعول حسب نوع الجراحة ومدتها.. وتنوعت اغراض استخدامها.. فاصبحت هناك ادوية لازالة الالم.. واخرى للتنويم وثالثة لارخاء العضلات حتى يستطيع الجراح ان يؤدي عمله بسهولة دون ان تعوقه اختلاجات او حركة العضلات.. واصبح منها ما يعطى بالاستنشاق خلال الرئة ليصل الى الدم مع هواء التنفس.. ومنها سريع المفعول شديد التأثير للتحكم في عمق التخدير حسب شدة الالم اثناء مراحل العملية المختلفة. وهكذا يتحكم طبيب التخدير في عمق التخدير فيزيده او ينقصه حسب مرحلة العملية ونوعها ودرجة الالم المصاحب المتوقع. وحتى الافاقة من التخدير تصبح لها قواعد واساليب.. ففي الجراحات البسيطة يتم ايقاظ وافاقة المريض بسرعة.. وفي الجراحات الطويلة والخطيرة يتم ايقاظه ببطء وارساله الى وحدة العناية الخاصة.

ولم يقتصر التطور في ادوية التخدير على تنوعها الشديد من حيث سرعة ومدة وقوة وشدة التأثير.. بل امتد ايضا الى طرق تكسير المادة المخدرة وتخلص الجسم منها.. فاصبحت هناك ادوية تخدير يتم اخراجها من الجسم عن طريق الرئتين.. واخرى يعتمد تكسيرها واخراجها على الكبد..

د. احمد بحر

[illegible]

ووزنه وكفاءة كل جهاز من اجهزة جسمه وكل عضو من اعضائه.

[illegible]

ويضيف الدكتور احمد بحر ان التطور في ادوية التخدير [illegible] واصبحت منظومة التخدير الحديثة مرتبطة بحيث تضبط بالكمبيوتر.. وتطورت اجهزة التخدير [illegible] ونسبة المواد المخدرة.. وتطورت اجهزة [illegible] لتصبح عالية الدقة..

[illegible]

استنشاق الهواء بعد الأمطار الرعدية
وصفة صينية لعلاج عشرات الامراض

■ في الصين يقدم الاطباء وصفة سحرية للتخلص من العديد من الامراض بدون دواء او نظام غذائي.. ولكن بشرط «سقوط المطر».. ومن المانيا خبر سار لكل النساء ونصيحة غير مبهجة للازواج.. الخبر يحذر من الاضرار الصحية للحلي المزيفة او المصنوعة من معادن واحجار «غير كريمة».. وينصح الرجال بالمزيد من الكرم مع زوجاتهم.. فالحل او الوقاية تتطلب شراء الذهب الخالص والماس البراق للزوجات بدلا من الاكسسوارات المزيفة.. ومن الولايات المتحدة الامريكية.. تحذير طبي من الافراط في تناول القرفة حيث يؤدي هذا الافراط الى التهابات محتملة وقرح مؤلمة بالفم.

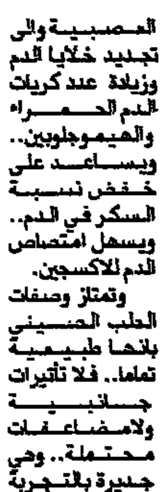
التفاصيل نطالعها في هذه الجولة مع الاخبار الطبية الغريبة والطريفة والتي يصحبنا فيها الدكتور حسان امام اخصائي طب وجراحة العيون بمستشفى النور في ابوظبي.. ونبدأ من الصين.

يقول الدكتور حسان امام: يواصل الاطباء الصينيون جهودهم للاستفادة من صيدلية الطبيعة.. فبعد الاف الوصفات الناجحة للعلاج بالاعشاب والمواد الطبيعية.. وبعد النجاح الكبير للعلاج والتخدير بالابر الصينية.. اتجهت الانظار الى الهواء.. ولم لا؟

ففي الصين.. الطبيعة هي الحل.. ومؤخرا بدأ الاطباء الصينيون يلجأون الى طريقة جديدة للعلاج من عدة امراض.. تعتمد على تنفس الهواء بعمق بعد سقوط الامطار الرعدية حيث يصبح الهواء نقيا ومنعشا ويملأ الانسان نشاطا.

الاطباء الصينيون يقولون ان استنشاق هواء ما بعد الامطار الرعدية بعمق يؤدي الى تعديل وضبط ايقاع الوظائف العصبية والى تجديد خلايا الدم وزيادة عدد كريات الدم الحمراء والهيموجلوبين.. ويساعد على خفض نسبة السكر في الدم.. ويسهل امتصاص الدم للاكسجين.

وتمتاز وصفات الطب الصيني بانها طبيعية تماما.. فلا تأثيرات جانبية ولامضاعفات محتملة.. وهي جديرة بالتجربة والمحاولة.



د. حسان امام

ومن الصين يصحبنا الدكتور حسان امام الى جوتنجن في المانيا.. فقد حذر اطباء الامراض الجلدية النساء من استعمال الحلي المزيفة او المقلدة المصنوعة من المعادن غير الثمينة لانها تصيب بعض السيدات بامراض حساسية شديدة الخطورة.. قد تصل الى حد الحساسية المزمنة.

ففي المؤتمر الدولي للامراض الجلدية الذي عقد قبل فترة في جوتنجن بالمانيا نصح الاطباء المتخصصون في الامراض الجلدية النساء الراغبات في التزين.. وكلهن راغبات في ذلك بالطبع.. بضرورة الضغط على الرجال من اجل شراء الحلي المصنوعة من الذهب والمعادن والاحجار الكريمة فقط دون غيرها تجنبا للاصابة بأمراض الحساسية الناتجة عن استخدام الحلي المزيفة.

ومن المانيا الى الولايات المتحدة الامريكية.. يقول الدكتور حسان امام ان دراسة اعلنت نتائجها مؤخرا في اجتماع الاكاديمية الامريكية لطب الاسنان العام والذي عقد في بالتيمور اكدت ان الافراط في استخدام القرفة.. وهي من توابل المطبخ الشهيرة جدا.. قد يسبب مشاكل صحية جمة بالفم.. بما في ذلك اصابة الفم بقرح مؤلمة والتهابات في مراكز التذوق وحركات في اللسان وانسجة الفم.

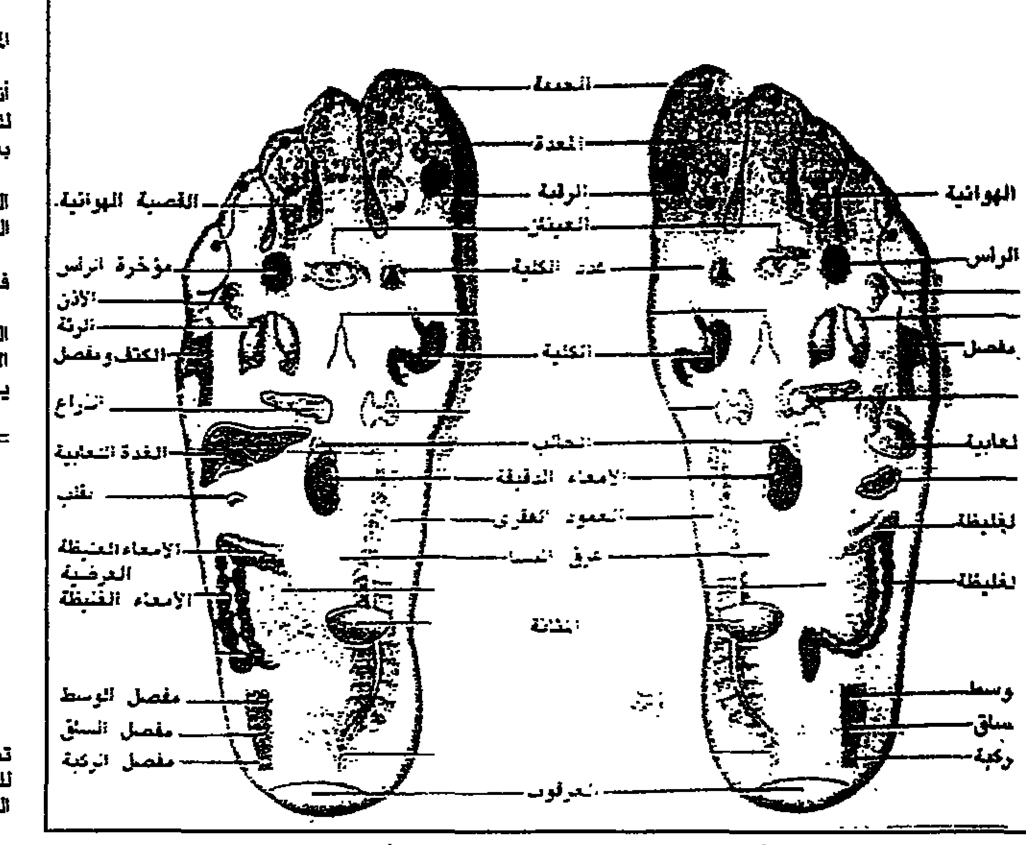
وقال الدكتور مايكل سيجل الاستاذ المساعد بكلية طب الاسنان في جامعة ماريلاند بالولايات المتحدة ان استخدامات القرفة اصبحت تتزايد يوما بعد يوم نتيجة اضافتها للعديد من الاطعمة والمنتجات الغذائية مثل الحلوى والفطائر والخبز والعلكة.

واضاف انه على من يستخدمون القرفة بافراط سواء عن طريق مضغ العلكة المحتوية عليها او تناولها كمشروب ساخن او مع الاطعمة الاخرى.. عليهم توخي الحذر والتقليل من هذا الافراط.. اما من يستخدمونها بكميات قليلة فلا خوف عليهم.

وقال ان العديد من الناس لايدركون ان القرفة مادة كاوية يمكن ان تؤدي الى جفاف السجة الفم الحساسة.. وعادة ما يطلب الاطباء الذين تواجههم شكاوى تشير الى افراط في استخدام القرفة.. اجراء فحوص وتحاليل للسكر وفقر الدم ومرض الذئبة الحمراء او اي امراض عضوية اخرى لعدم ادراكهم ان القرفة قد تكون هي السبب.



في الصين علاج من الطبيعة لكل الامراض



الأبحاث الطبية تؤكد حكمة الأجداد:

بطاقة صحية كاملة في باطن قدم الانسان!

■ القاهرة - من داليا أنور:

■ كان أجدادنا يعودون من أعمالهم وقد أصاب الارهاق اجسادهم. فيقومون بوضع اقدامهم في الماء الدافيء مع الملح او النعناع. وتقوم الزوجة او احد الابناء بتدليك باطن القدم بهدف تخفيف الارهاق. ولم يكن احد متأكدا من جدوى هذه العملية بشكل حاسم. حتى كشفت الابحاث الطبية الحديثة عن وجود علاقة قوية بين باطن القدم وبقية أجزاء الجسم وان عملية التدليك لها فائدة طبية واضحة نظرا لوجود نقاط في باطن القدم متصلة بكافة اعضاء وغدد الجسم وكان هذا الاكتشاف احدى نتائج ابحاث الطب البديل.

وكما يقول الدكتور صلاح ابوزيد استاذ الامراض الروماتيزمية والطب الطبيعي بكلية طب الازهر فان تدليك باطن القدم بطرق معينة مع التركيز على الاماكن الموجودة فيها النقاط ولمدة محدودة وفي اتجاهات مختلفة يسهم في ازالة الالم على ان يتم التدليك بطريقة دائرية لمدة دقيقتين الى خمس دقائق على النقطة الواحدة. ويمكن تكرار الامر من مرة الى ثلاث مرات يوميا باستعمال الاصبع السبابة والابهام في التدليك مع مراعاة ان يكون المريض في حالة استرخاء بدني وعقلي تام. مع نقع القدمين في ماء ساخن. به بعض النعناع وماء الورد لمدة ربع ساعة قبل عملية التدليك.

وكشفت الابحاث عن وجود تجمعات بلورية خاصة بالاعصاب وموصلة للالم بأسفل القدم ترتبط بجميع اجزاء الجسم ماعدا الاطراف «الذراعين والساقين» ويأتي العلاج بتدليك باطن القدم في اطار الاتجاه العالمي للطب البديل بعد ثبوت الاعراض الجانبية للدواء والتي تكون اخطر من المرض نفسه.

فهناك على سبيل المثال نقاط في القدم تتصل بمؤخرة الرأس وتدليكها يخفف الصداع. واخرى لكل جزء من الجهاز الهضمي او العصبي والمفاصل والغدد اللمفاوية. والاذن والرئة وغيرها مما يؤكد ان اجدادنا كانوا فعلا على حق عندما اكتشفوا اهمية تدليك القدم في ازالة الالم والارهاق.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية و المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الاساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الاسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ ابوظبي.. فاكس ٤٤٥١٤٤١ أو ٤٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

القلوب الجريحة .. وعوامل الخطورة (٢-٢)

ارتفاع ضغط الدم .. مرض صامت ومضاعفات خطيرة

حقائق مهمة حول أعراض الأزمات القلبية

■ لايزال حديثنا مستمرا عن أسباب أمراض القلب والشرايين التاجية، وعن عوامل الخطورة أو العوامل المساعدة على الاصابة بهذه الامراض.. وبتضيع عن طرق الوقاية.

وفي الجزء الأول من هذا المقال تحدثنا عن اثنين من عوامل الخطورة الرئيسية وهما التدخين وارتفاع نسبة الدهون في الدم..

وفي هذا الجزء الثاني سنتناول ثالث اهم عوامل الخطورة الرئيسية وبعض الحقائق المهمة حول أعراض الأزمات القلبية.

يعتبر ارتفاع ضغط الدم من الأسباب المهمة لمرض شرايين القلب، بل ولامراض أخرى كشلل الدماغ، وفشل الكلى وفشل القلب.

وأهمية هذا السبب ترجع الى كونه صامتا، أي أن المريض لايعاني ولايحس بشيء غريب، ولذلك صدق من سماه بالقاتل الصامت. فهو يؤدي تدريجيا الى تصلب الشرايين ومن ثم تدميرها شيئا فشيئا على فترة من الزمن قد تمتد الى سنوات.

ومن هنا نجد نحن الأطباء صعوبة في اقناع مرضى الضغط العالي بتناول الدواء والاستمرار عليه حيث انهم لايحسون بشيء ومن ثم لايجدون مردودا ايجابيا يحسون به عند أخذ هذا الدواء.. ولهذا يحتاج هؤلاء الى تكرار أهمية وخطورة هذا القاتل الصامت وأهمية المداومة على الدواء.

وعلى النقيض نجد مثلا مرضى الصداع النصفي migraine يعانون أشد المعاناة من وجع الرأس المزمن الذي يسببه. وهؤلاء المرضى مستعدون لأخذ أي دواء من أجل تخفيف الم الرأس مع أن هذا المرض لايؤدي الى آثار كبيرة على الجسم كالتي يسببها الضغط العالي.. فالصداع النصفي لايسبب شلل الدماغ أو فشل عضو من أعضاء الجسم كما يفعل الضغط العالي مع انه يستطيع أن يقلب حياة مرضى الصداع النصفي الى جحيم.

ونقطة أخرى مهمة يجب ذكرها في علاج الضغط العالي وهي أن تعاطي الدواء لايقضي على الضغط العالي ولا يعالجه تماما، بل ان الهدف من الدواء هو وقائي وهو تخفيض هذا الضغط الى مستوى لايضر بشرايين الجسم على المدى البعيد. أما سبب هذا الضغط العالي فان ٩٧٪ من الحالات لايوجد لها سبب وتسمى الضغط العالي الاساسي بينما تمثل بعض امراض الكلى وضيق شرايين الكلى وبعض امراض الغدد نسبة ٣٪ من أسباب الضغط العالي ويسمى بالضغط العالي الثانوي.

والى هنا نكون قد تطرقنا الى أهم ٣ أسباب لمرض شرايين القلب وهي على التوالي:

١- التدخين.
٢- زيادة الدهون في الدم.
٣- الضغط العالي.

وننتقل الى أعراض الأزمات القلبية حيث يعتقد كثير من الناس بأن ألم القلب يتركز على الجهة اليسرى من الصدر حيث هو موقع القلب في الصدر، ولكن الحقيقة غير ذلك.. فإن ألم القلب عادة ما يكون في منتصف الصدر من الامام وهذا الألم عادة يكون شبيه بالثقل (الضغط) على الصدر.. وإليك بعض النقاط الأساسية التي تساعدك على معرفة الألم الناتج من ضيق الشرايين:

● موقع الألم: منتصف الصدر أو الفك والعنق والذراعين خاصة الذراع الأيسر.

● طبيعة الألم: يحس الانسان بالثقل أو الضغط على صدره وعادة مايشير المريض بيديه معا الى منتصف الصدر، ويوصف الألم تارة بالحرقان.

● يرتبط الألم عادة بالجهد تدريجيا ويخف مباشرة وتدريجيا مع الراحة، حيث أنه من النادر أن يبدأ ألم ضيق الشرايين في أوقات الراحة، بل انه يأتي نتيجة للجهد ولكنه تدريجيا يزداد مع اقل جهد وبعد ذلك اذا لم يعالج فانه سوف يأتي حتى بدون عمل أي جهد.

● في بعض الأحيان يأتي ألم شرايين القلب بعد تناول وجبة ثقيلة ويعتقد الشخص أن هذا راجع الى الافراط في الأكل بينما هو ناتج عن تناقص الدم المؤدي الى القلب بعد الوجبة الدسمة (لتركيز الدم حول المعدة وهي تهضم الطعام).

لقد أحببت أن أفصل في شرح ألم القلب حتى نستطيع أن نشخص هذه الحالات في الوقت المناسب قبل فوات الأوان.

وعلى الرغم من أنني أخشى ان يؤدي مثل هذا الشرح الى الوسوسة الزائدة عند البعض حتى انهم يفسرون كل ألم على انه ناتج من القلب.. فانني أدعو جميع الأشخاص الذين يتعرضون لمثل هذه الأعراض وهم غير متأكدين من طبيعتها أن يعرضوا أنفسهم على الطبيب في الوقت المناسب حتى يطمئن الطبيب والمراجع.

بقلم الدكتور:
عبد الله خميس النعيمي
اخصائي القلب
بمستشفى زايد العسكري

الجديد في الطب

علاج «تفصيل» لارتفاع ضغط الدم

■ هل هناك جديد في علاج ارتفاع ضغط الدم؟.. الاجابة على هذا السؤال والتي تهم مئات الملايين من مرضى ارتفاع ضغط الدم في العالم تضمنها التقرير السادس للنخبة الدولية المشتركة لتشخيص وعلاج وتقدم ضغط الدم.. وهي احدى اهم اللجان العلمية المعنية بهذا المرض.

يقول الدكتور شريف بكير استشاري امراض القلب بمنطقة الشارقة الطبية ان التقرير اشار الى ان مرض ارتفاع ضغط الدم لايزال يشكل خطورة كبيرة على حياة الملايين من سكان الارض.. وان نسبة المرضى المشخصين بارتفاع ضغط الدم ولكن لايتناولون العلاج بانتظام لاتزال كبيرة جدا.

وجاء في التقرير الصادر خلال شهر نوفمبر من العام الماضي في ٧٤ صفحة. ويعتبر المرجع الاساسي في علاج ارتفاع ضغط الدم.. انه خلال الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٤ وجد ان نسبة المرضى الذين يتناولون العلاج بانتظام انخفضت من ٥٥ بالمائة الى ٥,٣ بالمائة مما يعني ان الوعي بارتفاع ضغط الدم وقياسه قد زاد ولكن الانتظام في تناول العلاج قل بشكل كبير.. وهي معادلة خطيرة.

كذلك وجد ان نسبة المرضى الذين يتناولون العلاج المناسب بالقدر الكافي انخفضت من ٢٩ بالمائة الى ٢٧,٤ بالمائة.. واشار التقرير الى ان الادوية التقليدية لعلاج ارتفاع ضغط الدم مثل مدرات البول ومغلقات مستقبلات (ب) لاتزال تحتل الصدارة في العلاج وتعطي افضل النتائج..

د. شريف بكير

وان هناك مجموعات كثيرة من العقاقير قد ظهرت في الفترة الاخيرة يمكن ان تستخدم لعلاج ارتفاع ضغط الدم عند المرضى الذين يعانون من امراض اخرى مصاحبة مثل السكري وهبوط القلب وتضخم عضلة القلب.

ومن اهم التوصيات التي تضمنها التقرير انه على الطبيب «تفصيل» العلاج المناسب لكل مريض على حدة.. وذلك للوصول الى احسن النتائج وحماية الجسم من مضاعفات ارتفاع ضغط الدم على المدى القريب والمدى البعيد على حد سواء.. وقد نشر هذا التقرير المهم في عدد يناير الماضي من مجلة لانست الطبية.

الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني في حديث شامل لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

مستعد للقاء البشير اذا كان الهدف «التصفية السلمية للنظام»

حكومة الخرطوم مسؤولة عن تحويل جميع الاحزاب إلى قوى مسلحة

أجرى الحوار ـ سيد عز الدين:

■ في حديث مهم وممتد بدار حزب الأمة السوداني بالقاهرة تحدث الصادق المهدي زعيم الحزب ورئيس الوزراء السوداني الأسبق بصراحة عن العديد من القضايا المهمة التي طرحها عليه «الاتحاد الاسبوعي».

واتسم الحوار بالسخونة في الكثير من فتراته. حيث بدأ المهدي كعادته هادئا ثم سرعان ماتفاعل مع القضايا السودانية الساخنة ولكنه كان في حديثه كله مرتب الافكار، واضحا، ولم يرفض الاجابة عن أي سؤال، حتى الاسئلة التي اتصلت بالاتهامات الموجهة اليه شخصيا من حكومة السودان. وقد أشاد - في حديثه - بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على حل مشاكل الشعب السوداني. ووصفه بأنه «ضمير الامة العربية». وقال: إن سموه أول زعيم عربي يهتم بالشأن السوداني، ويعلن مبادرته لحل مشكلته مشيرا الى ان هذه المبادرة لاتزال مطروحة.

وفيما يلي نص الحوار:

■ طرح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مبادرة لحل المشكلة السودانية.. كيف ترون أهمية هذه المبادرة؟

■■ اعتقد ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات قد قام بعمل عظيم جدا في هذا الشأن فهو أول قيادة عربية أبدت الرغبة والاستعداد للقيام بدور لحل عربي لمشكلة السودان. لأن أغلبية الدول العربية أخذت موقفا اما معاديا للنظام في السودان ولذلك لم تر ضرورة التحدث معه، أو انها لا تريد التحرك حتى لا تتهم بالتدخل في الشئون الداخلية للسودان ففضلت الصمت. لكن الشيخ زايد كان أول من تصدى لهذا الامر. ولذلك اقول ان هذا الموقف الرائد من جانب سموه له منا تقدير كبير.

واذا الظروف تهيأت لان تكون هناك مفاوضات سلمية لحل القضية السودانية، فنحن نطالب بأن يكون لجيران السودان الجغرافيين والثقافيين دور اكبر في هذه المفاوضات، ودولة الامارات هي من أهم جيران السودان الثقافيين ولهذا طالبنا ونطالب بضرورة توسيع دائرة «الايجاد» لتشمل مزيدا من جيران السودان الجغرافيين والثقافيين. الامر الذي من شأنه ان يفتح المجال للمشاركة العربية. وفي مقدمتها مبادرة الشيخ زايد والتي ارى انها مازالت مطروحة. وستأتي الظروف الفاعلة لتنفيذها. ولأننا نرى أن الشيخ زايد يمثل ضمير الامة العربية.

■ التجمع الوطني الديمقراطي السوداني يعقد مؤتمرا مهما خلال الفترة القادمة بالقاهرة.. ماذا أعددتم من مقترحات لهذا المؤتمر؟

■■ الحقيقة ان التجمع عنده نوعان من الاجتماعات، الأول سيعقد يوم ١١ مايو القادم وهو اجتماع هيئة القيادة. واجتماع آخر أول يوليو القادم وهو مؤتمر التجمع. وقد تمت الدعوة لهما. وهناك فكرة او اقتراح بتوجيه دعوة لهيئة القيادة لتجتمع في القاهرة ولكن ذلك الأمر لم يحسم بعد. وحزب الأمة طالب في مواجهة الاحداث الاخيرة في السودان بالدعوة الى عقد مؤتمر للتجمع بعد أن لاحظنا ان هناك ركودا في نشاط التجمع وفاعلية حركته، ولذا لابد ان تحدث مراجعة لأوضاع التجمع لتكون هناك قدرة على تحقيق الاهداف الشعبية. وقد أعد الحزب ورقة عمل لتوسيع وتنشيط التجمع واقترح عدة تعديلات في أوجه العمل بالتجمع. وايضا ضرورة حسم سياسات معينة. كما شكل حزب الأمة لجنة مهمتها التحضير - بناء على هذه الورقة - لهذا المؤتمر.

■ هل في نيتكم دخول الهيكل القيادي للتجمع؟

■■ لا. ليس في نيتي ذلك. وانما أرى ضرورة ان نضع اشخاصا قادرين على العمل والتحرك في المقام الاول. وليس توزيع المناصب القيادية. وانا شخصيا لا اعتزم دخول الهيكل القيادي للتجمع. وافضل ان اكون خارج هذا الاطار.

مستقبل الجبهة الاسلامية

■ الاجتماع الاخير لهيئة قيادة التجمع في أسمرا حدد اطارا للحل السلمي يتمثل في تفكيك النظام القائم في السودان، مما يعني استبعاد الجبهة الاسلامية من المشاركة في الحياة السياسية مستقبلا. فهل تعتقدون بوجود طريق آخر لا يستبعد احدا ويتيح للجميع المشاركة؟

■■ في رأيي ان مستقبل الجبهة يتوقف على كيفية تغيير النظام. فاذا تم تغيير النظام بواسطة انتفاضة او عمل عسكري فلن يكون للجبهة الاسلامية اي دور في العمل السياسي لأنها خربت البلاد باسم تطبيق الشريعة، اما اذا حدث تفاوض بشأن التصفية السلمية للنظام ونجح هذا التفاوض فستكون كل الامور خاضعة للأخذ والعطاء. وهناك أمور معينة لايمكن التنازل عنها. وهناك أمور أخرى يمكن ان تخضع للأخذ والعطاء. ففي حالة وجود حل سلمي بشأن تصفية النظام ارى ان موضوع المساءلة سيكون جزءا من الامور المتفاوض عليها. ولايمكن حسمه من جانب واحد. ونحن نرى ان مبدأ المساءلة ضرورة. ولذلك عممنا هذه المسألة في مؤتمر حزب الأمة الاخير. وقلنا ان الجسم السياسي السوداني قبل قيام الديمقراطية الرابعة يحتاج الى تنظيف ولابد من إصدار قانون للمساءلة يشمل اي تعامل ضد الدستور، واي انتقاص من السيادة الوطنية. أو مكاسب او منافع شخصية تحققت لأناس من مواقع المسئولية العامة. ونعتقد ان هذه المساءلة ضرورية لكل الاشخاص الذين اشتركوا في الحياة العامة السودانية منذ الاستقلال حتى الان. ونعتقد ان ذلك أمر ضروري لتنظيف الجسم السياسي السوداني.

■ هل تعتقد ان النظام القائم في السودان سيقبل بمبدأ المساءلة؟

■■ لا اعتقد ان النظام يمكن ان يرفض هذا المبدأ، ولكنه سيحتاج الى نوع من العفو فيما يتعلق بالمساءلة الدستورية. اذا سلم بقيام الديمقراطية. واعتقد انه سيقبل المبدأ لأنه ربما كان عنده مساءلات لأناس آخرين. فإذا تقرر ان تقوم الديمقراطية وان تتم تصفية سلمية للنظام. فربما يحتاج مقابل ذلك نوعا من العفو حول الجريمة الدستورية التي ارتكبها في تقويض الديمقراطية في السودان.

■ بعض أركان النظام الحاكم في السودان كالدكتور حسن مكي ذكر ان هناك اتصالات تجري بينكم بشكل خاص وبين الحكومة في الخرطوم بعيدا عن التجمع ماصحة ذلك؟

■■ هذا النظام فيه قيادات قامت بتصفية قنوات المشاركة والمساءلة في داخله فهم يتصورون ان هذا حدث بالنسبة للقوى السياسية الأخرى. والحقيقة أنه لايوجد شيء اسمه اتصالات شخصية. واذا كانت هناك اتصالات من هذا النوع فقد تكون لأغراض «شخصية» اما اتصالات تتعلق بالعمل السياسي فلا وجود لها الآن. ولقد سمعت ان البعض يقول اننا على وشك الوصول الى اتفاق. وهذا ايضا غير صحيح فليس هناك شيء اسمه على وشك الوصول لاتفاق من ناحية شخصية.

واعتقد ان الكلام الذي قاله الدكتور حسن مكي في هذا الخصوص غير صحيح. ونحن في حزب الامة لدينا مبادئ معينة نتمسك بها. ومن الممكن ان تكون هناك اتصالات. ومكالمات. لكن لا يوجد مايسمى تفاوض. ولا يوجد اصلا مايمكن ان يسمى اتفاق وشيك.

خرجت من السودان والنظام يقول «هل من منازل؟» والآن ينادي «هل من مصالح؟»



الصادق المهدي يتحدث الى مدير مكتب الاتحاد في القاهرة

لا تربطنا علاقات مع نميري وهو المسئول عن اخطاء النظام الحالي

نرحب بدور مصر لحل المشكلة ولكن بالتعاون مع مبادرة «ايجاد»

مقررات أسمرا

■ ماهي المبادئ التي طرحتموها بشأن مقررات أسمرا ويمكن الحديث حولها بخصوص الشأن السوداني الداخلي؟

■■ نحن ننادي بقيام السلام العادل وفق مقررات أسمرا ٩٥، والديمقراطية التعددية، وفترة انتقال قومية تحكمها آلية يرتضيها الشارع السوداني، والمساءلة عن التجاوزات التي حدثت في الماضي، وقيام حسن الجوار كأساس لعلاقات جيدة بيننا وبين جيراننا. فإذا وافق النظام الحاكم على هذه الاسس يمكن ان تجرى مفاوضات مفيدة، واذا لم يحدث ذلك فقد تحدث مناورات كالتي يمكن ان تحدث في اجتماع «الايجاد» القادم والذي لا أتوقع له نتائج.

■ وهل تم نقل هذه الخطوط العريضة الى الخرطوم؟ وماذا كان رد الفعل حولها؟

■■ لم يتم نقلها بصفة مباشرة. ولكن صدرت بها قرارات في مؤتمر حزب الامة الاخير، وكذلك تم اعلانها في الاجتماع الاخير لهيئة قيادة التجمع، وهي معروفة، وانا ألخص هذا كله في سؤال: هل يقبل النظام الحاكم في السودان الاحتكام للشعب في كل القضايا المختلف عليها ام لا؟ اذا قبل النظام الاحتكام للشعب في كل القضايا المختلف عليها ففي رأيي أنه لا توجد صعوبة في الوصول الى حلول سلمية. لأن مربط الفرس هو الاحتكام للشعب، وهو الفيصل وهذا مانركز عليه باستمرار.

■ هددت الخرطوم مؤخرا بتعليق عمليات الاغاثة بجنوب السودان اذا استمرت هجمات المعارضة في غرب السودان.. ما تعليقكم على ذلك؟

■■ النظام السوداني استخدم قوت الناس لتحقيق اهداف عسكرية وسياسية. ولذلك تمت إدانته للمرة الثامنة في اجتماع الدورة الرابعة والخمسين للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة مؤخرا. فهذا النظام اوجد العمل العسكري ضده لأنه استولى على السلطة بالقوة. ولأنه يريد ان يحافظ عليها بالقوة. فاذا اراد ان يوقف هجمات المعارضة في كل مكان فعليه ان يتخلى عن هذا النهج وعن المواقع التي احتلها بالقوة، والتي يحافظ عليها من خلال الدولة البوليسية. وفي اليوم الذي يتخلى فيه النظام عن عدوانه على شعب السوداني فلن تجد احدا في المعارضة له مصلحة في استمرار النزاعات. ومتى يقرر النظام السوداني التخلي عن ذلك فستتوقف المقاومة المسلحة. وسيتوقف حمل السلاح وتعود الى السودان طبيعته المعروفة وهي حل الامور سلميا.

دور مصر

■ اعلنت الخرطوم ان وفدا سودانيا حكوميا سيزور القاهرة خلال ايام لوضع برنامج الحكومة لعملية المصالحة مع المعارضة ماردكم على ذلك؟ وهل سيشهد مؤتمر التجمع المقبل بالقاهرة مصالحة بين الجانبين؟ وهل هناك دور مصري في هذا الاتجاه؟

■■ أولا لا علم لي بهذا الوفد.. ثانيا. نعم.. بدأ كلام عن قيام مصر بدور يستهدف التوصل الى حلول سلمية في السودان. وسمعنا من اخواننا المصريين هذا. ورحبنا بأن مصر تدخلت من اجل حل سلمي لمشكلة السودان. ولكننا كنا ومازلنا نعتقد ان هذه الادوار والجهود ينبغي ألا تعزل عن مبادرة «ايجاد». لأن النظام السوداني يريد ان يقسم القضية السودانية. ويقول التفاوض مع الجنوبيين من خلال «ايجاد» ومستعد للتفاوض مع الشماليين في القاهرة او في اي بلد آخر. مستهدفا إحداث انقسام بين المعارضة في الجنوب والشمال هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى من اجل المناورة.

حيث يقول للجنوبيين نحن على وشك الاتفاق مع الشماليين في القاهرة. ويقول للشماليين نحن على وشك الاتفاق مع الجنوبيين في نيروبي والموقف في السودان لا يحتمل هذا العبث ولا هذه المناورات. فالشعب السوداني مشاكله كثيرة. والناس مشردة. والحياة معطلة.

وحياة الشعب السوداني الان. كما يقول اخواننا المصريون «تصعب على الكافر» ولهذا اقول انه لا وقت لهذه الالاعيب، نريد حلا سريعا وشاملا. ونرى ان الاطار لتحقيق هذا هو «الايجاد» مع اتاحة وسيلة لمشاركة مصرية وتوسيع المشاركة العربية والاسلامية. لأنها غائبة الان. ويمكن لمصر ان تقوم بدور تمهيدي للبحث حول الاستعداد للتفاوض الذي ينبغي ان يتم في منبر واحد. أو مجال واحد هو «ايجاد».

■ تردد ان بعض ضحايا معسكر العيلفون طلاب من حزبي الأمة والشيوعي.. ماصحة ذلك؟ وهل هناك تفاصيل جديدة حول هذا الحادث؟

■■ النظام في السودان هو الذي يعرف هوية هؤلاء الابناء. فهو دائما يحاول تصوير الامور على انها مؤامرات ضده. فاذا قامت انتفاضة مثلا في مكان ما من السودان قال: انهم اريتريون واثيوبيون. في محاولة منه لتصوير مايحدث على انه مؤامرات. وانا في الحقيقة لا أعلم التركيبة السياسية لهؤلاء الابناء. وغالبا هؤلاء الابناء لا يدري النظام من هم. ولا أبالغ اذا قلت ان النظام لا يعرف اسماءهم الحقيقية. لانهم لا يذكرون اسماءهم الحقيقية عند التجنيد الاجباري. لقد جمع النظام هؤلاء الابناء كحاطب بليل، وحاطب الليل يجمع كل انواع الخشب والحطب دون تصنيف أو تمييز. ولا اعتقد انهم في المعسكر استطاعوا ان يصنفوا هؤلاء الطلاب، ومحاولة النظام الكلام عن انتماءاتهم هدفها الادعاء بأن هناك تآمرا سياسيا حدث في المعسكر. وهذا غير صحيح، فالحقيقة ان النظام يريد ان يجبر الشباب السوداني على قتال يرفضه. ولهذا تمردوا ضده في مواقع عدة عندما حشدهم ليرسلهم الى مناطق العمليات وبالنسبة لمعسكر العيلفون. وبصرف النظر عن هوية الطلبة. فقد كانوا بالاجماع رافضين الاستمرار في المعسكر. وعلموا انهم سيرحلون الى مناطق العمليات. ولهذا عندما قرروا ترك المعسكر في ايام العيد، حدثت بينهم وبين حراس المعسكر مشادة لدرجة ان الحراس اعتدوا عليهم بكل انواع الضرب، بما في ذلك اطلاق النار. ففر الطلاب تجاه البحر. ومنهم من ملت بالرصاص ومنهم من غرق في النيل. لكن الخطأ الاكبر الذي يقع فيه النظام السوداني يتمثل في انهم لايجندون الطلاب اجباريا بالصورة المعروفة قانونا في كل الدنيا. لكنهم يجمعونهم من الشوارع ويأخذونهم مباشرة الى المعسكرات. والذي حدث ان هؤلاء الطلاب رفضوا ذلك فعوقبوا بماحدث.

صحيح ان حزب الامة يقوم بدور نشط في معارضة النظام في الداخل والخارج. ويمكن ان يكون هناك بعض كوادر لحزب الامة الذي يرفض هذا الاجراء ويعمل على ان يرفضه هؤلاء الطلاب.

لقد وقع الحادث يوم ٢ ابريل الماضي. والنظام تكتم عليه الى يوم ٥ ابريل حين تم الاعلان بأنه حدث غرق لاحدى السفن، ونحن نعرف ان المراكب او القوارب المخصصة للصيد لا تتسع إلا لنحو ١٥ شخصا فقط ولايمكن ان تستوعب ٤٠ شخصا. كما يقولون لأن هذا الكلام لا يصدقه احد. كما ان معسكر العيلفون يقع بمدينة كبيرة. ولا يمكن التغطية على صوت الرصاص الذي سمعه كثيرون. وكذلك جثث الطلاب القتلى التي لا يمكن معها الزعم بأنهم راحوا غرقى في حين توجد آثار الرصاص باجسادهم. انها تصرفات تدل على التخلف. وان من اكبر الدلائل على السذاجة ان يلقى زعيم في النظام ليقول ان «فلان» اسلم قبل ان يموت كنوع من الدعاية السطحية. لان الاسلام ليس مسألة شخصية سرية وانما لابد من شهود على اشهار اي شخص لاسلامه، واذا لم يكن هناك شهود واشهار فلا اسلام واقول ذلك بمناسبة ما أعلنوه بشأن أحد الجنوبيين الموالين لهم والذي لقي مصرعه في حادث طائرة الزبير حيث ذكروا ان هذا الشخص قد اعتنق اسلامه قبل مصرعه.

■ كيف تنظرون الى الجولة القادمة من المفاوضات بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية في نيروبي؟ وهل حدث تقدم في اقتراح التجمع بتوسيع مظلة «الايجاد» لتشمل مصر وجنوب افريقيا ودولا اخرى؟

■■ نعم حدث تقدم، وسيعقد يوم ٤ مايو المقبل اجتماع لاصدقاء «الايجاد» في روما. وتمت دعوة مصر لحضوره. اما اجتماع نيروبي بين الحركة والنظام فمازال يتم بين طرفين فقط من اطراف النزاع. وذلك نعتبره اجتماعا ناقصا، ولن يؤدي الى نتيجة. و لا اتوقع منه أية نتيجة لأنه لا يشمل كل اطراف النزاع. وأجندة كل طرف في الامور المتنازع عليها.

ونحن في حزب الامة طالبنا بتعليق ذلك الاجتماع الى ان ينجلي موضوع طلبة وشباب معسكر العيلفون. حتى لا يطغى الاجتماع عليه.. ولهذا لا أتوقع ان يعقد الاجتماع في موعده. واذا تم فلن يسفر له عن اى نتيجة. بل سيكون مضيعة للوقت. بلا اي فائدة.

■ كم عدد الضحايا في حادث العيلفون على وجه التحديد؟

■■ المعلومات التي لدينا تؤكد ان عدد الضحايا ١٢٩ شابا قتلوا بالرصاص وآلات حادة.

■ دخلتم العام الثاني وانتم خارج السودان.. ما تقييمكم لهذه الفترة؟

■■ لقد خرجت من السودان والنظام يقول: «هل من منازل» في كل خطبهم وأحاديثهم. والآن يقولون «هل من مصالح؟». فالنقلة من «هل من منازل» الى «هل من مصالح» لم تكن نتيجة تعقل او تفكر. وانما نتيجة لواقع سياسي ودبلوماسي وعسكري واقتصادي جديد. والعام الماضي تحديدا كان له دور في الانتقال من «هل من منازل» الى «هل من مصالح».

■ ماهو موقع نجلكم الضابط السابق عبدالرحمن في قوات حزب الأمة التي تقاتل الحكومة السودانية حاليا؟

■■ عبدالرحمن عين اميرا لجيش حزب الامة للتحرير.

خطأ اساسي

■ ما رأيكم فيما أعلنه الرئيس البشير في حديث له مؤخرا من ان رموز المعارضة السودانية في الخارج تتعامل مع اعداء السودان؟ وان الارضية ممهدة حاليا لتحقيق الوفاق في السودان وان الدستور الجديد دليل واضح على حرص الحكومة في تجميع كل ابناء السودان؟

■■ في رأيي ان النظام السوداني يقع في خطأ اساسي لأنه يساوي بين الامة السودانية والجبهة الاسلامية، ويساوي بين الامة الاسلامية والجبهة الاسلامية التي يعتبرها النظام المجسد او المعبر عن السودان، او الاسلام والحقيقة. ان الجبهة على احسن الفروض تمثل مجموعة واحدة من السودانيين. وشريحة واحدة من الاخوة المسلمين بينما نحن نمثل الاغلبية من الشعب السوداني وهذه حقيقة تؤكدها اخر انتخابات أجريت في السودان سنة ٨٦. فكيف يبيح النظام لنفسه وهو يمثل أقلية ان يتعامل مع جهات اجنبية يطلب منها السلاح وغيره. ولا يبيح لنا الشيء نفسه لمصلحة لوطننا نراها.

ان مسألة المصالح الوطنية مسألة يمكن الاختلاف حولها. لكن النقطة المهمة التي نريد تأكيدها اننا حريصون جدا على السودان، وحريصون جدا على عدم اراقة دماء السودانيين، وحريصون جدا على عدم تدخل أية جهة اجنبية في شئون السودان. وعندما كنا في الحكم لم نسمح أبدا لأية جهة اجنبية بالتدخل في المفاوضات بيننا وبين الحركة الشعبية.

وعندما قابلت الاخ جون قرنق عام ٨٦ بعد انتخابي رئيسا للوزراء حرصنا على عدم دخول اي طرف آخر كوسيط بيننا كسودانيين، ولهذا لا يستطيع النظام ان يتهمنا اثناء فترة حكمنا بأننا سمحنا لأي تدخل اجنبي يمس السيادة السودانية أو فرطنا أبدا في الموقف السوداني. أو فرضنا دستورا. أو اعتدينا على اي حق وطني.

ولكن بعد ان بدأ النظام بادخال العنف والاستعانة بقوة اجنبية فقد أوجد ظرفا شوه العمل السياسي في السودان. وفي ظل هذا التشويه نتحرك ونتحدث مع جهات اخرى في شأننا لاننا في ظرف فتح بابه النظام، فهو الذي بدأ بادخال العنف في السياسة، وهو الذي بدأ التعامل مع كل القوى في العالم لتحقيق اهدافه الحزبية. ورد الفعل خلق ظروفا جديدة. ولكننا حتى الآن حريصون على ألا تتدخل اى جهة في شئوننا. صحيح اننا كأناس مشردين نستعين باقامات في بلاد اخرى. لكن لا نسمح لأي جهة ابدا ان توجه عملنا، او تفرض علينا اتجاها مخالفا لمصالحنا الشعبية القومية السودانية.

ونقول بصورة واضحة ان النظام هو المسئول عن تحويل كل القوى السياسية في السودان الى قوى مسلحة حتى ان كل حزب سياسي في السودان اصبح حزبا مسلحا. كما ان النظام قام بتدويل القضية السودانية. واصبحت كل الأطراف الداخلة. الان في المشكلة السودانية متدخلة بتشجيع من النظام، فهو الذي طلب من دول الايجاد تحقيق الصلح في السودان. وقبلها طلب ذلك من نيجيريا. ولايجوز له بعد ذلك ان يتهم المعارضة بنتائج تصرفاته. ويمكن وضع حد لهذا التشويه اذا قبل النظام ان يكون الاحتكام للشعب السوداني في كل الامور المختلف عليها.

فالنظام السوداني هو اول نظام استباح الشأن السوداني للعالم كله. وهو الذي قام بتدويل الشأن السوداني. ونحن نتعامل مع الواقع الجديد. ونأمل في المستقبل ان يزول العنف. وان يعود الشأن السوداني شأن السودانيين وحدهم. ولكن الى حين اشعار آخر نؤكد ان النظام هو المسئول عن تدويل الشأن السوداني.

أما فيما يتعلق بالكلام عن الدستور فالنظام لا يستطيع ان يباهي بهذا الدستور. لأنه ارتكب غلطة تاريخية عندما عين لجنة سماها «اللجنة القومية لكتابة الدستور» ومع ان هذا الدستور كتب في ظروف قهر وحالة طوارئ وقانون أمن الدولة القمعي فقد جاءت فيه ملامح ديمقراطية. ولكن النظام صرف النظر عن هذا الدستور وكتب دستورا مخالفا. وألغى كل البنود الخاصة بتحقيق الحريات والحقوق والضمانات للناس حيث أخذ مشروع الدستور الذي كتبته اللجنة القومية وصب عليه برنامج الجبهة الاسلامية القومية. ولهذا فإن الدستور الحالي عبارة عن رأي الجبهة وحدها.

وفيما يتعلق بالفريق البشير أرى ان وضعه نفسه يناقض الديمقراطية لانه جاء الى السلطة من باب انه «مسلح» ولم يأت من باب الشورى. كما أن الفريق البشير لم يكن قيادة سياسية وانما هو انسان استغل الآخرون دوره في القوات المسلحة والمفروض ان دورها حماية الدستور وحماية المواطنين.. لكنه استغل لفرض أوضاع بالقوة ولهذا لا يمكن لجهة فرضت اوضاعا بالقوة ان تتحدث عن الدستور او غيره انهم يتحدثون عن الطائفية السياسية. ونحن نقول اننا عرضة للانتخابات الحرة النزيهة. انهم يطبقون «الطائفية العسكرية» من خلال فرض قوى طائفية وعصبية عسكرية على الآخرين فرضا، ويقولون أجرينا انتخابات وتم انتخاب البشير. وهذا كلام من جانب واحد. وعليهم ان يخوضوا انتخابات حرة نزيهة. تتنافس فيها الطائفية العسكرية، والطائفية الجهوية. والطائفية الحزبية امام الشعب السوداني والذي يختاره الشعب يتم تنفيذه.

الاحزاب السودانية لم تلغ

■ الحكومة السودانية تؤكد انه لا عودة للاحزاب السودانية التقليدية بأساليبها القديمة التي تقوم على الطائفية والجهوية وان قادة هذه الاحزاب انفسهم قالوا انهم كفروا بهذه الصيغة في الممارسة كيف ترون ذلك؟

■■ انهم يتكلمون كلاما ناقصا، فالحقيقة ان الاحزاب السياسية لم تلغ، وحزب الامة الان اقوى مما كان عليه عام ١٩٨٩. ونحن كحزب سياسي نستخدم افضل واحدث الاساليب في العمل السياسي. ولو نظرنا الى الافكار السياسية السائدة الان في الوسط السوداني في الداخل والخارج لوجدتها تعود الى حزب الامة الموجود في الساحة السودانية. بين العمال، والطلبة. وحتى في السجون. فكيف يقولون ان الاحزاب السودانية تعتمد فقط على موروثاتها.

و اذا نظرنا ايضا الى الانتخابات العامة في السودان اعوام ٥٤ و٥٨ و٦٤ و٦٨ و٨٦ سنجد ان الاصوات التي حصل عليها حزب الامة في عام ٨٦ اعلى من الاصوات التي حصل عليها في عام ٥٤. وهذا يدل على ان الحزب في نمو، واذا كان الحزب معتمدا على موروثات لكانت اصوات عام ٥٤ هي الاعلى. اما الحقيقة فهي ان هناك نموا للحزب كما اننا اذا نظرنا الى نواب حزب الامة في البرلمان لوجدنا ان اكثر من نصفهم عام ٥٤ من زعماء العشائر.. اما في عام ٨٦ فكان اكثر من نصفهم من خريجي الجامعات. وهذا يمثل تغييرا نوعيا.

والان يمكننا اعتبار جيش حزب الأمة للتحرير أداة عسكرية حديثة. وتتمتع بكفاءة عالية جدا وفي الحقيقة انهم عندما يتحدثون عنا بهذه اللغة فانما يتحدثون عن امانيهم.

■ لو عدتم الى الحكم مرة اخرى هل ستتخذون نفس الاساليب والطريقة التي حكمتم بها من قبل؟

■■ انا طبعا قلت بعد الاطاحة بالنظام الديمقراطي اننا التزمنا حرفيا بما سميته «الديمقراطية المعيارية» بمعنى ان الاحزاب تتكون كما تشاء بدون اى ضوابط. كذلك تتكون النقابات بدون اى ضوابط ايضا وهذا جعل منها جميعا بؤر تآمر ضد الديمقراطية. والجبهة الاسلامية حقيقة عاشت طوال الفترة الديمقراطية تتآمر ضد الديمقراطية، وفي الوقت نفسه لم تكن هناك اداة قانونية نستطيع ان نتعامل بها مع هذا الوضع لأن النظام الدستوري القائم يسمح بهذا النوع. ولا يسمح لك بمحاسبة أحد الا اذا ارتكب جريمة. ولهذا اقول انه لابد من ان نتجنب «الديمقراطية المعيارية» وان تتكون الاحزاب ضمن قانون خاص بها. وكذلك النقابات. كما ان الصحافة لم يكن هناك قانون يضبط عملها، ولذلك نجد ان الجبهة الاسلامية القومية اصدرت صحفا مثل «الراية» و «الوان» لتشويه صورة الديمقراطية.

والقوات المسلحة السودانية كان هناك قانون يجعلها اشبه ماتكون بجهاز مستقل. وليس اداة في يد السلطة التنفيذية كما ينبغي ان تكون. وهذا ما فعلته الحكومة الانتقالية. واثناء ذلك كان هناك خلاف بين الاحزاب حول ماينبغي عمله لضبط هذه المسألة.

فالديمقراطية المعيارية كانت السبب وراء كل ذلك. وكنت ادرك ذلك ولم يكن لدي امكانية التغيير وقتها. والان قررنا انه لا عودة الى هذا الوضع مرة أخرى. وانما ننادي الآن بـ«الديمقراطية المستدامة» التي تحدد اجراءات معينة حتى لا تتكرر ازمة السلطة مرة اخرى.

واعتقد ان مستقبل الديمقراطية المستدامة افضل، لأنها تستطيع ان تنجح وتتجنب المزالق التي ادت الى الاطاحة بالديمقراطية.

تحالف استراتيجي

■ تحالف الشمال مع الجنوب هل هو تحالف تكتيكي ام استراتيجي؟

■■ هو طبعا تحالف استراتيجي. فنحن نقول انه من بين اهم الاسباب التي عوقت المسيرة السودانية حرب التحرير. وفي البلاد الغربية والديمقراطية عندما تقع حرب يتم تعليق الممارسات الديمقراطية حتى يستطيعوا خوض الحرب. ولعله من المستحيل خوض الحرب والديمقراطية في آن واحد، ولذلك لابد من السلام كحقيقة استراتيجية اساسية تتحقق الديمقراطية في ظلها، ولا تتحقق في غيابها. لابد ان يكون هناك سلام عادل ضمن ضوابط ديمقراطية، وضمانات لنجاح هذه الديمقراطية. ولذلك فان التحالف بين الشمال والجنوب هو تحالف استراتيجي.

■ اتصالاتكم مع امريكا واوروبا الى اين وصلت؟ وهل هناك تكالب غربي على السودان؟ وهل انتم كمعارضة تؤيدون العودة للحكم على حصان غربي؟

■■ حتى الآن الامريكيون موقفهم من النظام السوداني موقف سياسي واقتصادي، ولا يوجد اى نوع من الدعم المالي او العسكري للمعارضة. والاوربيين موقفهم الان من النظام السوداني اقل تشددا من الموقف الامريكي. وهذا ليس بالنسبة للسودان فقط. وانما للعراق وايران والبلاد الاخرى. واستطيع القول اننا في اتصالنا مع الامريكيين نتكلم في اطار ان القوى السياسية السودانية تعمل على ازالة هذا النظام. ولا يخفى على أحد اننا في الوقت الذي كنا فيه معارضين للنظام السوداني كان الامريكيون يؤيدونه. كما ان الدول التي يقول النظام اننا كمعارضة نتعاون معها في القرن الافريقي. فهذه الدول كانت صديقة للنظام السوداني، ولكنه استعداها، وخسرها بسياساته الخاطئة. وقد شبهتهم بالقط الشقي «توم» الذي يخسر كل الاصدقاء.

والموقف الامريكي تحول مؤخرا الى موقف صريح ضد النظام، ولكن هذه الصراحة لم تشمل اى دعم مالي أو عسكري للمعارضة.

وحديثنا مع الامريكيين يتم في اطار تأييدهم لمطالب الشعب السوداني، كما انه توجد الان مناطق محررة تحتاج الى اغاثات انسانية ومساعدات. كما اننا نتوقع بعد سقوط هذا النظام ان السودان سيحتاج الى دعم اقتصادي عالمي لكي يستعيد انفاسه.

أما الكلام مع الاوروبيين فنحن نناشدهم ان يعرفوا ان النظام السوداني خرب السودان. وان امامنا فرصة لحل سلمي حاسم وندعوهم الى عدم قبولهم لممارسات النظام السوداني التي يحاول بها مد عمر الشقاء في السودان، وانه لابد من الوصول الى حلول شاملة وحاسمة لتحقيق الاستقرار الدائم للشعب السوداني، من خلال ديمقراطية حقيقية دائمة.

نحن نركز على هذا المعنى. ونؤكد لهم حرص المعارضة على الحل السلمي الحقيقي.

لغة جديدة

■ كيف تقيمون المستجدات التي طرأت مؤخرا على مسيرة العلاقات المصرية السودانية والتي تستهدف عودتها الى طبيعتها؟

■■ في رأيي ان هناك عوامل عديدة أوجبت هذه التطورات اولها ان النظام السوداني تحدث مع القيادة في مصر بأنه يريد ان يرجع عن غيه. وبدلا من ان كان يقول نحن سنطهر مصر من فراعينها اصبح يقول نحن حضرنا للقاهرة، وقابلنا الرئيس المصري. واستمعنا الى نصحه وارشاداته وتوجيهاته.

فالكلام بهذه اللغة الجديدة بعد اللغة القديمة فتح الباب للحوار.

اما العامل الثاني. فهناك مسائل تخص مصلحة البلدين بصرف النظر عمن يحكم البلاد مثل مسألة مياه النيل. فهي حيوية وحساسة ومصيرية للبلدين.

والسبب الثالث هو حرص مصر على قفل ابواب السودان امام عمليات الارهاب وهذه اشياء مفهومة ويجب ان نراعي في هذا الصدد أمرين مهمين. اعتقد ان الاخوة في مصر يدركونهما. الأمر الاول ان هذا النظام ليس صادقا بحيث ان ما يقوله يفعله. فهو نظام مخادع. والتعامل معه يجب ان يكون بدرجة عالية من اليقظة والحذر. ان غدر النظام بجميع حلفائه واصدقائه. واذا اردت التعامل معه فلابد ان تكون بيدك بطارية قوية جدا. حتى تكشف محاولاته دون ان تلدغ.

الامر الثاني ان مصر لها دور كبير في المنطقة. واي مراقب الان يعلم ان الاخوة في مصر يدركون ان اي تحسن في العلاقات المصرية السودانية لن يغفل ابدا دور المعارضة السودانية الكبير. ولا يمكن ان يحدث شيء دون ارادتها. وهذا مانتوقعه. فمهما حدث تحسن في العلاقات المصرية السودانية فلا يمكن تأمين هذه العلاقات على اساس قوي الا في حضور الشعب السوداني وليس في غيبته. واعتقد ان ذلك سيكون امرا مهما جدا ومراعى.

وانا اعتقد انه سيحدث أحد أمرين اما ان النظام الحاكم في السودان يناور ويتلاعب، وسوف ينكشف أمره كما انكشف من قبل في مناطق اخرى او ان النظام جاد وقرر ان يقلع عن اساليبه القديمة. كالنمر الذي قرر ان يخلع ثوبه. واظافره وفي هذه الحالة يمكن ان تتم اجراءات مؤسسة. لإزالة هذا الخطر. وتأكيد ان النظام قد غير من أساليبه.

واعتقد ان مصر في الحالة الثانية سيكون لها دور كبير في الوضع الجديد الذي سيرسي المؤسسات التي ترعى العلاقة والمصالح بين البلدين، خصوصا واننا نعيش الان مرحلة تشهد تطورات دولية عديدة، كالعولمة وغيرها. ولابد من مناقشتها بوعي كبير. ولكن لا يمكن ان يكون ذلك في غيبة الشعب السوداني.

■ ماهو موقفكم اذا وجهت اليكم الدعوة للقاء الفريق البشير خلال زيارته المنتظرة للقاهرة؟

■■ الذي يهمني في اى لقاء هو «الاجندة» فاذا كانت الاجندة مخصصة لبحث وسائل تجميل النظام فلن يحدث لقاء. واذا كانت لتمديد عمر النظام بأي وسائل وتدابير جديدة مستحدثة فلسنا مستعدين للقاء، ولكن اذا كانت الاجندة هي للتصفية السلمية للنظام. والاحتكام للشعب. فأنا مستعد لمثل هذا اللقاء ولست مستعدا لغير ذلك حتى لا نزيد من فرقة الشعب السوداني ونضيع الوقت.

■ هل هناك علاقات تربطكم الان بالرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري؟ وهل تعتبرونه في موقع المعارضة؟

■■ لا توجد علاقات بيننا. ولا ادري هل هو في موقع المعارضة ام لا، ولكني اعتقد انه المسئول عن الكثير من أخطاء النظام الحالي. فهم في كثير مما يفعلون - الى حد كبير - تلاميذ له في استغلال الاسلام. وفي اقامة الدولة البوليسية. وفي اهدار حقوق الانسان السوداني ولاعلاقة لنا به الآن من قريب او بعيد.

عوقب بالأشغال الشاقة ٣ سنوات

دجّال يدّعي التبصير وقراءة الكف للايقاع بالنساء

■ اختار مهنة «التبصير» وقراءة الكف، والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل وكان «جورج ج» ينتقل من حي الى حي سيراً على القدمين، واستطاع ان يستغل الكثيرين من ضعفاء النفوس الذين صدقوا بما يقول. ولما راجت مهنته بفضل لسانه الذرب زادت مداخيله. ووسع دائرة عمله حتى قصد مناطق خارج بيروت ليحصد في النساء صيداً بما جمع من أموال.

ولأن المصلي التبصير جورج كان طموحاً مثل أي انسان آخر، اراد ان يحقق نقلة نوعية، ولم لا وهو يستقبل العديد من الزبائن المعروفين خصوصاً من النساء اللواتي امتلكهن الخوف من المجهول والقلق على مصير المستقبل الغامض. فهذه تخشى بدوع «العنوسة»، وتلك تسعى الى تخطي المشاكل مع زوج رزقها الله به بعد معاناة طويلة وتبحث عن سر استمرار السعادة وأخرى تقف حائرة امام الكوابيس التي تمتلكها وعشرات غيرها من اللواتي يتجلن الى هذا «البصار» ينتظرون قدومه بفارغ الصبر لقراءة المجهول.

وبينما هو يبني طريقه «بتحديد» في النفوس الضعيفة راح جورج يبحث في مكان محدد. ويرتاد الزبائن. فاستأجر شقة واسعة في منطقة الرملة في بيروت. ونشر على مدخله لافتة «عالم روحاني» كتبت على لوحة وضعت على باب المنزل وراح ينتشر بين علي من عرف ومن لم يعرف. وبعض اعلانه زبائنه الجدد انه لرسم علوم الروحانيات في الغرب ويتقن فن التنجيم وحو منه به وبمريسه في احد المعاهد. وفي غضون أشهر تحول منزل جورج مسرحاً لأعماله الاحتيالية وتصويره ضحاياه بطريقة غير مشروعة. وبسبب تحوف بعض الفتيات المتقدمات في السن من عنوسة الزواج كان يحثهن على بيع مصاغهن وكل ما يمتلكن لفك السحر عنهن وطرد الشيطان ومن لم اعتدى على البعض منهن.

وعلى مدار اربع سنوات بقي الروحاني المزيف مسيطراً على عشرات النسوة اللواتي لا يتجرأن على الادعاء عليه خشية افتضاح امرهن والنيل من سمعتهن. الى ان توافرت معلومات لمفرزة الغدنية لاوني في بيروت مفادها انه يقوم بأعمال احتيالية بحق عدد من ضحاياه

وبعد محكمة الجنايات في بيروت تشرف لجمعي بكل حدد لوقته وبه قسم على طريق حياة على زنقة فعال منقبة لتحقيقه بحق عدد من النسوة وجرى تزويره من اللقطات الاحتيالية وصدرت المحكمة حكمها فقضى بانزال عقوبة الاشغال الشاقة بحقه مدة ثلاث سنوات سنداً للمادة ٦٥٥ من قانون العقوبات اللبناني.

تفاجأ بوفاته لدى انجاز معاملة زواجه

شطبت اسمه من سجل الأحياء لتحصل على المساعدات من «الأونروا»

■ «الحاجة هي أم الاختراع» فان الاختراع الذي حققته الفلسطينية «ربيحة. ص» يدخل في عالم الطرائف. وربما كان الاختراع الفريد الذي ساق صاحبته الساعية لكسب لقمة العيش الى السجن. ولكن في الحقيقة فان فظاعة ما اقدمت عليه يوازي عقوبتها بحق. وربيحة هذه كانت متزوجة من التاجر الفلسطيني «عصام. ص» وكانت تعيش حياة الترف، والمال الوفير. إلا ان الخلافات التي نشبت بينهما وبين زوجها المتزوج من امرأة أخرى وله منها اربعة أولاد افضت الى الطلاق بينهما، بعدما استغنت عن كل حقوقها مقابل راحة البال ووحدانية القرار والتفكير على الأقل في حياتها الشخصية. ولكن سرعان ما احست المطلقة بالفارق في الحياة المعيشية، فضاقت بها السبل الى كسب قوتها وراحت تطرق الأبواب سائلة عن عمل شريف يؤمن لها مصاريفها. ولكن دون جدوى. لا بل انعدمت حاجتها الى مزيد من المجهول وقررت «ربيحة» الحصول على وسيلة للاستفادة من المساعدات التي تمنحها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» وراحت تسأل من يساعدها على ذلك الى ان وصلت الى مواطنها «محمود. س» الذي يعمل معقب معاملات لدى وكالة «الاونروا». فأفهمها ان لا حق لها بذلك ما لم تقدم مستندات تثبت بأنها متزوجة ولا معيل لها ولعائلتها. وفجأة ولدت الفكرة في رأسها، خصوصاً انها ما زالت تحتفظ بأوراق ثبوتية تفيد بأنها زوجة «عصام. ص». فلم تتمكن من الاستفادة ما دام زوجها على قيد الحياة، أو تبرز مستنداً طبياً يثبت انه عاجز وعاطل عن العمل وان لا معيل لعائلته فأسرت على انجاز مشروعها واستحصلت على تقرير طبي يثبت ان زوجها (مطلقها) هو عاجز ولا يمكنه القيام بأي عمل. واكتشفت مشروعها فعمدت الى تقديم ... [illegible] مستنداتها الى مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين ... وبعد ... تعرضه الى حادث سير ... وشطبت ... «محمود. س» ... تزوير ... وقد ... بأوراق ... توقيع ... اسمها ... المتوفى بالتزوير».

وتوجهت ربيحة وشريكها الى مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين في بيروت حيث عمدت على تنفيذ ... وبعد ... الاعانات الاجتماعية والغذائية لوكالة «الاونروا» بينما قضي ... منحاً لها مساعدتها. وظلت تتلقى المساعدات الشهرية على مدى سنتين متواليتين. وظنت ان هذا الحدث لن يكشف طالما ان امر الوفاة محصور بمؤسسة خاصة بعيداً عن المعاملات الرسمية التي قد توقعها بما لا تحمد عقباه. لكن سعادة الطامعة سعت نهايتها عندما توجه الزوج المفترض «عصام. ص» الى مديرية «الاونروا» للحصول على بيان قيد بغية عقد قرانه على حسناء تعرف اليها. فقال له الموظف انه مشطوب من سجلات الوكالة بسبب الوفاة. فثارت ثائرته وراح يبحث عن سبب هذه المكيدة. وسرعان ما علم ان مطلقته وشريكها «ربيحة. ص» هي الاقدر ... فتقدم بشكوى ضدها. وتبين ان من ساعدها في حدوث هذه المعاملة تلك تراجع عن الشهادة بعدها تأكد انها قدمت على شرعية لعمل وسيلة غير مشروعة. لا ان تراجعه يبعدها عن التلاعب من محضونة. وبتوسعة التحقيق تبين ان ... شريكها «محمود. س» و ... ومن تزوير التوقيع «محمود. س» و ... على تزوير ... الصادر عن ... من الوقت ... في التحقيق ... تزوير وبين التحقيق في بيروت ... كونها في هذه القضية ... ومن قرارات ... عقوبة ... بحق «ربيحة. ص» و «محمود. س» و ... بجناية تزوير مستندات رسمية ... وتم ... في بيروت وحكمها في محكمة الجنايات في بيروت ... .

■ مشكلة اجتماعية ورأي ■

بهرتها ثقافته فسقطت في ضحالته

«المثقف الفاضل» يحرّض زوجته على السفور

■ قبل زواجي منه سمعت عن ثقافته وأخلاقه ما بهرني شخصيته التي لم اكن عرفتها إلا من خلال ما سمعته.. ولكنني وبعد الزواج صدمت بالواقع المرير.

فزوجي المثقف لايعرف معنى الغيرة على زوجته و ... بيته ويصر دائماً على ان أكشف وجهي امام الغرباء... وهو ما رفضه جملة وتفصيلاً.

لقد تأثر زوجي بعادات غير اسلامية في مجتمعات بعيدة تماماً عن اخلاقيات مجتمعنا وتقاليده الدينية بعد ان قضى في تلك المجتمعات الغربية سنوات طوالاً من اجل الدراسة.

وقد حاولت كثيراً افهامه ان مجتمعنا الاسلامي ونشأتنا على التقاليد والعادات الاسلامية تمنع المرأة من الاختلاط بالأجنبي وتحرم كشف الوجه إلا على المحارم. ولما لم يستمع لي قمت بمراجعة نفسي من أفكاره الشيطانية وما جدته مني إلا بيت أبي يحميني من زوج لايعرف كيف يحافظ على عرضه، ولايقيم وزناً لقيم تضرب بجذورها في اعماقنا.

ويقلقني خوفي على زوجي من والذي ان اختلفت قصص وقضية ... زوجي لكنها بعيدة عن حقيقة ... حيرتي ان زوجي غير ... ليس منحرفاً في سلوكه».

● الشيخ عبد العزيز ... القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال: انه جعل لكل من الزوجين حرية اختيار شريك حياته ومن سبحانه وتعالى الطريق الصحيح لاختيار الزوج وكذلك الزوجة وهذه أسباب وقنية من حصول المشاكل قبل العقد وعلى ولي الفتاة ان تقدم له رجل ان يكشف صاحب الديانة والأمانة ان يقبله لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «اذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه. لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض»... لكن في وقتنا الراهن ولأسف الشديد انخدع الكثيرون بالمظاهر الكاذبة وانجرفوا خلف الجد والمنصب والوسامة وأصبحت المرأة لا تنظر الى الدين والمنة الزوج الأمر الذي ينتج عنه مثل مشكلة هذه المرأة التي عثرت بثقافة هذا الرجل ولم تنظر الى دينه وأمانته وهذا الخلاف نتيجة تأثر هذا الزوج بثقافة مجتمعات أخرى وتأثره بأفكارهم ونهجهم حتى اصبح لايبالي بحرمته ولا يغار عليها وبالتالي يريدها ان تختلط بالرجال وان تخلع حجابها وتفضح معهم وتمازحهم وهو أمر مخالف لما بين الله جل وعلا وعمل هذا الرجل من الشيطان. فالديوث هو الذي يرضى على أهله الخبث واذا كان الامر كذلك وعلمت المرأة ان زوجها على هذه الصفة عليها ان تتقدم بدعوى للمحكمة وستجد المحكمة العلاج على هذه القضية والفصل فيها بالوجه الشرعي.

● ويقول الدكتور احمد ... عضو هيئة التدريس بجامعة ام القرى بمكة المكرمة:

ولا بد من تحديد مفهوم الثقافة ومن المثقف هو المتعلم تعليماً عالياً والمطلع على كل المعارف والفنون؟ أم ان المثقف هو من جمع المعارف والعلوم والخلق الفاضل والسمت الرزين ورزق ملكة التمييز بين التمويه والتقييم والتصحيح والتسفيه؟

وهذا الامر ينسحب حتى على المثقف ثقافة شرعية ولاشك ان التعريف الذي هو الصحيح لأن الثقافة من مقوماتها الخلق الفاضل.. فالمثقف هو المتخلق بخلق حسن، ليس سمعة وسيرة فحسب بل عملاً وممارسة وعليه فليس كل من حمل شهادة علمية مرموقة مثقفاً إلا اذا وصف مع ذلك بالاستقامة من موقع العصب وهذا امر ينبغي ان يكون في الاعتبار عند اختيار الزوجين واعتباره في الرجل أوجب لأنه القيم والمسؤول الأول عن البيت والأسرة والاستقرار الانساني يتحقق بقضى لايكفي منه على صحة تلك الاشتهار لاسيما ان كان مصدر تلك الشهرة أهله وقرابته تطرق المجاملات وتبلغت في شهاداتهم ولابد من التطبيق العملي والاختبار الواقعي وله طرق منها الزمالة والسفر والجوار والمواقف والأحداث المفاجئة ومن المجمع عليه عند علماء المسلمين ان المرأة لايجوز ان تكشف عن مفاتنها ومنها الشعر والذراع والساق وثياب الزينة عند غير الزوج والمحارم وان التطبيق لذلك ينبغي ان يكون بدافع ذاتي من المرأة المسلمة لقناعتها بتعاليم دينها الحنيف وبتقاليد وأعراف مجتمعها المسلم الغيور ثم انه من واجبات الزوج المسلم ان يلزم زوجته وأخته ومحارمه بالحجاب الشرعي بحكم قوامته عليهن ومسؤوليته عنهن عند الله وامام المجتمع وان حدث العكس وامر الزوج محارمه كالأخت والزوجة والابنة بالكشف عما أمر الله بستره فهذه من فسقه وجهله وعلى الحاكم الشرعي عقوبته بما يناسب درجة تهاونه في هذه الأمانة وأما شعور الزوج المتهاون باللذة ان تكشفت احدى محارمه امام الثقاته وصدقائه فهذه من امارات مرض قلبه واعتلال نفسه وشعوره بالهوان والنقص فهو يحاول تكميل هذا النقص بابراز مفاتن احدى قريباته وهذا انحراف عن الفطرة وعن السلوك السوي والغيرة من الفطرة حتى عند الحيوانات فكيف بالانسان الذي اكرمه الله بميزة العقل!

كما ان الغيرة من خصائص الرجولة والشهامة فمن لم يغر على محارمه فليس برجل.. ما الافتتان بالحضارة الغربية فمأساة بعض الشباب العصر الذين يأخذون من هذه الحضارة العيوب والسوء ويتركون المحاسن والمنافع وهذه المشكلة تجري على مقتضى السنن الاجتماعية التي تقضي بأن المغلوب يقلد الغالب في كل عوائده ورسومه لتوهمه ان ذلك مصدر اعتزازه كما يقول ابن خلدون وغيره من علماء الاجتماع وقد اخطأت هذه الزوجة بجنوحها الى الكذب فلايجوز للمرأة ان تكذب وتغض عيب زوجها لاسيما ان كان متهوراً في امر ثني والكذب حرام وهو من علامات المنافقين التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث وذكر منها اذا حدث كذب وكان الأولى بهذه الزوجة ان تتجه الى التصرف السليم بأن تخبر والدها بصدق حقيقة زوجها ليقوم بدوره في معالجة مشكلة ابنته غيرته بالاسلوب الهادئ الملائم البعيد عن الانفعالات المذمومة والحمية.

● أما الدكتور حمزة مكي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة فقال: ان تصرفات هذا الزوج اذا افترضنا صحتها تنم عن انه رجل متحرر ووازعه الديني ضعيف ويرجع ذلك الى سببين وهما: ربما نشأته في بيئة متفتحة لاتهتم كثيراً بالالتزام بالشريعة السمحة وربما تربى في بيئة متشددة لايجد فيها من الأمر شيئاً سوى تنفيذ ما يؤمر به بدون قناعة منه وعندما اتيحت له الفرصة واصبح في مكان الآمر الناهي تجرد من الثياب السابقة التي كان مرغماً على اتباعها وتحول الى وضعه الحالي. وارى ان القضية بعيدة عن هذا الرجل لأنه يحاول مع زوجته الخروج على اصدقائه متكشفة فالقضية حمية واعتقد انه متأثر بالثقافات الغربية البعيدة عن سلامنا وعلى هذا الرجل يخشى عليه من نفسه لذلك يجب على اهله الى جادة الصواب من خلال الجلوس معه وارشاده الى تعاليم الدين الاسلامي بوسيلة ترغيب مناسبة.

عن «عكاظ» السعودية

سممت الآخر لتفوز بالثروة

عديمة الأمومة تستأجر «قبضاي» لتصفية ابنها

■ مات زوجها الثري ففقدت كل شعور بالأمومة، وقررت التخلص من أولادها القصر الواحد تلو الآخر. حرضت من قتل ابنها البكر والقى بجثته في البحر، ودفعت له مكافأة. وسارت بجنازته تذرف الدموع. وبعد فترة مات ولدها الآخر مسموماً في ظروف غامضة. ولم يبق لها من حطام العائلة سوى ابنة كشفت جرائم والدتها الجهنمية.

(قدرية. أ) في الأربعين من عمرها، جميلة وانيقة وداهية، تزوجت - وهي تركية الجنسية - من اللبناني فرج المعلوف الذي لقي حتفه بحادث سير. فباتت الوصية على أولادها الثلاثة القصر ابراهيم وقيصر ونضال. وبموجب قرار قضائي خولها التصرف بثروة زوجها الطائلة، وعقاراته الكثيرة فأهملت شؤون الأولاد، وانساقت وراء الشهوات والملذات، وارتبطت بعلاقات مع عدد من الرجال، وراحت تغدق عليهم الهدايا والأموال من دون وعي أو حساب وباعت العقارات وأودعت أثمانها في المصارف وغرقت في البذخ والانفاق.

ارتاب الابن البكر في تصرفات والدته وخشي فقدان ثروة والده. تصدى لها وهو ابن الخامسة عشرة. فما كان منها إلا ان قررت التخلص منه وهنا بدأ المسلسل الاجرامي..

لم يكن الفتى ابراهيم يدرك ان حرصه على ثروة والده قد يتسبب يوماً ما بانهاء حياته بأبشع الأساليب، وعلى يد والدته التي فقدت كل معنى للأمومة.

كتب ابراهيم الى عميه المقيمين في البرازيل يكشف لهما عن أعمال والدته المستبدة والمتسلطة على ثروة الوالد، وانها تبددها على ملذاتها، وهي بصدد الزواج من شاب تحبه. فكانت المفاجأة ان ضبطت الوالدة الرسائل تحت فراش ابنها الغيور، واطلعت على مضمونها، ولاحظت ان ولدها بات مطلعاً على أعمالها، وتبذيرها الأموال، فقررت التخلص منه.

وبعدما مزقت الرسائل وكاشفت شقيقتها وردة بمخطط تصفية ولدها ابراهيم وطلبت منها وهي التي تقيم في طرابلس مساعدتها في ايجاد «قبضاي» يتولى المهمة مقابل مبلغ من المال، فوعدتها بالتلبية. وراحتا تسعيان لايجاد «المنقذ» بعدما تفاقمت المشكلة واستبد القلق بالأم الثائرة على وهج غرائزها.

اصطحبت وردة أختها قدرية الى طرابلس واجتمعتا بالشاب «محمد. ي» المعروف بقوة بطشه، وأغرته قدرية بالمال. لقاء تصفية ابنها. فتظاهر محمد بالقبول وقبض منها المبلغ المتفق عليه سلفاً. واستدرجت قدرية ابنها ابراهيم الى طرابلس، بعدما أوهمته انها تجهز له جواز السفر الى البرازيل. وسلمته لقمة سائغة الى محمد ليؤمن له جواز السفر الى الآخرة. لكن محمد قرر استغلال قدرية، وطلب من ابنها ابراهيم العودة الى منزل خالته وردة والعودة اليه لاحقاً.

غضبت الأم حيال تقاعس «القبضاي» عن تصفية ابنها. وفاتحته بالأمر فاستمهلها سعياً للحصول منها على مبلغ آخر. قطعت الأمل من محمد بتنفيذ المهمة. وعادت تجدد الطلب من اختها لايجاد بديل يقبل بهذه المهمة. فأرشدتها الى «جبران. ن» الذي كان ينتمي أيام الحرب الى احدى الميليشيات. فوافق فوراً على طلبها. ودعاها الى احضار الفتى اليه «لتسليمه جواز سفره الى البرازيل» ودعت قدرية ابنها لتقدمه قرباناً لنزواتها. وتوجهت به الى محلة سد البوشرية شرقي بيروت موهمة اياه بأنه سيتسلم جواز سفره في نفس اليوم.

ومضى الفتى مسكيناً مع والدته التي مثلت ... وسلمته الى جبران الذي ... والدته التي كانت تشاهد ... بفرح ... ثم حمل ... الى سيارة ... ونقلته الى حيث ... في البحر، ومن ثم دفعت الثمن ... وعادت تغمرها الفرحة والسرور.

ارتكبت قدرية مخرجاً لاتقاء جريمتها المروعة. فتظاهرت بالحزن لاختفاء ابنها، وراجعت أعلى المراجع القضائية. وناشدت المسؤولين استنفار الأجهزة الأمنية للبحث عنه. وقدمت النذور لعودته سالماً وتقدمت بشكوى امام النيابة العامة في بيروت في حق مجهولين ادعت انهم خطفوا ولدها وخطفوه. وبعد أيام معدودة من قتل ابراهيم، مات ولدها الثاني قيصر (١٢ سنة) بواسطة السم في ظروف غامضة. وظل اللغز المحتل يكتنف ما يدور في منزل الأيتام الثلاثة.

وساورت الظنون الابنة نضال (١٤ سنة) حول الملابسات في اختفاء ابراهيم ووفاة قيصر مسموماً. وراحت تراقب والدتها سراً حتى اطلعت على خفايا هذه الجريمة وسارعت الى ابلاغ عمها بما عرفته فاتصل الأخير بالمراجع القضائية. ووضعها في جو المعلومات، فأدركت قدرية ان سرها افتضح. ولن تنجو من العقاب، فهربت من وجه العدالة، لكن شريكها الذي تولى القتل بمسدسه «جبران. ن» ألقي القبض عليه وسيق موقوفاً أمام محكمة الجنايات برئاسة القاضي جورج غنطوس التي رأت أن المتهم جبران أقدم على قتل المغدور ابراهيم المعلوف عن سابق تصور وتصميم، وذلك بتحريض من الوالدة قدرية التي اشتركت في الجريمة.

وأصدرت المحكمة حكماً يقضي بانزال عقوبة الاعدام بحق (قدرية. أ) التي توارت. كما قضت بانزال عقوبة الاعدام بحق جبران. وتخفيض العقوبة الى الأشغال الشاقة ثماني سنوات لشمول الجريمة بقانون العفو العام الصادر عام ١٩٩١.



■ مع القانون ■

الآثار المترتبة على حكم المحكمة الدستورية الخاص بالمفروش

على اثر صدور حكم المحكمة الدستورية العليا - والخاص بعدم دستورية نص المادة (٤٠) من قانون إيجار الأماكن رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في شأن ما كانت تجيزه للمستأجر الأصلي من تأجيره للعين المؤجرة له خالية أو مفروشة للغير دون اذن كتابي من المالك في حالات معينة، ورد الى باب «مع القانون» العديد من التساؤلات حول المشاكل التي طرحت على الساحة عقب صدور هذا الحكم ومنها:

(١) ماهي الحالات التي كان يجوز فيها للمستأجر الأصلي تأجير العين المؤجرة اليه مفروشة أو خالية الى آخر دون اذن كتابي من المالك؟

(٢) ماهو أثر الحكم على واقعة التأجير السابقة عليه واللاحقة له ومن له. الحق في رفع الدعوى بالطرد؟

(٣) هل يحتاج الأمر الى فترة لتوفيق أوضاع المستأجرين من الباطن أي من المستأجر الأصلي؟

(٤) هل هناك حاجة لاصدار تشريع جديد لتنظيم حالات التأجير الصادرة من المستأجر الأصلي للمستأجر من الباطن؟.

يقول المستشار فتحي العسوي رئيس محكمة الاستئناف: انه ردا على التساؤل الأول فان الحالات التي كان يجوز فيها للمستأجر الأصلي تأجير المكان المؤجر له مفروشاً أو خالياً دون اذن كتابي من المالك والتي نصت عليها المادة (٤٠) من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ هي:

(أ) اذا أقام المستأجر الأصلي خارج جمهورية مصر العربية بصفة مؤقتة. وعليه في هذه الحالة أن يخطر المستأجر من الباطن لاخلاء العين في الموعد المحدد لعودته للاقامة بمصر. بشرط ان يمنح المستأجر من الباطن أجلا مدته ثلاثة أشهر من تاريخ اخطاره ليقوم باخلاء العين وردها الى المستأجر الأصلي. والا اعتبر شاغلا للعين دون سند قانوني. وذلك أيا كانت مدة الايجارة المتفق عليها.

(ب) اذا كان المستأجر الأصلي مزاولا لمهنة حرة أو حرفة غير مقلقة للراحة او مضرة بالصحة. وأجر جزءا من المكان المؤجر له لهذا الغرض الى من يمارس مهنة أو حرفة ولو كانت مغايرة لمهنته أو حرفته.

(ج) اذا أجر المكان المؤجر له كله أو جزءا منه للطلاب الذين يدرسون في غير المدن التي تقيم فيها أسرهم.

(د) التأجير للعمال في مناطق تجمعاتهم، وكذا التأجير للعاملين بمختلف أجهزة الدولة والحكم المحلي والقطاع العام. وذلك في المدن التي يعينون بها أو ينقلون اليها.

(هـ) التأجير لاحدى الهيئات الأجنبية أو الدبلوماسية أو القنصلية أو المنظمات الدولية أو الاقليمية أو لأحد العاملين بها من الأجانب أو للأجانب المرخص لهم بالعمل أو الاقامة بجمهورية مصر العربية. وأيضا التأجير للسائحين الأجانب أو لاحدى الجهات المرخص لها في مباشرة أعمال السياحة بغرض اسكان السائحين وذلك في المناطق التي يصدر بتحديدها قرار من وزير السياحة بالاتفاق مع المحافظ المختص.

وبالنسبة للتساؤل الثاني الخاص بأثر حكم المحكمة الدستورية على حالات التأجير السابقة عليه واللاحقة له، يقول المستشار العيسوي: انه يتعين التفرقة بين حالتين: الأولى وتشمل حالات التأجير الحاصلة قبل صدور حكم المحكمة الدستورية ونشره في الجريدة الرسمية. فانه يتعين بالنسبة لهذه الحالات طرد المستأجر من الباطن، أي الذي استأجر العين من مستأجرها الأصلي. تأسيسا على أن نص القانون الذي كان يستمد منه حقه في الانتفاع بالعين المؤجرة قد قضي بعدم دستوريته. ومن ثم غدت يده على تلك العين يدا غاصبة لا سند لها من الواقع او القانون ولا عاصم لها من الطرد منها. وأما بالنسبة للمستأجر الأصلي. فلايجوز طرده من العين المؤجرة بسبب قيامه بتأجيرها مفروشة أو خالية لآخر من الباطن دون اذن كتابي من المالك، انما كان يستند الى نص قانوني يخوله هذا الحق هو نص المادة (٤٠) من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧. وكان هذا النص ابان واقعة التأجير صحيحا وقائما ومنتجا لآثاره. كما وأن التأجير الحاصل من المستأجر الأصلي لآخر - أي التأجير من الباطن. إنما هو عقد يؤجر به حقه في الانتفاع بالعين الى الغير، ويحتفظ هو بحقه المقرر في عقد الايجار الأصلي، ومن ثم يظل المستأجر الأصلي منتفعا بالعين المؤجرة، استنادا الى العقد سالف الذكر، ما لم يكن قد أتى مخالفة أخرى تجيز طرده من العين المؤجرة. وفي الحالات السابقة يكون من حق المستأجر الأصلي طرد المستأجر من الباطن من العين المؤجرة. كما يخول المالك هذا الحق أيضا بشرط اختصام المستأجر الأصلي هو الآخر في الدعوى ليصدر الحكم في مواجهته.

وأما المرحلة الثانية، وهي حالات التأجير الحاصلة بعد نشر حكم المحكمة الدستورية في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧ ففي هذه الحالات يحق للمالك رفع دعوى بفسخ عقد الايجار الأصلي وطرد المستأجر الأصلي والمستأجر من الباطن من العين المؤجرة، تأسيسا على ان المستأجر الأصلي يكون قد خالف نص المادة ١٨ فقرة (ج) من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ المعدل للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧، والتي تحظر عليه تأجير العين المؤجرة اليه من الباطن الى آخر بغير اذن كتابي صريح من المالك - وينشأ هذا الحق للمالك بمجرد وقوع المخالفة حتى لو استرد المستأجر الأصلي العين من المستأجر من الباطن بعد ذلك - وبمجرد صدور الحكم بفسخ عقد الايجار الأصلي فإن أثر ذلك انقضاء عقد الايجار الأصلي وعقد الايجار من الباطن ويطرد بالتالي المستأجر الأصلي والمستأجر من الباطن.

وحول ما يثار بشأن الحاجة الى فترة لتوفيق الأوضاع يقول: ان المحكمة الدستورية هذا الصرح القضائي الشامخ مازال يؤدي دوره الرائد في ارساء العديد من المبادىء القانونية التي تدافع عن الشرعية الدستورية وتدفع كل مساس بمواد الدستور. وأحكام المحكمة الدستورية تتمتع بالحجية المطلقة التي أسبغها المشرع على أحكامها الصادرة في المسائل الدستورية وملزمة بالتالي للناس كافة، ولكل سلطة في الدولة، ويتعين تبعا لذلك أعمال أثر هذه الأحكام فورا، والقول بأن تكون هناك فترة لتوفيق الأوضاع فيه مساس بحجية تلك الأحكام وتعطيل لاعمال آثارها. وهما أمران يتحتم النأي عن موضعهما ولاسيما أن حكم الدستورية قد جاء واضحا كل الوضوح لا لبس فيه ولا غموض. ومن ثم فأي أوضاع تلك التي تحتاج الى فترة زمنية لتوفيقها؟

وللاجابة على التساؤل الأخير حول مدى الحاجة الى صدور تشريع جديد لتنظيم التأجير المفروش يقول ان المشرع وشأنه في اصدار ما يرى لزومه من تشريعات وفقا للصالح العام، شريطة ألا تكون هذه التشريعات مخالفة لأحكام الدستور حتى لاتتعرض للحكم بعدم دستوريتها.

عن «الاهرام» المصرية

الإبن العاق طالب الطب يستعين بخطيبته للتخلص من أمه

■ لم يكن أحد يتصور أن «أحمد» الطالب بكلية الطب ونجل أحد الأثرياء بمحافظة الدقهلية يمكن أن يتخلى عن آدميته، يتنصل من وداعته. يكشر عن أنيابه وينشبها في ظهر أقرب الناس اليه.

لقد أعماه الطمع وسيطر عليه الجشع وسول له الشيطان التخلص من امه. حيث تربص بها بمساعدة خطيبته الطالبة أيضا بكلية الطب وخادمتها وابنة شقيقتها الطالبة بالمرحلة الثانوية. قام هو بشل حركتها وحقنها بالمخدر بينما شارك الباقون في تقييدها بالحبال الى ان لفظت أنفاسها، وهي تتوسل اليه. تستعطفه. تؤكد له انها تحبه وانها لم تتعمد ان تسيء اليه في يوم من الأيام.

تم الكشف عن تفاصيل هذه الجريمة البشعة في أعقاب البلاغ الذي تلقاه مدير أمن الدقهلية من طالبة بكلية الطب يفيد باكتشافها مقتل والدتها المدعوة «حسنية ع. ع» داخل شقتها بمدينة طلخا حيث هرعت الى موقع البلاغ قوة من رجال المباحث وعثرت على المجني عليها مسجاة على ظهرها وهي ترتدي ملابسها كاملة. وبمناظرة الجثة تبين وجود آثار عنف بها فضلا على وجود شريط لاصق «بلاستر» على الوجه مع تقييد اليدين والساقين بحبال مصنوعة من القطن.

وتوصلت التحريات الى وجود خلافات قديمة ودائمة بين القتيلة ونجلها الأكبر «احمد» الذي يدرس بكلية الطب بجامعة المنصورة الفرقة الخامسة. وقد دفعت هذه الخلافات الابن الى الاستغاثة بوالده - الذي يعمل بالكويت منذ فترة طويلة - لاستئجار شقة مستقلة به يستذكر بها دروسه حتى يتجنب وقوع مشاحنات جديدة مع والدته.

أشارت التحريات الى أن مبعث الخلاف بين القتيلة وابنها. يعود الى اعتراضها الشديد على ارتباطه باحدى زميلاته بالفرقة الرابعة بكلية الطب ومساومتها إياه على فسخ خطبته لها من خلال تهديده بعدم منحه التوكيل العام المحرر من والده والذي يتيح له - في حالة حصوله عليه - التصرف المطلق في كل أمواله وممتلكاته.

وباستجواب عدد كبير من الجيران. قرر بعضهم انهم شاهدوا الابن يوم الحادث وبصحبته ثلاث فتيات احداهن لم تبلغ سن الرشد. وقد غادروا جميعا مسكن القتيلة وكانت تبدو عليه علامات الارتباك والتوتر. وبعد جهود مكثفة أمكن ضبط الابن «أحمد» في شقة عمته بمنطقة «جديلة» وبمواجهته بما توصلت اليه التحريات وتضييق الخناق حوله انهار واعترف بمسؤوليته عن قتل والدته مبررا ذلك بسعيها الدائم لابعاده عن خطيبته. بالاضافة الى تهديدها المستمر له بحرمانه من الميرات في حالة تمسكه بخطيبته وزميلته.

وقرر طالب الطب في اعترافاته انه حينما استشعر خطر الأم وسعيها لهدم سعادته. التقى خطيبته «علا» واتفق معها على تنفيذ الجريمة حتى يتسنى له الحصول على المستندات سالفة الذكر، بالاضافة الى الاستيلاء على مبلغ مالي منها يساعد في الانفاق على متطلباته واحتياجاته الخاصة.

ويوم الحادث - وبناء على اتفاق مسبق - حضرت (علا) وخادمة أسرتها المقيمة بالسنبلاوين وابنة شقيقة (علا) الطالبة بالمرحلة الثانوية وانتظرن (أحمد) باحدى المناطق ثم توجهوا الى مسكن القتيلة حيث غافلها الابن في أثناء مرورها بصالة الشقة وسارع بشل حركتها فيما وضعت خطيبته كمية قطن مشبعة بمادة مخدرة على فمها لتسقط الأم على الأرض من دون حراك.

عقب ذلك قام الابن بحقن امه بمخدر، بينما تولت طالبة الثانوية والخادمة مهمة تكبيل قدميها وذراعيها بالحبال. كما وضعت طالبة الطب شريطا لاصقا على فمها وعينيها. ولما اطمأن الابن الى انها لفظت آخر أنفاسها. أسرع بتفتيش غرفة نومها حيث استولى على مبلغ مالي يتجاوز خمسة آلاف جنيه. كما استولى على المستندات والأوراق الموجودة بالدولاب. وأخيرا هرب الجميع الى مساكنهم بينما توجه الابن الى شقة عمته. تمكن رجال المباحث من ضبط المتهمات الثلاث. وبعد تحرير محضر بأقوالهم أحيل الأربعة الى النيابة العامة لمباشرة التحقيقات معهم.

ابن الامارات .. أسنانه في خطر!

رئيس طب الأسنان بدبي:

نحن من أكبر الدول التي بها تسوس في أسنان الأطفال !

٨٠٪ من الأطفال مصابون بالتسوس بسبب نقص الفلورايد في الماء !

اجرت الحوار ـ جمالات يونس:

من أجل ابتسامة سهلة وجميلة وبراقة بلا خجل. ومن أجل مزيد من الصحة والقوة لأسنان ابن الامارات.. ومن أجل الوصول للتناغم الذي نبحث عنه جميعا بين جمال الوجه والأسنان، كان هذا الحوار. انه حوار صريح وواقعي مع الدكتور طارق الخوري رئيس قسم الأسنان بدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي.. وكان الحوار على هامش مؤتمر طب الأسنان السابع بدبي.. تناول الحديث نقاطا عديدة. منها مشاكل الأسنان في الامارات، وما الحل. وكذلك أحدث ما وصلت اليه الدراسات العلمية حول أمراض اللثة، ومعدلات نجاح زراعة الأسنان. وآخر استخدامات الليزر، وآخر ما يهم المرأة في جراحات التجميل (ألا وهي جراحة تجميل الذقن دون أي آثار على الوجه، وذلك باجرائها من داخل الفم) وأيضا تركيبات السيراميك في الأسنان.. هذه وغيرها من محاور سيتناولها هذا الحوار مع الدكتور طارق الخوري - الذي رأس هذا المؤتمر الهام - وسألته أولا:

● ما آخر أخبار زراعة الأسنان؟

- يجيب الدكتور طارق: مفاجأة المؤتمر، التي أعلنت من هنا من الامارات، وجود مادة جديدة لزراعة عظام الانسان ستجعلنا نستغني تماما عن أخذ العظم من الحوض لزرعه في الفم.. وهذه المادة هي عبارة عن صفيحة من التيتانيوم توضع على الفك وتسمح للعظام بأن تنمو تحتها، ويمكننا أن نطلق على ذلك زراعة عظم تلقائي، وأنا أعتبر ذلك ثورة في عالم طب الأسنان لأن الانسان لن يحتاج الى عملية أو أي شيء وكل الأمور تتم تحت تخدير موضعي. ويبدأ العظم في النمو بالطريقة التي يريدها الطبيب ليعود بعد عام ويفتح اللثة مرة أخرى ويبدأ في زراعة الأسنان.. وقد أجريت بعض التجارب على بعض المرضى في بلجيكا وفي القريب العاجل ستتوفر تلك المعجزة في كل أنحاء العالم.

طب أسنان الأطفال

● وأقول له : أعلنتم أن هذا العام سيخصص للتركيز على طب اسنان الأطفال، حيث أجريت دراسة على ألف طفل في دبي وتبين ان ٨٠٪ منهم مصابون بتسوس الأسنان!

- ويجيب د. طارق: قد تكون النسبة أكبر من ذلك ولهذا استضفنا هذا العام البروفيسور «روزمان» من بوسطن ليقدم آخر أبحاثه عن نمو الطفل. والمشاكل التي يتعرض لها في النمو، وبعض الأمراض المعدنية التي تصيبه وتؤثر على أسنانه بصورة دائمة. والآن يقدم لنا العلم حشوات جديدة لأسنان الأطفال تحارب التسوس.

خطورة حشوات الزئبق

● وماذا عن خطورة حشوات الزئبق على المرضى كما تقول الأبحاث الحديثة؟

- يقول د. طارق: هذه الحشوات موجودة من اكثر منذ ١٤٠ سنة ولاتوجد أي خطورة على المريض منها. ان الحشوات درست من قبل منظمة الصحة العالمية وتمت دراسة تأثيرها على الذين استعملوها لسنوات طويلة ولم يكشف عن أي أثر سلبي لها،



فرصة جيدة للأطباء للتعلم

جانب من ورش العمل في مؤتمر طب الاسنان الأخير «تصوير: نبيل حجار»

د. طارق الخوري

ولكن مع وجود الحشوات البيضاء التي تأخذ نفس شكل السن فالمريض نفسيا يفضلها. حقيقة ان الزئبق كمادة وحيدة بمفردها يعتبر مادة سامة ولكنها في حشو الأسنان تستخدم متحدة مع بعض المواد الأخرى اتحادا كيميائيا ولايمكن أن تتسرب سميتها للجسم.

التوترات النفسية والأسنان

● وماذا عن ظاهرة التوتر النفسي والأسنان؟

- يقول د. طارق: للأسف، هذه المشكلة موجودة بكثرة ولكن الناس لاتنتبه لها، ففي الليل يضغط الكثيرون على الأسنان، وهو ما يسبب تآكل الأسنان، وتهبط ويصغر حجمها، والمريض لايشعر بها الا عن طريق آلام تنتشر في الفكين يحدث ذلك بعد مرحلة كبيرة من تآكل الاسنان.. وهذه المشاكل

لا أنصح السيدات بتبييض الأسنان بأنفسهن !

يمكن اكتشافها من خلال الكشف الدوري كل ستة أشهر وهو الكشف الذي يجب ان يحرص عليه الانسان حتى ولو لم يشك من شيء حتى يسهل اكتشاف ذلك قبل وصول السن لمرحلة الانسحاق التي تقترب من العصب، وتوجد اجهزة تعرف باسم «الحارس الليلي» توضع على أسنان المريض ليلا لحماية الأسنان من الانسحاق.

ضرورة الفلورايد

ثم يعود د. طارق ليقول: للأسف اذا عدنا لقضية الطفل وتسوس الأسنان، فليس عندي أدنى شك في أن الامارات من أكبر الدول التي بها نسبة تسوس في أسنان الأطفال وذلك لعدم وجود الفلورايد في مياه الشرب. اننا ونحن صغار كنا نشرب مياه الآبار. والفلورايد وضعه الله عز وجل في جميع المياه الطبيعية كشيء طبيعي لوقاية أسناننا.. ومياه الآبار تركيبتها تعتمد على الصخور الجوفية، وهي في بعض المناطق تختلف في نسبة الفلورايد، وفي الامارات بعض الأماكن كانت نسبة الفلورايد فيها كبيرة مثل الشارقة فعندما تكثر فيها تسبب التسمم واصفرار الأسنان والوضع الطبيعي لمادة الفلورايد جزء الى المليون.

أما الدول المتقدمة كلها وأغلب الدول العربية فهي إما انها تشرب من مياه طبيعية فيها فلورايد، أو يضاف اليها الناقص منه. ونظرا لأن مياه الشرب قليلة عندنا فقد اتجهنا للبحر لتحلية تلك المياه بالتقطير. ونتيجة لتلك العملية تخرج كل الأملاح من الماء، ومنها ملح الفلورايد، وللأسف في الامارات لا يضاف الفلورايد بعد ذلك رغم طول مطالبتنا بهذا. وعدم وجود الفلورايد يسبب التسوس في أسنان الأطفال. ان الأجيال من سن ٣٥ الى ٤٠ لم يتأثروا لأن أجسامهم أخذت الفلورايد ودخل في تكوينهم حتى سن ١٦ سنة فقاومت أسنانهم التسوس.. يضاف الى ذلك تناول الأطفال للحلوى بكثرة ونمط الحياة في دولتنا، وطبيعة الطعام والأطعمة المصنعة، التي تحتوي على السكريات والمواد الكيميائية.

علاج الجذور

● وماذا عن علاج الجذور؟

- يقول د. طارق: الأبحاث مهما قدمت فدورها محدود في علاج الأسنان بعد ان تكون قد وصلت لمرحلة الخطر، والمسؤولية بالدرجة الأولى تقع على المريض. ولابد عليه المحافظة على الأسنان.. ومطلوب أن نزور طبيب الأسنان مرة كل ستة أشهر، مع التنظيف اليومي للأسنان بالمعجون من مرتين الى ثلاث مرات، واذا لم أفعل فلا الطبيب ولا البحث العلمي يمكن ان يضيفا أي شيء، نعم هناك أشياء جديدة كثيرة في العلاج، وعلاج الجذور بالذات. ولكننا نحاول ألا نصل لتلك المرحلة. ان الوقاية دائما في الأسنان خير من العلاج.

تبييض الأسنان

● وماذا عن تبييض الأسنان؟

- يقول د. طارق: لا أنصح السيدات أبدا باجراء عمليات تبييض الأسنان بأنفسهن، أو الاستماع للدعايات المتعددة حول مساحيق تبييض الأسنان التي لاتعرف الكثير عن التركيبة الكيميائية لها. والمعروف ان مواد التبييض مواد حمضية وقوية جدا. وفي عيادات الأسنان الطبيب يتعامل مع مواد التبييض بحرص وبعض المواد يتم التعامل معها بالدقيقة والثانية لأنها اذا زادت أثرت على السن واللثة وأعصاب السن نفسها. وبعض الشركات تضع فيها مواد قد تضر الأسنان.

● على مدى سبع دورات ماذا حقق المؤتمر؟

- المؤتمر يعتبر حدثا علميا يعرض فيه أحدث ما يظهر في العالم من جديد. وطبيب الامارات قد لاتتوفر له الفرصة للسفر للخارج للاطلاع وبالتالي يكون حضور هذا العدد الهائل من أفضل أساتذة طب الأسنان في العالم فرصة للمناقشات والمعرفة والتدريب من خلال ورش العمل. ولذلك بدأنا نعقد المؤتمر بشكل سنوي منذ العام الماضي.. وفي الوقت نفسه يتعرض الأطباء لمعرض كبير يعرض أحدث الأجهزة وتكون هناك فرصة للتدريب والاستفسار.

وهذا العام مثلا عرض لأول مرة جهاز ليزر للكشف عن التسوس، وجهاز آخر يعطي مؤشرات دقيقة عن صحة المريض أثناء اجراء علاج الأسنان به شاشات يظهر عليها رسم القلب والضغط ويتصل في نفس الوقت بالطبيب المعالج للمريض ويعطيه صورة كل ثانية عن حالة مريضه، حتى ولو كان ذلك الطبيب في امريكا عن طريق تليفون متصل بهذا الجهاز ويمكن للطبيب المعالج وطبيب الأسنان تبادل وجهات النظر حول حالة المريض.

ايضا هناك كاميرا صغيرة تدخل في فم المريض أثناء العلاج وتظهر على شاشة أمام المريض والطبيب حالة الأسنان بالكامل ويمكن المناقشة بين المريض والطبيب حول العلاج وطرقه في جو صحي ونفسي مريح.. وأيضا هناك عيادات متنقلة مجهزة من كل شيء ويمكن استخدامها في المدارس.

الخيط الرفيع

الدوامة .. !

● عزيزتي (ع) :

أنا سيدة عمري ٢٨ سنة. ضاقت بي الدنيا بما رحبت. وأعيش أسوأ أيام حياتي. منذ ٦ سنوات فقط كنت زهرة طليقة كالنسيم. لم أكن أكف عن الضحك والمرح. وأبدا أبدا لم يعرف الألم أو الضيق أو التبرم طريقه الي. ورغم ان لي شقيقة أخرى وثلاثة أخوة أشقاء إلا أنني كنت المدللة بينهم جميعا، لأنني أولا أصغرهم جميعا، وثانيا لأنني كنت جميلة جدا ومهتمة بنفسي ولا أحمل للدنيا هما.. ثم تخرجت من الجامعة وتزوجت فانقلب كل شيء!

بعد الزواج بعام واحد ضاقت الدنيا عليّ، ليس لأن زوجي رجل سيء الطبع أو شرير لا سمح الله، بل على العكس فانه رجل جامعي مثلي ومهذب ولايترك فرض الله ويراعي حرمة بيته ودينه.. اذن ما المشكلة؟ ببساطة أصبحت مثقلة بالأعمال الى درجة غير معقولة.. انني خلال هذه السنوات الست أنجبت ثلاثة أبناء (ولدان وبنت) وهكذا دخلت في الدوامة التي لاتنتهي.. صراخ وصياح وجري في البيت طول النهار.. ان تربية الأطفال الصغار عملية شاقة جدا. هل تصدقين ياسيدتي انني أحيانا يغالبني النعاس، وأكاد أن أسقط من طولي في المطبخ من كثرة الاعياء؟ قد تقولين ان هذا شيء عادي ويحدث لكل الأمهات. نعم أعرف لكنني لم أعد قادرة على مزيد من التحمل.. ان ولدي الأصغر عمره ١٤ شهرا فقط، ومع ذلك فان زوجي يريدني أن استمر في الانجاب ولا أستخدم الموانع. قلت له لننتظر عدة سنوات الى أن يكبر هؤلاء الصغار قليلا لكنه لايوافق على هذا الرأي.. ولا أنكر انه يبذل قصارى جهده لتوفير المال اللازم لنا وهو كريم معنا.. لكن ماذا عني أنا؟

اريد أن أصرخ، وأنا فعلا أصرخ في البيت كل يوم مائة مرة.. وانهارت صحتي.. وأصبحت - أنا التي في الثامنة والعشرين - أبدو وكأنني في الأربعين وأكثر.. حتى انني تأتي علي أيام أتمنى فيها لو أترك كل شيء وأعود الى بيت أهلي لأرجع طفلة سعيدة كما كنت من قبل.. لكن هذا مستحيل طبعا!. قولي لي ماذا أفعل ياسيدتي أرجوك لأخرج من هذه الدوامة؟ ولك جزيل الشكر.

الحائرة : سلمى

●● بداية يجب أن تجلسي مع زوجك وتقنعيه بضرورة تأجيل الانجاب للمرة الرابعة عدة سنوات. هذا من حقك ومن مصلحته هو أيضا.. وهذا ليس ضد الدين لأن ديننا الحنيف دين سماحة ورحمة، ولايمكن أن يرضى بضرر الناس أبدا (لا ضرر ولا ضرار)، قولي له: أنا لن أتوقف عن الحمل نهائيا. بل سأعطي جسدي راحة لبعض الوقت.. وأنت تقولين انه رجل طيب ومتفهم وإن شاء الله سوف يقتنع. أما بالنسبة لتعبك مع الأبناء فهذا شيء يحدث لكل الأمهات في الدنيا كلها خلال السنوات الأولى للانجاب.. وعلى كل حال أقدم لك بعض النصائح:

أولا: نظمي وقتك بحيث تحصلين على قسط وافر من النوم. بمعنى: انتهزى نوم الأبناء ونامي معهم، لا أن تعطلي اعمال المنزل الى أن يناموا.. النوم هام جدا لنا.

ثانيا: احرصي على الخروج مع الأسرة مرة كل اسبوع، تغيرون فيها الجو، ويمرح الأبناء، وأيضا ترتاحين قليلا (اذهبوا الى حديقة بها لعب أطفال مثلا).

ان حل مشكلتك ياسيدتي يكمن في عبارة واحدة هي: نظمي وقتك ولاتتركي نفسك للفوضى.. وان شاء الله مع الأيام ستصبح الأمور افضل.

صدق او لا تصدق

المعجنات لاتسبب السمنة ابدا!!

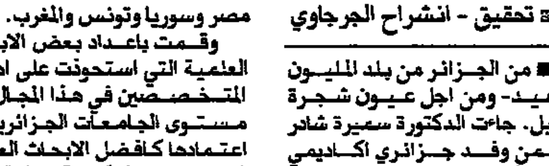
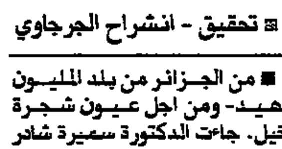
بعد ان ظلت المعجنات مستبعدة من قوائم الطعام الخاصة بالرجيم، عادت من جديد لتحتل مكانتها كأي طعام آخر يحفظ للانسان رشاقته. فخلافا لما كان معروفا، اتضح ان المعجنات لا تؤدي الى السمنة، الى جانب ذلك، فهي تعد مصدرا للطاقة نظرا لاحتوائها على مقدار لا بأس به من السكريات البطيئة كما انها تحتوي على كمية كبيرة من البروتينات والاهم من ذلك انها تحتوي على نسبة ضئيلة من الدهون وبالتالي من السعرات الحرارية. فلكل ٢٠٠ جرام من المعجنات لا تمد الجسم بأكثر من ١٦٠ الى ١٨٠ سعرا حراريا بشرط عدم اضافة الصوص الدسم.

وينصح الاطباء المرأة الحامل دائما بزيادة مقدار ما تتناوله من المعجنات الى الضعف لانها تحتاج الى سعرات حرارية تزيد عما تحتاجه المرأة العادية بحوالي ٥٠ سعرا في الثلث الاول من فترة الحمل. وبحوالي ١٠٠ سعر في الثلث الثاني و ١٥٠ الى ٢٠٠ سعر في الثلث الثالث. لذلك عليها ان تتناول كميات زائدة من كل من: البروتينات والحديد وفيتامين ب والكالسيوم .. وهذه العناصر موجودة في السمك، اللحوم، [illegible]وات الجافة ومنتجات الالبان والكبد والسبانخ وال[illegible] . والمعجنات.


الوفد الاكاديمي الجزائري «تصوير - محمد سليم»

جزائرية تحب النخيل

في بلادنا ١٥ مليون نخلة من أجود الانواع العالمية

تحقيق - انشراح الجرجاوي

من الجزائر من بلد المليون شهيد- ومن اجل عيون شجرة النخيل. جاءت الدكتورة سميرة شادر ضمن وفد جزائري اكاديمي للمشاركة في اعمال مؤتمر النخيل. والاطلاع والتعرف على تجارب الوفود الاخرى المشاركة وفي مقدمتها تجربة دولة الامارات العربية المتحدة وجهودها للاكثار من شجرة النخيل. ومقاومة الآفات التي تصيبها. ورغم انها المرة الاولى التي تزور دولة الامارات فانها سعيدة جدا وتشعر بالفرح لما تشاهده من حضارة وتطور وجمال.

وفي لقاء سريع معها قالت:

انني لم اشعر بالغربة او الابتعاد عن الجزائر. فالامارات وطننا الثاني حيث لقينا كل الترحيب والاهتمام واستقبلونا بحفاوة بالغة وحاولوا تقديم كل التسهيلات التي تكفل لنا الراحة.

وكان السؤال الاول عن الدكتورة سميرة شادر فأجابت بهدوء وبساطة وبلغة عربية متقطعة بين الحين والآخر. انني استاذة في جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا وقد حصلت على الماجستير ثم الدكتوراه في مكافحة امراض النبات الناجمة عن الفطريات بواسطة استخدام المكافحة الطبيعية. وشاركت في الكثير من المؤتمرات الدولية في فرنسا وايطاليا والمانيا، والعربية في مصر وسوريا وتونس والمغرب.

وقمت باعداد بعض الابحاث العلمية التي استحوذت على اهتمام المتخصصين في هذا المجال على مستوى الجامعات الجزائرية وتم اعتمادها كافضل الابحاث العلمية التي قدمت حول كيفية معالجة اصابة النخيل «بالبيوض» مرض السوسة الحمراء الذي يصاب به النخيل في منطقة شبه الجزيرة العربية.

× اذا كان هذا الواقع ماذا عن زراعة النخيل وتجارب الاكثار؟

- جميعنا يعرف ان الجزائر بلاد غنية منحها الله خيرات كثيرة سواء في الثروة المعدنية او الزراعية او الصناعية. وتولي اهتمامها الاول للزراعة بسبب خصوبة التربة واعتدال المناخ. لذلك فاننا لا نحتاج لاستخدام الفسائل وتتم الزراعة بشكل طبيعي. ولا يعني ذلك اننا لانرغب في الاطلاع على تجارب الاخرين للاستفادة منها لاننا في طور زيادة الانتاج للمساهمة في دعم الاقتصاد القومي عن طريق استخدام طريقة الاكثار النسيجية التي مازالت عندنا داخل المختبر لأن الخروج منه يحتاج لنفقات كبيرة وتقنيات علمية عالية. ويبلغ عدد الاشجار المنتشرة في انحاء الجزائر ١٥ مليون نخلة وهي من اجود الانواع العالمية واهمها ثلاثة انواع هي دقلة نور، وعرض ودقلة بيضاء وهناك عشر جامعات جزائرية تدرس فيها زراعة النخيل من خلال كلياتها المتخصصة.


د. سميرة شادر

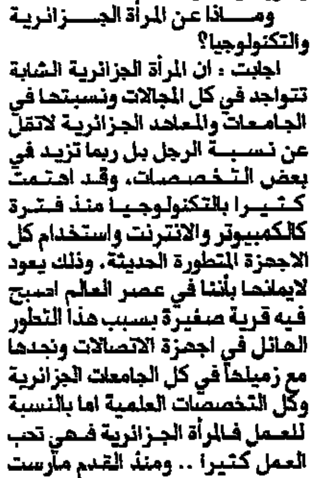
قلت: ذكرت بأنك قمت باعداد بحث علمي في مجال مقاومة آفات النخيل وحظي بالاهتمام سواء على مستوى الجزائر او بعض المحافل الدولية ما هو مصير هذا البحث؟ وهل تحققت الفائدة منه؟

قالت: وعلامات الحزن والحسرة والحيرة تبدو على ملامحها وتكسو وجهها: ان البحث العلمي في وطننا العربي يفتقر للرعاية والاهتمام مما ينعكس على الباحث نفسه فالابحاث تبقى اسيرة الادراج ولا ترى النور مهما كانت قيمة ومفيدة.

اننا للاسف في ٩٠٪ من جامعاتنا العربية نعتمد على نظريات ونتائج الابحاث العلمية التي يتوصل اليها في الغرب ونعتمدها كأساس في تجاربنا ومناهج دراستنا. حتى تجربة اكثار النخيل ومقاومة الامراض التي نطبقها في مختبراتنا فقد سبقتنا لها الدول الغربية وتعتمد على تقنية غربية سواء في الاكثار بالانسجة او استخدام الميكنة كما هو في مراكش وسوريا والامارات.

وماذا عن المرأة الجزائرية والتكنولوجيا؟

اجابت : ان المرأة الجزائرية الشابة تتواجد في كل المجالات ونسبتها في الجامعات والمعاهد الجزائرية لاتقل عن نسبة الرجل بل ربما تزيد في بعض التخصصات. وقد اهتمت كثيرا بالتكنولوجيا منذ فترة كالكمبيوتر والانترنت واستخدام كل الاجهزة المتطورة الحديثة. وذلك يعود لايمانها بأننا في عصر العالم اصبح فيه قرية صغيرة بسبب هذا التطور الهائل في اجهزة الاتصالات ونجدها مع زميلها في كل الجامعات الجزائرية وكل التخصصات العلمية اما بالنسبة للعمل فالمرأة الجزائرية فهي تحب العمل كثيرا .. ومنذ القدم مارست الزراعة مع الرجل ثم تولت معه تحمل اعباء اخرى ثم مارست النضال لسنوات طويلة ومع ذلك استطاعت ان تحصل على حقوقها بدءا من العمل السياسي وحتى عاملة في محطة لتزويد وقود السيارات وهي تعمل كذلك في الطيران والهندسة والمختبرات والكهرباء وهناك عدد كبير منهن يعملن في جراحات دقيقة في القلب والشرايين والمخ.



همسة

المرأة العربية تعيش دائما في حالة قلق وبحث عن الذات.. وبالرغم من المناصب التي حصلت عليها ومن ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي أتاحت لها فرصا عديدة.. فمازالت المرأة هي المرأة، تبحث عن نفسها في عيني الرجل وترصد الأخريات خوفا من أن يسقط الزوج في دوائر الاعجاب التي تنتهي بها دائما إلى الهامش كزوجة.

وهذه النماذج مازالت تتكرر في حياتنا. فهناك على سبيل المثال أم وزوجة لبنات على وشك الزواج قررت أن تذهب لعيادة تجميل وتشفط الدهون التي ترهلت بها بطنها وأردافها. واستغرقت العملية ٦ ساعات متواصلة عانت خلالها آلاما رهيبة استمرت أكثر من عام وأصيبت بجلطة في ساقيها. كل ذلك من أجل عيون الزوج المشغول دائما بحساباته. والطريف ان الشفط والتجميل لم يعيدا إليها شيئا من جمالها ورشاقتها.

ومثال آخر لسيدة مجتمع قررت فجأة أن تغير من مقاييس جسدها بعد أن بلغت الخمسين وتريد أن تعيد عقارب الزمن للوراء. وبالفعل ذهبت لعيادة التجميل لتسقط حتى الآن في غيبوبة دائمة.

وإذا انتقلنا الى سوق مساحيق التجميل وكريمات الوجه والتخسيس نجد أن السوق الأكبر للتوزيع هي المنطقة العربية.

وفي كل هذا السباق.. نسيت المرأة العربية أنها دخلت عصر التكنولوجيا وأن عليها أن تتمسك أولا بسباق العقل والفكر.. قبل الجسد.. فمن خلال تجربتي الطويلة عرفت أن هناك نساء قادرات على التأثير على الآخرين وامتلاك الزوج عن طريق الحديث الشيق والجاذبية الخاصة. أما الجميلات فهن أكثر تعاسة وتزيد نسبة الفشل في حياتهن لأنهن اعتمدن على الجمال فقط علما بأن الجمال وحده لا يكفي في هذا الزمن.. وفي وسط هذا الكم الهائل من الجمال الطبيعي والمصطنع فقد تغيرت مفاهيم الرجل.. وأصبح يفضل المرأة الحنون الهادئة والمتمسكة بدينها وأخلاقها ولم يعد الجمال وحده جواز المرور إلى قلب الرجل.

عبلة النويس

دراسة أمريكية :

جفف يديك جيداً .. قبل الاكل

أظهرت احدى الدراسات الأمريكية الحديثة ان انتشار عادة غسل اليدين بشكل منتظم ومراقب بين الأطفال يؤدي الى تراجع ظاهرة الغياب المدرسي التي تنتج عن أسباب هضمية بنسبة ٥١٪. وتلك التي تنتج عن أسباب تنفسية بنسبة ٢٣٪..

وأوصت الدراسة بضرورة تجهيز المباني المدرسية الخاصة والعامة بمعدات لغسيل وتجفيف اليدين.. كما أظهرت دراسة أحدث أجريت في أنجولام في ١٠ مدارس حكومية أن العامل الذي يستخدم لتجفيف اليدين يعد في غاية الأهمية.. وفي المدارس التي تهمل فيها هذه المعدات، ثبت الآتي: في تقرير طبي تناول الحالة الصحية لطلاب هذه المدارس اتضح ان ٣٠٪ من تلاميذ المدرسة يغدون على المقصف وأصابعهم ملوثة بعدوى غائطية المنشأ. وأن ٢٥٪ من التلاميذ قد التقطوا هذه العدوى بعد تجفيف أيديهم بالمنشفة المشتركة المصنوعة من القماش.. بينما انخفضت هذه النسبة الى ١٠٪ بعد استخدام مناشف ورقية تلقى بعد كل استخدام.



العرق... أسبابه وطرق التخلص من رائحته المزعجة

يوجد في الجسم نوعان من الغدد العرقية احدهما يصل عدده الى ثلاثة ملايين. والآخر قليل العدد نوعا. ورغم كميات العرق الكبيرة التي تفرزها هذه الغدد، الا انها بريئة من الرائحة غير المستحبة التي تنتج عنه. فهذه الرائحة تنتج فقط عندما تختلط هذه الافرازات بالبكتريا التي توجد عادة على الجلد بصفة خاصة في منطقة الابطين التي تتميز بالدفء.

وللتخلص من الرائحة المزعجة يجب أولا وقبل كل شيء الاهتمام بالنظافة الشخصية وأخذ حمام فاتر يوميا وتأتي بعد ذلك اهمية اختيار مزيل العرق. وعند اختيار المزيل المناسب يجب مراعاة الآتي: - ان تحتوي تركيبته على مواد تقلل من كمية العرق عن طريق اعاقة عمل الغدد العرقية.

- ان يحتوي كذلك على كيماويات قادرة على قتل البكتريا الموجودة على الجلد.

- ان يحتوي ايضا على مواد كيميائية قادرة على الحد من تكاثر البكتريا ونموها.